

## ديوان الشيخ أبي موسى البهلاني

سيد العلامة الجليل الناظم

الناثر الفصيح الشهيد نامد

بن سالم بن عديم بن صالح

بن سالم بن محمد بن

عبد الله بن

محمد البهلاني الرواحي بن يحيى بن عيسى بن عطاء بن عيسى

العماني

تفقد الله برحمته

## القسم الأول في الأذكار

اعتنى بجمعه وترتيبه ابن أخي الناظم العبد الفقير سالم بن سليمان بن البهلاني  
استعاضا بالطلب الشيخ الفاضل الدراكة الرجيه محمد بن عبد الله بن حميد السالم  
حفظه الله

## الترتيب

جعلناه على ثلاثة أقسام

القسم الأول في الأذكار أي ما نظم من الأذكار في أسماء الله الحسنى وقد سماه النفس الحجاز

في الأذكار أي سلم البهلاني

القسم الثاني في القصائد المدحجية والمقطعات الشعرية والمواعظ وغير ذلك

القسم الثالث فيما نظم من المراثي في العلما الذين كانوا بعضهم

وآله في الإعانة بعونه وتوفيقه



## وفاته رحمه الله

كانت وفاته رحمه الله في غرة صفر سنة ٣٣٩ هـ عن سنين تجاوز السبعين سنة  
فرض حياته من مبدئه نشأته إلى حلول منيته وطلب العلم والاجتهاد في نصر الإسلام  
وتأييده كليلته وأجله بحمد حتى توفاه الله بنجبار محبوب في نفوس الأمة العربية  
خاصة وغير عامّة مأسوف عليه وقدرناه آخرنا المرحوم سالم بن سليمان بن عبد الرحمن  
عريضة رائية قال فيها

يا ديار فانك لست لي أبداً حبيداً  
منجيت السقم في سبل ممقوت  
أبنت محاسناً وطوبى كشحاً  
على كل القبايح والمناسا  
وانت الحية الرقطاء خبثاً  
وكيداً يا متهكة البستار  
عرفتك يا حباث بكل شين  
وأنتك يا كعاج لشردار  
عزيت بني اللذائف والأمان  
فأجروا بالمذلة والبوار  
رضوكم خيلة لهم ولكن  
فجرت بهم كشائبك يا حمار  
لقد أفضوكم يا دنيا وناموا  
فامسحوا بوجوهكم في انبتار  
عجت لمن يبيت من أم فخر  
على امن ولم يك في حذار  
فيا أم اللهم اليس حقاً  
نكيري والشواهد لا تمباري  
فكم رام اصطفاك من أناس  
جمرت عليهم ثوب الشنار  
صرفت اعزتي وأبدت قومي  
واطمع بعد ذلك في القرار  
وأرغ آمناً في بزد عيشي  
وقد وقفت شعوب بباب داري  
جبيته خبيري أين أهلي  
وتحاري وامحارب الجوار  
اليسوا بعد عذر وامتناج  
أريجوا بالمرادح والبراري  
الست سميت فيهم بالزرايا  
وخنت همود احبار خبار  
صبيت عليهم ديم البلايا  
فاضحوا عيونهم لآل اعتبار  
وكانوا فرق ظهرك في نسج  
فصاروا في مضيق واضطرار  
وكانوا من عقاب الجوارح  
فامسوا في الثرى تحت الاسار  
وكانوا افسح النصحاء فيها  
فهل فيهم محبيب للجوار

وكانوا من متون الغيث اندى  
واغزروا في العلوم من البحار  
أتيت على الجميع بلا احتشام  
ضاهم في البلاقع والقفار  
تساوى الجند والأمراء في ذا  
واصحاب السفاهة والوقار  
فاقدمت همود القوم حتى  
توى طود المكارم والفخار  
كريم الخيم منفرد المزاي  
رفيع سقفه زاك النجار  
سليل المجد محمود السجيا  
ابن العقيم محروس الذمار  
ابو الايتام والفقرار  
عنت شمسه تملك للذاري  
يعود الفضل منه على أناس  
لدى البأساء والنوب الكبار  
تساوى عند عفد ومال  
كان المال من جمل العواري  
لكم وعب المشين بلا سؤال  
وكشف معضلاتهم ذي اضطرار  
غياث المعتنين ابو المناس  
نقى جيبه عث الزار  
طوى كشاح الدنيا احتقار  
لما اذ ليس فيها من خوار  
طوبى الباع في كرم وحلم  
الى العلياء جواب القفار  
يفار لربته ويصول فيه  
لأعداء الديانة لا يبداري  
اذا هموا لهضم الدين وخيا  
يكافهم بعزم وامطار  
على الازمان صبار جليل  
لأن الامر من مولا جاري  
على النعماء حماد شكور  
وتلك شعبة السر الحيا  
تسريل بالمعارف وارتداها  
ونمتها نفسه عن كل عار  
ومشت في فصول العلم كتباً  
واعظم كتبه سفر النشار  
فيا اسفاره نذبا لجند  
توى بين الصنائع والحجار  
وما اذ كان بينكم هلا  
شجاعة خرق شيخ المذكار  
ويا محرابه قد ست أودى  
خديتك في الزمان بلا غمار  
نثار الجوهر المكفون حقاً  
سمحت دمع جفونك بانتشار  
عقيدة آل وهب من لنقص  
عراك يمتنه بشديد غار

(١) هو نثار الجوهر أي جوهر النظام تأليف نور الدين السالمي لم يتم ولو تم لكان من الجوامع المعبرة

(٢) هي عقيدة في التوحيد سماها العقيدة الوجيهة وضما على سؤال تليده وجواب استاذ لم تتم



اشعة نور رب أي رزق دعاك عن الإضاءة في السور  
 وبانفحات نشر المنك مالى فقدت النشور من كحل الديار  
 وبالأواح اسرار الأسامي افض أسفا لأعرك الغزار  
 وشافية الفروع الأشفاء للتمس المعارف باختصار  
 وبإوايدى المقدس خطب رماك عن الإفاضة في البرارى  
 وبأوقاد أنوار اعتقاد توقد في حشائى لميب نار  
 وبأعين الهدى قد حار عقل لدا همة قد رمتنى للدمار  
 وبأنا مرس أسنة من لومنى وهى جلدى وقد غدا صطبارى  
 وبألمعرج الأسنى أرقى الى أوج السعادة والفخار  
 وقد حمت لقطب بنى المعالى منيته وغودر في القفار  
 وبالباقيات أفيك بقيا ملهوف يغوث في جوار  
 وبالبخلة الفراء صبرا لأعظم فادح في الدين عار  
 الإيام تشعم قد سقى لأرباب الديانة بالتيار  
 فقد أنيت اهل الفضل منا كأنك تطلبين لهم بشار  
 يزال الموت يطلبنا مجدا ويسرع في الأكارم بانتقار  
 فواسفى على شيخى وزكى ومعمدى ومستندى وجارى  
 سابدل في البكاء عليه جمدي أكف دمع عيني بأنهمار  
 لقد شط المزار فلا لقاء اليوم اللقاء والانتمار  
 وبألقا عليك أبا المهنأ أنت تسمع منى في الجوار  
 فولى والكوارث والعرادى اذا شئت عواسمها الضورى  
 لقد كنت المرزء والمرجى اذا حق الغيوث عن انحدار  
 رحلت لدعوة الرحمن عنا وأبنا بالتحرق والأوار  
 فيارحم المهيمن خير جبر دفناه بارض الزنجبار  
 وأزغنه الى الفردوس متا ولقانا به في خير دار

(١) كما ذكره من لدن سفر النصارى الى الباقيات من منشأته بعضها ذكر في هذا الديوان وبعض  
 لم تنفع عليه بالشور وهذا الراى ولد استه فهو جده لأنه كان ادبيا فاضلا من علماء المسلمين  
 كانت وفاته سنة ١٣٥١ هـ في غفوان الشباب

# الذكر الأول

الوادي المقدس

ومقاله في تمهيد اذكاره

فصببت لهم من نير الذكرى لما وبواتهم من انفع النخر مغنا  
 وصيرت نفسى خادما لطريقة بها هام اهل الله في الارض والسماء  
 فيا رجال الحب والكأس مغمم هلم اشربوا هذا المغنى ترمنا  
 عصرت لكم من خمر الله صنفوها فموتوا بها سكرانا السكرانما  
 لقد هام اهل الاستقامة قبلنا بها فانتشوا بين الخليقة هيمنا  
 تراهم سكارى ينشر الجمع فيهمهم ويطويه نور الفرق في بحر الغمى  
 ملأت لكم دنى شرابا مرورا وحركت اوتارى فانطقت اعجمنا  
 وغنيت في مشرب هم الرسل كلام تقدم الى باب الكريم مقدما<sup>(١)</sup>

من كحلى وذا الشراب شرابى والنبيون كلهم ندماني  
 هام قبلى به الخليل وموسى ثم عيسى وصاحب القرآن  
 هذه حالى وهذا مقامى فاعرفوني او انكروا عرفاني

بنور وجهك يا نور السموات أشعل مصابيح عرفاني بمشكاة  
 وأملأ تحبيلك قلبى واجتذب رننى من بين البحر وهامى وغفلاقى

هذه النار وذا الوادي المقدس<sup>(٢)</sup> فاخلع النعلين والذلة فالبش  
 واجد انت هدى وقبسا لا تجاوزان هذا الليل عسقس

(١) مطلع قصيدة عليمة القطب الخليل رضى الله عنه في هامع تخميسها في هذا المجمع  
 (٢) هو أكبر ذكر نطقه في أسماء الله الحسنة واجمعها وانفعها في مقام التوشل كما تراه وقد بلغ  
 خمس عدا وبأياته الف وخمسمائة وأربعين وثلاثون بيتا نفع الله به المسلمين



طُرُقُ اللَّهِ نَقُصِبَ عَيْنِي وَاسْرَا • رَأْسَامِيهِ أَبْحَرِي وَسَفِينِي •  
مَا الَّذِي صَدَّقَ فِي عَيْنِ اللَّهِ الْآ • سَوْءُ أَمَارَتِي وَسَوْءُ يَقِينِي •  
رَبِّ غُونَاهُ جَلَّهَا ظُلُمَاتِي • نَوْتُ فِيهَا بِصَفْقَةِ الْمَغْبُون •  
أَنْتَ نَوْرُ الْأَنْوَارِ نَوْرُ يَقِينِي • وَحَيَاتِي الدُّنْيَا بَنُورٍ مَبِين •

طَلَبْتُ فِي الرَّادِي الْمُقَدَّسِ خِيَمَتِي • وَرَغَبْتُ بَيْنَ شُعُوبِهِ أَغْنَامِي •  
قُلُوبُ الدُّنْيَا كَالْكَاسِرَاتِ تَفْشِي • عَزَّ الْحَيُّ وَأَعَزُّ مِنْهُ الْكَأَمِي •  
فَلَقَدْ نَزَلْتُ عَلَى عَظِيمٍ قَادِرٍ • عَزَّ الْجَلَالُ إِلَيْهِ وَالْإِكْرَام •  
يَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْهِ نَزِيلُهُ • لَوْ كَادَهُ الثَّقَلَانِ غَيْرُ مُضَام •  
مِنْ بَعْدِ مَا خَرَدْتُ كُلَّ مُطَرِّدٍ • وَنَشِبْتُ بَيْنَ أَخَاخِرِ الْأَيَّام •  
سَتَرْتَنِي الْأَسْمَاءُ فِي مَلَكُوتِهَا • فَجِئْتُ عَنْ فَمِي عَنْ أَوْهَامِي •  
وَسَقَطَتْنِي الْأَسْرَارُ شَرِيَّةً ذَوَاتُهَا • فَعَجَزْتُ عَنْ تَعْبِيرِ بَعْدَاي •  
وَذَكَرْتُ مَنْ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ ذَاكِرِي • وَحَقِيقَتُهُ لِأَشْيٍ وَهِيَ مَقَامِي •  
وَحَقِيقَتِي أَنِّي مَحْرُوثٌ حَقِيقَتِي • إِذْ ثَبَّتَهَا صَفْمٌ مِنَ الْأَصْنَام •  
لَمَّا مَحَرَّتْ أَسْمِي بِأَسْمٍ مَحَقَّقٍ • مَكَّنْتُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ أَقْدَامِي •  
أَنْفَقْتُ وَجْدَانِي لِوَحْدَةِ مُوَحِّدِي • وَعَلَى سِوَاهُ حَقَائِقُ الْأَعْدَام •  
وَارَادَنِي إِيَّاهُ ضِدُّ ارَادَةِ • سَبَقَتْ لَهُ فِي النَقْصِ وَالْإِبْرَام •

## مُقَدِّمَةٌ فِي شَرْحِ طَرِيقِ الذِّكْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد لله الحق القويم الدائم الباقي • أحمدته على أن شرَّفني بذكره وجعلني خادماً  
لأسمائه الحُسنى وصفاته العُلَّيا • حمداً يليق بذكائه وكَمالاته • لا يستعمل في حقِّه محدود  
ولا مقدار مَعْدود • وابتدأتُ باليدِ بحَمْدِ بَرِيَّتِهِ وَغُرَّتِهِ وَغِنَمَتِهِ أَنْ يَهْدِي وَيُسَلِّمَ  
عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ أَعْدَادَ مَعْلُومَاتِهِ • كَمَا يَلِيقُ بِكَالَاتِ اللَّهِ وَكَالَاتِهِ •  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُسَلِّمِينَ أَمْدَاهُ وَبَرَكَاتُهُ • وَبَعْدَ فَنِ مَنِيضِ النُّورِ جَلَّ جَلَالُهُ

وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ بِبَرَكَاتِ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ أَفَاضَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ الْعَاجِزِ مِنْظُومًا  
يَحْتَوِي عَلَى أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى الْوَارِدَةِ فِيهَا السَّنَةُ الطَّاهِرَةُ • ثُمَّ عَلَى مَا وَرَدَ بِهِ الْقُرْآنُ  
الْعَزِيزُ مِمَّا زَادَ عَلَى الْوَارِدِ بِهِ أَصْحَاحُ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَلَفَيْضُ شُعَابِهِ بِالْأَنْوَارِ وَالْأَسْرَارِ  
وَالْبَرَكَاتِ مَا تَمَّ بِهِ وَهَبَ اللَّهُ وَهْدَاتِ سَمِيَّتِهِ **الرَّادِي الْمُقَدَّسِ** أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَفِيضَ  
عَلَيَّ مِنْ سَمِيُولِهِ بِحَارِ الْعُرْفَانِ وَفِيضِ الْإِحْسَانِ وَأَنْ يَجْعَلَ ذِكْرَ اللَّهِ سَمِيرَ قَلْبِي وَاللِّسَانَ  
وَبَعْدَ فَادِهِ يَحْتَوِي عَلَى فَاتِحَةٍ بِخُصُوصِ اسْمِهِ تَعَالَى **هُوَ** تَشْتَمِلُ عَلَى سِتَّةٍ وَسِتِّينَ بَيْتًا  
ثُمَّ عَلَى حِفْزَةٍ بِخُصُوصِ اسْمِ **الْحَلَالَةِ** وَهِيَ عِدَدُ سِتَّةٍ وَسِتِّينَ بَيْتًا • ثُمَّ عَلَى ثَانِيَةِ وَسِتِّينَ  
حِفْزَةٍ لِكُلِّ اسْمٍ حِفْزَةٍ بِخُصُوصِ أَوَّلِهَا اسْمُهُ تَعَالَى **الرَّحْمَنُ** وَآخِرُهَا اسْمُهُ تَعَالَى  
**الْعَبُورُ** اعْتَمَدَ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْقُطُبِ النُّورِيِّ فِي مَجْدِ يَوْسُفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ الْفَسُّوْلِ  
فِي أَسْمَاءِ الرُّسُولِ أَنْ يَكُونَ **«الْعَبُورُ»** مِنْ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى • ثُمَّ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ حِفْزَةً  
عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمُسْتَخْرِجَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ مِمَّا لَمْ يَدْخُلْ فِي جُمْلَةِ الْوَارِدِ بِهِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ •  
ثُمَّ أَنْ كُلَّ حِفْزَةٍ مِنْ هَذِهِ الْحِفْزَاتِ الْمِائَةِ وَالْعِشْرِينَ تَرْتِيبُ عَلَى أَحَدٍ عَشَرَ بَيْتًا بِالنَّاسِبَةِ  
عِدَدِ اسْمِهِ تَعَالَى **هُوَ** وَبِنَّاسِبَةِ أَحْرَفِ بَسْمِ **الْحَلَالَةِ** لَفْظِيًّا • ثُمَّ عَلَى خَامَةِ  
تَشْتَمِلُ عَلَى سِتَّةٍ وَسِتِّينَ بَيْتًا • مَوْضُوعُهَا الْإِتِّهَالُ وَالتَّضَرُّعُ إِلَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
بِنَسْبَةِ الْأَسْتِمْدَادِ الْأَنْوَارِ وَاسْرَارِ أَسْمَائِهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ وَمِلَاحِظَةُ التَّوَسُّلِ  
بِتَوَسُّلِهَا • ثُمَّ عَلَى خَامَةِ أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى سِتَّةٍ وَسِتِّينَ بَيْتًا مَوْضُوعُهَا الصَّلَاةُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَسْبَةِ الْأَسْتِمْدَادِ وَالتَّوَسُّلِ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَالشَّاءَ عَلَيْهِ • وَبِمَامِ هَذِهِ الْخَامَةِ تَتِمُّ هَذِهِ الدُّعَى الْعَظِيمَةُ • ثُمَّ أَنْ طَرِيقَتِي  
فِي تِلَاوَتِهِ تَوَزُّعُهُ عَلَى يَوْمِ الْأَسْبُوعِ مَبْتَدَأً بِأَبْلَسَةِ الْجُمُعَةِ بِخَتْمِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ  
وَالْتَوَزُّعُ عَلَى حَسَبِ الْأَمْكَانِ لَا بِالْإِجْرَامِ تَرْتِيبُ بِخُصُوصِ وَلَكِنْ الشَّرْطُ أَتَمُّهَا فِي  
الْأَسْبُوعِ • وَمِنْ قَدَرِ عَلَى تِلَاوَتِهَا فِي أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ وَلَوْ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ فَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا  
وَعِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ فَيَنْبَغِي صَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأَوَّلَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً  
فَأُخْرَى سُورَةَ الْبَقَرَةِ ثُمَّ آيَةَ الْمَالِكِ مَرَّةً فَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ أَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً • وَفِي الثَّانِيَةِ  
فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَأُولَ سُورَةِ الْحَدِيدِ فَأُخْرَى سُورَةَ الْحَشْرِ مَرَّةً مَرَّةً وَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ  
أَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً • وَبَعْدَ الْفَرَاحِ تَكُونُ تِلْكَ الْجُلُوسَةُ جُلُوسَةً لَذِكْرِ قَتَبِ دِينِي قَاتِلًا **هُوَ اللَّهُ**

(١) حَصَلَ لِي مِنَ الرَّحْمَنِ سَلَامٌ بِإِيلَانِ بَنِي سَبِيحٍ صَاحِبِ الْخُرَيْبَةِ عِدَدَ بَيِّنَاتٍ هَذَا الذِّكْرَ فَادَاهِي (١٥٨٤) آمِينَ



سنة وستين مرة ثم قوله **انت الله** ستة وستين مرة وان قدرت ان تجمع كل  
 احد عشر مرة في نفس واحد فيكون كل من الذين في عشرة انفس فذلك الجمع السر  
 واحراق الحواطر عندي من المجربات ثم تقرأ فاتحة الكتاب فاية الكرسي فآخر سورة  
 البقرة فقولته تعالى **شهد الله** الآية فاية الملك فآخر آل عمران فلايتين من اخر التوبة  
 فقولته تعالى **قل ادعوا الله** الآية فاول احدى الى الصدور فآخر كثر فصوره الاخلاص  
 فالمعوذتين ثم تسبح الله بالتسبيح الذي يورث رؤية الجنة في المنام وهو هذا سبحان  
 القائم الدائم سبحان الدائم القائم سبحان احي القيوم سبحان الملك القدوس رب  
 الملائكة والروح سبحان الله وبحمده سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى ثم  
 تمهل الله به ليل الملائكة الطائفين بالعرش وهو هذا لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير ثم  
 تأتى بالباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا  
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تأتى بسيد الاستغفار اللهم انت ربى لا اله الا انت  
 خلقتنى واتعبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر  
 ما صنعت ابوء بنعمتك على وابوء بذنبي على نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب  
 الا انت ثم يا ستغفار الابدال اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات  
 الاحياء منهم والاموات ثم تصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الصيغة اللهم  
 صل وسلم على رسولك محمد صفوتك من خلقك وبجاءه العظيم ارض عني وقبّل مني  
 يا حي يا قيوم ثم ان هذا الاذكار من اولها الى ههنا تأتى بها ثلاثا ثلاثا ومن زاد زاده الله  
 خيرا ولا تيان بها كل يوم قبل التلاوة هكذا ثم تبتدى بالدعوة وفق الامكان  
 بالتزام ادب الخدمة وشروط الذكر المقترنة في مواضعها وقد استوفينا ذكرها في كتابنا  
 الواح الانوار وارواح الاسرار ثم بعد الفراغ فلا بد من الاتيان بالصلاة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالصيغة المتقدمة مائة مرة فانها صلاة عظيمة النفع  
 وبعد ما تقرأ الفاتحة ثلاثا وتهدى ثوابها الى روحه صلى الله عليه وسلم ثم  
 الفاتحة ثلاثا وتهدى ثوابها الى ارواح رسل الله وملائكته واوليائه من الاولين والآخرين  
 ثم تستغفر لذنبك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات ثم تستقر مكانك خاضعا  
 متادبا

(١) هو كتاب النظم رحمه الله مشحون بالفوائد والاسرار العظيمة وقفت عليه حال الغالي

متادبا ناكس الطرف حاضر القلب منتظرا للبدء ثم ان مقاصد الداعين متعددة  
 فيأخذ الداعي ما مناسب مقصده ولا بأس بجمع حفرة بأخرى اذا ناسبتهما بحسب  
 المقاصد ولو على غير ترتيب الاسماء الواردة كما لو جمعت اسماء الجلال واسماء الكمال  
 كل منها على حدة لما تقتضيه المظاهر وايقن بالاجابة بلا ارتياب والله الكريم  
 الوهاب

**بسم الله الرحمن الرحيم  
 هو جل جلاله**

- هو الله بسم تسبيح فطرتي
- هو الله بسم الله ذاتي تجردت
- هو الله بسم الله ضايت فاشرفت
- هو الله باسم الله في كل لحظة
- هو الله باسم الله ذرات عالمي
- هو الله بسم الله هبت فشاهدت
- هو الله بسم الله شاهدت اسمه
- هو الله بسم الله فقري بحقق
- هو الله بسم الله نور جلاله
- هو الله بسم الله اسرار اسمه
- هو الله بسم الله تزكو خواطري
- هو الله بسم الله جردت وخذت
- هو الله بسم الله انسى شهودي
- هو الله بسم الله اوقفت رزقي
- هو الله بسم الله حجتى وخرقي
- هو الله بسم الله نفسى شاعري
- هو الله بسم الله لولا صلاته
- هو الله بسم الله ما صحت لحظة

(١) الصلاة من الله الرحمة



هو الله بسم الله وتري شهادتي \* وتلك صلاة التوب في جح ظلمتي  
هو الله بسم الله جاهدت شوكتي \* فكانت له فيه به منه نعمتي  
هو الله بسم الله كون اضا فحق \* اليه زكاتي وهي فخر نسبتي  
هو الله بسم الله بحق اذ في \* مرادي وثباتي لمجدي بغيتي  
هو الله بسم الله نفذ مشيئتي \* وبالي شئ جزء حول وقوتي  
هو الله بسم الله لمعارض الفناء \* حياتي لم تذهب حياتي بموتتي  
هو الله بسم الله في كل واريد \* لمن يقيني فيه كل تشبتي  
هو الله بسم الله في كل خطر \* له ملك مني يطير بسبتي  
هو الله بسم الله استنى معارجي \* اليه نزولي في مدارك خشيتي  
هو الله بسم الله ملك عوالي \* بتدبير سر الاسم في قهر قبضتي  
هو الله بسم الله قهرى مسخر \* شياطين نفسي تحت كرسى عزتي  
هو الله بسم الله والحمد باسمه \* بحد اسمي اربى على اجد خطوتي  
هو الله بسم الله والفيض باسمه \* تجلى لعقلي كنه كل حقيقة  
هو الله بسم الله والفتح باسمه \* فتوحات عرفاني وكشف استدلتي  
هو الله بسم الله والوهاب باسمه \* افاض على الوهب كل خفية  
هو الله بسم الله والنور باسمه \* تشعشع نور الله في بشرتي  
هو الله بسم الله والقدس باسمه \* تقدس توحيدى ويمان فطرتي  
هو الله بسم الله والجمع باسمه \* تجمع فرقائي وجمعت فرقتي  
هو الله بسم الله والروح باسمه \* تداركني من روحه فرق منيتي  
هو الله بسم الله والالطف باسمه \* سري لطفه في شقوتي فاضحت  
هو الله بسم الله والعز باسمه \* تعززت عزاً قاهر كل عزة  
هو الله بسم الله والقهر باسمه \* قهرت عدائي تحت قهرى وطوتي  
هو الله بسم الله هيبه اسمه \* كستني نوراً من جلال وهيبه  
هو الله بسم الله عزه اسمه \* اقامت محالي في رضاه وسلطتي  
هو الله بسم الله سلطان اسمه \* غلبت به من فات ايدي وقوتي  
هو الله بسم الله سطون اسمه \* قصمت بهائم شأء وهنى وذلي  
هو الله بسم الله ذي الملك اذ غنت \* وشاهت وجوه المعتدين وذلت

هو الله بسم الله في الجبروت كسم \* يدي جبروت حاولتني فشلت  
هو الله بسم الله ذي المذكرات من \* خزانته وقرى وبسري وغنيتي  
هو الله بسم الله ذي المجدان لي \* بتمجيد مجداً على الملك كية  
هو الله بسم الله ذي الكبرياء لا \* اذل ولا اشتى وبالذكر وضلتي  
هو الله بسم الله ذي النور اهتدي \* واهدي والبحر باسمه اى ظلمتي  
هو الله بسم الله ذي الحمد والثنا \* بحامد من اعتراف بحسرتي  
هو الله بسم الله ذي العرش لم اخلق \* وامداد العرشى توسع حيطتي  
هو الله بسم الله ذي الطول والغنى \* غنائى وطولى واتساعى وثروتي  
هو الله بسم الله ذي المن كلما \* منيت ببؤس وسع المن بسطتي  
هو الله بسم الله ذي الرحمة انجلت \* لارب من سوء القضاى خلتي  
هو الله بسم الله يارب لا تدغ \* لا مارى بالسوء نقطة خيرة  
هو الله بسم الله يارب لا تنزع \* جنائى ولتقى مع العرض حجتى  
هو الله بسم الله سل سخيمتى \* وثبت على رضا وجهك خدمتي  
هو الله بسم الله اذهب قواطى \* ولا تلغنى مستحسراً قيد لجة  
هو الله بسم الله هب لي قوة \* تصير لي التعريف في كل نقطة  
هو الله بسم الله يسر مقاصدي \* وكل جهودي وانحسارى وعقدي  
هو الله بسم الله افرغ على في \* بلائك صبراً وليك الشكر لهجتى  
هو الله بسم الله حقق اراثى \* وصل نسبتي بالنسبة الرسلية  
هو الله بسم الله ثبت عزيمتى \* على الرشد ان الغنى اصل طبيعتي  
هو الله بسم الله هب لي جوامع السعادة في الدنيا وعقبى منيتي  
هو الله بسم الله جذ لي بنظرة \* تدارك جذبي من شقائى واخذني  
الله جل جلاله  
ببائك يا الله عبدك محبت \* تعلقه بالله من كل وجهة  
تعلق بالله الذي لا اله الا \* سواء ولا ضاعت لديه عبودتي  
تعلق بالله العليم بموقفي \* وما انا فيه من ضروب البلية  
تعلق بالله العظيم الذي خرت \* مقادير دون اختيار البرية  
تعلق بالله اللطيف بخلقه \* وهذا هدى منه لنفسي وخيرتي



\* تعلقت بالله الكريم ولم تحب \* أمانى على باب الكريم استقلت \*  
 \* تعلقت بالله الميسر عباده \* بلا سبب منهم لدرك المبرة \*  
 \* تعلقت بالله العليم وانى \* لأعظم شئ في الخطايا خطيئتي \*  
 \* تعلقت بالله المتين واثقه \* لأمن جيل بالمتين وثيقتي \*  
 \* تعلقت بالله المجيد وما شئ \* مؤمل بحمد الله صدقا خبيبة \*  
 \* تعلقت بالله الحميد حمدا \* وسيلة قصدي حمد حب قدرتي \*  
 \* تعلقت بالله الجليل تعلقا \* نسخت به من ظلال الخليفة \*  
 \* تعلقت بالله الولي تعلقا \* اراني ولاء الحق من قبل نشأتي \*  
 \* تعلقت بالله العلي تعلقا \* علوت به عن مركزي وطبيعتي \*  
 \* تعلقت بالله الركيل وقد عدت \* على العوادي الملكات وشدت \*  
 \* تعلقت بالله الكفيل وفضله \* عظيم وقد ضاقت على معيشتي \*  
 \* تعلقت بالله الخفي بأمله \* واهلتي لله فقري وذلتني \*  
 \* تعلقت بالله الرهوب وان لي \* بفقرتي الى الرهاب فورا بغنيتي \*  
 \* تعلقت بالله الحفيظ وحفظه \* عن السوء في دين ودنيا محنتي \*  
 \* تعلقت بالله الحسيب وقد طغت \* اعاديته بغيا فوق حول وقوتي \*  
 \* تعلقت بالله السميع استغاثتي \* مسمع دبيب القل من فوق صخرة \*  
 \* تعلقت بالله البصير بحالتي \* بصير خفايا العالمين الحقيقية \*  
 \* تعلقت بالله الخبير بموالتني \* اليه واخباتي ورغبي ورغبتني \*  
 \* تعلقت بالله المقيت عباده \* وسبحانه لم تحب عنه ضروري \*  
 \* تعلقت بالله العزيز وان لي \* بذى العزة القهار امنع غيره \*  
 \* تعلقت بالله القوي وان لي \* بذى القوة الجبار اعظم قوتي \*  
 \* تعلقت بالله المحيط بعلمه \* وقدرته سبحانه بالخلقة \*  
 \* تعلقت بالله السلام وقد جرى \* على القضاء منه بيوسي وكربي \*  
 \* تعلقت بالله الذي انا مؤمن \* به وهو ربي مؤمن كل خيفة \*  
 \* تعلقت بالله المهيمن سيدي \* على كل شئ من صنوف البرية \*  
 \* تعلقت بالله الذي جبر الهوى \* لعرفانه الجبار صدق الرية \*  
 \* تعلقت يا الله يا من يحبر \* عن الكل باسم الذات اسم الحقيقة \*

\* تعلقت بالله الكبير جلالة \* بعز اسمك الذاتي في قيد شقوتي \*  
 \* تعلقت بالله الحكيم بصنعه \* بحمد اسمك الاعلى على كل حضرة \*  
 \* تعلقت بالله الرؤف بخلقه \* بما لاسمك الذاتي من لطف رافة \*  
 \* تعلقت بالله الرحيم بخلقته \* بما وسع اسم الذات من وسع رحمة \*  
 \* تعلقت بالله المليك وحيث من \* تعلق باسم الله لغير نسبة \*  
 \* تعلقت يا الله يا حي ضارعا \* باسمك يا قيوم تضارع محبت \*  
 \* تعلقت يا الله يا حي قانتا \* لوجهك فاقبلني على سوء رجعتي \*  
 \* تعلقت يا الله يا حي باثنا \* وعندك يا فتاح فتح ونعتي \*  
 \* تعلقت يا الله يا واسع العطا \* بجودك في فقري وضنك معيشتي \*  
 \* تعلقت يا الله من حيث اني \* عرفتك يا خلاق مبدئ تشاتي \*  
 \* تعلقت يا الله من حيث اني \* رايت لك الآيات في كل فطرة \*  
 \* تعلقت يا الله من حيث اني \* علمتك بالتكوين والمبدئية \*  
 \* تعلقت يا الله من حيث انه \* بحق لك التوحيد في كل ذرة \*  
 \* تعلقت يا الله من حيث انه \* بتدبيرك الاشياء من غير شركة \*  
 \* تعلقت يا الله من حيث انه \* وجودك لم يسبقه ذو قدمية \*  
 \* تعلقت يا الله من حيث انه \* بقاؤك لا يفنى الى الابدية \*  
 \* تعلقت يا الله من حيث انه \* جلالك والاکرام بحمد الالهية \*  
 \* تعلقت يا الله من حيث انه \* لاسمك اسم الذات سلطان وحجة \*  
 \* تعلقت يا الله هذا تعلقتي \* وانت مرادى واسم ذاتك ارجوتي \*  
 \* دعاني قل ادعوا الله والفقر طلقا \* وانك يا الله اهل لدعوتي \*  
 \* ونرى جلال من قل الله مشرق \* سريرته به حتى شهدوا الحقيقة \*  
 \* وعن كمال من انا الله باهر \* له استسلم الاشياء طوعا وذل \*  
 \* وحسن جمال من هو الله ظاهر \* به نشوة الارواح تحت الهوية \*  
 \* وقفت لك اللهم وقفة حائرة \* بد هشة عبيد بين عز وقيبة \*  
 \* وقفت لك اللهم وقفة ذاكر \* باخلاء اركان وملي طويقي \*  
 \* وقفت لك اللهم وقفة خاشع \* ملائ بك اللهم سر سريري \*  
 \* وقوف لك اللهم كون اردمشه \* فلا تك خلوا من مراحميك وقفتي \*



وقوف باسم الذات يا الله خدمة \* تحقق كوفي خادماً كل حضرة \*  
وما غشيتني حضرة لم يكن لها \* الى القلوب يا الله ومصلحة نسبة \*  
فما يستمد الكل الا ببرحمته \* له المحكم والذاتي والصفتية \*  
التي ابحر الاغيار عنى بنون \* وخذني به من بين البحر غفلى \*  
واشوق به يا الله فخر هدايتي \* اليك ووسع في اعرف بسطتي \*  
ولا يك ذكركم حفلى ومنصبي \* ولكن بذكر المخلصين تثبتي \*  
فذكرك بالذكر الحقيقي منصب \* ينال بفضل منك لا بغفيلتي

### الرحمن جل جلاله

التي افتقاري لازم لحقيقتي \* الى رحمة الرحمن في كل لحظة \*  
الى نظرة الرحمن تحت جلاله \* ابش اضطرار طارقي وشقوتي \*  
الهي يا رحمن استعطف الرضا \* واستكشف البلوى وغنى وكرتي \*  
الهي يا رحمن استوهم الغنى \* ففي سعة الرضى الهي غنيتي \*  
الهي يا رحمن اسأل رخصة \* تلم بها صدعى وترجم غريتي \*  
بجودك يا رحمن كل بليتي \* وان عظمت قد آذنت بتشتي \*  
الهي يا رحمن كم من مصيبة \* برحمتك اللهم وخيا تجلت \*  
الهي يا رحمن اسأل وجهك الكريم شمول الرحمتين لفطرتي \*  
الهي يا رحمن ما استمدت \* برحمتك ممدود كاقرب لمحى \*  
الهي يا رحمن لا ذكرك الرجا \* فمن على ضعفى يا رحيم فطرة \*  
بعاطفة الرحمن عاذت حقائقي \* وعمرى وفقرى وانقطاعى وذلتى

### الرحيم جل جلاله

عسى نجات اسم الرحيم وروحه \* تهب على ضرى بروج ورخصة \*  
عسى نجات اسم الرحيم بسبقتها \* تدارك انقاذى بحر خفيلتي \*  
عسى نجات اسم الرحيم خفائها \* قوب على قدر العنا والبليتي

عسى

(١) الحرف المجازي الشق ومنه حرف الجبل : يشيل الى قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف  
اعلى الجبال الذين مطمئن ان اصابه خير وعكسه ان اصابه الضرر : قالوا انزلت في اعراب  
قديرو الدنيا وكان احدكم داعي بذهنه وكثر ماله وما شئت اطمأن وقروا ولا فخر وطار وتزلزلت في هوى دما

عسى نجات اسم الرحيم تحفى \* لطائفها بالعمالجات وبالقي \*  
عسى نجات اسم الرحيم وشيكة \* تعالج بالتفريج همتى وغمتى \*  
عسى نجات اسم الرحيم تمدنى \* بفضل وغفران ولطف وعصمة \*  
عسى نجات اسم الرحيم واروت \* بعارفة المحسنى على حل عقدتى \*  
عسى نجات اسم الرحيم تكلن لى \* على خطة اعيت بحالى وقوتى \*  
عسى نجات اسم الرحيم تنيلنى \* بوسع ندى بمحتاج فقيرى وعسرتى \*  
عسى نجات اسم الرحيم تقوم بى \* وقد فقدت عنى جالى واسرتى \*  
عسى نجات اسم الرحيم تغيثنى \* فوالله ما ضاقت باية فطرة

### الملك جل جلاله

الى الملك الاعلى الذى انا مؤمن \* بتوحيده في عالمية ذرى \*  
الى الملك الاعلى الذى انا لامع \* بتسبيحه من قبل انما رشاى \*  
الى الملك الاعلى الذى انا مخلص \* له الدين جبا لا سار وجنة \*  
الى الملك الاعلى الذى سبغت له \* باسمائه الاكوان تسبيح فطرة \*  
الى الملك الاعلى الذى سجدت له \* نواصي الملوك القاهرين وخزنت \*  
الى الملك الغلاب دى اسطوى التى \* تصاعت الاملاك منها وذلت \*  
الى الملك القهار منى بجلاله \* وقوة مستمسك ضعف قوتي \*  
الى الملك الجبار اسند خلقى \* ليجمع وهنى وانكسارى وصدقى \*  
الى الملك الوهاب ارفع فاقتي \* فان فيمن الوهب كنزى وغنيتى \*  
الى الملك المنان اطلب منة \* بركبى عن منة الخلق عيشتى \*  
الى الملك الكافى ابش شكائى \* لا كفى فهو الدين والدينورية

### القدوس جل جلاله

تقدست يا قدوس عن جنس علة \* وعن حد معلول ورسم طبيعة \*  
لوجهك يا قدوس كل قداسة \* بلا شرط تقييد ولا حصر نسبة \*  
وما مدرك التقديس منى وقدره \* لذي سبجات النور والقدسية \*  
ومن هو يا قدوس يبلغ كنه ما \* لوجهك من قدس ويجد وعسرة

فاصابته معائب فتشأتم بالاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقلنى فقال ان الاسلام لا يقال



تَنَزَّهَتْ عَاشَ كُلُّ الْوَهْمِ مُطْلَقًا \* وَمِنْ حَيْطَةِ التَّعْقِيلِ وَالنَّظَرِيَّةِ  
تَقَدَّسَتْ عَنْ مِثْلِ وَضْعَةٍ وَشَرِكَةٍ \* وَفَصْلٍ وَوَصْلٍ وَاتِّحَادٍ وَخِلَاطَةٍ  
تَقَدَّسَتْ ذَاتُهَا عَنْ وُجُودٍ مُعَيَّنٍ \* يَقَابِلٍ يَأْقِدُ مِنْ نَفْسِ الْهَوِيَّةِ  
غَنَى عَلَى الْأَطْلَاقِ عَنْ نَيْلِ حَادٍ مَثَرٍ \* لَذَاتِكَ لَا عَنْ مُوجِبٍ فِيكَ مَثَبٍ  
بَسْمًا سَمِيحًا الْقُدُوسَ قَدِيسَ حَقِيقَةٍ \* وَحَقِّقَ بِتَقْدِيرَاتٍ وَجْهَكَ هَمِيَّةٍ  
وَقَدَّسَ مَقَامَاتِي وَقَدَّسَ مَشَاهِدِي \* وَقَدَّرَ يَقِينِي فِيكَ عَنْ كُلِّ شُبُهَةٍ  
وَقَدَّسَ صِفَاتِي كَيْ تَلِيَقَ نِزَاجِي \* بِتَسْبِيحِ تَقْدِيرَاتِ نَوْرِ الْوَهْدَةِ

### السَّلامُ جَلَّ جَلَالُهُ ٢

تَقَدَّسَتْ قَدَسًا يَا سَلامُ مُبَرَّرًا \* مِنْ النِّقْصِ وَالْآفَاتِ مُحَضَّرًا  
سَلِمَتْ ثِقَاتُكَ السَّلامُ أَضَافَةً \* لِحُدُودِ الْإِسْلَامِ لَشَرِّ رِطَلَةٍ  
سَلَامَةٌ ذَاتُ الْحَقِّ قَدِيسٌ لَذَاتِهِ \* يَشَارُ إِلَيْهِ دُونَ دَرَكِ الْحَقِيقَةِ  
وَمَا يَبْلُغُ الْأَدْوَالِ الْإِسْلَامَةُ \* لَوَجْهِ السَّلامِ الْحَقِّ فِي كُلِّ خَصْرَةٍ  
وَلَيْسَتْ مَقَامَاتُ النَّشَاءِ وَأَنْعَلَتْ \* بِبَالِغَةٍ تَقْدِيرِهِ مِنْ طَرِيقَةٍ  
إِلَى سَلَمِ الْحَقِيقَةِ مُبْدَأًا \* بِإِيحَادِ الْإِمْكَانِ بِالْأَبَدِيَّةِ  
وَسَلَمَتِهِمْ مِنْ بَدَنِهِمْ لِعَادِهِمْ \* مِنْ الظُّلَمِ فِي أَقْدَارِ الْإِزْيَةِ  
وَسَلَمَتِهِمْ مِنْ مَطْلَقِ الشَّرِّ غَيْرِمَا \* تَضُمُّنَ خَيْرًا وَهُوَ عَنْهُمْ تَحْفِيزَةً  
أَجْرِي أَجْرِي يَا سَلامُ مِنَ الْإِذْيِ \* بِدِينِي وَالدُّنْيَا بَايَةً وَجَهَةً  
فَمَا يَسْلُمُ الْخَلْقُ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ \* بِمَعْنَى السَّلامِ الْحَقِّ نَشْرُ السَّلامَةِ  
إِلَى حَقِّقَتِي سَلامًا وَلَقِينِي \* سَلامًا فِي دَارِ السَّلامِ الْمُقِيمَةِ

### الْوَهْمُ جَلَّ جَلَالُهُ ٧

وَيَا مَوْثِقَ الْأَمَانِ وَأَمْنِكَ السَّلامِ \* حَصِينِ ثِقَاتِي النَّقْصِ أَمِنْ خَفِيفَتِي  
وَأَمْنِكَ الْخَلْقُ لَا خَوْفَ عِنْدَهُ \* لِسُوءِ بَدَنِ الدُّنْيَا وَبِالْآخِرَةِ مَيَّةٍ  
وَأَمْنِكَ حَصِينِ مَا نَعَى لَا يُؤْذُهُ \* عِدَاءُ الزُّلْمَانِ وَأَوْتِقَامُ الْبَلِيَّةِ  
وَأَمْنِكَ لِي يَا مَوْثِقَ الْخَوْفِ جَنَّةُ \* قَالِي وَشَيْطَانِي وَنَفْسِي الْغَوِيَّةِ  
وَأَمْنِكَ لِي مِنْ حَيْثُ أَنْكَ ذَاكِرِي \* وَذَكَرِي لَكَ اللَّهُمَّ بِالتَّوَحُّدِ  
وَأَمْنِكَ لِي مِنْ جَانِبِ الْخَوْفِ كَالرَّجَا \* أَمَانِي إِذَا الْهَمَّتْ نِيَّةِي وَعَصَمَتِي  
وَأَمْنِكَ لِي مِنْ حَيْثُ خَلَقَ هِدَايَتِي \* لِأَسْبَابِ مَا فِيهِ نَجَاحٌ وَهَلَكَتِي

وَأَمْنِكَ لِي مِنْ خَوْفِ مَكْرِكَ مُعَيَّنٍ \* يَقِينِي مِنْ حَيْثُ التَّوَكُّلِ مُنْعَتِي  
وَهَبْتَ لِي الْإِيمَانَ وَهُوَ ذَرِيَّتِي \* فَيَا مَنْ بِهِ مِنْهُ إِلَهٌ ذَرِيَّتِي  
أَمْنَتُ بِكَ اللَّهُمَّ كُلَّ مَخْرُوفَةٍ \* بِأَحْسَنِ ظَنِّي لِأَحْسَنِ سَيَرَتِي  
إِلَهِي مِنْكَ الْإِيمَانُ وَالْخَوْفُ كَانَتْ \* وَكُلُّ نَجَاحٍ رَاجِعٌ لِلْحَقِيقَةِ

### الْمُهَيِّمُ جَلَّ جَلَالُهُ ٨

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَبِّ أَنْتَ مُهَيِّمٌ \* عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ سُلْطَانُ حُجْبَةٍ  
تَهْمَدُ خَفَايَا الْمُمْكِنَاتِ وَتُخْرِجُهَا \* فَيَا غَابَ مِنْهَا عَنْكَ مِثْقَالُ ذُرِّيَّةٍ  
رَقِيبٌ عَلَيْهِمُ بِالَّذِي يَعْمَلُونَ \* وَأَجَالُ كُلِّ مَنْهَمٍ وَالْمُعِيشَةِ  
رَقِيبٌ عَلَيْهِمْ حَافِظٌ لِنِظَامِهِمْ \* أَحْطَتْ بِهِمْ مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَقُدْرَةٍ  
وَقَرِيبٌ عَلَى الْأَسْرَارِ كَيْفَ تَلَوْنَتْ \* قَرِيبٌ مِنَ الْأَرْوَاحِ قُرْبُ مَحَبَّةٍ  
مُشَاهِدٌ مَكْنُونِ الْخَوَاطِرِ كَاشِفٌ خَفَايَا \* بِبَصِيرِ الْقَوَى الظَّاهِرَةِ  
إِلَهِي أَسْخَفْنِي بِتَجَرِيدِ خَاطِرِي \* مُرَاقِبَةً لِلْحَقِّ فِي كُلِّ لِحْظَةٍ  
إِلَهِي أَكْشِفِ الْبَلَوِي فَأَنِّي رَاجِعٌ \* إِلَيْكَ عَلَى سُوءِ بَعْدِ الْقَطْوَةِ  
دَعَايَ عَرِيفُ الْمُهَيِّمِ حَاكِمُ \* وَجَلَّ بِلَانِي مِنْ أَعَادِي الشَّرِيعَةِ  
وَهَيْمَنَةُ اللَّهِ أَحْتَوَتْ كُلَّ مَكْنُونٍ \* فَاقْدِرْ كَشْفَ الْفَرَعِ عَنْ ذِي بَلِيَّةٍ  
تَدَارِكُ بِلَانِي يَا مُهَيِّمُ وَارْعَنِي \* بِظُلْمِكَ وَأَسْمِعْ يَا مُهَيِّمُ صَرِيحَتِي

### الْعَزِيزُ جَلَّ جَلَالُهُ ٩

إِلَهِي عَزِيزُ الذَّاتِ لَا مُعَزِّزَ \* لَذَاتِكَ أَوْ عَنْ مَنَعَةِ عَضُدِيَّةٍ  
إِلَهِي عَزِيزُ الْوَصْفِ عَنْ دَرَكِ طَالِبٍ \* وَعَنْ قُوَّةِ مَطْلُوبٍ وَعَنْ وَهْنِ عِزَّةٍ  
إِلَهِي عَزِيزُ الْحَوْلِ وَالْعَوْلِ وَالْبَقَا \* عَنْ الْحَالِ وَالْأَكْدَاءِ وَالْجَوْلِيَّةِ  
إِلَهِي عَزِيزُ الْمُلْكِ وَالْأَمْرِ وَالْفَتْحِ \* عَنْ الضَّغْدِ وَالتَّعْكِيسِ وَالْعَوْنِ مَيَّةٍ  
إِلَهِي عَزِيزُ الْحَكْمِ قَطْعًا عَنْ الْبِدَا \* وَجَرَحٍ وَعَنْ تَعْدِيلِ كُلِّ قَضِيَّةٍ  
إِلَهِي عَزِيزُ الدَّرَكِ وَالْجَارِ وَالْجَمِيِّ \* جَلِيلُ الْعَمَلِ وَالْقَدَرِ وَالْكَنْفِيَّةِ  
إِلَهِي عَزِيزُ الْفَتْرِ وَالْغَلْبِ وَالسُّطَى \* مُنْبِعُ الذَّرِيَّةِ مِنْ عَادَتِكَ بِمَنَعَةٍ  
أَعُوذُ بِحُجْبِ الْعِزِّ وَالضَّمِيمِ بِمَحْدَقٍ \* بِذَلِكَ فَقَمَلِي يَا عَزِيزُ بِغَيْرَةٍ  
أَعُوذُ بِطَوْلِ الْعِزِّ وَالْقَدَرِ بِمَدْقٍ \* لَوْجِي فَكُنْ لِي يَا عَزِيزُ بِغَنِيَّةٍ  
أَعُوذُ بِقَهْرِ الْعِزِّ وَالْمُغْصَمِ غَالِبٍ \* قَوَائِي فَأَيَّدْ يَا عَزِيزُ لِعِزَّتِي



بمركزك العظمى كسنى عز ذلقى اليك ولا تجعل لغيرك ذلقى

### الحيار جل جلاله

١٠  
تجبرت يا حيار في جبر يائه فلا حظ للمقهور في الجبرية  
تجبرت يا حيار عن نيل حادث وجدك اعلى أن تنال برصمة  
تجبرت حيار السموات عاليا على كل شئ من صنوف الخليفة  
تجبرت يا حيار قهرا وسطوع وعدلا وقصيفا وتقدير حكمة  
تجبرت يا حيار كسر عباده ومنعش جذ العائر المتشئت  
تجبرت حيار القلوب بشيها على الفطرة الاولى اذا لم تشئت  
تمزق يا حيار شمل وعزى ان حيار انكسارى فيورد بلى  
واقطع يا حيار صدعى وبرجت بضعت يا حيار كل وزيتة  
ومالم يا حيار شعنى وصدعت سواك ولا اشكى سواك شكنى  
ولا قام حيار على تمردا فما عاجلته منك اسرع قصمة  
فقم لي تجبر الوهن واكسر شدائد وكل مر يد عارر متعفرت

### المتكبر جل جلاله

١١  
تكبرت فوق الكل يا متكبر لداك ممتازا بعز الالوهة  
لك الكبرياء البعث يا متكبرا عن النقص في الذاتية الاقدسية  
تكبرك الاسمى عن النقص مطلقا قضاء لت لانها عنه وكلت  
وغاية ادراك العقول مسورها وتشطينها بالبحر هيبه  
وما تجت عن درك شئ تطيقه ولكن وراة الطول من الحقيقة  
وما هية الادراك نقص على السوى فكيف به في كبرياء الالوهة  
وكيف يخوض الوهم في بحر العنى ومنقطع الافكار دون الهوية  
وبهيمات عز الامر وانفس الهوى وغاب عن الاباب كنه الغيبة  
تدانيت لي فكبر يائك رافعا لقدري وما اسلمتني لضعفة  
وشددت اذرى حين خلق لورى بحولك ربي لا يحول وقوتى  
فهب لي على ما صد عندك تكبرا وذلك خضوع في رضاك وخشية  
١٢  
لداك جل جلاله

ويا خالق الخلق المقدر كنهم نظاما قويا كل ذات له صورة

١٣  
الها ابتدعت الممكنات سوية كاشت من جنس وطبع وهيفة  
واتقنها لم تحك صنعة متقن ولتستعن فيها بظهور قوة  
اردت فكانت فاستقرت بذنبا بحكم اختيار لا بطبع وعلة  
مظاهر ذات الله مظهر فعله مظاهر فعل الله مظهر حكمه  
تجلت بتخصيص الارادة فاجلى عليها جمال الله لما تجلت  
وفي حكمة التخصيص من تخصص لداك لا يقواه ادراك فطرة  
لقد كنت كنزا خافيا فخلقهم لعرفانك اللهم من غير شبهة  
نصبت لهم منهم عليك ادلة فمحايلة الابصار عند الادلة  
فهب لي في الابداع فكر ناظر ترفى يقينى فيك ارفع رتبة  
ويا خالق نور جناتى وقلوبى ويا خالق اوجد رغائب طلبتى

### البارئ جل جلاله

١٤  
ويا بارئ الوجود موجد بلا مثال خلا من عين البشرية  
براهم من غير شئ مفضل خالخل والتوليد في اى نشأة  
وما الحل والتوليد الا تسلسل ودور والاختيار وقدره  
وفي شاهد التطوير انك موجد تجرد ايجاد من القدمية  
تعاليت انشأت الوسائط حكمة فاعثر المتوسط فعل الوسيطة  
فما الفعل والتأثير والامر والقضا تضاف لغیر الحضرة البارئية  
وذات الهيولى فطرة بابتداعه وليس لها في الخلق ذرة شراكة  
تعاليت تحتاج الهيولى لبارئ له واجب التأثير والقدمية  
وجوب وجود البارئ الحق ملزم له الاقتدار المحض في الفاعلية  
تبرأت من حول الحوادث مطلقا وافينتها في الحضرة الاخدية  
وجردت اسرارى لبارئ عالمى به من علاقات وافات فطرتى

### المصور جل جلاله

١٥  
مصور اشكال الوجود معدل الشدوات على ما شئت في اى صورة  
الى زينت الطواهر مطلقا واعطيت بالتخصيص نور السيرة  
وميزت من بين الهائم خلقنا وزكيت بالاخلاص نفسا تزكت  
ومصور فينا النور والرشد والهوى فكل له ميل بحكم المشيئة



وصورت تكميل القوى كل قوة : لما خفيها في ذاتها من وظيفة :  
 وصورت حرفان النفس لهما : فجدت وقامت واستقامت وتلت :  
 وصورت فيها صور الخوف والرجا : فذابت وطابت واختفت وتجلت :  
 وصورت اشكال المقات فانتهت : اليك بها سلاهما واستعدت :  
 وصورت حب الحق فانفس صنت : تجلت له فيه به وتجلت :  
 اليك بها احسنت صورة ظاهري : فاحسن بحب الله باطن صورتي :  
 فانك لم تنظر الي حسن صورة : ولكن الحسن الغلوب المضيفة :

**تغنى رجل جلال**

اليك ظهرت الجميل تغفلا : وسترت يا غفار كل قبحة :  
 يا الهى ما في القبح كالذنب بازرت : به نفس مخلوق جلال الالهة :  
 يا الهى يعيش العبد ما عاش عاصيا : وانت الهى سائر للخطيئة :  
 يا بارئ بالعصيان مولا عالما : بانك محصى جهنم والخطيئة :  
 يا الهى بشئ النفس نفسى تسوقى : الى غير ما ترضاه غير خبيئة :  
 يا تحرض غمار الغنى قد حال بينها : وبينك منها غمرة فوق غمرة :  
 وانت تغذيها وانت تبرها : بعافية في كل حال ونعمة :  
 يا عدوت الى المخطئ حق اقترفته : وانت ترى يارب سبي خطوته :  
 يا الهى اعترفت الآن بالذنب تائب : اليك فغفروا يا الهى حوبى :  
 يا وافي لغفار لمن تاب ردت : اليك فلا ترد متابى تخيبة :  
 يا الهى كما ارسلت سترك سابقا : فجدلى بحال السبائك العظيمة :

**الغبار رجل بلاء**

يا الهى لا امجد غيرك لم يكن : بقهرك يا قهار والجبرية :  
 يا الهى قهرت الممكنات فكها : بقهرك في عجز وفقير وذلة :  
 يا فدا ساكن في الكون او متحرك : بمعصم من قهرى بمنع :  
 يا قصمت ظهور المعتدين باطفا : فبارد باس القهر منك بعزة :  
 يا الهى جلال القهر في كنه ذاته : علا عن رسوم القهر والنظرية :  
 يا الهى جلال القهر ليس بواهن : وان اهل القهار مكر لبرهة :  
 يا الهى طغت فوق المباد عصائب : فعنت سيول الظلم منها وطمت :

طعام طفاة تبتروا ما علوا ولا : نصير سوى القهار فوق البسرية :  
 وما غاية القهور في جبروته : سوى بطشة القهار رب الخلقية :  
 يا الهى تداركهم بقهر ذواتهم : وعدتهم والعد والمددية :  
 يا الهى ومن حاباهم واعانهم : وداهمهم بغيا لاجل البغية :

**ربنا نجا**

يا بياك يا وهاب املقت تخفقا : واتوبت بجهودا باسم البلية :  
 يا بياك يا وهاب اخلصت رغبة : وارردت آمالى وانزلت بغية :  
 عنانى عناء المجهدين وحالى : بعلمك فاجبر عيلى واشف غلى :  
 يا مواهبك اللهم من غير حيلة : فواصلها تبرا وغير وسيلة :  
 ووهبك يا وهاب ليس لمارض : وليس لأغراض ولا عوضية :  
 وانت الخوار الحق لا وهب بطلا : من الخلق الامنك ياد العطية :  
 وكيف حصول الوهب من ملكة : وليس له في الملك ذرة شرحة :  
 يا لا ينبغي للوهب من غير مال : ولا ينبغي للوهب بالسببية :  
 يا قالوهب في التحقيق الالوهاب : غنى ملئ مالك كل فطرة :  
 يا الهى مبل من مواهبك الغنى : عن الخلق ونفسى وفي واحدتى :  
 يا الهى مبل رحمة لدنية : فكل الغنى في الرحمة اللدنية :

**مورد**

نكفنت يا رزاق بالرزق مطلقا : بعير حساب بيد كثر وقلة :  
 يا شاحجة في الارزاق الا توكل : والا فاضا في الرزق تبدل قسمة :  
 يا ضمنت به للخلق حسب احتياجم : على سبيل الاسباب كل لوجهة :  
 يا قضيت اسباب المصول باوجده : ميسرة حسب اوراق المعيشة :  
 يا ولم تجعل الاسباب علة رزقهم : ولكنه تدبير لطف وحكمة :  
 يا الهى يقينى في ضمانك عمدا : وفضلك خير الرازقين فخيرته :  
 يا وحسبى رزق بانك كافل : به قبل سدا لك منى بدعوى :  
 يا وفرض سؤال العبد والله فاعل : لما اختاره من غير عبد وعسرة :  
 يا ومرزوق هذا الكون يطلب رزقه : اليك ويستوفى ضمان الربوبية :  
 يا وما حيلة المضطر للرزق غير ما : فتحت به من دعوى ووسيلة :



مبارك النعاب ادعوك يا شمس - بفيض اسمك الرزاق وسع معيشة

ساح جلاله ١٩

المرتاح المطلق واهب الشفوحات من ابوابك الدينية  
الى لا موجود فاتح رحمة بسواك ولا فتاح مغلق كربة  
الى لا موجود غيرك فاتح لخيرات الامم والدين والديوبية  
فتحت قلوب المؤمنين تعرفوا بصفائك اللهم في كل ذرة  
فتحت على العاصين بابا موقلا لعفوك بافتاح عن كل حوبة  
فتحت من التوفيق بابا لانفس فتحت على الاسرار باب الحقيقة  
اعتنت على قبح الشوائب كلها انك وجوها من زوائد جملة  
فتحت على اصناف خلقك منعا خزائن احسان وبر ورحمة  
فتحتك بالاكرام جعل كرامتي بفتحك بالاحكام جعل بصرتي  
فما يفتح الفتاح من رحمة على براياه لم تمسكه قوه فطرة  
بفتحك خير الفاتحين انتصر لنا كفى فتحك الفتح المبين ليجدني

نفس محتارة ٢٠

اذل جعل نفسي يا عليم وزكيا سلطان سراسم العليم وثبتت  
افضل لي علما يا عليم مقربا اليك وقرين يا عليم انتهي  
افضل لي من العالم الدني يا عليم بحرا وحقق يا عليم حقيقتي  
وهب لي نور يا عليم ميقنا بانوار سراسم العليم بصيرتي  
وكشف اسني يا عليم مجليا بالاطاف سراسم العليم كشيقتي  
وهب يا عليم ضوئنا بساطه تخرج وهي يا عليم وظلتي  
بانوار ما اودعت من سراسمك التعليم باسرار النفوس الزكية  
بارواح ما تلقية من لطف اسمك الشليم باجسام القلوب الجليلة  
بعلمك والامداد من فيض اسمك العليم لاهل القرب والصنوف  
بمنسوج سراسم العليم امدني وجل لعلني كنه كل حقيقة  
التي حققت بها سراسمك العليم ونور ظاهري وظلوتي

القاض حلاله ٢١

ويا قابض الاشياء قبضة قوه لما السلب والتقدير في كل ذرة

ويا قابض الابداع في مستقره نظاما على غايات الحكمة  
ويا قابض الاكرام هي عمده مستحقة في العرش فطرة  
ويا قابض الابواب من اهل حربه عن السطو والاعبار والتبعية  
ويا قابض الاسرار من حيث علمه بما يقتضي التطوير والبشرية  
ويا قابض الارزاق قبض سلكه ومصلحة منه لنفس مقلدة  
ويا قابض النعماء مقنا ونعمة لمن قابل النعماء بالطرية  
ويا قابض الاعمار عند حدودها ومستأثرا بالبعد والسرمدية  
ويا قابض الارواح من مودعاتها لمستودعات الغيب في البرزخية  
بقبضتك الكلية اقبض معاندي مقيتا شقيتا بين خزي ولعنة  
وشدة عليه القبض في كل سطة اطارته بغيا فوق اهل البسيطة

الساط حلاله ٢٢

ويا باسط الارزاق سطا مقدرا ببسطك ربي كل خير وسطة  
ويا باسط السحب الثقال كاشيا لبسط منها رقة كل نسمة  
ويا باسط الانوار والظل باسطا بقدرته العظمى بساط البسيطة  
ويا باسطا الروح في الجسم باسطا لقلوب بروج الانس بالواحدية  
ويا باسطا المني بكشف جماله ويا باسطا للعفون ذي الجريرة  
يا الهي سر البسط يا باسط العطا افضل فيض البسط من كل نعمة  
افضل في سر البسط الذي يقوم برصديك من وجه قربي  
افضل في منور البسط عرفان كامل وهب لي حكما لمطلقا في جمودي  
افضل في عين البسط من كل مظهر افضل في بحر البسط من كل خفيرة  
بسر جمال البسط وسع معارفي بكشف جمال القلب والبشرية  
بلطف كمال البسط هبة رقيقة من البسط استوف بها سطحتي

نقاد صحو حلاله ٢٣

ويا خافض الكفار خفضا مقدرا باشتغالهم في سابق الازلية  
وذلك سر الجلال مخجيب ولاحكم الاعداء في التضيعة  
ويا خافضا بالبعد من شاء بعدا كآثر في تقريبه كل روعة  
ويا خافضا بالجهل والجهل منبع لكل بلاء وانحطاط وحسنة



• ويأخضاً بالقرم كان فقير • يسقط في دينه بالدينية •  
 • ويأخضاً بالذل كان ذلة • لغير حب أولي أمر وخيفة •  
 • ويأخضاً الجبار بالهزيمة • وخافض أهل العلم بالطوعية •  
 • الهواشكوط المأنت حبه • ترقيع طغياناً على ضعف قوتي •  
 • نزاعاً له الدنيا ككله جاني • فسأته أكله ويشتر أكله •  
 • فيأخضاً خفصه باستل أهل • وسأله عليه الرجز من كل وجهه •  
 • وأركسه محفوضاً على رأسه • إلى ذكوات المهلكات الريبية •

### منع من جنة

• ويأخضاً من شاءه برشاده • والقريب والإسعاد والصغورية •  
 • ورفعت من تحت من شئت • ولا بد من انقاذ امر المشيئة •  
 • ويأخضاً بالعلم أهل ولائه • على درجات في الحفوض رفيعه •  
 • ويأخضاً الأقدار بالغر والفا • إذا كان تقوى الله أشأ نبيته •  
 • ويأخضاً من نال نعمه بالغنى • على شكره والشكر أعظم نعمة •  
 • ويأخضاً بالعقل والعقل حجة • ولولا كفا في عداد الهيمه •  
 • رفعت رفيع المجد والدرجات والثناء مقام الرسل والملوكية •  
 • ويأخضاً الأقدار فوق معارج السمود وساقهم كؤن المحبة •  
 • رفعتك ارفعني ارتفاع موجد • بحب صفتي في المحبة مخبت •  
 • رفعتك ارفع مكان من الهدى • علياً وايدني بروح الحقيقة •  
 • رفعتك ارفع هم نفسي الهوى • وبيرني لما ترضى سواء الطريقة •

### المعز خالاه

• إلى المعز الأولياء بعصمه • وعفوانه والرحمة الأبدية •  
 • إلى توفى الملك والعز وثقت • وهذا احتصاص سر للروحة •  
 • وعزتك اللهم لا عز فوقها • وسبحان رب العزة السموية •  
 • وعزة من اعزته منك عزه • بعزتك اللهم عزت وجلت •  
 • وعزة من اعزته يا معز لن • قضام ولن تبلى بعزة قرة •  
 • واعزته من البسمة العز راقياً • بذلته لله أعظم رتبة •  
 • وما العز كل العز إلا بذلة • لوجهك يغني كل حظ وعزة •

• ومن لم يدرك العز والنفس سائق • إلى الذل والخسران سوق الذبيحة •  
 • وعزى وسلطاني الحقيقي ثابت • بسحقى وبحق عالم البشرية •  
 • ونفسي ان عزت فانت معزها • اذا اخلعت من ربيعة الشهوية •  
 • جنب لى العز الروح فيك مؤيداً • بعرضه يا معز ومكنة •

### ٢٦

• إلى مذل الكافرين بكبرهم • بعلمك فعل الكفر في لقدمية •  
 • إلى مذل الماردين وان جروا • إلى أمدماً لم يقروا بمنعة •  
 • احاط بهم سلطان قبر وعزة • فهم وان اعزوا غروا بذلة •  
 • إلى ما دلت نفساً مثل ما • تعالت بدعوى حظ قدر وعزة •  
 • وكيف صعدوا من مستقرها • ومن حيث غنت نالت العز دلت •  
 • إلى تعدى حصرك الكد واعتدى • عجزات الله بالأعلية •  
 • وعليك بالاعداء في مستطير • وغيرتك اللهم اعظم غيرة •  
 • وما عزة الطاغى وان جد جدها • بمناصرة الخزي وذلة •  
 • فلاسل عليه يا مذل قواصف الشكير وسر بله سر بال لعنة •  
 • وصبت عليه الذل قلباً وقالباً • وفيجاهه والمال والتعبية •  
 • معائب دل بحبص حيات • وبحطمة خضم ادريس المنية •

### ٢٧

• إلى لا سمع مع عزك يا • سمع بجمهر كان او تخفية •  
 • إلى سمع الله ذك لذاته • تجلى له سموعه بالحقيقة •  
 • إلى سمع الحق ليس بالآلة • ولا صفة بالذات قامت وخلت •  
 • ولكنه علم قديم مطابق • لما هية المعلوم باللازمية •  
 • سمعت ديب الفل ياسمع لنا • على المعز الصفاء في الحندسية •  
 • وليس نداء عن نداء مشعل • لسمعك حكم الفرد فيه كثرته •  
 • سمعت محمد الحامدين وصفتهم • بجمدك يا ذا الجدى وكل نعمة •  
 • سمعت دعاء الخلق خالاً ولهجة • وسر وارواح بسير وجهه •  
 • إلى مزاخي بالدعاء سمعتك • وليس دعاء لا فتار وسمعه •  
 • ولكن احاطت في بحر معائب • واعظمها ذنب وتسويف توبتي •



سمعت فخرها بروح ورحمة . وان لم اكن مستاهلاً للثوبة .

٢٨  
بصرت بكل الكائنات احاصة . بصيرا نصباغ يا بصير ومقلة .  
بصرت بما لم يبصر الخلق كلهم . به مطلقا للذات لا بوسيلة .  
بصرت البصير الحق بالله لا بما . يقولون من حل الصبغات القديمة .  
وما الحق الا ان ذاك مدرك . بصير بلا استئثار بآء استعانة .  
بصرت بحالى جهرها وخفيها . ومضى شوقى واغتفار انيتى .  
وكيف عانى في المواطن كلها . وظلمة قلبى وانطاس بصيرى .  
الى بصيرتى بنفسي وقدرها . فطابق خسرانى بحملى برصيتى .  
الى مما ابصرت من نفاصي . وسوء اختيارى انت تستر خلئى .  
واين مقررى واختعائى وانت يا . بصير محيط الكل والشاهد بية .  
الى محبوب الكائنات موقوف . ناشوطة من خفله واحية .  
وفى بصير الرحمن باحق نافذ . وعزيت يارب عمك بليتى .

٢٩  
الى المحكم الحق الذى لا يرد ما . قضاه سلطان رفعت شكيتى .  
الى المحكم الحق الذى بالحكمة . معقب حكمى ومانع قضى حكمته .  
الى المحكم الحق الذى ليس حكمته . بربيب ولا فى فعله غيب ذرة .  
الى المحكم الحق الذى عز جاره . وقام تقسط الحكم بين البرية .  
وهى جلدى يا احكم الحاكمين من . مرید عنيد سامنى مشر خطرة .  
لك الحكم والرجعى اليك وركنك الشديد ملاذى وانتصارك عزته .  
فخذ عشوى الامن سنتك التى . خلقت في القرون الغابرين فافست .  
الى لم تجعل سبيلا لك اخير . على من مستمسك بالشرية .  
الى فاحكم لى عليه ورده . بمعصمك عنى يا نصيرى وعذنى .  
الى ما هذا المرید المعجز . وانت غير مرشد صدق دعوى .  
وفى حكمك القسط الذى لا تاهله . معاملة الطامع باخذ العقوبة .

٣٠  
ويا عدل في احكامه وقضائه . وفى خلقه والرزق والناعلية .

الى كتبت العدل حقما وسيرة . اليك ولم يدركه علم الخليفة .  
الى لم تحبر على الذنب مذنب . كما لم تفوضه خلق الخليفة .  
الى طمرت الكائنات حكمة . على العدل والاشباح والصفية .  
الى دبرت الامور قومية . على العدل والاحسان تدبير حكمة .  
الى ما فى الملك مثقال ذرة . من الجهر حكما من جلال الانوثة .  
الى ظلم اكرن بعض لبعضه . بحال على اكسابى غير شركة .  
الى عبدى عميدك ظالم . رما فى سهم الظلم منه فاصمت .  
تخطى خطى العدو ان المكر امن . وعينك بالمصاد من كل خصون .  
فيا عدل ابقه بعدك انة . تمادى على الطفيان والاشربة .  
تعاليت عما فى الملك اهل ظالم . ولا رد معلوم بيباك محبت .

٣١  
احال الى كبر العظيم وانت يا . لعيف عظيم اللطف وحل كرتى .  
لطفت فلم تدرك نقدة ست سبدي . عن ادرك فى ادبها وادبها خروية .  
لطفت فادركت الكوانى مطلقا . وسيار خافيتها ودرك الجلية .  
لطفت فحيات المصالح كلها . بغيا احتساب محض بر ورحمة .  
ولطفك فى افعاله اناك خارج . عن المحصر رفقا سيدي بالخليفة .  
لطفت بتيسير العسير وجبرك الشكير وتفرج الهموم الجسيمة .  
الى خفى اللطف ادرك بلطفك التخنق بليات بعدك حلت .  
لطفت خفى اللطف فى ستر شئ . ووفقتى لطفا واتمت نعمتى .  
تواردت الاسماء واستحصده الشقا . على وخامت دون صبرى عذيق .  
ولطفك ادنى باللطيف من البلا . ولورجحت بالخافقين بليتى .  
باسرار لطف الله فى ملكوته . وفى ملكه اللطف باللطيف بعرجتى .

٣٢  
ويا من هو الله الجبر بذاته . تخبرتك اللهم كل حقيقة .  
علت الى الكنه من كل مكن . كاشفته كوناً من العدمية .  
ومما يكن من خيرة فلملة . تجدد غير الخسرة الازلية .  
ومما ساكن فى الخلق او متحرك . ولم يك فى الارال منك بحقيقة .



وما لي وعرض الحال والحال خطر **و** وانت خير يا الهى بفطرتي  
 نعم عرض حالى نجدة من مقاصدى **ال** بك وفرض من فروض العبودية  
 دعوت مع البهوى الى ضيعة الدعا **ف** لما اتى في كرب ضيقى لنسجتي  
 فما ذرة يا رب تخفى عليك **من** **ب** لاني وقصرت ارجى وجلت ونجعتي  
 خراقة بفسري يا خير برحمته **و** لطف ولم اخرج من العدمية  
 وتعلم ما اتى وما انا تارك **و** وما كان في علمي وما فات خبري  
 الهى فلا دركته عوالى **ف** كن لي بما يرزقك من تبعيتي

٣٣

تأملت في موضع العدل حالما **و** اعظم جرم يا حلیم جرميتي  
 وفي لا يخاف الموت لا يستغفر **ا** الى سرعة الاخذ انهماك الجزيرة  
 تأملت اهلها لا يصاحبك رتما **ي** قوب والا فهو ليس بمفليت  
 وابن فرار العبد من ملك ربه **و** ما عزبت عنه حقيقة ذرة  
 وما عزم يقطي له كلمه **ك** كان الخطايا جل عنه مخفية  
 الهى لو اخذت في كل زلة **ل** ما تركت فمل على الارض دببت  
 ولكن لا جال تؤخر اخذها **ل** لعل ارعوا ما يساق بنجحة  
 الحلم انتهاكي والحليم مستقر **و** لا بد يوما من ظهور فضيحتي  
 ثم اذ في الاثام من راس شاق **و** ونفسي في الهو وزهو وغفلة  
 الهى نفسي بالدنوب رهينة **ف** صفح اعظم الحلم اطلق رهينتي  
 ولوان وزن الكون ذنبى لم يكن **ل** دى جنب حلم الله في وزن ذرة

٣٤

عظمت عظيم الذات لا بداية **و** ولا اجل يقضى على العظمية  
 عظمت عظيم الشأن والحد والثناء **ف** لا منتهى كنه ولا درك نهاية  
 عظمت عن المقدار والحد والفناء **و** تعظيم اغيار وادراك رؤية  
 عظمت عظيم التهم في عظموته **ت** سبحك الاشياء تسبيح فطرة  
 عظمت عن التعظيم من ذات كائن **ف** ما قدر تعظيمي وما وسع لهجتي  
 وجوب وجود الحق للذات موجب **ل** لك العظم الباقي على السرمدية  
 وامرك بالتعظيم للعبد منة **ل** ليكسبه التعظيم اعظم رتبة

ولا اشتال الامر نزهت قد رما **ل** لحقك في عظم عن الناصية  
 وكان كفى يا عظيم معطيا **ا** اذا فاه عقل في محامل حيرتي  
 نعم تاه عقل في فوهي القيه دابة **و** واقفه الاعطام دون الحقيقة  
 فلا غيب شهود ولا كنه تدرك **و** ولا عظم محدود ولا وهم فكرة

٣٥

الهى الهى يا غفور استغاثت **ب** بغفرانك اللهم في كرب حوبي  
 الهى انك نسبت الائم جملا وغرة **ب** بعافية من فضل ربي ونعمة  
 فكم نعمة استغنيتها قل عندها **ل** لحقك شكرى قابليتها خطيئتي  
 تبادرني من كل نفس بخيرها **ف** اقوى بهد الخير في شر حصلت  
 فيا ويلنا ما جنت وليته **ج** جنا زكي مني ونفسا تركت  
 تدرعت بالنعي الى ذكركمها **و** واشنع بهام حسنة ودنية  
 عبيدك باستغفاره واعترافه **ع** عقيدته في النفس يطم بتهمة  
 وامتن اسباب النجا اصدق الرجا **و** لا فدون الدرر جدا المجدة  
 وفي ارسل الامال نحو مبرها **ت** تعالى جباهها زكيات المبصرة  
 ولم ترع العفران نفس بكسبها **و** ولكنه التوفيق فاض منته  
 بما يقضى الجود الا انى تجنى **ف** فما الشأن الا بحسن جود الالهة

٣٦

الهى شكور التزرن كسب طائع **ب** بخير جبر لا يبيد منه  
 ومما يكن من صالحات شكرتها **ف** فشركك عنما مجرد نعمة  
 وما لي مما يوجب لشكر منك لي **و** ولو جنت بالطاعات مثقال ذرة  
 وما الشكر الا ما يقابل منة **ف** فاين تعالى الله فضلى ومنى  
 ولو عشت احقبا واجنت مثلها **م** من الخير والطاعات عدا الخديعة  
 وجنت محمد العابدين تعبداء **ب** بقربى اوصالى وافناء مهجتي  
 وقصرت دونى من خلقت وكل من **س** مستغلق ربي في مقامات زلفتي  
 لما كان من قدرى بانك شاكرى **ع** على نعمة خولتها ضعفت قوتي  
 ولم تقصروا دون الشان العطا **ل** لك الحمد في احسان شكر البرية  
 لك الحمد حق الشكر الحق وحده **و** وليس بمسطاع لنا في الحقيقة



فمنب لي كمال الشكر في كل نعمة وان كان شكرى لا يعنى بنعمة

العلمي جل جلاله

بسلطانك الاعلى عما لك من علا وبجد وشأن يا على ورفعة  
بسلطانك الاعلى على كل شأخ بجمتك العليا على كل حجة  
بسلطانك الاعلى على كل خالب وما قدر غلب يا على لفظ  
بسلطانك الاعلى بقدر جلاله واخذته بالعدل اعظم اخذه  
بسلطانك الاعلى الجليل علوه عن الكرم والتكليف والمتوبة  
بسلطانك الاعلى المنيع لذاته بتصرفه الايات تصرف قدرة  
بسلطانك الاعلى المجيد الذي غنت لعزته الاكوان اذعان هيبه  
بسلطانك الاعلى الغنى بنفسه لتدبير امر الملك عن ذي معونة  
بسلطانك الاعلى بناخذ حكمه بكنهه العالي بالعنفات الجلييلة  
اقم لي حظوظي في العلم واجلني بمقعد صدق في معالي الحقيقة  
ووهب لي علوا لا يداخضه علا على كل خمد الدين والديونية

الكبير كآخلاه

وياي له الاحبار في كبرياته لغيراتها يا كبير ملدة  
ومن تحسر الباب من وصف كبره فاشم ادراك كنه الحقيقة  
ومن كبر كبر اقتدار الوفا وشأن وتدبير ملك وعزة  
ومن كبر حيث الكمال لذاته فما هو منعت على سببية  
ومن كبر لا كبر اجرام خلقه تكبر عن شبه باية نسبة  
فلا حظ للخلق من كبرياته ولا حظ الا المعجز للواصفية  
ولا شئ ابعاد ولا شئ جوهز فيلزم ذات الحق نفق السوية  
ترى رداء الكبرياء وحقه شدة في فلان ولا جزء شركة  
التي مقام المعجز والفقر والفنا وكبرى خضوعي يا كبير وذلت  
فما اجدر الدعوى لمن تلك حاله برة وحض المدي دون حجة  
فكبر حظوظي منك في كل مطلب وفي كل ما يرزيك عزى وهمت

الحفيظ جل جلاله

الهي بقمومية الحفظ باسمك الحفيظ على ماتحت قهر الربوبية

حفظت نظام المبدعات فلم يضع من الحفظ والاحصاء مثقال ذرة  
ولولا تجلي الحفظ زال وجودها وصارت الى حالاتها العدمية  
ولولا دوام الحفظ لم تألف على نظاماتها الاضداد أخكم الفة  
ولولا كمال الحفظ زافت قلوبنا معاذ عن بعد الهدى للطبيعة  
ولولا جلال الحفظ والصون لم يجد وقايتنا من هلكة غت هلكة  
ولولا حال الحفظ لم يعم امرؤ ولا صين عن شكره وحال محنة  
موانه خير حافظا لعباده فها منهم من ناشئ بضميعة  
بقينا بحفظ الحق في الحق لم نزع يراقبنا بالحفظ في كل شئ  
الى لا يعرف سهر وعمله بحفظك ذرات الوجود استقرت  
تباركت شأن لا يتولد حفظه عبيك محذوز وكيف تشنتي

لمعيت جل جلاله

دهنت الدواهي يا مقيت وحالتي لديك الى بين علم وقدرة  
ومالي حول يا مقيت لدفعها ولا داعي دوى يقوم بصرف  
رمتني بها قوس القضاء فاثبتت ورثتك اللهم انبى رمية  
خنايك تقضى ما تشاء خلها بقدرتك اللهم من حيث خللت  
طع مخرج منها بلطعلك سيدي ومنقلب منها الى وسع رحمة  
وما غلب الاقدار معظم رزنها وان جزع نفسي له وتفتت  
مقدرة سيقبت بقدره ربهيا وامر كروى فوق تلك المسوقة  
وكم ضغبت ضراء غصت بها الهيا فخل عليها لطفه فتجلت  
الى لروح وحسم كلالها له منك قوت يا مقيت البرية  
نيسر لروحي قوتها خير حكمه ونيسر لجسمي قوته خير عيشه  
مأذرة الاوانت مقيتها كفايتها كل لوجه ونسبة

تلاوه

ومن يا حسيب العالمين لفاقته وانت الذي احسبت كل الحقيقة  
وحسبي اكتفاء يا حسيب وغنية بحسبك اللهم اكرم حشبة  
فاية نفس رب لم تحسب لها ببرك والاحسان في كل لحظة  
واية نفس يا حسيب اضعمها فتدت الى الحاف سواك وشدت



تعاليت لا موجود غير موجود كذايات من اوجده في الحقيقة  
وما الجد في التحصيل كذاية اذالم تدبر انت عين الكفاية  
فمن لي وعجزى شامل وضروية بعينك من يكتفى له دفع ضروري  
وهيها كلاما لدا العبد حسية سواك ولا من يرثي لمهمة  
الي اشكو البت والحزن كله اليك فكن لي راحما لشكيتي  
ولا عهدي بالرد حيث توجهت اليك فظوني يا حبيب تخيمة  
ولا عهدي ان يكتفى عندك سيدي بشئ فقابل يا حسيبي بغيتي

### الجليل جل جلاله

قصدت جلال الله جل جلاله وقصد الجليل الحق بجدى وعزتي  
شهدت جلال الله حيث صناعته فانهتني مستغرقا لبصيرتي  
ولما تجلت لي نعوت جلاله فصاعدت في نفسي الى العدمية  
تجلت على نعوت نعوت جلاله كانه منها نعوت تجلت  
تعرضت الاقياء فانتسخت به ولم يبق الا نور قدس ووحدة  
جلال قديم لا يناسب رتبة وليست تعناهي جلاله رتبة  
جلال تذل الكائنات لعزته واعظم عزته تحت محض ذل  
الي جليل الشأن ابن مداركي وذكرى وفكرى في الصفات الجليلة  
ينهاية ما آتى به حمد حائره ولهجة مضطر واجلال دهشة  
الي البسني جلا لا يلبس جلا لا يرقني الى كل حضرة  
به ارتقى يا ذا الجلال وانتهى الى الموقف انتهى رجال المجبة

### الكريم جل جلاله

الي كريم الله الكريم وجوده اوجه آمالي واودد رغبتني  
بباب الكريم الاكرم المكرم الذي له مطلق الاكرام انزلت بغيتي  
بباب كريم الذات قدرا ورفعة كريم صفات الطاهرات الزكية  
بباب كريم المعنوي ائمة بباب كريم الجود قبل الوسيلة  
بباب الكريم المطلق النفع والحد بباب الكريم المبتدئ بالعطية  
بباب الكريم المحرر القبط والعطا بدون سؤال العبد من غير منة  
بباب كريم لم يقفط عطيتي بباب كريم لا ينالي بنعمة

بباب كريم لم يضع متوسلا ولا لاجيا سبحانه مضيقا  
بباب كريم الفعل من غير حاجة بباب كريم جابر كل خلة  
ببابك يا من بابه وجهة الرجا وان قبحت بيني وبينك سيرة  
فاكرم مقامى بالذي انت اهلك وما انت اهل يا كريم ليحسني

### الرفيق جل جلاله

الي رفيق السر والاحظاظ لا تزال بلا تحديد وقت وبقعة  
الي رفيق العمل مني عالم السخيم بصير الحال سامع دعوتي  
الي من سرى رفيق وحيثما اضطراري بحسب شاهد لكنيتي  
الي علمت الشئ قبل حدوثه وشاهدته من قبل كون الحقيقة  
الي ان الاين موضع مختلف ولا ين يطوى عندك مثقال ذرة  
الي ظرف الاين است وراه محيط وظرف الكرم الزمنية  
رفيق على الدنيا وما قبل قبلها رفيق على الاخرى الى الابدية  
رفيق حفيظ دائم الرقي عالم وقائع تفصيلي الي وجملة  
الي اقمني يا رفيق مراقبا بفعل وتري قدرة الشاهدية  
فلا اقتفى فعلا وتركا بغير ان احقق اني تحت علم وقدرة  
وكن لي حفيظا يا رفيق وواصدا لنفسى من آفات البشريّة

### المجيب جل جلاله

علمت اضطراري سيدي وتغري وسط اساق يا مجيب بدعوتي  
وما جزع الانسان الاجيلة ومن اصعب الامور ميل الجيلة  
والا فكشف السوء وعد محقق وعدت به يارب صدق الضرورة  
الي عما الهمني وقبحت لي بفضلك ربي من دعائي وسبحتي  
رايت وراء القم فحقا قدرته وان اوهمني النفس في حبس دعوتي  
وتأخير ما اخرته من اجابة سياسة تدبير لما فيه خيرتي  
وعين دعائي سيدي منك رحمة تخولنيها بل وعين ضروري  
وحل بلا غير عدك نعمة وان سئمت منه نفوس البشرية  
الي ايس من الروح والوفا وان ضاعف التقدير قد ربييتي  
الي نداي ماله عندك حاجتي وقبل نداي انت تستر خلتي



التي احسن بالايجابان اكن اسات دعائ واجتهادي ورغبتى

حاجله ٤٦

ويا واسع الاشياء علماً ورحمة فلاشئ الا بين علم ورحمة  
ويا واسع البرهان لا نهاية ويا واسع السلطان للأبدية  
ويا واسع الاحسان والفضل والفن غناء بلا حدة ولا امدية  
ويا واسع الاشياء حكماً وقدره وسلباً وإيجاباً بغير وسيطة  
ويا واسع الملك العلي جلاله جلالك عنات تحتك كل عزة  
تعاليت ضايق الكون في فروعك في مضائق من ذبي ومن ضحك عيشتي  
التي ضاقت في امهر علمتها فضائق بها ضحكى وصبرى وحيلتى  
التي مالى مخرج من مضيقه اذالم يوسع روح ربي مضيقى  
التي اوسعنى من الخير خيرة ونفى عنى كل ضيقى وكربى  
وهبل وسعافى يقينى ومسلكى اليك وعرفانى وعزى وغيتى  
فما ضاق ما وسعت يا واسع العطا ولا قل ما كثرت من عطية

حاجله ٤٧

التي ما اظهرت من سر اسمك الحكيم لمعدودين منك بحكمة  
وما اغترضا من بحر اسرار اسمك الحكيم من العرفان والحكمة  
وما اوقف الابداع من صنع اسمك الحكيم على غاياته الابدعية  
وما افرغ الآثار من قوة كنه على قالب الاتقان من احدى ذرة  
بقدرتك في الافعال عن فعل باطل لك الملك ما للعبد ذرة شركة  
بانك لم يعرفك غيرك سيدي فانت الحكيم الحق في العالمية  
بانك اثرت البدائع مطلقاً على احسن التدبير للاصلحية  
بانك قدرت المنافع فانجلى عليها دليل الحكمة الازلية  
بتكوينك الاشياء وبتجميلها شهور جمال الحق فيها تجلت  
بقدرتك في التكوين عن سببية بقدرتك في التكوين عن عرضية  
بحكمتك افق على الخير حكمة فان قرار الخير حيث استقرت

(١) يشير الى قوله تعالى ومن يوفى الحكمة الآية ومراده التوفيق الى العلم النافع

الودود جلاله ٤٨

التي بالانعام انت ابتدأتنا وذاك وودود الخلق غير المودة  
تحببت بالعرفان للارباب في مقاماتهم واختزنهم للحاجة  
تحببت بالفقران للمدبين يا وودود ولم تقطع رجاء التوبة  
تحببت بالارراق للخلق مطلقاً فكان يوفق العذل قسم المعيشة  
واودعت بعض الخلق وذا لبعضهم وظلال الطاف ود الالهة  
وودك من تحببته عوارف تنزلها ذلت لسبق المودة  
ولولا عذابات المودة والرضا لما جاووا في سيرهم قيد لجة  
ومن وودك العرفان نور قدسه ولولا لم يعرفك جنس الحقيقة  
وودك في الابواب حظ مقتسم توصل منه كل لب لرتبة  
فهب لي بفيض الود فيك تحبة تجزدة من احرق ومجيفتى  
وهب لي وذا من عبادك ثابتاً وشدة لأهل الله فيك بحتى

٤٩

التي المجد الحق بحدك قائم لذاتك والافعال والمصطفية  
التي تستفتح العز لا ولا بفعلك يا ذا المجد كون قبيحة  
التي حقوق المجد للحق وخذ من الواجب الداني بحد الالهة  
التي مجد الله اسنى مكاناً واعلى كمالاً لا يضيق بذلتى  
التي مجد الله في وسع عزه مدافعة اليأس حيث المت  
التي ما مقدار تمجيد عاجز لدى قدر مجد الله والعظمية  
التي لولا حتمك الذكر والذسا لقدست مجد الله في ذكر لفظتى  
عقود بليالى على تحكمت بمجدك خلصنى وحل بليتى  
فانت جميل اليز يتسع العطا حميد مجيد لا تضيق بخلتى  
ولست وقد اجدت مجدك خائباً وان شاب اخلاص هوى مشربى  
واشبه شئ يا حميد مجدك الت جليل على الايقان تحقيق منيتى

٥٠

ويا باعث الاجسام عوداً كبدها وقد فنيت في عالم البرزخية  
ويا باعث الرسل الهداة بدينه لينفذ حكم العدم من بعد حجة



• ويا باعث الافعال كسبا من الهوى • بخلق الدواعي فيهم • والأرادة  
 • ويا باعنا في الدنوب بالتوب عبده • وباعته في عجن بالمعونة  
 • ويا باعث الارواح بالعلم والهدى • ببعتك سارت في هذاها وحلت  
 • ببعتك في ساحات توحيدك ارتقت • لك اللهم العليا وناقت وحشت  
 • ببعتك صفوا السر من هوى الهوى • ببعتك صفوا الفعل عن دنسية  
 • اقمني بسر البعث في غفلة الهوى • وزق ببعتك السر في الله همتي  
 • اجبت دعوتي يا فارح الخزن مطلقا • ويا باعث الخيرات من كل وجهة  
 • افعل لي بفيض الجود من بعثة الرضا • وقوم لما فيه مراصيدك بعثتي  
 • ومن لي بدرك الفرح حيث يفوتني • من الباعث القيوم بعث العناية

٥١

• الهى شهيد الكائنات شهادة • وغيبا على تفصيل كل وجهالة  
 • الهى شهيد حاضر غير غائب • ترى لا ترى ما غاب مثقال ذرة  
 • الهى شهيد للأمور باسرها • كفى بك ربى شاهدا للقضية  
 • شهيد بوضع البينات ونصبها • على العدل والتوحيد والصفية  
 • شهيد لك الموجد مولاى شاهد • مقر بشأن الرحلة الازلية  
 • شهيد على توحيد سرى وعلمه • بانك لا تخفى عليك بليتى  
 • شهيد بتقوى القلوب شهوده • وايداسه الاسرار بالعارفية  
 • شهيد على سرى ونجوى مطلقا • بدنيا واخرى لست منك بخفية  
 • اعز جليس ما بانفسك وحشة • شهيدى وبعدى عندك اعظم وحشة  
 • سر الشهيدان زقنى الصبر كبرى • لحكمك واجعلني شهيد عبودى  
 • لا عندك اللهم حقا كائن • اراك وكل الكون من خلف رؤيتى

الحاج حلا ٥٢

• تعاليت يا حق الثبوت لذاته • تحقق حق لا باحقاق مثبت  
 • تعاليت يا حق الوجود بلا انتفا • ولا افيد يقضى على الثابتية  
 • تمجدت يا حق الالهة واجب • لوجهك منا واجبات العبودة  
 • تعظمت يا حق الربوبية التي • تجلت بتهر واقتدا ورحمة  
 • تعززت يا حق الجلال بماله • من الكبريا والمجد والسطوية

• تكبرت يا حق الاحمال بماله • من العز والنسيج والعظمية  
 • تمجدت يا حق الاحمال بماله • من الرحيمون المحض والعارفية  
 • تجلست يا حق في الخلق حاضرا • شامست عندك على حقيقتى  
 • ومحضنى حقا بحيث اخرجتني • وعين محار في الوجود ايتسنى  
 • صياحى بالحق اجعل الحق موفى • وفي الحق صورى والحق قوفى  
 • وايد سور الحق يا حق سنوف • وتعدلنى ليعمل سلطان خجى

٥٣

• الهى حلفت الخلق والجبر قديم • وكنت وكىلا حافيا للخليفة  
 • تعاليت موكرا اليك مفروض • مصالحهم في اير وذبيوت  
 • كفتيت واويت العباد وضمتهم • وكىلا رجيا حافظا لاصلاحية  
 • وقمت ودرت الامور كاتسا • وكىلا حفيئا واقيا للبلية  
 • وقمت بتصريف العوالم احبة • فكل له حظ من النظرية  
 • كمت ابتداء ثم واليت رعيًا • وتختم وهما من حميل الولاية  
 • محضت جبريلا ثم اثبت يدي • جميلا وهداية اكرمية  
 • وعمرك لكيل الله للعدما اتنى • فوكلة عنه بحسب وخيبة  
 • وعمر لوكيل الله للعدما • توكلنا قدميل دون الحقيفة  
 • وكىلا قدوم امرى مطلقا • اليك وهم اعلم سواك لخطي  
 • وكىلا الشهدى مقدم توكلى • عليك وحقتنى به وتوكلنى

٥٤

• قوى على سرى وتوحيد هيسى • وتاييد نصارى واعلاء كلمتى  
 • قوى على تدبير حصمى وقصمى • وانقائه في فوق العدمية  
 • قوى على انما جدى وادكيا • وانعاش ضمعى عند وهى بقوة  
 • قوى على اركاس كل مصوب • الى حرمان الله كل مصيبة  
 • قوى على التغليب والفتح عاجلا • لاهلاك اهل العدل واى بقعة  
 • فجر لنصر الاستقامة قوة • تصور بسيمى سيوفك مضلت  
 • طيست قوى الاعداء وان جدد ما • بقائمة للقوى الازلية  
 • وما اثر الاحداث وهى صعبة • مؤثر للقوى القدرية



وليس لها من مكنة لذاتها . ولكن بقاثير القضا كل مكنة .  
 ضعيف انادى تحت قوع قادري . قوي ولا سلطان لي غير ذاتي .  
 فما ظالمى من قوة القبض خارج . ولا من اليم الاخذ بها لمفعلت .

٥٥

واي ضعيف ثابت ياتين ان . قصبت عليه يامين ببقية .  
 تمسك وهي ياتين مقدما . محمد البلاء المستمر استيت .  
 بحملك ذا الحمل الشديد ومهلك . بحمل المتين الحق في حزن عصمة .  
 ووردي ومدرى ياتين معوق . وحظي مقرون بشوم وخيبة .  
 وقدرى ضئيل ياتين وان يفر . متانة قدرى ياتين استقلت .  
 ومن اتمن الاشياء قدر تشده . يمينك تطوى عنه كل شديدة .  
 وانك ان متنت حالي تمشت . وان كنت في اتمام حالي تمت .  
 وانك ان تعقد حظوظي بعرو الشمينية العظمى فامتن بعروني .  
 وانك ان تشددت اذري تفصمت . امام قوي ايدى عرى اى شدة .  
 وانك ان تشدد على ذي جرأة . يسيرة في السوء اودى بقصمة .  
 وان سمانى ياتين . بعثني اليك وقد احصيت مطلب وفدت .

٥٦ حل جلاله

وليتي في الدنيا والاخرى تولي . مما تقول الصالحين وثبت .  
 قول ولي المؤمنين استقامتي . ونهري وحقق يا ولي محبتي .  
 قول ولائي في نبوت ولايتي . بنقطة باء لا بساذج نقطتي .  
 قول عروبي من افاخير مركزي . اليك بلطف منك لا بكثيفتي .  
 قول وليي باسمك اسمي مرقيا . صفاتي الدنيا بالصفات العلوية .  
 قول ولائي من توليته اهتدي . زميني حظوظي بين اعماق خيلتي .  
 قول وليي محمد شاني منطرة . ترافقني الطافها في طريقتي .  
 وليي توليتني مشور من الهوى . تدارك خلاص من هوى فيه مشقوتي .  
 تدارك وليي هذه النفس انما . نهما تولاهما هواها تولست .  
 ذريعة شيطان لما فيه ويلها . لها الويل ان اسلمتها من ذريعة .  
 ولاؤك سعادتي فليت به الهوى . ولاؤك منجاني ولاؤك عصمتي .

المجيد

٥٧

حميد الفعال الواجب الحمد والشا . محمد كحقتني حميد الطريقة .  
 حميد الفعال الفاعل الواجب المنى . محمد ك اوقف موقف الحمد وحميتي .  
 حميد الفعال المستحق لذاته . محمد من نفسه الازلية .  
 حميد الفعال المستحق الحمد . بلا مقتضى مستوجب الحمدية .  
 حميد الفعال الحامد التي نفسه . ومحض امتنان منه حمداً خلقية .  
 حميد الفعال القائم الحمد وجهه . غنى الكمال الحق عن حمد فطرية .  
 حميد الفعال المعجز المحض حده . لما يقتضى بحال الصفات العلوية .  
 حميد الفعال ارفع بحمدك فائق . واحذم مقامات وكل نقيصتي .  
 حميد الفعال اجعل شرفي حميدة . بقضي وسطعني فدايتي ووحشتي .  
 حميد الفعال بسط لروح ربيها . محمد وابسط في فدايتك نسطي .  
 حميد الفعال ارحم مقامى باشا . لك الحمد حمد صيا فاك غمرتي .

٥٨ الحمى حل جلاله

ويا معي الاشياء علما وحيلة . وقهرا وتقديرا وقد ير حكمة .  
 احصيت واحصيت الوجود ذلك . فخالفت الاحصاء مثقال ذرة .  
 بصير مما اظهرت من كمالها . مخبر بما باطنته من خفية .  
 واحصيت حقا طاعتى وتبلى . واحصيت حالاتي واطوار فطرتي .  
 واحصيت ما ياتي وما يذر العدى . وما اضمروا من سيات الطوية .  
 واحصيت ذرات المقاصد مصاد . واحصيت اعمالى وقول ونيتي .  
 واحصيت اوراق النفوس مقدر . لكل بوفق احكام المصلحية .  
 واحصيت اوراق العلوب تنزلا . لها حسب الاستعداد والتبالية .  
 واحصيت اسرار البدايات مهدا . لها ثمة الارواح بخبر الحقيقة .  
 اقمنى يا معي رقيباً ومحصياً . لفعلى وتركى عند جهري وخلوقي .  
 وسخرى الامكان قلباً وقالباً . ومكن مقامى من نفوذ مشيئتي .

٥٩ المبدى حل جلاله

ويا مبدى الاشياء من عدم الى . وجود ومن غيب الى الشاهد يتي .  
 ويا مبدى التطوير مخترعاً له . بغير مثال سابق للقضية .



ويأبى الموجد بدءاً أمهياً لرجعته بعد انعدام الخليفة  
 ويأبى الموجد الإيجاد للمستتب سوى كونه المختار للمبدئية  
 ويأبى الموجد الإبداع كوناً منقطعاً بديعاً حكيماً شاعداً للالهة  
 ويأبى الموجد الامكان لا ضرورية ولكن لسر الحكمة القديمة  
 ويأبى الموجد المصنوع وحيثاً منزهاً بنور صفات السلب والواجبية  
 ويأبى الموجد الاسرار من ملكوتها عرائش تهدي للنفوس البركية  
 ويأبى الموجد الانوار من حصراتها ومبدئى عرفان العقول المنيرة  
 تقدست ابدى الحياة سرارى ونوراً به فى النكر تمشى استقامته  
 وابدى الى العرفان واجعله معروفاً اليك وأنسى في عوالم وحشتى

### المعيد جل جلاله

معيد لذوات الغائيات كبدها لتظهر حجة القدرة المطلقة  
 وما العود الا البدء من حيث حكم كمالك لكتا النشأتين بقبضة  
 وفى النشأة الاولى دلالة تقتضى جلال اقتدار الحق لا بوسيلة  
 وليس معاد الجسم عظم رتبة لمبدئه من رتبة المبدئية  
 الهى سلطان اقتدارك قاهر لنشأة ابداء ونشأة عود  
 فمصدر خلق العود كالبدء واحد وما حكمنا الا كنفس وحيات  
 معيد ابدى الفصل من غير موجب سوى كرم محض واسع رحمة  
 اعد لي حظاً من رفته خطيئتي وحل سيدي بيني وبين الخطيئة  
 اعد لي متاباً من ذنوب ركبته وثبت لي يوم اللقا فيك رجعتي  
 اعد لي اعتصامى في الشدائد كلها بحمايك يا من حاضه ركن عصمتي  
 فانت المعيد الحق والحق قائم بساطتك الاعلى على كل فطرة

ويأبى الموجد الارواح في ملكوتها كاشاء من ذات وكيف وحلية  
 ومنشئها من بحر نهر محمد كاشاء من اشكالها الملائكية  
 ويأبى الموجد الارواح لغير اتخذها لسر حياة الانفس الحيوية  
 ويأبى الموجد الاجسام بعد انحلالها وافنائها من عالم البرزخية  
 ويأبى الموجد الابرار في دار قدسه حياة خلود لا تجد عمدة

ويأبى الموجد النجار في دار عدله معاذك من تلك الحياة المقيمة  
 ويأبى الموجد الاسرار بالنهر والهدى وبالعلم والعرفان والمددية  
 ويأبى الموجد الابواب مناً بذكره فقامت بحق له كبر شوقاً وحطت  
 ويأبى الموجد الاحياء تحت شهوده وهم في الهوى والمحق تحت الهوية  
 تقدست ادركي بتقدير بلطف واحياء نفسى بالحياة الزكية  
 حياة مع الكونين احيا بحظها وأحيى بها موتى العمى بهدائى

### ميسر جل جلاله

الهى ميسر الحق مستأثر البقا عدوك خزانك منه بشفيرة  
 امته ميسر الحق مغنى خلقه بدهاية تغتاله ذات مسرة  
 بامته ميسر الحق بالذل موبقاً فقد عاشت الهلاك منه بضعة  
 بامته ميسر الحق واغفل حدوده فليس على حدة له جزء قوة  
 وخذلحد ودانه منه بشارها فكم ضامها اذ حق حامي الحقيقة  
 ودمدم على انصاره واصطلمهم بما اضلمهم من حقوق الشريعة  
 امتهم ميسر الحق بالخسف والوبا والطعن والطعن اشنع موقرة  
 امتهم واهلك نسلهم وبلا دهم قالك في امثالهم من بقيقة  
 امتهم ميسر الحق واحصه همهم باخذ العذاب الهون في حين غفلة  
 امتهم ببش الشرف ذات بينهم وداثره تطويعهم مداهمة  
 امتهم بخيل الله تعقر عقربهم وحلل كفى فامر الله بهمة

### الحق جل جلاله

ويأبى قبل الكل الحق لذاته بغير افتقار منه للحيوية  
 ويأبى لاشئ سواه حياته فيلزم فقر الذات للمعنوية  
 ويأبى معطى كل حق حياته مجازاً وحى نفسه بالحقيقة  
 ويأبى لا من مبدء حياته ولا منتهى باقى الى الابدية  
 ويأبى قبل الوجود وضده هما نسبتا خلق وترك مشيئة  
 ويأبى محيى النفس بعد فنائها وباعث عين النشأة الاولى  
 ويأبى محيى الارض من بعد موتها بلا اثر في خلقه لطبيعة  
 تولدت حياتي في اغترار بظاهري وفي نكبة اعقابها الف نكبة

تولت حياتي جاهلاً متجاهلاً : احضر والهو في مقاصد شهودي  
 انصرف لي فيض اسمك احي منعمش : يحل برسر استقاوه حقيق  
 يصب حيا الاسرار والوهر والهدى : وينفخ روح العلم في بشرتي

٢٢

الهي يا قيوم ذاتا بذات : لوجهك قيومية الاحدية  
 ومن قام بالموجود حفظا وجبة : ولطمان تدبيراً باينة نسبة  
 فمن قامت الدنيا والاخرى بامر : له فيهما تدبير حكيم وحكمة  
 الهي قيوم السموات والارض : والارض وري نهر من حادثة  
 سراسمك القيوم عرشك قائم : ومن حملته او عرشك حقت  
 سراسمك القيوم كرسيتك احقرى : سمواتك العليا وجرم البسيطة  
 سراسمك القيوم في ملكوت : تحلى سائر الالهة المندجينة  
 سراسمك القيوم في الملك فمدا : خطابك ما تقضى به كل رتبة  
 اقم قيومية الحق شاهدا : لسراسمك القيوم في كل ذرة  
 وفي كل اطوار اقمي بسن : بحقق قيومها على بشرتي  
 وهب لي بقيومية الله مقسما : به قطع اشتقائي ووصل عادي

٢٤

ويا واحد الحق الالهي لم يفت : كالك حق من حقوق الالوهية  
 وجدت الفنى الداني يا مطلق الغنى : بلا سبق عوز على الواحدية  
 واوجدت آيات الوجود فكلها : دليل وجود الله والموجدية  
 وجدت الذي لا بد منه لذاته : من الواجب الداني للصفتية  
 وجدت الكمال المطلق السرمد : صفاتك والاسماء من كل رتبة  
 وجودك وجدان احقاق يغتضى : على مقتضى الاتحاد علم الحقيقة  
 وفي اوجه الاسماء ما انت واجد : به في مقامات الشهود تجلت  
 فنب لي باسرار الذي انت واجد : فقيدي من كل الحضور لعلية  
 انا الفاقد المصغر مثل مصالى : لما تقتضيه فائق وعبورتي  
 ومن حيث وجداني وجودك واجد : غرق بما ارجو من باب وجهتي  
 انلني وجدانا ووجدانا ورتبة : من الحظ في ديني وفي دنياوتي

٢٦

ويا ماجد الاعلى الرفيع جلاله : لمجدك يفتو كل مجد ورفعة  
 تعظمت بالمجد العظيم الذي به : تدرمت بالخيال المضافه  
 قرنت بعد الدات فضلا مواصلا : الى الخلق كلهم تحت نسبة  
 وذلك مجد ايس يقدر قدره : وانت الحقيق الحق بالمجايدية  
 ومجدك مجد لا ياجد مثانه : ولا يترقى باكتساب فضيلة  
 وعن مجد الحق شأن لذاته : خصوصاً الهي لعين الحقيقة  
 وعز جلال المجد غير مؤثر : للاعية الاحقاق الالوهية  
 بعز مجد المايد الحق سيدي : تدارك بايديك وهبي وذلي  
 ومجد شؤني باتباعك مطلقاً : فلا مجد الا الصدق في تعميق  
 وهب لي مقاما صادق الحال قائماً : بمجدك اللهم في بحر هبة  
 ولا تترك يا ذا المجد حال كسيرة : ومجدك يا ذا المجد اسنى دري

٢٧

ويا واحد الباقي بوحدة ذات : كما كان فعل القبل والازلية  
 تعاليت ليست وحدة الذات وحد : تؤل الى التوحيد والخرئية  
 ولا وحدة الاوصاف وحدة فطر : تعالت عن الاعراض والجوهرية  
 وانت الالهي الواحد الحق والسوى : مجاز اليه نسبة الواحدية  
 وجودك قبل الجوهر الفرد ثابت : وما يقبل التركيب ليس بوحدة  
 فبني شهود الواحدية فانيا : عن الجمع في الفردية السرمدية  
 واوجد وجودي عن وجودي صدني : عن الواحد الباقي وجود الحقيقة  
 وثبتت على التوحيد قدسي وحد : مما زغ عن آياتي في تثبت  
 الهي ظهور الواحدية محض : ثمرها شؤني الحق في كل ذرة  
 اقم من التكوير شاهد حكيم : على ليس فاحلت غري كل شركة  
 فماتم وحدانية بعد مبدء : فتكمل في اوصافها جزء علة

٢٨

التي على الاخلاص يا اخذا نظري : يفني فخلصني واخلص طويتي  
 الهي آحاد الوجود حواسي : حقائقها عن حقة المايدية



وفي كثرة الاعيان عين توحدت - ثرائت على اشخاصها وتجلت  
 صفاتك والاسماء في اتم مظهر - زمت كلها في الكون قس وحدة  
 وتخصيص اسم دون اسم مظهر - يحقق حق الوحدة الازلية  
 في كل اسم من احدية - لفعل ووصف والذات الحقيقة  
 الهى بالتوحيد شئ ازيد - على حق نفس الامر من لدن يقى  
 اذا كان نفس الامر حقا لذاته - غنيا عن الاثبات من حسن مثبت  
 فما هو توحيدى سوى ان هدى - فابنوت نفي النقص والمتنوية  
 فزدني تشبها على ما هدى - وعرفتي من واجب الاخذية  
 اذ قنى من التوحيد كاس موفق - تدوم بها في حقن القرب سكرية

حاجته

ويا محمد الباقي الجليل لذاته - بقدرته تدبير امر البرية  
 ويا محمد الكافي لآية صامد - بآماله للحيطة العمدية  
 ويا محمد الاعلى وما شئت غاية - لمجدك اوحد يحيط برتبة  
 ويا محمد المستوجب السوء الذي - نذل وتعنوت تحت كل عزة  
 ويا محمد المعطى النفوس خلاصها - وتجريد هان عالم البشرية  
 ويا محمد المعطى القلوب زكاهها - وتوحيها في عالم الملكية  
 صمدت بان وفقتى لا مسندا - اليك هان وفاقه ذلتى  
 صمدت وماخذ عن الخير ذرة - سوى حسن ظنى فيك هو ذرى  
 صمدت وما صمدى يحولى واما - بمجدك بالاحلام حقت بهصية  
 صمدت وما تخفى عليك مطالى - بعينك ارهاق وعجزى وحقنى  
 وما اصطر من التى مقاليد من - الى العمى المعطى بلا قيد علة

حاجته

ويا قادر بالذات لا يخاف - قديم يحمل الذات يدعى بقدره  
 قدرت بلا ايجاب معنى لقدرة - يغابر سلب العجز في المعنوية  
 وكل صفات الله ليس مزينة - وعين التزام الفقر قبل المزية  
 قدرت على الاسماء لا بشرطة - يقيد بها الامكان للحدثية  
 وليس امتناع السلب عن ضد قدرة - ولكن سمات العجز المستحيلة

بقدرتك المعطى على كل حادث - وتأثيرها بالحكمة الازلية  
 باقدارك المخلوق من حيث كسبه - بلا حظ تفويض ولا جبرية  
 بسرك في الاقدار تجري كاتشا - ولات تجال الاعراض لمية  
 نكنفى عجزى الذى هو مركبى - وكان احتيا الى سلب حول وقوى  
 فبلى على الشيطان والنفس قدرة - وان لم تقدر ذى انوس هلكى  
 ومبلى اقتدار اظهر العدل طلة - تقوم به في محق دى الجور دولتى

٧١

تعلق عجزى باسم مقتدر ولم - يضع عجز ملتاد بمقتدرية  
 ومالى اقتدار ار ترائ ضارعا - اليك ولكن انت قومت قدرى  
 ومالى تدبير وامر وخيرة - وسلب واجاب لتصرف ذرة  
 بلى منك ايجادى واقدار شأني - وتصرف اطوارى واطلاق مكنتى  
 واكرمتنى بالامر والهى مظهرا - لعلك بى في ساق الازلية  
 فبلى اقتدارى من فضلك سيدى - وعزز على نفسى اقتدارى وسبطنى  
 ومالى وللأعداء بعد شكائى - اليك وتفويضى اليك معيتى  
 فصبت عليهم سوء مقتدرى - مساعهم في الارض عنك بحفية  
 فمارحوا تحت اقتدارك بانسا - ولا عابوا اقدارهم تحت قدرة  
 وخذهم برجز احدث مقتدر كما - اخذت على العيان كل حيلة  
 وسلط عليهم مصرة اليم لاتبع - لهم مركبا يجرى على متن حيلة

٧٢

اقدم نفسى حشوها الخوف والرجا - اليك فقدم بمقدماتى قزى  
 وورلى بتقدمى ومن يتقدمى - اذا لم تقدم بمقدمى وفقتى  
 وما بهصتى بالذرى حول قسوة - ولكن بتقدمى لمقدمى نهضتى  
 ولو لا امتنان للمقدم لم نذل - نفوس على تاخير من كل رتبة  
 وسابقة الحسن مقام لا نفس - بتقدمى من لا هاعبه استغرت  
 وما نال من قدمت شيئا بحوله - ولانها زلت من الازلية  
 وفي درجات القرب اسرار حكمه - بتبشير لعل الاسم في الرتبة  
 فما عرجت تلك المعارج وقفة - اذا لم تقدمها بحول وقسوة

فثبتني اللهم في كل طاعة وفي كل احسان على الاقدمية  
وقدمني اللهم حيث رضيتني وحسبي ما امارت نفسي لخيرتي  
فما ترضيه يا مقدم ما به غناء لنفسي بل رضاك غنيتني

**المؤخر جل جلاله**

مؤخر من اخرت من رُف الرضا لعلم قديم واقتضاء مشيئة  
تعاليت جدا ما ظلمت مؤخرأ على العدل ما تقضى به في الحقيقة  
وفي حكمه التأخير عن قاهر وتدبير رب واستعالة شركة  
تؤخر ما اخرت في مستقر فما يقتضي التقديم فيه بحيلة  
ومن لزمه التأخير في قيد حكمه فذاك اسير لا ينادي بفدية  
وكيف خرج العبد عن حد يحسن اذالم تشاء تقديمه قيد خطوة  
وفي فطرة الاسماء المؤخر سلطة تحيل القوى عن كل حول وقوة  
نظرت الى خلق فاخرت خطوهم وقدمت خلقا رتبة قبل رتبة  
كلا النظرتين الامر والحكم فيهم يساوق حكم النظر الازلية  
بسر اسرع الاعلى المؤخر صدق به عن جماعي هو فيه شقوق  
ورؤ عذائي عن مقاصد سؤلهم فان لهم سوء الحظ بوحدة

**الاول جل جلاله**

ويا اول قبل الوجود وضد وقبل وجود الكثرة الزمنية  
ويا اول لم ينقسم لبدائية تنزه عن بذنية القدمية  
ويا اول لم يفتقر لمبادئ تعالي بعرفان القلوب المضيشة  
ويا اول قبل الحقائق كلها وقبل وجود الشيء والعدمية  
ويا اول حال افتتاح وجوده تقدم ثبت السبق والازلية  
ويا اول دون اقتضاء مقدم ولكن وجود واجب الازلية  
ويا اول من حيث ايجاد خلقه وتطویر هو خالقه فقير وعالة  
ويا اول بدء الاوائل منعه فنسبتهما فيه الى الاخرية  
ويا اول من حيث ذاتي علمه وادركه المعلوم في الازلية  
ويا اول بالذات من حيث ذاته بدون اعتبار العلم للصفتية  
ويا اول من حيث واجب سبقه انا في حياة السر وجمع تشيئي

الاخير

**سلا**

اليك مصير الكل يا اخر انتهى كان بدء الكل بالاولية  
وعرفناك اللهم اخر منزلي اليك ووجه الرتبة الاخيرة  
وليس بقاء الاخر الحق منتهى وبحري سواء في بقاء مؤقت  
كتب كتاب الحق ان ليس آخرأ سواك وتبقى انت الابدية  
كتب بلا تقديم غيرك اولأ وكتب الي آخرأ لا عمالة  
تعاقت الازمان بعد حدوثها وانت الي آخر الزمنية  
بدأت الي اولية نشأتي وقدرت تأخيرتي بحكم المشيئة  
وتقديم من قدمت فرع ارادة وتأخير من اخرت تقدير حكمه  
الي سر الاخر الحق صفتي واخرج فذلي الاخير من باطنيتي  
ولايك تأخير بدا الكون علة لبعدي عن عرفان حق الالوهة  
وقد ن تأخير ارضاك ختامه اقضيه معصوما بحفظ الربوبية

**الظاهر**

ظهرت لعين الكون من غير رؤية وغير اعتد وضاهة الاحدية  
ظهورك بالاحسان يا ظاهر انجلي على وجه ذرات الوجود البديعة  
ظهرت عيانا لا لادراك بامير ولكن بتفجير الكروب العظيمة  
وبالقدرة المخصوص رب بشاها على السلب والايجاب والممكنية  
وبالغلب والاجبار والتمهيسي فمادة الالهيك ذلك  
وبالمظهر الاسنى بكل دلالة يمينية لم تحف عن ذي بصيرة  
وبالعون والترزق يا ظاهر انجلي ظهورك والاعطاف والمددية  
وكونك اظهرت العواصر معلم يدل على السلطان الظاهرية  
وبالحجة العظمى التي انت اهلها على الخلق واستمولت على كل جمعة  
وبالفعل والايات يارب والغنى لذاتك والاحياء والاحدية  
سر الظهور الحق هو بقوة الظهور بما ترضى على كل ذرة

**باطن جل جلاله**

ويا باطن الذات اختفيت بلا اختفاء بعوننا عن الافكار والنظريات  
بطنت بغفران الذنوب وغفوها وباعلم احلاقا بكل حفيقة



بطنت بطوناً ان تناسب حادثاً • بحذر ونظم اوباقية صورة •  
 بطنت بتكوين الخفايا كلها • واطعان ما اودعت في الباطنية •  
 بطنت بقدر الذات عن غير شأنها • من الخيف والتكليف والمتوية •  
 بطنت عن الخيل والوهم سيدي • وعن شبه معقول ومحسوس فطر •  
 بطنت التي بامتثالك معتق • وافناء ما اوجدته من خليفة •  
 بطنت بصون لا احتي بالخطيب • التي بطون الحق بالصدق •  
 بطنت بتزيين المرشد والهدى • وبعث الحجا بالنظر القدسية •  
 بطنت فلا ادراك للحس والنهي • بدنيا ولا اخرى لعين الحقيقة •  
 قدس بنور الباطن الحق باطنى • وهب لي كشف الباطنات الخفية •

**الوالى جل جلاله**

ويا والى الاشياء ملكا وحيطه • تعزفها حكما بحسب المشيئة •  
 قوليتها بسطا وقبضا مديرا • لها حسب ما تختار لا بمعرفة •  
 لامرك سلطان النفوذ بلا يد • معارضة او شركة في القضية •  
 تفردت بالتدبير في كل كائن • فمادبر المخلوق امرا لشركة •  
 وكنت مليا بالولاية شذرة • وفعلا وتدبرا بطير وسيطة •  
 ومالى والتدبير والامر كله • اليك ومالى ملك مثقال ذرة •  
 وما قدر تدبيرى وشأن استطاعته • وفي قيد حكم الله تعريف فطرته •  
 واستقامت تدبيرى سلوكي بحق • بحقيقته فقري لوالى الحقيقة •  
 وما يبلغ التدبير والامر منتهى • اليك واطوارى لحصر وعلة •  
 الهى سلطان الولاية باهر • لكلية الأمكار والجسدية •  
 قول امري كلها وادفع البلا • واقات هذا الكون واجسد ولايتي •

**المتعالى جل جلاله**

ويا متعالى الذات في جبروته • عن النقص والافات والاشورية •  
 ويا متعالى الذات حيث وجوده • وتزيمته عن مطلق الفطرية •  
 ويا متعالى الذات حيث علوه • على كل شئ باقتدار ورفعته •  
 ويا متعالى الذات للذات نفسه • فابن اضافاتى ونعتى ومدحتى •  
 ويا متعالى الوصف عن ذلك واصبه • كما ينبغي للوحدة الصفة •

ويا متعالى عن علو منسبل • عن الوضع والترتيب والجمعية •  
 علوه معلوم كما انت اهلته • علو جلال وامتلاك وقدرته •  
 فاعل علوى عن تلك فطرة • وهى عن استصحاب كل دنية •  
 فيا متعالى كل نقص وجسمة • لذتى اذا التفتى تحت خشي •  
 وعن مركز الافات لسنى راقيا • اذا انت لم ترفع مقامى ورتبته •  
 ونفسى لو جردتها من شوقها • سواك تعالت عن سواء النقيصة •

**البر جل جلاله**

ويا برب اهل البر يا عبقا على • خليفة متنا بكل ممة •  
 تعرفت بالنعاء يا برب ظاهرا • وباطنة في الدين والديورية •  
 ومن برك الاعمال يا برب الجزا • ومن برك استدعاء باللعطية •  
 ومن برك الاحسان متصلا بمن • يبارز بالعصيان والبطرية •  
 واعظم برك بركى سبب الرضا • واعطى الرضا والقرب بالصبيية •  
 والطف بركى يلاطف عبده • ويرحمه قبل احتساب العبودية •  
 والرم بركى يوفق عبده • ويكسر مرديه بكشف الطريقة •  
 وبرك فى الاعطاء والمنع كامل • اذا كان منعه فيه تقدير خيرة •  
 وفى نضال البر الرحيم كفاية • لمخلوقه فى منعه والعطية •  
 توجبت باسم البر يا برب باشا • وايقنت من برك الكرم ببغيتي •  
 فاسبغ على البر يا برب شاملا • لعاجلة الدين والاخرية •

**المتوكل جل جلاله**

اي عبدك المعاهد اجلا وغزة • من الدنوب يا تواب كل عظمة •  
 وتوبك بالتفسير لتوب شافى • بانك يا تواب قابل توبى •  
 تتوب بتوفيق المتاب لمن عصي • ليخرج من خذلانه فى الخطيئة •  
 وتوبك بالاحسان للعبد مطلقا • جميل اقتدار وامتنان الوهة •  
 تجاوزت يا تواب صوري ولم ادع • سوى الشكر ذنبا لم تقارفه خيرتي •  
 فلم تنفع الاحسان والكرم الذى • يليق بحمد الله من كل وجهة •  
 ولم تغلق الاسباب دونى ثانيا • ولطفوا وتوفيقا لتحقيق نوبتى •  
 وفى كل هذا ازال سؤدة • ولا اتقى ما فيه ويلي وشقوتي •

وذاك على حلي باني راجع الى كبرياء لا تضيق بعشرتي  
 الى الويل يا تواب ان فاني الرضا وتوبك يا تواب يارب عممتي  
 الى تداركني بتبشيت قوتية فصوح وكون حلية التوب حليتي

الاستغفار بالاحلال ٨٢

الى الله اشكو وهو منتقم يدا عتت وبغت واستعبدت خيراتي  
 يدا استغفرت ذال انتقام ونازعت لها الويل حق الكبرياء فشلت  
 الى الله اشكو فعلها في عياله وغيرته في الحق اعظم غيرة  
 الى حميد العبد ان يرفع الدعاء بتوفيقك اللهم عند البليّة  
 وقد دخل بالاسلام ما استرضينا من الفقة العاتين فوق البسيطة  
 وكلتك العلياء وانت باخذهم جدير وفلا املاء اعظم نقطة  
 معاجلهم بالاحذ واقصم ظميرهم فقد اصبح الاسلام منهم بذلة  
 كما معنوا في الظلم واستلوا له ولم يرقوا في مؤمن حق وقمة  
 فعينك بالمرصاد والله غالب وحزبك منصور وحريك مجدي  
 تجل عليهم باسم منتقم وخذ قوامهم بوهن وابتردهم بسطوة  
 ابدهم شديدا الانتقام وردهم مرزا اويلا بين خزي واعنة

عنو حل جلاله ٨٣

الى عظيم الخلاق اوقرت مأثرا وعفوك يحو يا عفو جريسي  
 الى عملت السوء وانقدت لحي وباعد ما بيني وبينك زلتي  
 ولكن اذ افارت عظم خطيئتي بعفوك لم تعدل بمشقال ذرة  
 ولان حشوا لذي وزر حملته لكان بجحر العفوا حقر نقطة  
 الى فتحت الباب للعفوا انتمت اليه نهايات العصاة وآتت  
 لقد ضاقت من عظم زلات العفوا وحقت اذ لم تعف عني بشقوتي  
 وعفوك عني يا عفو كرامة وتم ولا استحقاق لي في الكرامة  
 لن نلت منك العفوا بعد توبتي فانت بفضل منك يسرت قوتتي  
 وهب انني وقيت ما انت امر به حسب امكاني وغاية قوتي  
 فذلك امكان به انت مشعبي والا فامرئ وشاني وقد رست  
 فني كل حال يا عفو عناية ولطف هذا العبد في كل خلعة

الوقوف جل جلاله ٨٤

الى تعطف يا روف بموقفي بمنفرك الاعلى مقامي ووقفتي  
 الى يامن لا يجاوزه الرجا ولا تتعداه ظنون الخليفة  
 الى يامن لا يضيع ملطته ويامن ته خوفي وغاية خشي  
 تدواخي ايدى مذنوب وقادني قد استحوذ الشيطان رب علي  
 فقصرت تفريطا في الامر مطلقا وقارفت تفريدا لبي الشريعة  
 كمنكر احسان وامن اخذة ومهل ايعاد وجاهل قدرة  
 رايت بفتح الجن عن نصر المدي فطاعة عصياني وكبر جريئتي  
 فاقبلت بالامان مستجيبا الى فنانك تحت الرافة الازلية  
 خلا طمعي الا من الله وخده وافرخ الامنه زوعي وروعتي  
 ابشك من سرى ضمير علمته خشوعا فامن يا روف محافتي

مالك الملك حل جلاله ٨٥

ويا مالك الملك الجليل اقتداره له في براياه نفوذ المشيئة  
 ويا مالك الملك الغني ومن له يد السلب والايحاج من غير ضرورة  
 ويا مالك الملك العزيز ومن له كال التولي واقتدار الخليفة  
 ويا مالك الملك المميز عباده بقسمة عدل بين كثر وقلة  
 ويا مالك الملك الذي يمينه مفاتيح الاشياء انتهت واستقرت  
 بحول قوتي الملك يارب تشا وتنزعه من تشا الحكمة  
 وانت معز من تشا ومذل من تشا بتصرف اقتضاء الالوهة  
 لك الملك لم ينقص خزائنك العطا لك الحمد لم تسام بعظم العطية  
 وفي يدك الخير الذي انت اهلته وخيرك ربي عدي بعد شدتي  
 اليك الهم ارفع القمير مطلقا فان افتقاري مطلق وضروتي  
 فما خفيت من سوء حال ذرة عليك ولا عزتك مولاي حاجتي

فوالجلال والاکرام حل جلاله ٨٦

ويا ذا الجلال القائم الدائم القلا وذا اليسر والاکرام يا ذا العطية  
 ويا ذا الجلال الغالب الباهر السلي وذا البرقي احكامه للبرية



• ويأذا الجلال العاصم المانع المحيى • وذالم والاكرام قبل الوسيلة  
• ويأذا الجلال القاسم الخلق حول • ود البسط والاكرام والمدد  
• ويأذا الجلال المطلق الشان والذى • تقدر والاكرام عن غرضية  
• ويأذا الجلال الكانف الخلق امره • بقهر واكرام وعدل ومنه  
• جلالك سلطانى وعزى ومنعنى • والارامك المهدود مفرع غشوى  
• جلالك مجدى يا جليل وعصمتى • واكرامك الفياض موئل شقوى  
• جلالك ذو غفرى وقد عزى ناصرى • واكرامك الفتاح مسبح نعمتى  
• انظ افتقارى ذا الجلال ودلتى • باسمك والارام فارحم مصلتى  
• وعزى جلالك الجلال على اعدى • فعندك والارام اكرام وقفتى

٨٤

• ويأقامما بالتسبط يا مقسط الفقا • ويأعاد لا فى الحكم اقسط شكيتى  
• اناديك مغلوبا باحكام قاسط • وطغيان ظلامى فى البرية  
• تعادت على ضعفى قواهم فالتخت • ومنك وانت المقسط العدل نصرى  
• وانى وانت المقسط العدل موقن • بعيرتك اللهم من دون غيرتى  
• ولكن صبر العبد دون بلائه • وفى قسطك اللهم فصل القضية  
• وامن تعالىهم وانت مبرزهم • وقاصمهم قسطا ولو بعد مهلة  
• وامهالك الاعداء مقت يلقهم • الى نعمة موعودة مقسطة  
• بحال نكير القسط فوق بحالهم • وعدلك مكتوب على كل ذرة  
• وعدلك قد قامت به الارض والسماء • وغيرهما من كائنات الخليقة  
• وحسبى يقسط الله بينى وبينهم • وذلك حكم لا يرد بعلة  
• فيأقامما بالتسبط يا مقسط انعم • بعدلك منهم واكتنهم بقصمة

الجامع حل جلاله ٨٨

• ويأجامع الاجزاء تأليف متقن • وحكمة مختار لفعل الطبيعة  
• ويأجامع الاجزاء بعد فناها • مُعيدا لها عند انتشار الخليقة  
• ويأجامع الاجساد بعد انفصالها • وارواحها عودا لمبتدئية  
• ويأجامع الاضداد جمع موفى • ويأجامع الامثال بعد تشتت  
• ويأجامع الابواب فتح قوادى • ليلاطف بالتأليف بين الاحبة

• ويأجامع الابواب من اوليائه • لتشهد منه مشهد العظمية  
• ويأجامع المظلم والظالمين • مقام الجزاء والفصل يوم القيامة  
• الهى اكرمنى بجمع الشريفة • وجمع طريق الله عند الحقيقة  
• الهى بسر الجامع اجمع الى الغنى • عن الخلق فى نفسى وفى واجد ينى  
• وعسى غنى مولاى بالحق جامعا • الى الخير والدارين واجمع تشتى  
• ويأجامع الخيرات كيف ارادها • لمن شاء اجمع الى جوامع خبرتى

الغنى حل جلاله ٨٨

• وجوب الغنى حق الغنى لذاته • تقدر من نقص ومن عارضية  
• غناك قديم فى الصفات وذاتك الشجلى وفى افعالك القدسية  
• غنى غناه مطلق واجب البقا • وكل قيود الفقر للعدائية  
• غنى غناه لا يحول مما نفع • وما فوقه مغنى ولا تحت علة  
• غنى تجلى بالبنى فى مشوئته • غناء حقيقيا عن الممكنية  
• غنى غناه لا يحول مما نفع • ولا يخطاه افتقار الخليفة  
• غنى غناه لا يبيد منتهى • ولم يتعلق غرسانا بنسبة  
• الهى غنى الاغنياء مدمهم • ملكك افتقارى يا مليك وغنى  
• افض غنى الاغنياء غناية • بفضلك يا ذا الرحمة الواسعة  
• الهى غناء العبد باحق لاسرى • هنا انتصبت بالفقر ايدى البرية  
• واغناؤك الفاقات ليس بحيلة • الى مركز عن فقرها بالضرورة

الغنى حل جلاله ٩٠

• الهى مرضى لافتقارى وفاقى • الى رحمة المغنى الكريم ذرى  
• بعينك يا مغنى الفقير ضرعتى • وفقرى واعداى وقلة حيلة  
• بفضلك يا مغنى الفقير فتحت لى • دعاءك فافتقلى كنوز الرجاء  
• الهى جعلت الكائنات فقيرة • اليك ضعا فى عقاب المشيئة  
• فنى الى باغناى مساواى وكل ما • سواك فقير لا يقوم بخلة  
• وشك ضرى وقضائك دعوى • ولولم تقم بالقول مولاى دعوى  
• الهى قديم البر والذكر منك لى • وتربيتى فى كل طهر بنعمة  
• وتيسيرك الاسباب لى من وجهها • واغناؤك اللهم لى فوق منيتى

وهذا امتنان منك لم احتسب له .. بأمنية تعدوك رب ونية  
 وانت الذي تعني وتفتني بمسنة .. على غير الاستحقاق عبد لذرة  
 خفانيك يا مغني بسط العز والفقر .. بفضلك لي لا تبذلني لفطرة

**المانع جل جلاله ٩١**

ويا مانع الاسواء من اوليائهم .. واعداؤه حسب اختصاص المشية  
 ويا مانع الاعطاء يا من يعطي العطا .. لامر كحق المنع مثل العطية  
 ويا مانع الاشياء حفظاً بهيئتها .. لاسباب حكم الحفظ والممانعة  
 منعت قلوب المتقين من الهوى .. وذاك عطاء سيدي في الحقيقة  
 ومنعك للكفار عن مخرج الهدى .. تباركت من اسرارك القدرية  
 لتظهر حكم العدل والقهر ما هنا .. من الظلم يا ذا العدل شتال ذرة  
 ومنعك عن بعض ما انا طالب .. تيقنت ان المنع فيه خير من  
 ومنعك عن بعض ما هو ضاير .. عناية خيري وبحض مودة  
 لك الحمد لا احصي ثناء عليك في .. حقوقك ان العجز والكسر قوت  
 بسلطانك انمعي الي من البلا .. في الدين والدنيا ويوم القيامة  
 ورد العدى عنى بما شئت اني .. اعطيت في الاعداء من كل وجهة

**الضار جل جلاله ٩٢**

ويا ضار حال النفع من اعدائه .. بضار وكشف الضر ملك الالهة  
 تغتر فلا يعاوب عليك مغير .. ولا يتقي الضر من عنك منعة  
 تغتر جراً وابتهلاً كما تشاء .. وذلك عدل سابق في القضية  
 وما السؤال العبد عن فعل ربه .. بحال ولكن كلمة الله حقت  
 وليس وجود الضر من القدرة .. بحدرة للذات عن سبق قدرة  
 تهرأت من طول وحول وقوة .. سموي الله في نفع واتي مضرة  
 بك الضر منك النفع والحكمة اتقنت .. حدوث القضايا في القوى السببية  
 وما القوى لاسباب فعل لذاتها .. ولكنها اثار فعل وقوة  
 الهى قد استسلمت للحكم راضية .. قضاء كملت اذ بركن المشيئة  
 كشفت بك الضر الذي مسني عما .. تيقنت ان الله كاشف كربتي  
 وخذ بعظيم الضرب نفسا جريئة .. على الله رجع الطرف اعظم اخذة

**النافع جل جلاله ٩٣**

ويا نافع انفعني بحبك خالصا .. بحبك كل يامن احب محبتى  
 ويا نافع انفعني بتحقيق توبتي .. وتشببها يا رب في كل زلة  
 ويا نافع انفعني بنورك اني .. اذ لم تسهر في هلكك بظلمتي  
 ويا نافع انفعني بتقديس باطني .. وتركيت في آفة البسورة  
 ويا نافع انفعني بعرفون خالقي .. واحياء سري واتقاد بصيرتي  
 ويا نافع انفعني باسمائك التي .. بها ظهرت ربى صفات الالهة  
 ويا نافع انفعني باوصافك التي .. تقاصر عنها مدرك الوصفية  
 ويا نافع انفعني وحيك انه .. شفاه هدى نور جلاء لكربتي  
 ويا نافع انفعني بنور محمد .. وباركني اللهم بالتبعية  
 ويا نافع انفعني باذكارك التي .. صرفت لها حباً لوجهك خدمتي  
 ويا نافع انفعني بخوفك والرجاء .. وبالعديل والاحسان في كل خصلة

**النور جل جلاله ٩٤**

ويا نور نور النور هدى لنوره .. بانوار اسم النور ذا السابقية  
 ويا نور وصفامك بالذات لا نقا .. قدست عن جسم من عرضية  
 ويا نور بالعدل الذي لك مشرقاً .. على صفحة التكوين في كل ذرة  
 ويا نور من حيث الظهور الذي بدا .. بمنفعل التأثير والفاعلية  
 ويا نور من حيث الظهور غير .. باخراجه من عالم الغدمية  
 ويا نور ملق النور في كل شبر .. ومشرق اضواء القلوب المضئنة  
 ويا نور روح الامر من حيث امره .. واصداره بالامر من عين قدرة  
 ويا نور روح القدس من حيث نفثه .. والهائه للذرع نور الحقيقة  
 ويا نور جبرائيل من حيث وحيه .. على نهار الابواب ظهر الشريعة  
 بنورك نور وهب لي مراتب الشيقين ومزق حجب طبعي وظلمتي  
 بنورك اوقفني على عيب باطني .. فغفرني اياك عرفان رتبتي

**الهادي جل جلاله ٩٥**

ويا هادي يا من شاءه من عباده .. لعرفانه بالذات لا بوسيلة  
 ويا هادي يا من شاءه من عباده .. الى ذاته سبحانه بالخلقية





الهى ارشد فى المرشد كتبها . لا امر معادى او لا امر معيشى  
 الهى ترشد يرشد و من غوى . ففى ذلك اللهم سر الغواية  
 صبر  
 تأنيت حلما يا صبور وانما . الى اجل تأخير امر العقوبة  
 تأنيت فاخذ العصاة تطفأ . ورفقا ولم تأخذ عصيا بحجة  
 و لو انهم فرقوا فى مبعوث . من اخير فى الدنيا برغم الخطيئة  
 كان خطاياهم وسائل للرضا . تعاليت هذا غاية الكرمية  
 وانت ترى صرارهم وجهارهم . بعصيانك اللهم من دون خشية  
 تعاليت هذا الصبر صبرنا . يلىق شأن الرتبة العمدية  
 تعاليت لم تحملك عجلة مشرع . الى الفعل من قبل الاوان الوقت  
 بل الامر معلوم المقادير قد جرى . على سنن محدودة لا ارادة  
 فتأخير ما اخرت حلم مؤجل . وتقدم ما قدمت ليس بعجلة  
 لتودع ما تقضى به فى اوانه . على ما تراه ينبغى للقضية  
 بغير مقاساة لاجل مضاد . ارادتك العظمى ولا تمسقة  
 الاله جل جلاله  
 الهى قد انزلت جميع شاهدها . لوجهك ايماننا بعق الاوهمة  
 الهى شهيد بالذمى انت شاهد . شهادة اهل الكون وذى العالمية  
 الهى انوار المعين شاهد . و من لان من الموجود للوجودية  
 الهى سلطان الالهة ظاهرا . على وله المألوه للراحمية  
 الهى سلطان الالهة اخذ . بحجته المالى فى اسير ذلته  
 الهى اعطى الالهة سابق . وسبق مسبقه سابق وخدعة  
 الهى تبس على ما هدى . وخولتني من تالة فطرق  
 الهى بوله اليك كوكبتى . تداركته وخيايشان الالهة  
 الهى من شأن الالهة رحمة . وحلم وشأن فوق اطراء مدحى  
 الهى من حق الالهة ان ترى . لوجهك اخباتى ووفلى وخشيتى  
 الهى عرفانى بان لا اله . سواك به ارجو خلاصى وقربى  
 منيف جليل

احطت بحطى يا محيط وما العلوى . عليه عدائى من حيايل علكتى  
 احاطت بضعفى يا محيط شدا . وحي جلدى منها وجلت رزيتى  
 وما عرض جالى يا محيط يزيه . احاطة علم الله مقال ذرة  
 ولكن دعائى يا محيط وسيطة . امرت بها المنظر عند البلية  
 وما الى حول يا محيط وانى . تبرات من حولك وقررت  
 وحولى مجزى يا محيط وذلتى . وفقرى وسفلى عن بعد عنى  
 وبش وجنى يا محيط وكبوتى . على خروجه وارتعاد فريقتى  
 احطت يا محيط من البلا . فى الدين والدنيا وى تنوم ذلتى  
 ولى نفس سوء يا محيط جولة . تجهمنى لا خمار غير ركية  
 مطية شير يا محيط مقودة . الى هلكها من جعلها بازقة  
 قنى شر جهى يا محيط وزكى . بانوار سرىم لمحيط الخبيثة  
 بعد  
 لعدلك اشكو يا قدير مغالما . مجرت لها من طالم وقت قدرى  
 طعى وتولى يا قدير فاكثر . الشفاد بمرأى القدر الاولية  
 تشاى بغييا يا قدير ودونه . مصارع اهل البغى غير بطيشة  
 واحلذا منيا يا قدير وانما . على المكر والامبال حمل القضية  
 تداركه قعما يا قدير فانه . تصاعد عن اطواره البشرية  
 ومرفقه لا تمهله كل ممرق . وعاحله وخيا يا قدير بنقمة  
 وحن شئت جمعه يا قدير لا . تدع منهم فى الارض باغ فزومة  
 وانزل عليهم يا قدير قواصف . الشكير وتواضع بافطع هسله  
 وجرد عليهم سيف مقتك يا قدير . تحتطف اذواهم قيد خطفة  
 والى عليهم حزنك الغالين يا . قدير وخذ لهم بضعف وذلة  
 ودرزل بهم اركانهم وعروشهم . باية ارض يا قدير وبقعة  
 الهى بك استكفيت من كل حادث . كى بك يا كافي لكفى مهمتى  
 كفايتك اللهم لاشئ غيرها . تقوم طاعانى وامر معيشتى  
 الهى وقيد المقرى معرك الهوى . بمبابك استكفيك رزة المصيبة



الى يا كافي الكفاة وتوفى **كافية** من نعمة صمدية  
 الى من استكفان شراً اصابه **فلم** تنفك يا كافيًا للبلىة  
 الى ما في الحادثات كفاية **اذالم** تكن عوني وكافي محنتي  
 وما لي والاحداث وهي فقير **اليك** افتقاري ناظران كظفري  
 وما قدر ما تاني به من كفاية **سوي** بين ما قلته من ضروري  
 جنابك يا كافي جناب كفايتي **وعندك** يا كافي غناء العسري  
 الى قد املتق املاق راغب **وتيد** في الاعداد عن كل خطون  
 وفي حسبة الكافي الكريم كفايتي **وفي** طوله تحقيق مطلق رغبتني

حجته

تجليت بالجلود الالهى سيدى **بشكر** كل ياشاكر محسنتي  
 وما هو احسانى الذى انت شاكرى **عليه** وما مقدار حولي وقوتي  
 وما هو احسانى وما في استطاعة **لتحريكه** في فعل شئ وسكنه  
 اذ استنت في خير اخلفت استطاعته **واوجدت** مولاى اختياري ومكنتي  
 ويسرف ما ترضاه منى مقدرا **على** حسب تصريف التقاض في المشي  
 وانت على الفعل الرسمى تشيبي **وتوسعني** شكرًا ولمست صنيعة  
 كفى شرفا للعبد شكرك سعيه **ولو لم** يرد للنعمة الابدية  
 وما السعي في تلقائه واقتضائه **ولكنه** جود بلا سبب  
 الى امتنان الشكر لا عن مقابل **بحق** به فوهرى بشكر الاله  
 ولكن شكر الله عبدا يسوقه **الى** شكر مولا له لدى كل نعمة  
 هب فاحسن الشكر شكرًا تزيده **به** الخير من ديني ومن ديني

حجته

ويا قاتما بالقسط خمدك باهر **لا** هلك من فقر لهدم الشريعة  
 ولا يشكر الاله ولا حتى **ولا** ناصر الاجلال الربوبية  
 لقد جده هذا الخضم في حرب ربه **واعيت** قواه طاقة البشرية  
 تعادى على الاسلام تقفنا الحيلة **وسام** عيال الله اسوء خطية  
 وجاسر بلاد الله بالحسيف امنا **كان** ليس بالمرصاد رب البرية  
 بل ان لا يكون ربنا نهيمنا **غور** شهيدا قائم المقسطية

على لا يكون ربنا يسوسها **بتدبير** نجرى امير خليفه  
 بل ان بالمرضاة سلما ان قامتم **نفسه** وحكا لا يرد بقوة  
 على ملكه تداد فضلا بلا يد **تدافع** ما يقضى من قضية  
 الى من يعجز تكبر حكهم عنهم **وان** اهلهم حكم الاجلية  
 ما غث عن التوحيد وثيا يقضهم **كسيتك** المهر في شتر امة

حجته

سراج الحساب يحقهم وابدهم **فقد** صوابي نكر والبصرية  
 تصاعد خصم الله من طوره **وقرر** في منتهى والاوهة  
 تمرد مغبوطا بالمال وربه **له** الويل في الاملاء سوء المغيبة  
 يسارع في الطغيان اذ رجع سدر **لعاقة** وعاجل المنوبة  
 وسرعة اخذ الله من دون سعيه **وعافية** استدر واجه بين نعمة  
 وسرعة اخذ الله ليس يحيلها **محال** ولا يحتمل عنها محيلة  
 سراج الحساب امرقه مرفا توبدا **وخدا** نار نوره منه سرعة  
 ايلي عذ والله شريح محمد **وقهر** حلال الله حامي الحقيقة  
 والله تغيير والله سطر سق **ولله** غارات وشدة غيرة  
 وسوء عذاب الله لاسد دونه **وتأخير** كيد لوقت المشينة  
 بغير تلك الامور اسرع باخذهم **وتشتيتهم** بالذل في خل وخيلة

غافر الذنب وجل جلاله

ويا غافر الذنب اغفر لي قباثا **تجسمتها** في جمرتي وسير يرقى  
 تعودتها لا عذرتي في اقترافها **سوى** خلق طبعها وشدة شهوتي  
 الى اكتسبت الاثم غذا احسانه **لكثر** ما آتته اعظم قسرتي  
 جريئا عليه لا بصير ارحمى **لديها** ولا ارضى بحكم البصيرة  
 ينهني القرآن في غفلة الهوى **فاصدق** عنه مستمرا بغفلة  
 وما صدقتي محمد ولكنها هوى **دهاني** الى ان صار وضمي وحليتي  
 سرور الى حظ النعم من الهوى **بطن** عن الخيرات شين الصديفة  
 اذا صدعت فصدعة الحق التوي **كان** اذا مزت على الاذن ضمت  
 وذلك داني غير اني **موجده** وتوفي وايمان بغضلك حجتني

أقل عترق يا غافر الدنان إلى يقينا بغير ان وجود ورحمة  
إذا انتابك المستعفرون بحجة في حجب ووسيلة

### قابل التوب جل جلاله ١٠

إلى تو يا قابل التوب أنتي أقدم تو بأحالي صامى طوبى  
أقدمه عما ارتكبت من الخطايا وانت إلى عالم صدق تو بقى  
وإن كنت لم اصدق متاني فان لي بتوفيقك اللهم اوفى غروه  
أقدم تو بخلصا غير آمن من النفس تستافى لخطيئة  
فكم توبة اخلصتها بتثبت وكما نقصتها النفس بعد التثبت  
طريقة تحذول معادك سيدي إذا لم تداركني بثبت وعظمة  
ومن لي بأن ترضى وفانى بتوبة فصوح إذا لم تكن شئ خير  
برئت إليك الآن مما ارتكبتة واسلمت وجهي تابا من جرمي  
ولم اخش طردى قابل التوب حيا وانت خير بانيه الى واوبى  
ولما راجع بعد التوب الا قسرك ولا بعد صدق القصد غير المشربة  
ومن لي بتوب باع مبلغ الرضا إذا لم تجردني له من كثيفتي

### شديد العقاب جل جلاله ١١

شديد العقاب المملك المدرك اختطف منيرا عصيا مفسدا في الخليفة  
شديد العقاب الطالب الغالب انتقم من الانك الطاغوت ضد الحقيقة  
شديد العقاب المقسط العدل في القضاء بدن بحكم العدل والمقسط طية  
شديد العقاب المنزل الباس أخزه بفاقر لا يتقيها بمنعة  
شديد العقاب المكره وأحق به أفاعيل مكر شتي في الخليفة  
شديد العقاب احلل معاذ عزه وقطع به الأسباب في كل جهة  
شديد العقاب ارد عليه نبالة واركسه في طواره الماردية  
شديد العقاب اسد من اذ قهره واوبقه مغولا بأسر التريث  
شديد العقاب كفاصل الشافعة التي رمت بعيال الله افطع زمية  
شديد العقاب قطعها وقطع نصير بغاشية مقتية غضبية  
شديد العقاب اسد عليهم وقصم بكسف العذاب الهول في حين غلظ

### دوالعول جل جلاله ١٢

إلى يا ذا العول والفضل هذه حصاصة نفسي عند بابك خلعت  
إلى يا ذا العول عبدك باشر اباديك ارحومني ببر ونعمة  
إلى يا ذا العول طالت فاحسبت اباديك بالاعمال كل الخليفة  
بجهدك يا ذا العول لسنى قاضا على العسر ولا كداء من روح رخصة  
وما عسى الاقتار لا تفرجت غومي يا ذا العول منك بشفعة  
وفي وسع طول الله ذي العول مخرج لتسهيل اوحاري ودفع ضروري  
متي ضايقتني سدا لم تكن لها بطولك يا ذا العول حتى تجلت  
أبشر آمل وقد عصم السلا عسى منك يا ذا العول يسرى لشمكت  
وكرلك يا ذا العول بشي تنزل على وتبريكات لطف ونظرة  
خلقت جروعا عند مازلة البلاء وذلك داب الفطرة البشرية  
والا فعند الله رزقي مقدر وما صاق حول الله عن سد خلقي

١٣

مبصر قوي لا عيان حسب ذواتها وتأثيرها ذا القوة المطلقية  
وذا القوة النعال حسب اختياره لا قاسر وأقيد طمع وعلة  
وذا القوة الممتاز في ذات فعله وقوته عن شبه فعل وقوة  
وذا القوة الدراك بالذات مطلقا لاجراء مقصباته القدرية  
وذا القوة الدراك لا بوسيلة ولا لانهما وقت وعدة وشدة  
وذا القوة العلاب ذا القوة التي لها التثبت والاثبات في كل مثبت  
وذا القوة المتعار قوة ذاته بحسب اتصاف الذات بالعظمة  
بقوتك العظمى بقدر نفوذها عن المدد الماهي وأجيزية  
بقوتك العظمى بقدر نفوذها وتأثيرها الاشياء وفق المشيئة  
افضل قوي في القلب والنفس والحج وفي الصالحات العلم والعملية  
ولا تعدى ذا القوة المعجم بطيشة فانت عزيز وانتقام وبطيشة

### مستغاث جل جلاله ١٤

إلى مغيث المستغيثين هذه سبيلي وكل السبل على سدة  
إلى مغيث المستغيثين لم احد سواك وقد ضا والحق بكبريتي  
إلى مالي وصلة احتدى بها غياثك لكن غوث لعنك وصلتي



اقل عثرة يارب من كبر المهرى .. فكل حيوات كبره اشركه  
 الهى اغثنى بالذى انت اهلكه .. فانت جميل الفعل غوثى وعمدنى  
 الهى اغثنى كم عثار وقيته .. وكما ازمة فزجتى بعد ازمة  
 الهى اغثنى فى نوايب جمته .. قطع عن استكمال امرى حتى  
 الهى دارت بي دوائر فى تحت .. فناء ك يارب وبابك خلعت  
 الهى مغيث المستغيثين لا تكل .. الى نصب الحرمان احبات وفعتى  
 الهى قد استعملتني باستغاثتى .. واكرمت باسترفادى ناك نصبت  
 فعجل عيانتى كشف الهى معلق .. ويفتح باب اللطف فى بليتقى

١٥

الهى فطرت الكون ابداع فاطر .. بغير مثال تحتديه وصنعة  
 ولا ثم قانون تعاليت تنتجى .. اليه ولا عن فعل ضيع وعلة  
 ويا فاطر ارتق السموات منزلاً .. بامر ك جفس الروح والملكية  
 ويا فاطراً للارض مخرج نباتها .. واجسامها من عالم البرخية  
 ويا فاطراً لم تفسد الكون عابثاً .. ولكنه آيات حكم وحكمة  
 ويا فاطراً الاشياء فطره قادر .. تقدر فى انشائها من معونة  
 ويا فاطراً للخير والشر قاضياً .. لكسبهما ما اتبع المشيئة  
 ويا فاطراً الاشياء كيف ارادها .. وقدرها فى قالب العمودية  
 ويا فاطراً الاعمال من حسب اختلافها .. وتطبيتها فى عالم الجسدية  
 ويا فاطراً للفقير يا فاطراً للغن .. ويا فاطراً للموت والحيوية  
 تدارك بسر الفاطر الحق ميقى .. باخراجها الى هذا العدمية

١٢

ويا فاطراً القهار فوق عباده .. الى قهر ك الغلاب دفع شكيتى  
 شكية مقيم بسطون ظالم .. يحوس خلال الدار فى امن جررة  
 شكية مظلوم مضام مذلل .. يرحم الحق يخذول ولا حين فصرة  
 معاذك من قهر الرجال فطامنا .. خذيت له والقهر قهر ك عصمتى  
 وما عظمت يا فاطراً كل شوكة .. لمصم فلم تكسر رتبها ما بشوكة  
 وما قهر مقيم تجاوز طوره .. بفانت قهر الله فى جزء ذرة

تنق صفات القهر للقاهر الهى .. لسلطانه دلت صنوف الخليفة  
 ومن قامت الاشياء تفعل لامره .. يعيد ويبدى لا بشرط وعلة  
 فليس لها من قبضة القهر فلتة .. وانما لها فيض من الجبرية  
 تجل با سم القاهر الحق باصفا .. على خفماء الله اسرع بطشية  
 وهبى حظى من هذا ان اهر المهرى .. ونفسى عن آفات شرار جبلتى

سورة حل حلة ١٧

تجلى اسمك المولى بهر كاله .. فاهمى تقصى ودل عبودى  
 والهمنى ان اقرع الباب عاندا .. بمجد ولا العزة الملووية  
 والهمنى ان انصب الوجه عانياً .. لوحك ربى فى رحاقى وحيفتى  
 اليك وانت المستعان تدافعت .. تباركت اطماعى ووقه خلتي  
 ولم يعقد مولاي والى بزلقة .. اليك ولكن جود مولاي زلفتى  
 كفى بك مولى راخالى مذتبراً .. امرى بخيار الما فيه خيرتى  
 قوليتنى من عهد انشاء فطرتى .. نعمة ايجادى وابقى نعمتى  
 وصرفتنى ما شئت مولاي تابعاً .. شريك معطياً الى الله قدركى  
 ونسبة ما يلقى التضايف صرة .. عرفت بها ليست بدائر صوري  
 وما السلب والايجاب لى فيه يحمل .. سوى اثر بعد فقر جبلتى  
 تنازعت الاهوال مولاي جانبى .. وفى يدك اللهم مفتاح فرجتى

نصير ساجد ١٨

ونعم النصير الفاضل لله لم اغد .. بسلطانه الا تجلى بنصرتى  
 ونعم النصير لله حسى بنصير .. على النفس والشيطان وطع العريكة  
 ونعم النصير لله يسمع صرختى .. ويصير اعدائى ويرسل تجذتى  
 ونعم النصير لله حاربت باسمه .. عزائم كفر فاصبتنى فذلتى  
 ونعم النصير لله سلح سامه .. فبذد اعدائى وافلج حجتى  
 ونعم النصير لله يخذل ظالمى .. وينصر مظلوماً واربع برهه  
 ونعم النصير لله باصاع محتى .. جاء ولم يخذل ضراعة محبتى  
 ونعم النصير لله يحمى علمتى .. وكلمته تعلو على كل كلمة  
 نصيرك يا نعم النصير بعارة .. الهية موحية غضبية

نغيرك خير المصيرين على العبدى .. يكتب خيل الله وكل بقعا  
سيوفك يا ذا البطش والاحذ شله .. على الخفم انا بينهم مضيقه

19 القريب من

الى القريب الحق بالعلم مطلق  
 الى القريب الحق بالقدرة التي  
 الى قريب بالأجابة للدعا  
 الى قريب قرب لطيف مقدس  
 الى قريب الفتح من كل مغلق  
 الى قريب الفتح من كل بأسر  
 الى قريب منك قرب تعبد  
 وكيف ابتعدت عنك قريبك سيد  
 لقريبك قريبى نجيا خلاصا  
 الى اكرمى بقرب اجابتي  
 وعدت بقرب واستجابة دعوة

لنفع الی لما یزید جماله

الى الملك الفعّال في ملكه لما  
 هو الماعل المختار لما شاء كان  
 هو المعمر الافرّاق خلقاً اراده  
 بزور ما يختار فعلاً مقدّساً  
 وما فعله تأثيره لو جوده  
 ولا فعله اثر اقتفاء لفاعله  
 ولا فعله دفع ونفع لنفسه  
 تأثرت الاسباب عنه فاثرت  
 وما بعد الاسباب الاّ فعله  
 الهى يا فعال اشكو اليك ما  
 الهى يا فاعل في الذي انت اهلّه

امر رحایب له ۲۱

الهى يا ممان هم لك منة \* تلم بها شعثى وتشعب صدعى  
 الهى يا ممان كلك منة \* جبرت بها كبرى واغثت عيلى  
 وكم مننا السبغت كفت طامى \* وسدت واغثت روعى كل منة  
 ولوم يكن الامتنانك بالهدى \* وبالعلم والعرفان والتسقية  
 وعافية المحيا وعافية الثقى \* ورفعة ايقانى ووقه دعوى  
 وتوفيقك اللهم فى مسالىكى \* اليك واحسانى وخوفى وزعمتى  
 وتوسيعك اللهم لى من رعايبى \* سعدت بها فى غبطة من معيشتى  
 وذل اعدائى وقطعت شؤهم \* ومنى باحصاء امتنك سيدى  
 وشأى اعراض وماى محابى \* عن الشكر شأن العبد والبصرى  
 دعائى عريض وانتقارى لارمى \* وثك يا ممان طولى وغنيتى

حفظ: مسأله

الهى يا خلاق انت خلقتنى  
 وكسيتى ما شئت فى اى صورة  
 او جئت اطواري وكسيتى وهيتى  
 اشعرتنى نفعى وضرى هيتى  
 قدرت منى الخير والشر فطردت  
 مالى وخلق اكسابى شركت  
 بالخلق والامر اخضعت بغير ما  
 اشرت بى بالعلم مما وهبتنى  
 بوزاتى مما خلقت مبوءا  
 حصنتى من قوم سوء فحزبوا  
 منك يا خلاق كل حقيقة

فسويت اركانى فعدت خلقتى  
 على وضع مختار ونقدير حكمة  
 وادراك وجدانى واحساس هيتى  
 مسالك نفعى وابتهاد مضرتى  
 وقدرت عقلى الكسب من شعريتى  
 وحاشاك لم تجبر على الشر وخبرتى  
 بالخلق والامر اخضعت بغير ما  
 اشرت بى بالعلم مما وهبتنى  
 بوزاتى مما خلقت مبوءا  
 حصنتى من قوم سوء فحزبوا  
 منك يا خلاق كل حقيقة

52 4000 11

تتسلطان المليك وعزّه - واركانه ذات الجلال الرفيعة  
تتسلطان المليك لتازل - من القدر المحترم مع الشكيمة  
تتسلطان المليك ورائق - سلطانه في حصن عز ومنة



وما واثق بالله فيما يظوبه  
تملك نفسي يا مليك اغترارها  
وذللها الشيطان فيما شروره  
بعلمك ما لا يقدر على منعهما  
هي النفس كم من خربة قد وثبتت  
ولكم غدر جاءته بها وشذات  
ملكك رب هذه النفس زكيا  
الهي في حول المليك وطوله

الهي هذا موقف الخوف والرجاء  
الهي ما اوقفتني موقف الدعاء  
الهي لا يشقي دعائك بالدعاء  
الهي لو لا فخر ازلية  
الهي بشيري بالاجابة دعوة  
الهي دعائي ما له عنك حاجز  
الهي ابواب الدعاء لمن دعا  
وانت ترى الاشياء رتب ولا ترى  
وانت اليك المنتهى وبك القوي  
الهي اسباب الرجاء تركتها  
ولم يبق لي غير التبتل والرجاء  
وحسبي بالجود الالهى وصلة  
وما لي الى ما ابقي منك حيلة  
واسئلي مقاماتي واركي قصرتي  
وحكمي كان فوضت بحري كانتا  
ولكن تفويض اموري ذريعة  
وهذا مقام للعبودية لازم  
الهي اقدامي على ما صرحت به

ومزدلني للخير حول تسوقه  
وما طاعتني من عليك وانما  
وما صاعد من صيق وصوايح  
ولكن اذا وفقت عبدا هديته  
تسبب فعل الصالحات تكررا  
جئت بالاكرام في كل شاهد  
وناديت للرضوان والكون منيع  
تعرفت بالاخصان فيما شرعت  
مددت يدي والفقر حشاها  
واوقدت آتالي موارخ خشع  
الهي قد اشتدت الى الله فاقني  
الهي حاجاتي عليك يسيرة  
الهي من حاجات نفسي توبة  
والكرها الرضوان عني بجفلة  
ولا شئ مما ابقي منك سميدى  
وما في حاجتي من عذابك ذرة  
ولا في عذابك ذرة تنقص الغنى  
وما بفعل الرجز وأعلم شأني  
ان كان كانت ندامة من عصي  
ندامة عبد ببتغي وجه ربه  
ندامة منظر ندامة متقي  
ندامة من لا يتق عسر ربه  
ندامة عبد فارق الكون كله  
ندامة عبد ضرته ذنوبه  
ندامة عبد اخلقه عيوبه  
ندامة عبد اخرج الخوف قلبه  
ندامة عبد الشوق والدوق سيدي

الى ولا اين حول وقوق  
لدا لك رب كل مجد ومنة  
رفعت بفصل ربي يد يتي  
الطيبات اقوال والعملية  
وتحزني عليهما صالحات المثوبة  
ورشحت للتقريب وكل وجه  
ونورت بالعرفان اهل الحقيقة  
فتكليفك اللهم اسباغ نعمة  
الى يد ذماني العظيم العطية  
الى باية وهو البعير بوقدني  
وشدت الى معروف جودك نجدة  
وان غلبت قدرا تمحل قدرك  
علي وغفران وعفو لذاتي  
اجاور فيها خاتم الرسالة  
يغابر يا غوثاه جود الالهة  
تغابر شان الحكمة الاحدية  
الهي ولو عوقبت كل عقوبة  
بتعذيب عبد بعد تحقيق توبة  
متابا فان نادى من خطيئتي  
بتوبته مستبصر بعد غفلة  
ندامة مغرور بدنيا دنية  
ولا يرجي الا بوال الربوبية  
اليك ولو يغابا بكثرة وقلة  
كما لك يا غوثاه كم الهزيمة  
في حربا ما جنيت ومجلى  
بنفس لاحسان الرجاء مسوقة  
واوقفت دمي تحت عز المشيئة

وقدمت نفسي قدر ثبات نوبها  
 وقدمت نفسي والمصابب جمعة  
 والى لراج بعد تقدبها عني  
 والى لراج منك فوز صابير  
 والى لراج منك ان ادرك المنى  
 والى لراج اذ جعلتك مقصدي  
 الهى نجاه الله اسألك الرضا  
 وفوزا بدار الخلد مولاي والنجا  
 وميسا واما انا وابقان نخضر  
 وخانة بالخير يارب والفضا  
 واسألك اللهم وفرأ من الغنى  
 واسألك اللهم كشف جهاتي  
 واسألك اللهم نصرا وقوة  
 واسألك اللهم شكرا مبلى  
 واسألك اللهم صبيرا على البلاء  
 فيسرك اللهم ما قد سألته  
 باسمائك الحسنه تقربت سيدي  
 جعلت سمير الطبع ترتيل ذكرها  
 حقا كصبري في صائب سرها  
 وهب لي كل خير اتمه  
 الهى فتحت الفتح واقتنى  
 بحبك فاختم لي بحسب المحبة

تسبيح

وصل وسلم عدا اسرار كل ما  
 وصل وسلم عدا اسرار جواهرها  
 وصل وسلم عدا اسرار نورها  
 وصل وسلم عدا ما في بحارها  
 وصل وسلم مثل عدا شوقها  
 واكون تأثيرها مطاوعة

وصل وسلم مثل سيب فيوصها  
 وصل وسلم مثل بحر مدادها  
 وصل وسلم عدا ماتحت درها  
 وصل وسلم عدا ماتحت مجدها  
 وصل وسلم حسب تعريف قهرها  
 وصل وسلم حسب شها اما قفت  
 وصل وسلم حسب سرعة ظفها  
 وصل وسلم حسب كنه جمالها  
 وصل وسلم حسب مجد جلالها  
 وصل وسلم حسب قدس كمالها  
 وصل وسلم حسب رفة عزها  
 وصل وسلم حسب ما تقتضيه في  
 وصل وسلم ما تجلي ظهورها  
 وصل وسلم ما افاضت غيوبها  
 وصل وسلم ما استمل سحابها  
 وصل وسلم ما توصل واصل  
 وصل وسلم ما تحقق بخلف  
 على المصطفى الهادي اليك محمد  
 هو جامع الاسماء جمع تحقق  
 هو جامع الاسرار فيجب ست  
 هو الحاشف الاستار عن بركته  
 هو الاول المكنون في بحر الفي  
 هو الطاهر المعلوم قبل ظهوره  
 هو سابق المضمون محمد بسوق كن  
 هو القاهر الثلاث سيفا وجمه  
 هو الباهر البهتان نور وظلة  
 هو القائم الساطع بعين نويد  
 هو العادل المصور في كل وجهه

وقوع ادراكها الارضية  
 ونزول امدادها ككل قوة  
 من الاشرار المصور بالقادرية  
 وسلطانها من متفرق الموجدية  
 ونديها الاحكام في كل درة  
 من اقدم الاعلى الى الابدية  
 وتفرجها يا سيدي كل كربة  
 وحسب ما مات عليها تجلت  
 وما تعاليها من انقار حربه  
 وتكسبها الاسرار حيث وثت  
 واعزها من حصنها من اعز  
 مفاهرها من واجبات الالهة  
 بطلع قيومية الاعدية  
 على فخر حق زكت وتركت  
 بفتح وغفران ولطف وزخمة  
 اليك بها اذ هي امان وصلة  
 بها فان شئ من بحر عين الحقيقة  
 رسولك ختم الرسل خير البرية  
 ومشفقة مصاح الصلوات الجميلة  
 هو المشرق المأثور في اى وجهه  
 هو الباعث المبعوث بالحنفية  
 هو الاخر المنصور في كل رتبة  
 هو الباطن الخافي بكل حقيقة  
 هو اللاحق الموصى للاقربية  
 هو المجمع المختار للاكرمية  
 هو الباهر الايات روح الشريعة  
 هو العالم المنصور في كل وجهه



هو النصر الذي لا يحرص عليه منيما علينا في مقام المعية  
 قولته واختارته وملائته نور واستخلصه للجنة  
 وقواته من كل خير أمته وازكاه والاكرام في العدمية  
 فكل مرأيا الرسل والنبيا في بحار مزايا شانه حكم نقطة  
 وما طمع الاملاك والرسا مطلقا بان يبذلوا مقداره مع نسيبة  
 ولا جنح الابرار ان يترلفوا اليك سروري بابيه عند قربته  
 قسمت خطوط القرب بين جميع ولكنهما من حظ في الحقيقة  
 وآثرته من بين خلقك كلهم بان كان اصل الكائنات البديعة  
 وآثرته من بين خلقك كلهم بان كان عند الله خير وسيلة  
 وآثرته من بين رسل كلهم بان جاء مبعوثا الى خير أمة  
 وآثرته بالنعمت قبل بعثه على الصنف الأول بكل نبوة  
 وآثرته من كل زلفى ومفخر بما تفرقت عن فمه كل نبيمة  
 فصل وسلم بالذي انت اهله عليه وبارك وارضى في كل لحظة  
 صلاة وتسليما يوازي مقامه ويعدل معلوماتك الفطرية  
 والكرمه بالزلفى التي ليس دوها قريب ولا ي فوقها من فضيلة  
 وضاعف له النور العظيم شقفا باصعاف ما احصاه علم الالوهة  
 ونوره في اسنى المقامات والرضا نبوة صدق دونه كل رفعة  
 وبلغه مما يرجيه لنفسه مضاعفة الاكرام من كل خيرة  
 وبلغه مما يرجيه لغيره جزيل لانه عناية لذات وقرب  
 وشيقه ياذ الجود فينا شفاعة نساك بها العفران عن كل زلة  
 وشفعه فينا وارضى عنا بحاجه رضا يتلقا في بغور ورحمة  
 وصل وسلم ما فيك ذاكر عليه وخصصه بأسمى مرتبة  
 صلاة وتسليما عليه وآله واصحابه مع تحلقى التبعية  
 وصل على الرسل الاكرام والهم وسائر من اكرمهم بالنبوة  
 وصل على الاملاك في ملكوتهم وجبريل بخصوصا بازكى تحية  
 واهل سبيل الاستقامة في الهدى وصل علينا عند هم ذا العصبة  
 الهى بحاه السيد الاكرم الهى هو الرحمة الغضنى اهل الخليفة

محمد البر الرحيم الذي اتي به حريفا علينا بين يدي فرأفة  
 ترسلت لنا اذا سلطان قرينه اليك وحسبى ان يكون وسيلتي  
 ومن يتوسل بالرسول محمد يلاق المنى من عين كل رغبة  
 الهى قرعت الباب من حيث ينبغي وناديت بالاسماء في صوت دعوة  
 ووجعت وجهي نحو وجهك ضارعا واسمك ذكرى والحبيب ذريع  
 الهى صب لي طرة في مطالبي فحسبي عني ان طرة منك حقت  
 وخذ بيدى في كل امر سياسية وحسن حقنى بالرضا اجعل مبرقى

الحمد لله حمد طيبا مباركا اعداد معلوماته ومبلغ رضاه وحق حمد واضعاف ذلك بما  
 لا يحصى قدرا وبركة غير على ما من به على من اتمام هذا الذكر العظيم والفيء الكريم  
 والعرض المستقيم بمد منه ولطف وعون سبعاك يا احصى ثناء عليك  
 انت كما انشئت على نفسك اللهم كما يسترته لي بامدادك للدينه فالى  
 اتوسل اليك بما اشتمل عليه من اسمائك وصمداتك وبجد جلالك وعزة كالك  
 وقدر جالك ان تغفر ما يغفر لا يبق بعد هاذن كرهته منى وكنته على  
 وترحمي حمة تسعدني بها في بحيرة جنتك وقرار رحمتك ونجيتي بها  
 من عذابك وتنقذني بها من عقمك وموجبات غضبك وتعضم مني بها من مهالك  
 الدنيا وترقني بها حسن الخاتمة وتجيرني بها من موء السوء وتفتح لي  
 بها ابواب السوحات والمواهب وتصب على بها عيون الرغائب وتطهر بها  
 قلبي من ادران الاغيار وتجعلني محبتك في عبادك الابرار واتوسل اليك  
 بذلك برسولك محمد صلى الله عليه وسلم ان تقدر ذلك لي ولوالدي اجابا دعوتك  
 ومنه قارسولك وماتا على فطرتك فها رهين رحمتك واسير دعوتك قد  
 قدما على ما قدما بين يديك فها ضيفان يا اكرم الاكرام عليك ابتداء تمامك  
 واعدتهما اليك اللهم غفر لهما واركان ذنبا خيرا وارحمهما كما ربياني  
 صغير اللهم ان لم اقل لهما قولا كريما واصبحت بعقوبتهما وتقصيري في  
 حقهما عبدا اثميا فاعف عني وعنهما يا ارحم الراحمين وارحمهما عني يا اكرم  
 الاكرمين واجعل ذلك اللهم لا ولدي ولجميع المسلمين والمؤمنين  
 والمؤمنات الاحياء منهم والاموات يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام وصل

اللهم وسلم وبارك على رسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ٥٥٥  
المؤلف ابو مسلم

الذكار الثاني للشيخ ابو مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باسمك الاعظم العظيم الاجل العلي الاعلى تعالى ذلي  
باسمك الاعظم المقدس ذي النور والبديع الربيع وحيث وكل  
باسمك الاعظم الجليل الكبير الشاهر الباهر المعز المذل  
باسمك الاعظم الذي ذك طوري وباشراق نوره نسخ طلي  
باسمك الاعظم الذي ترجع الاشياء اليه رجوع فرع لافضل  
باسمك الاعظم المسبح ايتا كبه في الارزاني قبل قبل  
باسمك الاعظم الذي شخ العرش ش به وجهك الكريم بوهل  
باسمك الاعظم الذي سبج الروح به في شهوده والذبحلي  
باسمك الاعظم الذي سبجته سدره المنتهى ونى في المجل  
باسمك الاعظم الذي غشى السند رة منه مافوق هميم وعقل  
باسمك الاعظم الذي حمل العرش ش به حلهوم من غير ثقل  
باسمك الاعظم الذي سجد العرش ش على الماء باقتقار وذل  
باسمك الاعظم الذي اهتم الكر سق تسبيحه وكيف يصلي  
باسمك الجامع الصفات الالهيات قطب الاذكار من اى شكل  
باسمك الحق مظهر الحق اسم الشدايد سلطان كل اسم وفعل  
باسمك المصنوع الملائك اجلا لا وخوقا على جمال التولي  
باسمك الجاعل السموات والارض بوسط الكريسي شقرة نمل  
باسمك الغالب المدبر للامور والخلق تحت عقيد وحل  
باسمك الغابض القوى القدير القائم المقسط القضاء بعدل  
باسمك الباسط الكريم المزيق كل ذي نعمة برزق وفضل  
باسمك المبدع البدائع والصانع بلا شريك ولا شريك مثل

هو انت الله الذي كنت الازمان كانت بكر وبعد كقبل  
هو انت الله المكون لكيف وللكم والتمى والمحل  
هو انت الله الاله القديم الذي اخذ الفرد الباطن المتجلى  
هو انت الله الوفيع الجمال الشفيع الدائم الجلال الاجل  
هو انت الله الذي لم يلد حلا ولما يولد وينسب لافضل  
هو انت الله المقدس عن كفتور وضمة وعن شهريك وشكل  
هو انت الله المنزه عن ادراك حجب وعن توفهم عقل  
هو انت الله المنزه عن حدة ورشيم وامى فضل وفضل  
هو انت الله الذي بدأ الخلق وافناء قهره المتسوف  
هو انت الله المعيد لما اقتبشت بعثا الى جزاء وفضل  
هو انت الله الذي دان خفا انه لا اله غيرك عقل  
هو انت الله الذي اسمك الحق شرى سره بجزة وحل  
هو انت الله اختصت بيق مية حاطت لوجود كحول  
هو انت الله العزيز الشا عن سيرة او نعم وشبهه وفضل  
هو انت الله الذي ملك المرش وما فيه من دقيق وحل  
هو انت الله المهابة في شفع الا بالاذن ممن تولى  
هو انت الله العليم قديما لا يعلم كعلمنا بعد جمل  
هو انت الله الغيبر من شئت ما شئت في علوم وعقل  
هو انت الله الذي وسع المر سق والعرش عز المتعالي  
هو انت الله الخفي فلا تنسى ولا تغريك وصمة كل  
هو انت الله العلي العظيم الشا قد الامر بين فضل وعدل  
هو انت الله امير باعلا ب ومير بلفك المستهمل  
فاخ لرمح السر يا الله يا الله كوجي وذو  
دافع الشر كاشف الضر يا الله يا الله قد علمت فك  
جامع الناس للقيامة يا الله يا الله اجمع شتاتي وشملي

اللهم بالفضل هنا رحمة تعالى بالمؤمنين وبالعادل عذابه للكافرين في دار الخلود



دأتم الملك ثابت المجد يا الله انظر لعجزى الأذل  
 غالب القهر ساجد العزى يا الله عز قهرك حبلى  
 ملقى النور والمعارف يا الله اكشف بنورك جعلى  
 موصول الفيض باللطائف يا الله يا الله بفيضك وفضلى  
 واسع اللطف راحم الكل يا الله يا الله العلى بحالى وحولى  
 منسبح الثمانيين فى المزم يا الله يا الله طول منك طولى  
 قاسم الرزق منسبل الخير يا الله صاق بالخسر غنى  
 سامع الحمد منسبح الجمد يا الله يا الله يا ملئاً بنسبلى  
 فطرة الافتقار والعجز يا الله يا الله فى قيود النسوى  
 لا تكفى الى قوى العجز يا الله يا الله بل قول محلى  
 كل ما فى الوجود غيرك يا الله يا الله لا يقوم بفعل  
 امرك الا فاذ نصيرك يا الله يا الله كل دق وجل  
 وقد تعلققت باسم ذاتك يا الله يا الله منسندك وأولى  
 واعتصامى باسم ذاتك يا الله يا الله عين عبرى وحولى  
 مدلى يا الله يا الله مدداً من تصاريف سر الاسم الاجلى  
 يجعل الممكنات منفعلات مملكات يا الله يا الله سيولى  
 والكسبى من جلال اسمك يا الله قهر محققك ذوى  
 لم تحب يا الله يا الله يا الله عبد بالاسم الاعظم يمدلى  
 بوجه يا الله يا الله حمدى وجهه سبحت حقيقة كللى

الحفزة الأخيرة

يا الهى وحدت ذاتك ايماء تاو صدقا وفطرا لا تولى  
 صبغة الله صبغوا لك يا واهى وحبل الاسلام حبلى  
 من شراب التوحيد يا اخذ الفر داسقنى شرية المحب المدلى  
 فاطر الكائنات فطرة توحيد عليها ثبت يقينى وعقلى  
 ابقتى يا باقى على العروة الوثقى الى ان التكا فى يوم فصل  
 من الغيب والشهادة غلا فى م الغيوب العليم علمك هبلى

واهب النضاروع قلبى بالرحمة والعلو يا حكيم وملى  
 يا مفضل لا نور نور السموات والارض احل رب طلة جعلى  
 منعتنى عن الحقائق خجبت مرق الحب يا مبرين وجلى  
 ابدى النور والمعارف يا خفا هزلى بحر نورك المتجلى  
 لا تفتنى علم الحقيقة وقها باطن الذات فى ظهور التجلى  
 كيف نسعى كخائف الجلى عدى ان تكن يا خير انت المدلى  
 فاهدى يا هادى صراطك واهد الشاغلين واهدنى الى خير سبل  
 يا بديع الكشف فى البدائع واقذف شعل الفهم والذكاء بعقلى  
 واستقى من عين الحياة سر اسمك محي واجعله على ونهلى  
 مدلى من ستر الاحاطة مدداً يا محيط علما بجذرى وكل  
 يا سميع الكشف فى مستأثر اسرار الاسامى واسمع دعائى ووهلى  
 يا بصير امنحنى يقيناً وادرا كاً وبصر سرى بنورك واجل  
 يا حفيظ احفظنى وهبلى حفظاً خائفاً محصياً لما الوهب بمللى

خمس مائة

سيدى يا تواب حلت ذنوبى غرقى حلك العظيم وجلى  
 سيدى يا غفور قد ثبتت فاعفر وتجاوز عن قبح سوءة فعلى  
 سيدى يا حلیم عادتك الحليم ومن عادنى اقتراني وبعلى  
 سيدى يا عفو ان تعف عفى فيفضل وان تعذب بعدل  
 سيدى يا رزق عطفاً وصفاً خطاى من الخطيئات ثقلى  
 يا غافر الذنب ان غفرت ذنوبى انت اهل لها ولست باهل  
 قائل التوب يادل العروق تبت مصراً من اى جذ وهزل

خمس مائة

مستعيت قد مسنى الفتر يا رحمن فاكشف خبرى ويوسى وقلى  
 مستعد فيمن الرحيم بنقري تحت باب الرضى نقول وفعلى  
 رب لا تلغنى الى حول نفسى انه ليس حول نفسى بحوالى  
 اخى يا حى فطرق فيك واجعل لى نوراً مشى به حال حظلى  
 لم يفت يا قهرم علمك فقري وانكسارى وكيف سوء محلى

يا ولي تولد دفع خطوبه .. دفعتني ما بين ضمير وذات  
 لست ارجو لها سوى وعدك المحقق الذي يرتجيه يا خي مشي  
 اولي اولية الشوق يا اله .. قل والقرب منك لي والشوق  
 الغنى يا قدوس في بحر نقد يسك واغسل بالقدس نفسي وعقلي  
 واكنسني يا سلام عافية تشبه طوري واكنسني كل هول  
 هب لنفسي الامان يا مؤمن الرقة علة واجعل فوق لمقتك مشغلي  
 غظم الخطب يا مهيم ادر كنسني وخيا غوثاه غوثاه كن لي  
 مزقت يا جبار شمل دواهي .. فاجبر الصدع واجمع اليوم شمل  
 لا تدرى يا خالق عرض البليتوى احضني من كل كيد وفشل  
 بارئ الكل ابره النفس من داء .. عضال سري بجزئي وكل  
 صور اخوف منك في قلبي القا .. سي وحسن الرجا مصور شمل

### الحضرة المتوجية

يا غني المغني لك الملك والملك .. طان اشكوا لك فقري وذاتي  
 يا حميد الفعال والمن باللطيف على خلقه انفس عسري وقلبي  
 يا كريم الرحيم يا موسع المستعصم ضاقت لسوء رزقي شمل  
 يا وهوب البر الكفيل الخفي السبحن المجهل ابتدرني بفضل  
 يا قديم الاحسان ذا الطول يا مفضل اعطني وحيا ييسر وطول  
 يا وصولا الخير يا مراح الو .. هاب هب لي فيض وفك سؤالي  
 يا سطر الرزق ايسر لي الرزقي .. وافقد شدي افتقاري بفعل  
 صاقد صدري وعيل صدري يا و .. سم وسمع عيني يا وسع نيل  
 اغلقت دوي المسالك يا .. فتتاح فافع باليسر كل فقل  
 يا ساور شئ الباساء والفقير يا مشنان عجل منتك المستعجل  
 يا منيل المواد يا مفضل الر .. زاق يا راحم المعيل المقبل  
 يا مقيت المير يا واجد المو .. جد رزقي بارك عليه وزدي لي  
 يا لطيف الحلقه يا خفي اللطف ادرك حالي بلطفه وفصل  
 فبدني التشاء ابتداء بنها .. ولم استحق ما انت مول  
 فاعد يا مغيث ما ليس يغنيك بمنع .. ولا يقل ببذل

يا شكورا من عبده التزرا شعير في شكرا في ابي كثر وقل  
 وقليل شكر العباد وانت الشا .. كرا العبد الذي منك تولي

### الحضرة الجبروتية

يا ملك الناس مالك الملك تولي الشملك والعزم من تشاء وتعلي  
 بجلال يا ذا الجلال وذا الاكرام اكبره نفس الملط الادل  
 يا عزيز المعزمي ذل في خفي .. منه ارفع بعز عزك ذلي  
 واكنسني من سراسمك المتكبر .. خاضعاً تحت كبريائك كلي  
 يا علي الاعلى يسبحك العر .. ش و ما فيه فيك شاني اعلي  
 يا عظيم السلطان يا باهر القد .. رة غلب ايدي وايد محلي  
 يا حميد القهار ذا العرش هبل .. مجد قهر يقاتد انك الاجل  
 يا ملوك الديان يا شامخ العزة ذل خصمي لقولي وفعل  
 يا كبير الجليل عن كل ضة .. اعل فوق الاضداد ايدي وحولي  
 ليس خطي ينبت يا متعال .. والجلال الاعلى معادي وجلي  
 لم يعذ بالجلال يا صمد المحمود شلي فلم يفتح بوصول  
 يا ود المحنان انت حسبي .. ان تولي عني قلبي متولي

### الحضرة القاضية

يا كف يا خير الاعادي بالتأ .. خير عن قصدهم بسر المنول  
 يا قوي لاخذ الشديد المحال المنتقم ادمع فرق الاله المصم  
 اعطني يا متين ايديا متين .. لا تدل مني العداة ودلي لي  
 رقيب قهر الرجال اشكو فيقا .. هرهه لي قهر ايدل منزلي  
 يا شديدا العقاب ذا البعشر والاخذ الاليم الشديدي خذهم بعدل  
 وارث الارض خذهم وايدهم .. وانتصروني منهم وخذلي بدخلي  
 كاد الخصم يا عسيب فكه .. امان الكيد لا تدعه بهملي  
 ارفي العدل فيه يا قاض بال .. القسط والعدل منك ليس سهل  
 رب انت الشهيد واعلم العذ .. ل انصف من ظالمي واشف علي  
 لم تغيب عنك يارقيب .. مساعيته وانت المحصي لقولي وفعل  
 فاصطلمه واخرن وامشه .. يا مميث الاحياء موته ذلي



ليس يغروا فت مقتدر من غضب الله ظالم متولى  
 ارده يا قدير وادمغه دمعا انه لا اله الا الله ليس باهل  
 واذقه الهوان واخرى يا قاهر در وائل عروشه كل مثل  
 يا سريع الحساب يا هلاك المرد ركا ادرى خفي بخزي وويل  
 باسمك الباعث البعث الشر والشرى عليه كالوايل المستهل  
 يا مذل الجبار ذا القوق المنشتم الغالب انتقم لي وكذا لي  
 يا مبيد القرون يا قابض الارواح خذ روحه على غير مهمل  
 خذ اخذ الويل فلك يا فتاح في الغابرين مثلاً مثل  
 انت نعم المولى ونعم النصير انتقم وعجل نصراً عزيزاً لمولى  
 واكفني يا كافي بما شئت اعدا في وحيار كل صعب وهول

الحمد لله

نجي يا خلاق من كل كرب ليس تشقى عليك لهجة مثلي  
 واقع لي نجاه ذي النون وحيات يا قريب الداني بغير محلي  
 واستجب يا مجيب دعوة مظلوم غريب مستضعف سندا  
 صادق الوعد هذه دعواتي انجز الوعد وابقدرني بحمل

الحمد لله

سیدی سائل باسمائك الحسنى على بابك العظيم الاجل  
 سیدی عاقد باسمائك الحسنى ذوق محبها مشدتي  
 سیدی محنت باسمائك الحسنى وادكارها حديثي وشغلي  
 سیدی عز في الوجود ملاذا وتحت امام وجهي سبلي  
 سیدی من يحلل حلال بصادف كرم منزل لا برحيب واهل  
 سیدی ائني قاصد طوخته في حماك الخطوب باء محفل  
 سیدی ائني وار ذلك لم مثلاً رواياه من نذاك بسجل  
 سیدی ائني باش مشه الفشر وناداك لرغته بطول  
 سیدی ائني بحسن فيك ظناً لم يكن ظنه اليقين المجلي  
 سیدی ائني بحسن او مسي وكنته الاطاف الا لفصل  
 سیدی ائني يعرف هواه الى غيرك لم يلف منك غير الشول

سیدی كيف في وقد مبرح الشوق بقبل اليك واستل عقلي  
 سیدی لولم لك عندك هوى نفتسي تطففت في عدلت ميلي  
 سیدی لو غمست نفسي في ظلمة طموح درك جدي ونشلي  
 سیدی لو فررت عري عن بيا بك الفيت من ارائل حولي  
 سیدی لو اجدك الا جيلاً تتداني مني واناني بحملي  
 سیدی منك ما يليق بما انت ملئ به ومي شكلي  
 سیدی اخلقت ذنوبي وحي ورميتني بالشوم وسوءة فعلي  
 سیدی مزقت حياتي المعاصي واقتراف الخطاء للغير ييلي  
 سیدی ان اسرفت في الذنب لا في غير فتلك فعلات مثلي  
 سیدی لايزك الذي لزة الطبع الى ما يرضى الرجيم بحمل  
 سیدی لو قاربت شيطان نفسي بفتح الطاعات احزنت فعلي  
 سیدی ان بك اقتراف عظيم فهو في حلم الله عين الاقل  
 سیدی ما فرطت فيك اجترأ انها قلته الغرور بدت لي  
 سیدی ان تحمل على اعدل نفسي كان حقاً على عذابك حملي  
 سیدی لا تطيق سطوتك العظيمة عبودي وطقن ذلي  
 سیدی لا يحيرني على الله ولا غيبك مهرب لمحلي  
 سیدی ائني ملجأ غير احسانك لا عبد ام اي وال  
 سیدی ان طردتني غير مقبول ل فويلي بما درهاني ويلي  
 سیدی ان طردتني خاسر الصفة لم الغني يقوم بكلي  
 سیدی ان يكن هواي حجابي عنك فاجعل هواي كالمضجل  
 سیدی ما عصيت جبراً من القدرة بل سؤلت ل النفس فعلي  
 سیدی ما عصيت شكاً بوعيد ووعيد ولا اعتصاماً بحول  
 سیدی ما زلت بابك عن امثلي وبأس ولا اكتفاء بطولي  
 سیدی كل ما عدل بحاز ودليل عليك المستدل  
 سیدی لا اري الجواز ولا اشد شهد الا حقيقة المتجلى  
 سیدی لا يرد امرك تد بيشر ضعيف ولا احتيازل قبل  
 سیدی هفتي لسوء اختياري واتباعي خطي العدو المفضل

سيدى هل تقبلنى عنك الجسد لفعلى اليك غفرته جملتى  
 سيدى لو عصاك ما حاطه لمر شى تانيتم بحلم وفضل  
 سيدى لو عصاك ما حاطه لمر شى لما انقصوك حبة بقل  
 سيدى ما اعنى جلالك عن طام عفة وحي وعن فروضى ونفلى  
 سيدى ان وفقتنى لمراضيك فاحسنها فنفذ لاجل  
 سيدى ان ظلمت نفسى فهلكى انت ربه العزيز عن اى فعلى  
 سيدى قد اجرت قاصدة الفاسر واوقرت النفس نقل جمل  
 سيدى جبرك المتاج الى الرحمة يحدو عن جالك يملى  
 سيدى تبت مخلصا لروحي من ذنوبى باى فعل وقول  
 سيدى تبت عالما ان من املك عاجلته بصفحة وطول  
 ما ابالى ان تعف عني وترضى سخرتني الاكوان او سخرت لي  
 رب انى من البلاء جبروع ومعافاةك القيمة سنو  
 رب اشكو اليك فقرا وذلا واحتياجا ليرفق فقر مثلى  
 رب انت الغنى ذو الرحمة الوا سعة امل ان تقضى حاجتى بفضل  
 رب لم تنفذ الخزان والطور ولا ضاقت الايادى بنيل  
 رب تعطى المحصنة بالمقادير شر وتعطى بغير وزن وكيل  
 رب ان تعطى فقد نصب الما ووجت المرقى لشدته تحلى  
 رب اشكو اليك طرق الزنا يا جلت لحرثا بحيل وزجل  
 رب اشكو اليك طاعة فاكبت كبتا واعلم اعظم مهمل  
 رب نكل به وشدة دعليه وطنة الانتقام في غير مهمل  
 اعطى قوة عليه وحولا ليس بغير حولك حوى  
 مذنى من قوى سطاك بغير واقدار يطويه طى السجل  
 واكسنى من جلال عزة اسماء نك عزا لا يستضام بذل  
 فالعزيز المنيع من سطوة الله رمث دونه بكيد وحول  
 والعزيز المنيع من نصرته الله اقامته في محال التولى  
 والعزيز المنيع من ادركته غيرة الله بانتصار وضول  
 والعزيز المنيع من ميثاق العترة والكريمة منك بحول

غارة الله ادركى صرقى اذ عزى النصر من قريب وجل  
 غارة الله جردى صارخ المقتات على مفروق الظلوم المفضل  
 غارة الله بيتي الكمر والطفسيان او صبحيه منك بشكل  
 غارة الله قد ظلمت وشكوا بالى لى يرى ويسمع ذلى  
 غارة الله بالصواعق من نقصته فاحصى العدى وكتملى  
 رب سلطانك النصير نصيرى وخلص العاسيون ونبل  
 وجنود الاسماء انصار قهرى وكنوز الاسماء كنوزى وطول  
 وحصون الاسماء معقل امنى وغيوب الاسماء غيبي لمحل  
 وبرق الاسماء تخلف ابصار والمريدين سؤجالى وذلى  
 وفيوض الاسماء قوة تعبر بسنى وفصلى في الكائنات ووصل  
 فاكسنى من الآلاء اسرار رضى راو هب لي بفيضها حل سؤل  
 واعشى متيما مولع اقتلب باذارها بهارى ويسلى  
 واغنى بها وجل همومى وغيمى وجل قيدي وجل  
 لست اخشى من الحوادث ان كنت بانوار سرها متجلى  
 فارح الهم كاشف الغم عجل فرجا عاجلا ولطف بذلى  
 يا مغيث الملهوف يا راحم العاشرة يا منجى الغريق استجب لي  
 حيلة العلم بي مناج سؤالي وسؤالي فقرى وذلى  
 وسؤالي اللسان والقلب تشريفت وفضل تقضى عليه بفضل  
 وسبى الجاهل من قولك ادعوني وخشن الرجاء فقيم عقلى  
 والى وجهك الكريم تجللت مدح منك فيك والاسم قولى  
 اشركت من ستائر الصف انوار رستها لامن كثيفة جملتى  
 كلم طيب ورمث رحيم وقبلى مقام تبت مقل  
 هذه سيدى الوسيلة اد لو هاعلى بابك الكريم الاجل  
 ليس لي حجة ولا من شفيع بانهالى وذكر اسمك اذلى  
 ما ارا ان اخيب اذ قيمت ادعوى والقيت عند بابك رحلى  
 ولسانى يدعوا واخلاص قلبى تحت ميزاب سبل الاسماء يملى  
 فاجزى رعدا في الجنة الخلد ملقى بوالدى ونسلى



فأجرت رعداً قصون به وجهي عن الخلق عاجلاً فوق مسؤلي  
 زفير بلغ ذات النبي الذي ارسلته رحمة وخاتم رسل  
 احمد المصطفى صلاة وتسليماً كما ترضى له ان تصلي  
 وعلى الآل والصحابة ما أنشأ من داج وما اجرت بفضل  
 واجن خير ما جزيت رسولاً من عظيم الرضا وحسن التولي  
 وتدارك محقه دعواتي بقول وناقل منك جزل  
 وافض رحمة بامداده تكشف كربها وتجمع شمل  
 امي كرمه ما حله اللطيف عن مستمسك من حب النبي جميل  
 فازداعيك بالاجابة ان مستمعني بحاله المتجلى

الذكر الثالث المعرج الاسنى في أسماء الله الحسنى

الحمد لله كما يجب لحقه والصلاة والسلام على رسوله محمد كما يجب لقدره من  
 الصلاة والتسليم وعلى اله وصحبه اهل الكمال والتكريم وبعد هذه نفحات  
 عرشية وكلمات قدسية عبقرها من رايان الاسرار القرآنية واشرق منورها  
 عن مشكاة الانوار الاسمانية اجراها الله على سائر عبده المفتقر الى رحمته  
 ولقد بلورها عند الشدائد فوجدتها غياثاً جميلاً وركناً جليلاً والحمد لله خذ النهاية  
 وهما كما حسبما جادت به العناية

مقدمة في شروط الذكر

على المعرج الاسنى والذكر عموماً فاشرق شمس السرخية نهلاً  
 وما هو الا ذكر اسماء ربنا تعالى ولكن كن على الشروط اولاً  
 فاواة انتهير القلب من اذى الشهامات وثانيه التفرد في الخل  
 وثالثه الاخلاص لله وحده وهذا ملاك الامر فالزمت مقبلاً  
 ورابعه استقبالك البيت والعا وخامسه كون الوضوء مكملاً  
 وسادسه صوم الخمس محتسب وفي شهر الزهراء للذكر فاعملاً  
 وفيها على حسب القدر اريدت شروط وذات حسب التبرك اتملاً  
 تنل سره المغزون في بحر نورها بتكميل شروطه وان لم يكن فلا

فمن يعرج القراح من سرها له يكن ملكاً في العالمين مبدجلاً  
 فقول عليها في المهمات داعياً بيه النداء مستهدياً بمتوكل  
 فقلهج يا الله بالقصد غلصاً يسر اسمك الذاق قدرى بجللاً  
 انلنى يا رحمن اوسع رحمة فقد جلى خطي يا رحيم واعضلاً  
 ويارب اصلح لي عبودي اكن مطيعاً خضوعاً شاعراً متبلاً  
 وياما لكى ملكى النفس والهوى فلا يزلاني من معاصيك منزلاً  
 ويأخى يا قيوم اخي سريري فاشهد بقيومية العلم والسو لا  
 تول اموري يا ولي مسدداً لها نحو ما ترضاه لي ومكتلاً  
 ويأخى ثبتي على الحق واهدني ونور يقيني واكشف البطل بجللاً  
 وياذ الجلال ارفع مقامى واكسني باكرامك العزى والنور والعلى  
 ويأول اجعلني الى خير سابقاً وكن لي لمرك السابقين موقبلاً  
 وذاق يا قدوس قدس بوارى من المصدر الاعلى المجيد تسلسلاً  
 واعل الى اعلى المراتق معرج الش حقيقة قدرى يا على ووضلاً  
 وعظم مقامى يا عظيم معزلاً فحسب جلالاً ان اكون المجدلاً  
 ويأهاذي الخلق اهدني الرشيد والتقى فلا اسدكن للنق ماعشت بجللاً  
 ويأفاطر اجعل فطرق ابدى على سبيلك واعصمى فكن اتحولا

سبعة في سيد دال في علمه

ونور جناني يا عليم بوضحة من العلم تحييني بها متجلاً  
 وزين فضالى يا حكيم بحكمة فمن توها فخير قد حاز بجللاً  
 بارواح لطف بالطف رباحاً لدنية تفق جناني وعمللاً  
 الا يا خير اكشف لسرى غوامض الشفيوب وكن لسرى سرى مؤقلاً  
 ويأخى الموقى فزادى احبيه بارواح اسرار اسمائك العلى  
 وبقين لسرى يامبين معارفاً شوارقة من مطلع اللطف تجتلى  
 ويانور نور باطنى وظواهرى ضياء من النور المقدس مشعلاً  
 ويأفاطر اجعلني بنورك ظاهراً على كل خفى الظاهر وما انجل  
 ويأباطن الذات الحميد شاره امط محجب محمولات عقلى وزيلاً

ونفس سليم من كدورات وصفها • وهبني طبعاً يا سلام مكملاً •  
 ويا بار خباري نوره قلبي وزكاه • يكن لغيري السر منك مؤثلاً •  
 مصور نفسي كشف ليري حقائق الشعارف • احيا بالعلوم سربلاً •  
 ويا مبدئ الابداع السر مظهره • انصرني من بحر العوارف جذولاً •  
 اعد لي من ارواح العفك نفحة • معيد حياة الجسم من عالم اليأس •  
 ويا احدارز قني اتحاداً ونسبة • من غلة التوحيد كاساً مسلسللاً •  
 بدع السماء والارض خص بصيرتي • بابدع سر في خفا العفك انجلي •  
 وكيف اخاف الماديات وانما • امانك في باخا لكان مفعلاً •  
 وحفظك يا حفيظ ومنعي • فلم اخش من حادث الدهر موجلاً •  
 اقض امرى واضطراري ومهني • لمقتدر باق فيكستف مفعلاً •  
 محيط بكليات عجزى وفاقى • قدير ازل ضروفي ووهني مفعلاً •  
 ازل ضعف حالي يا قوي بقوة • جلالية اتقي بها متجلاً •  
 الود بحبار اسموات راجياً • لغير انكساري محبتاً متدلاً •  
 فيا قادر ابدل بعجزى قدرة • الهمة اظهر بها العدل في الملا •  
 سميع الدعاء اسمع دعوتي وكلماتي • ويا كافي الهم اكفي العجز والبلا •  
 دعوت دعاء المستجير وانت يا • قريب ترى ما مشحون به فاعضلاً •  
 اجب دعوات يا محيى بشئها • وفرج على عبدي اناك معولاً •  
 ترى شوق خطي يا كبير وذلي • فيا متعال خذ بحجدي الى العلم •  
 ولم اخش الا لا وكان تقزري • بركتك عز يا عزيز وموثلاً •  
 ابدركي ضميم نصيري ومن تكن • له ناصر امولى كان الميحبلاً •  
 ترى ظلم قومي يا مهيم جاني • فجز عليهم من مواضيك تقصلاً •  
 بعزك يحمي يا مجيد مهابتي • يظل لها خصمي العنيد مدلاً •  
 وكذمي رمانى يا ودود بكيد • فكيدك للاعداء لازل اقتلاً •  
 بسر اسمك النعال في كل اتى • نفوذ القوي في الفعل والقول مجلاً •  
 محولك يا ذا القوة ادفع نكايتي • ومن حفظني يا متين وكماً •  
 ويا صا فاق قوله حق الرجا • فمارت في الانجاز منك مؤثلاً •

عبيدك يا تواب جارك عاندا • تحمل ذنبا فاعف عما تمحلاً •  
 وجد بمتاب يا غفور ورحمة • على عبد سوء طامعك اغفلاً •  
 ببارك يدعي يا بصير بحاله • ووسع له يا واسع القصر حراً •  
 اتيت دوما يا غفور فذل لها • وقد نبت منها يا حلين مبدلاً •  
 تعرضت وهذا يا روي ارفية • تجود بها يا شاكر متقلاً •  
 وار او حستني يا حي طيقتي • فانس رحاني بيك يا واعد انجلي •  
 فكن راضياً يا شكور تستكر • فطوني لمن تولى الرضا والتقبلاً •  
 وزدني خضوعاً فيك يا متكبر • اذا خط قدري الناصر اعلاه فاعتلى •  
 ويا عاف الدنبا اغفر الدنبا والخطا • وان كان وزراني فمهم القهر متقبلاً •  
 ويا قاتل التوب اقبل التوبة التي • اناك بها عبد جنى فتزقلاً •  
 ويا مؤمن المذمور امن مخافتى • من النار واخبرني سعيك امفضلاً •  
 وهذا نراى يا كريم ومقصدي • وما خاب من ام الكريمة واملاً •  
**اللطيفة الخامسة لفتح خزائن النعم وانبساط فيوض الكرم**  
 يوجب احتياجي يا غنى وفاقى • اليك فيا النعماء نوسى مبدلاً •  
 ويا بزرخولني بترك نعمة • فاعذ وبنعماء المليك منحلاً •  
 ويا باسط اسطى الى الابد بسطة • وهبني انبساطاً في الشهود مكملاً •  
 ويا صمداً منحتني الغنى منك سرمداً • اصون به يارب وجهي عن الملا •  
 تقطعت الاسباب عني فكان لي • نوالك يا سنان اروي واكماً •  
 ولو شئت يا خلاق اشأت في غنى • تسد به من فاقى ما تخلاً •  
 بفتحك يا فتاح مجل قارني • سواك لغير الملعونات مؤثلاً •  
 فمن تغن يا ذا الطول دام له الغنى • وفقر الذي اخفرت لن ينحولاً •  
 تشاهد يا رزاق ضيق معيشتي • فيسر لي اللهم رزقا وسهلاً •  
 حميد النعال العف بحالي واعني • بفصلك حتى لا اري عنك معدلاً •  
 مددت يدي مستجد يا وافر الظلال • فمتب لي يا وهاب نعمك مجزلاً •  
**صيغة السابعة**  
 ويا قاهر اقصم دولة السوء وانجها • وشرد بها واشد عليها معجلاً •  
 ويا وارث اصرف سورة البغي واتقم • بعد لك من الفضل شربلاً •



ويا باعث بعث راية الحق حولها جنودك تبلو في رضاك وتبلى  
ويا قائما بالقسط قوم مستعدة اوتيا على اظهار دينك فيصلا  
يصول سريعا يا سرب بنقمة على كل ضليل عن الحق اجفلا  
يا فانت حسيب قوتهم وربيهم شهيد على من ضل منهم واطفلا  
ويا قابض قبض بسطة الخصم واسقم كفعلك في عاد ومدين اولا  
وشدة عليهم يا شديدا عقابهم ولا تبق منهم يا وكيل مبدء لا  
وعمل عليهم يا مقيت بوطية وذرفهم حصيدا اخامدين كجخلا  
وعجل الخصم يا مميث فناءه وهب لي اذا حومت قلبا ومقولا  
ويا اجرا لشيء لا اله الا انت يا منصرف ايدي وخصمي جندلا

الحائقة

باسمك المحسن دعوتك موقنا بانجازك الوعد الذي قلت فافولا  
دعوت وما قدمت لي من ذريعة ولكن بحسن الظن جئت موقلا  
وأي الذي ناجاك يا رب خلصنا فناء بالخط الرقي معجلا  
واي ملجأ بالاسامي رد دقتة وقد عاش في اكارها متبئلا  
وحقق ليس المحج الانفوسنا واوصاها تستلزم المسع والبقلي  
فما نحل المسؤول حل تساوه ولكن اصل المنع منها تأصلا  
ارل طبع نفسي واكفى شمواتها وكن لي باسرا لاسامي نكحلا  
وتج وتب واعفر خطيئة نادم مقروجا والظن به وتقبلا  
وضر لي اللهم نيل ما اري باسرار فاثيراتها املك العلي  
ولايك حضا عاجلا لي فصلها ولكن خطا عاجلا وموجلا  
وصل الي كل حين على الذي له مدح التزليل منك وتجلا  
محمد الهادي الامين واله واصحابه والتابعين وبن تلا  
صلاة تحم الوزعني بفضلها وتنجح بسؤلي مكررا ومقبلا  
وترحم نصرعي وطول تبشلي باسمائك احسنو ليديك وتقبلا  
صلاة تواف قدره منك واجزه كافضل ما تجزي نيا وسرلا  
ومدني قولي فلاس فيضه حصي من البحر المحيط تسلسلا

ويا مطلع شمسا يمتد في فضائها الى الله في خاق الرحيق المسلسلا  
وكان يكون العجايب سدا به يرتقى اهل السلوك الى العلي  
تضمن تاريخ الحسن كماله ثلاثة اسماء تحرز جملها  
غني على مع لطيف وعدة مليح وهاب فخذ مفضلها  
حفظ المأثورات من اسماء العارفين

الله جل جلاله

باسمك يا الله اخلصت داعيا ازل حظ نفسي لا تدع منه باقيا  
وخذني بنور ابدك من بشرتي في العالم التقديس في شمواتها  
ومزق حجاب القبح بيني وبين ما توليت عنه من بسيط حياتيا  
واشعل وجودي بنوارق فيضه بلا معة تحو ظلام صفاتيا  
وحقق بلا هووية الاسم دلتني لتلبس ناسر في العز واقيا  
وجرد وجودي حيث لا احديتي وجود وجود امرالك فاهيا  
يقبض عليه اسم الخلافة فيضه فيسطو جلا لي قاهر امتعاليا  
ومن عالم الاسرار مكن ما خذي بتأثير في عالمي حبيب حاليا  
ومي بسطة الاطاف هب لي بين بساطتي في الكون وهي كاهيا  
وفي شمودي بعد تحقيق ما اتانا بما هو واكشف لي به جهل ما بيا  
وجلب به ظلمات جملي وغفلتي فتسطع بالانوار مشكاة ذاتيا

الرب جل جلاله

ويا رب يارب اغتفر ما تجشمت عبودي اذ لا تعاف المساويا  
وخديدي يارب كي لا يربني هو اي فاردي في الممالك هاويا  
ويا رب ان جاوزت طوبى وعزتي بك الجمل مفتونا ما است راضيا  
فما اسلست وجهي ولا اخلصت دعا عبودي الا لوجهك صافيا  
ولا عرفت ربا اذا اخنت له سواك ونادته اجاب المناديا  
وتلك خلال العبد يطر ناعما ويجزع انا منته الشتر عانيا  
اقم لي كالي في الخضوع لعزة السربوية العظمى على بقصر حاليا  
فكوني عبدا فيك ذي حالص وسائر طواري مقام تحاريا  
وكوني عبدا قاهرا بك شمولي خلاصي واخلاصي وتحير داتيا

بحولك ملكي متدبير عالسي ولا تلق تدبيري سوء اختياريا  
على أنه لا حول عندي لقوة لك الحول تقضي ما عني وما ليا

الحسن - ج ١

الهي يا رحمن ضاق بي العضا وعرق المدحا ودل مقاميا  
وانت وسعت الكل علما ورحة وربيت بالرحمن الحليقة كافيا  
برحمتك العظمى تسكت ضارعا اغوث ملهوا واهتف باكيا  
وبى شدة يا ارحم الراحمين ما يقوم لها صبري نصبت الذواهيا  
فصبت على ضعفى شايب رحمة فقد غادرت اقوى التجلذ واهيا  
الهي تداركي برحمتك التي استقامت بها الاكوان بدءا وتاليا  
اغثنى بما تجتهد ذا الفؤاد بعداذ تعمق في احسانه البحر ثاويا  
اغثنى يا رحمن بالرحمة التي رحمت بها ايوب في الضرب باليا  
حنانيك يا رحمن عطفك ورحة فغير خفي عنك سوء مكانيا  
ما ترجم الطفل الصغير وترجم السباهتم ادرك ذلتي واقتناريا  
بما ترحم الاملاك في رهوتها وتسبيحها ارحم لفتي وابتها ليا

الحسن - ج ٢

لقد طرقتني يا رحيم قوارع غواشي كشيذات نبت غواشيا  
وشقوت ذنوبي سامي خطا الردي ومزق اطواري وانائي صلاحيا  
لمن ارفع الشكوى فيكشف كرمي ويرحم تغفرا عي سواك الهيا  
وانت الرحيم الحق عطفك شامل مطيعا وليئا او عصيا معاديا  
والى وان اسرف على النفس جانبا فاني ما زيلت خسر رجائيا  
وزاد رجائي اني بك مؤمن فاني لم اقلط وان كنت عاصيا  
تباركت فترج كل كرب وغمة وهم ونفس كل ضيق عرانيا  
تعاليت انعمتني بروحك واكفنت برحمتك البأساء والطف بحاليا  
وحقق لم ايا من الرحمة التي رزقت بها النعاب في الوكر خاويا  
ولا تخطوا من رحمة الله دلتني ولا تياسوا من روجه ما دعانيا

(١) صفة لحدوث ام الغراب وصف مباينة لكثرة مباحه وبابه قطع ومغرب

وفي الرحموت السابق النص انت هت خنوني فتقابل يا رحيم انتما تيا  
الملك جل جلاله

ويا مالك الملك لك العز والبقاء والمجد والالاء والحمد وايسا  
ومن يملك الاملاك في جبروتها وما ملكت من ملكه ليس فانيا  
ومن سبج العرش العظيم محمد وما فيه من خلق جبارا وخافيا  
ومن حكمة الاقدار تجري حكمه فما شاءه من مقدوره كان جاريا  
ومن حكمه عدل وفضل منزه عن الظلم قطعاً ككها كان قاضيا  
ومن ملكه لا ينقص من شأفه ولا تدرك الاوهام منه تناهيا  
بظورك ملكي حق غير نافذ وهب لي ملكا من العبر كافيا  
ووفر لي النعماء وافتح خزائن السموات وبسط ووسع ثرائيا  
وصبر بالبغي يامالك الملك والرضا ضعيفة وجمعي ذليل مثاليا  
ولا تلق حاجاتي الى غير قادري على التزع والاياء ما دمنا باقيا  
فلا خير الا من يديك ولا غنى لك الملك توفى لطفك في الزهاد باقيا

الحاتمة

دعني الرايا سيدي والتم بى بلاء عفارسي وآد احتماليا  
وما انا شكاوي ما لا اطيقه غصوب على الاقدار اولست راضيا  
رضيت بما تقضي وامنت انه قضاء لك عدل ائى ما كنت قاضيا  
ولكن قصارى العبد شكوى بينما اليك ود مع يستعمل المساقيا  
وتزقيته في ظلمة الليل قلسه وترجيعة غوثاه غوثان فانيا  
فاسرخني اللطف في خصائص وذرات اطواري وحال وحاجيا  
فلطفك في فعال الذر شاهد للطف في اطوار كوني وشايا  
ولطفك بالمضطروحي اعانة واسرع ادراكا حنيا وباديا  
ولطفك بالمضطرم حيث ضره اذا كان متحيضا لطفك كافيا  
واسريران اللطف الاحكامه سمها اقتضت ايراده كان ساريا  
فان يدك ما باليت منك بحبة فطوبى وبشرى لي رضيت مقاميا  
على اني من حمل مثقال ذرة بلاء يحجزني منها هد واقناريا  
وان بك ابلاسا فاني عائد بوجهك ان اشقى عليك الهيا



اعوذ بما عاهدت به الرسل منك في بلادك من ان لاترد بسلامتي  
 بمظهر اسم الذات عدت وكونه بفردية التخصيص للمع حاويا  
 وباسمك رب العالمين ومن يعذ معاذي يوق المرديات الهوايا  
 وما عاهد بالرحمن ابلس عانده فابلسه منه ولو عاش عاصيا  
 وما سبحت باسم الرحيم وعوذت لسان باخلاص فلم تلف كافيا  
 ولا اعتصمت بنفس وعاهدت حقيقة بمالك يوم الدين الا كفانيا  
 الهى سر محمد فاتحة الكتاب وب الخمسة الاسماء على خلاصيا  
 وهيتي لسان امرنا رشدا بها ونج من الكرب العظيم حياتيا  
 وطهرتها قلبي واودعه حكمة ونورا وعلا نافعا منك هاديا  
 ويسر به الارزاق في كل وجهة ولا تبق عسرا في المعيشة كاليا  
 وزد بها الاعداء عني وقلهم فليست جليدا ان ارد الاعداء يا  
 وسلط عليهم غصبة منك لا تذر على الدهر منهم في البسيطة باقيا  
 وجرده عليهم منك صمام نقمة تحزبه اكبادهم والتراقيا  
 ولا تبق بالمطامير فيهم مذلا وقدمه بالشكوى اليك الاياديا  
 وتلك مساعيمهم على الخي غصبة فيا قاصم قصم من سعى والمساويا  
 ولا تزيستني من شؤن علمتها وان سكنت عن ذكرهن لسانيا  
 وافلح لراح بعدكون وسبيلتي اليك اسمك الاعلى تمام رجائيا  
 وصل وسلم حسبا ترتفع على محمد المبعوث للعلق هاديا  
 صلاة انا الخبير من بركاتها تفتح ابواب السما لدعائيا  
 والهمار اهل البيت والصحاب واجمل السعادة ختمها واسنى ترميا

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدي العلامة ابو مسلم رحمه الله لم يتصل في كيفية بتل سيدى القطب  
 الخليلي قدس الله سره بدعوته سموط الشاء الاما ذكر شارحها الشيخ العلامة  
 جمعة بن خفيف رحمه الله من كون القطب كان يرتلها آناء الليل واظراف  
 النهار وطول ينور بها سدة السحر وتارة يصمى بها رابعة النهار

حتى خرف له عوائد التكبير ونوح الله له بها الفتح المبين • وما من الله على نعيم  
 نعيم البركات ذلك القطب واستمداد الفتوح من نغذاته • لا مباراة لكلامه فان  
 كلامه وهيتي لا يبلغ شأن مثلي حتى يقتحم الصالح الجبل الاملس • او يصعد  
 البغات كسير الجناح الى القلعة الاطلس • ولكن امره خالفت خذمة الادكار  
 واشربت حب الاعتراف من بحار الاسرار • وعلمت ان هذه الدعوة اثر اساطير  
 وبرها ناطقا من اشهر من الشمس في كبد السماء واغزر بركة من عيالم الدار • • •  
 فاستمسكت بعزتها واخذت بحجزتها • وجعلتها مع التمجيس لرب العزة  
 نداء • ولست لها من ادم السحر رداء • لكن بعد قراءة سورة العائجة مائة  
 مرة فسورة الفتح سبعا • ثم ترتيل الدعوى بتل وخشوع وابتهايل وخضوع  
 حتى مطلع الفجر • والله وفي الاجابة لمن تحقق بصدق الامابة • ثم ان  
 هذه الدعوى لم تتصل بنا منذلة بصيغة صلاة على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم • على اني اجزم بطريقة حسن الظن في حضرته رضوانه عنه بانه لم يترك  
 ذلك اهمالا بل اولى • فان له في سوابق الخير اعمال البر وعلم الاذكار القدر  
 الملقى • فانه وان لم يأت بها في متن النظم فلا يرتاب في انيانه بها حالة الذكر  
 تضرعا بالواجب وتذعرا بالاضطر • ولكن تجاسرت تجاسر العبد على لا  
 مان نظمتهما بصيغة صلاة • وفيه بالواجب على لا تلافيا لتقصير اعتد  
 على ذلك القطب • واسأل الله ان يمدنا بامداد احسانه ويفيض علينا بركات  
 الدين والدنيا من فوحي بحاره • وان يغفر له ويرحمنا به آمين • • •

فاتحة الدعوى

• اوجه باسم الله وجه شمودي •

• لعز جلال الله رب وجودي •

• تسابح اخلاصي له وممودي •

• سموط نداء في سموط فريد • بكل لسان قد بشن وجيد •

• وخب له في لب قلبي وقشوره •





تقرره الاقدار حسب المشيئة  
 د غنى عن الاكوان منك برحمة  
 فقير لما اسديت من كل نعمة  
 شكرك لما اوليت غير نحو د  
 لقد كان لما كان في حال ضيق  
 له منك تدبير لأطوار امره  
 دعاك وقد ضاق الخناق بوزره  
 دعاك ولا يرجو سواك لفقرك  
 وانت الذي تدنى لكل شديده  
 تدارك عظيم العفو ما هو حاصل  
 يحيط وزك الآن ما هو حاصل  
 يؤمل هذا العبد والمجود شامل  
 وما ظن يوم ان يحجب اسم  
 بباب كريم في غناه حميد  
 بمبايك عبد السوء يحمل أسرته  
 يغوث اعلانا وتعلم أسرته  
 ملظ بمحبوب الدعاء دهره  
 ولم يك يستغنى عنك غمره  
 ومنك يترجى اليوم كل مزيد  
 عرفتك رب العرش عروان موقن  
 بما تعلق المخلصين تعلقني  
 الى اقمني في رضاك وامبقني  
 الى تداركي بلطف واعني  
 بواسع رزقي نذاك عتيده  
 الى مكان الكون في العدم استكن  
 فظهرت منه ما تحرك او سكن  
 ولم يك الا ما تكونه ولن  
 فهم انرد شئايكن مقال كن  
 فلا يكن نقض باوسع جود  
 الى والجود الا الى كامل  
 فمن به لا تقتضيه عوامل  
 على البستر والنجار جودك حاصل  
 بجود به من جوده الغمر شامل  
 على كل موجود بكل وجود

توحيات الامل لله اجتمع  
 ولم يبق غير الله في فيه اطبع  
 الى ترى ذلي وفقرى وسمع  
 فاحسان لي في غير فضلك مطمع  
 وجودك منه طارفي وتليدي  
 وجودك يا ذا الجود اوفى حيلتي  
 وجودك يا ذا الجود غيث حيلتي  
 وجودك روي في الكروب لليلة  
 وجودك اذ عز الشفيع وسيلتي  
 وجودك اذ عز البريد ويريدي  
 لن حال ما بيني وبينك حائل  
 من الذنب واستقصت على الوسائل  
 فاني ملج بالدها لا ازايل  
 وان لوقاف مبابك سائل  
 لفضلك راج منك نج وعودي  
 الى نفسي لا تبوء بخيرها  
 ولا قنط من سوءها بعد حيرها  
 ولا سمعت من ضيقها تحت أسرها  
 وقد فقت انكشاف بأسرها  
 اليك ولم تحفظ وثيق جمودي  
 قصدتك ربي اذ عرفتك واحدا  
 وجدتك ربي اذ علمتك واحدا  
 الى ان اراد الوجه بولاي جاهدا  
 وان ان زايلت بابك قامدا  
 سراج قد برمت نقض عقودي

### فصل

في باب طمع في سبيل جوده  
 رفعت اليك الكف يا خير رافع  
 واحسنت ظفرك بين قواطع  
 وما تفك اللهم ليس بما معي  
 وحاشاك عن ردي وقطع مطامعي  
 لشؤم جدودي واضلاع جمودي

• احاطت بهذا العبد سواد المصائب •  
 • ووجد ولكن سهمه سهم خائب •  
 • وما السعي ان لم يتصل بالمواهب •  
 • وان كان سعي لا يفي بمطالي • وان حظوظي عن منامي قيودي •  
 • معوقة قصدي مضيق رحاها •  
 • تناصفوني رغم الاماني جرائها •  
 • اذا فقت بانافلتشرب بابها •  
 • فان بقصدي الله تغدومعاليها • وان عظمت قدرا اذل مقودي •  
 • ومن يعتز بالله عزز ومن له •  
 • تولى ففي الحالات يرفع ذله •  
 • ومن ذل في تمجيد لم يذل •  
 • ومن يمسك بالاله تكن له • اذا راهبا العنقا اذل مصيد •  
 • راي الله للاسلام مني قائما •  
 • وسئل عزوي لو تحقق صار ما •  
 • فاصبحت بين العزم والهلك هائما •  
 • ولما رايت الخطيئة قائما • وكان قيامي فيه مثل قصودي •  
 • وكان اجتهادي كاللقاء جائما •  
 • وصرت لما ابني كما كنت هارما •  
 • تربي الاماني مشكلا ما كنت عالما •  
 • وان فعالي مثل مالي كلاهما • لدارس دين الله غير معيد •  
 • اذا تم امر كنت في الماء راقما •  
 • وان احكم التدبير كما انتصار ما •  
 • كاني لحرى مثل عزمي مزاحما •  
 • وان لسانك مثل كفي كلاهما • لاظهار دين غير مفيد •  
 • ومن عثرات الجدة افي طالما •

(١) طائر عظيم يدعى انه ملك الطيور معروف الاسم ولكنه لا يرى ولا يوجد ولله ان يضرب مثلا  
 في الشيء الذي يدرك فيقال طائر من العنقا

• رمي الغدر قد يبري فاقبته ماري •  
 • واني لا اري من الصدق عامها •  
 • وان حساي كاليراع كلاهما • لاعداء دين الله غير مبدي •  
 • اري خبر ربي ان اداء امانتي •  
 • وهيهات عزت مكنتي ومكانتي •  
 • وحالت الى خطر القتاد اعانتني •  
 • ودهرى لم ياذن بغير اهانتني • واكرام خفي لاله غيتني •  
 • اجاهد كيد الدهر بالعزم والعنا •  
 • وقض الحصان مطلبه كان اليها •  
 • كان محالا كل ما كان ممكنا •  
 • وغاية محسوس الموايد والمنى • وان وعود الغدر ابي وعود •  
 • اصر بنصر الله والجهد مسكي •  
 • ولو خفت فياهمها لا بقدمها •  
 • وولي وقد سدا الخاد مسلكي •  
 • ولم يبق عندي الا ان تسكي • بعروق ركن لاله شديد •  
 • وتفويض امرى للمدير خيرة •  
 • واستقاط تدبيرى وتعطيل حيلتي •  
 • وترك عزى الاسباب من كل وجهة •  
 • جمعت همومي وانجعت همتي • الى باب وقاب الجود مجيد •  
 • الى باب من اغنى واقنى وانعما •  
 • الى باب قهار هان واكرم ما •  
 • الى باب من افنى واحيا واعدا •  
 • الى باب من يدعو في الارض والسما • ومن فيهما من سيدي وسود •  
 • الى باب من جدي بذلي لجده •  
 • الى باب من درك الاماني بقصده •  
 • الى باب من تقصروا لوجهه •  
 • الى باب من في كل يوم بحمده • له ابي شأن في الانام جدي



الى باب رب العالمين ومكرم الـ  
 مطيعين خير الراحمين مقسم الـ  
 مواهب شكر لصلح ما عملـ  
 الى باب خير الناصرين واكرم الشافعين خير الفاتحين ودود  
 الى باب جبر السموات غالب الـ  
 جبابرة ذي البطش الشديد المراقب الـ  
 الامور ومن يقصده لاحقا قبلـ  
 الى باب وهاب الممالك قالب الكراسي قهار لكل عنيد  
 الى القاهر المبدى المعيد اختياريـ  
 الى الحكم العدل الذي عز جاره  
 الى المتولي من اليه فراره  
 الى مالك الملك العظيم اقتداره  
 الى من له الاملاك خير عبيد  
 ضمنت اليه محبة القلب عانيا  
 ذليلا ضعيفا عاجزا متفانيا  
 برئت اليه من نفوذ محاليا  
 وقفوا على ابوابه منه راجيا  
 قيام حظوظي في المولى وجدودي  
 عسى رحمة منه ولطف ونظرة  
 وموهبة تنهل منه ملثة  
 وعارفة من جوده ومودة  
 فتخرق لي فيه العوائد نفحة  
 سماوية من مبدئي ومعيد  
 اقتبر من حق الجهادين ذمتي  
 وتعلو بها في نصرة الله مكنتي  
 ويبسط لي ان شاء اتمام نعمتي  
 حظوظا يقوم الدهر فيها بخديتي  
 وتسعى بما لا يشتميه خسري  
 على قائم بالقسط ارسال ايدي

فيطلقني من غل محزني وقيده  
 حظوظا كنت من عمرو كون وزيد  
 تقوم بتدبير الآله وكيد  
 لا يبر عليه لم اكن تجليد  
 معاجلة خصمي باخذ يمينه  
 ويبحث بلاياه وقطع وتيفه  
 تقرر شرع الله عين امينه  
 وتسعى بما يرضى الاله لدينه  
 اذ امانات الحق كل مرید  
 الهية قدسها الله منجدا  
 مظفر لا تستقر لها العدى  
 يفل بها عرش الضلال من اهتدى  
 بها قام من قبلي الائمة بالهدى  
 وكانت لرسول الله قبل وجودي  
 مختص شؤني فتحها ويعتمها  
 يعترف لي في الكون قسرا اتمها  
 ويحلي بها الجلي ويفرج همها  
 يتم بها النعاع على ميثمها  
 قدما على خير الخلائق صيد

فصل

١. في بيان ما كان عليه حال المسلمين في زمانه

متى نجلى بالفتوحات ساعة  
 مقلعها الله تلقى استطاعة  
 متى ينشأ القرآن سمع وطاعة  
 ومن لي هداى زمان مضاعة  
 به سنن الاسلام بين قرود  
 ومن وسيف العدل بين حقونه  
 وللجور سيف شاهق يمينه  
 ومن لي واهل الله تحت متونه  
 ومن لي بان يرضى الاله لدينه  
 بتعطيل احكام ورفض حدود  
 ومن لي بان يرضى سلطان مفند  
 فغير بحرب للاستقامة منجيد

۞ عذرك لغير المؤمنين معقده ۞  
 ۞ ومن لي بان يرضى لامة احمد ۞  
 ۞ ومن لي بحرب الله تصحق جنك ۞  
 ۞ وما حول مخلوق اذا لم يمسده ۞  
 ۞ وما النصران لم ينصر الله عبده ۞  
 ۞ ومن لي بانصاري الله ونحوه ۞  
 ۞ اشتد اوباسي في الحروب اسود ۞  
 ۞ كرام اذا شد واوثر على الاذنى ۞  
 ۞ له رغبت في الله لم يشربوا القذى ۞  
 ۞ اذا برقوا لم ينفذ الخضم منفذا ۞  
 ۞ تبارك النعام الرب خيلهم اذا ۞  
 ۞ ونحى على نصر الميمن نودى ۞  
 ۞ صفاد يد يبعثون المنية مفرعا ۞  
 ۞ ولا يردون العيش الا قد رعا ۞  
 ۞ يبيعون لله النفوس قطوعا ۞  
 ۞ يغاث بهم داج الى الله قد دعا ۞  
 ۞ ومخوم في ذات الاله وعودي ۞  
 ۞ ومن لي بسهمي من يد الله مرسل ۞  
 ۞ يفضضن حيزوم الاعادي بحند لا ۞  
 ۞ اذا انقضت الكون وارعد المسلا ۞  
 ۞ ومن لي بسيف يقطع الهام والظلا ۞  
 ۞ ويفرى من الاعداء كل ورید ۞  
 ۞ تسقر نار الحرب منه المضارب ۞  
 ۞ بوارقه تنهل منها المعاطب ۞  
 ۞ لمزقه الفتح المبين مصاحب ۞  
 ۞ حسام لدين الله والله ضارب ۞  
 ۞ محذيه والهيجاء ذات وقود ۞  
 ۞ يساق لمح الطرف في سلب مهجة ۞  
 ۞ وبفعل فعل اللطف في كل كربة ۞  
 ۞ يكاد يبتس الارض منه بلعة ۞  
 ۞ ولو عارض شتم الجبال بفربة ۞  
 ۞ لداحت على طود اشم فقيده ۞  
 ۞

فصلا

۞ يقطع ذنوبهم واسمهم ۞  
 ۞ الى عذرك الله يشفي غلبه ۞  
 ۞ سبيلك يدنيها ويعلو سبيله ۞  
 ۞ يغالب امر الله حتى يحيله ۞  
 ۞ فياغارة الله اغصبي وخموله ۞  
 ۞ اركبي ومواضيه انعمي بورود ۞  
 ۞ ودائرة السوء استمرى بدورة ۞  
 ۞ عليهم وقت الله خذ بسورة ۞  
 ۞ ويابطشة الله اسحقه بشورة ۞  
 ۞ ومنى على اعداءك بسورة ۞  
 ۞ ترجمهم من كفرهم بلجود ۞  
 ۞ ومنهم اللهم كل مسرق ۞  
 ۞ باهلك غلبا خيلقا بعد خيلق ۞  
 ۞ وكلهم واحتمهم بالتفرق ۞  
 ۞ ويارب مرق كل سور خندق ۞  
 ۞ عليهم وحن شاع ووصيد ۞  
 ۞ طغوا في بلاد الله لما تظلمهم ۞  
 ۞ وتغيرت لهم لم يعتنهم ۞  
 ۞ وانك بالمرصاد حذهم ويقمهم ۞  
 ۞ وقد مكروا فامكرهم واذا قهم ۞  
 ۞ عواقب مكروا في البلاد شديد ۞  
 ۞ لقد وطشوا الدنيا برحس مرحس ۞  
 ۞ وعاثوا بظلم في عبادك مفرس ۞  
 ۞ شياطين ملعونين من كل مبلس ۞  
 ۞ فطهر بقاع الارض منهم بانفس ۞  
 ۞ من البغى تجر بها كل صعيد ۞  
 ۞ الهى قتل جاحدك قد غوى ۞  
 ۞ يعاديك لا يالو على حريك انطوى ۞  
 ۞ ابده ومن والا له وياحى ۞  
 ۞ وشهد بهم في كل ارض فلا سوى ۞  
 ۞ قتل وما سموي يري وطريد ۞  
 ۞ بغيرتك اللهم يا حامي الحق ۞  
 ۞ بسطوتك اللهم يا رافع السما ۞





على سطة في العلم والوجد والهدى  
 فاصبح منصورا مطاعا مؤيدا  
 فمحي الله عبدا اخلعها ان يمينه  
 ومنتهى له ان لا يعينه  
 لقد مدد اخلاصك اليك يمينه  
 عسى ولعل الله يظهر دينه  
 على كل دين لم يكن بسديده  
 عسى ولعل يسمع دعوتي  
 ويسرى خفي اللطف في حل ربي  
 وتعظم في نصر المهيم مكني  
 فتخضر آمل في تورق شيتي  
 ويثمر في دوح المكارم عودي  
 الهى انا عزني ما اريد  
 فان يفتح الله يد تو بعيد  
 وان يزوج الله بحلى شديده  
 فانك فعال لما قيدتريد  
 الهى احزاني اليك بشتمها  
 الهى آمل اليك حشمتها  
 الهى يارك وقفة قد وقفتمها  
 الهى استجب دعوى اليك بعثتمها  
 وقد طال ترجيبي بها ونشيدى  
 عمود خلاصا تجدني مقامها  
 جواهر ذكر اعصمتني عصاها  
 موارد صفوا شربتي اوانها  
 عقود نساء قد اجديت نظامها  
 وان كنت للاشعار غير مجيد  
 وانت بها عز ما وجدك الانزل  
 الى باب حتى لا يبرال ولم ينزل  
 له المثل الاعلى وجل عن المثل  
 قصدت بها باب المليك ولم تنزل  
 على بابها الامل خير وضود  
 وصل وسلم مثل معلوم ما يجري  
 به القلم الاعلى من الخلق والامر  
 بلا مد ياتي ولا منتهى حصر  
 على المصطفى الهادي محمد السبر  
 واصحابه والال خير شهود

الذكر السادس مقدس النفوس

بسم الله الرحمن الرحيم

اصبحت لملك النفس وطرد  
 ولا ردة من القدر  
 احمد مولاي على خير وشر  
 مستسلا لما قضى وما قدر  
 منتهيا عما نهى لما امر  
 اصبحت والدين عظيمين موقعا  
 اوقعني في اسر اسرك انشد  
 ان لم يكن لي سيدي موقعا  
 ولم يكن لتوبي محققا  
 فان منقاني كلالا وزر  
 اصبحت عبدا في مقام الدلة  
 قصيت عمري باطلا وضلة  
 ابارك الله بفتح الحلة  
 انتهت الزلة بعد الزلة  
 كحانني امنت خزايا منتظر  
 اصبحت عبدا بدوني معتقلا  
 قد غرتي الجمل وارادني الامل  
 يا وليقاه قد دقني الاجل  
 ولما قدم صالحا من العمل  
 اجاهر النعمة مني بالبطر  
 تلك صباقي بشر وصف المتصف  
 عن كل ما يرضى آبي محرف  
 او اه او اه غيبه مقترف  
 مصرع عما جئت معرف  
 لا ارجو الحسنة ومزدخر  
 ظلت نفسي وتركت رشدي  
 وكان هزلي في الخطا وحدى  
 وفي المعاصي خطاي وغمدى  
 وكل شين وقبح عندي  
 فاغفر الهى انت احق من فقد  
 ها قد ندمت الندم العريضا  
 على فضيض ذنبي طريحا  
 تبت اليك توبة نصوحا  
 علكم الحليم والمنفوح  
 اقل عثاري يا مقبلا من عثر  
 تبت اليك توبة اخلصتها  
 طاهر على الهدى نصبتها  
 خالصة من الهوى تحصتها  
 على الذي يرضيك قد خصصتها  
 لا ابقي بها سوى العفو وطر  
 تبت اليك خطي عن امري  
 انا الذي اخلق وجهي وزري



• انا الذي اثقل ذنبي ظهري • انا الذي فزرت عنك عمري •

• وليس للعبد من الله مقدر •

تبت اليك عائداً بوجهك • من الحظ يا الموجدات سخفك •

من ذا يقوم سيدي طقتك • ام من يطيق يا الهى عدلك •

• فاحمل على فضلك عبداً اما امر •

تبت اليك توبى لا يرجع • عن كل ما يسخط ربي مقلع •

ولست الا في رضاك انزع • لذي يس لي الا رضاك ينفع •

• والويل ان لم ترض ويل مستقر •

تبت اليك توبى من لن يتقنا • عذرك او يا قى مكرها مضى •

ما اعظم الغرور اذا نلت الرضا • والويل ان تدعى عنى معرضنا •

• اعراضك اللهم ادهى وامر •

تبت اليك من ذنوب السر • تبت اليك من ذنوب الجسر •

ومن ذنوب قاصحات العسر • ومن ذنوب موجبات الفقر •

• ومن ذنوب غفها من مستقر •

تبت اليك من خواطر اللئيم • وكل محذور جرى به القلم •

وكل ما عدت له بعد ندم • وما انتهكت فيك من اذى الحرم •

• ومن صغير وكبير مستقر •

تبت اليك توبى تانى على • قولى وفعل قاركا وفاعلا •

وما جنيت عالماً وجاهلاً • وما اقترفت ذاكراً وغافلاً •

• في حقك اللهم وحق البشر •

تبت مثاباً جامعاً لما جرى • بالقلب والقالب مما مجرأ •

اليك نفسى نادماً مستغفراً • عند الصباح يحمد القوم السرى •

• ان يكن اللهم ذنبى مغفراً •

تبت من الجور على كل احد • والكبر والعجب ومن ذنب محض •

ومن عقوق الوالدين والولد • ومن حقوق من ذنب ومن بعد •

• في ظل ماضيت من نعيم ومضى •

استغفر الله من التقصير • في الدين والعلو والتعجرف •

• ومن ذنوب الشك والشك الخفى • وفتنة السرف والسرف •

• ومن قنوط وياأس وأشدر •

• استغفر الله للغو مغفول • وسعى رجلى وبدي في خطي •

• ولا تباعى الشهوات الزدك • ومهلك التقصير والتوغل •

• ومن ذنوب السمعين والنظر •

• استغفر الله لتقصير انطوى • على رضا الله فصده الهوى •

• ونيمة تميلنى لمن غوى • وان يكن لكل عبيد ما توى •

• فنيق التقوى واحسان الاثر •

• استغفر الله من الكبائر • استغفر الله من الصغائر •

• استغفر الله لحلف فاجر • وكل ما يخطر في سرائر •

• وكان عند الله ذنباً ان خطر •

• استغفر الله من الملاهى • والبدل والتبذير في المناهى •

• والمحبة والبغض لغير الله • وخلق الفاخر والمباهى •

• والخيلة والرياء والبطر •

• يا غافر الذنب اغفر لى ذنبه • يا قابل التوب تقبل توبه •

• علمت هودى وشهدت لبيته • لبيك سعيدك خاتيك ليه •

• ان تقف فالعفو جميل من قدر •

• فرطت في جنبك فخر طاماً جلال • ولما غادر ذنب من الزلل •

• آتى معاصيك على غير وجل • ثم ألجى في الدعا بلا حجل •

• استعجل البر بادلال المبر •

• ما اعظم المصائب ويلي ماله • واقبح السوءة من افعاله •

• جهلت رشدى ومقام حاله • وفاتنى رشدى من اغفاله •

• يا ويلتا ارقعت نفسى في الخطر •

• يا من غياث علمه ورحمته • ومفرج احسانه ومنته •

• ومن معاذى لطفه ورافته • ومن رجائى عطفه ونظرت •

• عذرك بالذنب كبير مغفرت •

• عذرك قد آب بنفس ناكسه • وقد علمت مطلقاً خفاصه •

٥ ذار وعنه قدر عذت فرائضه ٥ بتوبة من كل جرم خالصه ٥  
 ٥ ينتظر العفو ونعم المنتظر ٥  
 ٥ باسمك الأعظم اسم الذات ٥ تجتمع الأسماء المنتهى الغايات ٥  
 ٥ بحق الأسماء المباركات ٥ وبالكمالات وبالصفات ٥  
 ٥ بما لا اسم لك من نهر وسير ٥  
 ٥ بوصفك الذاتي والفعل ٥ بوصفك المضاف والسلب ٥  
 ٥ لست بموهوم ولا مسرفي ٥ مغاير الحسنى والعقل ٥  
 ٥ تلك تعاليت سمات المفتقر ٥  
 ٥ بقدمك الأسنى سبحانه ٥ بالمنظر الأعلى برحما نيتك ٥  
 ٥ بوجهك الباقي بر بانيك ٥ بالشاهد القاضى بوحدا نيتك ٥  
 ٥ في كل مصنع ولو مثقال ذر ٥  
 ٥ بأنك الأول من قبل الأول ٥ بأنك الآخر من غير آخر ٥  
 ٥ بأنك الخالق تليد الخلق ٥ ولين تزال واحدا ولو تزل ٥  
 ٥ يا باطن الذات وظاهر الأثر ٥  
 ٥ نعمقد العز من العرش العظيم ٥ تمنى الرحمة في الوحي الكريم ٥  
 ٥ بكل اسم صانه العلم القديم ٥ في السر وأعلنه قلبا سليما ٥  
 ٥ أنزل الوحي به على بشر ٥  
 ٥ بملكك الباقي بقدر العظمة ٥ بالقسط حكما يعلو الحكمة ٥  
 ٥ بموضع السر في الآتى الحكمة ٥ بالنعمة المطلقة المتمة ٥  
 ٥ طولا الهيئا واحسانا وبر ٥  
 ٥ برتبة الحق رفيع الدرجات ٥ ذي العرش ملئ الروح باعث الرفات ٥  
 ٥ بما على وجوده من بينات ٥ بحق ما ذاته من الثبات ٥  
 ٥ تبارك الباقي ببقاء المستقر ٥  
 ٥ بعزة القاهر واجب الوجود ٥ بالصمد المعبود بلحق الودود ٥  
 ٥ بالفاتح الباسط وهاب الجود ٥ بالوارث الباعث هادم اللهود ٥  
 ٥ من اليه المنتهى والمستقر ٥  
 ٥ تمجدك الأعلى بغير الجبروت ٥ بعزة الملك بعظم الملكوت ٥

٥ بعز سلطانك حتى لا تموت ٥ بلطفك السارى بعطف الرحوت ٥  
 ٥ بنورك الساطع في وجه الأثر ٥  
 ٥ بغيرك الغالب بالجلال ٥ بالكرم الفياض بالجمال ٥  
 ٥ بقدرك الشايع بالكمال ٥ بحكمة الشؤن في الأفعال ٥  
 ٥ بشأنك الباهر اصناف الفطر ٥  
 ٥ بالوحدة القديمة المكونة ٥ بالقدرة الغالبة المهيمنة ٥  
 ٥ بالقدم القيوم قبل الأزمنة ٥ وبالتعالى عن ظروف الإمكانة ٥  
 ٥ بالقرب بالدنو علما ونظرا ٥  
 ٥ بسبحات النور للحقيقة ٥ بأبحر الحامد العميقة ٥  
 ٥ وبنعوت ذاتك الحقيقة ٥ بظاهر تذكر أودقيقة ٥  
 ٥ في علمك المكنون عن درك الفطر ٥  
 ٥ بحقك الواجب في طوع الذم ٥ بعهدك الأشد بالوعد الماتم ٥  
 ٥ بنورك المشرق كاشف الظلم ٥ بلوحك المحفوظ ربى بالقلم ٥  
 ٥ بامررك المجرى تصاريف القدر ٥  
 ٥ بالعلم بالحياة بالكلام ٥ بقدرة القادر بالدوام ٥  
 ٥ وبكى الإرادة اعتصامي ٥ وبجلال الحق والأكرام ٥  
 ٥ بسمع مولانا الجليل بالبصر ٥  
 ٥ بحول مولانا بحبله الشديدة ٥ بقوة الله بأمر الرشيد ٥  
 ٥ بسطوة الله ولا عنه محيد ٥ بقربه الأقرب من جل الوريد ٥  
 ٥ بما به العرش على الماء استقر ٥  
 ٥ بحكمة الله الحكيم البالغة ٥ بحجة الله الولى الدامغة ٥  
 ٥ بنعمة الله الكريم السابغة ٥ بشمس برهان الصفات البارغة ٥  
 ٥ بما خفى من صفة وما ظهر ٥  
 ٥ بحكمة الأبداء والتعب ٥ وبغناك المطلق المجرد ٥  
 ٥ بلطفك الخافي بفيض المدد ٥ تمجدك القائم بعد الأبد ٥  
 ٥ ليس لمجد الحق حد ينتظر ٥  
 ٥ بكبرياء الملك الحق المبين ٥ بعز سلطان الألوهة المتين ٥



بالقبضة الأولى بقوة اليدين . محيطه القهر لكل العالمين  
 سبحان ذي القهر المليك المقدر  
 بعظم الذات بذات العظم . بالجبرياء بالصلاح الأعظم  
 بالكرم الحق بحق العكرم . بوسع الرحمة للمسترحم  
 بروحك الأقرب من ملح البحر  
 بالواحدية التي لا تنقسم . بالاحدية الحقيقة القديمة  
 بالعلم من قبل الوجود والعدم . بالبر بالرافة في كل القسم  
 وقسم الله تساق الخير  
 بسر كن عند مراد الخالق . سر احصائك للخلق  
 بحفظك المحيط بالحقائق . بنفس الرحمن في المصائب  
 يا نفس الرحمن ضاق المصطبر  
 بصمدانيتك اللهم . بجاهك الجاه الاعز الأسمى  
 بوجهك الظاهر والمعنى . بالحق منك عطفاً ورحمة  
 لا يقتضيه سبب ولا خطر  
 بالطول إذا الطول والتطول . بكرم الذات بلا معيل  
 بالحلم بالعفو بغفر الزلل . بالفضل بالعدل بأعلى المثل  
 المثل الأعلى لظاهر الفطر  
 بمحمد الراجب للذاتية . مستغرق المحامد الكلية  
 بما حمدت نفسك القدسية . به من المحامد الزكية  
 اذ حمدنا للحمد أيضاً نفتقر  
 بما به أثبتت سيدي على . نفسك من إجماد قدرك العلى  
 لوجهك المجد الجده العلا . انت كما أثبتت من نفسك لا  
 أحصى ثناء لك عجزى قد ظهر  
 بحق قيومية الله على . عوالم الحوادث علماً وولاً  
 ثناء قيومية الله انجلي . بكادرة فلا سلب ولا  
 إيجاب الا فيه للقيوم سر  
 بمظهر الحق على الآثار . بمشهد الحق على الأطوار

بمالوجه الحق من انوار . بمالذات الحق من احبار  
 يا حق للذات بلا شرط أشر  
 بسلطة الأبداء بالأعادة . بحكم الاختيار والأراد  
 بشدة المحال بالسيادة . بالملك بالانشاء بالأباد  
 بالأمر بالخلق بأسرار القدر  
 باسمك الله الجليل الباهر . قطب الاسامى جامع المظاهر  
 مشرق الاسرار على السرائر . مقدس البطون والظواهر  
 بما حق الاغيار تحرق الكدر  
 بمظهر رحمتك الحفية . من اسمك الرحمن للبرية  
 واسمك الرحيم بالكلية . حياتنا الدنيا والأخرية  
 وسعت موجودك رحمة وبر  
 بمالك الملك المليك المليك . مديراً الأمر مديراً الفلك  
 غير مماثل وغير مدرك . بملك الملوك ما لم تملك  
 بيد الأيتام والضعف استقر  
 بالظاهر القدوس ذاتاً وصفة . عن صفة حادثة مكيفة  
 قداسة تدرك منها المعرفة . وحدته الباطنة المنكشفة  
 تمحضت للذات عن شبه الأثر  
 باسم السلام المؤمن المهيمن . بصرا اسمك العزيز الامكن  
 بقوة الجبار فوق الممكن . بالمتكبر الاعز الامتن  
 الكبرياء محققه دون الفطر  
 بالخالق البارئ للبدائع . مصوراً الاشكال والصنائع  
 غفار ذنب مسرف وطائع . قهار الاشياء بلا مانع  
 قد يهزم الموجود في وقصر  
 بحق وهاب العطا بالفرض . رزاق مخلوقاته بلا عوض  
 فتاح ابواب النجوى وما غشى . عليم ما اوجد جنماً وعرض  
 بما خفي احاط علماً وظهر  
 بالقابض الباسط اصناف النعم . بالخافض الرافع مثلاً وكرم

بسمك المعز من شاء وكم اذل باسمك المذل من اُسم  
 بسمك ما يخفى بصير ما يفسر  
 بالحكم العدل اللطيف بالعباد وبالخير بالمريد والمُراد  
 وباسمك الحكيم عن اهل الفساد وباسمك العظيم قدرا لا يباد  
 عظمت شأننا حشرت عنه الفكر  
 باسمك الغفور بالشكور باسمك العلي الكبير  
 باسمك الحفيظ في القدور بحفظك استقامة الأمور  
 بحفظك انتظام الابداع استقر  
 باسمك المقيت للنفوس والروح والقلوب بالناموس  
 باسمك الحسيب يا انسي في وجحة المعقول والمحسوس  
 بحسبة الحسيب كل مفتقر  
 باسم الجليل مظهر الجلال باسم الكريم مظهر الجمال  
 وبالرقيب شاهد الأحوال وبالمجيب لهجة السؤل  
 بالواسع الحكيم ضنا وخير  
 بسرود اسمك الودود بحجاء مجد هيبه المجيد  
 باسمك الباعث بالشهيد بالحق بالوكيل للوجود  
 باسم القوي بالمتين المقتدر  
 باسم الولي بالحكيم المنحصى بالمبدئ المقيد مالا ينحصى  
 وباسمك المحيي المميت نقي اليك في ضراعتي ونقصي  
 يا حي يا قيوم بحمل النظر  
 باسمك الماجد باسم الواحد بمظهر الوحدة اسم الواحد  
 بالاحد المشهود في المشاهد بالقسم الغيب كل صامد  
 بالقادر والمقتدر والمنشئ القدر  
 باسمك المقدم المؤخر بالاول الآخر بعد الغطر  
 بالظاهر النور بوجه الأثر بالباطن الذات عن المستر  
 جل عن الفكر وفي درك البصر  
 باسمك الوالي منور ما خلق بالمتعال جد رب الفلق

باسمك البر المبر المرتزق قربك يا تواب للتواب حق  
 وباسمك المنتقم الطامع انكسر  
 باسم الغفور بالرووف القسط باسمك العلي مغنى المفرد  
 في الذنب والصالح والمفرد بالمانع الحافظ في التورط  
 بالضرار بالنافع كاشف الضرر  
 بالنور بالهادي البديع الباقي بالوارث الرشيد بالخلاق  
 باسم الصبور صادق الميثاق يمهلنا وما سواه الواق  
 سيمحاه اغنى واقى وحسن  
 باسمك الاعلى اله الآلهة باسمك هو ذكر القلوب الالهة  
 باسمك انت لهجة المواجه باسم انا خلوت عن مشابهة  
 مبتدأ الاسماء والباقي خير  
 بكلمة الاخلاص حصنك الحصين بحق توحيدك حبلك المتين  
 بكل اسم لك في الغيب خزين بحق ذكر اهلك المقسرين  
 ممن استر بالدعاء ومن جسر  
 بحق ما انزلت من كلامك بحق ما افهمت من الهمام  
 بحق ما دل على اعظامك بحق ما تعلم من ثنائكا  
 بحق احزاب الميامين القدر  
 بدعوات رسلك المطهر بدعوات الاولياء الخير  
 بحق اذكار الكرام البررة بكل ما تجزى عليه المغفر  
 وكل ذكر لك في اللوح سطر  
 بالصلوات الطيبات اوال بالباقيات الصالحات اسأل  
 بالكلم الطيب لي معول بكل ما ترضاه مني امثل  
 لم يقتدر داج لوجهك اقتدر  
 بحق ذكر نورك الحمدي ببركات النفس الحمدي  
 بسر فيض المدد الحمدي بنفحات روحك الحمدي  
 يا حيداني نفحات وشر  
 بقربات المعطى محمد بسبحاته مع الهدج



• مما له في مقدر ومورد • من رتبة ومشهد ومعدد •  
 • بنور ما بطنه وما ظهر •  
 • بقلبه بروحه بنفسه • بعلمه بسنن • بقدرته •  
 • بسبق الميهم وأمره • بنجته • ببدره • بشمس •  
 • بأضله بالمقبوض قبل الفطر •  
 • بالمعنويات التي بها انطوى • وبالخصوصيات التي لها احتوى •  
 • بعرش زلفاه الذي فيه اتوى • بإفالق الحب وفالق النوى •  
 • صل عليه عذدا لا ينحصر •  
 • بجاهد بقربه بقدره • بامر به بفتح به بنصره •  
 • بجده بعزمه بعصره • بحوله بغلبه بقمصره •  
 • قام بحجة واجتهاد وقهر •  
 • بحرصه على جميع الأئمة • بكشفه لمعضلات الغم •  
 • كم أزمة فخرج بعد الأزمة • ماخاب من عاذبه وأمه •  
 • الفوز جدي وقديه والظفر •  
 • بشروحه المقدس النور المبين • بما تلقاه عن الروح الأمين •  
 • ونجلى رحمة للعالمين • فعم بالرحمة في دنيا ودين •  
 • في كل موجود لرحاه اثر •  
 • مما اختصته به من اليه • ومن لدنيا لك المغيبة •  
 • ومن كمال لا موازية شبه • ومن مقامات له ومرتبته •  
 • مما به من المعارف انتشر •  
 • بهديه بسمة بهيمنة • بفصله بوصله برأفته •  
 • بمعجزاته بطلب محبة • بنجته وبخطه لأمتة •  
 • ما ساهمها الضيم العبدى الانتقى •  
 • بنفسه بالله المطهرين • بصحبه بالخلفاء الراشدين •  
 • باهل بدريادة المجاهدين • باهل أخذ المتقين الصالحين •  
 • بالشهداء الصابرين في الغمر •  
 • بمحسن الشهيد عم المصطفى • بعنه العباس معدن الوفا •

• بحقفر الطيار نور الشرفا • بآب عباس إمام أمن صفاء •  
 • الجبر في العلم وتأويل السور •  
 • ببسمة العقبة المورزة • ببسمة الرضوان تحت النجف •  
 • ومن وفي بعهد ووفيه • فجاز منك بالرضا والمغفرة •  
 • من كل من هاجر منهم أو قصر •  
 • بعبد الصديق ذي المعية • صاحبه في الغار يوم الهجرة •  
 • بعمر الفاروق عدل السيرة • من كاد ان يفوز بالنبوة •  
 • وابن في أمة مثل عمر •  
 • بكل من بشر بأجته • بكل من تابعه في السنة •  
 • بكل من لم يفسد في الفتنة • ولم يغير طرق المخفة •  
 • حتى قضى الحياة طيب الأثر •  
 • والتابعين لهم بإحسان • وكل من تورته بالآيمان •  
 • وكل من اخلفته بالعرفان • وكل من ادبته بالقرآن •  
 • فلم يجاوز ما نهى وما أمر •  
 • بالأئمة الخيرة الشهيذة الوسط • بما لها عندك من خير الخط •  
 • بكونها لكل رحمة فرط • كل مكلف لفضلها غبط •  
 • من ملك وجنة ومن بشر •  
 • بالسادة الأبدال بالاقطاب • بالسادة الأفراد بالإيجاب •  
 • وبرجال الغيب بالانجاب • بالنقباء الطهر بالأطياب •  
 • بالسادة الأوتاد بالوث الإبر •  
 • بدرجات الأركاء السالكين • بمقامات نفوس العارفين •  
 • وبقلوب الأولياء الواصلين • بالخلفاء منهم والمرشدين •  
 • حقيقة العين ابتغوا دون الأثر •  
 • بعلماء الدين اهل العمل • وبالأئمة الشراة الكمل •  
 • بكل عبد لك في الغيب وله • من أمة لآي الرسل •  
 • من سابق أو لاحق على الأثر •  
 • بالانبياء بجميع رسلك • بالملا الأعلى اصناف الملائك •

بحاملي العرش يساكني الفلك بالعرش بالكرسي ربي اسالك  
 سؤال مضطر اليه مفتقر  
 ادعوك ياربى عداوتى به وكل ما تحب ان تسال به  
 وكل ما تحب من دعائك به معتقدا لكل ما امرت به  
 ذخيرى انت ونعم المذخر  
 ملأت قلبى منك خوفا ورجا جعلت حسن الظن فيك معرجا  
 فاجعل لى من كل امر مخرجا وحاجتى ربي النجا فيمن نجا  
 وانت ياربى عليها مقتدر  
 اهم حاجاتى اليك المغفرة وان اكر ضيقت فرض المعذرة  
 صغيفتى بالسيئات موقرة وليس لي حسنة مؤثرة  
 انتظر الرحمة فيمن ينتظر  
 نعم بتوحيدي اليك ازلت وان اكر في قيد ذنبي ارسف  
 بتوبتي في حوبتي اسوف اسرف في الذنب وانت تلطف  
 ما غير توحيديك لي قط وزر  
 غفرانك اللهم اهل المغفرة ليست ذنوبي عنك بالمسترة  
 طلت سنى توبة مستشعرة فاجعل الي توبتي مكفرة  
 لكل ذنب ساقه سوء القدر  
 غفرانك اللهم ذنبي كرميا وجمت وجهي حنيئا مسئلا  
 فداقرت في اكتسابي المائما اخفى وابدى اوبة وندما  
 ولي يقين بالهي مستقر  
 اعظمت في خلافتك الجبرين وساءت المير والسريره  
 وانطمست في البرى البصير ما للهوى ونفسي الاسيره  
 سطا عليها قعاطي فقير  
 ابوء بالخطة من اسرافيه وانت بالنعمه لي والعافيه  
 لا استجى منك على خلافيه وانت لا تخفى عليك الخافيه  
 معاذك اللهم من هذا الاثر  
 نظرتك اللهم ربي نظرتك طلت دحمى وعلت جحش

لا وجه لي الا القامى رحمتك بروحها انال ربي توبتك  
 انك لا تبلى منها من اقدر  
 لرتنى الورطة منها في حزن وحجيتنى عنك ويلات العنق  
 اخبط في الغي على شمس وانت تدعوى وتدنى لي المين  
 وكل ما تدعوله منه افر  
 هذا اعتزاي واقترا في اعظم قدمته وبنس ما اقدم  
 ومن خطيئتي ما لا اعلم احصاه في اللوح علي القلم  
 ولست ادري ما سألني او ادر  
 اعرض نفسي لعظيم الجلم معترفا بخسقي وظلمتي  
 على يقين وثبات علم بان حلم الله فوق جرمي  
 وانه بصدق توبي مغتفر  
 حاشاك ان يقنط منك المير وقد اناك تانيا يعترف  
 ما هو مقدار الذي اعترف وحلمك الذي به تتصف  
 من شأنك الحكم ورافة النظر  
 من شأنك العفو عن الجرائم من شأنك الصفح عن الماشم  
 وسعت كل محسن وظالم اين مفر موقر المظالم  
 الا اليك ليحط ما وقر  
 قدمت نفسي رافعا كمتي يدى مستسلا لله لا املك شئ  
 فان تعذب فلك الحق على اوتعت عنى فلك الفضل على  
 مالى من الامر ولا مثقال ذر  
 اعترفت نفسي بعجز قدرها اعترفت نفسي باصل فقرها  
 ولي شئون استجى من ذكرها لما جنته من عظيم وزرها  
 بل كرم القناج معمود الفطر  
 احطت علما بشؤني كلها والعجز بي عن عقدها وحلها  
 وحالتي وفقرها وذليها وانت خشي وكفى لى لها  
 وانت مؤتى الخير كاشف الضرر  
 ادعنى الفقير وانت الشاهد وانت ذو الطول العنى الواحد



ببيدك الفضل ومنك الوارد وكل موجود سواك فاجد  
 وكل موجود يد يدك يستدر  
 ففتح ابوابك بالمواساة منا على الخلق بغير واجب  
 فكلهم في بسطة الرغائب كفاية وحسبة من واهب  
 لا يفت الوهب لشروط او وطر  
 خزنت بحر الرزق في الاسباب وقد علت حكمة الاكساب  
 والرزق تحت شهمة الوهاب اخرج كل مدد من باب  
 وفتح الباب واعطى وشكر  
 اقمتمني في سبب معوق استنطف الرزق من المرتزق  
 ماتحت وسع الله من مضيق ماضاق بي فضل غناك المطلق  
 رافعتك اللهم احني وابعد  
 ما نضدت خزان الكريم والفيض من احسانه القديم  
 ما قل وجد الملك القيوم يا اخرج الموجود من معدوم  
 اخرجني اللهم من ضيق العسر  
 جميع الاسباب تقطعت بي والسبب الموصول فضل ربي  
 حشن افتقاري لطبات كسب والصمة الفتاح حسبي حسبي  
 كم نعمة اسدي وكرم غيب ستر  
 ذريعتي جودك وافتقاري وتركت تدبيرى واختياري  
 وخالف التفويض في الاطوار وعلبك المعبط باضطراري  
 واننى عبدة بجزى مؤتسر  
 حاشاك عن طردى وقطع الامل لما علمت من قبيح القمل  
 انت ولى الحمد والتفضل جود الهيا ولطف تجمل  
 ونعمة لكل فاجد ومتر  
 حاشاك عن طردى وان شاء الادب لاني باب ام الى ابن السبب  
 منك اليك والتدبير نصب تدبير الامر ونشئ السبب  
 ونقسم الرزق بيزان الخير  
 لوجدت جدهم المدبر ردت الى قسمتك المقدره

بكل قومي قد بيزنا منعتهم في قبضة التوت على ما قدن  
 هبة الخلق بحاصف القدر  
 ما قدر شكواي وما تعلقني اتي مقام لي في الخلق  
 يبلغ ما يبلغه تحقق برحمة الله الغنى المطلق  
 لكن الهى بالدعاء قد امير  
 اتي عن حق الدعاء اعجز اطلب في تملق او اوجز  
 لكنها خصاصة تنجز تعلمها من واث المتجسر  
 قد مسنى الضر واث المنتظر  
 قد مسنى الضر واث ارحم واث بالضر الهى اعلم  
 قهين من تميمه وتكرم من يقصد العبد ومن يسرحم  
 ان فرج الباب فاحصر النظر  
 مالك كفو وبيك الكفاية وقد رايت موضع الشكاية  
 فانظر الى فطر العناية من بدء احوالى الى النهايه  
 وليست تحتاج لهما الى خبر  
 ان ينظر اللهم تنظر سلما او تعطى تعط فقيرا معدما  
 لم يلف في الكون سوالا مكرما ولا من اخير لديه مقسما  
 بل انت انت الله والكون اثر  
 قدر في الكون الى المكون لم ار شئا اذ فتحت اعيني  
 ومثل ما لم اره لم يرني وانما اشهد ما اشهدني  
 شهدت ان الحق باق ويذر  
 شهدت اطواري في كف الصفة شهدت قيومية مصرفه  
 شهدت كل الحادثات موقفه شاعده بعجزها معترضة  
 تأثيرها نفسها لا يعجز  
 شهدت معبودى في حقا اوجد نفسي شر سوي  
 واسبح النعمة لي مليا كم ملأت يداه لي يدنا  
 ماشا فقرى واضطرارى للبشر  
 انشأني اللهم من هذا الدرك انقذني اللهم من هذا الشرك

ما فعل النفر ترى وما ترك ❖ وليست اشكوا الي ❖ قد ركب ❖  
 رضىت مولاي القضاء والقدر ❖  
 ما حيلة الباش الا المشكله ❖ وان تراه صادقا ❖ نبشله ❖  
 بوقفه يصلح فيها عمله ❖ لوجهك الكريم ❖ يلقي عمله ❖  
 وذاك بالتوفيق للعبد وزر ❖  
 مولاي قد علمت صدق المدعى ❖ وسيلقى مولاي لهجة الدعاء ❖  
 دعوتى وانت خير من دعا ❖ فلا تدعنى سيدي مؤدعا ❖  
 دعوت للغير وكم وقيت شر ❖  
 ان كانت الهمجة منى كاذبه ❖ وسستى لمرادى حاجبه ❖  
 فهد الباساء ربى لازبه ❖ فالطف <sup>بالطاف</sup> ربى جاذبه ❖  
 تجذب من سوء وتكشف الغرر ❖  
 يا ساء لا يقوى لها تجلدى ❖ وانت من ورائها بمصرمد ❖  
 يا فاتح الوهب وباسط اليد ❖ يا قاسم الرزق مفوض المدد ❖  
 انت لها فجلا ملح البصر ❖  
 انت لها فجلا بعارفه ❖ ليس لها من دون ربى كاشفه ❖  
 كم نكبات اصبحت في طائفه ❖ ارسل فيها سيدي لطائفه ❖  
 ما سرع اللطف اذا الكرى اعتكر ❖  
 عقدة سوء ادهشت محال ❖ عيل بها صبرى وضائق حال ❖  
 فاذن لها يارب بالخلال ❖ واذن لالطافك في احوالى ❖  
 دينا ودنيا واكفى سوء القدر ❖  
 مشعرا حسناك ربى من رقت ❖ وخيك لى من كل فانت خلف ❖  
 قد انتهيت عن جميع المقر ❖ ان ينتموا يغفر لهم ما قد سلف ❖  
 سبحانك اللهم وعدك الابر ❖  
 مكنتي اللهم في خير مقام ❖ في الدين والدنيا وبلغنى المرام ❖  
 وزد احزاب اعاديك الطغام ❖ بعينهم عنا وخذهم بانتقام ❖  
 انى مغلوب الهى فانتصرو ❖  
 ليسرا معجزين في الارض وما ❖ كان لهم من دون ربى اوليا ❖

ضاغف لهم من العذاب والشتا ❖ فمغلا ما عجزت عنه القوى ❖  
 حق يكونا كشمس المحتضر ❖  
 اليك وجهى يا عظيم المنى ❖ لا اعلم القاصع الا منى ❖  
 خلقك من خلقك ليست تغنى ❖ لا يملكون كشف خسر عنى ❖  
 ولا يجيرون عليك في اشر ❖  
 لا احذر السوء نأى موطن ❖ وقد تقلدت سلاح المؤمن ❖  
 يا حامى الجار حماك مأمون ❖ من يتولى نصرك لم يوهن ❖  
 لباسك العز وشانه الطهر ❖  
 فوضت امرى كله اليك ❖ معتمدا فوجى عليك ❖  
 استنجد الامان من لديك ❖ واستنجد الخير من يديك ❖  
 انك لا يشفى عليك المذكر ❖  
 بارك بجنالك على حياتي ❖ وخذ اليك خالف التذات ❖  
 لا تلقيني بين يديك ❖ ما انصدا لمن يديك آت ❖  
 نصرك اهل البيات واليزير ❖  
 وهبني الذكر كما احرته ❖ فبلى بجاه من اجته ❖  
 ووقوا النار كما وقيت ❖ من دخل النار فقد اخزيت ❖  
 وبالظالم عليك منتقم ❖  
 سمعت من فادى للايمان قد ❖ آمنتم لا اعدل بالله اخذ ❖  
 بحق الايمان بغفرانك جنة ❖ معاذكم اللهم من خزي الابه ❖  
 توفى ببرا وانت خير بتر ❖  
 واتنا وعدا على رسلك ثم ❖ لا تخزننا يوم القيام والامم ❖  
 لا تخلف الميعاد ما قلت انتم ❖ ولا تضيع عملا فبك ولم ❖  
 تحرم اجابة الدعاء من افتقر ❖  
 وهذه انا بة افتقارى ❖ جامعة لمنتهى اوطارى ❖  
 وجل قصدى يا عزيز الجارى ❖ رضاك والحمة خير دار ❖  
 دون رضاك كل شئ محقر ❖  
 ان وقع الدين وحال بيلس ❖ وطوبى الدين لبيلس المغلس ❖



لسان حجتى هناك اخبرنى **نعم من الرحمة لست اياك**

**ماله سوى رحمة مولاي مفر**

ان فاتني حظي من سوء القمل ما فاتني حظي من حسن الامل

والعمل الصالح كيفما كتل كاله بفضلته عز وجل

**به له ذكر وشكر من شكر**

ما هو فضل العبد في اعماله **الا اذا نظرت في كماله**

**بك البلاغ الحرف في اماله** ما ذاع صاه بانقا بحاله

**من اصله مجذ وجمل وخور**

يارب لا تترك صلاحا يبتغي **الا اليه كنت لي مبلغا**

واجعل معاشي خالصا مفرغا **الله في طاعته مستفرغا**

**في الله ماتي وفيه ما اذكر**

يارب خذي في رضاك ما خذا **يارب واعصمني من كل اذى**

لا يبعد الشيطان عندي منفدا **لست اري الا الهى متنفدا**

**ولا الى غير الهى لي وطير**

**يارب وارزقني حسن الخاتمة** يارب اسعدنا بحسن الخاتمة

توفني رب بحسن الخاتمة **يارب وفقنا لحسن الخاتمة**

**له ولا همل وجميع من خسر**

**وصل يارب وسلم ابدا** فوق الرضاء ليس يحصى عددا

**خص به رسولنا محمدا** والالي والصحب ومن به اعتدى

**وقب لنا مجاهه منك النظر**

**الذكر السابع الحكيم الطيب**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

عمرانك اللهم يارباه **ياسامعا دعاء من دعاه**

عبدك قدباه بما جناه **فاغفر له ما كسبت يده**

**بسم الله الا الله**

عبدك للذنوب اعظم مغترف **عبدك للوزر الثقيل محترف**

عبدك عبد السوء رب معترف **حق له التوبة عن هواه**

**بسم الله الا الله**

عبدك يا الله عبد ابق **الى الخطايا عجل مسابق**

للعصيات كلها مفارق **تجد سبيله الى فساد**

**بسم الله الا الله**

انيت في خلافتك العظاما **لا ارجو من كسبي الجراما**

فالان قد فرغت سبي ناد ما **اطلب رضوانك لا سواه**

**بسم الله الا الله**

ما غرتي بربك الكريم **ما ساقني للبائس العظيم**

غير الهوى وجهل الوخيم **فاعصمني اللهم من بلواه**

**بسم الله الا الله**

اتي الخطايا كلها تعبدا **اسعي اليها شطرا بجهدا**

وانت بالمرصاد تحصى العبداء **استغفر الله لما احصاه**

**بسم الله الا الله**

صرفت عمري في هوى متبع **والحق يدعوني وادنى لا تحي**

هديتني الجدين والحق معي **فاغفر الله ما سواه**

**بسم الله الا الله**

في الفعل والنزك خلا في واقع **وضغني من طاعتي بلا قم**

والويل لي من كل ما واقع **الا اذا لطفك بي كفاه**

**بسم الله الا الله**

نفسى بما يوبقها مرتبته **اجرح الموت وعقلي في سبته**

كانما الحوبة عندي حسنه **غوثاه منها حوبة غوثاه**

**بسم الله الا الله**

لا انتهي لزا جرح من مهلكه **وعاديات الموت خلفي مدركه**

الهر ونفسي في غمار المعركه **يارب اوزعني لما ترصاه**

**بسم الله الا الله**

سوء اختياري زاع في امركا **وقوت في بطري ببركا**

يا جلتى تحت جلال قدركا **زك اختياري بالدي ترصاه**

**بسم الله الا الله**

ارى ومن يحلل عليه غصبي **فقد هوى في موبقات الغصبي**

ولا اري عن الشقا منقلى **الا اذا رحمتني وميلاه**

**بسم الله الا الله**

من لي بان اخلص من اسر الهوى **وارعوى يارب فيمن ارعوى**

فتب على من تاب بعد ما غوى **شيطانه وجهله اغواه**

**بسم الله الا الله**

يا ضلّة تاه بها فؤادي ✧ بغير رشد وبغير زاد ✧  
 لم انتبه لزوج الإيعاد ✧ انظر إلى عبد رجا مولا ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ لا تشبّ النفس على الإجابة ✧ لكل تكرهه كسابة ✧  
 ✧ وانت تدعوها ولا اجابه ✧ الله لا ينقذني لاسواه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 شقيت لا امل في حلمك ✧ واوبقني من حوبي بعلمك ✧  
 ✧ حق متابع خالصا بفضلك ✧ لا يطرد الكريم من رجا ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 لست بمترود سدى وانما ✧ على العاصي تتأني كرماء ✧  
 ✧ ما فاتني انك تحصى المائما ✧ وقدأمت فاكفي ايتا ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ عملت سوءا وظلت نفسي ✧ أصبح في غوايق وامسى ✧  
 ✧ اوحشني ذنبي وانت أنسى ✧ والأثر للذنوب ياربنا ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ان ينفع العاصي حسن توبته ✧ وقرحة في قلبه من حوبته ✧  
 ✧ والصدق في إخلاصه واوبته ✧ فاقبل متابع الصدق يا الله ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ سوء ما اكتسبت هل يخفى ✧ لك اعترافي بخلصا لديني ✧  
 ✧ وانني منك على يقين ✧ بان منتابك لا تأباه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 بباب عز الله اوقفت الأمل ✧ اخبرني الحياء من سوء العمل ✧  
 ✧ وليتها سعادة من الأزل ✧ تسوقني ليعمل ترضاه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ هذا مقام المجرم المستبصر ✧ هذا مقام العاقل المستغفر ✧  
 ✧ يؤسأله من أشبه مستهتر ✧ ان لم يفز بتوبة مسعاه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧

استغفر الله لذنب مطلق ✧ فعلا وترضا نية ومنطق ✧  
 ✧ استغفر الله لذنب سبقا ✧ فسبته وانت لا تنساه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ استغفر الله من التعبد ✧ في أي مصدر وأي مورد ✧  
 ✧ بكسب جسيم وبقصد الخلد ✧ يستغفر العابد ما اقاه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ استغفر الله لما اخطأت به ✧ منتهيا كنت وغير منتبه ✧  
 ✧ استغفر الله لذنب المشتبه ✧ فعلته وانت لا ترضاه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ استغفر الله من المخرم ✧ من ملبس وشرب ومطعم ✧  
 ✧ وأي شهوة دعت للأثم ✧ عبدك يستغفرك ماجناه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ استغفر الله لترك ما امر ✧ استغفر الله لفعل ما حظر ✧  
 ✧ استغفر الله لكبر ويطر ✧ في كل ما من فضله آتاه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ استغفر الله له العتق على ✧ من سبي جرمي بعلمه على ✧  
 ✧ والضعف في اتمام توبتي لدى ✧ يبقى على توفيقه تقواه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ استغفر الله لما قدّمته ✧ وما تركته وما أدمته ✧  
 ✧ وما وجدته وما اعدته ✧ وكل ما تقدّر اجراه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ استغفر الله لما عذت له ✧ بعد متابعي منه فانقذت له ✧  
 ✧ وكل ما كنت تجرّدت له ✧ لوجه لا يخل ما سواه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧  
 ✧ استغفر الله لكفران النعم ✧ استغفر الله لاسباب النقم ✧  
 ✧ وكل ما جاء بلا اوبنعم ✧ وكل ما يطرد عن حماه ✧  
 بحق لا اله الا الله ✧



✦ استغفر الله لسنوات الخفا ✦ والجهر والسوء في غير الوفا ✦  
 ✦ يا واسع الحق أحمق من عفا ✦ هل ترجم المسيح في عقبا ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لكل معصية ✦ عن رحمة الله الكريم مقصية ✦  
 ✦ وكل ما أحصيه اولي أحصيه ✦ والله في كتابه احصاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لترك الذكر ✦ استغفر الله لترك الشكر ✦  
 ✦ استغفر الله لترك الصبر ✦ قد طامنا جزع في بلواه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لذنب الكلمة ✦ استغفر الله لكل مظلمة ✦  
 ✦ استغفر الله لكل مأثم ✦ في حقه اوحق من سواه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله مصلات العن ✦ من ظاهر منها وما كان بطن ✦  
 ✦ وكل اثم يبين اوبطن ✦ مغفرة توجيها ورحما ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله اكسب الظلم ✦ مغفرة عزما وعفوا جزما ✦  
 ✦ لا يفرح كان من ذنوب اثم ✦ وانت من ارجو من اخشاء ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله ولست قافلا ✦ امست همي تنشط المناشط ✦  
 ✦ عصيت رب قابض اوباسط ✦ وفريق وقد دنا لقياس ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لافات اللسان ✦ استغفر الله لافات الجنان ✦  
 ✦ استغفر الله لما جر اليدان ✦ وما جنى القلب وما نواه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لذنب النظر ✦ ولست من ذنور سمعي بالبري ✦  
 ✦ واللسن والذوق وشم المنخر ✦ وحل اذا مستطر القاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦

✦ استغفر الله لذنب القدمين ✦ استغفر الله لذنب الشموين ✦  
 ✦ والله لا ارجع في حق حنين ✦ والله لا يرد من دعاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله من المحابين ✦ استغفر الله من المفاخره ✦  
 ✦ استغفر الله لنسي الآخرين ✦ يا ظفر الكيس في عقبا ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لنفس عاتيه ✦ لكل ما يوبقها موافقيه ✦  
 ✦ وتلك يارب خلال ذاتيه ✦ تنحو اذا تحيها رباه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لعلم مانفع ✦ استغفر الله لجمل بي قطع ✦  
 ✦ استغفر الله لمذنب الطبع ✦ والشح والبذل الذي قاباه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لعين جامده ✦ وفكرة في الواجبات خامده ✦  
 ✦ ونهضة في قربات ربه هانده ✦ ونهضة العبد الى مولا ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله من القناري ✦ في غمرة اللهم بلا استعداد ✦  
 ✦ تركت تقوى الله خير زاد ✦ عساه ان يقليني عساه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله من الفساد ✦ استغفر الله من العناد ✦  
 ✦ لست من اهل الخير بعداد ✦ الا اذا وفقني الاله ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله من الارادة ✦ ان خالفت اوامر العباد ✦  
 ✦ استغفر الله لكل عادة ✦ انما خلافت ما ترشاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله من الاقامة ✦ على مقام غير الاستقامة ✦  
 ✦ ما صدحت للعبد من مقامه ✦ الا باصلاح الذي سواه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦

✦ استغفر الله من الإقدام ✦ بالعلم والجمل على الحرام ✦  
 ✦ استغفر الله من الأوهام ✦ وخاطر الشك وما ضاهاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله من الإثام ✦ عودا به من خشية الانام ✦  
 ✦ ان العزيز حافظ النمام ✦ من احتى بركته حماه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله ذنوبا مفترطه ✦ مخلقة موبقة مورطه ✦  
 ✦ استغفر الله لخطايا السخطه ✦ خذبيد العاوي الى هداه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لقم العيول ✦ استغفر الله لطول الأمل ✦  
 ✦ استغفر الله لكل الزلل ✦ ان وهب العنوفيا بشرا ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لكل ما خلق ✦ وشاء ان اذنبه علما سبق ✦  
 ✦ وبحق الله وعدل الله حق ✦ فبح من عدل الله من يحشاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله من الإخلال ✦ بطاعة الله بكل حال ✦  
 ✦ ومكر الأقوال والأفعال ✦ افلح من غفرانه انجاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لما اعتدبه ✦ من طاعة تقصر عند مطلبه ✦  
 ✦ وسوءة تقطع عن سببه ✦ وايده لا يقطع من رجاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لذنوب اختفى ✦ وكل ما اذنبته منكشفا ✦  
 ✦ وكل ما تركته تخلفا ✦ وكسلا مما احب الله ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لذنوب لا تياب ✦ استغفر الله لتسوية المتاب ✦  
 ✦ استغفر الله متاب من اناب ✦ مبدؤه الفسر ومنهاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦

✦ استغفر الله لتوبة الريا ✦ وتوبة العجب وقلة الحياء ✦  
 ✦ وتوبة لم تنبعث عن استيا ✦ وتوبة الغافل عن أخراه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لذنوب لا غترار ✦ استغفر الله لسوء الاختيار ✦  
 ✦ يا حذر زاني معقب دار البوار ✦ ان خسر المنيب مرجاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله من التواني ✦ في طاعة الله بحب الفاني ✦  
 ✦ ولا تبا على خطوة الشيطان ✦ يا رب جنبني مبتغاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله من الإصرار ✦ على الذي كتبت في اوزار ✦  
 ✦ والذنب لي لا يبدل المقدار ✦ تحوب العبد ومشتكاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله من الفكر الردي ✦ ان تابعت فلتات الحلد ✦  
 ✦ ونزعة النفس لسوء المتصد ✦ ينالها اللطف بمقتضاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله تهوؤ الشنع ✦ استغفر الله عزائم البدع ✦  
 ✦ استغفر الله شكائم الجدع ✦ ما اخذع النفس لما تمواه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله منيبا تاشيا ✦ استغفر الله مطيعا آيبا ✦  
 ✦ استغفر الله اليه هاربا ✦ ومهرب العبد الى مولا ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله تقياً سخطه ✦ من كل زلة وكل ورطه ✦  
 ✦ ان يكن استغفار ربي جظه ✦ فاني مستغفر ايباه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله نزوعا عن خطا ✦ وقيئة اليه عما فرطاه ✦  
 ✦ حاشاه ان يطردني مقتطاه ✦ بالفضل والرحمة ما اخفاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦



✦ استغفر الله تعرضا لها ✦ اوجبه من عنون تكثر ما ✦  
 ✦ اسأله التوبة عما عليها ✦ من شئ ✦ بحكمه قضاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله كباثر الزلزل ✦ ومن صغائر بها القضاء نزل ✦  
 ✦ مستوهبا من فضله حسن العمل ✦ وكل ما يكسب زلفاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله الذنوب الفارحة ✦ استغفر الله الذنوب الفاضحة ✦  
 ✦ نفسوا الى الله بسوء كادحه ✦ لعلني بلفظه اكفاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لو هن في الثقة ✦ ضمانه الله لنا بحقيقته ✦  
 ✦ لمن يحل خالق من خلقه ✦ ثبت يقيني فيك يا الله ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لاسباب الشقا ✦ وعمل يوجب وخشة اللقا ✦  
 ✦ لاجل يطلبني هذا البقا ✦ فاختم برضوانك منتهاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لطيف اللطفا ✦ ضيعت عمري في الخطايا سرفا ✦  
 ✦ منتهيا كافرطا مسرفا ✦ يا نظره الله ويا رحماه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لمنهوق اليقين ✦ استغفر الله لفجرة اليقين ✦  
 ✦ استغفر الله لكل المؤمنين ✦ استغفر الله كاي رضاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لحوب لزما ✦ استغفر الله به معتصما ✦  
 ✦ من خطوه الى المعاصي قدما ✦ من يعتصم به فقد هداه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لايقان جمع ✦ لجانبا اليأس ومطمع فضيح ✦  
 ✦ استغفر الله لتبته ومرج ✦ انلا تجناني بك ما افساه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦

✦ استغفر الله لحرم وشسره ✦ استغفر الله الامور المنكر ✦  
 ✦ استغفر الله اليه المعذرة ✦ وليس لي عذر به القاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله العظيم رغبا ✦ استغفر الله العظيم رهبا ✦  
 ✦ يا سيدي قد بلغ السيل الزبي ✦ لا يملك الجاني مما اشتهواه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لذنب اتقى ✦ بفعله من لا يفي ولا يقي ✦  
 ✦ وزلة الغلور والتعشق ✦ وكل ما من عبده قلاه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله لخطر الكسل ✦ وسخط مقدور ومن وفشل ✦  
 ✦ استغفر الله لنسيان الاجل ✦ يا رب غفرانك في مداه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ استغفر الله العظيم كل شئ ✦ قارفته وهو محرم على ✦  
 ✦ ويلاه قد اقرت في كسب يدي ✦ وقر الشقا ان لم يجرني الله ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ يا انسى من اوحشه اقترافه ✦ يا روح من اكربه اسرافه ✦  
 ✦ هل نافع لعبدا اعترافه ✦ فتوسع العفو لما جناه ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ ليس بنكران تقيل عاشر ✦ ولا ببدء عفوك الجراشرا ✦  
 ✦ اصبت من ذنوبي الفراقرا ✦ والعاصم المجير انت الله ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ طالعكم اللهم لن قضيعه ✦ وحبتي وان تكن فطيعه ✦  
 ✦ فلم اود بفعلها فطيعه ✦ ولا من يأسك سيدها ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦  
 ✦ عفوك ارجو ذريعتي الكرم ✦ حلت من حولك ربي في حرم ✦  
 ✦ فضيلة الحول وسلطان العظم ✦ نزل من آتية تهنوا ✦  
 ✦ بحق لا اله الا الله ✦

+ اعلم من نفسي نكت العهد + والجد في السوء وخلف الوعد +  
 + الا اذا قومتني بحج + لا ينقض الجود الا الله +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + ان كانت التوبة باب المذنب + فقد علمت توبتي ومطلبي +  
 + لا تجب من بردها منقلبي + وبابك الباب الذي اغشاه +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + ما يفعل الله بتعذيب المنيب + ورحمته من كل عمن قريب +  
 + غفرانك اللهم يا نعم المجيب + من يغفر الذنوب الا الله +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + غفرانك اللهم زلة القدم + علمت من انا بقي صدق الندم +  
 + ويا لها فضيحة بين الامم + في الخسران لم يستر الآلة +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + غفرانك اللهم مالي حجة + زعمت على علم من المحجة +  
 + غرقت من خطيئتي في الحجة + ومنقذني من غرق رحمة +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + اسرفت في عظام الامور + اذ خدعتني خدع الغرور +  
 + ادعوك بالويل وبالنبور + بشوكة المخلص يا غوثا +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + علق في جبال الخسار + من فتنة التسويف والامرار +  
 + قد اوقفتني بسفير النصار + اسألك النجاة يا الله +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + معاذل اللهم من درك الشقا + اعدمت ما ينفع في دار البقا +  
 + انظر حياة اذنت ان ترهقا + والطف بباقها بما ترصا +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + ابن نجاتي منك ان لم ترحم + من ناصر منك ومن مستعصي +  
 + ومن معاذي ومن ذا حتمي + انت لهذا العبد محتما +  
 + بحق لا اله الا الله +

+ اودعتك النفس وانت المانع + ولا تضيع عندك الودائع +  
 + شأن بلا حفظك شأن ضائع + يصلح شأن حيثما ترعاه +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + عبدك في قهر يستقيل + بين يديك خاضع ذليل +  
 + ليس له وجه ولا سبيل + وانما بابك منتهى +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + قد بهرتني كبر المعاصي + ويلاه يوم الاخذ بالنواصي +  
 + ان لم تداركني بالخلاص + ويحمد العبد اذا مسراه +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + لبست تقوى الله خوف المقت + من كان ذابته فهذا بقي +  
 + اسرشد الله لحسن السم + الرشد والتوفيق من جدواه +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + امار في بالسوء ما بها ثقة + غدارة في غيما منطلقة +  
 + اعطى اقداري موهباي موقه + والله في القدر حيث الله +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + صدقت قد افلح من زكاه + ان ربهما المهمما تقواها +  
 + وحلها من نون هداها + خذ بيد الغاوي الى هداها +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + يا قاهر امانع نفسي الجريئة + عن وردها الموارد الوبشة +  
 + خير بها لذاتها رديشة + فراغها باللطف يارباه +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + فربها تربية السياسه + وزكها بالنور والقداسه +  
 + لا قلها في ذلة الخساسة + افلح من الهة ركاه +  
 + بحق لا اله الا الله +  
 + من ساسه الله انتقام حاله + والله من تصلحنا ايااله +  
 + لكل شئ قومت كماله + ما ضاع من بلطفه رعااه +  
 + بحق لا اله الا الله +



سخطك ربي دونه المصائب : ابن المتمر عنك والمذاهب  
 وكل هارب اليك ذاهب : يا رب لا اخزي وانت الله  
 بحق لا اله الا الله  
 قفى من السخط وموجباته : طوبى لمن تقية مسيئاته  
 وساقه الله الى مرضاته : ويستر الله له يستره  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالله من الخذلان : والمقت والابوار والحرام  
 وسقطه من نظار الرحمن : فمن يستعد بربه كفاه  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالرحمن من ضيق المقام : دنيا وفي الاخرى ومن سوء الختام  
 وسلب نعمة واخذ الانتقام : بحوله يقي من استوقاه  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالرحمن من حال الشتات : وفنسة الحيا وفنسة الممات  
 وسوء ما فات وسوء هوات : وكل ما بامر قضاء  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالرحمن مما يقضيه : اعوذ بالرحمن مما اكسبه  
 من عاذ بالرحمن لا يعذبه : بعزم عذت وحسبى الله  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالرحمن من حال الشقى : اعوذ بالله من الشرك الخفى  
 ربي لطيف بعباده خفى : لا يصلح القلوب الا الله  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالرحمن من سوء القضا : اعوذ بالرحمن من فوت الرضا  
 اعوذ بالرحمن من غير مضي : عصيانك اللهم محتواه  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالرحمن من جمد البلاء : وكل داء ومقام احضلا  
 وهلع وجزع ان فز لا : حيلة المرء بما عفا  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالرحمن من كيد الفتن : والهيم والغم واهاق الحزن  
 والاسم والبغى وطارق المحن : سبحانه يكمي من استكفاه  
 بحق لا اله الا الله

اعوذ بالله من الرجز المعين : وهنن وكيد فكل حين  
 انت على جماده نعم المعين : احفظني اللهم من بلواه  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالله الرشيد الاسر : من وطنة الشر وحمل الامر  
 والكفر والفقر وضيق الصدر : ومن عذاب القبر يا الله  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالله جميل البستر : من مسة الفقر وحال الخسر  
 وموقف المزى وعقبة المكر : ودعوى المظلوم يا غوثاه  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالله من التعدى : حدوده والزنج والقردى  
 والرد عن ابوابه والطرد : مصائب يعرفها الا الله  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالله من المداهنه : فيه وحال والمعاصى اهنه  
 وقومة في قر باقى واهنه : ما ارضى العبد بما عفاه  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالرحمن من سوء الأدب : والانتكالدونه على سبب  
 اعوذ بالرحمن من طرق الريب : لاشك في الله تعالى الله  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالله من السامة : في الخير والحسرة والندامة  
 ومعقبات الخزي والقيامة : لا تخز هذا العبد في عقباه  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالله من الشنار : والعار والنار وهضم الجار  
 والمنتهى لغضب الجبار : اجارنا الله جانا الله  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالله من القرار : بلحظة في الليل والنهار  
 في كل اطوار الى الاثار : معترف لله ما يسواه  
 بحق لا اله الا الله

استغفر الله من الركون في سائر الشؤن  
 تلك لعمرى صفة المغبون من عرف الله كناه الله  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالله من الشح المطاع والحرس والمجن وخب وخداع  
 والكبر والبهت ويذوم الطباع وحسد الخلق بما اعطا  
 بحق لا اله الا الله  
 اعوذ بالله من ابواب الحفا وكل ما استعاذ منه المصطفى  
 اعوذ بالله وحسبي وكفى غود فقير تربت يده  
 بحق لا اله الا الله  
 تلك خلال في النور جائمه اين الصف من النور الآمه  
 جبلة بكل نفس قائمه الا الذي بلطفه صفاه  
 بحق لا اله الا الله  
 ما اثنى النفس وما اكدرها ما اكذب النفس وما اغدرها  
 ما اردل النفس وما اقدرها وانما يزكو الذي زكاه  
 بحق لا اله الا الله  
 قد غلبتني النفس في جماها قد هنت قواي في جماها  
 يشئت من حولى على اصلاحها الا اذا اصلحتها ربا  
 بحق لا اله الا الله  
 معذرة قد خلعت عذارها كما اندرت لوجذرت اعدارها  
 فالان اذ تمخلت اعدارها تلقها بالعفو يا الله  
 بحق لا اله الا الله  
 اذ نبت كبار وعذري منقطع وعفوك الاعظم غير ممتنع  
 ناداك بالتوبة عبد منتجع معترفا بقدر من ناداه  
 بحق لا اله الا الله  
 سبحة رب عز في اعجاده يعفو عن العبد على عناه  
 ويقبل التوبة عن عباده حاشاه عن تقطيع من دعاه  
 بحق لا اله الا الله

مولاي لست لحد ابى مفتقر غفرت لي يا رب اولم تغتفر  
 انفاذك الوعيد امر قد در وفقرى حلك يا الله  
 بحق لا اله الا الله  
 وثقت بالحلم وعمدتي به ما قدر ذبي سيدى في جنبه  
 ما وثق العبد بحلم ربه فلم يحزن مكرما متوا  
 بحق لا اله الا الله  
 بحسن ظنى خلقتى مرحوما لم انقلب بخيبة محروما  
 هبني الهى لست مستقيما فحلم ربي حان منتها  
 بحق لا اله الا الله  
 عفوك اعلى سيدى من عملى بحجودك اللهم بسط الاصل  
 يا حي يا قيوم اين مؤثلى ان سيدى احرم منى حياه  
 بحق لا اله الا الله  
 تعاذت في سكرة المباعده وشيرة السموحياتى النافده  
 حق اذا ما ايقظتني الزاده ثبتت اليه طالبا رضاه  
 بحق لا اله الا الله  
 حاشاه ان يطردني عن احبى منقطعنا لبابه ملتزما  
 ان كنت قد اجرت فيمن اجرما ففى اعترافى سلف اوفاه  
 بحق لا اله الا الله  
 فقري وذلى وغناه عفى وعن من موجبات المن  
 من يقرب من الكريم المغنى تذاولته بالمنى يداه  
 بحق لا اله الا الله  
 ابوابه مفتوحة بالكرم اسبابه ممدودة بالنعم  
 الطافه سارية بالحكم اسأله اللطف بما اجراه  
 بحق لا اله الا الله  
 ان اخرج لم اخرج على استعجاب لا تقتضى الحجة بالاسباب  
 لكننا بمنه الوهاب هب لي النجا والعز يا ربا  
 بحق لا اله الا الله



جرت مقاديرك باقترافيه - كما جرت مولاي باعترافيه -  
 اسألك العفو وثبت العافية - في مدة العبر وفي عقباه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 اعينني الحكيلة والمذاهب - وأدبني الاسباب والمطالب -  
 ودرست آمل النواصب - الامن الله وقصدي الله -  
 بحق لا اله الا الله -  
 مناهل الرجا اليه مترعه - وسبل السؤل اليه مشرعه -  
 في يد المواهب الموزعه - وموقفي ببابه يسراه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 لدعوتي موضع الأجابه - لصرختي ممرصد الاغاثة -  
 بسمع حمدي وصدي اجابتي - رب تدارك من ترى مشكواه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 في امني الى الضمان بالعهده - في عوض من كف مانع ايجده -  
 وفي عطاياه الى من اوجده - مندوحة عن كل من عداه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 ان عجزته وانه اعمالي - له يحجب حق بكل حال -  
 يطلني باللطف والنوال - واملي المزيد من نده -  
 بحق لا اله الا الله -  
 افضل زاد راحل اليه - عزم ارادة لما لديه -  
 عزيمة الراحي ندي يديه - لا تشني بالرد عن حماه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 ليس لدعوتي عليه حق - لكنه رحمة والرفق -  
 تحقق الوسع لها والسبق - يا واسع الرحمة يا الله -  
 بحق لا اله الا الله -  
 لا تخزني يارب بالفوايه - واعمر جاني رب بالهدايه -  
 وحقق باللطف والعنايه - في الدين والدنيا بما ترصاه -  
 بحق لا اله الا الله

مجزوء عن تتبع المراضى - وعبري بحسري على ارفاض -  
 ذومني امل وقفة التقاضى - وعدني الرخاء في رحماه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 احببني تحت ظلال نعمتك - والعدل يقضي بحلول نعمتك -  
 وانما ارجو الجا بمنتك - جود او صلا لطفك اقتضاه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 آمل انفسى لم اجد هاتاك - ليضم باطنة وطاهره -  
 الا اذا اوزعتها المبادره - وشكر كالحقيق لا اقواه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 ضاقت على الارض سيدي بما - رجت الارض ونفسي ماثما -  
 اليك الحات اضطراري سئلا - اسألك التوبة يا الله -  
 بحق لا اله الا الله -  
 فتب على توبة عما غبر - وذرة من زللي احدى الكبر -  
 وانت ثواب رحيم بالقطر - تعلم من سرى ما احفاه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 علمت من سرى تو يا جارما - عن كل محذور واوبا لازما -  
 اواه لو كنت لبيبا جارما - لمرت باب الحق في رضاه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 لكنني بوجه اعود - وبجلال حمد الود -  
 مسنتي رضاه والتعويد - من سخطه وكل ما اقتضاه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 اني وان عجزت عن الراسل - فانه لا تبرمه المسائل -  
 كم عاذ بالله كمثلي سائل - اكرمه الله بمبتغاه -  
 بحق لا اله الا الله -  
 لم يفتقر في جوده الى سبب - يمنع من شاء وشاء وقب -  
 بحكمه التدبير على النسب - وجوده للعبد منتهاه -  
 بحق لا اله الا الله

ذرة خير منك لا استوجب بحسن جود الله ما أطلب  
 أنت المغيث واليك المرجئ حصل رغبتي منك بما ترضاه  
 بحق لا اله الا الله

واختم لي اللهم بالسعادة ومن بالحسنى وبالزيادة  
 وانظر لي صرة الارادة تدخلي فيمن احب الله  
 بحق لا اله الا الله

بجاه نور الله مولانا الشفيع من لم يزل يحتم في مقامه الرضيع  
 محمد خير مطاع ومطيع من استمد النور من هداية  
 بحق لا اله الا الله

من استغنى النور عن عرفانه من استغنى الخير عن لسانه  
 من ثقتي بالنور في ضمانه من لا يضيع محنتي حماه  
 بحق لا اله الا الله

بجاهه وجاه كل الانبياء وجاه الالكرام الاتقياء  
 وصحبه واشهاد الاولياء واعلماء من لديه جاه  
 بحق لا اله الا الله

صل عليه وعليهم اجمعين مسل عليهم في كل حين  
 اعداد معلومات رب العالمين وضعف اضعاف الذي احصاه  
 بحق لا اله الا الله

صل عليه الصلوات الكاملة وسلم التسليم لا يقام له  
 مشفوعة بالبركات الماطلة بحسب ما ترضى وما يرضاه  
 بحق لا اله الا الله

وارفع له في درجات الزلنى ولقاه الحظ العظيم الاوفى  
 وزرق من كاسك المصطفى واررقه في امته مناه  
 بحق لا اله الا الله

واجمعى اللهم في جماعته جمعا على سنته وطاعته  
 ولتقى في احسن شفاعته مزدلفا رضاك منتهاه  
 بحق لا اله الا الله

واجعل نصيب الفوز لي والدي وولي وسكني عز على  
 والمؤمنين كلهم مبيت وحق وكل اهل الذكر يا الله  
 بحق لا اله الا الله

وايدد الاسلام بالكرامة والمجد والعز والاستقامة  
 وارفع على اضداده اعلامه ونكس المبرك ومن والا  
 بحق لا اله الا الله

واكسر قوى اعدائه معجلا مستأصلا شأفتهم مذلا  
 حتى متى الاسلام منهم مستل نصرك يا غوثاه يا غوثاه  
 بحق لا اله الا الله

### الحمد لله رب العالمين

#### بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان ذي اللفظ سمي الله بالله كم حربة خطا لطف من الله  
 سبحان ذي المن لم ارفع اليه يدي فقرا فلم يغنى من الله  
 سبحان ذي الفتح لا ينفك يدركي في كل مغلق فتح من الله  
 سبحان ذي المعركم ظلم منيت به فقام بالعدل لي نصرت من الله  
 سبحان ذي الوهب وقاب بلائني في السر والجهر وهب من الله  
 سبحان ذي الفضل تغشاني فواضله من اوجاه كلها فضل من الله  
 سبحان ذي البر والاحسان متصل على الخصائص بي يتر من الله  
 سبحان ذي البسطم البسط اليه يدي الا ببسط على بسط من الله  
 سبحان ذي الغنى والآلاء ما نصبت يراه وفري على فيض من الله  
 سبحان ذي الطول كم ضراء بد لها نعماء قيل الدعاء طول من الله  
 سبحان ذي الجود ما اودت لي الا الا تحوله جود من الله  
 سبحان ذي الوسع ما ضاقت بكليل الا وسعها وسع من الله  
 سبحان ذي العز لا اخشى بعزته ذلا ويشملني عز من الله  
 سبحان ذي الجود عطر الجود ما تقننت نفسي فحابت الي جدي من الله  
 سبحان ذي الجود تغشاني الوجوه له اشكو هو ان لعز الجود لله





الحمد لله اهل الجنة فازالهم قبل الاضافات هذا الحمد لله  
 الحمد لله لا حصر ولا عدد ولا حد ولا عظم الحمد لله  
 الحمد لله لا عدل ولا مثل ولا نظير لقد رآه الله  
 الحمد لله لا بدء ولا اجل ولا فناء لباقي الحمد لله  
 الحمد لله بالحمد الرضى له وفوق ما يرتضيه الحمد لله  
 الحمد لله بالحمد الذى عجزت عنه القوى في مقام الحمد لله  
 الحمد لله بالحمد المنير على اسمائه قائماً بالحمد لله  
 الحمد لله بالحمد الذى وصفته صفاته من نعوت الحمد لله  
 الحمد لله بالحمد المصون لدى خزان الوحي بغير الحمد لله  
 الحمد لله بالحمد لا خفى به مستغرقاً لكمال الحمد لله  
 الحمد لله بالحمد الحق به يغنى الرجود ويبقى الحمد لله  
 الحمد لله بالحمد الذى به راسعش العظيم به في الحمد لله  
 الحمد لله بالحمد الملاحظ به التكرسى في شجعات الحمد لله  
 الحمد لله بالحمد الذى رزقته به الملايك اهل الحمد لله  
 الحمد لله حمد النور في قدس من حيث تقدسه بالحمد لله  
 الحمد لله حمد الانبياء له على مقاماتها في الحمد لله  
 الحمد لله بالحمد المحيط به محمد متلقى الحمد لله  
 الحمد لله بالحمد الذى خزنت اسراراً في محيط الحمد لله  
 الحمد لله حمد المخلصين له حمداً يكا في فضل الحمد لله  
 الحمد لله حمداً طيباً جليلاً مباركاً فيه اسنى الحمد لله  
 الحمد لله حمداً ركباً قدساً مستوفياً طيبات الحمد لله  
 الحمد لله حمد الأئمة اجمعين لا اله مستوعباً للحمد لله  
 الحمد لله حمداً يستمر بلا ظرف شمولاً لجنس الحمد لله  
 الحمد لله مقروناً بنعمته حمداً يطاق شأن الحمد لله  
 الحمد لله موصولاً تتم به مراتب الشكر والحمد لله  
 الحمد لله من لا وقوف له دون الرضا وتام الحمد لله  
 الحمد لله من استزيد به من نعمة الله حسن الحمد لله

الحمد لله من استغفر به من فضله فيض وهب الحمد لله  
 الحمد لله من استمد به مداً اسراراً سر الحمد لله  
 الحمد لله من استر به فوائد الخير حيث الحمد لله  
 الحمد لله من استعمل به لطائف الله في الحمد لله  
 الحمد لله من استدر به يديه من بركات الحمد لله  
 الحمد لله من استغنى به اوجى الاغاثات غوث الحمد لله  
 الحمد لله من استغفر به كربى ولا كرب عند الحمد لله  
 الحمد لله من استعين به واعظم العون عون الحمد لله  
 الحمد لله من استعبد به ان المعاذ معاذ الحمد لله  
 الحمد لله من استجير به من كل سوء يجير الحمد لله  
 الحمد لله من استقبل به كل الخطايا وترك الحمد لله  
 الحمد لله من استعجز به حسن اجوائهم بالحمد لله  
 الحمد لله استكفى البلاء به يكفى البلاء بفضل الحمد لله  
 الحمد لله استعطي الجزاء به في مقعد الصدق بجلى الحمد لله  
 الحمد لله استوفى الثقة به اوفى الثقة وفاء الحمد لله  
 الحمد لله استوفى الوعيد به لم يشق مستسعداً بالحمد لله  
 الحمد لله احيانى وعلمنى وساسنى وهدانى الحمد لله  
 الحمد لله اغنانى واشرفنى وقام ورعائى الحمد لله  
 الحمد لله عافانى واكرمنى وخصنى وحببى الحمد لله  
 الحمد لله اعطانى وخولنى وسد ابواب فقرى الحمد لله  
 الحمد لله رزقانى وسددنى وحاطنى وكفانى الحمد لله  
 الحمد لله اولانى وأتممتنى في السر والجهر نعمى الحمد لله  
 الحمد لله آوانى وابذلنى بنعمه ورحمته الحمد لله  
 الحمد لله ربانى وبوائى مبدؤاً من لده الحمد لله  
 الحمد لله نجائى وانقذنى بنور من ضلالى الحمد لله  
 الحمد لله خلانى وميزنى بالعقل والعلم منه الحمد لله  
 الحمد لله بالاحسان الهى رشدى وعرفنيته الحمد لله



الحمد لله ادنا في وأحسن في ولم تشعني وامري الحمد لله  
 الحمد لله كم بالحلم سترني وفيها المعاصي الحمد لله  
 الحمد لله خطيب ابوه به مما قضاه كفاه الحمد لله  
 الحمد لله كم نعماء أسبغها ولم أقم بمحقق الحمد لله  
 الحمد لله كم ستراء جدد لها لطفنا ومننا على الحمد لله  
 الحمد لله كم ستراء بعد لها بحوله لا يحول الحمد لله  
 الحمد لله كم اعداء مزقها بكيد لا يكيد الحمد لله  
 الحمد لله تمجيد العززة وجهد عبد يبعث الحمد لله  
 الحمد لله ذي الحمد الحميد وما عساه ابلغه في الحمد لله  
 الحمد لله انعشني وصل على محمد مع أهل الحمد لله

الهي الحق لم اشهد سوى الله ولا اله على حق سوى الله  
 الهي الحق وحدانية سبققت الوهبة وجبت للواحد الله  
 الهي الحق ليس الامر مشتركاً بل انت انت وحده الله  
 الهي الحق لا بدء ولا ضد ولا نظير ولا امثال الله  
 الهي الحق لا بدء ولا امد البدء والانتها صنعان الله  
 الهي الحق ذات غايرت عرضاً وجوهراً والكمال المحض لله  
 الهي الحق ملك لا شريك به حال الشريك وحق الملك لله  
 الهي الحق ملك لا تنازعه الملك لله والتدبير لله  
 الهي الحق حكم لا سر ولا حكم لله والتصريف لله  
 الهي الحق عز قاهر ابدى وقدرة ظهرت في منعة الله  
 الهي الحق مجد لا حصور له مجد الالهة والسطان لله  
 الهي الحق علم لا حدوث له الشئ في عدم والعلم لله  
 الهي الحق ايجاد بلا سبب وحكمة حجبها حيلة الله  
 الهي الحق قيومة كنف خليفه تهرتها قبضة الله  
 الهي الحق حول ماله جوار وفوق لا تقامى قوة الله  
 الهي الحق ما قهر بمعترض ولا كمال موهوب من الله

الهي الحق ما امرت بملتبس على الحقيقة آيات من الله  
 الهي الحق الشاهد العظيم شوق ن اتم ذلك لوحدة الله  
 الهي الحق شئان لا حدود له شأن الجلال وشأن الكبر لله  
 الهي الحق فردانية ولهم ذل وفقر اليها فطرة الله  
 الهي الحق ذرات الوجود بها شواهد الصنع والتكوين لله  
 الهي الحق بالآثار مبصرة من اليقين على التأثير لله  
 الهي الحق اقدار واقضية من مصدر واحد من الحكمة لله  
 الهي الحق لوشعرك لا حلف تلك الارادات بين الشرك بالله  
 الهي الحق سلطان بلا عرض يقضي عليه وجلت حجة الله  
 الهي الحق متروك الارادة والتبختيار ايجاده حكان لله  
 الهي الحق تقضي ما تشاء ولا يقضي شئ من الاشياء على الله  
 الهي الحق ما اوجدت من حدث الاعليه سمات الدل لله  
 الهي الحق حال اليمين مثل متى والكيف والكم عن وصفية الله  
 الهي الحق فرد واحد احد في الذات والفعل والاصوات لله  
 الهي الحق حي اول حميد كذا كنت ولا ازمان لله  
 الهي الحق لم تولد ولم تلد اشياء خلق ولا العاء لله  
 الهي الحق قيوم بما خلقت يدا حفظا وتدبيراً لله  
 الهي الحق لا نوم ولا سنة ان النقائص لا تقضي على الله  
 الهي الحق لام الملك جامعة ما غادرت ثقل ذر ليس لله  
 الهي الحق اهل الكبرياء فمن هو الشفيع بلا اذن من الله  
 الهي الحق ذا العلم المحيط وعن مشيئة ما علمناه من الله  
 الهي الحق من كرمته وسع السماء والارض في حفظ من الله  
 الهي الحق لا تحوى علوك اوه هام ولا العظم المنسوب لله  
 الهي الحق ملك ماله وزر من مالك الملك الارجحة لله  
 الهي الحق توبيه وتفرغه والعز والذل في المخلوق لله  
 الهي الحق يوتي الخير من بينه الخير والشر تكفي قدره الله  
 الهي الحق ايلاج التماس بليس من اله به ياتي سوى الله

الهى الحق اخراج الحياة من السموات والعكر هل الامن الله  
 الهى الحق اوراق بغير حيا ب من الة يؤيها سوى الله  
 الهى الحق اجال مقدرة هل المقادير الا في يد الله  
 الهى الحق تقدير وتقدمة تجرى بحكم خفايا حكمة الله  
 الهى الحق اسباب مسببة بلا ازدياد ولا نقص من الله  
 الهى الحق حاظت منك هيمنة فالسر والغيب كالاعلان لله  
 الهى الحق محاروج قائمة والسر والقلب بالتوحيد لله  
 الهى الحق ايمانى ومعرفى في عالم الذكر اكرام من الله  
 الهى الحق خلصنى بحالصة بالله في الله عند الله لله  
 الهى الحق نورنى بمعرفى وهب لى القرب بالعرفان لله  
 الهى الحق اخلصنى باسمك لى اسمى وخذنى الى الاخلاص لله  
 الهى الحق لى نفس علمت بها اشكر جلالته السوى الى الله  
 الهى الحق تدعوها لتصلحها فخرن وى الهوى عن طاعة الله  
 الهى الحق صدتها علا ثعبا واقعدتها طواياها عن الله  
 الهى الحق تحفظها مقدسة من كل شائبة تقصى عن الله  
 الهى الحق لوحدت ولو هزلت بغير حولك لم تبلغ الى الله  
 الهى الحق عزتنى سياستها الا اذا وفقتنى نظره الله  
 الهى الحق لى ذنب تعاطفنى وليس يعظم شئ على الله  
 الهى الحق ويلجىن تقدفى في حق المقت مطرودا عن الله  
 الهى الحق ادر حتى بمغفرة ورحمة وادمى بحصمة الله  
 الهى الحق اسعدنى وصل على محمد ممدى مع خير الله

— (٥٥٥) —

الله اكبر حق الكبر لله والقهر والجبر يا العزيز لله  
 الله اكبر ذوالقدر العلى في شمع المجد لا مجد الا وهو لله  
 الله اكبر اهل الكبرياء عظيم الملك حقيقة الاكبار لله  
 الله اكبر ذوالعرش المجيد منيع العز لا عز الا وهو لله  
 الله اكبر ذوالبطش الشديد عزيز ذو انتقام من العاصين لله

الله اكبر ذوالقدر لا شريك له ولا طهير ولا اشباه لله  
 الله اكبر عدل قائم فلك حق كما يحب التكبير لله  
 الله اكبر حقاذا الجلال وذال اكرام تكبير ذات الله لله  
 الله اكبر تكبير لعزته كما يحب ويرضى الله لله  
 الله اكبر تكبير بما جمعت صفاته من سمات الكبر لله  
 الله اكبر تكبير كما سقرت اسماؤه من عظيم القدر لله  
 الله اكبر تكبير بما نطقته افعاله من كمال الكبر لله  
 الله اكبر ايمانا بوحدته والذات والنسب العليا الى الله  
 الله اكبر اعظاما لربوبته تعاضت كل شئ رتبة الله  
 الله اكبر من تعظيم صنعته فوق العبارات كبر اعز لله  
 الله اكبر عن اهل مدحتنا اصغر باطرائنا في جانب الله  
 الله اكبر عن فهم وعن فكر حسب الهى ذك ان لا درك لله  
 الله اكبر عن علم يحيط به العلم بالكنه مما اختص بالله  
 الله اكبر عن كنه يحل وعن حلول اعيان غير الذات بالله  
 الله اكبر عن فقر الى صفة سواء في السلب والايجاب لله  
 الله اكبر عن كيف وهل ولما تقدس الله لا تعليل لله  
 الله اكبر عن خذ وعن جملة وعن مقابلة الاشياء لله  
 الله اكبر عن نقص يؤشع درك العيون ودرك العقل لله  
 الله اكبر عن علم يجزئه تغاير احدث المصنوع لله  
 الله اكبر عن علم على حدث ترك الارادة عن علم من الله  
 الله اكبر عن جمل بدى عدد مستحيل تعالت غيره لله  
 الله اكبر عن حال وعن غير ان البلى عرض في محدث الله  
 الله اكبر عن خلف الوعيد وعن تبدل القول في وعد من الله  
 الله اكبر عن شغل بضائقه بشأن آخر عن شأ من الله  
 الله اكبر عن امر يعارضه امر يد القلب والتنفيذ لله  
 الله اكبر عن فوت لثقل هب وعز خصر قيومية الله  
 الله اكبر عن ولد وصاحبه وولد وعن التقسيم لله

الله اكبر عن ايجاب موجبة ذات الوجوب وجوب الذات لله  
الله اكبر عن فضيل وعن صلاته خصائص الدرك نافذة عن الله  
الله اكبر جداً ان يمد يده جداً فاعزذ وجدته على الله  
الله اكبر جداً ان يقينده فقرشني تعالت غيبة الله  
الله اكبر جداً ان يغالبني سلطانه بقضاه ليس لله  
الله اكبر جداً ان اذل ولي من عز تكبير حصن من الله  
الله اكبر ملكاً ان امد الى غناه كفى فلا احظي من الله  
الله اكبر وهباً ان اقبل على مواهب الله واحسن من الله  
الله اكبر وسعاً ان يقضي يقيني سوءاً وأوسع شئ رحمة الله  
الله اكبر جوداً ان يحتملي فقر الى الخلق والأعطاء لله  
الله اكبر لطفاً ان يقيدني سوء المجدود وآفاق عن الله  
الله اكبر قهراً ان تعيدني نفسي لسلطانها عن خدمة الله  
الله اكبر حفظاً ان يعادرفي مسترسلاً للهوى عن خشية الله  
الله اكبر احساناً وتربية من ان ازال طورا حبس الله  
الله اكبر برباً ان اقوم له فلا تبارك اخلاصي يد الله  
الله اكبر مناً ان يرى واهي فانشى عنه مطروداً عن الله  
الله اكبر حلاً ان يؤاخذني بما اقترفت وقد خلصت لله  
الله اكبر عفواً ان يعذبني وقد تنصلت من دني الى الله  
الله اكبر صفحاً ان اخبر له مستضعفاً فاري مقتاً من الله  
الله اكبر فضلاً ان يباعدي وقد قدانيت بالتقوى الى الله  
الله اكبر معروفاً وفاصلة ان يوحش العبد بعد الانس بالله  
الله اكبر تكثرماً لمقرب تقرب العبد تقرب من الله  
الله اكبر ما احفي عواطفه بعائذ بائس راج من الله  
الله اكبر ما اوحى اغائثه مستغيب من الاسواء بالله  
الله اكبر ما ادنى لطائفه من لاجن في بلاياه الى الله  
الله اكبر ما اولى مراجعه كحل عقدة مضطرب الى الله  
الله اكبر ما اسنى جوارحه لما دح الله لا يرجو سوى الله

الله اكبر ما اجدى عوارفه لباس القول بالتعجب لله  
الله اكبر ما اوفى محاربه تارك الخلق معطى الحق لله  
الله اكبر ما احرى عنايته لمن نسيك في الاطوار بالله  
الله اكبر ما اعلى اياديه تبارك الله تمت بحمة الله  
الله اكبر ما احدثى وصل على محمد واجزى الخبث بالله  
(١١)

سبحان رب العزة الله عن كل ما غايرته رتبة الله  
سبحان رب الاعلى الملائكة السعد وسعداء معلومية الله  
سبحان رب العظيم الواحد الأحد السرب الجليل العلى القاسم الله  
سبحان رب الحكيم الخافر الممد السجى الميت القوى القادر الله  
سبحان رب غفار الذنوب وسرار العيوب الرزق والرحم الله  
سبحان رب الكريم الباسط اليهم السر الرحيم الكفيل الواجد الله  
سبحان رب الطيف الموسع المنى الكافي الحقى المقيت المحسن الله  
سبحان رب البديع المتقن المفضل الحكيم العليم الواسع الله  
سبحان رب العزيز القاهر المتعالي الغالب المستعان الناصر الله  
سبحان رب المجيد الماجد المتوكل المشجع الوكيل المقسط الله  
سبحان رب قيوم الخلائق فتاح المغالي محصى الحاجات الله  
سبحان رب وهاب المواهب رزاق البرايا بلا حق على الله  
سبحان رب جبار الكسير حليم البائسين عظيم المنة الله  
سبحان رب رحمن البرية غفار الخطيئة رب النعمة الله  
سبحان رب المبين النور عالم ما تخفى ونعان هادي الفطر الله  
سبحان رب البصير المدرك المحركات والسكون السميع الشاهد الله  
سبحان رب علام الغيوب رقيب الكائنات المحيط القاهر الله  
سبحان رب معطي الخير فاتح البحر لا اعرف الخير الا من يد الله

(١) قد دعا القاسم ربه الله الى انشاء هذه الاربعة ابقيات الاخرى ذهات  
الاربعة البقيات الاولى عليه بعد ما انشأها ثم بعد ذلك وجدها جميعاً على مع



سبحان رب الشهيد المسمى الفطر السعيد الباعث اهل المحشر الله  
 سبحان رب الحميد الزاهي المدد التهنيت الغني الوهب المنعم الله  
 سبحان رب الودود الفاعل الخير المبرر الموصول المجمل الله  
 سبحان رب غفر السيئات محبت الثابين العفو الساتر الله  
 سبحان رب معز المؤمنين مذل الكافرين القدير القابض الله  
 سبحان رب النصير المانع المقدار في الجلال الحفيظ المؤمن الله  
 سبحان رب سريع الانتقام شديد البطش بالمعتدين القاصم الله  
 سبحان رب المقيت الخلق قاسم مقدار المعيشة وفق الحكمة الله  
 سبحان رب الجليل ذي الحلال وذو الالكرام حسي الشكور الشاكر الله  
 سبحان رب الرشيد المرشد المتأني في العباد الصبور المعاصم الله  
 سبحان رب العلي سيد املى السواب ذي اللطف في مقدار الله  
 سبحان رب المتين الحق ممدح آيات العجائب موقر البسطة الله  
 سبحان رب الرافع المجد والدرجات الرفع الحافض المسترزق الله  
 سبحان رب مفتي الكون وارثه له البقاء ولا باق سوى الله  
 سبحان رب يقضي ما يشاء بفضيل او يبدل ولا يقضي على الله  
 سبحان رب القديم الاول الا زل لى الآخر لا بدى الموجد الله  
 سبحان رب الوكيل الظاهر المتجلى الباطن المستمد الكاشف الله  
 سبحان رب خلاق المقدم من شاء المؤخر في احكامه الله  
 سبحان رب المسبب القيم المتكبر المهيمن غلاب القوى الله  
 سبحان رب ذي الجلال الشديد وذو الامر الرشيد المقيت المكرم الله  
 سبحان رب ليس العز الحق به وقال بالهزم في سلطانه الله  
 سبحان رب خضوعا من تعطف بالشجع العظيم وكل المجد لله  
 سبحان من عزت الاشياء قدرته تسبيح مستسلم في الحق لله  
 سبحان من قهر الاكوان هيبتة تسبيح من لا يرى حق سوى الله  
 سبحان من تعجز الخلق سبحته ما اعجز المستعنى عن سبحة الله  
 سبحان من بيده الملك والمملوكات الجامع الناس يوم المحشر الله  
 سبحان من فانت الاحصاء نعمته والشكر من شاكر من انعم الله

سبحان من قدر الموجود مبتدئا بلا مثال خلا من سوى الله  
 سبحان من عظمت جدا مواهبه بقسمة قدرتها حكمة الله  
 سبحان من قام بالحقني وجدها تكرما وبها وعد من الله  
 سبحان من فرض الاحسان كي يهب اليه احسان والكل احسان من الله  
 سبحان من اثر الاثار متصفيا بهما بنو بجلى الظاهر الله  
 سبحان من بصر الابواب فانكشفت لها حقيقة حق الباطن الله  
 سبحان من فاض منه النور فامتزجت بنوره انفس لاجباب الله  
 سبحان من فاض منه العيق فامتزجت به القلوب هدى من صمغ الله  
 سبحان من ذكر عز وطاعته فوز وشريعته نور من الله  
 سبحان من حبه ما فوّه شرف فار المحبون بالزلفى الى الله  
 سبحان من ملأت قلبى محاسنه شوقا وذوقا وتوليتها الى الله  
 سبحان من ملأت نفسى مخافته دارا تذوب بهما من خشية الله  
 سبحان من روحت روجى شائره تستهل الرجاس رحمة الله  
 سبحان من اورد الارواح البحره وهيم النفس الرأى الى الله  
 سبحان من خسر بالعرفان طائفة افنتهم ظلمات الله في الله  
 سبحان من ساق لليسر كما خلقت له النجس وسر الامر لله  
 سبحان من حب العسوى وخصر لليسرى واعطى الهدى حور الى الله  
 سبحان من جعل التسبيح نزلا فاض من سبح الله لم يغد من الله  
 سبحان من جعل التوحيد جنتنا من وخذ الله حقا فاز بالله  
 سبحان سبحان رب رب صل على محمد و به امددنى من الله

### الباقية الثانية في التمجيد

الحمد لله حق الحمد لله  
 الحمد لله حمد اطيبا جلالا مباركا فيه وحق الحمد لله  
 الحمد لله حمدا لا نظير له ولا كفاء لعظم الحمد لله  
 الحمد لله حمدا لا يقام به من ذا يقوم بحق الحمد لله  
 الحمد لله حمدا لا يماثله حمد ولا حمد مثل الحمد لله  
 الحمد لله حمدا لا يعادله حمد واين عدل الحمد لله

الحمد لله حمداً ظاهراً **اجداً** : كما يكون الحق الحمد لله  
 الحمد لله حمداً كفو نعمته : كما يحق لفرض الحمد لله  
 الحمد لله حمداً فوق واجبه : وضعف اضعاف عين الحمد لله  
 الحمد لله حمداً فوق مقدري : وليس يقدر قدر الحمد لله  
 الحمد لله حمداً لا تقابك : لا الله حسب كال الحمد لله  
 الحمد لله حمداً لا تقابحلا : لا الله فوق رضاه الحمد لله  
 الحمد لله حمداً لا تقابح : لا الله منه اليه الحمد لله  
 الحمد لله حمداً لا تقابح : لا الله حب اقتضاه الحمد لله  
 الحمد لله حمداً لا تقابح : لا الله وهو مقام الحمد لله  
 الحمد لله حمداً لا تقابح : لا الله أي تجلى الحمد لله  
 الحمد لله حمداً الذات منه له : حمداً يعادل كنهه الحمد لله  
 الحمد لله حمداً لا نفاذ له : يغني الوجود ويبقى الحمد لله  
 الحمد لله حمداً ليس يحصر : حد ولا حد يحوي الحمد لله  
 الحمد لله حمداً لا يحيط به : بعد تنزه عنه الحمد لله  
 الحمد لله حمداً لا يقام به : كيف القيام بحق الحمد لله  
 الحمد لله حمداً يرتضيه له : حمداً يحقق حق الحمد لله  
 الحمد لله حمداً بلا سبب : قضت الوهنة بالحمد لله  
 الحمد لله حمداً ازاكيا وجبت : به قضاء حقوق الحمد لله  
 الحمد لله لا تقضى حقيقته : اذ كل حمد قضى بالحمد لله  
 الحمد لله قيسوماً بفطرته : وكلها مشاهد بالحمد لله  
 الحمد لله حمداً باقياً فله : حسب البقاء بقاء الحمد لله  
 الحمد لله فتاح المواهب و : قباب الفتح بسر الحمد لله  
 الحمد لله خير الرازقين : مقيت العالمين كفاء الحمد لله  
 الحمد لله خير الناصرين و خير الفاتحين : الكريم الحمد لله  
 الحمد لله خير الراحمين و خير الغافرين : احليم الحمد لله  
 الحمد لله سر احسنه حمداً : اعطى وافق واقته الحمد لله  
 الحمد لله رزاق العباد لطيفاً بالعباد : الرحيم الحمد لله

الحمد لله رب العالمين : جميع الصانع نولي العطايا الحمد لله  
 الحمد لله اهل الجود كل يد : ونعمته هي منه الحمد لله  
 الحمد لله بحور الافعال حميت الدات والوصف اسنى الحمد لله  
 الحمد لله اهل الحمد ما حدث : ذات بحق سواء الحمد لله  
 الحمد لله لا تحصى بحامده : لم يأت خلق بحق الحمد لله  
 الحمد لله اخلاصاً احققه : لوجه ربي الاعلى الحمد لله  
 الحمد لله مرضاة أجرد لها : لحقه من شؤني الحمد لله  
 الحمد لله ايماناً بوحده : وودن والوعيد الحمد لله  
 الحمد لله شكراً واخيراً : وقيمتنا بالمريد عليه الحمد لله  
 الحمد لله طوع المخلصين له : في الحمد والشكر اعلى الحمد لله  
 الحمد لله اختاراً ومعرفة : بالجزبي عن اداء الحمد لله  
 الحمد لله عرفاناً بوحده : وذلتى واقتراري الحمد لله  
 الحمد لله ادعائاً برتبته : وجه ابتهالي اليه الحمد لله  
 الحمد لله من حق الثناء له : ادراك مجزى منه الحمد لله  
 الحمد لله قد ابعثت محبته : بنوره وهدهاه الحمد لله  
 الحمد لله حمداً حيث عرفني : مراتبي ومقامي الحمد لله  
 الحمد لله في عشر وميسرة : اقامني في مقام الحمد لله  
 الحمد لله فيما اختارني خير : رضى خيرته والحمد لله  
 الحمد لله في تدبير مصلحتي : ولو بصد اختيار الحمد لله  
 الحمد لله في تجديد نعمته : مثا وطولاً على الحمد لله  
 الحمد لله في ضراء كشفها : وكربة قد جلاها الحمد لله  
 الحمد لله كم اصفوني بسفني : حلا ويصنع عني الحمد لله  
 الحمد لله في خوفى امننت به : وفي رجائي حباني الحمد لله  
 الحمد لله اغنتني جوازته : بالافتقار اليه الحمد لله  
 الحمد لله كم اكرى فينعشني : وخبياً برحمته والحمد لله  
 الحمد لله كم من عقدة لزبت : فخلها لطفه والحمد لله  
 الحمد لله اواني وايدني : بنصره وكفاني الحمد لله

الحمد لله اغفاني وبوأني **مُنَوِّهًا حَسَنًا** وأحمد لله  
الحمد لله سَوَّاهُ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ غَنِيٍّ وَأَكْمَدَ اللَّهُ  
الحمد لله اعطاني ونزَّلَنِي مِنْ عِلْمِهِ وَهَدَانِي الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الحمد لله أَوْلَانِي الْيَقِينَ بِهِ **فِي الصُّبْرِ وَالْيَسْرَةِ** الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الحمد لله كَفَّرَنِي وَخَاتَمَهُ **بِي وَهَبَهُ سَاقَهُ لِي** أَعْلَمُ لِلَّهِ  
الحمد لله أَسْعَدَنِي وَصَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ مَنِ هَدَى لِلْحَمْدِ لِلَّهِ

### الْحَقُّ أَتَشَاءُ فِي هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الْهَاقِ بِاللَّهِ **بِاللَّهِ** **بِاللَّهِ** فِي اللَّهِ اخْلَصِي إِلَى اللَّهِ  
إِلَى الْحَقِّ لَمْ يَشْهَدْ سِوَاكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا بِالْحَقِّ غَيْرِ الْوَاحِدِ اللَّهُ  
إِلَى الْحَقِّ قَدْ سَلَّمْتُ وَجْهِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ أَذْعَانًا إِلَى اللَّهِ  
إِلَى الْحَقِّ قَدْ وَجَّهْتُ وَجْهِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ اخْبَاتَا إِلَى اللَّهِ  
إِلَى الْحَقِّ أَيْمَانًا خَضَعْتُ بِهِ **إِنْ أَلُوهُةً وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ وَجْدَانِيَّةً سَطَعْتُ **أَنْوَارِ شَاهِدَهَا فِي فِطْرَةِ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ بُرْهَانُ أَلُوهُةٍ مَعْتَلُومٍ تَبَيَّنَتْ لِدَاتِ الْوَاجِبِ اللَّهُ  
إِلَى الْحَقِّ ذُرَاتِ الرَّجُودِ وَتَصَشُّرِيفِ الْأُمُورِ بَابَتْ حُجَّةُ اللَّهِ  
إِلَى الْحَقِّ عَيْنُ الْكَوْنِ مَبْصُورَةٌ **حَقِيقَةُ الْأَمْرَانِ الْأَمْرُ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ هَذَا الْكَوْنُ مُنْتَظَمٌ **قَاضٍ بِأَنْ يَدَّ الْأَبْدَاعَ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ رِبَانِيَّةٌ وَجَبَتْ **قَامَ الْوُجُودُ بِرِبَانِيَّةِ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ رِبَانِيَّةٌ قَهَرَتْ **الْقَهْرُ لِلَّهِ وَالْتِدْبِيرُ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ رِبَانِيَّةٌ ظَهَرَتْ **لَا شَكَّ فِي اللَّهِ جَلَّتْ عَنْ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ إِبْجَادُ أَلُوهُةٍ **وَالْتَفَرُّدِيَّةُ الْمَحْضِ حَقِّ الْمَالِكِ اللَّهُ**  
إِلَى الْحَقِّ عِزُّ الْمَلِكِ حَقٌّ لَا شَرِيكَ لَاضِدَ لَا أَدَادَ لِلَّهِ  
إِلَى الْحَقِّ الْوُضُفُ الْقَدِيمُ وَابْتِجَايُ وَسَلْبِي أَنْعَامٌ مِنَ اللَّهِ  
إِلَى الْحَقِّ نَفْسِي مَا نَفَيْتُ وَابْتِثَابِي **لَمَّا ابْتِثَبَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ إِنِّي كَلِمًا عَبْدًا **وَأُثْبِتُ حَقَّ اللَّهِ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ مَعْبُودِي اعْتَرَفْتُ لَهُ **بِوَأَجِبَاتِ اعْتِرَافِ الْعَبْدِ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ تَوْحِيدٌ وَابْتِثَابٌ **لَوْجْهَهُ كَرَامَةُ اللَّهِ لِلَّهِ**

إِلَى الْحَقِّ تَطَوُّرُ الْمَبَادِ وَقَدْ **بَدَأَ الْأُمُورَ بِحِكْمَةِ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ تَنْوِيرُ الْقُلُوبِ وَالشَّهَادَةُ النَّفْسُ دَلَالَاتٌ عَلَى اللَّهِ  
إِلَى الْحَقِّ خَلَقْتَ بَعْدَ مَا عَلِمْتَ **بِالسَّابِقِ الْعِلْمِ الْبَابُ عَنْ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ لَمْ يَعْرِفْكَ مُفَقِّتٌ **بِالْإِخْتِيَارِ عَنِ التَّفْوِيزِ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ مَنْ يَعْرِفُكَ لَمْ يَزَمْوْجًا **وَلَا أَسْمًا لِمَوْجُودٍ سِوَاكَ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ أَثَرٍ **لِدَاتِهِ أَلَمَّا تَأْتَرُ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ أَبْطَلْتَ الْحَقِيقَةَ فِي السَّخَرِيَّاتِ عَلَى مَصْنُوعَةِ اللَّهِ  
إِلَى الْحَقِّ غَيْبٌ بَاطِنٌ وَتَجَسُّلٌ ظَاهِرٌ صِنْفًا ذَاتِيَّةً لِلَّهِ  
إِلَى الْحَقِّ مَا غَيْبٌ يَنْكَشِفُ **وَلَا ظَهْرٌ يَغْضُو بِغَيْرِ الْأَسْمِ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ بِحُجَّةِ الْحَادِثَاتِ عَنْ **أَدْرَاكِ دَرْكِ وَدَرْكِ اللَّهِ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ مَا ظَنُّوا وَمَا وَهَبُوا **مِنْ النِّقَاطِصِ مِنْفَعِي عَنْ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ مَا أَوْجَدْتَنِي غَيْبًا **قَضَتْ بِإِبْجَادِ نَفْسِي حِكْمَةَ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ أَذْهَبْتَنِي بَشْرًا **نَفَيْتُ لِي عِلْمًا يَهْدِي إِلَى اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ إِنْ ضَلَّ الْبَصِيرُ فَبِاخْتِيَارِهِ **وَعَلَيْهِ حُجَّةُ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ لَمْ تَجْعَلْ عَلَى عَمَلٍ **وَلَا غَلَبْتَ عَلَى مَكْرُوهَةِ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ كَسْبُكَ أَنْتَ خَالِقُهُ **وَلَا اعْتَرَا صُلُوحُ خَلْقِهِ عَلَى اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ لَمْ تَأْخُذْ بِلَا حُجَجٍ **أَخَذْتُ بَعْدَ لِي عَلَى عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ مَا فِي الْكَوْنِ مَظْلَمَةٌ **فَعَلَّ وَتَرَكَ عَلَى قِسْطٍ مِنَ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ **وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ قَدْ أَخْلَصْتَ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ **فَاخْتَلَصْنِي بِخَالِصَةِ طَلَاعَةِ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ **فَخَلَّصْنِي مِنْ كَثَائِفِهَا نَفْسِي إِلَى اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ أَسْتَغْنِي بِحَبْلِكَ عَنْ **عِلَاقَتِي أَيْهَا حَبْلِي عَنْ اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ **فَقَسَّيْتُ سَنِي بِذِكْرِكَ عَنْ ذِكْرِي سِوَاكَ لِلَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ **رَكْنِي بِسَعِيدٍ أَوْ صِلَتِي إِلَى اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ **فَقَسَّيْتُ نَفْسِي بِحَبْلِكَ إِلَى اللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ **لِي لَدُنْكَ خُتُوعُ الْعِلْمِ بِاللَّهِ**  
إِلَى الْحَقِّ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ **فَنَشُورِي بِأَنْوَارِ نَوَانِيَةِ اللَّهِ**



الهى الحق انت الله انت عظيم المجد تجد مقامى باسمك الله  
 الهى الحق انت الله انت عزيز القهر هب لي نفوذ القهر يا الله  
 الهى الحق انت الله انت قدامى رحمنى بلطف وامداد من الله  
 الهى الحق انت الله انت وقد جد البلاء فارسل نعمة الله  
 الهى الحق شد الكرب واتسعت ضرورى لفتى روحا من الله  
 الهى الحق لا اخشى البلية فى دين ودينا وحصنى عصمة الله  
 الهى الحق من نعمه قارنه جد ونور واعزاز من الله  
 الهى الحق جبل الله معتصمى وطود وحيد قلبى وحده الله  
 الهى الحق توحيدى لدانك لا ابغى به عرضا يلهم عن الله  
 الهى الحق تنزهى صفاتك وال اسماء ابغى به الرضى من الله  
 الهى الحق من حق الالهة تنزيهه على غير حرف ليس لله  
 الهى الحق عرض العبد حاقته عليك من واجبات العبد لله  
 الهى الحق قدرت المصاصة بي ارجو لها يا الهى منه الله  
 الهى الحق ما جدى ومكسبى الا اذا اكسبته نعمة الله  
 الهى الحق اوقرت الذنوب وقد اوفى اللقاء وحشوى خشية الله  
 الهى الحق صلنى بالنجاة وغفران الذنوب فذا توبى الى الله  
 الهى الحق بالتوحيد خذ بيدى الى مقر الرضا من رحمة الله  
 الهى الحق مالى قربة وكيدى الابتوحيد وحدانية الله  
 الهى الحق هب ازكى الصلاة رسوب ل الله اخمد هادينا الى الله

### الباقيّة الرابعة فى التكبير

الله اكبر باسم الله بالله الله اكبر حق الكبر لله  
 الله اكبر تكبير لمزته اعزله والتكبير لله  
 الله اكبر تعظيما لميسته الملاك لله والتعظيم لله  
 الله اكبر تمجيدا لقدرة القهر لله والتمجيد لله  
 الله اكبر تقدسا لربوبته القدس لله والتفخيم لله  
 الله اكبر تحميدها بحق له الشكر لله والتحميد لله  
 الله اكبر جل الله عن شبهه فى الذات والنعت لا يشابه الله

الله اكبر ليس الملك مثرك لا يقتضى امر الا وحده الله  
 الله اكبر حال البده عنه وحال الانتباه هما صنعان لله  
 الله اكبر حقت اوليته واخريته لاخذ لله  
 الله اكبر ضاءت ظاهريته اثاره كلها دلت على الله  
 الله اكبر تعلوا الباطنية عن درك الحقيقة لا ادراك لله  
 الله اكبر جلّت قادريته عن معجز خارج عن قدرة الله  
 الله اكبر ما ضاقت احاطته تكنت كل شئ حيطه الله  
 الله اكبر حقا لا فناء له ثبت البقاء مقتضى ذاتية الله  
 الله اكبر قيوم الوجود على كل الاحداث قيومية الله  
 الله اكبر ذو العلم القديم بما قد كان او سيكون العلم لله  
 الله اكبر ما علمه بمكسب ولا بشرط وجود خبره الله  
 الله اكبر غتارا ارادته شرط المكون والتكوين لله  
 الله اكبر لم ينشئ بدآته على مثال له سبق على الله  
 الله اكبر لم يبدء خلقه ولم يعد لها بعون ماسوى الله  
 الله اكبر عز الجبرياء له الجبرياء على التحقيق لله  
 الله اكبر مجد الكبرياء له على المنازع فيها قصمة الله  
 الله اكبر عز قائم وجلا لدائمه حق فردانية الله  
 الله اكبر جبار لقوته ال ايجاب والسلب عزت فوق الله  
 الله اكبر عدل نافذ ويده بالقسط اخذت جلّت يد الله  
 الله اكبر ملك لا نظير به ولا وزير ولا اضداد لله  
 الله اكبر جد شأفه عظم المجد والعظم الذات لله  
 الله اكبر ايجاد العلل له والقهر والغلب والسطان لله  
 الله اكبر ايجاد مقدسة وفوق نسبتنا مجد لله  
 الله اكبر انعام وطول يوم سيقت الى خلقه سر قسمة الله  
 الله اكبر تفضيلا برحمته وقلة قدرتها حكمة الله  
 الله اكبر الطاف وفضل يده للطايعين والمعاصين لله  
 الله اكبر ما على سياسته يعطى ويمنع تدبير من الله

الله اكبر من اعطى فن كرم اعطاه والمنع فيه خير الله  
 الله اكبر تلك الحالين على كرامتين لنا من نعمة الله  
 الله اكبر قدرا وجلال ودواله اكرام من سطنتي في مدحة الله  
 الله اكبر شأن ليس يبلغه حمدي وذكرى ولكن دعوى الله  
 الله اكبر عظمتا ان يقوم له شئ علك كل شئ هيبه الله  
 الله اكبر قهرا ان يضادده شئ على كل شئ سطوة الله  
 الله اكبر ملكا عن منا ذكوة البند لله منفي عن الله  
 الله اكبر جدها عن منازعة اذا مسوى الله ابداع من الله  
 الله اكبر شأننا عن معادله قد استحال بلا شك عن الله  
 الله اكبر عزرا عن مقاومة من اين للعجز ان يتقوى على الله  
 الله اكبر رزاق بغير حساب قبل عرض دعاوى منه الله  
 الله اكبر وهاب مواهبه بستر وجمال قضايارحة الله  
 الله اكبر جود مطلق وايا في سابقات والطاق من الله  
 الله اكبر موجود لطالبه لا يحجب الله قطعاً طالب الله  
 الله اكبر يدعوني الى كرم وهو الغنى وبى فقر الى الله  
 الله اكبر من قبل مسئلة ونفس مسئلة من من الله  
 الله اكبر يدعوني لمغفرة ورحة واعصى دعوى الله  
 الله اكبر انشاء فيذكرني وقوة في المعاصي نعمة الله  
 الله اكبر ايجاهى ومصلحتى دنيا واخرى بغير مية الله  
 الله اكبر مالى غير نظرتى هلكك لو فارقتى نظرتى الله  
 الله اكبر غير الله مفتقر مثل اليه ومنظور من الله  
 الله اكبر لو حاق ذنوبى بى فليس عاصم يعنى من الله  
 الله اكبر لو لارحة كتبت منه عليه خلقت نعمة الله  
 الله اكبر عين الله ناظره قبحى ولكن وقا حلم من الله  
 الله اكبر لو لا ان يقابلنى جمال ربى مسبتنى اخلة الله  
 الله اكبر آمالى يحققها فيه يقينى وحسن الظن بالله  
 الله اكبر اخشاء لرتبته والذنب يوجب ايضا خشية الله

الله اكبر نفسى في اوامرهما بالسوء ارجو عليها فمن الله  
 الله اكبر شيطاني غلبت به ما منقذنى منه الاعصمة الله  
 الله اكبر حبلى الله منه ومن مراده بى عليه لعنة الله  
 الله اكبر سلطانى كالك ايتشدنى بتقوى ورضوان من الله  
 الله اكبر حسن الصلاة على محمد ختم قربانى الى الله

وما قاله في توحيد الله عز وجل

سبحان من وجب الوجود لذاته للذات لا كوجوب مخلوقاته  
 وجب الوجود له كاهو امله من مقتضى اسمائه وصفاته  
 وجب الوجود لذى الجلال بشرط لا ولو اجلى بوجود موجوداته  
 وجب الوجود لذى الجلال مقدسياً عن شائبات النقص في بحاته  
 وجب الوجود له بغير مصلل لوجوده او موجب لثباته  
 وجب الوجود لذى الالوهة مطلقاً في قدسه عن كل تقييداته  
 وجب الوجود له غنياً نفسه من حيث وحدته وربته ذاته  
 وجب الاله ولا تعين ممكن الا تعينه بمعلوماته  
 ما زال الحق وجوبه متمم من جنس مصنوعات  
 لم تصدر الا نارق وجوبه الادالتهما لتأثيراته  
 ايجابها حدث ولا تأثير في ثبت الوجوب الحق من اثباته  
 آثارا مكان الوجوب لغيره جل الوجوب الحق عن علاقته  
 اعطى الوجود لممكن مختاره في حذقلته ومعلوماته  
 حقت له احديّة في ذاته وثبوته وجوبه وصفاته  
 تحت القداسة في مقام وجوده بما يحده وجود محترقاته  
 فوجوده للذات ليس لمقتضى وجوده من آياته

(١) فيما عرفت ان قصد سيدى الناظم رحمه الله نظم الصفات السبع على فروع  
 طرسة على فرع فهذا فرع الوجود وبليبه فرع الحياة لم يتم ومن الاسف  
 انه لم يوفق على اتمام قصده الا ما وجدناه فاثبتناه انا به الله على خير ما قوى

وجوده صفة لمزكاه **يا من** اليها ما يليق بذااته  
 وجوده سلب لصد وجوده **يا من** والشئ معتبر بغيره  
 وجوده سلب انتفاء وجوده **يا من** يقضى وجوب حال نفي ثباته  
 وجوده مبدعه وترك وجوده **يا من** فعل وترك من تجلياته  
 وبفيض مرتبة الوجود تعيداً **يا من** إمكان في إيجاد ماهياته  
 فيض اختيار ليس علنياً ولا **يا من** طبعاً يؤثر في طبيعياته  
 ما حيلة الإمكان حيث كونه **يا من** ويرون من بعض مقتضياته  
 في فقر الإمكان تحت وجوبه **يا من** متقيداً بقيود محتملاته  
 وجوده محتمل الوجود بخلقته **يا من** وباسم أثر اختيارياته  
 والفيض بالتعليل بوجوب كثرة التقدّم في نفس التديم لذااته  
 والترك دون الاختيار عاجز **يا من** في ذاته من فعل مقدوراته  
 وقضية الإمكان شاهداً على **يا من** اتقان مختار لمصنوعاته  
 طهر اختيار الحق في وجه التناقض **يا من** والقيض والتضاد بين مختصراته  
 وتغاير الأبداع تحت شؤنه **يا من** في ضمير كثر طوعاً للتقديراته  
 لا قابلية في وجوده **يا من** لسوى اختيار الحق كينوناته  
 ومعلّل فرد يعلّل مفرداً **يا من** لا يقتضى تعدية معلولاته  
 والنقص والإبرام والتصرف **يا من** والتشديد للمختار من آياته  
 وتباين الأقدار حسب شؤنه **يا من** من عالم الجبروت في حضراته  
 للواجب المختار مظهر حكمة **يا من** عن قدرة وجبت لوحدة ذاته

**يا من** تجلّى بالوجوب وجوده **يا من** في فرد حكمته وظل صفاته  
**يا من** تجلّى باللوحة واجبا **يا من** من حيث مظهر على كلماته  
**يا من** تجلّى بالوجوب مدبراً **يا من** جزئ مبدعه وكنياته  
**يا من** تجلّى من سنا أخلاقه **يا من** وعظيم رحمته وتبريكاته  
**يا من** تجلّى في سياسة ملكه **يا من** واللفظ بالمخلوق في حالاته  
**يا من** تجلّى في مشاهد حبه **يا من** ببلائه في أهل تقرّيباته  
**يا من** تجلّى في نعيم عداوته **يا من** بوجوب حكمته بمقتضياته

**يا من** تجلّى في بدائع صنعه **يا من** بعجائب الاتقان في ذراته  
**يا من** تجلّى واحداً في ذاته **يا من** وجماعته في أي تعريفاته  
**يا من** تجلّى بالكمال وجوبه **يا من** في فعله ولذااته وصفاته  
**يا من** تجلّى بالجلال وجوبه **يا من** من حيث هيئته وعزّة ذاته  
**يا من** تجلّى بالجمال وجوبه **يا من** من حيث رافقه بمربوياته  
**يا من** تجلّى بانتفاء مثيله **يا من** في السلب عنه وفي إضافاته  
**يا من** تجلّى بانتفاء شريكه **يا من** من وجه قدرته وتقديراته  
**يا من** تجلّى في مواجد أهله **يا من** بمساج الادواق في سرحانه  
**يا من** تجلّى للنهي بفتوحه **يا من** وشوارق العرفان في فيضاته  
**يا من** تجلّى للسرائر باطناً **يا من** بمواهب الامداد من نجاته  
**يا من** تجلّى في قلوب شهوده **يا من** بشهود عزّته وتمجيداته  
**يا من** تجلّى في مظاهر قدسه **يا من** عن دركه لدوى خصوصياته  
**يا من** تجلّى في قلوب العارفين **يا من** بما حياهم من لدنياته  
**يا من** تجلّى للعقول بشؤون **يا من** من حيث اغرقها بحجج صفاته  
**يا من** تجلّى للفهوم فادركت **يا من** أن ليس تدرك غير تسيحاته  
**يا من** تجلّى بالعامد مطلقاً **يا من** في جوده وشمول تكريماته  
**يا من** تجلّى بشراسر باعائلا **يا من** ووهبت عقل كل ادراكاته  
**يا من** تجلّى للضرور عاجزاً **يا من** في أي طهر من جميع جهاته  
**يا من** تجلّى باقتدار الهة **يا من** بسكونه فقر وفي حرركاته  
**يا من** تجلّى باقتضيت نفسه **يا من** بحياته الدنيا وبعد مماته  
**يا من** تجلّى بوجود قائم **يا من** بوجوده ذلك أصله في ذاته  
**يا من** تجلّى بغيره دون ما **يا من** تقضى به في دفعه وثباته  
**يا من** تجلّى بوجوده في **يا من** قلبي واسعدني بروح حياته  
**يا من** تجلّى بغيره كعدم **يا من** من حسن عيشته ومن حسنة

الحبيب المصطفى

**يا من** تجلّى لا يزال ولم ينزل **يا من** في ذاته وبذاته ولذااته  
**يا من** تجلّى غير الله حي كائن **يا من** للذات قام له وجود حياته



وَحَقَائِقُ الْأَسْمَاءِ فِي اسْمِ الْحَيِّ إِذْ هُوَ أَوَّلُ الْأَسْمَاءِ فِي مَرَاقِدِهِ  
 وَجُعِلَتْ إِلَيْهِ عَيْنُ كُلِّ حَقِيقَةٍ مِنْ بَعْدِ جَمَاعِ اسْمِهِ وَصِفَاتِهِ  
 وَمِنْ الْمَحَالِ وَجُودِ ذَاتِ حَقِيقَةِ الْأَسْمِ وَغَيْرِ الْحَيِّ أَصْلُ ثَبَاتِهِ  
 وَالْحَيِّ مِنْ تَحِبِّ الْحَيَاةِ لَذَاتِهِ لِلذَّاتِ لَيْسَ خَارِجًا عَنْ ذَاتِهِ  
 وَالْحَيِّ مِنْ لَيْسَتْ حَيَاةٌ عَيْنُهُ كَلَا وَهِيَ بَعْضُ غَيْرِ حَيَاتِهِ  
 اللَّهُ حَيٌّ لَا مَعْنَى زَائِدٍ فِيهِ قَدِيمٌ غَيْرُ نَفِيٍّ بِمَاتِهِ  
 يَكْفِي وَجُوبَ حَيَاتِهِ لِلذَّاتِ عَنْ فِرَارِ الْحَيَاةِ مُسَبِّبِ الثَّبَاتِ  
 حَيًّا وَجُوبًا لَا مُوجِبَ عَارِضٍ فَيَكُونُ مُفْتَقِرًا مُفْتَقِرَاتِهِ  
 حَيًّا وَجُوبًا لَا لَكُونِ حَيَاتِهِ مُسَبِّبًا أَقَامَ لَهُ وَجُودَ حَيَاتِهِ  
 هَذَا وَقَعَ الشَّيْءُ عِلَّةُ ذَاتِهِ وَمِنْ الْمَحَالِ الشَّيْءُ عِلَّةُ ذَاتِهِ  
 لَيْسَ اعْتِدَالًا فِي الْمَزَاجِ وَلَا تَوْحِيدًا جَبَرٌ كَيْفَ حَيَاةٍ مُبْتَدِعَاتِهِ  
 الذَّاتِ كَأَنَّ صَحَّةَ اسْتِيلَازِهَا دُونَ الْوَسِيطَةِ مِنْ قَدِيمِ صِفَاتِهِ  
 الْوَاجِبِ الْحَقِّ الْقَدِيمِ يَجْلُ عَنْ إِيجَابِ وَاسِطَةِ خُصُوصِيَّاتِهِ  
 تَحِبُّ الصِّفَاتِ لَهُ وَلَيْسَتْ غَيْرِ وَثُبُوتِهَا فِي نَفْسِ سَلْبِيَّاتِهِ  
 وَتَجَاوُزُ الْأَسْمَاءَ مَوْجُودَاتِهَا لِحَقِيقَةِ اسْمِ الْحَيِّ جَمْعُ شُمَاتِهِ  
 لِلْحَيِّ هَيْمَنَةٌ عَلَى الْأَسْمَاءِ مِنْ حَيْثُ الظُّهُورُ وَتَجَدُّ قِيُومَاتِهِ  
 وَعَلَى كَالَاتِ الْحَيَاةِ تَوَقُّفَتْ أَنْتَارُ كُلِّ اسْمٍ بِمَا ثَوَرَاتِهِ  
 وَظُهُورُ كُلِّ اسْمٍ بِنُورِ خُصَّةٍ فَشُعَاعُهُ الرُّقَادُ مِنْ مَشَكَاتِهِ  
 وَظُهُورُ كُلِّ اسْمٍ بِقُوَّةِ فَضْلِهِ لِلْحَيِّ سُلْطَانُ عَلَى قَوَارَاتِهِ  
 بَرَزَتْ طُهُورَاتُ الصِّفَاتِ وَكُلُّهَا مَمْدُودَةٌ مِنْ مَاءِ عَيْنِ حَيَاتِهِ

### وَقَالَ فِي الذَّاتِ الْأَلْبِيَّةِ دَاعِيًا مُتَوَسِّلًا

الْحَيُّ لَا سَمَكَ إِلَّا عَلَى الْغَلَاءِ لَهُ التَّسْبِيحُ مِنِّي وَالشُّنَاءُ

- (١) هَذَا غَايَةُ مَا عَرَفْنَا عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْفَرْعِ وَهُوَ كَأَنَّهُ غَيْرُ تَامٍ فِيهِ الْأَنْسَفُ  
 (٢) التَّزَمُّ فِي هَاتَيْنِ الْقَصِيدَتَيْنِ الْهَمْزُ مُدْرِكٌ لَيْسَتْ وَهَجْرٌ مِنْهُمَا وَيُشْعِرُ بِقَصْدِهِ  
 هَذَا نَظْمَ حُرُوفِ الْهَجَاءِ عَلَى هَذَا الْوَضْعِ خِيَلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَصْدِهِ

أَقْبَسَ لِحُزْنِ وَجْهِكَ ذُلَّ نَفْسِي فَأَقْبَسَ النَّفْسُ فِيكَ لَكَ الْبَقَاءُ  
 إِلَيْكَ يَسُوقُهَا شَوْقٌ مُلَحٌّ وَأَصْوَافُ الصِّفَاتِ لَهَا حِدَاءُ  
 أَجْشَمُهَا الْعِزَّائِمُ وَهِيَ فُضْوٌ وَتَحْتَ عِزَّائِمِ النَّفْسِ الْعِلَاءُ  
 أَجْرَدُهَا مِنَ الْأَهْوَاءِ حَقٌّ يَبَاشِرُهَا بِمَنْتِكَ الصِّفَاءُ  
 أَمَزَقَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى صِفَاتِي وَالْبَشَرُ مِنْ صِفَاتِكَ مَا أَشَاءُ  
 أَبَيْتُ سِرِّي جَلَالِكَ لِجَلَالِكَ وَلَيْسَ كُنُوزِي وَجْهِكَ لِي سِنَاءُ  
 أَنْفَرُ إِلَيْكَ بِالْإِخْلَاصِ سِيرِي تَسَاوَى الْخَوْفُ عِنْدِي وَالرَّجَاءُ  
 أُمَرَى النَّفْسِ مِنْ لِقَائِكَ خَيْرٌ أَفْهَلُ السَّعَادَةِ ذَاكَ الْلِقَاءُ  
 الْهَيِّ بَلْفَغُ لَيْسَتْ بِزَادٍ وَفِيكَ لِكُلِّ ذِي أَمَلٍ كِفَاءُ  
 أَقْرَمَ بِمَا أَقْرَمَ بِهِ وَلَكِنْ حَقِيقَةُ مَا أَقْرَمَ بِهِ خَلَاءُ  
 أَمَّا وَجَلَالُ وَجْهِكَ لَيْسَ إِلَّا بِجَرْدِ فَضْلِكَ الْعَمَلُ الْوَفَاءُ  
 أَمَنْتُ بِنُورِ وَجْهِكَ فِي طَرِيقِي وَالْأَفْضَالُ وَالشُّقَاءُ  
 أَسَافَتُ صِنَاعَتِي وَالسُّوءَ طَبِيعِي وَأَنْتَ مِنَ الْإِسَاءَةِ لِي بَرَاءُ  
 أَسِيرْتُ تَحْتَ بَابِكَ بِالْخَطَايَا وَعَدْلُكَ فِي الْحَقِيقَةِ لِي جَزَاءُ  
 أَشَدَّ مَعَانِي ذَنْبِي وَلَكِنْ بِرَحْمَتِكَ التَّاسِي وَالْعِزَّاءُ  
 أَقْلَعْتُ عُرْقِي وَأَغْفَرَ ذَنْبِي فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ مَا يَشَاءُ  
 أَنْتَ تَطْرُدُنِي وَقَدْ حَقَّقْتُ تَوْبِي وَأَنْتَ الْبَسْرُ عَادَتُكَ الْوَفَاءُ  
 إِذَا ائْتَلَصْتُ إِيْمَانِي وَتَوْبِي إِلَيْكَ فَمَا بَقِيَ إِلَّا الرِّضَاءُ  
 أَقْبَسْتُ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ حَقٌّ تَجَلَّى الْأَمْرُ وَأَنْكَشَفَ الْغُطَاءُ  
 أَلْهَى كُنْتُ كُنْتُ فِي خُضَاءٍ خُضْنُ فُطْرَتُنَا بِرَحْمَةِ الْخَفَاءِ  
 أَحَقُّ الْإِعْتِرَافِ بِأَنْ عَبَدْتُ إِذَا عَرَفْتُ اسْتِقَامَ لَهُ الْوَلَاءُ  
 أَعْرَفَانُ وَمَعَصِيَةٌ وَجْهِكَ مَعَاذَ اللَّهِ ذَاكَ هُوَ الْبَلَاءُ  
 أَتَمُّ لِي عَصْمَةٌ وَأَحْفَظُ سُلُوكِي فَإِنَّ الْحَقَّ عَصَمْتُهُ وَفَاءُ  
 أَمَّا وَجَلَالُ وَجْهِكَ لِي تَرَانِي سَلِيمًا حِينَ يَسْلُمُنِي الْغَضَاءُ  
 أَسْتَقِي سِيدِي وَالذِّكْرُ كَسْبِي وَأَنْفَاسِي التَّبَتُّلُ وَالْإِدْعَاءُ  
 أَجْزَى نَظَرِي فِي الْحَالِ وَالْعِلْفُ بِهِ أَمَنْتُ اللَّطِيفَ بِمَا تَشَاءُ  
 أَجِبْ نَدَائِي كُلَّهَا ذَكَرِي وَضَلَّ عَلَيْهِ مَا تُشِيرُ الشُّنَاءُ

## حرف ناء

باسمك سيدي بحلي الكروب \* وذكرك مطمئن به القلوب \*  
 بحمدك تحت نفسي وروحي \* وقلبي فيك منكسر قطيب \*  
 بشئت اليك احزاني وكرهتي \* وحالي عندك ربي لا تغيب \*  
 برحمتك استغثت وفي يقيني \* بان من استغاثك لا يخب \*  
 بلطفك سيدي فرج وبشري \* وان عقدت شدا اندها الخطوب \*  
 بمنظرك العلي صفات نفسي \* وما جرت علي به الذنوب \*  
 بسوء الاختيار عصيت ربي \* وتلك قضيت منها اتوب \*  
 بصوت بزلتي ستر وخسرا \* وسرك ليس منك العيوب \*  
 بعهد من غيبك كل خير \* ولكن انت بالحقى قريب \*  
 بوانك استعرت من الطايا \* فكل مكاسبي اشم وجوب \*  
 برئت اليك بما لست ترضي \* وانت على براء في الرقيب \*  
 باوبة مخلص لم يبق شئ \* سواك على الوجود له حبيب \*  
 بعثت اليك من صري رجاء \* وانت عليم ما تخفى الغيوب \*  
 بصبري وما اخني وابدئي \* وما ياتي به الزمن العصيب \*  
 بما نجيت فحاجين نادى \* وانت لكل من نادى مجيب \*  
 بما نجيت يونس حين نادى \* وسبح فاجلي عنه الكروب \*  
 بما نجيت ايوب المضاي \* ونعم العبد اواب منيب \*  
 بديع الكائنات الطف بعبد \* له من كل سيفة نصيب \*  
 برحمتك التي وسعت كل شئ \* فانك من تشاء بها نصيب \*  
 بليما في احاطت بي ومالي \* عليم سيدي صبر رحيب \*  
 بنصرك استعد كل هول \* بحولك كل قول لا ينوب \*  
 بحولك رب لي نصر عزيز \* بحولك رب لي فتح قريب \*  
 بدا لي من جلالك قهر خصمي \* فاسمهم الي لهر نصيب \*  
 بقوا في السوء فاجعلوا وخابوا \* كذلك كل جبار يخيب \*  
 بعزتك اعصمت فلا ابالي \* وان نصبت مكاندها الخطوب \*  
 بعز الله سلطاني عليهم \* وعدل الله سلطان مهيب \*

بقدرتك استجرت من الاعادي \* فانت القاهر الخدم الحسيب \*  
 بنور محمد نور يقيني \* وصل عليه ما نارت قلوب \*

## حرف هاء

وماعزنا عليه وناسبت منه الهدى القسم قسم الاذكار قوله نظمنا  
 الله بسم الله يا الله الاجل \* بك استجير من الخطايا والزلل \*  
 الله بسم الله يا رحمن هب \* لي رحمة ابي علي خطيب جلال \*  
 الله بسم الله سغني رحمة \* انا يا رحيم الواسع الرحي محل \*  
 الله بسم الله يا ملك احمني \* من كل سوء ان من لم يحم زل \*  
 الله بسم الله يا قدوس خل \* بيني وافي الرواسخ كالجيل \*  
 الله بسم الله سلم طاعتي \* لك يا سلام فاني رهق العجل \*  
 الله بسم الله امنك اني \* يا مؤمن المذعور منك على رجل \*  
 الله بسم الله اشكر ظالمنا \* طالت قراه يا بهيم واقتبل \*  
 الله بسم الله عزي ثابت \* بك يا عزيز اعز والخم لاذل \*  
 الله بسم الله يا جبار خذ \* حصي ومزق فقد غلب الخيل \*  
 الله بسم الله يا متكبر التمتعل \* الحق المتكبرين على عجل \*  
 الله بسم الله جدي يا حالي ال \* اشياء من عذم يا جبار الامل \*  
 الله بسم الله كون مطلي \* يا بارئ المختار جل عن الملل \*  
 الله بسم الله متور في جنا \* في يا مصور خبك الاعلى الاجل \*  
 الله بسم الله يا غفار قد \* اسرفت فاغفر ما اسأت من العمل \*  
 الله بسم الله يا قهار خذ \* خصمي لعنيد فانت تعلم ما فعل \*  
 الله بسم الله يا وهاب هب \* لي رحمة دينا واهي تشغل \*  
 الله بسم الله يا رزاق قد \* اقللت فارزقي وورقك لا يقل \*  
 الله بسم الله يا فتاح اسباب الفتوح افتح اعبدك ما انقل \*  
 الله بسم الله كشف حماقتي \* بك يا عليم اسف لعقلي ما حمل \*  
 الله بسم الله خذ يا قابض ال \* ارواح الظالم الطاغى المضل \*  
 الله بسم الله جدي بسطة \* يا باسط الخيرات للعمد المقل \*  
 الله بسم الله خافض رضى \* بك استجير من العدى اخفضهم بذل \*

اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ رَافِعُ أَهْلِهِار فَعَنِي مِنَ الدَّرَجَاتِ فِي أَسْفَى مَحَلٍّ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ ثَبَتْ غَمْرِي لَكَ يَا مَعْزُودًا خَصْمِي يَا مَذَلَّ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ سَمِعًا دَعَوِي لَكَ يَا سَمِيعًا وَابْتَ تَسْمَعُ مِنْ وَالِدِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ قُوْ بَصِيرِي بِكَ يَا بَصِيرًا إِلَى الْمُرَاشَدَةِ اسْتَقْدَلْ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ يَا حَكِيمُ اتَّقِمْ مِنْ ظَالِمِي أَشْكُو خَذَهُ بِلَا مَهْلٍ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ يَا عَدْلُ اجْتَرِي هَذَا الطَّلُومَ وَأَنْتَ أَعْدَلُ مِنْ عَدْلٍ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ لَطِيفًا فِي السُّوَالِ دَلَّ يَا لَطِيفُ الْفُتَى مَنَا يَهْمَا زَلْ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَضْهِرْ لِي الْحَقَّ قُوْ يَا حَيُّرَ لَا يَرَالُ وَلَمْ يَسْزَلْ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ عَبْدُكَ مُشْرِفٌ وَعَظِيمُ حِلْمِكَ يَا حَلِيمُ هُوَ الْأَمَلُ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ اعْظُمْ بِغِيَمِي فَرِّغْ اعْظِمَا يَا عَظِيمُ تَلَا الْأَجَلَ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ بِالْعَفْوِ أَنْ جَدُّ قُوْ يَا عَفُورُ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ قَبْلُ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ هَبْ لِي الشُّكْرَ تَنْبَعُ الْحَقِيقَةُ يَا شَاكِرُ وَفِي الْجَلَالِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَغْلُ مَكَانَتِي بِهَلْوَ عِلْمِكَ يَا عَلِيُّ عَنْ الْجَلَالِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ جَلَّتْ كِبْرِيَا وَكُ يَا كَبِيرُ لَا نَدِيدُ وَلَا مِثْلُ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ حَفِظْ شَامِلًا أَنَا يَا حَقِيقَ مَا تَرَاهُ مَعْتَقِلُ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَنْتَ الْمُتَنَعِمُ السُّبْحُ عَلَى الْمُقْبِتِ افْتَحْ وَبَارِكْ مَا حَصَلَ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ فِي التَّفْصِيلِ مِنْ قَدَرِ الْحَيِّ وَفِي الْحُلِّ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ بِكَ يَا جَلِيلُ حُلْ عَنْ شَيْنِ الْخَلَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَكْرَمُ مَوْقِفِي أَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ أَحْفَى مِنْ كَفَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ جَسْبِي أَرِ عَلَمَكَ يَا رَقِيبُ بَسُوْ حَالِي لِمَ يَحُلُّ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ كَاشِفُ سُوءِ مُضْطَرِّ دَعَاةٍ بِحَبِيبِ دَعْوَةٍ مِنْ سَأَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ دَافِعُ كُلِّ مُضْطَرِّ يَا حَكِيمُ ادْفَعْ بِحُكْمِكَ الْخَلَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ دَمِي الْعَزْزُ الْحَيُّ دَحْنِي وَدَكَ يَا دُودَ دَاغَتْ وَصَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَحْدُكُ مَوْثُلِي بِكَ يَا مَجِيدُ الْوَدِّ بِأَسْرِكَ ابْتِهَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ فَا بَعَثْ بَاثَ السُّمُورِ بِالْطِفْطِ يَا لَطِيفُ لَمْ يَزَلْ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ بِي عِيُوْ فِي تَحْلُصَاتِكَ يَا شَهِيدُ مَا حَسَلْ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ يَا حَقُّ الْكُنْفَى أَسْمَاءُ نَفْسِي وَالْمَغَالِي وَالْغَيْلِ

اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ كُنْ لِي فِي أَمُورِي يَا وَكِيلُ فَأَنْتَ حَسْبُنِي أَتَكَلَّ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ قُوْ عِزَّتِي فِي مُرَضِيَاتِكَ يَا قُوِيْ مِنَ الْعَمَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَتْنُ حَبْلِي حَقْنِي يَا مَتْنِي فَأَنْتَ حَقْنِي مِنْبَتِلْ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ تَوَلَّنِي بِكَ يَا وَلِيَّ الْوَدِّ وَصِيْقُ الْحَبْلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَنْتَ الْمُتَنَعِمُ السُّبْحُ لَكَ الْحَمْدُ وَحَمْدُكَ الْحَمْدُ الْأَجَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ سَخَّرْ لِي الْكُلَّ أَنْتَ تَحْصِي كُلَّ شَيْءٍ فِي الْأَزَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَوْجِدْ مَطْلَبِي يَا مُوجِدُ الْأَشْيَاءِ لَا يَحْكِي مِثْلُ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ عُدِّيْ عَوْدَةً أَنْتَ الْمُعِيدُ وَأَنْتَ أَحْيَى مِنْ بَدَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَخِي سِرِّي بِالذِّكْرِ يَا نَحْيِي وَصْنَعَةً مِنْ وَصَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَهْلَكَ ظَالِمِي وَبَعِيْنُ عُدْلِكَ يَا مَيْتُ بَغْيِي وَضَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ قَلْبِي أَحْيِيْ يَا حَيُّ إِذْ بِحَيَاتِكَ الْحَقُّ اسْتَقْبَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ يَا قِيُومُ يَا مَنْ جَلَّ عَنْ دَرْكِ السَّامَةِ وَالْمَلَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَوْجِدْ لِي الْعَنَى يَا وَاجِدَ حَقِّ الْكَالِ بِلَا مِثْلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَجْدُكَ عَمِيْعَةً يَا مَاجِدَ أَكْفِ الْفَقْرَ مِنْ كُلِّ السَّبَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ وَحْدَتِكَ أَنْجَلْتُ يَا وَاحِدَ الْأَحَادِ الْوُجُودُ عَلَيْكَ دَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ يَا صَمَدُ الْكُفَى السُّفْسُورِي وَصْنُ وَجْهِ بَشَرٍ مِنْ مَهْلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ حُلِّ شِدَائِي يَا قَادِرَ أَعْقَابِهَا فَقَدْ صَاقَ الْكَلَّ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ تَذْهَبُ عَاجِلًا وَاللَّهُ مُقَدِّرُ عَلَى نَشْفِ الْخَلَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ قُدْرُ زُلْفَتِي لَكَ يَا مُقَدِّمُ فِي مَرَاتِبِ مَنْ قَبْلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَبْعِدْ ظَالِمِي عَنْ كُلِّ خَيْرٍ يَا مُؤَخِّرُ وَاعْتَقِلْ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَسْبِقْ فِي الرِّضَا يَا أَوَّلَ دُونَ ابْتِدَاءٍ لَمْ يَرْكُ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ صَفْكَ سِرِّي يَا آخِرَ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ لِي أَجَلُ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَظْهَرُ نَجَّتِي يَا ظَاهِرَ لَطْهَوْرِهِ الْمُصْنُوعِ دَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَنْشُ وَخَشْتِي يَا بَاطِنَ الدَّاتِ الْمُقَدَّسِ عَنْ عِلَلِ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ يَا وَالِيَّ أَحْمَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاصْبِلْ أَوْ لَمْ يَصِلْ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ يَا مُتَعَالِيَا عَنْ أَيْ نَقْصٍ أَعْلَى عَمَّا سَفَلَ  
 اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ بَرِّكَ اغْنِنِي يَا بَرًّا إِذْ بَرُّ الْخَلِيقَةِ مِنْبَتِلْ



يا رب يا تواب توب الى انبت من الخطايا والزنا  
 يا رب يا قاطع قسطن قاطع فتجل منتقم من الطاغى الاضل  
 يا رب يا غفور غفوا ما حيا ذنبى وعمومك يا غفور هو الامل  
 يا رب يا اسأل اسأل راحة انى بياك يا روف على وهل  
 يا رب يا اوسعنى الغنى يا مالك الملك المدبر للذول  
 يا رب يا ذا الخلا لينا وذا الاكرام عز لا يذل  
 يا رب يا مفسط حكمه انى ظلمت وليس عندي محتمل  
 يا رب يا جامع خلقه للقائه اجمعنى وعجل للشمل  
 يا رب يا فقيرى زائل طول الغنى الحق طول لا يقبل  
 يا رب يا مغنى كفى عن سواك فان جودك لا يقبل  
 يا رب يا ممتنع الشقا يا مانع امع كل سوء بى فزك  
 يا رب يا انتقم يا انتقم من ظالم احوارم العدوان سئل  
 يا رب يا فاع خلقه انفعنى لما املت نفعاً مشتمل  
 يا رب يا نور باطنى يا نور واجعلنى بنورك اشتمل  
 يا رب يا هادى هدى واهد القلوب الى واحد في السبل  
 يا رب يا رحمة تذر المصاعب يا بديع كلم تفضل  
 يا رب يا باقى كفى ضرر لا زمنى كما لزب الجبل  
 يا رب يا وارث خلقه يا وارث امنحني خفصاً نصرتي كمل  
 يا رب يا ارشدني المسرا شيد يا شهيد الخلاق والعجل  
 يا رب يا هب في العبير في كل الامور غير ضرر قد حصل  
 يا رب يا ذا الطول عبيدك يستقيك فاعف عنه ما جهل  
 يا رب يا فقيرى عاقل بيده الاله الحق فك المعتقل  
 يا رب يا ينقلب البلا بك يا محيط وينطوى نشر العجل  
 يا رب يا حظى باقتدا رك يا قدر بى خال ما عز الحيل  
 يا رب يا كفايتي بكفاية الكافي الكريم لمن كفل  
 يا رب يا حققنى شكوى واحامداً يا شاكر العبد المتقل  
 يا رب يا ظالمى يا قائماً بالقسط قسطك لم يحل

يا رب يا سريرة يا سرير عليه ارسلها العجل  
 يا رب يا صغير سيدى يا حو الخطايا يا عاخر الدبيب الجبل  
 يا رب يا تعلم توبى يا قاطع التوب ارضها فيما قيل  
 يا رب يا نكل بالعدى انت شديد عقابه انت الاجل  
 يا رب يا غوثا مشرعا يا مستعاض ويا مغنيهم وال  
 يا رب يا حسبي فاطرك اشياء في سلحانه كنف وحل  
 يا رب يا رب تولى عظم الربوبه لا يضيق يدى اميل  
 يا رب يا قهر خصمنا يا قاهر الغلاب صيرهم مثل  
 يا رب يا مولاي انتصر ولذخم مولى لا تنار عاك الجبل  
 يا رب يا قد مرد العدى نعم نصير فاذ الحرب الاقل  
 يا رب يا دعوى تحلص انت القريب تجيب دعوى من سأل  
 يا رب يا فعال قفس على ما تريد وكل ما شئت انعمل  
 يا رب يا منان منك ليس ينفذ بالعطاء ولا يقبل  
 يا رب يا خلاف السريه ما تشاء على اختيارك يستقل  
 يا رب يا ذا القوق ادفع كيد خصمى وليك اليك اذل  
 يا رب يا ذا العزة انظرنا واوجب في اعدائنا المشل  
 يا رب يا ذا البطش اخترهم ببطشك في اعدائك الاول  
 يا رب يا مجمل هلكهم ذا الانتقام فان جورهم اشتمل  
 يا رب يا خلا قضا يا ذا المعارج هب لنا العز الاجل  
 يا رب يا ذا العرش لا تنصرت لنا باعياً نسي الاجل  
 يا رب يا ذا الفضل قد بسط اليمن اليك عبدك وابتهل  
 يا رب يا ذا الرحمة ارحنى فاني مشى الغر الجبل  
 يا رب يا عبدك ضارح لك يا مليك شؤون مطلبه وكل  
 يا رب يا ادعوتى ارجو التجاوز منك عن سوء العجل  
 يا رب يا اقل كاهلى وعظيم حلمك واسمع خطئ الثقل  
 يا رب يا اسماك الحسنى لنا حل متين لا يرام ولا يحل  
 يا رب يا غوثنا وغوثنا بغوثنا واقف بها باب الامل

• مولاي بالانساب والاسرار والافوار والامثار منها ابتهمل •  
 • ادعوا بكل اسم لدانك بالصفاء • ت الطاهرات وكل بوجهي نزل •  
 • ادعوا بكل وسيلة احببتم • من سائلني فاستجب لي سأل •  
 • بحمده والطيبين ومن اذا • ذكروا بهم بركات فضلك تستمل •  
 • يا رب صل مسلماً ابداً على نبيه وآله وعلى الملائكة والرسل •

﴿تذكرة﴾

ومما ناسب منه في قسم الادكار ايضاً قصيدته طمس الابصار وبرهان  
 الاستقامة لما في الكل من معنى التوحيد في حق من تقدس بالتفريد جل جلاله  
 «قال في الاولى وقد افقيها هذه المقدمة»

بسم الله الرحمن الرحيم

• هنة النفس وانقصار الطير مني وقيد التعبيد والاعضال •  
 • حاولت هتكها الجلال الالهى وقالت درك وكشف وحال •  
 • كل درك وكل كشف وحال • حذو الحد والفناء والمثال •  
 • جهلت نقصها وقالت رأيت ما رآته توهم وخيال •  
 • اتي درك لقوة هي نقص اثر النقص في الكمال محال •  
 • لم يحكم حول ذلك الملاء الغشلى فابن النفس والابوال •  
 • ايها العجز لا تطل قيد مشير • دون ما رمت عزق وحال •  
 • دون ما رمت الى ولا روات الله وانت المخلوق والاحوال •  
 • انت في مركز افتقار كشافي • فالى اين الشد والشر حال •

﴿تذكرة﴾

قال العبد الاقل علماً وعَمَلًا الاكثر جهلاً واملاً ابو مسلم ناصر بن مسعود بن عبد الله  
 البهلاوى الرواحى انى انشأت قصيدتي هذه وقد علم الله انى لم اقصد مباراة  
 من سبقني في فهم السادة العلماء الغابرين • ولا مباهاة الافاضل بن الأخوان  
 المعاصرين • ولكنها كلمات اجراها الله وفتح بها من عنده على لسان عبده • • •  
 فضوت بها وجهه الكريم انتصار الحق والتوحيد • وغيره على حمار التفريد •

(١) نظمها سنة ١٣١٤ كافي تاريخه رحمه الله

• ووفاء بمن • واجب التمجيد • بيد ان اخفى صالح بن عمر عليها على •  
 شائبة العثار والزل • وغفرت بية • والخل • فلست اعتقد •  
 الحق ولا اخاف الا الباطل • ولئن جاز ان يمدح المرء نفاس بيانه ويستعمل •  
 عرائش احسانه فان لمصيبة هذه فواند لا اقل من ان يقول عيناها • وبحاسن •  
 ليست • سار بالثناء ايها • اما تراها خص بالادب الغض اذ ان دلالها •  
 وتسفر عن انوار التقديس ملاحجها • وتخرج بالاملى تحت كرم جلالها •  
 وتبسط جوامع التوحيد من سائر ناه • ولولم يكن من الحسن اتفاق تحت •  
 اذلالها • ومن الرائق في خلالاتها • الاكون التفريده غرة هلالها وبراعة •  
 استعمالها • • •

• نيرة الهك ان يرى كى تعرفه • اتراك تعرفه وتثبت دى الصفة •  
 • واعرف مقامك دون ما حاولت • ان التى حاولتها لك متلف •  
 • اتعبت نفسك في ظنون قلب • والحق ان ظنون وهمك مخلف •  
 • بحجبا توخذ وتجهل • لا غش راض الطبيعة عرضة مستهدف •  
 • وفرت عن تجسيمه وجعلته • غرض العينك من وراء البله كفه •  
 • واحلت كيف وما واين وشبهها • وعبدت ذاتا بالهجاب مكتفه •  
 • هذا التناقض في اعتقادك شاهد • يقضى عليك بان دينك محرفه •  
 • ان كنت تعقل ما تراه فمذه • ماهية محدودة متوقفة •  
 • اولست تعقله فانك مخطئ • درك ولا درك فابن المعرفة •  
 • ان قلت معلوما احطت بذاقة • وجعلت محرك قدره متمصرفه •  
 • او قلت مجهولا فانك معطل • اعبدت مجهولا وعطلت الصفة •

(١) في هذا المقام تعليق نفسي من المقال له رحمه الله احبنا ايراده تعالى وحدها فهو  
 نصا بالحرف الواحد «قد برر علينا قولنا»

• ان قلت معلوما احطت بذاقة • وجعلت محرك قدره متمصرفه •  
 • او قلت مجهولا فانك معطل • درك ولا درك فابن المعرفة •  
 ان القوة لا يعقدون من غيرهم معاها على سبيل الاحاطة ولا يحسن التوبة من حيث وجود  
 من شأنه والاهم احد من لا يعقدون من غير واحد • ونحو ان المصوم حسا او عقدا

اثبت ادراك العوارض ذاته ان كنت تدرك العين ان تستكشفه  
يستلزم ادراك ويلك مدركاً متجيزاً اذا صورة متكيفة  
تتقن التحيز والحلول وتثبت الشئ مستلزماً المنطق ما هذا السفة  
ان قلت امر خارج عن فهمنا واتينا بفضيلة متكلفة  
فاليك لو خردتها عقلية لرأيت نفسك الهوى متعسفة  
ان كنت تدركه بغير وسيطة فالنحل ليس لفاعل ان نعرفه  
اولاً فاق وسبيحة تسطويها فترى فيها ذاته متكيفة  
وحديثكم يقضي برؤيتكم له بالعين لاحسن سواها عرفه  
ردف القول الله ناظر وما في حجتك على ادعائك معرفه  
هت اني سلمت فهمك منها اين استقرت منهما تلك الصفة  
هل اثبتا الا ليعتق رؤيته حلاً على يهتان اهل السفسفة  
تركوا الجواز على هواهم ها هنا وتقلدون في امور متلفة  
اترى جازاً في الجوارح سالماً ان كنت في هذه المقام معنفة  
تأني حقيقة الاستواء لذاته الالهة للزوجه متألفة  
او جبت رؤيته فوجب سمعه وعليها فله الذي لك مرفقة  
ان قلت قد سمع الحكيم كلامه اتري حقيقة ذاك صوتاً عن نفسه  
كلا لقد خلق الاله لأذنه صوتاً فعرفه به ما عرفه  
ان قست رؤيته على تكليمه لزوم الحدوث لمدرك المتشوق  
فيكون مخلوقاً وترغب خالقاً بالحق تدركه وتدرك موقفه  
ام غير جردته من نفسه ام غير هو ذاقه اهما الصفة

== هم مرفق مدركه من حيث حصوله والذوق والمراد كذلك معلوم مدركه من حيث  
انها شئ سوي وما هي القوة العاملة المدركة بواسطة القوة الصورية واعلمية  
تحصل ايضا العلم بالرؤية ماحد وجهها ارتباطاً ملازمها ووصل العلم بالشيء هو  
رؤية الشئ ورؤيته هو علم به نعم اذ لا يوجب العلم بالاشياء الا بعد انتقائها على  
صفحة النوع احاطة بوجه العلم مات حسب ما هيته ودونها وحققاتها هو قائم بها  
من لا غيرها لا كانت بمجوبة غير مرفقة من قبل قد ترى العين ما يجعله العقل مما يمكن

هذا هو التخييد والتجديد والتقسيم والتعديد يا معتسفة  
فاذا انصبت سوا موسى حجة ونبت احكام العقول مرفقة  
قل لي اموسى كان يعلم منها من قبل صاعقة النكير المرفقة  
فقسومه النقصان في توحيد وتكون اكمل في الجا والمعرفه  
ام كان يعلم منها فارادها عذراً فنسب للرسالة محرفه  
ام كان يعلم منها بحياته الشديدا فاجعل ربه ليس عرفه  
وعلى الثلاثة فالنقيصة عنده بسؤالها ايام فذلك منصفه  
بل كان يعلم منها دنيا واخترى والسؤال جزئى لاوى السفة  
حفر وابه او ينظرون جهرة فيها هم فعتوا خرفه  
فاراد من حزن على ايمانهم اخضاعهم بالخبر عن تلك الصفة  
اتراه يسألها الحكيم لنفسه طبعها ولها اليهود معنفة  
والله ما جعل المقام ولا نسي جز الجلال ولا تحطى موقعه  
لكن لا ينجح عنادهم وعقوبهم عرض اسؤال وقلبه في المعرفه  
اولم يفرح انهم سنها مفتشون عند التوب بما اسلفه  
ومعاقبه من جرهما بلسانه من دون اذن او لصيق خرفه  
اعيت عن تأييد ان منفيها وجعلت في التاكيد لا متعفة  
ما بال تحصرها على تأكيدها لولا التجاهل في مقام المعرفه  
هت ان برهان العقول رفضته فالنصر تستر شمس المتكسفة  
ايقول ربك ان ترائي فارتدع وتقول سوف اراك خلف البلكنة  
اوليسه هذا عناداً ظاهراً فاذهب امامك موعدك تخلفه

== له معلوما مهوراً فاما مرفق العين متصور للعقل كرويتها للعين الطويل والقصير  
فان العقل يعلم ذلك المرفق من حيث صورته المتعقبة على مرآته فيعلم ان اعرج سويلاً  
ومفائلة القصير والعلس ويعلم كون السماء فوق والحد الشاحنة والانسان حيول  
ما من بالنسبة الى غير المناق وحذا فانه لا جعل ليعية لك لذات لونها حصلت  
في خدقونه من حيث الالهية والكيفية والحد والعد وهو العلم ويلزم من هذا ان  
المعقول متصوراً للعقل فاعلم متصور للعالمية المدركة ان قلنا ان ذات الحق



آية الانعام اذ في شبهة • ام آية الاعراف وبك محرفة •  
 هل فيها بعض التشابه مؤهبا • ايجاب سلبها لمن لا يأنفه •  
 كلا ولكن الهوى سلب النهى • واضلها فتوكت في الزخرفة •  
 ومن المصيبة ضل سعي معاشير • قد تم نخذوا هواهم مزلف •  
 المحدث نور التجلي لمحسة • فجعلت ذات الحق تلك مكشفه •  
 سبحانه جلّت صفات كاله • عن كل ما لم يحدوث في الصفه •  
 الطور انجمنه التجلي عن حقيقتيه وموسى صغق ما انجفه •  
 اجعلت ان تجليات جلاله • ظهرت لسانه الدجال محرفه •  
 طلبوا التي نافقت خصائص ذاته • فاستخطفتم غضبه يستخطفه •  
 انكرت ذلك الطور منه بآية • فجزا العاتية اليهود المسرفة •  
 فحب التجلي ما تقول غايب في • اثناء آيته مقام الملكفه •  
 طمست بصائر كرامته ذات التجلي • فانزلتم في الهاوي المتكلفه •  
 واذا انفتحت تجليا بالآية الكبرى وحسبك ضلة ان تأنفه •  
 فجلاله وجماله وكماله • شاهدته في الذات ام فعل الصفه •  
 اعلمت ربك قادرا لا يبسط شهر الاقتدار لاداة المتصرفه •  
 ماذا ترى في جاء ربك هل غنى • بالذات ام امر القيامه كشفه •  
 ما جاء الا امن وعظيم قد • رقه واجناس الخليفة موقفه •  
 اتراه جاء مع الملائك نفسه • بالذات في ظلال الغمام مكشفه •  
 هل جاء الا اخذ واليسم بطن شسته بجاحدة له مستنكفه •  
 واذا فرغت الى الحجاب هتكته • ان لم تكيف او تحذ تكيفه •

معلومه فاننا نقول ان الحق معلوم لذات من حيث الوجود وهو صفة من صفات  
 العالم المدع على الوجود من حيث تونه ضد العدم ومن حيث الموجود باعتد رويه في  
 مقابلة العدم • مرجع العلم الى تقرير ثبوت الصفة التي هي ضد العدم ولم يتعاول الى  
 ماهية لذات موضوع الوجود • ومع العلم بالصفة هو اعتبار كون مداه متباعدة  
 اذا تقر هذا علمت ان ارتباط ماهية ما بالتصور لا معنى لا يصح الا ان يكون مرئية للقول  
 المستور وتصور الشيء من العلم به • ولا يصدق على شيء يكون مرئيا غير معلوم لمن رآه

اظننت محبوبين عن صفاته • وشهود عين الرحمة المتعطفه •  
 منع الحجاب عيونهم عن ذاته • اخطأت او فاعبد حجابا كشفه •  
 هل زاد ام نقص الحجاب ام استوى • وتراه من اى الجهات تكتفه •  
 مزق حجابك يا مجسم رب • وحجاب جهلك انه ما اكشفه •  
 ولعرج الى تقدس ذات الحق بالشعور الذي اوحى وحسبك معروفة •  
 قدس نعوت الله عن مخلوقه • وانبت نعوت البهجة المتخرفة •  
 واذا انزعجت الى الهدى من غير • فالاستقامة نزعة المتصوفة •  
 لله نختنا ونعم سبيلها • اصلا وفرعا لا تخالف مصحفه •  
 هي عين ما نزل الامين به على الشهادى الامين ومساواها زخرفه •  
 لا نعبد المحسوس ذاتا كل • محسوس حدث ذاته متأنفه •  
 بل نعبد الله الذي عرفنا • اياه عرفان بأن لن نعرفه •  
 اى يحزننا من دركه هودركه • لادرك ما هيأنا المتكيفه •

من حيث هو والابطلت الرؤية لتو من رؤية استقى علم به وهو مستلهم للاحاطة  
 وهم معتد بها وهي برية لهم بلونها من وهم معتقد هم والارم تبع ملزومه • فقد  
 اقتبسوا من حيث ابطوا واطلوا من حيث اثبتوا • وايضا فان القوق المحيطة بالشيء يعلم  
 ان تكون اقوى منه من حيث القوق الاحاطية فيعلم المحاط به ان يكون اعم من صفات الالهية  
 قدسيت وعرفت واستقر • وهم يبررون من هدى لارمهم ولا يحصى من علمه  
 عرفت مما قرناه • • •

وقد يعجب من وى الى القالى اوقلت بمجولاه ادرك لا قائل به ووئذ لم  
 يلزم منه التعطيل لان الموقد يكون مجولاه ولا يلزم من الجهل به عدمه ووجوده معلوم  
 في الخارج بالنشاهد وما وقع الجهل به من حيث النقيض اما على الامورى • قلنا اما لو  
 المعنى لا قائل به فلم يصح ان الان ونبات المعنى بعد قبضه تعينا في الارم من نور علم الارم  
 حتى لا يجد المحسوس مفقدا ولا مفقدا • وما يروى التعطيل منه فصاره هم ان استوفى •  
 الادرى معلوما لادراهم متصور لادراهم من علمهم بالسلمة او من معانهم بصل  
 الادراك وثبت وصدق الادراك وهو يعمى عدم المدرك او المدرك • فان اقتضى  
 الاول صدقوا وان تنكبوا الثاني غلطوا • فقد ظهرت لك نشأة التعطيل فاذا اعتمدت

تجريد الصفاة ولذا تسمى تجريدية هو نفسه لن تصرفه  
 توحيدنا اياه توحيد القسار بداته والفعال منه والصفه  
 ونجمله عن رؤيه بالعين او بالقلب في دنيا واخرى مشرفه  
 والذين نأبى ان نقلد رجسا لا غير معصومين عما خرفه  
 ونقلد الزامى المطابق اصله لمحقق استنباطه عن معرفه  
 افلتت مسامحة الهدى فاربع على ضلع العمى وايغ الضلالة مزلفه  
 اضللت صديقيه عمريه وهيبه تائب الهداية منصفه  
 بدرية احدى ما حركت عمرا على قرانها ليحرفه  
 شربت بماء النمر كاش نبيها كاسا بامزجة الصواب مقرقه

علينا • ومنه تحققت من هذا المقام لروم التعطيل رايت لهم في جميع مرادهم ومعتقدهم  
 في هذه المسئلة ما يلزمهم بل صروب الاتحاد بل جعلها ولو استقاموا اعتقادهم لم يصدق  
 اعتقادهم لان معتقدا الاصل معتقد لفرعه وان فتح لما صوف بنفس القول وشرحا  
 على هذه القصيدة سلطانا دكمه غاية التحقيق على هذا الفصل • فان قيل جعلت  
 ما هو من رتبة معلوماك فيلزمك ان الله مرفى لكونه معلوما قلنا الله  
 معلوم للناس حيث وجوب وجوده لا من حيث حقيقة ذاته وقد سلمناه فلا ريب  
 فيلزمك رتبة الصفات من حيث معلوميتها قلنا علينا الصفاة هو اعتبارها بمدادها  
 منفية عن الذات المقدسة • معلوميتها هو الفصل الاستاري وذاك التعطيل هو رتبة  
 عقلية مع كون اعتبارها غير محمول • فان قيل الصفاة موجودة وهي مقولة المعاني  
 فيلزمك ان كل موجود مرفى لكونه معقولا فما انكرت من قول الاشعري ان الله موجود وكل  
 موجود مرفى • قلنا لا يلزمنا رتبة كل موجود لمعتولية ولا لوجوديته ولا لمقتل رتبة  
 الرياح والاعراس والصفات وسائر المعاني المعقولة • وقد انعمت معنا ان ذات البارئ حق خلق  
 ونفس لا يتعلق بها العلم في حيث الهوية الذاتية • وانما يتعلق العلم بوجوبه وجوده وسائر  
 صفاته وجها شرفا وروبيته • وعلى الرأى ان يتبع العلم بالحقيقة الذاتية الالهية وهو  
 باطل مع الكل • • •

(١) لم يجد لها المطومة شرعا مع لغة البحث عنه واعلم ان سدى لم يشترها

لا تزي

لا تسمى صفة ابلال برؤية • حسب القول من المقام المعروف  
 اقصر مقام معك التي طوتها • ان المطامع في محال تخلفه  
 انصف حقيقة ان ترائي قلنهما • نفيًا يؤيد قاطع المتشرفه  
 وانظر الى الشأن المحال وقوفه • اذ بالمحال ثبوت قد اوقفه  
 لو جاز لم يك بالمحال معلقا • كلا ولا صفت يهود بمرجه  
 قد كان في العلم القديم باث • لا يستقر الطور ساعة ارجفه  
 واداعيت بان هذا المنع في الشدنيا وبالآخرى خنوق موقفه  
 قلنا حكمك باث متغير • لما فرضت هناك تغيير الصفة  
 وكاله للذات ليس موقتا • كلا وليس صفاة متطرفه  
 لا تستحيل صفات خالقا القديم ولا تغير الدهور المردفه  
 ما يستحيل عليه فيما لم يتزل • قد روى لغاية متشرفه  
 مسجانه لا متشع لكانه • اذ لم يكن لبداية متشافة

• فان قيل ما العلاقة السببية لكون تعطيل الصفة مرفىا على الجهل بالمرق قلنا على روى  
 قولهم ان مرفى محمول فله جود على فرضا غير مرفى لما قدناه • فقولك رايت لذا ينج العلم ما رايت  
 ان قلت رايت ورايه تعبه في روى متحد كحركة وسكون في ان واحد هي قصبة فادبه  
 ماعلة • اذ قضية السلب واليجاب لا تتحد في حال الاعلى النزدي والاعتاق • وعليه يربيع  
 العلم في غير يتعلق بذات ما • وانما يتعلق به العلم هو محمول • والمقام هو الالاد • وهو  
 فخر رايه يقتضي عدم اندرك والدرج • وعلى الثاني هي قضية التعطيل للذات • ومنه قدمت  
 الذات خارج محال الصفات • بعد وصحت لك العلاقة الجامعة والله اعلم • ثم ان اسأل كل  
 من وصف على محمل اراد وموقع منظمة للبحث من جميع ذوى المعارف والعقل من خواصا المعاصرين  
 ان لا يحول علينا بالخطئة وان يس علينا بالمراجعة والمباحثة فان مع لنا محال ومتسع الحق  
 والارضاء وعدلنا عنه الى ما روى الله من الحق والسلام على كل مهتد ومتبع للحق ومفتد • ثم  
 معززه والقائل له ومفتد الصفاة الاصل على محمل الانزجيلة والاعادهم العلماء صاحب الغفران  
 الله الارض وسماة صمد العقيق ليه ما صبر سالم بن عديم روى سيد ام بملطه • • • • •

• • • • • هذا البيت وما بعده الى الغمام من زيادته للقصيدة لسكا لا للصوم كاهوشانه ربه الله تعالى

عَدْن طَرِيقَكَ مَا لَيْسَ بِكَ مُنْفَعُ إِلَى كَيْفِيَّةِ مُشْتَدِّهِ  
 إِلَى الِجْهَةِ فَتَحْدُثُ جَوْهَرًا مُتَلَبِّسًا عَرَضًا تَحْتَقُّ مَوْقِفُهُ  
 أَوَّلًا فَلَيْسَتْ رُؤْيَا مُعْقُولَةً وَنَرَى حَدِيثَكُمْ إِلَيْهَا مُعْصَرَفَةً  
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْكِتَابُ فَقَدْ قَضَى أَنَا عَلَى رُشْدِهِ وَأَنْ بِحُكْمِ سَفْهِ  
 لَا تَجْعَلُوا التَّوْحِيدَ عَرَضًا وَهَرَكْ غَرَضُ الْحَقِيقَةِ مِنْهُ عَيْنُ الْعَرَفَةِ  
 مَا أَبْعَدَ الْعُرْفَانِ عَنِ الْبَابِ بِكُمْ أَنْ كَانَ تَقْدِيرُ الْمُهَيَّمِ بَلَكْنَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَهْنِئَات

قَدِمَ الْعِلْمُ لِدَاتِهِ مُسْتَوْجِبٌ عِلْمًا حَاطًا بِالْوُجُودِ وَبِالْعَدَمِ  
 كَانَ الْعِلْمُ فَكَانَ مِنْ إِبْجَادِهِ طَرَفًا بِهَا بَعْدَ الْإِرَادَةِ وَالْقَدَمِ  
 لَوْجُوبِهِ وَجَبَتْ احْاطَةُ عِلْمِهِ وَالتَّشْيُّ وَالْإِشْيُ جُفَّ بِهِ الْقَلَمُ

عِلْمُ الْحَقِّ بِدَاتِهِ لَا بِأَسْبَابٍ صَفَلَةٍ  
 حَكْمَةُ الْمَوْجُودِ وَالْمُعْصَرَفِ مِنْ قَبْلِ شِبَابَتِهِ  
 كَيْفَ لَا يَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّنْ قَبْلَ عِلْمِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْمَعْدُومَ كَالْمَوْجُودِ وَالْمُتَنَعِّ كَالْمُبْكَرِ وَأَنَّهُ  
 كَانَ قَبْلَ الْعَدَمِ وَالْوُجُودِ وَالْمُتَنَعِّ وَالْمُبْكَرِ وَأَنَّهُ عِلْمُ مَا شَاءَ وَمَا لَمْ يَشَأْ  
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ غُلُوًّا كَبِيرًا اللَّهُ عَلِيمٌ بِدَاتِهِ قَبْلَ الْوُجُودِ  
 وَالْعِلْمِ

عَلِمْتَ رَبِّي وَلَا عَيْنٌ وَلَا أَمْسَرُ وَلَا ظُرُوفٌ وَلَا شَرْطٌ وَلَا مَسَوْرُ  
 مَا فَاتَ عِلْمَكَ تَوْجُودٌ وَلَا عَدَمٌ جَارٍ بِعِلْمِكَ مَا تَأْتِي وَمَا تَقْذَرُ  
 وَلَيْسَ عِلْمُكَ مَوْقُوفًا عَلَى حَدَثٍ مَا كَانَ أَوَّلَهُ يَكُنْ يَجْرِي بِهِ قَدَرٌ  
 وَلَا اسْتِحْجَالٌ وَلَا امْتِنَانٌ حَكْمُهُمَا وَفَوْقَ الْمَشِيئَةِ أَنْ تَشْتَتِ مُفْتَصِّرُ  
 قُدْرَتُ شَيْءٍ بِحَالٍ أَوْ تَجْهَلُ سُبْحَانَ سُبْحَانَ حَقِّ الْقَدَرِ مَا قَدَّرُوا

بِهَا بِالطَّبِيعَةِ تَهْزُو فَوْقَ مَرْكَزِهَا وَتَعَالَى الَّذِي تَهْزُو لَهُ أَشْرُ  
 أَلَيْسَ نَفْسُ الْبَيُولِ لَا يَحْرُكُهَا إِلَّا الْمَعْلَلُ وَالْمُعْطُولُ مُقْتَسِرُ  
 وَأَخَذَ وَالرَّسْمَ وَالْإِشْكَالَ وَالنُّوْرَ وَالْحُلَّ وَالْعَقْدَ وَالْإِبْرَامَ وَالْفَيْسَ  
 وَالْكُلَّ وَالْجُزْءَ مِمَّا كَانَ مُتَنَعًِّا وَغَيْرَ مُتَنَعِّ فِي الْوُجُودِ مُسْتَقَرُّ  
 وَحُلُّ مَا كَانَ مَوْجُودًا وَمُعْصَرَفًا بِقِيَمِ ارَادَتِهِ لَا شَيْءَ مُؤْتَسِّرُ  
 بِإِجْمَالِ اللَّهِ أَمْرًا نَحْنُ نَعْلَمُهُ أَنْ لَيْسَ تَحْصِيْرُ مِنْ جَنْبِهِ صُوْرُ  
 مِنْ أَسْرِ اللَّيْمِ وَاللَّا يَكُونُ رَكْنٌ فَيْكَيْفَ يَجْمَلُ مَا يَسْتَصِلُ الشَّرُّ  
 مِنْ ذَا أَفَاقٍ عَلِيًّا مَا حُضِّلَ بِهِ مِنَ الْعُلُومِ وَمَا تَسْتَدْرِكُ الْفَيْكُزُ  
 هَبِ الْقُوَى أَدْرَكَتْ لَمْ تَكُنْ تَلَا بِقِيَمِودِهَا الْعِلْمَ وَالْإِدْرَاكَ وَالنَّظَرَ  
 وَمِنْ أَمْدِ الْقُوَى حَقٌّ يَحْصُلُ فَيْسَ مِنْ كَاهٍ هَيْئًا مَا حَقَّقَ بِهِ الْأَشْرُ  
 وَهَلْ مَعَارِفًا إِلَّا مَوَاضِيَةً وَالْكَيْسُ فِي ضَعْفَةِ الْكُتُبِ نَحْصَرُ  
 نَحْنُ نَعْلَمُ بِالْحَقِيقَةِ مِنْ عَدَمِهَا وَخَالِقُ الْعَقْلِ عَنْهُ الْأَمْرُ مُسْتَقَرُّ  
 أَنْ شَاءَ شَيْئًا فَكَانَ الشَّيْءُ يَعْلَمُهُ أَوَّلَهُ يَشَاءُ أَنْطَوَى عَنْ عِلْمِهِ أَحْبَرُ  
 مِنْ أَوْجَدِ الشَّيْءِ مِنْ لَأَشْيٍ يَجْمَلُهُ كَيْفَ اسْتِقَامَ لَهُ الْإِبْجَادُ وَالْأَشْرُ  
 وَالْجَمْلُ بِالْمَصْنَعِ يَحْجَرُ لَا تَقُومُ بِهِ عَلَى كَمَالِهَا الْإِكْرَانُ وَالْفُطْرُ  
 أَنْ كَانَ يَجْمَلُ شَيْئًا قَبْلَ مَوْقِفِهِ فَانْهَ قَبْلَ ذَاكَ الشَّيْءِ مُفْتَقِرُ  
 مَا الشَّيْءُ فِي الذَّاتِ قَبْلَ الْخَلْقِ قَارِلُ قَدْ عَزَّهَا الْعِلْمُ لَا سَمْعٌ وَلَا بَصَرُ  
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ هَذَا الْكُوتُ حَلَّةٌ عَلَيْنَا اللَّهُ كَيْفَ هَذَا الْعِلْمُ يُعْشَبَرُ  
 قَدْ قَفَّ شَفَرِي مِنْ خُطْبِ حَدِيثٍ لَهُ تَكَادَمَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَنْفَطِرُ  
 آهًا عَلَى فُلْتَةٍ جَاءَ الْبَصِيرُ بِهَا قَدْ خَصَمَتْهُ عَلَيْهَا الْأَيُّ وَالشُّوْرُ  
 أَقُولُ لِلْعَقْلِ وَالْبَرَاهِنِ وَبَيْنَ مَلَاحِكَةٍ وَأَنْتَ الْفَيْصَلُ الذَّيْبَرُ  
 سَلَسَتْ صِفَةً دَائِيَةً وَجَبَتْ لِدَاتِهِ حَيْثُ لَا كُوتُ وَلَا فُطْرُ  
 خَيْرُ أَوْجَدِهَا صِنْفًا أَضْمَتْ لَهُ عِلْمًا يَسَاقُ مَا يَجْرِي بِهِ الْقَدَرُ  
 مَلَاحِكَتِ بِأَنَّ الذَّاتَ عَالِمَةٌ بِشَيْءٍ أَضْدَادُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ دَكُرَ وَأَيُّ  
 مَلَاحِكَتِ بِأَنَّ الذَّاتَ عَالِمَةٌ بِذَاتِهَا مِنْ أَسْبَابِ مَا أَخْرَجَتْ  
 مَلَاحِكَتِ بِأَنَّ الذَّاتَ عَالِمَةٌ بِفَوْزِ هَذَا وَهَذَا أَنَّهُ مُسْقَرُّ  
 مَلَاحِكَتِ بِأَنَّ الذَّاتَ فَاعِلَةٌ بِالْإِخْتِيَارِ لَهَا تَأْتِي وَمَا تَقْذَرُ



لو لم يكن علمه بالشيء يسبقه .. فكان بالطبع او بالجبر يقتدر ..  
 لو كان يختار امرا ليس بعلمه انشغل الوجود لما تاتي به الخير ..  
 يدبر الامر مطويا على قدر .. ان كان يصيب عن ادراكه الضرر ..  
 ما حاد اعنائه عن تدبير صنعه .. ان كان يحمل قتل المنع ما اخبر ..  
 سبحانه ربي تقديسا لعزته .. في علمه النفي والاثبات منحصر ..  
 بالذات للذات معلوما .. انكشفت .. ما ثم واسطة في الذات تعتبر ..  
 وكونه النفي والاثبات حكمته .. يقضي بادراكه المنفى لو نظروا ..  
 او وجبت علمه آثار قدرته .. فيلزم الجهل لو لم يظهر الاثر ..  
 لو كان ذاك لمست ذاته حلال .. اذ الصفات الى الاحداث تقتصر ..  
 او يلزم الدور فيها او مرادفة .. وليس يعلم الا حين يقتد ..  
 هب انه لم يشأ شيئا فاعدمه .. اكان ماشاء نفعيا عنه يستقر ..  
 ام كان ما لم يشأ الحق منفعا .. لذاته قادر في نفسه قدر ..  
 ام كون ما كان معدوما تقدمه .. ام ضده جل عنه مجزوا خور ..  
 ما للعقول على اقوى بساطتها .. ضلت فلم تفهم الايات والمذ ..  
 تحكمت في صفات الله جاعلة .. حقيقة الذات للعلات تأمير ..  
 قضية اثرت تعجيل منشئها .. ليت القضية ما كانت ولا الثمر ..  
 ليت التنوير بالاسلام ينبذها .. الى الذين يرسل الله قد كفروا ..  
 كم في القرآن ولوشئنا يدل على .. ان الذي لم يشأ في العلم منحصر ..  
 لو شاء اذ هاب ما اوحى لاذنبيه .. لو شاء جميعهم للحق لا يتدروا ..  
 اكان يحمل ما لو شاء اوجده .. قبل الوجود وعنه تنبي السور ..  
 لو كان ما يلزم المشر وطبعه .. فمن حقيقة ما اذ اصدق الخير ..  
 ما اذ ادهى الربيع في خطب الكليم ولو .. ان العقول الى الانصاف يتقدر ..  
 انظر فسوف ترى كيف ابرها العلم الحقيقي .. ان لم يخطئ النظر ..  
 ترى التعلق بالحال التي فرضت .. على المحال بصدق احوال يعتبر ..  
 اكان يحمل كالطور وهو على .. مرساه لم ينتقض بينه حذر ..  
 ام لم يخط قبل تكليم الخليم .. ان ليس يدركه عقل ولا قصد ..  
 المستحيل ومترك الارادة .. والتمس خصوص بالذم مارتج القدر ..

معلومة حسب ماهياتها وعلى .. ما اختارها ما لها في نفسها خير ..  
 وعلمه ذاته والذات سابقة .. والماسوي مطلقا للعلم محظرة ..  
 هذا هو الحق لا يغي به جنة لا .. باي حاله ولو عادتني العصور ..  
 اني لانصر ذا حق يغور به .. والمؤمن الحق للايمان ينتصر ..

وقال

متى كيف كم هل ما ومن آي ان لم .. بدى التسع فاحفظها عن الله لائل ..  
 متى وقت ظرف والظروف حوادث .. ومولاى من قبل الحوادث لم يزل ..  
 وكيف عن الاحوال جاء سؤاله .. وعز عن الاحوال في وصفه وجل ..  
 وكيف صيغة تاتي على متعد .. ووحدة مولا ما وجوب لمن عقل ..  
 وهل تطلب التصديق وهو ملازم .. لشك وما في الله شك حل هل ..  
 وما تطلب التفصيل عن ذي حقيقة .. وعلم بذات الله لا خلق ما احقل ..  
 ومن تطلب التمييز للعين خارجا .. وذلك تشبيه تعالى عن المشل ..  
 واي تشخيص للشارك غير .. باسم عموي كايهما اجل ..  
 واي حل قابل متجبرا .. وما صفة الله التجزى بحل ..  
 ولم بعد كسر اللام فتحة ميمها .. سؤال عن التعليل جل عن الحلال ..  
 فقدس كال الله عنها فانها .. صفات بها المخلوق في نقصه اعتقل ..

هذا ما تيسر لنا جمعه وعثرنا عليه من قسم الادكار وما الحقناه به من القصائد  
 في توحيد الله جل ولا وقد ذهب علينا الكثير من نظمه اذ لم يكن مذكورا قبل  
 وانما بادرت بتدوين ما وجدته من اجتهادى في احياء اثاره ونشرها  
 نظمها ونثرها واسأل الله ان يمدني بمؤنه فيما اعتنى به من خير ونفع المسلمين

القسم الثاني في الملاحج والعلم وفقطعات

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

غوث الوجود اغثنى ضائق مصطبري **✦** سر الوجود استسلمني من يد الخطر **✦**  
 نور الوجود تداركني فقد عميت **✦** بصيري في ظلام العين والاشتر **✦**  
 روح الوجود حيائي انما ذهبت **✦** من جملها بين سمع الكون والبصر **✦**  
 روح الوجود دهي الكرب العظيم وفي **✦** انفس رويك روح المخرج المحير **✦**  
 انس الوجود قد استوحشت من رلا **✦** وانت انس في ودي وفي صدري **✦**  
 امن الوجود اجرني من مخاوف ما **✦** احزنت نفسي منها في حبي اتخذ **✦**  
 عين الوجود ترى بؤسى وما زلت **✦** وفي بحالك اتقادى من الغمر **✦**  
 عز الوجود بعز الله انت لها **✦** فواقر درست اعياها اشري **✦**  
 وجهت نحو رسول الله نازلت **✦** وقلت يا نعيم حبة النهر فانتظري **✦**  
 امنية الفوز منه غير خائبة **✦** ومطعم البج منه غير منحسر **✦**  
 ونازل اخر منه غير منقطع **✦** وفاطر البر منه غير مضمر **✦**  
 بسطت كفي الى فياض رحمة **✦** على يقين بدرك السؤل والظفر **✦**  
 وقت الهج والامال صادقة **✦** يا عصمتي يا حبيب الله يا وزري **✦**  
 حقيقة الصبر استعطي الثوابها **✦** والفقر يلزمني ما عز مقتدري **✦**  
 ولست اعد هذا الدهر في شظف **✦** مادام فضلك عندي غير مقتدر **✦**  
 ولا اريدك بالايام تبصر **✦** لانت ابصر بالدينا من البصر **✦**  
 انت الحياة التي نفس البقاء بها **✦** بل انت مكنون سر الله في البشر **✦**  
 مولاي من كنت في الازمان ناصره **✦** فليس يغلبه شئ سوى القدر **✦**  
 تلقني في هاوي حوتى فلقد **✦** اوقعت نفسي ببعدى عنك في الخطر **✦**  
 يا مصطفى الله يا مختار نظرت **✦** يا اصل ما اظهر الابداع من فكر **✦**  
 يا رحمة الله يا مبعوث رافت **✦** يا مظهر اللطف في الارواح والصور **✦**  
 يا اول النبل بعد الله مبتدعا **✦** واول الكل عند الله في الخطر **✦**

(١) القدر المنزلة والقدر وهو المبدأ هنا

يا آخر الرسل لا تأخير رتبة **✦** واما السر مطوي عن الفكر **✦**  
 يا ذا هرا بكالات الظهور على **✦** شكل الظواهر في سدا من مقهر **✦**  
 يا باطنا لم تفت الباطنات ولم **✦** يدرك مقامات علم من الفطر **✦**  
 انوار حيك في قلبي قد انطبعت **✦** جيلة كاطباع الشمس في القتر **✦**  
 ما زال حيك في روحي يحامرها **✦** حتى تجردت عن عيني وعن اثرى **✦**  
 ما للجنة مقدار اذا اقتصررت **✦** الحق حيك حب غير مقتصر **✦**  
 تجردت من هفات كلها حجب **✦** لا وصل والحب يحجب بدى السر **✦**  
 ادعوك خلف حجاب لكون منبسط **✦** في سطر حيك لم اخلص الاثر **✦**  
 ذهلت عن كل شئ مذ علقته به **✦** فلا فرق بين الصفو والكدر **✦**  
 لا احب الروح الا انها خلقت **✦** من الهوى فاخفت عن عالم الصور **✦**  
 فلا علاج لها من اصل فطرتها **✦** اذا اصبحت بسم الحب من قدر **✦**  
 وجدت روحي صريعا في مصارعه **✦** يا حب لا تبقر روحي ولا تدر **✦**  
 بنار المحبة نار لا يقام لها **✦** لراحة قسا بالحب للبشر **✦**  
 طارحت اهل الهوى حق بلبس **✦** ففهمهم ومشتوا خلق على اثرى **✦**  
 لا يصدق الحب الامن غوث به **✦** ما للهوى دون حوالموت من قدر **✦**  
 وليتها مودة في الحب موصلة **✦** بوصلة من حبيب الله في الغمر **✦**  
 ولست في الحب من نصي على ثقة **✦** من فضيل الهوى صور على وطر **✦**  
 ان كان حبي معلولا فانت لها **✦** ادرك عليك قبل الاخذ والخطر **✦**  
 بقدرس برك استشفني وقد ضنيت **✦** نفسي بافات هذا العالم القدر **✦**  
 وانت طيب بصير قد بعثت بها **✦** يشفي العضال فانقذني من الضر **✦**  
 بدا لك الكون لا اسلوب بزهرة **✦** عر فرط حيك بائن حبه وردي **✦**  
 وكيف تغدي بكون انت علقته **✦** لولاك ما وجدت موجود الفطر **✦**  
 لو كنت اعلم غير الحب منزلة **✦** تد في اليك لكانت مستغنى خيري **✦**  
 لكنني بغرامى منك لى امل **✦** من اليقين بان منك بالنظر **✦**  
 كم نال منك العدى عفوا وناشلة **✦** ما شان من روجه بالحب في شعر **✦**  
 صدق الهوى فيك بنشاط الفلاح به **✦** فاقبل بحبك يا سمعي يا بصري **✦**  
 مضناك مضناك لا ترجى رجاءه **✦** اطلقت فيك رجاء غير مقتصر **✦**

وما ناديك عن حذر أحققه . ابوء وبلي بدنسب غير من جبر .  
 . او قوت وقر الشقا حتى خذيت له . والنفس من اجار الغفلات في غمر .  
 . في شدة السهو اجري سادرا ترفا . لا ارجو من غوايات لمزدجر .  
 . تسوقني نزعة الشيطان من غمسا . في ورطتي غرور الرغف الوضد .  
 . ياسا فخطها رقا بسا ممة . عشواء تخبط في جيل بمعتكر .  
 . فصورها الوقي نذت بمقفر . بين السباع بلاماء ولا شجر .  
 . هيما لا يقطع السواق من سلال . ولا المسوق عن استرسال مؤتمر .  
 . الا اذا عصمتني منك عاصمة . تخلي منك في امن وفي وذر .  
 . يامن به سلوة في كل واقعة . عن كل كائنة في الورد والصدور .  
 . ادي حقوك تشفيق القلوب وان . هاق النفوس متى تخطر لمذكر .  
 . يامن وقته السحاب الحز فابعة . لذاته في حلول الركب والسفر .  
 . يامن به بشيرتنا الانبياء . وكم شددت به الجن في بدور حفص .  
 . يامن به اخبرنا الكهان وهو على . ارائك الغيب لم يبد من الستر .  
 . يامن تقدم نورا في خطائنا . بر الله حق تلقاه ابوالنشر .  
 . فلم يزل تلقاه الكلام على . طهارة الشرع حتى حل في مفسر .  
 . ومنه في صلب الياس فاسمعه . في الصلب ليحك بين الركن والحجر .  
 . حتى تمل في مشكاة آمنة . يا اخي زهر خربت النور فازدهري .  
 . وزارها انبياء الله قاطبة . فيشروها به في نومة السحر .  
 . وكم لها من خصوصات وخارقة . في حمله شاهدتها روية البصر .  
 . وللخوارق في لوح الوجود له . في برهة الحمل شأن غير مستقر .  
 . ما صنع ابرار كسرى في نزل له . الانزال من معجز القدر .  
 . وهي التي طيرت اكليل مفارقة . يا طير قد عشت دهر قبل لم تطر .  
 . وما الساق غاصت هل تقيها . وادي سماع حتى فاض بالقدر .  
 . وما دهي النار من خطب اذا فطأت . يا نار في كيد الاشراك فاستعري .  
 . حتى اذا آن انحاف الوجود به . وان يباشر بالفوز والظفر .  
 . تمل العرش والكرسي والملا . اعلى وزخرقت الجناح بالبشر .  
 . وجاء جبريل بالتمجيد مستدرا . مشاعر الله والاملاك في زمر .

وحقت الحور والعذراء مريم والسفراء آسية والذل وأفسر .  
 . بينت وهب وروح الله يسجها . بالروح والنور من افسه العطر .  
 . والبيت بمنز والاعلام خافقه . شرفا وغربا وكون الله في حجر .  
 . تنزلت في غواشي الروح لائحة . اذن الاله بين الفخر والحق .  
 . فابرزت ذرة الاكوان ذات صفتي الله ساجدة لله في الفطر .  
 . فليتي ذرة من تربة لمست . ارايه في سجود غير مبتكر .  
 . في عالم النور لم تفر مساجد . منه فلا تفكر في عالم النور .  
 . بالقول محمد عيسى والحبيب الي . بالقول والفعل والتمجيد بالصور .  
 . مواهب الله في تمجيد خمرت . له الكالات في اطوار الزهر .  
 . فلا مال لخلق وليس به . بل اما فاض منه الفيض للفطر .  
 . لا عرش لا فرش لا كرسي لا ملك . لا ارض لا جنت لم يمدده بالخير .  
 . اب لكل لكل وجود اصل مبدئ . منه ومنه مداد الانفس الطهر .  
 . لا بدع ان تغمر الاكوان رحمته . لأنها منه كالاعصاب للشمس .  
 . ما ذا عسى بالفاطر مدحته . حقيقة الامر لم تخطر على الفكر .  
 . اقصى المدايح والعبادة خبرت . وشأنه في المعالي غير منحصر .  
 . وانما يؤخذ التوصيف منه كما . يشته الطير وسط البحر من قطر .  
 . ما للمعاجز قدر في مراتبه . الشأن اغنى عن التذليل والنظر .  
 . محمد الرسالة والشان المضاف له . شهادة الله اغنته عن العبر .  
 . عز الحكمة عند الله متصل . بحجة الله لا تسبيح المخر .  
 . وانما سيقت الايات تكرمة . له وتبصرت للشيء القدر .  
 . بهما ترجمت اصدارا جادها . يخفى ليد من ضوء الشمس والقمر .  
 . لو لم يكن غيرا يحاكي البلاغة في الشكر الحكيم لطوع الحق والبشر .  
 . الى والبلقاء الله عارضة . فمبك تغربيا ان القوم بالمجد .  
 . واستيقنوا ان خلقا لا يحى به . وانه خارج عن حاقة الفطر .  
 . وحين اهتمهم حادث شكائهم . بغيا وعدوا والاحاد والاشهر .  
 . فقال بعضهم سحر وبعضهم . سجع وبعضهم ساير من الزبد .  
 . تنافروا عن هدى ولا هم . على بصيرة حلهم نعمة الخمر .



وعاندوا اذ خدعهم به حسداً من عند انفسهم زنياً بلا وستر  
 فكان جسد خدياتهم ساورة الشيف القواضب اذ حاموا عن السمور  
 فصكهم سيف جبار بكلمة جشبار السماء على الاجيال منتصر  
 فاجتث اثلثهم سلطان طوته بصولة جلال الله في وزر  
 بصارم في يمين الله قائمه كأنما صيغ حذاه من القدر  
 كم فيلق جفن من تحت رايته جيو جبريل تحت الشرب الضمر  
 مسومين بنور الله يقدمهم حيزوم والملا على الاشر  
 يباشرون الوحي بلفاخيولهم صفرا عماهم في قلب البشر  
 نعم لكاتب روح الحق سيدها والروح جبريل من فرسانها الذمير  
 اجلت وغاها وخيل اللات ضاحية على الظواهر والقيعان كالجزر  
 اشلاء دفت عليها الفتح وانتهت اوصالها السيد بعد البيض والشمس  
 يا تحمى اللات والعزى خربت ويا جبرية الشعر جاد الله فانكسرى  
 ويا بنى الحب والهاغوت حسبكم من رعية الله في الدنيا وفي سقر  
 ويا مثلية اللاهوت قد كسر أشدة الصليب بهذا الصارم الذكر  
 ويا عطله التكوين قد هزوت قضية الله شان الدهر فاندحى  
 بالمدحمتا الذي بادت به الصلح اول مبشرة في سالف العصر  
 جاء المشيخ والاجيال تعرفه بنعته عن لسان الرسل والزبور  
 جاء المشيخ جاء النور مبتدراً لم يأت الامولاه ولم يبد ر  
 جاء البشير النذير السيد الصمد الشير الكريم المرحى خيرة الخير  
 يهدى الى الله لا تشنيه كارثة عن امر من غنوم الازمة النكر  
 يدعوى الى الله خرداً في عوالمه بعزم مضطرب بش مضطرب  
 اتي على فترة والدين مشترك بين الكواكب والاملاك والحجر  
 فقام لله لا يالو مجاهدة فيه حنيفاً على السراء والضمر  
 حتى استقامت له في الكون سيطر من فطرة الله بين العز والظفر  
 حنيفه شحنة بيمضاء نيرة الى القيامة في امر من الغير

يرجى حامليهم الانبياء استقى الضيم حيا ويمتأمنه في وزر  
 ليت الرسالة عند يد الملاحة سلت طان العوالم من لم سائر الفطر  
 شمس النبوة اجلاً ومرتبة لولاه قنديل جنس السور لم يبر  
 محمد عاصم الكونين فاتح كتل الخير قائد كل البر والخير  
 فتح السعادة في الدارين موهبة منه وانعاش جده العائد الذمير  
 مبارك رحمة للعالمين به درك الفلاح وكشف البؤس والضمر  
 مهيم لاختصاص لامقام له في غير وكمال غير منحصر  
 شمس الكمالات الاسماوية انبسط منه الكالات في كنفية الاشر  
 حقيقة عكفت فيها المحاسن فال ابداع منه هس من حسن النضر  
 عز ترقى بعليين رفعتهم مشرق المجد والادوار لمرتد  
 ولا يزال ترقية غير مدى يعلمو المراتب من اولى الى آخر  
 ولي تزال على الاعيان فائضة فيوض رحاه بالامال والبكر  
 محمد يمه البحر المحيط فمن فياضه رحمة الدارين للفطر  
 ان غاب شخصاً فاغابت شهادته الكون منه محل السمع والبصر  
 سرت عناية في كل ناشئة وروحه سرعان الماء في الشجر  
 مهاة رافقة عدن ونحو بها في مقعد الصمد نحياب عند مقتدر  
 محصنين بمجمع من رعايته مستعصمين به في الصفو والكر  
 مخلصين به في عز ملته مما تحاد في الدارين من خطر  
 نصير دعوته يحى حفاظنا فحق من عزة الايمان في وزر  
 طوبى لنا قد جعلنا امامه وسطاً خيراً شهوداً لمولاه على البشر  
 مباركين بنور الحتم تنفحنا انفاً من احد خاديين في الزبور  
 نشى على سنة الصمد المبارك اصحابه المهتمين السادة الطهر  
 شعب كريم قديم الذكر بركة نور الرسالة في الاسرار والسير  
 غناية الله خصتهم بما سبقوا به البرية من زلفى ومن خير  
 في الله جده ولقد وافى مفاخرهم ومدحه الله فيهم حسب مفتخر  
 فروا الى الله واتبعوا بحمدهم بقية الله ذخراً خيراً مذكر  
 وجرو النفس بجريده السيوف فليشك النور وحده السيف للكفر

هَبُوا الداعي الهدى والنور حشوم ما بين ذى هجرة فيه ومنتصر  
 أشد مناد يد في أيدي عزائمهم طي الخطوب ونشر الفوز والظفر  
 غرأيا من انشاء العبادة في وجههم من سجود نير الإمشو  
 حتى مضى المصطفى والله يمدحهم وهم لنا قادة والحق في وذر  
 نهاية القول فيهم انهم بشر فازوا بما لم يناء سائر البشر  
 يا صخب احد يا انصار حجته والمنازين مقام القرب والنظر  
 ما قدر مدح في قول الله يمدحكم لولا المعجبة واستمداد مفتقر  
 انتم شفيعي الى من ليس يحكمكم بحر الكمال عظيم الشأن والخطر  
 عساه يشفع عند الله لي فله شفاعته وسيفت ما كان من وطري  
 يا سيدي يا رسول الله قد وصلت اليك حالي فصلها منك بالنظر  
 فنظر منك في حالي يكون بها فوزي بردي وانتقادي من القدر  
 يا سيد الرسل ضاقت كل كاشفة بناصر فلتكن لي خيرة منتصر  
 وان يعنى في امرى فهو متسع بوسع جاهدك في وردي وفي ضدري  
 هذا الرجاء حبيب الله منسلف فابسط يمينك بالحسنى الى فقرري  
 يا رب صل وسلم عدا وهبت يداك في نعمة في السر والنجهر  
 ومثل فرك يدي العرش منبسطا وملتى ما حاطه المقدور من اشر  
 ومثل جبرك اقواما رضيعتهم بمقتضى ازل العلم والقدر  
 ومثل جبرهم اياك اذ خلصتموهم فما لهم غير حب الله من وطري  
 ومثل اضفاف نور المصطفى نيا وبجده ومعالينه على البشر  
 على رسولك لانا الحفيضا محمد وعلى اولاده الطهور  
 واله وجميع الصحبة شمدت بفضلهم ابدنا السن السور  
 انمي صلاة وارزكاها وافررها موصولة النيف والامداد في العصر  
 ترضى بها سيدي عني وتلمنني رشدي وتغفر لي يا خير مفتقر  
 وتجعل الفوز بالجنات جازني بفضلها ونجاني رب من سقر  
 والدي واولادي ومقربي والمؤمنين وانصاري وموثرري  
 وكل ماض وآت والمعاصرين ائمة الدين والقوام بالبشر  
 واجعل صلتي له يا رب متصلا بزوجه نورها كالنور بالبصر

واجعل مدحى له ضيفا يلتم به يعود لي عنه بالاكرام واليكر  
 ما خاب راجي رسول الله في املي ولا انتفى عنه الا قاضي الوطر  
 من ان الله عليه وسلم  
 سبق المدي سفير من الازال بمواكب الاعظام والاجلال  
 حل المسافر بعد احقاد خلقت من سين سبقت على جبرال  
 في طوره بشر لي كمل امره وتكون عنه مراتب الاحمال  
 بعد السرى بمجامع القدس التي طابت به في الجمل والشرحال  
 بدأ المسير ولا تسدرة منتهى بل قبل خلق العرش بالاجمال  
 ما زال من طور آخر يرتقى حتى استوى بالهيكل الصلصال  
 فجرى تناقله الطهارة والصفاء من آدم والى الذبيح التالي  
 حتى تجلى من عصية عصية ملك الوجود وصفوة المتعالي  
 فتقبلت ام القرى من امه ام الكتاب ونسخة الاشكال  
 اهلا باكرم نازله نزلت به الشيركات فوق رغائب الآمال  
 اهلا بحبيب الاله ومرجبا بمبارك الاعمار والاعمال  
 اهلا باحمد حيث كان محمدا خلقا وخلقاً في هدي وكمال  
 اهلا بمن خلق الوجود لاجله ستر الارادة فاتح المقفال  
 اهلا بنفى العالمين بجوده دنيا واخرى غنية المفضال  
 فعلى يديه حظوظهم مقسومة حتى السعادة قسمة الانفال  
 وعطاؤهم منه عطاء مبرر وحقوقهم منه حقوق عيال  
 اهلا بمن نزل البسيطة رحمة فالكل منه على يد ونوال  
 اهلا بمن رقب الوجود ظهوره فقر الى معرفه البطال  
 وافي من السفر البعيد فخل في الشبث الحرام وجاء بالاهلال  
 ان كل معتمرا فقد لبى ايا في صلب الياس بصوت عالي  
 اهلا بمن طس الوجود بلطفه وشكاه من متكاثر الاعمال  
 اهلا بمن مسح القلوب بنوره فتقدست من شقوق وضلال  
 لمة في جبريل عليه السلام

اجملا من جمع المعاجز كلها في نفس معجزة الكلام العالي  
 بله المعاجز من خير الماء من بين الاصابع او زكاة المسال  
 بله المعاجز من كلام الوحش والانهام والاشجار والاطفال  
 بله المعاجز يوم اشبع جيثه صاع واروث ركة السلسال  
 بله المعاجز ليس يحصى عددها ذكر على الاطياب والايصال  
 بله المعاجز سابقات قبله من غير او اعقب في التسلل  
 فكل منسب اليه اصابة واحكم على التفصيل والاحمال  
 ومن استقر له الامور كما يشاء لا بدع منه خوارق الاحوال  
 امضى على المنفوذ قد حاكم ماشاء كان بقدره المتعالي  
 في السلب والايجاب والاعلام والابجاد والايثار والاقبال  
 قل ما تشاء وحاش مجد الله في مجيد لا تقتصر في القبال  
 ياسيد الرسل استقر بك الرجا فانزل فديتك راحم النزال  
 انزل فديتك مرتضى متقبلا بك منك فيك بشائر الاقبال  
 انزل فديتك قتما بالمكانات مسطرا في القبض والايصال  
 انزل على نزل المحبة والصفاء والخلقة العظمية وعرش جلال  
 انزل ابا الاكوان حافظ شأها بمقام حفظ الليث للاستقبال  
 ما اختير نورك ان يكون محمدا المظهر رحمة وجمال  
 سبقت على غضب الكريم الرحمة الشفوية كنت وكل شئ تعالى  
 ما زلت في ملكوته مستقبلا حتى ظهرت لرؤية الارسال  
 فعاهد الملكوت مذ فارقتا الفت حنين الالف كالمطفال  
 ما في حنين الجذع بعد غزابة ان حق مثل المثلج الميعال  
 يا نور اول قبضة ازلية ما بنت عنه ولا الربوع خوال  
 لكن نقلت الى مقام جمعت لك فيه فوق المرسلين معال  
 لك حيث كنت وكيف كنت مزينة انوارها للانبياء بحال  
 يا ليلة الميلاد ما اظهرت من مجد وما احرزت من اجلال

(١) بله معنى طالع معني دمع وقيل معني سوي ونحوه في بعض النسخ ما سواه من النسخ

اشقوت

اسفوت من نور النبي محمد وعوت آية ليل كل ضلال  
 فضلت حتى ليلة القدر التي هي لكتاب مظنة الانزال  
 وكسيت من خلل السماء كرامة للمصطفى ماله تناله بحال  
 سدت الزمان وكنت فيه غرة حتى الليالي سادته ليل  
 بشري لأمته حباها جاهة شرفا على متقدم الانبيال  
 وبذكرها المحمود في كتب السما وطهارة الاخلاق والاعمال  
 وبدينها السهل الخفيف وكرها ما حلت اضرا من الاحمال  
 وببعثهم بوضوئهم انوارهم غرر وفوق مواضع الاجمال  
 وبانها الوسط السواء النصف النسيات والاقوال والافعال  
 ولها الخصائص كالشهادة والشفاعة بعدة والنبي والافعال  
 وبأن عالمها النقي منسبة بالانبياء في المدي والايصال  
 وبانها مرحومة بنبيها من اخذها بالخسف والزوال  
 يارحمة الاكوان جاهك عصمة وبه التياذي حين ضاق بحال  
 يا مصطفى الله العظيم انظر الى املي ولا تنظر الى اعمال  
 واخيت بابك بالخطايا راجيا خط الذي اوعيت من اتقالي  
 مستشعرا حتى اليقين بان من وافاك لم يرجع بخير قال  
 مولاي امالي اليك جليلة وشكيت ذنبي ورقة حالي  
 مولاي مالي غير بابك وجبة فاليك في حاجي احظ رجالي  
 مولاي او حشيت اقتراف هائل وعظيم جاهك دافع الاحوال  
 مولاي ضاق الفسيح خصاصة واليك رفع يدي وبسط سؤالي  
 مولاي عفوا لله اسني مقصدي وبك الوسيلة لاحميدفعالي  
 مولاي لم احمد لنفسي خلة لاشئ الا ما تشين خلالي  
 مولاي عشت على المعاصي غافلا بيد الهوى عما اليه مسالي  
 مولاي ان احمد لسعي ذرة فهو الرجاء به عقدت حبالي  
 مولاي لست على الحقيقة صالما ان عشت بين هواي واسترسال  
 مولاي تبث متابع عزم انابة بندامة قطعت نري اوصالي  
 مولاي قدرك لا يضيقي بحالتي وعظيم جاهك حال كل مصالي



مولاي فاشفع لي وانت زعيمها قبل النكال ولات حين مزال  
 مولاي وانظر في خصائص فائقى انى اعمدت عليك فى احوالى  
 مولاي اعيتنى حوادث جمه ماله حوادث ما الهن ومالى  
 مولاي ادركنى وخل عقودها انى على داء بهمت عضال  
 ايقنت انك يا رسول الله ان تفرغ لها ذهبت كطيف خيال  
 ومن الحقائق ان جاهك شامل دنيا واخرى مطلق الامال  
 ومن الحقائق ان جودك كاخل بجوامع اخيرات والافضال  
 ومن الحقائق ان بعثك رحمة للعالمين مجهم والقالى  
 الف حبيب الله محرم طالى نظر الرحيم ورافة المفضل  
 واسأل الى الغفران من ربي فقد اذنبت فى الافعال والاقوال  
 واظن لانتك الضعيفة انها اضعت مصيد الذيب والزيمال  
 دامت عليك صلاة ربك والسلا ثم مباركاً ابداً وكل الال



وفاة سيده عليه وسلم

اشمس اضاءت امسا وجه غرة وليل سجد ام حالك الفرد ابدت  
 بريق الشيا لاج امر برق عارض فميج بلبال وشوق ولوعى  
 تمنيت من دهرى افوز بنظرة اليها قبل ان افوز بمنيتى  
 ثبت على صدق لوداد فانشئت ولكنى اشجعت على تمهجتى  
 جرى جود دمي يوم جدت جماها فجدت صبرا عند ذاك ملحتى  
 حلا جتها فى خاطرى مثلى حلا ضريب لظمان وان هى ولت  
 خروء ميود طر فها طرف جود ربه به سلبت قلب الحليم وبتت  
 دمي سفتك هذا رافى حكم ودها حلال لها سفتك الدمان تجلت  
 ذهبت عجباً منها وتبها كاهها شذا جسمها يزرى على مسك تبت

(١) عثر على هذه القصيدة المنسوبة لـ (مفلح) لندرية فى مخطوط حيدرآبادى من نسخة عتيقة  
 خط نسخ العلامة محمد بن سعيد بن حلمان الحليلى ضمن اشعاره ولعلها كانت من مصاديق  
 نصه فى حذنة السن لأن تاريخ عنها ١١٠٠ هـ وقد التزم ان يكون صدرها بيب على  
 سرج من مروت انما لا ترها اسم لاد

رحم الله ايام الغمام والصبي ربيت بها وصلاً الى ان تقصت  
 زمان زهت فيه ازاهير زهرة الشباب وجى لا يعز برورة  
 سلام على دهر مضى سلافة الشسرور وسهلا بعد ذاك بشة  
 شد اند مثل الشرى طماتناقت على وشانى الصبر فى كل نوبة  
 صروف الليالى صيرت فى حاشيت قصير اقبال فابصروا الى صرفة  
 منيت ضنى لما صيرت مجهم وضنوا بوضيل واقتلت بعضة  
 طبيبي ومطلوبى وطبى وطيبى ومعمدى فى الامرساكن طيبة  
 ظمئت الى ما بين اطلال يثرى فيا ليتها كانت مدي الدهر ظلى  
 عليل وما بين علة غير انى سلوكى حب المصطفى صار على  
 غليل عليل غالى حب احمد فاحيلتى الى اموت بغلى  
 فليت فنانى كان فى فنى طيبة اذا فاه فوم القبر فمت بلهفة  
 قتلت قاتل العذل فى دار حبه وقت لقلبي اقبل وكبدى تفتح  
 كمال جمال المصطفى وبهاؤه اليه دنت شهيم السما وتدت  
 له من خفيات العلوم جليلة خبت دونها افكار اهل الحقيقة  
 ملائكة المولى حمته وخبره ملا واعتل فوق الطباق الرفيعة  
 نفى دين اهل الشرك دين محمد واصبح دين الله فى اى بهجة  
 واشبع يوم المندوق الناس كلهم من البرمة الصغرة لجا بتفلة  
 همت يوم حل الفل والصحب لاه ينابيع سلسال من الماء ازوت  
 لا لى در وسط فيه تلا لاث ومن ضرب تلك المناسم علت  
 يلوح بحياه البهى فتستجى له الشمس من نور بانوار غرة  
 انت نوح الاملاك من امر ربه وما كان امر الله الا لرحمة  
 بطست ملي حكا ونورا فابقرت عن القلب حتى افضته بحكمة  
 قباعت بذاك النور مشكاة قلبه فاشرق منه ظاهراً بشرية  
 ثمال اليتامى والارامل مثلى اذا غر ناب الدهر والقوم ثلت  
 جبابرة الاغصا خوت ونكست طلعتة الاصنام تحت الاسرة

(١) هو المديونة المنورة سميت باسم رجلان العالقة وسماها على اسم عليه وسلم طيبة ولها اسماء  
 غير هذه الاسماء

حليم عن الزلات غير معاقب - على الحرب الا بالترق واللى  
 خلافة معشوقة - وفعاله الشجيرة عزت ان تداني وجلت  
 وقد كان في مبداه يعتزل الرى - ويطوى نلانا لا يهتد بشوق  
 وكان امينا في قرين محببا - اليها بصدق الوعد قبل النبوة  
 الى ان اتى جبريل بالحق من لدنى - الله ونال الجهد منه بقطرة  
 فقال له اقرأ قال ما انا قارئ - فقال لا اقرأ باسم ربك واثبت  
 وقم وادع واصدع بالذبحاء في الرى - ولا تبتس واصر على كل نكبة  
 فلما دعاها لاله وار همت - ابا طيلها والى الحق وكت  
 واغرت به صبيانها وعبدها - فكم خضوع بالذمافوق وجنة  
 وقالت ايجنون يريد يصدنا - عن اللات والعزى ولم تلتفت  
 فلما اراد الله ابرار شمس - اتى الوحي ان قم واخذ السيف واصلى  
 وجاهد هم منصر عليهم حولنا - وبدد هم في كل صحراء اصمت  
 فكم ادهمتهم غارة من محمد - فجدل فيها منهم كل عتقت  
 كان عليهم في العريكة بعدما - سقام كرم الموت في صبح فرة  
 مخردلة اسلاؤهم بسيف - اتبعوا قرى للموحش في كل عصمة  
 فاضحى رسول الله في اى عز - عليهم وامل الشراك في اى محو  
 وعصبة سوء كذب وقدا - بكتبهم في محلى اى وسورة  
 وبشرهم عيسى المسيح وقبلة - بتوراتهم موسى لمخادق وضلت  
 وما تنكر الخفاش ان في اغصنت - من الشمس في وسط النهار وغضت  
 وكم معجزات للنبي عظمته - لها تسجد الاذقان في كل بقعة  
 وما اعظم القرآن منجدة له - شواحدة في كل اى جليلة  
 ضياء اذا ادهمت كل ظلمة - مشفاء اذا افاضت كل علة  
 وما احمى في الرسل الا يتيمة - يعقد فيما في العين غير اليتيمة  
 وما الرسل الا كالنواكب في السما - واحمد شمس حين جاء استنشرت  
 لاله الشرف الاسنى وجلية الملم - ورتبه تعلم على كل رتبة  
 وكم اتى من خارقات عواشه - وباهر آيات ورذ بليمة  
 اتى نحوه ات بساق كسير - فابراهامه باكر من مشحة

ورد على جعفر اعجاب عيفة - وقد خشيت بالريح اعظم خشية  
 ترضا في بئر فاعذر ماؤها - ولم تترك قبلا قط تندى بقطرة  
 وجاء بعير نحوه يشكو له السحيا - وتنكيدا له في العلوفة  
 ومر على بعض المياه مرة - ليدها صبي ذوا عتراء بجنة  
 فالتى على المجنون كفا كريمة - بها خرج الحق من بعد ثمة  
 وكم شجرات قد انتت فسلت - عليه وحيته باركي تحية  
 وفيما راه الناس في البرقان من - تشققة من اكبرية نخبة  
 وظللت الصبا عليه وبردت - لبيب هجير عند وقت الظهيرة  
 وراوده شمع الجبال فانتت - نفازا بتحويل لبر وفضة  
 وسمت له اللحم الذراع عذوة - فاخبره نطقا بما فيه دسنت  
 وما ليلة الاسراء عنك خفية - انا امين الله في بطن مكة  
 فاركبه ظهر البراق ولم تكن - لغير رسول الله او طي ركوبة  
 فاعلى به السبع الطباق فانتت - سراه به حتى انتهى تحت سدة  
 وشاهدوا اوار الجلال بعينه - واثبت جبرائيل اوضح رؤية  
 فما زاغ من تلك البواهر جاشنة - ولكن مستوطن للاركة  
 واوعبه الرحمن فيض معارف - واوحى اليه ما اراد بقدره  
 وطيف به الجنات بين قصورها - فشاهد ما في الخلد من كل لذة  
 وطاف باقطار السموات كلها - وشاهد ما في الكون من كل آية  
 ومن لى بان احمى معاجز احمد - تقاصرت الافهام عنها وكلت

نقطة

(١١) روى ن قتادة عن النعمان اميبت عيفة يوم اُخذ حتى وقعت على رحمة من دها صلي الله عليه وسلم فمات احسن عيشه - وروى ن رجلا من ولد قتادة وقد على عمر بن عبد العزيز فقال ان الرجل فقال

انا ابن ن سالت على الخديعة - فرددت بكف المصطفى احسن الرد  
 وعادت كما كانت لاول امرها - فيا حسن ما عين ويا حسن ما ردة  
 وروى عنه امه عليه الصلاة والسلام مرة في حشم عسى به لاله ينكم في ماء فصر  
 فاه وسليبه اعطاها اياه وامرهابسقيه وسبها به فبرى الغلام حتى زاد في راحة القتل من

وما يأخذ المداح من وصف احمد .. كايخذ المدح من وسط لجة  
 نادب بحسب الله عن قول رؤية .. و ما شئت فلمدح خير البرية  
 فذلك اعتقاد المبطلين بربهم .. وما قولهم في ذلكم غير ربيعة  
 تنزه مولانا وليس اعتقادنا .. اعتقاد افتراء من حلول ورؤية  
 فيما في كتاب الله ان محمدا .. رأى ربه بالعين اكمل نظره  
 ولكن آيات القرآن بغير ذا .. شواهد طرا على الفضلية  
 فما من خليل الله يرجي .. ولا من الحكيم ولا عيسى قبول الوسيلة  
 بيوم يقوم الناس فيه لربهم .. ولكنها من ذي الخلال الكريمة  
 وليس لهم حوض وليس لهم لوا .. وليس بايديهم مفاتيح الجنة  
 وما أرسلوا الا الى الانس وحدهم .. واجد مبعوث لأئس وجنة  
 شرارهم مستصعبات عظيمة .. واجد مبعوث بسهل شريعة  
 وما قرهم بالشاهدين على الوري .. ولكن قوم المصطفى خير أمة  
 لهم شهد القرآن اعظم بشاهدي .. بانهم اشهاد يوم عظيمة  
 تراهم اذا ما اذلل اظلم ركعا .. واكبادهم من خشية في ثقت  
 اذا برزوا بالسلم عند نبهم .. تحال شمس او بدور تهمت  
 وان كسروا للحرب خلت عراب .. من الاسد والاعدا اذل فرية  
 وان وهبوا منا انالوا بما به .. غنى لجميع الناس من جود مزنة  
 وضاء وجون كالبروق ابتسأهم .. انوفهم مثل السيوف العقيمة  
 ولوطن المداح في نشر وصفهم .. لما بلغوا معشار عشر المديحة  
 اتيت رسول الله خالشانهم .. وجهدي هذا فاعذر وافوق قدرتي  
 واني قد اقررت اني مقبسر .. بشأنك مدحا فاعف عني لزلتي  
 اتيت ذوقا بعدتني بفعلها .. عن الله فاستوحشت عنه بنفرتي  
 وضافت في الدنيا وضافت مسالك .. بما فحفا في عند ذاك اختلي  
 وانت رسول الله خير مشفع .. جعلتك في دفع البلاء ذريعتي  
 ويارب عبد اتق هو راجع .. اليك تحذ بالعقول عن جبريتي  
 بحكمة من اسمرت عيني لشانه .. فابديت ما قدرته من قصيدة  
 وصل عليه يا الهى ما شهدا .. هزاز بتغريد على غصن ايكه

وسلم عليه ثم بارك وآله .. وصحب اول بر واتباع سنة

و في حقه عليه السلام

نسب صانعة الجمال الاله .. لسيرة عليه انطواء  
 معت بالزكاة يد الله فلا بدع منه ذاك الزكاء ..  
 لم تشنع أم بلوم وخش .. لا ولا شنتعت به الالباء  
 لن ترى المسك في اناء فلا يعبق الا بالمسك ذاك الاناء ..  
 تتجلى الانوار في غمر القو .. مودله في التجلى خفاء  
 اودع الله في شمانهم بشر .. فاخلأهم سنا وسنا  
 يكسب الوالد الوليد الذي كسبه .. البدر في السماء ذكاء

اي نور تقيمت بنت وهب .. كان منه الاملاك والانبيا  
 غبطتها السماء فيه فكانت .. غبطة فيه ان تور السماء  
 حفنته حواضن اللطيف في الغيب .. ولا آدم ولا خروا  
 في شهود يسبح الله والاملاك .. والرسول والوجود خلا  
 لا تسلي عن تاخر الشكر عنهم .. هو كل وصف له اجزاء  
 سبقوا في الدنيا وفي عالم الغيب .. له سبق دونهم والجلاء  
 فهو السابق الاخير ليتم .. زله بين حالته الملاء  
 قد فقه في قالب البشر الحكمة .. نورا تصونه الاحشاء  
 من تجيد الى تجيد الى انت .. اجدته زهرية زخراء  
 فاضلوت نورا وبشرها الحو .. روارت مكانها الانبياء  
 وتنادت بقصة الجمل املا .. كالمسمرات والسمر والنداء  
 كبيان العجماء نطقا عن الحشل .. وبدع ان تنطق العجماء

(١) تلنا هذه المنظومة من تاليفه المسمى المور المحمدى المطبوع وقد احتضره تاليف  
 الغرسماء النشأة المهدية المطبوع بهم وقد صنع له العلامة باسحاق مقدمة  
 كوضع له تاليفا تفسير برب اللغة فيه حرره الله خير والولف تاليف سماه كتور المهدية  
 تاليف المهدية لم صنع



وتحلت بالزخرف الأرض اذ رقت اليها عروسها السرا  
وستقتها المبشرات مما فيه ليدري بشيرها ايما  
وتهاوت اسرعة الملك والاحسان واستوحشت به الاهواء

رفعت جبهها الغيوب عن النور والذي اشرفت به الأضواء  
وتجلى السر الذي خلقت من أجل الأكرام شأنه الاشياء  
واقى الله بالضمير الذي كان بشئ الزلفى عليه انطواء  
وبدا للوجود من مصدر القدس سفور وجاءت به السفراء  
شد ما ازينت به جبهة العرش فيها من رنيمه لا لاء  
فسرى من لطائف البشيرة في الكون به اريحية وازدهاء  
ابن بشر الاكرام من بشير جبريل ومراى محمد واللقاء  
خاطبا في ملائكة الله والنور ربه من محمد واليهساء  
ثم طافوا به العوالم والارضون تتهز فرحة والسماء  
وتسايح الله تعالى من الايجاد شكرا اذ جللت النعماء  
وعرى الكعبة الحرام انتشاء واهتران كانه العرواء  
واستطالت لحفنه الوحش والطيسترو في عين الله منها غناء  
وقمت حفظا للقدس مجلا ففازت بيمنه البطحاء  
وبدا استشرفت لداشرف الاشياء حازته دونها اشياء  
عادة الله في المخطوط لمن شهدى اليه وما المخطوط سواء  
حرم الله اى حظ تقبلت ثوى لا يسل منه الشواء  
ليلة المولد التي هي في سلك الليالى الفريلة الزهراء  
فدهى الكفر منه قاصمة الظهور والفت ظهيرها الحنفاء  
فالهناء الهناء يامله الله ومختاره الهناء الهناء

حكمة الآتى والمعارف في المهنة فهل بعده لها احصاء  
جميع الانبياء والرسل والامثال في ذاته فما الاحفاء  
معجز الرسل معجز منه فهو الخبير والمعجزات فيه الدلاء

فانهم قروب احمد وقد انيشه رضيعا ولم يقفه احشاء  
وظهور الايات في ليلة المو لدير باحمد ووفاء  
وله القدر والجلالة عند الشدة من دونين والاصطفاء  
انذرت غافل العوالم بالخطيب الذي بشرت به الانبياء  
ولما طلت قذى البصائر للأبصار ان كان للعقول ارتياء

تحت سقيد لقد ظفرت بكسيز صرقت عن ابوابه الاحياء  
أخذ الحليم من حليمه بالحسن من ولجذ يرشد الحكماء  
سبقتهم امراض البذر للوحيه وفي عدها استكن الثراء  
رب مال فطية الفقر والذل لوفقر هو الغنى والغناء  
وازدراها السوء حال غنى وبها عن غير الغنى اجاء  
فهداها السابق العلم للخيبرات واليمن ذلك الازدراء  
فاشمعلت في الركب تحمل ضررا من معانيه الرسل والانبياء  
أخت سقيد حملت ذاتا على الكر سقى والعرش كان منه انطواء  
أخت سقيد ذان الكريم على الله اقلت انا من القمراء  
رحمة العالمين والاراك والآ خروا والمقتضى له الانشاء  
فلم الله حجة الله واللوح الذي فيه التثبيت والانجاء  
نقطة الاختيار والالف القا ثم قبل الظهور بل والياء  
مظهر العين والذي ظهرت منه وفيه الصفات والاسماء  
هل كشفت الجياء في الغيب عن احمد حتى استدعاه من الجباء  
فاستهل السعادين فما يستفد الا بيمنه السعداء  
واستهل السعادين فما يجد واه الا السعابة الرطفاء  
غير بدع ان تحمل الشارف الحنفاء من يمينه وتسمن شاء  
فهو عين الوجود بل روحه المعشوى وبالروح قامت الاحياء  
صاوت صدره الملائكة بالشوق وحالت مشقة وعناء  
ثم القوا في القلب جامعة الحاشية والقلب قبلها لا لاء

وقال موسى له صلى الله عليه وسلم

اليك رسول الله بث شكايي وانت على دفع الشكاية قدير  
تذكرني الحسنى ويقصرني الحيا وانت شفيع المذنبين بصير  
وانى قدير الباع عن شكر نعمته وما هو في كسب الذنوب قصير  
اغث لهنفى وحيا بما انت اهل فانت بفعل المحسنين جدير  
وخذني بيمنك الكريمة اخذة بها في مقام المخلصين اصير  
ومن لى اذا اعرضت عنى لزلتى وبابك باب واسع ومصير  
وقد ضاقت الدنيا على العبد ناصر وانت امام المرسلين نصير  
وذكرتك مفتاح لكل مضيقته ونور الهدى بل عنبر وعبير

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

ظهورك في افق الوجود كريم وذكرتك في الغيب القديم قديم  
وسوء قبل الكون لكل رحمة تمنى مسيح حظها وحليم  
وهذا التجلى طوارئك مرسل رؤف بكل المؤمنين رحيم  
تربعث في مستودع القدر قبلهم وانت بكرسى الجلال عظيم  
وجئت وارواح الوجود صديقه اليك وزوج الصالحات هشيم  
فانشت الادواح منك رواها وفاح لها نيك الرياض شمسم  
فيامد الامداد يا معطي الفخ لنا مددا نجيا به ونقوم  
فانت لنا في كل قصيد وسيلة وانت بنجح الاملين زعيم

وقال في سادات الاستقامة شهداء الهدى

سميرى وهل المستهام سميرى تنام و برق الابريقين سميرى

(١) يعنى شفيع المذنبين في الدنيا اذا استشفعوا به صلى الله عليه وسلم ثابتهين من دينهم  
هذا مراد الناطم وشماخته العظمى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اغماهى المؤمنين زيادة تكريم  
لهم على ما بينهم وهذا معتقد اهل الحق ووافقهم المعتزلة ٢٠١ ابيات هذه الصحيفة  
نقلناها من تأليف النشأة النجدية وهذا نهاية ما وجدناه من القصائد النبوية واتبعنا ما  
بما قاله في علمائنا رحمهم الله والله الموفق

تمزق احشاء الرباب بصلاله وقلبي بهاتيك النصال فطير  
قطاير مرفق الصخاف في الملا لهن انطواء دأشب ونشور  
بملهل في الافاق ريطا موزدا طوال الخواشي مكشفت قصير  
ممتجيات مرمزات يحتمها حذاء النعام دمعهم غزير  
تنبته سميرى نسال البرق نقيه لربع عفتة شمال ودبور  
ذكرت به عمدا حميدا قضيتة وذو الحزن بالندكار وريك اسير  
مموذا على عين الرقيب اختلسها ذوت روضة منها وجف غدير  
متاعى رجع الطرف منها وكلما يسر من عيش الزمان قصير  
وبى من تبايح الجوى ما بها الهوى وذلك ما يدعيه ضمير  
وفت لوسيس الحب بالصدر مهجتي وما كل من شفا الغرام صبور  
والا فعل بالى وغور مدا معى ودمع الصبا لا يكاد يغور  
ادهرى عميد الحب والود ذابل فدا واملود الشباب نصير  
عذير غرايات الغرام من الصبغ وما لغوايات المشيب عذير  
وكل غرام قارن السيب سوة وكل غمرير في المشيب غرور  
ابعد تباشير المشيب غواية وللعقل منها زاجر ونذير  
تفاقتى عمران غمر قد انحنى بشيب وعمر للشباب كبير  
تناهت حيايتى غير نزر على شفا وذلك قدر لو نظرت يسير  
صباية قنبر حشوها الغنى والهوى وخشمو زادى باطل وغرور  
الهر وقد نادى المنادى لمتهم اليه وان طال المطال اصير  
وصبحان من يغفل وشيب تنفسا فذا مسفر هاد وذاك سفير  
الترك نفسي بعد فابيد الهوى تنام كاجز الحار جرير  
واودعها شراؤها استطاعة الى الخير والناهي الرقيب غيور  
وانى وان سومت نفسي بمسرح مراعيه شم نافع وشورور  
يطور في الشيطان اطوار كيديه ونفسي له فيما يشاء نصير  
فلسنت بممروك سدى دون مرقى على الغنى عقبى اشرفت ومصير  
سيوقض من رقة اللهو ناعب يحط بحسنى الردى ويطير  
تقضى به المحيا وجملى مطبى وقائد هاد نياى وهى غدور

١٠٠٠ داو هائم وزخرف باطل ١٠ سراب يقيم ان الفلاة يمشور  
 تحوّلها بالكدة والكبح راقب ١٠ لغوت وتفرق اليه تحور  
 فليس سديدا جمع هم جمعها ١٠ وداثر التفرق سوف تدور  
 سنتر كما بالرغم وهي حبيبة ١٠ وزيت حبيب النفوس مبير  
 ومن عجيب ميل النفوس لعاجيل ١٠ يحول على كداح ويبور  
 واسراعها في الغي اسراع امين ١٠ وفاقد اعمال المباد بصير  
 متى اقلعت عنا المنون وهمل لنا ١٠ بغير طريق الغايرين عبور  
 ام الامل الملهي براءة غافل ١٠ من الموت ام يوم المعاد يسير  
 اتمنح ان شاهدت نفس الهالك ١٠ اليك اكف الحاملين تشير  
 ستركب ذاك المركب العرساعة ١٠ الي حيث سار الاولون تسير  
 نفى من غبار الارض بيض ثيابنا ١٠ وتلك زفات الهالكين تطير  
 لي الريل هلا ارفعى عن مهلكي ١٠ امانى المنايا واعظ ونذير  
 امانى عويل الذائحات مذكر ١٠ ام النوح حولي واليكاء صفير  
 ام الفارة الشعواء من ام قشعر ١٠ يشن اصبل هوأها وبكور  
 على كل نفس غير نفسى زروها ١٠ ويمنعني منها حيى وستور  
 بلى سوف تغشى في متى جان جنبها ١٠ فيعجز عنها ناصر وحشير  
 وتبخرني يوما وزادى خطيئة ١٠ وانم وحوب في الكتاب كبير  
 ارى الخطب صغائر النفوس حبيجة ١٠ على زخرف فان مداه قصير  
 وتلك ثمار الجهل والجهل مدثع ١٠ وخيم وداء للنفوس عقور  
 ولو جاوزت نفس عن الشر نزع ١٠ تنارها طبع هناك خور  
 فزجت بها الامال في غمرايتها ١٠ الى ان دهاها نذكر ونكير  
 وشطها تسويها وهو قارض ١٠ لومة اجال النفوس قصور  
 وداب النفوس السوء حيث طبعها ١٠ اذا لم يصنعها للبصائر نور  
 بها ترقى في الخسرافات طبعها ١٠ خلاقي توجيهها الجبله بور  
 تدارك وصايا الحق والصدق انما ١٠ يفوز بحق بالفلاح صبور  
 وخذ بكتاب الله حسيك انه ١٠ دليل مبين للطريق خفير  
 فما اضل من كان القرآن دليله ١٠ وما خاب من سمى القرآن يسير

تمسك به في حالة الخط والضيا ١٠ وطهر به الآفات فهو مطهور  
 وحارب به الشيطان والنفس تنقش ١٠ فكافح منه عاصم ونصير  
 دعيت لأمر ليس بالسهل واجتهد ١٠ وسد ذوقا والطريق منير  
 وانسنى على تقوى من الله توبة ١٠ نصوحا على قطب الكمال تدور  
 ورن صالح الاعمال بالحق والرحا ١٠ مهاجنة للعصالحات وسور  
 وباعدل والاحسان قم واستقم كما ١٠ امرت وبادر بالمعاش قصير  
 وراقب وصايا الله سرا وجهه ١٠ فم كل نصيب عملة وفطور  
 وجر على الاخلاص جدك في التقى ١٠ ففوقك بالشرك اخفى خبير  
 وثابر على المعروف كيف استطعته ١٠ ودع منكرا الامر في ثبور  
 ومل حيث مال الحق والصدق ولست ١٠ ملتا الى الخيرات حيث نصير  
 وخلق مع الجد اليقين فانه ١٠ به تنضل اعمال وهي جزور  
 وبالربية القصوى من ارج التيسر ١٠ فلورع الدين الحنيف يحور  
 وكن في طريق الاستقامة حاذرا ١٠ كمين الاعادى فالشجاع حدور  
 يحوز طريق الاستقامة حازم ١٠ على حرب قطاع الطريق قدير  
 مراصد هاشتى وفي كل مرصد ١٠ لخصم كحرب بالبور تصور  
 ولا تخشارها قاسا ورسا ورسا ١٠ بعزم ريفض الخطب وهو حسير  
 وراقب دليل العلم هدى انه ١٠ طريق يحار العقل فيه وعير  
 وفعلك حدة المستطاع من التقى ١٠ على غير علم ضيعة وغرور  
 صارت الطلعات الاكسب صير ١٠ على نور علم الطريق يسير  
 اتخذ الاعمال جهلا بوجهها ١٠ وانفت الى علم هناك فقير  
 فيا طالب الله انته من طريقه ١٠ والا بهل الحرمان انت جدير  
 فليست اذالم تهتد الدرب واصلا ١٠ قبلك في جهل السلوك دبير  
 وما العلم الا ما اردت به التقى ١٠ والاخط ما حلت كسير  
 فكم حامل علم او في الجهل لودرى ١٠ سلامته مما اليه يصير  
 وما انت بالعلم الغزير بمفج ١٠ وما لك جد في الثقة عزير  
 ونحسبك علما نافعاً فزد حكمة ١٠ بها السرحى والخارج نور  
 تعلم لوجه الله واعمل لوجهه ١٠ وثق منه بالموعود فهو جدير



تعرض لتوفيق الاله بحبه .. ومع ما سواه فجميع قسور  
هو الشار بالتوفيق نزول ثاره .. ومتجزه والله ليس بمسور  
كأن رأينا عالما صلي عليه .. وصل به جسمه ما ك عفير  
معارفه كحرو يعرف وجهه .. الى الباطل اعد لا ب وهو بصير  
وافلح بالتوفيق قوم فضيهم .. من العلم في رأى العيون حقير  
وتلك حطوط الارادة تنمها .. وحكمة من يغدر ويخسر

تخربت الاحزاب بعد محمد .. فكل الى بهج رآه يصير  
وقرت على الحق المبين عصبية .. قليل وقل الاكبرين كثير  
هم الاربون المصطفى خير امة .. لمدهم اى الكتب تشير  
اولئك كقوم لا يزال ظهورهم .. على الحق ما دام السماء تدور  
على مضت الاستقامة ختموا .. اذا عوج اقوام وضل نصير  
تنافر عنهم رخص وخارج .. وحشوة حشوا لبلاد قسور  
راوا طرق غير الهدى فتنافروا .. اليها وبست ضلة ونفور  
لهم نصيب بدعة ورخايق .. بها عكفوا ما للمعقول مشهور  
تدثهم اموالهم في هلاكهم .. كادع في ذل الاسار اسير  
لاقوام صدع وفيهم شقاتق .. لمن ولا جذوى هناك هدير  
دليلهم هوى بهم في مضلة .. وهم خلفه غمش العيون وعور  
فيا اسفا للعلم بطسبه الهوى .. ويا اسفا للقوم كيف ابهروا  
ارى القوم ضلوا والدليل بحسبة .. وللحق نور والصراف منير  
سروا يجمعون الليالي غدا تلغهم .. شمائل من اهل انهم ودبور  
يتيمون سكماء في الجاهل ما بهم .. فوطى اخفاف المطم بصير  
يفولون ما لا يعلمون وزنا .. على علمه بالشي ضل خبير  
ولو كان عين الحق منشود جدم .. لما حال سد اوطونه ستور  
نعم ابهروا حيث عزهم الهدى .. فصدهم عنه هوى وغرور  
اقامو لهم زعفر القوا طهرة .. وللبطل فيما استظفروا ظهور  
وفي حرف القوا ارداهم عوى .. والهة عن لب الصواب قسور

وفي البديع الخضر انتابخ لانس .. تدور بها الاواء حيث تدور  
تساوى في الدعوى التي يعصرونها .. وليس لها من هذا عصور  
وما رزق من رحيق مفوم .. فذلك سقم في الاله خسير  
يدرون انواء الكلام وما بها .. رواء ولا يطفأ بهن هجير  
وما كل طول في الكلام بطائل .. ولا كل مقصور الكلام قصير  
وما كل منطوق بليغ هداية .. ولا كل رخا واليهام خسير  
وما كل موهوم الطنون حقائق .. ولا كل مفهوم العقل نور  
وما كل مرئي البصائر حجة .. ولا كل عقل بالصواب بصير  
وما كل معلوم حق ولا الذي .. تعقل علما بالحق حدير  
ولكن نور الله وهب الحكمة .. يصير مع التوفيق حيث يصير  
هدى الله حظ والحظوظ مقاسم .. الى مقتضى العلم القديم تحور  
وليس اختيار الله في فيض نوره .. مكتسب او تقتضيه امور  
وفي ظاهرا لا قدر اسرار حكمة .. طواهن من علم الغيوب ضمير  
ارثنى هدى زيد في العلم قلة .. وضلة غنرو والعلوم كحور  
وذاك دليل ان الله انفسا .. عليها من اللطف الخفى ستور  
طوا هذا بائنه وتحوى بواطنها .. لدى عليها جنس الوجود حقير  
عليها خدور من غير غباوة .. ولكن تحت الخدور بدور  
تجردن من ليس الحيات وانطوى .. عليهم ريش من هدى وشكير  
سرين رباح الله تحذو ركابها .. اليه وانوار اليقين خفير  
يخادون فيه منز لا بعد منزل .. بكاد بها الشوق الملاح يطير  
تدثرن خيل الله حتى بلغنه .. وواحدة في العالمين دنور  
ورذن مياه النهر غرق صوادنا .. وليس لها حتى اللقاء صدور  
اوانس في مرج الرجا روايت .. وللخوف في احشائهم زفير  
عسلن به احكام سقيم واشغير .. وورن مع القرآن حيث يدور  
تخون عقيب الدار بازل ناكث .. وامسى بصيقيهم اهن هدير  
فلوقد رهاها شتم حق قدرها .. هشمق ابن صخر الحروب صخور  
ولكن وهى رأى وخامت عزيمة .. في حتم خصم واستبج نصير

بنى هاشم عمداً ثلثتم عروشكم - وفي عبد شمس نجد وظهور  
 على غير ذنب غير انكار قسطهم - وللجور من نفس الحق تكبير  
 قتلتم جنوداً حكموا الله لاسرى - وقالوا على لاسواه امير  
 فيا لدماء وجروراء غودرحت - تمور واطباق السماء تمور  
 وانفس صديقين ازهقها الردى - وشقت عن التقوى لهن نخور  
 مخدلة الاشلاء للطير في الملا - وهي بجثات النعيم طيور  
 على جنبات النمرود عفا اثر - كارتيت بالمسقرين فذور  
 ابيد خير المسلمين بمنخوة - كاخوت للميسرين جزور  
 يعجون بالتحكيم لله وحده - وهامهم تحت الحاج قطير  
 فيا امة المختار هل فيك غيرة - فان محب الله فيه غيور  
 وبياظهم الايمان هل فيك عنفة - وهيمات غزت منعة وظهير  
 ويا لرجال الله ابن محمد - وناصر بالنهر وان عقير  
 فلو وقعة كانت بعين محمد - لما قرعينا اوزيرول ثبير  
 فبين لصدور الخيل فوق صدورهم - ولله في تلك الصدور بحور  
 تعل دماء المؤمنين على المدي - وبخل ابن صخر في البلاد تغير  
 ونقصى ابن عباس اذا لم شعثا - ويسمع فيها الشعث وجير  
 على ان علفت فوق الرماح مصاحف - ونادوا بالحكم الكتاب نصير  
 مكيدة غير وحيث رشت حباله - وكادت بحور القاسطين تغور  
 اباحسين ذرها حكومة فاسق - جراحات بذر وحشاه تغور  
 اباحسن اقدم فانت على هدي - وانت بغايات القوى بصير  
 اباحسين لانتس اخداً او خندا - وانت بسطان القدير قدير  
 اباحسين ابن السوابق غودرحت - وانت اخو والقدير غدير  
 اباحسين ان تعطيها اليوم لم تزل - يحل غراها فاجر ومبير  
 اباحسين اطلقتها لطيقتها - وانت بقدر الاشعري اسير  
 اثرها رعا لانتسف للشام سنة - بشارت عمار لهن زفير  
 وصلك تغور القاسطين بغياق - له مدد من ربه وظهير

فلم يبق الا غلوق او تحسبهم - وبكى ابن منجر قبة وسرير  
 فمالك والتحكيم والمحكم طاهر - وانت على والشام تقسور  
 افي الدين شك ام هوادة عاجز - تجوز بها ام دو الفكار كسير  
 ببيت قري الجفن بالجفن لاصفا - وجفن حسام ابن اللعين سمير  
 فلا جبرت حداه ان ظل مغمد - وهندي هند شجدة ومغير  
 ولا جبرت حداه يوم سلكته - له في رقاب المؤمنين صرير  
 انغمد عن عبد شمس وحزنها - ويلفح حزب الله منه سفير  
 فمالك والابرار تنثر هامهم - كذلك زراع وهت بزور  
 ذروهم عصفا وبكى عليهم - بلى فابك خطب بالباء جدير  
 فيها هي الابدعة الانف ما شفت - غليلا وجرح لا يزال يغور  
 سقم هذا الزرع مما تقصدت - عرافك لا يلوى عليك ضمير  
 تنازعها سئل السيوف فتلقي - وتخطب فيها والقلوب صخور  
 قتلت نفيار الله والريح فيهم - واصبحت فذوال النفير نفور  
 فشدت دوى النحل لما فقدتهم - ويعسوب دال النحل عنه خبير  
 ارتقت دماء المؤمنين بريئة - لهن بزياء الحار خبير  
 علياً امير المؤمنين بقية - كان دماء المؤمنين خور  
 سمعناك تنفي شرهم ونفاقهم - فانت على ابي الدؤوب تكير  
 وما الناس لامر من او منافق - ومنهم محمود بالآله كفور  
 وقد قلت ما فيهم نفاق ولا بهم - محمود وهذا الحكم منك شمير  
 فهل اوجب الايمان سفك دماهم - وانت باحكام الدماء بصير  
 تركتهم جزر السباع عليهم - لفائف في ايمانهم وستور  
 مصاحفهم مصبوغة بدماهم - عليهم من كتب السهام سطور  
 وكنت حنيا يا ابن عم محمد - بحفظ دماء ما لم يخطير  
 وكنت خفيا ان يكونوا بقية - لنصرك حيث الدارات تدور  
 تناسيت يوم الدار اذ جده ملكها - فللعاص فيها دولة وظهور  
 وبهم جبال الناكين تدكدكت - وظلحة والعود الطليح عقير  
 وجر با توز الشام ارا قرعها - له في جموع القاسطين سمير

تقود منها الفاسطون بخدعة .. بجذعة تلك الانف فان قصير  
 موطن اموال تبوءت فلجها .. الى ان دهنها فلتة وفتور  
 تغانت ضحايا النهر في غمراتها .. وانت شميدة العدو وتير  
 تنادي اعيروني الحجاجم كثرة .. فقد قدموها والوطنين سعيير  
 اما والدي لا حكم من فوق حكمه .. على خلقه وزد فيه وصدور  
 لقدما اعاروك الحجاجم خشعا .. عليهم من قرح الصنابح فطور  
 فقصفتها ازحكمت حكم رها .. فباقيت عارية ومعيير  
 فيما السفاي سيف آل محمد .. على المؤمنين الصالحين شمير  
 نباعن رؤس الشام في الحق وانثى .. الى ثغفات العابدين بحور  
 احيدرة الكرار ان خياركم .. وقرأ كتمت السيوف فطور  
 احيدرة الكرار بايقت اشعثا .. واشعث شيطان الله كفور  
 اعشرون الفا قلبهم قلب نون .. باوجههم في اليقين ينشور  
 بهائل اضموا في العبادة انفسا .. لهم اشر في الصالحات اشير  
 اسود لذي اليمجارها بين في الذي .. اناجيلهم وسط الصدور سطور  
 وفي القوم حرقوس وزيد وفيهم .. اويس ومن بدر هناك بدور  
 دون بيعة الرضوان فيهم بقية .. بايديهم منها ندى وعبير  
 اكلمتهم في النهر فطرة صانم .. فكيف ابا السبطين ساخ فطور  
 فيا فتنة في الدين ثار دخلها .. وذاك الى يوم النشور يشور  
 نجونا بجهنم منها على هدى .. فحق على سفير النبي نسير  
 بصا ترنا من ربنا مستمدا .. اذا اشتبهت للمارقين امور  
 وثقنا بأن الدين عروق امرنا .. وما شذ عنه فتنة وغدور  
 وان رجلا احكموا الله حجة .. على من تحكيم الرجال يصور  
 ببينة من ربهم وبصيرة .. تجاهل فيها عسكر وامير  
 وانهم مجوا عليا واعذروا .. وما فاتهم من لديه عذير  
 على انه من ابيهم للناس الهدى .. وكم بقضاء الله ضل بصير  
 تنورها الحبر ابن عباس منهم .. فحق علينا واكجيم نصير  
 جزى الله اهل النهر وان رضاه .. وما فوق مرضاة الاله أجور

كاجاهدوا في الله حق جهاده .. وقاموا بما يرضى وفيه ابروا  
 وما تواركوا قانتين وحكلم .. على الموت حيا هناك شكور  
 سرة سره لا يخط غبارهم .. وان ابلغت فوق الامور امور  
 اذا انتهكت من دين الاسلام حرة .. فليس لهم عيش هناك قدير  
 كرام تشداد الفارق ذات ربهم .. على كل حال والمحب غيور  
 نفوسهم حيث ابتلوا وجه ربهم .. قرايين منهم قد مت وندور  
 ندين لوجه الله طوعا بحيمه .. وما شئنا الملحين مضير  
 فم القوم بالثمة بحافة ربهم .. ودارت عليهم ابطن وطهور  
 فلا بازح الروح الا ابي ربهم .. ولا فارقتهم رحمة وجبور  
 واخوانهم اهل الغيلة بعدهم .. وانباعهم حق يقوم نشور  
 ولا زال منهل السلام عليهم .. تراءى اصال به ويكور  
 وادخلهم دار السلام الفهم .. جميعا عليهم نضر وسرور

وقال في المعنى

اشعة الحق لا تخفى عن النظر .. واما خفيت عن فاقد البصر  
 وجهه الله لم تنزل بحجة .. عن البصائر بين الوعد والفيكر  
 نادى المنادي بها بوضاء نيرة .. خيفة سمجة لم تقي بالفطر  
 اقامها الله ديننا عيردى عوج .. جاء البشير بها للجن والبشر  
 والمجاهلية في غلواء عارضة .. من جهلها ومن اشترك في غمر  
 فقام مضطعا ثقل الرسالة مجتدودا .. والعزائم فرد اخير الحير  
 والوحى ياتي بجوما مجزا قوما .. والشرك يكبت والاسلام في طفر  
 وكلمة ثقل فوق جاحدها .. وآية أحجر تحواية أحجر  
 حق على سائر الدين منبلجا .. بصا دح الذكر والصفاء الذكر  
 وأمنت برسول الله طائفة .. اعطاهم السابق فيه سابق القدر

١- سألنا الشيخ محمد بن عثمان الشاعر الشهير عن علي ابن ابي طالب ما هو الواجب في  
 حقن الولاية والبراءة والوقوف فاجابه بحواب ارسله السيد الى والد فانشأ قصيدة هذه  
 بحسبها وبالله من جواب التمهيد النهائية في تمام المقصود



رَكَ قُلُوبُهُمُ النُّورَ الْمُبِينُ كَمَا يَزُكُّ النَّبَاتُ مَا يَلْتَمِسُ مِنَ الْمَطَرِ  
 لَا فِي مَسَدِهِمُ الْإِيمَانَ فَانْتَبَهَتْ لَهُ وَقَالُوا بِهِ وَعِزُّهُ مُنْتَهَى  
 تَأْتَرُ وَاشْتَعَبَ الْإِيمَانَ وَانْهَبُوا بَيْنَ الْجَاهِلِينَ مِنْهُمْ أَنْفُسُ الْغَمْرِ  
 لِحَاظِهِمْ وَأَمِينَ اللَّهِ فَانْتَشَرُوا بَيْنَ الْأَمِينِينَ وَالْقُرْآنُ فِي وَرْدِ  
 عَدَاهُمُ الرَّحْمَى فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ مِنْ طَوِيلِ آخِرِ كَلِمَاتِهِ فِي الشَّجَرِ  
 نُورُ بَاطِنِهِمْ نُورُ ظَوَاهِرِهِمْ نُورُ خَلْقِهِمْ فِي الْفِعْلِ وَالْخَيْرِ  
 قَضَائِهِ أَمَّا الْأَعْلَى مَكَانَتُهُمْ فِي فِطْرَةِ اللَّهِ لَا فِي فِطْرَةِ الْبَشَرِ  
 كَمَا جَاءَ جَبْرِيْلُ فِي أَحْزَابِهِ مَدَدًا مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْمُعْتَاقَةِ الْفُتُورِ  
 حَيْرِ الْقُرُونِ مِنَ الْمُصْطَفَى وَكَدَا حُكْمُ الْقَرْنَيْنِ لَا يَنْفَكُ مِنْ أَشْرِ  
 نَفَاتِ غَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ عَدُوًّا كَالْأَنْبِيَاءِ عَدُوًّا الْحَكْمِ وَالسَّيْرِ  
 وَكَلِمَاتِهِمْ أَيْسَرُ مِنْ مَقْشُوفٍ كَبِيرٌ لَمْ يَتَبَّ مِنْهَا فَمَنْهُ مِيرَى  
 وَمِنْ مَقْشُوفٍ ذِي بَطْلٍ لَدَى فِتْنٍ لَا وَافٍ جَاهِلًا مِنَ الْمَصْرَابِ حَرَى  
 وَعَالِمُ الْحَقِّ فِي حَزْبٍ تَوَقَّفَ عَنِ عِلْمِ قَذَاكَ وَتَوَقَّفَ عَنِ مَغْتَفَرِ  
 تَشْمِيئِهِ أَوْ رَجُوعًا بِصِيرَتِهِ فَالْحُكْمُ يُرَى مِنْ هَذَا بَلَا حَذَرِ  
 وَهُمْ وَأَنْ شَرُّوْا فِي أَجْلِ مَحَبَّتِهِ حُكْمُ تَكْلِيْفِهِمْ كَالْحُكْمِ فِي الْبَشَرِ  
 وَمَدْحُهُ لَهُمْ فَرَحُ اسْتِقَامَتِهِمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ لَأَمَدًا حَالًا عَلَى الْغَيْرِ  
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْإِيمَانِ مَتَجَهٌ مَا جَاءَ مِنْ مَدْحِهِمْ فِي حُكْمِ السُّورِ  
 وَفِي الْبَرَاءَةِ مِنْ ابْنِي وَلايَةِ ذِي بَطْلٍ لِحُضْرِهِمْ الْمَدْحُ فِي الزُّبُرِ  
 وَالْحَبْرِ الْبُخْصُ فَرَضَانِ الْحَقِّمَا خَصِمَانِ فِي اللَّهِ مِنْ بَرٍّ وَفِي حَجَرِ  
 وَالْأَمْرِ يُبْنَى عَلَى أَعْمَالٍ كَيْفَ حَزَبٌ وَالْمَدْحُ وَالذَّمُّ بِحَسَبِ غَيْرِ مَعْتَبَرِ  
 وَكَرَمُ الْخَلْقِ اتِّقَاعُهُمْ فَلَيْسَ إِذَا لِلْمَدْحِ وَالذَّمِّ بِالْأَهْوَاءِ مِنْ أَثَرِ  
 فِيمَ الْحَبَابَةِ مَا قُرِفَ مِنْ لَفْظٍ مِنْ دُونَ تَقْوَى وَلَا بَعْدَى عَلَى خَطَرِ  
 لَا نَسْلَ لَا أَهْلَ لَا أَصْحَابَ يَفْرَقُهُمْ دِينًا عَنِ الْخَلْقِ حُكْمِ مَا مِنَ الصُّورِ  
 نَادَى الْعَشِيرَةَ فِي أَهْلِ الصَّمْعِ عَلَيْنَا وَصَاحَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ بِالْأَنْذَرِ  
 فَانْظُرُوا حِكْمَةَ التَّخْصِيصِ كَيْفَ أَتَتْ لِلْأَقْرَبِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَدَنِ وَالْحَضَرِ  
 لِيَعْلَمُوا أَنَّ التَّكْلِيْفَ لَا يَنْسَبُ يَعْنِي وَلَا فِيهِ دُونَ اللَّهِ مِنْ وَرَرِ  
 لَوْ كَانَ بِالْشَّرَفِ التَّكْلِيْفُ مَرْتَبَعًا إِذَا تَقَطَّلَ عَمَلُ اللَّهِ فِي الْبَشَرِ

وَنَجَّاهُ اللَّهُ بِالْتَّكْلِيْفِ لَأَرْمَهُ سَيَّارًا فِي الْأَمْرِ مَقْشُوفٍ وَوَرَّاحُ خَطَرِ  
 لِلرَّسُولِ وَالْمَلَأَ الْأَعْلَى وَاشْتَرَفَهُمْ بِالْإِسْتِقَامَةِ تَهْدِيَتْ بِلَا عَذَرِ  
 الْكُلِّ فِي قَرْنِ التَّكْلِيْفِ مَوْثِقُهُ مَا بِاللَّيْلِ لَيْسَ مَعْصُومًا مِنَ الْغَيْرِ  
 لَا يَنْصَحِي النَّاسَ بِالْأَهْوَاءِ حَقِيقُهُمْ وَلَا نَادِي تَدْرِيحِ الْحَقِّ وَالْأَشْرِ  
 قَدْ جَاءَ نَاذِرًا بِالْقُرْآنِ بَيِّنَةً وَسُنَّةَ الْحَقِّ وَالْإِجْمَاعِ وَالْأَمْرِ  
 فَمَا وَجَدَ نَايِظَهُمْ اللَّهُ عَاصِيَهُ لِحُضْرِهِ قَدْ بَاهُ مَعْدُودِ أَمْرِ الْبُورِ  
 وَلَا تَقِيَّةً لَأَمْرٍ اللَّهُ مُتَبَعًا بِالْحَبِّ حُكْمًا لِأَهْلِ الْبُعْدِ غَيْرِ حَرَى  
 كَمَا لَوْ تَوَحَّيْدُ رَبِّي حَبَّ طَائِفَةٍ وَبِفَضْلِ أَعْدَائِهِ فِي السِّرِّ وَالْخَفَرِ

يَا مَنْ أَعَابَ عَلَى الْأَمْرِ أَنْ تَخْلُتَهُمْ أَعْبَتَ وَيْلَكَ دِينَ اللَّهِ عَنْ بَصَرِ  
 هَمَّ حُجَّةُ اللَّهِ أَهْلَ الْإِسْتِقَامَةِ مَا خَلَّتْ عَزَائِمُهُمْ عَنْ آيَةِ الزُّمَرِ  
 بِحُكْمِهِمْ بَرَاءً مِنْ مَعَاوِيَةٍ وَبِوَعْدِهِ وَيَا لَيْتَ الْخَيْرِ بَرَى  
 وَالْقَاسِطِينَ ابْنِ مُوسَى وَمُصَاحِبِهِ عَمْرُو اللَّعِينِ فَتَقَطَّعَ النَّظَرِ  
 وَقَاسِطِي الشَّامِ وَالرَّاصِي حَاكِمَتُهُمْ مِنْ أَهْلِ صُنْدُقِ الرَّاضِي عَلَى الْأَثَرِ  
 لَيْتَ الْحُكُومَةَ تَأَقَّلَتْ قِيَامَتَهَا وَلَيْتَ أَمْرَ السُّبُطَيْنِ لَمْ تَصْرُ  
 مَلْعُوبَةً جَعَلَتْهَا الشَّامُ جَنَّتَهَا مِنْ دِي الْفَقَارِ وَقَدْ أَشْفَتْ عَلَى الْخَطَرِ  
 عَجَّتْ بِحُكْمِهِمْ عَمْرُو وَعَدَا حَاكِمَتُ هَمْدَانِ فِيمَا بَعَثَ الْبُخْصُ وَالسُّمَرِ  
 تَبَاهَا رَفَعَتْ كَيْدًا مُصَاحِبَتَهَا وَمَقْتَضَاهُ مَسْبُودٌ عَلَى الْخَفَرِ  
 هَلَّا أَبَا حَسَنِ ابْنِ الْقُرْبَتِ زُورًا فِي الدِّينِ كُنْ مِنْهَا عَلَى حَذَرِ  
 ضَعْفَ الْأَلَتِ وَالْعَزَى رَقْلِي بِهَا تَحْتَ الطَّلِيْقِ وَعُمْدَتِيَةِ الْإِشْرِ  
 لَا تَلْبِسَنَّ أَبَا السُّبُطَيْنِ مَخْرِيَّةً فَذَلِكَ التَّوْبُ مَطْوِيٌّ عَلَى غَرَرِ  
 لَمْ تَنْتَقِلْ عَيْدُ شَمْسٍ مِنْ نَكَارَتِهَا دَمُ الْكِبُودِ عَلَى أَنْبِيَائِهَا الْقَيْدِ  
 فَاصْصَحِفَةَ صَفِيْنِ ابْنِ رُقَيْتٍ الْأَصْحِفَةَ بَيْنَ الرُّكْرِ وَالْحَجَرِ  
 نَسِيْتُ بَذْرًا وَاحِدًا يَا أَبَا حَسَنِ وَدُونَ الْكُمَرِ ذَاتِ الْمَكْرِ وَالْعَذَرِ  
 وَيَوْمَ جَاءَكَ بِالْأَحْزَابِ مَخْرَجُهُمْ فَانْدَكَ بِالرَّجِّ مَخْرَجُ الْقَوْمِ وَالذُّعْرِ  
 وَفَتْحُ مَكَّةَ وَالْإِعْيَاضِ كَأَسْفَةٍ وَأَنْتَ حَيْدَرُ الْإِسْلَامِ وَالْقَمَرِ  
 وَالْقَوْمُ مَا اسْلَمُوا إِلَّا مَوْلَانَا وَالرَّأْيُ فِي الْأَلَتِ بَيْنَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

متى ترى هاشم صدق الطليق بها - وثغرة الجرح بين النحر والفقر -  
 ما لابي هبة بشار الدار من غرض - لعمرام وليت الدار في سفر -  
 لقد قاعد عنها وهي محرجة - حتى قضت فقصي ما شأني وطر -  
 ترين الغد من عثمان قتلتها - فقام يهتق بين الخمر والبقر -  
 ينوح في الشام كل ناشر لشم - قيصري عمان نوح الزرق بالسحر -  
 حقاد الف اولها باخرها - شبيهة ما تعطي نقر الظفر -  
 اناك يقرض ضجور الشقاق له - زوقان في الكفر في جبل ومن نظر -  
 تعكك عك نفا فاطت حطوته - كأنها ذئب في عجمه الوصر -  
 يد يربين وزيريه سياسته - عمرو والبليس في ورد وفي صدر -  
 متى جهلت ابا السبطين خطته - وانت اعلم اهل الطين والوبر -  
 حاكمته بعد ما حتمته قرما - بمقر سبطين الفاعقة الجذر -  
 حاكمته بعد عمار وروحه - الى الجنان وبعد السادة الطهر -  
 حاكمته بعد حكم الله فيه بما - يشق الخليل وقد ايقنت بالظفر -  
 اتمت في البقي حذ الله اولها - فقيم قسطن بالتحكيم في الآخر -  
 اصبت في حريك الباغين ثغرتها - بحكم ربك لم تضلل ولم تجر -  
 قبلت موراهن عمرو يغت بها - سواعد الدين فت العصف بالجر -  
 ولم تجر فصحاء الدين واعية - وليت لا تشع الملعون لم تعد -  
 فاصرف اعنتها صوب العراق فقد - سدت عليك تغوى الشام باليد -  
 فطالبا الدين قد نابت عصمتهم - والامر من طال الجالديا على حذر -  
 فيم الحكومة احزى الله ناصبها - لم يترك الله هذا الحكم للبشر -  
 وليت في ريبه مما غنت به - ولا القضاء قياسي على صور -  
 فما قتالك بعد الحكم راضيه - وما قتالك من لم يرض بالهمر -  
 قد ارتبكت ابا السبطين في جليل - وفاتك الحزم واستأشرت للحد -  
 وما قتال ابن صخر بعد ما نسكت - خلافة الله في بلعومه الخضر -  
 حكمته في حدود الله ينسها - نفس الزعانع مندوقا في الوبر -  
 باي امرينك نرضى يا ابا حسن - تحكيم قاسطهم ام قتلة البور -  
 ام بانقيادك عز ما خلف اشعثها - يفرى اديك لا يالو بلا ظفر -

ارضته درة الدنيا فها ممتعت - وانت من دمها ريان في غمر -  
 ما زال ينقب خيل الله مشتم - فاعرت مهرات الخيل بالذبر -  
 ألم تقاتله مزلتا فمد خلقت - به البرائن التي نسيم تحتضر -  
 يلقي شرارهم مكرأ عليك وما - ينضم من خنق الا على سفير -  
 اصبحت في امة او توت معظمها - بهيمة الله بين الذيب والنمر -  
 تسد الراي معصوما فتتقصه - بطانة السوء موكبا الى الحفر -  
 تفاخرت عنك اوشاب النفاق الى - دنيا بني عبد شمس نقر الخمر -  
 وعزك المجد والتوفيق فاصدعت - سياسة الدين ضد عاصي الاثر -  
 قد كنت في وزير من فتكت بهم - احسن عراك لست اليوم في وزر -  
 ما ذنب عيبة فعم الدين اذ عصفت - بهم رباحك لا شقي ولم قدر -  
 بقية الله قد هاجت عظامهم - عرارة الحرب او اوهون في السحر -  
 اتعصمتهم وصلاة لا بواء لهم - هلا مشايير والقوم في حذر -  
 قد حكموا الله لم يفل عريتهم - عر صبح الله قرع الصارم الذكر -  
 زميت سممك عن كبداء في كبد - حري من الذكر والتسبيح والسور -  
 ان القلوب التي ترى تطير بها - مصاحف الذكر واليمان لم يطير -  
 ما علقتوها على اعناقهم غرضا - فاكف سبهمك والكبرها عن الزبر -  
 اعظمتها يوم اهل الشام ترفعها - واليوم ترى كرى العفر والبقر -  
 هانت عليك جباه ظلت ترضيها - لطالما رضختها سجود السحر -  
 لم تقتل القوم عن سوء بدنيهم - وانما الامر مبني على القدر -  
 قتلهم بروايت تقيم بها - عذر القتال وليست عذر معتذر -  
 ما ذوالثدية الاخذة نصبت - للحرب قههم فيها مجة اخبر -  
 وما حديث مروق القوم معتبر - فيهم من سلك الانصاف في البير -  
 خلعت نفسك بالتحكيم من خدعا - وانت اولي بها من سائر المطر -  
 تحكموا الله واختاروا انت لها - فكان قولهم نوحا من البدر -  
 وقلت قد مررت اذ هم على قدم - صدق من الحق لم يضر ولم يجر -  
 مضوا به قد ماجرا على سنان - للمصطفى واي بكر الى عمر -  
 ما بذل القوم في دار ولا جليل - وهم على العهد ما شاف بالعيبر -

شفت نفسك من غيظها بدم من هجة الدين والأيمان منه جسر  
دم ابن وهب وخرقوس وجبرهم زيد ابن حصين حيدر الأمانة الطهر  
دماء عشرين الفأوق جمعهم وسط الصلاة همت كالوابل الأمر  
ليمنك الدم يا منصور قد رجت منه السموات والأرضون من حذر  
لوان رمحك في خرقة اشتريكت فيه الخليفة أراهم إلى سقر  
يا فتنة فتكت بالدين ختمها تذكروني هواها ملهومة الخجير  
ما ساء في أن أقول الحق انهم قوم قتلتمهم بغيا بلا عذر  
وانهم أولياء الله ختمهم فرض وبضهم من افطع النكير  
صلى الله على ارواحهم وسقى اجداثهم روحه بالأصل والنكير

(١)

وقال في وصف الأمانة محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف  
عيسى بن صالح بن عبد الرحمن بن عيسى بن أبي سبل و عامه ١٠٠٠ و جمع القوافي  
عبد العزير المعبر بن أبي مهران بن عيسى بن أبي عبد الله بن محمد بن يوسف بن  
أبي الحسن بن أبي طالب ومن الله عليه العبد بن سبابة بن محمد بن يوسف بن أبي القتيبة  
جدا ميراث من غير عمر ولد في بلد يسكن من ميزاب أو مضارب علم الف والميتين  
و ثلث وثلاثين هجيرة و ثلث وثلاثين هجيرة و ثلث وثلاثين هجيرة  
واثنين وثلاثين رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا بعمله وأثارة ومعارضة أسرار  
جبر النفس وانها من هواها لا تذرهما في غيها تتلافي  
زكها بالتقوى ضا تفلح النفس كمال الأعلى تقواها  
واستملها من المراعي الويسا اذا استرسلت إلى مرعاها  
وانخذ في مرعد الكيد منها خروبا يكسرون ضعب قواها  
فلها للعصيان ميل عظيم لو نفضته عن طبعها ما عداها  
ولها في المقاب شدة عجز بعدات التفسير فيطت عزها  
ولها في المقاب مكر خفي جملة تلبس من خلاها

(١) سلسلة هذا النسب اورداها نقلًا من ترجمة القطب لمثلها الشيخ أبي اسحاق في  
كتاب الذهب الخالص ويا لها من ترجمة كسفت لنا ما طمعت اليه نفس الفقيهين العلم والعمل  
في عصره حتى صار وحيد دهره

ان كيد الشيطان كان ضعيفا ودواعي النفس لا تقدر على  
فريقض لها وقد امكن الا مسرفها الحزم تركها او منها  
فاعتقلها في مبرك الزهد بالخوف والارادة وهذا لا كلاها  
فاذا انحلت القوى فاشترها طراحي اليقين تشفى طواها  
واذا ابرزت وحش لاف الشيطيع فارفع جنينها وبكها  
فمروج اليقين فيها زهور معصرات التوفيق تسقى رباها  
مارعاها حتى تقاش ولا ميتت فلم يحي ريثما يرهاها  
ومتى هبت للقبول قبول بين روضاتها وقاح شذاها  
فاسير بالدهر لا الخزون بليل آسنان كلاها وحفاها  
ما سورت الارواح نفسك الا حدث غيب ضججه مسراها  
انبت في هذه الرسوم العتيقا تغريب فلها وبلاها  
والبدار البدار الموطن اندا ثم حيث الانوار تغدو قواها  
قد تراءت لك الخيام فاعجرتك عن ان تحل وسطها  
شمر الدليل واركب الليل واصحب ذات مبرك السلوك سواها  
وعلى الامن فاحتمل كالخطيب سوق غلو المطوف في غيها  
واذا شقة المسالك طالت فقصر الشوق العجيب مداها  
ما الكرى والبروق ساهت ان كان في الشوق صاقد قواها  
خلف العالم الطبيعي وارحل للقي لم تخلق لدار يسواها  
هذه مقبر وتلك مقام فاعبروها لا تقهر وامضها  
بحجب من محجوبة في كنف عنصر العالم اللطيف رماها  
نسيت انسابها بقعد صدق وتحافت لولها وشقاها  
حيث في صمك ووحشة طبع فتمت ان لا يحول عنها  
ليتها خلقت الى الررف الاخضر حيث الانوار تغدو قواها  
رجعي يا ورقاء فوجع لا لا تخف فان الولي تبث جواها  
واندب المعبد القديم عسى الرجشة قد آذنت اليه عساها  
وانفذني من اشراق بخند شوقا رياض نشأت بين رباها  
حاذي كفة الجبال فاكما بل موي مديرة قد رضاها



واسمى في الرياض من ملكوت السلم ترعين فيضه في فضاها  
 وشجرك التذكار من لوعة البيت لمزقت القلب آها وواها  
 عالم الكون والفساد بلها من تلك الاختيار فيما عداها  
 وشجرك الالطاف المحض العاني اما ترعين في لقاها  
 لمف نفسي على النفوس النفيسا من اصاعت اقدارها وعلاها  
 بمررت من مضارب اللق في اقتضية الامر فاستباها هواها  
 تائف الودى المقدس رعيها ورعت حيث الاسد تغري فراها  
 لو تمثت خلاصها ادر كنه وعذت لاثراع وسقط حماها  
 ما ارادت من جيفة الزخرف الحما نل لوابضت سبيل هداها  
 تتجلى لها الحقائق لا غيبتهن ولا غيبهن سائرنا بجلاها  
 باهرات الجمال يدعين للوصف فتأني النفوس ان تمواها  
 غرها الجمل فاصبأت اليه ان جهل النفوس اصل شقاها  
 ايها النفس علم معنك بحر في عميقات غير العقل زها  
 لو شهدت السطور في نسخة الغيتب ومعنك ما عرفت دقاها  
 وكشفت المستور فيك لا يقننت بان الوجود فيك تناهي  
 انت في هيكل خبيثة امير من حكيم محكمة امضاها  
 فاميط قذاة عينك من ميسن زوايا تدر كد اياها  
 فالحفايا عليك في لوحك المحفوظ لوما كشفت عنها غطاها  
 آه يا نفس والبقية من عيشك قد اشرفت على منتهها  
 آه يا نفس ادر كنهها فلا مطمع بعد الفراق في لقاها  
 ودعيها بالصلوات عسى نفحة توب ورخمة تغشاها  
 لست في هذه الحياة على شئ سوي ما تلغين في عقبها  
 فاصدري من غمار باطلها غطشني فاصدني عطاشها رواها  
 ومسير العطاش قطع للبيتد وخير الاطباء ما اخفاها  
 فاطمئني واروي وانسج واخلى من آفاتنا وبلاها  
 آه يا نفس والعلاق اعدا وشداد وانبت من اسراها  
 فانهمني نهضة الغضنفر لائق لين جدا في قتلها وجلاها

واستعدى الاجناد من طاعة الله فقد عزت النصير سواها  
 واعلموا ان طاعة الله لا ينسحق الا ما علم قطعا منهاها  
 دونك الجذاف غي فيه انفا سلك فالهزل ضاق عنه مداها  
 واستعدى الانوار من كلمات الله ان الهدى بحق هداها  
 هي مرج البحرين فالتقطي الحز من هز من ذا وذاك من خزاها  
 شرب العارفون منها فما موا عذافين من رجب طلاها  
 راع خلف الستور ما اظهرته من حالي فكيف ما في خفاها  
 ان الله في الخفاء نفوسا في ميادين قدسه اخفاها  
 حجبها ستائر اللطف عنها وجلاها من امر ما جلاها  
 اخذتها عناية الله عن اطوارها فانتهت بها في حماها  
 هذه الاخذة التي احرق قلبى وطاشت وائى تحت قواها  
 لست ان اذهب الف حياة وتراءت لي لجة من خباها  
 انا من يمشى غزالا نجاد وحيلات الرذيلين رباها  
 لي نفس لولا التشفى جبارا وحسباها ذابت بحر جواها  
 انيك الغور تيم الغير فالاهواء شتى وللقلوب هواها  
 « يندبون اللوا واندمب سجدا من كل عين تبكى على ماشجاها  
 ليت اني يسجن اجلى النور من العالم الدي لا يباها  
 استمد الفيوض من فيضه الرهيب او تملأ السيور زباها  
 قطعفت في قواطع الدهر عنه حاجة في نفس الزمان قضاها  
 كشفت لعمدة الحقائق والحق شهيدى بانه منتهاها  
 وارث الانبياء علما وحكما وسفير عنها الى من عداها  
 ادر كنه الملة الخفيفية البيت ضياء اذ فرضت له شكواها  
 تشضى مروة تندب الابنار خزا هباله مقلتها  
 فانارته شربة النهر الغنين منه في رضا مصفاها  
 فخاها وساسها وكذاك الة اسد تحمى عربتها وحماها  
 ردها مثل رد يوسع للشمس وقد غاب نورها وضياها  
 عجا اشرفت من الغرب شمس فانتفا الشرق يسمى سناها



قدوتنا الممدود من مصادر رقى اليها فلتقى واجتلى  
 خبيثة الله لنصر دينه وحجة الله على من ابطأ  
 السالمى بن حميد الذى قام لقيوم السماء فيصلا  
 صدار على البطل شهيداً رصداً فأتى شيطان به ما اتجدلا  
 ايدى الله وابقاه لنا موقفاً سداً مجللاً  
 وحيث نرى الله بالطبع لما ابرزه بنون مكشلاً  
 همة السلطان ذى الهمة الذى تصاعقت له الملوك ذلاً  
 مؤيد الدين الذى صفاته وذكره المأمود سارت مثلاً  
 ابنى على مصدر الفضل فنى محمد جلود قنقام العلى  
 ذى الهمة القنساء فى شؤنه لا ترقى الا النجوم خولا  
 الكرم من سارية غادية صبت عز اليها فظمت الملا  
 تهلل الكون بما اسعده من يمنه كما به تمثلاً  
 ففتت اشده وثللاً بحد وليست وحدي بالحمياً ثلاً  
 ابشر الناس بسيف زاهر كأنه بنون تجللاً  
 ارتخه صدقاً هيا بشراكم مدارج الاحمال طبعاً كلاً

«١٣١٦ هـ» - (١)

وقال مقرطاً كتاب حاشية الترتيب والثبات على مؤلفه والمحتشى  
 ان المعارف للقلوب مصاندة وسنا العقول بغير وهب حامد  
 والجذب قبل الكسب في ادراكها والكسب في التحقيق وهب واراد  
 واذا تجتجت الحقائق عن حجا فكثائف الامواء فيه رواكد  
 وقداسة التجريد بجلية الصفا وصفه النفوس هو البصير الناقد  
 واذا اتقدست النفوس من الهوى فلن اسرار الغيوب مشاهد

(١) المؤلف هو العلامة ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم الوراقلى والمحتشى هو  
 العلامة محمد بن عمر ابو ستة السدي كشى اقطاب علماء المذهب رحمهما الله  
 وسير بن السالمى شرح نفيس علقه على هذا الكتاب المسمى مسند الربيع في الاحاديث  
 اسبوية طبعته بمران فتمصر على نفقة السلطان فيصل بن تركى نفع الله به

وسند البصائر مدرك ان مذهبه من بحر نور واقيد  
 ومضى تواردت الاشعة وانجلت فاقصد فعدك في طريقك قائد  
 وعلى كالك فاعترف بالنقصه يغمررك وهماك وخيال القاسد  
 فعلى المرامدى طريقك قاطع وهو اكمن دون الموارد ذاته  
 وعلى المذارج في المعارج دافع ان يكون لك في الرقى مساعد  
 هلا اقتل على السعادة خسر واتاك من فضل يعرف شادى  
 بكال طبع صغافر نبوية شريعة لهدى النفوس موارد  
 تحلى حواسها خرا اند خذرت للهى خلف الحجاب خراش  
 نوحى الى الزرع الهدى من مورها وهدي النبى هو الضياء الوقد  
 ما لم تقبض العلوم مصابح ومعال وموقف ومقاصد  
 ومعارف ولطائف فيفضية ومظاهر قدسية ومشاهد  
 تحيد القلوب بما تهوى رشدها وكل ما تهوى القلوب شواهد  
 زهراء تنثر جوهراً كلمات ومن العلوم نفائس وخراش  
 حاز ابن ابراهيم في ترتيبه شروا له زهر النجوم سراج  
 من تود الشمس لو عقدت له قلمها وان له النجوم قلائد  
 حسن غنى به بحاسن يوسف والمحسن يوسف كل حسن ساجد  
 طوبى لفرقتا الحقيقة انته نعم الامام امامها والقائد  
 قطع الخضم هدى ومن خورهم وكذا الملق عن الحقيقة ذاته  
 واختر جلود والموفق غالب والمطل يزهر والمعلق قاسد  
 او ما نرى فصل الحجاب محكمة للحق فيه مصادر زوار  
 او ما ترى ربما اضيق دونه فيه لغرسا العلوم مطار  
 نبت الافلاج على رضى صغافر يسقيه والقران ماء واحد  
 رقت او ابد كل عارضة بسا حته فمن لمن اراد مصائد  
 محمد نهذت شرع محمد نعم الهاد لنا ونعم الماهد  
 وسطت حاشية ملاك وعابها ذرا وذات الدر كبر خال  
 ولقد تودرت السعادة والجلال اقبال والكشم العبد والحاسد  
 ونالقت غرر البشر حينما اشتغلت لجوهرها القيم فلاشد



بكلها طبعاً وكان كما لها فيه لعايات الما مقامه  
 فانك تاريخي ادر من ترتيب او قهر ابد الشرح فيه مقاصد  
 «مكتلة سبعة»  
 او شئت برطاهر تاريخه او قول حاشية الحديث فرائد  
 «مكتلة سبعة»  
 وقال بلسان الاشارة في تعريف كتاب منهل الورد للعلامة احمد  
 سميت العلوي في علمه اهل الخلاف في زمانه كانت بينه وبين سيد  
 اسامه صد امة اذ عرف فيهم ما له من الفضل في العشر التي فيها  
 مدد الحق للقلوب الصموي من نلقى الانوار والامداد  
 اخذ الحق للقلوب اليه بعد نصف الوجود نصف الرماد  
 بعد محو الاثار في طلب العيشن وكون المرید عين المسراد  
 بعد ادراك وحدة الحق للخلق والفاء وحدة الاحاد  
 آه والحب لا تسليه آه وحرام آه على ذي وداد  
 لي نفس اذ ابها وهج الشر ق فلم يبق غير خراف القواد  
 قمت اسفلوسى بصرى الى المش فكان الشكوى كورى الزناد  
 تم انفت الى هيفة الحشق اصطبغ في محبتى يا امرأى  
 ايها الراكب المغة النسا ياترى هل شارفت ذاك الوادى  
 هل ترخلت منك شبرا النسا انت في مركز الهوى متمادى  
 لو سمعت الاغوار منك لا يفر من جنى الاغيار كالاطواد  
 لو خلعت الملايسر السود ستود ناك بين الرجال وسط الضادى  
 انت مفتاح الكثر لو كنت تدرى ومدار الامداد والاميراد  
 انت منا ونحن منك ولكن حال ما بيننا سواد الاعادى  
 لو نعارضك للجفا لم نطالبتك بصدق الدعوى وصنعوا الوداد  
 ما رانى الحق فيك ذرة مشهور دسواه فالقرب عين البعاد  
 فيقطن من محمد يا من العتلة واشطح على رؤوس العباد  
 واقر فينا فلا حياة لمحمة وحياة الاحياء بعد النفاذ  
 واحتجب منك بي ولا تحتجب منى بسجف التأثير والايجاب

دك من دوا وتلك والرسم والانتهم ثاقب المياد الا جوادى  
 واحترق من محبتى او وحدى من صباق انيرة في كل واد  
 فعلى صفة المحبة تشتت ب تعذيب الصبر والبعاد  
 واد اصحت المحبة لم تحمى من روى النعيم والاحاد  
 لي في كل دارة من جوى حكمة قد صوته عن عباى  
 نصصى من الهوى والهوى غشك بواد وانت عنه بواد  
 لو صدقت الهوى لا غشك محبتى وتسلت في اهدى مسرادى  
 طلب الوصل والمقام صدود قبل قصر الحصى وخرط الفتد  
 رب نبيك دعوة الحق اعلى رعيون الجلال بطرصاد  
 من نوبته تجلت عليه من كالات الحق شمس ارشاد  
 من اوان حيال وقهم في مقام الخطاب والارشاد  
 من انا والانا فناء ونحو في مقام التعذيب والاشهاد  
 من انا والانا جاز وجل في مقام البعاد والايجاب  
 بل انا نسبة الى اشر العشق شهيد الحق بالانفراد  
 وانا من حيث انتسابى اليه ملك الحمد والشان والمجاد  
 وان من حيث انتسابى اليه كل نقص ووضعة من عدى  
 وان من حيث انتسابى اليه من غير روح دعت الاحساد  
 نسبة الحق صرقتنى الى ان قمت له الاله برين جاد  
 ان يكن في الوجود سمع شهيد فاننا في الوجود احسن شاد  
 ما انت المديدة الالف قمت اشد وبغية الخداد  
 وارث الفيض والكالات والحكمة من جذر الرسوا المسادى  
 موصل السالكين باحق للحق ونجلي مشارق الامداد  
 مد من ميصه على الكون بحر في قصيد كالجوهر الوقاد  
 فهمد ما من مديع الجمع الحسب من عامر صمد وماد  
 من سقته المجدية بحر غير يدج اروق بصوادى  
 فتلقى تلك المعارف كشفا في المعنى خبيثة المضراد  
 من هيواله النبوة سيصت قبل اظهر نشاة لا يباد

مصدر الفضل احمد ابراهيم بك سريته لآباء والأجداد  
 علوي محمد علي عليه من سما النسبتين سيما السداد  
 جمع العلم في مزار من التقوى وبه جمع ذاك المزار  
 واقتنى الدرر علوم الاشارا في فحلي به صدور النواهي  
 جزا النفس من كشافها فانها تلت عليها الطائف الامداد  
 وتلقى من ربه كلمات فيمنها الفصح في لباس السداد  
 برزت من مضارب الوهب ثلج في من فقد اهلبا في جداد  
 فترامت تبين منه خفيا في طوتها فريدة الحدا  
 كن شرجا لما واعظم بهد البشائر كرا ما ان له من نفاذ  
 يبرق احوي من مصادون الفلثيا وينهل حكمة للعباد  
 قام بالشرع والحقيقة يذعر بالنسبين للهدى والرشاد  
 شكل نور به خبا زوايا رقبته دوائر الافراد  
 جامع من ذخائر العلم والحكمة ذخرا يبقى يوم المعاد  
 حاضر من معارف النور يفتح السالكين باب السداد  
 ولعل بالمشاهير مكة الله لتسري اوارق في السداد  
 ثم دارت عليه من فلك الصبح نحو التوفيق والاسعاد  
 جاء تاريخ طبعه ضمن بيته كان تاجا مفرق الانشاد  
 سلسيل مزاجه زنجيل فاشربون من نهل الورا دال

القصيدة

لما نصب التقي التقي الراهد سلسيل في مائة ١٣٣  
 وكان سيدى امام يقيد القيود الرمن بكماد من ماضيه مثليه ورويه احمد  
 عن الاقدام بالاقلام سلسيل سيف عزائه بالاقلام سلسيل سيف عزائه بالاقلام  
 سلسيل سيف عزائه بالاقلام سلسيل سيف عزائه بالاقلام  
 سلسيل سيف عزائه بالاقلام سلسيل سيف عزائه بالاقلام

(١) هذا ما اتصل به من قصائد التقرطمية وكل قصيدة منها ابتداءها بمقدمة نثر  
 قبل رعه اسمها النظم وحرف الاحادة قد حذفناها وانقصنا جمع الموزون عنها

القصيدة الاولى

تلك البوارق حاد بين مرفان في لعلك يد الشجر وشان  
 شقت صواربها الامام واقرعت ترحي خيبه في الحق ميدان  
 تبعتت بهزيم اودق منبعا في حق تساو به اكم وقيعان  
 سقى النواجر من رضى وعرض به ستر وجوف وغضت منه جريان  
 وجلل السهل والاورار معتمدا في ربيع ماضى عدام وجعلان  
 وارت ينضج للجراد مسجما في صم بارذ صفنا وصرحنا  
 يبرق في الخوف ريق هطل في لوجه من سناء لبرق لوان  
 ان هنيج لبرق ذاشجوق قد كبرت عيني وثبتت لبحر النفس نيران  
 وصير لبرق جفني من سحابة يابرق حبك ما في الارض صان  
 ان اشخ يدعى ان يسبح على ارض وما هو يبارق وسان  
 هيك استطرت فزادى فاستمر في الى معاهد لي فممن اشجان  
 تلك المعاهد ما عدي بها التقلت وهن وسند ضميري الان سكان  
 نابت عنها ولكن لا اثار فيها بل حكم ترقى روح وجهات  
 وكيف انسى هوى في مسارجها وهن بين جد اخلد بطار  
 ام كيف يمكن سلاوي فصائلها في فم لدنى لدا السلوان سلوان  
 مع هذا ساقني منها عسها ان شاق غيرى آرام وغزلان  
 لها على القلب ميثاق يموء به ان باء بالحب في الاوطان ايمان  
 نزعمت عنها بكم لا اغلبه لا يغلب القدر المحتوم انسان  
 سنى واغترابى والغرم بها حتى قضى خلفته بعد حزن  
 هو الموى جعلتني في محجرها مثل الخيال وروحي ثم جفان  
 اعيش في غربة عيش السليم على رضى وليس الى الترياق مكان  
 يابرق حرك هوى ان تكن سكنت فكل حتى تحريك واسكان  
 يزال ينشط بي هوى واميرة وسقط تزويه ارسات

(١) هذا ما اتصل به من قصائد التقرطمية وكل قصيدة منها ابتداءها بمقدمة نثر  
 قبل رعه اسمها النظم وحرف الاحادة قد حذفناها وانقصنا جمع الموزون عنها

يا برك هل والمجد ايا من ضماض فله **القام** فالف حيا فز هت **هت**  
 وهلا ذى النفس فلقرة معشبة **وهل** قصير بغليا قاعير بانوا  
 عمدي بها ونصير العيش يفجيم **والدهر** وغفلة والشهب اخوان  
 نشأت فيها وروضاتي ومرتبي **روح** الفضيلة لارند وريحان  
 ارتاح فيها الى حل **فيهم** ردي **مدق** وقصد ومعروف ورفاه  
 فحال حكم النوى بيني وبينهم **هنا** تيقفت ان الدهر خوان  
 حتى متى انقاضي الدهر قريهم **والدهر** بهرر والامال ولدان  
 حتام يادهر لا تبقي على شبر **خير** وحتام ضيم اخرا احسان  
 اكمل راك حربي ام لها **فان** عمدي وللحالات الوان  
 حل العقال واطلقتني الى سقي **فني** سجونك للميدان فرسان  
 يادهر يا باخر الاحراز حتهم **اعط** العدة انت الله ديار  
 فيم التقى باهل الفصل ان نقصت **حسنك** زادوا وان شدا الهوى زانو  
 لا يشقلون وان حقت عو ابرهم **عوى** الندى ولهم بالحلم زهف  
 اخفي غبارك يادهرى بحاسنهم **فان** دعوتهم في نكته بانوا  
 ان تعرف الحق فيهم سم تد ذاسدا **عوى** الهود وعير المحر ريان  
 يا ناقل العيسى عليا بديرة **حيث** شئت ايدها الحزون المجد فغان  
 خلف وراء عزاء ومضيرب **والخدر** يزوالقابل الراسي بها الشان  
 واخل ابراء اعلاها واسفلها **حيث** القطير ملوك اسير قطان  
 وخذنا وجهها عر ساختي محمد **مياسر** لقم حيث احى كملان  
 وقذع وراء كان عزيت احشبة **تجوى** المجرة فيها وهي سدران  
 ويا من الدوح واخضره منتحيا **افدء** حلفين حيث السوح جردان  
 واعمد الى الجوف واستظهر اسفلها **ارض** لعامر اهل الفصل او طان  
 وافرق بها اليد حتى يسمنين لها **فرق** على بيضة الاسلام عنوان  
 فان تيد منت الحوراء ش خصه **لها** مع السحب اكناف واحضان



• مسفن النجاة هذه الناس قادتهم • طهر السرير للاسلام • حيطات  
 • تقبلوا مدح القرآن اجتمعا • اذا استحق مدح الله ايمان •  
 • جنة والى الباقيات الصالحات • فله • يقسم في التقى بسر • واعلان •  
 • على الحنفية الزهراء • سيرهم • والوجه والقصد ايمان • واحسان •  
 • بسيرة العبرين استلثوا وسطوا • لشربة النهران الكلى عطشان •  
 • صعب الشكائم في ذات الله فان • خذاهم الحق عن مكروهة لانوا •  
 • مسومين لنصر الله انفسهم • ارواحهم في سبيل الله قربان •  
 • سبق الى الخير عن جدي وعن كيسي • دانوا النفوس فخرت حيثما دانوا •  
 • سيماهم النور في خلق وفي خلق • وهديهم سنة بيضاء تبيان •  
 • مقيدون بحكم الله حكمتهم • وهتهم حيثما كان الهدى كانوا •  
 • هم اسمع الناس في حق وابصرهم • وفي سواه هم ضم وعيمان •  
 • لم تلههم زهرة الدنيا وزهرها • ادهمهم صالح يتلون رضوان •  
 • باعوا بياقية الرضوان فانهم • كان له هذا العيش او ثان •  
 • وقف على السنة البيضاء سقيم • وفي الجهادين ان عزوا وان هانوا •  
 • ما زالت خطوة المختار خطوتهم • ولا نفي عنهم نفس وشيطان •  
 • فجاهدوا واستقوا في طريقته • عزوهم لصورح الدير اركان •  
 • وسيطوا بحدود الله حكمتهم • حق استقام حكم الله سلطان •  
 • اولئك القوم انوارى هديتهم • عقبى محبتهم غفو وغفران •  
 • اتقى محمد في ديني محبتهم • غوى اذا ضاقت في والكون امكان •  
 • لا يقبل الله ديننا غير دينهم • ولا يصح الهدى الا بما دانوا •  
 • من عهد بذر واحد لا ترحمهم • عروفت الحق ازمان وارمان •  
 • حقيقة الحق ما دانوا به واتوا • وما عاده احاطت وخمان •  
 • ان يشرف الناس في الدنيا بشروهم • فثرو القوم خلاص وايقان •  
 • الله ما جمعوا لله ما تركوا • به ان قربوا بش ان بانوا •  
 • اركى الصنيعين ما كان الهدى معه • لديهم وله في الحق رجحان •  
 • تراهم في ضمير الليل صيرهم • مثل الحيات تسبيح وقرآن •  
 • هم الابنية الزهراء الكرام لهم • بعزة الله فوق الخلق سلطان •

• لا يعرف العدل الا في استقامتهم • ليرى الله في العدل ميزان •  
 • في الذب عن حرمة الله شأهم • لا تزدديا هم نيل وحرمان •  
 • رضوا ببلغة محياهم على خطر • منها كانوا بالبلغة احتبان •  
 • سيما اتعفت تكسوم حلال عن • فالقلب في شيع والبطن حصان •  
 • سميت الملوك وهدي الانبياء على • اخلاقتهم مكان الفقر تيجان •  
 • تمثت لهم الذي فما جهلوا • حقيقة الامران العيش تبيان •  
 • جازوا الجسور حذر الحاد وقرهم • رعد وحرف واصبر وشكران •  
 • فاز للمخوف من دار الغرور فلا • خوف عيهم ولا يقوم احزان •  
 • مضوا وانارهم نور وذكهم • رحي ومضجهم روح ورجحان •  
 • تقبوا دولة في اثر سابقه • كاجلا الرسل احسان فحيان •  
 • حق الحق الكوكب الذي فكشفت • نوره عن وجه الحق اعيان •  
 • هذه كانت روح الحياة الى • جسم الوجود وقد راداه حفيان •  
 • وقام للحق شأن بعد ما لغيت • من الكوارث احكام واديان •  
 • واصلت الله اصليتا بحس به • سواعد اشد ها بني وكفران •  
 • واعرب اكون عن بشري ضماير • فلكائنات اعدى والحباب •  
 • امية رقب الاسلام ملعت • ان جلال الله لم يعب لسان •  
 • وللاماني اوقات اذا قدرت • وللاماني آيات وايدان •  
 • تمنعت في خدور الغيب آونة • ثم انجلت فابجلي عدل واحسان •  
 • ما سائر زعماء مروفا للهراذنجت • وما لرد مراد الله امكان •  
 • وحكمة الله في التدبير قاهرة • وقائد العقل في المقدار حيلان •  
 • يفضي به اسما والاسباب جامدة • ويحكم الامر والافكار عيمان •  
 • يختص من شاء بالرحمي ويعرفها • عن يشاء وفي الحكيم رحمن •  
 • ان الذي يتعاطاه الدكاء لدى • حكم المقدار يخمين وهتان •  
 • ما حيلة الظن والارهاق في قدر • الا قصور وعجز ثم اذعان •  
 • لا بد ان تربط الافهام وحدته • ولو تطاول تقرب وامعان •  
 • خذ ما اتاك وسلمها لخالقها • فالشأن لا غير الاكوان ديان •  
 • انظر الى دولة اعيت معجزها • راي المحول فيها ثم برهان •

ارادها الله فاحتلت مدحها **والعقل في نصبها والكون اسمها**  
 بانهم الله ترى من يقاومها **ولا يقوم لسيف الحق بطلان**  
 ان الاسنة لا تعد ومقاتلها **اد شد بالحد والتوفيق مطمان**  
 عادت الى جذلها من طول عزبتها **خلافة الله والاسلام جذلان**  
 عنانية الله تحدها لموطئ **والخلافة في الاسلام اوطان**  
 تخوان بجدتها العدا وبزورها **وشبهها المصالح المحمد خلعان**  
 تقلد العقدة منها صدر قيمها **صدر خلاصة اليمان ملائ**  
 ههنا العاصم الكافي لعصمتها **له على حملها جند واقصران**  
 سميدع مثل صدر السهرى له **في هضبة المجد اجدال واغصان**  
 رجب المباعة خمر لا بواء له **نفصله شهدت سميل واحزان**  
 مشتمر اجودى رايه فلق **وعزده صا وضع الرمح طعان**  
 مرقع المعنى في بصيرته **من الدكاء لمحض الرأى تبيان**  
 تحكت من اصيل الرأى فطنته **كانها فيه ابصار وادان**  
 يطوى عزائم بالتقوى وينشأ **كانهم بحضرة الله نيران**  
 اصاره علمه بالله محض هدى **وغير يدع هذى يذكيه عرفان**  
 لم يترك العلم منه موضع كد **يمثل الشمس منه الدات والشان**  
 مازال من حصه التقوى ويحصى **وسرهم ملك والشجر انسان**  
 حتى محض نور لا يكدره **خير وشهر واغيار واهيان**  
 والعلم بالله والاخلاص عارفة **في الكريم وتخصيص واحسان**  
 مواهب سافرة من حصه رحمته **لأنفس ما لها في الناس حسان**  
 يعدها الناس من احر وسوهم **وهن في ملكوت الله شهبان**  
 مسنون بها وهم النفس في كس **والعقل في الوجد بالمشهور واهيان**  
 والفتح يقصد قلبا ما به سعة **الامر له تقسغه قط الكوان**  
 محبة الله سر حيتما صدقت **لها على عالم الامان سلطان**  
 تعظمه فجاوار شد معالفة **وطور عقلك في الفتح حيران**  
 فلا عليك اذا صحت محنته **ادوق لك هذا الحق او خاتوا**  
 الله ما انفس سرها اشتعلت **بالحب لله انوار ونيران**

تحلق الارض والاباب حاشية **في عالم صاهل الله ندمان**  
 ريانة بشرب الحب محروقة **والحال صحو وكل الشرب شوان**  
 تلك النفوس التي هذا الامم لها **قصب وموردة الصدق حان**  
 حصل الحقيقة كشفه فستفهم له **كشف وشريع وتكمل وسلطان**  
 جاءت امامته والارض مظلمة **والدس فوصى واهل الجور ذوبان**  
 فاشرق العدل في ارجائه ولقي **عز المناسد ارهاق واهسان**  
 حادته ما كان بدعا من امتها **من جنة ابن تيم المخد عيران**  
 في ضنني العين القصب محتلة **اذا دخر قطان وعذنان**  
 بدرة الحمد الصيد الملوك له **اعراق محمدا واساس وسيران**  
 لا ينزل الناس ما للقوم من قدم **وكيف بنحو غير الشمس نيران**  
 احسابهم ومعاليهم ودينهم **كواكب وهدايات ورضوان**  
 ما اتته ربه الله صفوا من خلاصتهم **الاول الصغور اكرامه شان**  
 يا سالم الدين والدين ابراهيم خذ **امانة الله والاقدار اعوان**  
 انت الغنيلع بها جلا ونادية **اذكركم كتيب وافتان**  
 محمدا واصعد واسان **ان صا جبهات سيم من الله لا تحويه اجعان**  
 يسوسها مؤمن بالله معتصم **وخير ما دبر الاملاك ايمان**  
 للاستقامة في تقيدين قيس **قطعة تحت لواء الله ايمان**  
 لا يصرف مدرك شئ بخلفه **لأنه من فيوص انكشف ملائ**  
 والمؤمنون بنور الله ناظر **عيونهم وبعين الله اعيان**  
 يا للرجال وداعي الله بينكم **لبوا الدعاء فان الصوت قرآن**  
 يا للرجال ألم يأن الجهاد لكم **يللقدوات ايان واجاد**  
 يا للرجال اقيموا وزن قسطكم **فما لكم قبل وزن القسط ميزان**  
 يا للرجال احفظوا اوطان مدنتكم **فما لكم بعد خذل الدين اوطان**  
 يا للرجال احفظوا احساب جندكم **ان لم تكن فيكم للدين اشجان**  
 يا للرجال انذروا الله غيركم **فالوقت قد مضى والله حيران**  
 يا للرجال الا الله منكم **فما صرا الله لا يعرف خذلان**  
 يا للرجال اروني من شهاب منكم **ان احوادث اسناد وسيدان**

يا للرجال اجعلوا لله نجدتكم في لفة الفتح او موت ورضوان  
 يا للرجال انتم يحزنكم زمن طار الغنائم به انحط عقبان  
 يا للرجال انهم يدهش عقولكم صوف الارامل واليتام اذ هانوا  
 هذا السيم قد خازت مفاصله من جليلة الجوع والظلام تخاف  
 يا للرجال بيوت الله قد هدمت وما لها للعدى نيب وحلوان  
 يا للرجال دماء المسلمين عذت هذا كصا عشت بالماء صبيان  
 فلا قصاص ولا ارض ولا قود كان لحم بخ الاسلام جعلان  
 يا للرجال افيقوا من سباتكم فقد احاط بكم بغى وعدوان  
 احيضة الموت ظل العجز يقعدكم وليس للاجل المعنود نقصان  
 لا يحجب الموت حين عند موقعه ولا يقدم وعد الموت شجعا  
 يا للرجال لقد ذلت حفيظتكم اذا استطالت على الاساد حملان  
 ان السيف التي كانت لسالفكم ما ضمها معهم رمن واكفان  
 مريضة هي في الاجفان ام مرضت قلوبكم ام نأى عنتم وجدان  
 بش السيف اذا حلت عواتكم وما بها العتيق المجد احزان  
 لا تحجرها انا في مقامها فان تلك اليمانيات ذكران  
 فديتكم اوردوها انها عطشت ان كان فيكم يلاقى الرئ عطشان  
 كانت بوارق في الاخطار ساهرة وهم صحابها في المجد سهران  
 فاليوم نامت هموم القوم في جدب وساهل البرق في الاغاد وسنان  
 تكاد ان تقاتل من تحرقها غيظا على صار او حزنا على كانوا  
 اور شتموها من الاوتار مشعلة كائنها في دخان الحروب نيران  
 واليوم تمط فيكم وهي مغضبة وبابكم لحقوا السيف غضبان  
 ما عودتها بنوع عدنان ما لقيت منكم ولا اسكنتها العمد قطان  
 لا تحملوها اذا كانت لزينتكم ان الرجال بفعل السيف تزدان  
 فليت اسيا فكم صارت معاوكم وليت خيلكم معز وثيران  
 حاتم طرف الهدى سهران من قلوب فيكم وطرف العدى في الظلم سهران  
 ليست مستنكم من كان عنصركم وانما الحظ لا زمان ازمان  
 يا للقبائل اهل الحفاظ ومن اجداهم في جبين الدهر عنوان

شدوا العزائم في استدراك فانتكم ان العزائم لا ادراك اقربان  
 اهل المكارم ان الله اكرمكم بنعمة العدل اذ لجور بركان  
 لا تكفروا الله في نعماء انعمها وما يربط النعماء شكران  
 فابن ابن وثاب الدوق حمتها بنوقام وفي يومته جعلان  
 وابن عفا الجنيبيون انهم سعد العسيرة عليا مدح كانوا  
 غاراتهم برياح الموت عاصفة وغرهم بحميد الذكر يزدان  
 وابن راسب سيف الازد انهم سارت بصيتهم في الارض ركان  
 وابن اهل الدمار الشتم بحدهم بالمجد والفضا فياض وملات  
 عهدي لهم نجدة في الحرب شاهرة ومنهم لحقوا الله اعوان  
 وبالشمس وكيان الخيس لكم انتم لها يا اسود الله اركان  
 انتم سمام الوغى لبوا امامكم وعندكم في ثغور الله جعلان  
 وابن اولاد عيسى والحفاظ لهم نجد ضراغم او اهلون رهبان  
 صميم كند حتى الملك من يمين عهدي بهم للهدى حصن وابوان  
 شدوا فديتكم انتم بواسلها ام فيكم لمصاب الدين سلوان  
 وابن بجدها الحزب الكرام ففى عزائم القوم جنات ونيران  
 صنان الله انتم لا يزال لكم في نصرة الله صولات وسلطان  
 سبلى الزمان ولا تبلى محامدكم مادام يحميكم طعام ومطمان  
 ان كان صلاح الطود المجد فارقم فان اصلاحكم رضوى وثمان  
 عيسى لم خلف صدق خير ابيب وفي على اخيه للعلی شان  
 صنوان يستيقان المجد في حبيب ستيان الشنب في جنبه صنوان  
 وفيكم الاسد الكرار فارس شتر فاء ابن عمهما الكافي سليمان  
 السعيد بن حميد سيف هوتكم ومن له في بناء المجد اركان  
 بحر المكارم غوت اخلق من شملت للكون من برز رحى واحسان  
 الباسل البطل المعز ان شهدت بطول يمناه اباة وولدات  
 وفيكم من رجال المجد خريست عند القوافي ولم يبلغه تبيان  
 ابن المساكنة الصيد الفطار من ذوائب الاز حيث المجد والشان  
 في ذوق من فهم اذا التمسبوا اساور الموت يوم الهول طوفان



شتم اذا حزموا نار اذا عزموا شئت اذ ارجعوا للفضل هتات  
 كواكب العز لا ترحى مسارحهم ولا تراج لهم بالضم جيران  
 واين حبش كرام احيم من قدم وفيهم بن عباد الله غسان  
 سيموفها وعواليها واسمهمها وهم اذ افتخر الفرسان فرسان  
 واين اسد شراها وبهية امثال اجد والحدود اسد واوان لانوا  
 واين عامر والاحباب مشرقه ناهيد من عامر والاصل عيلان  
 واين همدان من صفيق تفرغهم ادعك علك واذهدار همدان  
 واين قائد نعم ليث الممارك صم صمام المعاضل بدر الفضل سلطان  
 واين نار الوغى الالمسيب من قضاة وزعيم القوم زهران  
 واين وائل والاشار شاهدة وبجد وائل والتاريخ شهبان  
 واين معولة قبل الرسول لهم على مزون اتاوات ويحبات  
 واين عنها ذئاب الخطم ان لهم مناقبا لا يدانهم اسان  
 واين حلقوم ذاك الملك معصه سمائل في السلطان سلطان  
 واين عن اجريها منع بيضتها والاحريان بنو عتير وذبيان  
 يا جنة العرب يا عيس الطعان لا لا يطفئ جمرهم نوى وعدوان  
 لا تشعلوا الحرب الا في مواقد ما حيث لجهاد على اباغين موتات  
 واين عمناد ببيان مجدكم انا واياكم في المجد صنوان  
 بال حصن وبالعمرين قد فرغت عزرا ونبلا جميع الناس غطفان  
 ادا مدحت بنو ذبيان اخوتنا اظهرت شمسها في العين برهان  
 فياليوث بغيض در دركم هلا سباق الخير وارهان  
 فرسان احسن والحفاه حسكم من الرهان جهاد فهو ميدان  
 ذروا الضغائن تذررها الرياح فما تبقى على خالها لا يمان اضغان  
 ان الخطوط التي ترحى بالفتك والدين في حكم التنزيل خرقات  
 وما شفاء حزازات الصدور ان يستبد بطب القلب ايمان  
 واين اركى وطيس الحرب ما فعلت فان عمدة هذا الامر جزبات  
 واين حمير اهل العز ما اغضبوا من وخر جرحهم يوما ولا هانوا  
 صيد صايد اقبال عها هلة اسد كواسر في الهيجاء خردان

جاءت ريام ما اعلمه حمير من مجد وقام على النيان بنيان  
 واين حميرها الثاني واسرته ذوالمعالى ملوك الكلى نيهان  
 ابقى له السوء ذالاعلى كواهلهم فطمر وسيلان وكهلان  
 هود عوار فلاح عيس ملكوا فنيها الملك حيناهو نعتسان  
 وحكان من فرغهم ملك اليعاربة الشصيد الكرام وما ادراك ما الشان  
 مسل سيف يعرب عن اخبار سيرتهم فينطق السيف اعراب والمان  
 واين غاير عليا قريش لكم اصل وانتم لان اصل اغصان  
 قوموا الى الله واعتدوا لتصرته فبوعد الله جذات وغفرات  
 واين اطوادها العليا بنو حكيم ابن الدهول سرارة المجد سيبان  
 واين رهط بنى سمح فوارسها بنو شكيل وابن الاسد كلبان  
 واين قوام امر الناس قادتهم بنو خروص جاء الدين مذ كانوا  
 واين عنها اليوث الغاب مرتها بنو هنة ما دنيواكم دانوا  
 ابن اليعاقب ارض السر ملكهم ومن مفاخرهم للفخر اركان  
 واين اهل الغنى في كل معضلة بنو علي بن سواد ابن جدان  
 واين يا ال مسعد غزير مجد تكلم وانتم لرسول الله احضات  
 هلم يا ابن هلال قم بنصرتها فالمسلمون بهذا الدين بنيان  
 واين بن ال بدر سادة نجد مبادرون الى الخيرات سرهات  
 ابن الحواسنة النجب الكرام فما عمدى لهم في كفاح الحرب اقران  
 واين عندها عوادها بنو عتير فان جانهم بالخبر عمرات  
 واين صندك واقبال النعيم بها ابن الصلوف وطود الفضل سلطان  
 واين كعب واين الحى بن قشب ابن الظواهر والغرسان كملات  
 وما رجاه بنى ياس على خطا فافذا القوم اعوان واخوان  
 قوم على صموات الخيل طفلهم من يرنوله من ذر الاصل اليبان  
 مساعر الحرب ان تنزلهم نزلوا وان تعاضلهم ركب احرسان  
 اسد خدوهم سمر الرياح فان شت الهياج فتلك السمر هبان  
 صعب شكاكهم حبيبا رهم ان حاربوا اصعبوا او كرموا هانوا  
 لا يقفون رياسا فوق سابعة كانهم اذ العين غدار

وغير صفحة هندی مقلد **كأنها** من الموت **ثعنان**   
 وغير انياب افعال مستنفة **من عهد** عاد لها ذكر **واسنان**   
 وغير شميس مراحيب مفتحة **كأنه** في قت الحرب **غربان**   
 تعلت من مراس الحرب **نجدتها** **فمن تحت** يد الشجعان **شجعان**   
**كأين** اعاصير اذا احتدمت **نار الوحي** وهو في التسنين **ذوبان**   
 تلم حصون **في يأس** ومعلم **لا يحسن** القوم اسوار **وافدان**   
**واين** عنه بنو بطاش **اين هم** **من لي** بهم وهم للحرب **اخذان**   
 طاله الرق **ادبكم** هموا **فدينكم** **فالشمس** طاعة **والسيل** ارعان   
**عادوات** صبي **تحصن** السيوف **وارز** **واه** المثقف وهو اليوم **عطشان**   
**اين** العصائب **من حطان** اجعلها **واين** **نح** للجد **عدسان**   
**هموا** لاخذ المعالي **من مرارة** كم **فليس** بسندك **العلياء** **نومان**   
**همير** الداعي المدي **تعبوا** العزكم **وكيف** نومكم **والخضم** يقطات   
**جدوا** فديتكم **في نصر** دينكم **فاليوم** فيكم **نصر** الدين **امكان**   
**كثائب** الله لا يحل **بفضلكم** **خضم** مساعيه **في الاسلام** **ثبيان**   
**كثائب** الله ذود **واعن** حياضكم **كي** لا يندبها **بغى** **وخمفران**   
**كثائب** الله ما عيش **الذليل** لكم **عيش** ولا في منايا **الغز** نقصان   
**كثائب** الله لم يعمد **بكم** **خوز** **واللجمال** على **الازمات** **اقران**   
**كثائب** الله حاموا **من خيفتكم** **قد لوثتها** **خزازير** **وصلبان**   
**كثائب** الله دين **الله** في **طلق** **والمشرفيات** **في الايمان** **طلقان**   
**كثائب** الله لم تحلو **نفوسكم** **لكي** يسخرها **ذل** **واهوان**   
**كثائب** الله ادعوكم **الى شرف** **عقباه** **ان قصد** **النياف** **رضوان**   
**كثائب** الله يوم **الهول** **عيدكم** **فالكلم** **ليخبر** الله **عبدان**   
**يا غارة** الله **والاحكام** **مرسله** **لها** **من الحزن** **بالتعطيل** **اردران**   
**يا غارة** الله **والحر** **الفيور** **له** **صدغ** **وما اذنت** **للمصدع** **اذان**   
**يا غارة** الله **نحزي** **في ديانتنا** **اليس** **عارا** **وحامي** **الدين** **خزيان**   
**يا غارة** الله **نحيا** **كالبلية** **في** **عقال** **سوء** **وما بالرجل** **عقلان**   
**يا غارة** الله **كم نرضي** **مها** **انتنا** **والسيف** **يرفع** **اقواما** **وان** **صاوا**

**اين** **العزائم** **من النخوة** **انتقلت** **اين** **الحفاظ** **واين** **العز** **والثبات**   
**اين** **النشائم** **في الاسلام** **ما فعلت** **اطنه** **امع** **آباء** **لنا** **بانوا**   
**سلوا** **القبور** **التي ضمت** **اصولكم** **هل** **واطنوا** **الذل** **ام** **في دينهم** **هانوا**   
**وقولكم** **بالظني** **والسمر** **لمتكم** **وانتم** **لان** **تجار** **ورهبان**   
**تركتم** **سنة** **الاسلاف** **مطرقه** **ولا يوزن** **بالاطراق** **نخلان**   
**تمشون** **هونا** **كان** **الزهد** **اتعلمكم** **وانتم** **هوان** **النفس** **تقلات**   
**اما** **يحرركم** **ان** **قال** **ما صحتكم** **الاصل** **ككاس** **وفزع** **الاصا** **غريان**   
**اقول** **للعن** **منكم** **وهو** **من اسف** **والحر** **ياسف** **للحرار** **ان** **شاقوا**   
**قد كنت** **نحية** **هذا** **المجد** **من قديم** **واليوم** **انت** **على** **الايوب** **دقات**   
**ماذا** **اقول** **اذا كنت** **اين** **محدثها** **والاصل** **معرفة** **والفعل** **بكران**   
**طالع** **صحيحة** **مجد** **انت** **وارثه** **ان** **كان** **فيها** **مجيد** **القوم** **خوات**   
**اذا** **اتكرت** **للاسلام** **من حسد** **فاسأل** **اباك** **ولي** **الله** **ما** **الشان**   
**تخبركم** **انك** **قد** **ورقت** **خطئه** **وانه** **لدي** **قارفت** **حسرا**   
**ابعد** **شيبك** **في الاسلام** **تفعلها** **يبكي** **الظليل** **لها** **والحجر** **شاذان**   
**احسن** **عزاءك** **من علم** **ومن عمل** **وانت** **للطبع** **المردول** **نجران**   
**اين** **السوابق** **يا** **قائمها** **طوبت** **اعاد** **كالله** **طاي** **هن** **شيطان**   
**اسماءك** **العدل** **اذا قامت** **به** **فته** **لها** **مع** **الله** **اخذار** **واورات**   
**لا تكون** **لها** **قطبا** **تدور** **به** **هل** **انت** **عن** **قطبها** **المعهد** **غفلان**   
**اغن** **عبد** **الشهيد** **الذين** **لها** **يسن** **نصر** **انك** **قدا** **عفاه** **نسيان**   
**ابعد** **امبارك** **الابرار** **تسببها** **وانت** **في** **بحرها** **در** **ومرجان**   
**بنيت** **قبة** **ايمان** **وتهدمها** **الله** **هل** **بعد** **هذا** **الهذ** **مر بنيان**   
**نظرت** **احد** **حتى** **حل** **مشكبه** **في** **الحل** **من** **حوله** **خوز** **وولدات**   
**وصار** **عند** **بابيه** **في** **حظائر** **قد** **من** **الله** **حظما** **فوز** **ورضوان**   
**عدوت** **تنقصها** **مثنى** **واحدة** **وكلكم** **في** **مقام** **الفصل** **صنوان**   
**وقلت** **شأنك** **من** **باب** **السياسة** **دفع** **الاجانب** **لاي** **وغدوات**   
**توسمها** **انت** **والاسلام** **يتركها** **ماقام** **عمر** **في** **دعوات** **برهان**   
**سياسة** **الله** **في** **القرآن** **كافية** **ومايزيد** **على** **القرآن** **نقصان**

فارجع الى الله وانظر في سياسته . فانت من مشرب القرآن ريان .  
 ماذا ريت اباك الطهر يمنع . سياسة الدين لما قام عزان .  
 انت الشهيد على الشرايق سيرته . وللبدائر بالشهود ايقان .  
 انى امامة حق بعدما ثبتت . بشرطها انت يا ذا اللب حيران .  
 لا عذر لا عذر فيها حجة قطعت . عذر الخلف لها في الدين تبيان .  
 فيها انحرافك عنها بعدما وجبت . الا خروج عليها وهو عصيان .  
 ابعد مستين عامما عشت تنفقا . في الله والحمد انت اليوم خسيران .  
 فاتبع امامك والزم غير سيرته . ودفع هو الفسار النفس شيخان .  
 وضن بقية هذا العمر في كيس . فان دهره وفكرت كيسان .  
 فارقت عزتك العليا الى طمع . حوّل قد قال اهل السوء ساسان .  
 للمسلمين طنون فيك عالية . يا ابن المعالي وهن اليوم خيلان .  
 كنت السفينة للاسلام تحمله . ثم انكفأت به والغى طوفان .  
 كنت المزرعة للاسلام تكلؤه . واليوم من كثر ما يشكوك ضميران .  
 فاقم فديتك غيفي حاذر يقظ . فان كاتب ما تمليه يقظان .  
 بيض العالم لا تجد اذا انكدرت . بيض القلوب ولا يمان غموات .  
 طهر ثيابك واغسل راحتك فيما . تبيك المطامع اوساخ وادران .  
 فاحمد نصيحة خير لا يريد بها . دما وفيك لعود احد اركان .  
 ان تعرف الصدق في نصيحتي فقد شئت . عمو صدق واخلاص واحسان .  
 ليس تحليل المداخي عند شائنة . ان المداخي في العولاء فشان .  
 لكنه من رأى غيبا فحققه . اهداك عيبك غيظا وهو امان .  
 اريك في اسنوخ صفا تباعده . والقلب من جبل المكنون ولهات .  
 خذني مضائق اقوال نصائحها . وفي منميري لكم بالحب ميدان .  
 يا قوم اهل عيان كم تحالفكم . ان التفريق لا يرضاه ايمان .  
 اطول دهركم خوف مداخنة . مطامع حسد باواء خذلان .  
 اهد شعبا لا يمان عندكم . اهكذا سقته قالت وقرآن .  
 ماذا الشقاق الذي يغري جنودكم . والمؤمنون بذات الدين اخوان .  
 الملقم السيف في افراد ملتكم . وقيدته عز الأعداء اجفان .

هبت ان اسعافكم غري بها قهرم . ففي لوم العدى يعتاش غرثان .  
 هانت عليكم ترات الكفر واشعلت . فيكم على بعضكم لبعض ضغان .  
 واللغة الدين قربي لم يكن معيا . اعز وادى واحزاب واديان .  
 يا قوم هذا امام الدين بينكم . مقصوده الحق لملك وسلطان .  
 يدعوا الى الله قواما ملتته . له صامان اقصاد واحسان .  
 يا قوم طاعته في معركم وجبت . فرضا عليكم وما في الدين ادهان .  
 يا قوم لا تدبروا عنه فان لكم . ربنا يحاسب والادبار عصيان .  
 يا قوم ان تدبروا يغضب الحكم . وان ملجؤكم والله غضبان .  
 ان تنصروا الله ينصركم فلا تنوا . فالكفر المقت والاسلام رضوان .  
 ان الامام بين الله وبينكم . فبايعوه والا حل خسران .  
 قامت عليكم بحكم الله حجة . ان كان فيكم لحكم الله اذعان .  
 ان تتبعون فعين الرشد خطكم . او تعرضوا عنه فلا عرض طغيان .  
 فراقبوا الله فيه ان حجتة . قد قام فيها بحكم الله برهان .  
 تلمكم رصينة حسان لكم صدقت . فاني اليوم للاسلام حسان .  
 لا يصدق الدين الا من يصادقه . ولا يتم بغير النصيح ايمان .  
 فان تمكن نصحتي من بصائركم . بدالك من ضياء الحق خرقان .

— ٥٥ —

### القصيدة الثانية

معاهدتكم كاري سفتك الغائم . ملثما متى يقلع ثلثه سواجم .  
 تعاهدكم الاناء سنج بعاقه . فسبحك خضر والوهاد حضرم .  
 اذا اجفنت وطفاء خنت حينها . على فن الاوعار وطف زوانم .  
 ولا برخت تلك الرياض نواضرا . تفضيها طيب السلام النساءم .  
 تصالحها بالزكيات اكفها . فيحسب فيه والرياض تراخيم .  
 معاهد شط البعدين وبينها . وحل يقلى برحها المتفادام .  
 تراحم في رويها شوق واله . وصبر وان الصبر ان لا يسراحم .  
 اذا الاح برق سابقه مدامي . وليت انطفاء البرق للعرب عاصم .  
 لكن خاني دهرى شط معاهدي . فقلع برغم الشط فيهن هاشم .



وان هيام القلب فيها قد نأثت \* وسائل في شرع الهوى ولسوازم \*  
 فيا الفتاوى ما التبايح والجوى \* فعلن اذا ازدادت عليه اللوائيم \*  
 على ان ذكر النفس عهد او عهدا \* أمض بها ما تمج الاراقيم \*  
 خليلي في عشار قلبي بقتية \* أضق بها ان ناوختها الحاشيم \*  
 خذا عللا في بن احاديث جبرتي \* فلف بحب القوم ولها ان هاشم \*  
 ولا تسلما عتلى الى هيماف \* فذكرهم عندي روق وماسم \*  
 نزعته وفي نفسي شجون وازع \* اليهم ونازعت الاسا وهو خاشم \*  
 فكم جعلت نفسي طالب صبرها \* بنصر وياي الصبر الى التناووم \*  
 يقوم فيمروم التبايع مبرج \* فينكمس وهما فخر يقطان ناشم \*  
 على غردات الايدى مني تحية \* كاهينمت ربح الصبا والبشاشم \*  
 اثار رسيما في القوادى ملدت \* ففاض به من ماء جفني راسم \*  
 خليلي ما تذكار ليلى لبانتي \* اقامت بنجد او حوتها التماسم \*  
 ولا ريعها العاف عليه تناوخت \* صبا وديورا وبكتها الغمام \*  
 تهادى به الآرام والهنر زفعا \* كاتهادى اليه كفات السواعم \*  
 ولا شفتي حب لغيره كاعب \* كما ارتاع خشف في الخميعة باغم \*  
 ولكن شجاني معهد بان امله \* فبان الهوى في اثره من المطارم \*  
 توشح منهم بالبحر فذ هوت \* تعنت على البلاد المسالم \*  
 تمادت به الملياء ترفع شأوه \* بما اثلت فيه السراة الاكارم \*  
 لمصرى لنعم المعهد المتمدنى به \* وقدملا الدنيا ظلام وظالم \*  
 هو المعهد النجوم ارض اوامة \* وان زيجرت للجوم حينما زام \*  
 هو المعهد المطور بالرحمة الى \* سمعت من امام المرسلين المراجم \*  
 سيكثروا زاد على الخوض هله \* اذا جاء يوم الحشر والكل هاشم \*  
 لقد صدقوا المختار من غير روية \* وتكذيب جل الشاهدين مقاوم \*  
 اولئك قومي باركتهم وارحمهم \* بدعون خير العالمين المكارم \*  
 ومن شعب الإيمان حب يشفى \* تجاذبه تلك الديار الكرام \*  
 عقدت بها انش الحياة وطيمها \* واد شردت في اللبعا د هوارم \*  
 ولو صار قنم في محبتها الدنا \* رضيت بها منها وما انا فادم \*

واذا ولبس الدهر جلدة اجسرم \* تجاهروا الى محال محسارم \*  
 ومزالي الى كالحات عوايسا \* على كائن للكارث حارم \*  
 تجشمى والصبر ينف وبينها \* افاغيبها فيمن عدته المسام \*  
 وحكمى مروق الدهر حق تملدت \* وابصرت ما الحنين وايجو قاتم \*  
 واعجز في ان استطيع مطالبي \* من الله ما لم يملكه العزازم \*  
 لا علم ان اعطى يصيح آزما \* ونيسى قد انحلت عراه الاوارم \*  
 الى حكم يلز الدهر نفسى بليته \* ويقطعنى ما تريد العظام \*  
 وما جشأت حين الاول ينوبها \* ولكن من الاقدار ما لا يقاوم \*  
 احاول امر لوليا السيف دونه \* لما عيب والاقدار عنه تصادم \*  
 انعدنى كالسيف رهوى على الخيل \* وما خدعت قبل الفعال الصوارم \*  
 وما همة المقدم الامضاضة \* اذا امنعتها عن منها الشكاشم \*  
 ايكبت هي خادما غير حامد \* له العدل امر وهو النفس جاحم \*  
 واصبر نفسا نزع لادمارها \* حفته ولا انتقضت عليه اللهازم \*  
 ويقبح ريد الجدى زاد همته \* كفى واقرى ما الرندى ضارم \*  
 كفى حروبا ان احسوا الموت ليس \* جناحى خواب للعلى وقوادم \*  
 ويركب ظهر الرورع خرسه مشتم \* وتخذلنى عما ابتطاه القواشم \*  
 ويأقدم الاعداء لخمى منشا \* وما مررت للصائدين الضراغم \*  
 ان لغبت كفى بتشتيت صولها \* الى حيث احباب الرجال تراغم \*  
 يلم على الدهر اعراق سوقه \* سفاهها ما التفت على السماسم \*  
 انهر هذا الدهر اهرام جد حده \* وهل سروات المجد فيه مغاسم \*  
 وهل عرقه وجه السرى نقيبه \* تزين وهل تحس الكرام مكارم \*  
 اينهم صاهل الله واحق عندهم \* ونصرى محصور وهى عاسم \*  
 ومروق الدنيا امرى عزيمتى \* اذا المرعت روض الدنايا العزازم \*  
 وفي النفس هم فضعف الصدر لا عجز \* تساورادى مداه الصوامم \*  
 واطول ما اقضى به اقصر المني \* حبال اصطبار بينهما الويل لازم \*  
 فيا لهما اما قضيت وما قضت \* بحقوق معاليها الميموم العوارم \*  
 وما النازع المقصور فاروق ارضه \* يحن وفي شد كجبال القواشم \*

ادا لاح برق بازج الجبل سادماً فينبوع على البسات وأعمل لارم  
 ياوسع حرماني بقيقة مهجتي وارقلت في الصابر المتحارم  
 افارق في افرقيا قمر عاجز وفي كيس الظود في النفس جاشم  
 كاني بهيم الطبع او قاصر الوفا او المحصم مظلوم او الحق ظالم  
 وتسرى سيف الله وخنقه بيمان الجبار وسيفي نائم  
 تجرد هائله اسند ابيته توادد في ديانها وتصارم  
 وترى بقايا الصالحين نجيعها فتسبحها حور اجناس النواع  
 ويغنم قل النروان شهادة وما هو الا طعمة فالمغناهم  
 يبيعون دنياهم عرضة زهرهم وان لا هم في مطلب الله لاثم  
 واقعد غشوتها على مبرك الوتر ويحلمني عن غاية القوم حاكم  
 اليس احتساء الموت احيى نحالي على ان يني والمنايا تلازم  
 ينادي لاحد الحسنيين يؤذي واقعد عن تاذينه انصامهم  
 ادا دون فتوح النصر ترعى دنياه وهل في سوى الفردوس جلدناهم  
 وهل حدث في الارض بعد محمد واصحابه الا الشراة الصامم  
 وهل فاز بالعلياء الامصم تمون لديه المزججات الجسامم  
 انيكم اسود الله مني تحية يوم بها فلك وتحدو رؤسهم  
 اليكم مناديد العبياء مدحة لها في ذرى السبع الطاق دعائم  
 اليكم ليوث الاستقامة مدحة لها في العزوبين قدز مزاجهم  
 اخذتم بامر الله قبا وقلبا وشاهدكم نصر من الله قاسم  
 وكما حتم عن عن الدرس خصمها فعدت واشرا عز تلك الملاحم  
 بوقام لاساء الخليفة معقل بنقه لهرتلك القنا والصوارم  
 وقتمكم حكم القسط حتى تسفست باواره بيد الفلا والعواصم  
 وصددتم الاحطار في ضرركم وهانت عليكم في الجهاد العظامم  
 ضمنت قيام لعبد الله حشية فقام بحمد الله والجور راعم  
 فذكرتم عمود الصالحين واجدقت بواق دهر ندرها متفاسم  
 فآثرت ما آثرت سنة الهدي وغيرتم بالسيف ما الله ناقم  
 على الامر بالمعروف والنهي منكم عن المنكر استندت لديكم شكائكم

عزكم لاخذ الحق لله غيرته فاضت بفتح والثواب المغايرم  
 وقفتم وسيل الظلم طام وطالما باظلمها بانث نصير حواسم  
 فباد بحمد الله بالحزمي خاسما لدا هية تنقد منها الحيازم  
 وابتم وخذ السيف بالعدل بارق يبشعران الخنف للظلم داهم  
 نعم ثبنت اقدامكم وقلوبكم فقلت امام الحق تلح المطالم  
 وخابت امانى البعاه تهيضة وقامت على قرن الشقاق المساتم  
 واصبح سيف الله في كف دونه لها مدد من ذي الجلال وعاصم  
 فما خام عندها غير تكس منافع كاقام فيها روح النفس حازم  
 واصبح سلطان الشريعة ثابتا له غمد في تحفه ودعائم  
 على بيضة الاسلام قر اسكته وطائر فوق السماكين حاتم  
 وكانت عمان الجور ملئ اهلها بحامل غفلا ليس فيها معالم  
 فاشرق نور الله في عرصاتهما الى ان اصاءت من سناها العوالم  
 وكانت حميات الرجال تحزبت فاصبح كالعقد الشستت العامم  
 وصار جهاد المعتدين مشاعرا يحج اليها المقسطون الاعاظم  
 منظمة البائهم وسيفهم ونياهم والحق لكل باظم  
 بوزلهم ايمانهم واحسانهم كمن تلع الانصار والذخايرم  
 فجمعهم فرد ورددتهم به غناء ادا كر اللهايم اخضارم  
 هنيئا لاهل الحق صدق انتصارهم ويقظتهم في الله والدهر نائم  
 وفوا بوصايا الله في السخط والرضا كراما وافعال الدرام كرامم  
 فاصبروا في موقف الحق لجة ولاوشعوا ماضيقه المحارم  
 ولا اختلجتمهم زهر العيش في الهوى ولا زينتهم في المخازم العباسم  
 ولا حسدوا من نعمة الله ذرة اذ الفضل مقسوم ودر الفضل قاسم  
 ولا اختقروا ذا القدر في منصبته ولوزهدت للفقر فيه العوالم  
 ولا داهنوا في الدين من اجل مطمع يسيل به انف من الدبر وارم  
 تراوا على القران شربا بما فيه فاصدقهم والكل ريان ماسم  
 مقدسة البايهم ونفوسهم واعمالهم والمنحى والعمرانم  
 لعمركم في الاستقامة ثابت وهم على الاخلاص لله قاسم

• وايدى عن الدنيا قصار قواصر • وفوق اعاد يسم طوال قواصرهم •  
 • تمر بهم حالان للنوس والرخا • وفيهم من الحالين وقد ملازم •  
 • ومن اذهلته طاعة الله اثرت • عليه فلم يحفل بحال قصا دم •  
 • بانفسهم شأن الى الله وجهه • شديد القوى تسبوعليه الصلوم •  
 • يجاذبهم وجهان وجه من الرجا • نصير ووجه بالمخافة ساهم •  
 • اذا خالفوا فالمسك طارت البصا • وان افضلوا ففى اللجاج العيالم •  
 • وان حاربوا تستبشر الحرب منهم • لأن قراهم للحروب الملاجم •  
 • لهم في سبيل الله جنة ونجدة • وثبت لكيات الوعى وصرائم •  
 • واقدام ضرغام اذا بهم اجمعت • وصحت باذان النجوم الهامهم •  
 • وتسبيهمهم بالاسد تقرب ناعية • وشتان اقبار الهندى والبهاشم •  
 • لقد وثبوا حياهم الله وثبة • رعى الكفر منها المخزيات القواصم •  
 • وشدة وابصر الرسل لله غير • «على قدر اهل العزم تأتى العزائم» •  
 • فباواو نور القسط للجور باهر • عزيز وشجان الفضل مناسب •  
 • وللحق اساق البغاة خواضع • وادرعهم في بطشهم معاصم •  
 • وابطل خيل الله تحكى اهلته • من الظفر ليهم منها المباسم •  
 • والوئية التحكيم تنشر عزها • وتدعو الى حكم به الله حاكم •  
 • فتفتح امام المسلمين وقهره • وسلطانه لا ينتهى عنه عاصم •  
 • ويخيل جنود الله تصبح شترنا • بشارت عزان من قيس قصا دم •  
 • ومن همها ثار اخليلى انها • اذا ذكرتها طيرتها العزائم •  
 • اتدهب ادراج الرياح دماؤه • ولا حدم العصفور ما فيه قائم •  
 • وتعبث به الرافضى بوجهه • ولا لاة دال الوجه فى العرش ناجم •  
 • ويذوق حية الاجرامية تقتض • سوى انه باحق لله قاتلهم •  
 • ليس من الغيم المميت وقوعها • وطريف ولئى الثار فى الامن ناشم •  
 • وتلقى قلوب المؤمنين مصابه • ولان منه فى السماء مآتم •  
 • الا فاعضبي يا خيل زقا ولتقم • نواديه شمر القنا والصوارم •

(١) مطلع قصيدة للنبى تامة «وتأتى على قدر الكرام المكارم»

• ولا تتركي ثارا المرز جبرنا • سعيد بن خلفان لمن هو حاشم •  
 • فان خام عنه وارقتى الضيم ملبسا • وسالم فالأيمان ليس يسالم •  
 • ليحكمن الله اخذا بشاره • ويجر عند الاحتكام المقارم •  
 • فلا تحسبوا ان الدماء مضاعة • اذا سفكتها فى هوا المطالم •  
 • وان ضيعتها اهلها فحقوقها • يعاربها للعدل بالفسطاق ثم •  
 • خذى يا خيل الله فى كل صمد • بحملة عيظ تنقيها الصلادم •  
 • ولا تقناسى سيرة احب صالح • فسيرة المهتدين معالم •  
 • قضى دهره لله محتسبا له • ومات شهيدا والقدا فسامم •  
 • وما ساء فى ان اكرم الله وجهه • بموت رجاء الطيرون الاكارم •  
 • تأملى يقوم بالشهادة اكرما • له موطن في جنة اكله ناعم •  
 • وما قصرته همة عن مقامهم • الى ان توفى والتراف المكارم •  
 • فخل عبد عيسى ان يقوم مقامه • وهلعند ان القعود بحارم •  
 • وهلعند ان الجهاد فريضة • وقد وضع الامكان والمخيم خاشم •  
 • وهلعند ان المقدّر كائن • وان نزوع الخلف للمر لازم •  
 • وهلعند ان المعالي صعبة الشمراق • واهلها السراة اللهاشم •  
 • وهلعند ان الحدود شغللت • وان حقوق المسلمين غياشم •  
 • وهلعند ان المناهى اكرمت • وناب اعادى الله فى العزف ازم •  
 • وهلعند الاستقامة نصرة • وقد هجمت للمفسدين الهوجم •  
 • وهلعند عيسى ان للفرض عادة • قديمة ذكر حدتها المقدم •  
 • وفرض على دى الفرض عادة فرضه • اذ الزمت حامى الزمار اللوازم •  
 • قد لك نسي يا ابن صالح قهها • فذك للسيف الاباصى قائم •  
 • تتحرر لها وادكر وقع صالح • ودونك اسلاف كرام ضارم •  
 • وخذي قلوب المؤمنين بشعبية • فان قلوب المؤمنين صورم •  
 • ان ديك للجلي وانت شهابها • وقمقامها ان اعور بها القمقم •  
 • فخذنى امام المسلمين بصعده • فملاك من تدعوا لصور العصم •

(١) قيل ان الفرض لقب لسيف لان الجد الشيخ صالح بن علي والله اعلم



ولا تلقى للتفنيد ادنا فانية : له بيعة صدق وقد مراراً :  
وانت باحكام الامام وحققه عليك واحكام الولاية عالم :  
وقد امتنتكم فرصة لقيامكم : وكرمها قبل الوقت راسم :  
ولا تملوها بعد ان جد جدها : وقام بها حسب الشريعة قائم :  
الا فالرموها سنة وجماعة : وقد طالما حثت اليها العوالم :  
وعضوا عليها بالنواجذ جدم : فيها بدايات الهدى والخواتم :  
يكن جدمكم فيها دليلاً لنهضة : لا زكي صفات المصطفين ثلاثم :  
وان لكم فمن هدى الله اسوة : وان هذا حكم للعباد معالم :  
وانكم للمصالحات ادلة : وانكم للمرتقين سلاسل :  
وان الاباضيين في الارض حجة : على الدسدي جهل ومن هو عالم :  
وان الذي وفي بشرعة دينكم : ومات عليها فهو لا شئ سالك :  
وان امام المسلمين على هدى : يخالفه باج على الحق ظالم :  
وامامته حق وفرض تباعه : على سائر المصير العماق لازم :  
وان الذي وفي بطاعة امره : ولي والا فالعدو المخاضم :  
وهذا اعتقاد فوق كل مكلف : له من اصول الدين قطعا دعائم :  
بل قد شكر الله الدين تعاونا : على البر والتقوى وفي الله قانونا :  
وحسب الامام المتهدي كرامة : بان قام والدنيا جميعا تراغم :  
ومن يكن المنصور عند ربه : وقاومة المخلوق ذل المقاوم :  
وامام الهدى ان يتصلي الدين : فانت له خذ ونصل وقائم :  
ابرز فيك الحمد واللسن اخبر : وابسط فيك المدح والبي وقائم :  
واسترشد الاخبار فيك فانتني : باوضح افهامي كاني واهم :  
وهيئات لم تبلغ بدائع مدحي : لعضلك الاحيث تقي التراجم :  
واني لما ارضي مدحك كارة : لانك للدنيا جميعا مضارم :  
ولكن خرا القول ينحو مقنة : كما ان للنيحان تفجوا اليقائم :  
وما انتقي التمجيد فيك والى : اليك امتدى خرا الكلام الملائم :  
يسابغ فيك خد قبل انتقاده : وهذا لان الحمد فيه مكرم :  
ولست باقضي المدح فيك نموها : الى العرض الف في شعري ازاحم :

ولكن رايت الله يمدح اهل : ومن فعله بده العطا والخواتم :  
مداهم اليه ثم انى عليهم : وذلك في احسانه متلازم :  
وحمد ولي الله عين ولاية : وتوفيق فيض من الله ساجم :  
فكل رجائي بالثناء عليك : دخاثر عند الله لم ومغانم :  
واسنى حظوظي ان اوفق معية : وحب الى يوم القيامة داشم :  
فان محب القوم لا ريب منهم : قسيمهم ان مغنم او مغارم :  
احاول فوزا من حياتي بقربكم : يراعي وسيفي والهي لك خادم :  
واني لدمر صدني عندك شان : وحتى تني من صرته انا واجسم :  
ادبر خرم الراي في حل قيده : وهيئات اعيانته عي وحارم :  
واني اشيم العرق من حيث نفعه : وانك اجدي بارق انا شانم :  
وبسرك بالتفريج اوحى مؤمل : وان سدت الابواب دون البوارم :  
فصبل يا ولي الله وصلي بحطرة : على القلب لا تبقى عليها الا وازم :  
فان قلوب الاولياء فواعل : لا تحزنوا له فيما تلاطم :  
بحل نجلى الحق مشكاة نوره : له وسفت اذ لم تسعة العوالم :  
فلا بدع من تأثيرها حيث اثرت : ولحيث منها العظام الرماثم :  
واني بحمد الله فيك لمخلص : ولو حاضمتني في الولا الخواصم :  
ومالي ولا اعداء جاشت صدورهم : وغضبت ما تحوى الصدور والخلاتم :  
على اني واليت في الله اهل : وعاديت من نبطت عليه الماشم :  
ومن ليم ان اخذل الحق ظالما : ويظفر مني بالولاية ظالم :  
وهذا محال لا ينالون نيته : ولو ضغمت جسي عليه الضياعم :  
ايديروني عن سالم واريغه : وجللة بين العين والاياف سالم :  
ولو ضغمت جسي وجرا جوشم : لرفع حياتي لم ترغني الجوارم :  
وما انش الاعداء مني هشاشة : اي الله الاحيث تدعو المكارم :  
وكم عجموا عودي على الدين وانتنت : كالا عن المر الصليب العواجم :  
ولو لا المقادير التي عززت القوي : وما التشتت من اضطراب الغوشم :  
تذرت حياتي تحت ظل لوائه : واجررت خصلتي تحت الملالصم :  
ولم يك قسمي غير ضربة قاضية : اذا شمت فوق الفروق الصوارم :

في او الطعنة النجلاء ترى نجيمها في تنويرها منى العلى واللهازم  
 وتلك لعمري الله الجنى قيمة في لوصول ان ربي يوم تعطي المقاسم  
 بحسب امير المؤمنين ابن راشد في ادين وانف الخصم خزيان راغم  
 بحجة من باع الضلالة بالهدى في بيع وينشري مؤمنا ويساوم  
 بحجة من لا يتقى الموت مسلما في محارب في دين الهدى ويسالم  
 اليكم عباد الله منى نصيحة في يترها قوله من الحق جازم  
 احقا تقاعدتم بها وهي دينكم في وخافوا عن العزم المقيم العزائم  
 احق عباد الله بعض سيوفكم في لدغوا اهل الاستقامة حاسم  
 احق عباد الله بعض قواكم في لقوة عباد الصليب دعاشم  
 في غنة الطاغوت يتهم مؤمن في حساما وتهوى في اخيه اللهازم  
 احق عباد الله ان خياركم في تناصب قوام الهدى وتقاوم  
 في سيوفكم يا قوم سيمان خاذل في لمح وسيف في المحقق خازم  
 ايهدم الف ما بين الفرد منكم في وكيف بناء الفرد والالف هادم  
 ويا اسفان ان تشم العقرفقية في زبون وترجيها رجال معاصم  
 عرضناهم بالخير حيا فذبت في سرارهم لم تبد الا الاراقم  
 تصبتمهم الدنيا فكانوا سباعها في وصيدهم منها الذم المصارم  
 تمسيتهم ان يظهروا العدل المحبة في فلما بدا شددت عليه الضياغم  
 او العدل حيف ام من العدل ذلة في عليكم وكل العز للعدل لازم  
 وكيف يعادى العدل من همه التقي في ولكنه بغي بكم وتعاظم  
 نصبتهم بامر والرز يا تنوشه في ويعقبا عدل من الله قاصم  
 فيا فتنة عظمى تحرستم بها في تقضكم انيها والملاهم  
 فيما تنهى الا وللغى مريعة في وخذ حسام الله في البطل حاكم  
 وتنصر اهل الله غيرهم في واين اذا غار الاله المقاسم  
 ويعلم امام المسلمين بعدله في عزيزا وميزان الحنيفة قاشم

﴿هذه الايات﴾

### القصيدة الثالثة العينية

في الامم لادعى الله في الارض سامع في فاني بامر الله يا قوم صا

في وهل من يرى لله حقا ومرجعا في اليه وان الدين لا شك واقع  
 في فقل من يرى ان الحق الذي دعا في اليه رسول الله غفل ضوانع  
 في وهل من يرى الشرع الشريف نذرت في عليه خالات مبير وحانع  
 في وهل من يرى ان الحنيفة سلمها في مماشاء من ضميم لعين مخادع  
 في فلما لا ظلمها حيلة في ورجاله في وليس لهم خذ سوى الله مانع  
 في يد ومموها دوس تحصيد كاهنا في لقي واخو الايمان في الاسر خاشع  
 في افيقوا بنى القرآن ان هداكم في المحبت والطاغوت في الدل ضارع  
 في افيقوا بنى القرآن ان كتابكم في يناقض في احكامه وينازع  
 في تعبت قروا محبت في سنة الهدى في اذا عقدوا شذاعة طاعت شناع  
 في يعدون دين الله بمثا وهجنة في وان ليس من صوب الاله شرانع  
 في وان وقوع الدين في الارض مفيد في وان قوانين السماء فطانع  
 في وان الذي جاءت به الرسل كله في مفر لا سباب الرق مصارع  
 في وان هدى الاسلام في الارض ظلمة في ولوزال بانث للرق سواصع  
 في وان بنى الاسلام في صمجة في وحوش تعادى في الفلا اوضفانع  
 في وان بنى الانفسان في الارض صائر في على شريك عز الجاحين واقع  
 في ولولا غري اشراكه لتوسعت في مداركهم حيث لحدود الموانع  
 في هل لم بنا نقطع جبالة ديننا في اذ الدين عن نور التمدن قاطع  
 في ونرسل اطياف النفوس في الهوى في فان هواها للسعادة جامع  
 في ونذرنا وصايا الله في الرج تربة في فليس بها استغفر الله نافع  
 في وفي دولة التعطيل مري ونفون في وفي دولة الدين الديار بالسلاقع  
 في ولا كون الا للطبيعة انها في لها الصرى الكوانها والمنافع  
 في وان نتحل شيها الدين سيلة في في دولة التبشير فعل مضارع  
 في سبالة صياد ودين ودولة في وتعطيل انسانية وخذائع  
 في فيا بنى القرآن ابن عقولكم في وقد عصفت هذى الرياح النزاع  
 في امسوبة هذى التي من صدورنا في وهل فقدت اصمارنا والمسامع  
 في اما كنزوا لا فتح الله غيرهم في ولا افلحت تلك الوجوه اللواع  
 في لقد ملوا الاوق انكا وخزية في وبغيا ولا مقصود الا المطامع

نفوا بلة الاسلام اذ منعتمهم بخارجه حكم العقول فظانح  
 ولو قلوا الاسلام ضاق عليهم سبيل الى ما تشتهى النفس واسع  
 ولا اطنقتهم في الرذالة رتقا نذالتمهم مما اقتضته الطبائع  
 ولا حرسهم شدة وفضاظة لهم كلب في هبنا وتنازع  
 كان بنى الاسلام صيد رحيم واما كنا اوث لهم اوقطاع  
 فلا غرو ان يستنكفوا في ديانته وقد اسبلت فيماعداهم الزرائع  
 وليتهم ادعوا الذين سايروا طبيعة تكوير العمار وتابعوا  
 فاتي عمار قام والقلم اشبه وتلك ديار الظالمين بلاقع  
 وليت بنى الاسلام قوت صفاتهم فما زعزعها للغرور والزنازع  
 وليتهم ساسوا بنور محمد مما كلفهم اذ باغثتها القواطع  
 وليتهم لم ينحروا بسلاحهم فخورهم اذ جاش فيها التقاطع  
 لقد تمكن الاعداء منا اذ اعانوا وقد لاح ال في المهاد لاسمع  
 وسورة بعض فوق بعض وحيلة لزيد على عمرو ومائت رادع  
 وتمزيق هذا الدين كل مذهبي له شيع فمادعاه تشايح  
 وما الدين الا واحد والذي نرى صلاوات اتباع الهوى تتقارع  
 وما ترك المختار الف ديانته ولا جاء في القرار هذا التنازع  
 خبايت اصل الدين لم يتفرقا وليت نظام الدين لا كاجامع  
 لو انتموا من عزة الدين شرطها لما اتضعت منها الرعان القوارع  
 وما ذبح الاسلام الا سيوفنا وقد جعلت في نفسها تتقارع  
 ولو سللت السيوفين في اخوة لذككت جبال المعادين المصدراع  
 وما صدقة الاسلام سيف خضمه باعظم مما بين اهليه واقع  
 فكم سيف باع خزاوداج دينه بافطع مما سيف ذي الشوك باع  
 هراسا على الدنيا وطيشا على الهوى وذلك سم في الحقيقة فاقع  
 وما حرسوا الضخان في قلب مسلم على مسلم الامن البني وازع  
 ولو قطع القلبان لم يتباغضا ولا ضام متبوع ولا ضيم تابع  
 وما هذه الدنيا لها قدر قيمة يضاع له دخر مع الله فاقع  
 وما نال منها طائلا غير انما واكدارها المستأثرون الاما تقع

ولو بعدت في النفس منزعة التقى لما نزعتم نحو الشقاق المنازع  
 ولا وظيفت تعلوا باسباب وهما على غير ذي ثبوت جده القوارع  
 اما هذه الدنيا التي يقتنونها ستقتضب الامار منها الفوازع  
 فراضة آجال ومطلب جاهل ونحن لنا عيالنا ودائع  
 فبابيعة الحسنى ورضاة ربنا بهابيعة ينمي بها الروح بائع  
 على اي شئ يقتل البعض بعضنا وتذكي فظاظات النفوس المطامع  
 ولست ابرغم العقل فطلب وادعا ولا اخذ منا وان عاش وادع  
 ويكشف عن ساق لنا الحشف دائيا ونعجله في باطل تتقارع  
 اليس الذي ياتي من العمر مقبلا كمثل الذي ولي وفيه المصدراع  
 ولو اشربت من النفوس تبصرا لما كان منها للشرارة فاقع  
 بلى اشربت داء دخلا اصارها كما كمنت في حجر من الافراع  
 ولو بحثت عن دائها كان كبرها فنه بلا قيود تنور الشدايع  
 ولو فكرت في اصلها ومصيرها لداق داء الكبر منها التواضع  
 رويدا بنى الانسان ان شروركم يعود عليكم ويلها المتتابع  
 فما ارسل الانسان ستمما محرما سوى انه في بحر رامي راجع  
 ولست وان برأت نفسك خالفا من الشر والدعوى عليه ذرائع  
 انزلها الاشرار والداء شامل دون شئ اشتراك فيه والسهم واقع  
 ولو سللت من صبغة الشر شمة لما راع في او كاره الفرج رانع  
 وكل الجاح الممر في الشر نهمة من النفس تغربها عليه الطبايع  
 اليس عجيبا زرع نفوس شرورها وعند حصاد الزرع يحصد زراع  
 ولو لا نوايسر السماء لما زكت نفوس ولم يعرف مضر وافع  
 ومن سئنا الله التدافع بيننا ليصلح مدفع ويصلح دافع  
 ومن سئنا الله اختبار عباده وايلاؤهم وهو الحبيب والصانع  
 يصيب على من شاء صبأ بلاؤه وذاك بلا للمواهب جامع  
 ومن سئنا الله اختفاء اصطناعه فكم شق امر ضيق وهو واسع  
 ومن سئنا الله التفاضل في العطا فذل الجهل موفور وذو العقل جامع  
 ومن سئنا الله التأني في طغي وتعجيل عقبي هفوق اذ تواقع



ومنها انتقام من ظلموا بظالمين وهذا حسام للمظالم قاطع  
 ألم تر أن الله سأل مشركا على مسلم والعذل للكل وازع  
 فما الشأن إلى العذل في أي حادث والاختى اللطف للزيع رادع  
 وفي الشأن اسرار تجلت لذي النوى عليها جمال الله باللطف شائع  
 ترى سلطنة لا تعرف الله فظمت بعارفه والعذل تلك القطارع  
 فانت اذا فكرت لم تلف ذرة من الظلم في شئ له الله صانع  
 وما يوجب المقف إلى عدوة عدوتها فخرق ما هو شارع  
 ولو تبشيت رجلاك دون حدوده لما كان عن رضوانه لك قاطع  
 وما يوجب الجود الآتي رخصة وفضل وتوب منه للتوب زارع  
 يحظر أمرا ثم تمتك خطر كأنك تدعو بها هو مانع  
 وانت مع الإيعاد للسخط تنجي ومن حيث اتيان المساخت طامع  
 فمأن وعيد الله بمنع عاصم اذا لم ينزع من حرمة الله وازع  
 فنضج ضجيج النبي مما ينون ونحن إلى ما يقتضيه نزارع  
 فطوارع اسواء المعبة رغبة ولنا الحمد الجراء تطاوع  
 وما هذه الاوقار فوق رقابتها يدافع عقباهن غشا مدافع  
 ولو انحصر التقدير عقل لأظهر مشوارها بالحكمتين مطالع  
 فما هو في تعجيلة البطش عايب ولا عارضته في الثاني مانع  
 ولا هو بالأعمال يحذر قائما سواء تعالى قبل فوت يسارع  
 فجلى في مجاري حكمه وشرفه بين لك فيها حكمة وبدائع  
 وفي عذله حسب اقتضاء مشونه تدابير وجدانية لا تمناع  
 فلا تخبطن في فهم احكام عذله اذا اختلفت اشكالها والمواقع  
 وزيت بلاد حل في شكل عذله وما هو الا الفضل واللطف واقع  
 فمن ذاك للتوفير وهو أجل ومنه لتحيص للنسب بواقع  
 وتقدمه انداره ووعيد إلى العبد حذ عن العذل مانع  
 وفي عين هذا الحد فضل بحق إلى مستقر الفضل والجود دافع  
 وذلك في الجود الآتي لازم ليذكر الآتي وينزع نازع  
 وعاقبة الإصرار انفاذ عذله حذارك بما قيل خلف ومشافع

وفيه من العذر ما لا يحصى  
 وفيه من العذر ما لا يحصى  
 وفيه من العذر ما لا يحصى

فقم نعم ما يدعوا اليه بفضله فدا جيك قيقوم برجاه واسرع  
 يستعلم ان خالفت كيف بطشه فمالك الا صخرة التوب شافع  
 ولا تعجب مما ستره سارعا انفا فعدل الله هذا المسارع  
 إلى ما اخضا فيه من ترك امره واثيان منه ياتيه العذل صانع  
 فيقيم صراح المسلمين وجارهم واغلبهم للمقسطين منازع  
 لهم في اساليب الشقاق طرائق وكل طريق والضلالة شارع  
 واغلبهم للاستقامة شافي بسيف التعدي في حق الله شافع  
 ولو شملت الاستقامة لم تنزل لما لفة ترفض عنها المطامع  
 سقى الله ارضا يبيت القسط مسوحها وبين رباها العلم والحق رافع  
 ربوع محمد الله نور محمد عليها بنور الله اليه ساطع  
 وحيث يمين الله بالروح والرضا رجالا لهم تلك العراض مرابع  
 رجال سقوا الله سقيا مباركا فما قطعتم عن رضاه القواطع  
 انا نوا إلى الله اتباع سبيله فاصدقتم في السبيل الصوادع  
 وقاموا بمغروض القيام عليهم فما عز حبار ولا دل ضارع  
 فما جمعوا ما فرق الله جمعة ولا فرقوا في الدين ما الله جامع  
 ولا شرفوا الا بخالصه التقى خطرهم منها الجور الحوامع  
 بهم يقتدى في العلم والهدى والهدى وعن خلقهم تروى انجوم السواطع  
 عليهم وقار الرسل ارسى جباله وهم كمالات النفوس مطالع  
 تجلت لهم من باطن الشرع حكمة ولواظهر رها انقضتها الشرائع  
 الحو على الاخلاص حتى تفجرت على لسنهم بالحكمتين بنايع  
 ولواظهر ومن حكمة السر ذرة لكانوا حكم الظاهر الشريك واقفوا  
 فبهرك علما طابق الشرع باطما وفي ظاهرا الاحكام للعذر قاطع  
 اولئك اهل الله رحمة ارضه بهم تطرأ لارصا نساب الهوامع  
 اولئك اوتاد الوجود وغوثه واحوالهم في الاعتبار مشوافع  
 اولئك اهل الحق ما ضل مقتف هذاهم لا يغوى عليهم متابع  
 اولئك اهل الله ما يقص وما هو شارع عن الله ما يقص وما هو شارع  
 اولئك اهل الخير اما حبيب لهم فغنى واما ذكرهم فذرائع

• اولئك اهل الفضل حتى ولو فنعوا • لهم بركات في الدنيا ومنافع  
 • اولئك اشياخي خنئي • مثلهم • اذا اجتمعنا يا جبرير المجمع مع  
 • ولست بجاء في الوجود • مثلهم • وللقوم شأن في الولاية شاسع •  
 • وللقوم ارض صادق من محمد • لكل هدى في الرسل لامتك جامع •  
 • وما اذا عسى ان يبلغ المدح فيهم • وهم لفضياء المرسلين مطالع •  
 • نعم ان نور الرسل في قلب ختمهم • وفي القوم نور اختصار الساطع •  
 • سري علمهم بالله في ستر سرهم • وهذا الصدق الاتباع تابع •  
 • وما صدقوا في الاتباع لثانية • ولكن حب الله فيهم نوازع •  
 • ومعتزق الاركان من حب ربه • له صفقات بينه ومصارع •  
 • له ما عدا العلم القديم صحيفة • يشاهد فيها صنعته ويطالع •  
 • ومهما يكن في الملك والملوك من • بدائع لم تحجب تلك البدائع •  
 • يري كل شئ غير مرضاة ربه • وما دابة اشتدت رياح زعازع •  
 • ولو خالست منه العلاق لفقة • كفها من التوفيق عنه مما نع •  
 • يطارد آفات الوجود بعزمه • فتنبك من خسران عنه والقرن ناصع •  
 • ربي عزض الدنيا وراء يقينه • بان وراء امة شأنا يسارع •  
 • يحجز نفسه من عبودية مطمع • سوى غيب فيه الى الله طامع •  
 • به انف الاملاك في نضر الغنى • وما نال منه ما تقل الاصابع •  
 • كفته قيمات يقومون صلبه • وطهر من الانهاج يا باه راقع •  
 • يلك فطام النفس عن كل لذة • ولذات هذا العيش بشر المراضع •  
 • يبيت ولا حزن بجمرة قلبه • تشب اذا سالت عليها المدايع •  
 • اذا ذكر الاخرى نساء لجازعا • كان راعه من هادم العمر رانع •  
 • وان ذكر الدنيا تفانى واصغقت • مشاعر تلك الصعاب القوارع •  
 • على وحشة في السجن من بغة الفناء • وما خلف يوم الموت كيف المفازع •  
 • وما زخرف الدنيا وراق رونقا • على عينه الا العنا والفتجائع •  
 • احال على انفاسه البر والتقوى • فليبر والتقوى عليها طواع

(١) يريد معتزق الاركان الامام الشهيد سالم راشد الخروصي ولحق به هذا طاب من مدوحا  
 وانه ليقول ذلك رضى الله عنه

• على • من ملور ويعرف في السما • له معبر بين الملاذك شايع •  
 • تراه منى ما الليل عمد بيته • عبودا على بحراب وهو راكع •  
 • يشعشع بالقرآن انوار قلبه • فغصن شقت للعيون المدايع •  
 • يرجع في الديجور رنة فاكل • نخيما كاناح الحمار السوايع •  
 • يناوحه منان من مخافة • وهم رجاء والبرايا هواجع •  
 • بامثال هذا يرحم الله خلقه • وان عظمت احداثهم والشنايع •  
 • بامثال هذا يخص الله ارضه • ويشرب عشان ويشبع جانع •  
 • بامثال هذا تحفل الشاة ضرعها • ويسمن نهزل ويقطف يانع •  
 • بامثال هذا تنزل السحب رجعها • وينضر صناع الارض وهي بلاقع •  
 • بامثال هذا يدفع الله سخطه • وليس لسخط الله في الارض دافع •  
 • بهم منزل في القرب للخلق نافع • وحدث وأطلق كيف تلك المنافع •  
 • اولئك ابرار الاضية الالى • على هر قهر وزيد كوارع •  
 • لهم القوم احرار الوجود سميت بهم • الى الله عن حظ سواه المنايع •  
 • محبتهم دني بها اتقى الرضا • الى الله والزلقي وهم لذرانع •  
 • ودعوتهم الى سنة وجملة • اجاهد في احيائها واقارع •  
 • واني وان يركى السيف قعدا • فذلك الامر الذي لا ادافع •  
 • قضى الله ان اعيان المعجز قايما • وما انا في هي الى الله قايع •  
 • اذا ملت نفسي اقنعني قيودها • وما انا دون النصر له قانع •  
 • وما خصرق بالقلب والقول تشتني • من الغيظ لولا دون عزى موانع •  
 • الى الله اشكو حائل صد همتي • فغشت كعاشن الحبان الموادع •  
 • الحيا كسير النفس والسيف عاني • وسيف الاباضيين في الخصم رافع •  
 • على اتين هددن الحزن هدة • ونهمني مما قضى الله قادع •  
 • لي علم قصدي عالم الجهر والظن • وللعبد ما ينوي واد سد مانع •  
 • لعلم ختام القصد نيل موثق • بهيته حول من الله واسع •  
 • فاضحي تهليل السيوف نهلا • متى خيلت نحو الجهاد الوقائع •  
 • ويرضى الهى في مواطن خربة • قياى اليه والرياح كوارع •  
 • لعلى ان لا قيت خنئي بجا هذا • فذلك نور عشت فيه انازع

١٠ وان وقوع الموت للمرد موضع ١٠ وليس لموت كالجهاد مواضع ١٠  
 ١١ ومات من اتى الى الله نفسه ١١ وان تحولت وسط اللجود المصالح ١١  
 ١٢ واتى رجاء بعد ستين حجة ١٢ لعيش وهل باجر من العمر راجع ١٢  
 ١٣ فهلا انقطاع العمر لله لحظة ١٣ احق به والعمر يسليه قاطع ١٣  
 ١٤ ولم يبق منه غير فضلة ساغيب ١٤ سيخطئها من طائر الموت واقع ١٤  
 ١٥ وامنتى في بيعها من الهما ١٥ بسوق جهاد حيث تزكو البضائع ١٥  
 ١٦ على الله احسان اخواتهم انشأ ١٦ اذا شاء بين العبد والخير جامع ١٦

### قصيدة الرابعة المقصورة

١٠ تلك ربوع الحى في سفع النقا ١٠ تلوح كالآلال من جذيل ١٠  
 ١١ اخذ عليها البرزخات حقة ١١ وعانت الشمال فيها والضبا ١١  
 ١٢ موحشة الا كناس اعفر ١٢ ويحتم الزال واخوض القطا ١٢  
 ١٣ عرج عليها والهيا ١٣ كملها ١٣ تريح شيئا من تبارج الجوى ١٣  
 ١٤ نسألهما ما فعلت ١٤ قطائنها ١٤ مذبا ينوها ارتبعوا ائى الحشا ١٤  
 ١٥ هيمات اخوت لا مبين عنهم ١٥ لمحتف بشانهم غير الصدى ١٥  
 ١٦ تريح الاخضر من ارجائنها ١٦ واسمأ انسكت بها الظباء والهيا ١٦  
 ١٧ فقف بنا عند غصون بانها ١٧ نشاطر الورق البكاء والاسا ١٧  
 ١٨ بحيث اهرق بقايا دمعتى ١٨ واتبع النفس ذا الدمع انقضى ١٨  
 ١٩ ان من الحق على مدا معى ١٩ ان تسبق السحب على ريع عفا ١٩  
 ٢٠ عمدى بدمى طاعة اذكارهم ٢٠ وبغراوى ان دعا العذل عصوى ٢٠  
 ٢١ وما وقرى عند بان شئت ٢١ غصونه بين الضلوع والحشا ٢١  
 ٢٢ لولا علاقات هوى تحكمت ٢٢ فى رفق عاش على مثل الصلا ٢٢  
 ٢٣ دعت ابكى ومنأ تغيرت ٢٣ وأطبق الجفن بها على القذى ٢٣  
 ٢٤ واذكر الالف الذى كان بها ٢٤ وكيف شطط بهم عنها النوى ٢٤  
 ٢٥ لم يبق فيها اثر لهم سوى ٢٥ غيرة الخيل ومركز القفا ٢٥  
 ٢٦ لتسرح البرحة فى سراحها ٢٦ فانها قد بلغت رائس المدى ٢٦  
 ٢٧ لطالما اطلعها سارية ٢٧ تمزع فى الدو ولا مزع الطلا ٢٧

١٠ بعمله فداخذت سلاحها ١٠ من حقب برينها على الوفا ١٠  
 ١١ زوعاء ترى مقلتيها حذرا ١١ بين مزيف وعوام ١١ وصدى ١١  
 ١٢ رياقة تحوذ فى تجليها ١٢ لا فرق ما بين الدماث والكدى ١٢  
 ١٣ تخلف الريح تكوس خلفها ١٣ كأنها اعارت الريح اخف ١٣  
 ١٤ كأنها من حقب مخبى ١٤ فى سدوة الليل هلال قد حوى ١٤  
 ١٥ كأنها تطير من لغامها ١٥ سرب تغام فوق خيطان الغضى ١٥  
 ١٦ يلبها البرق كأن سائقا ١٦ يحزوها كأن بأسوا السنا ١٦  
 ١٧ اذا استطار رزمت رازقة ١٧ قواضح الخال باجواز الفلا ١٧  
 ١٨ كأنها البرق لها اجنحة ١٨ اذا راته خلفت الى السهى ١٨  
 ١٩ اقول للبرق وقد أرقى ١٩ ليمبه اعلى ثنيات الحى ١٩  
 ٢٠ سقيمت اجرا البلاد فارقت ٢٠ وحط قلبى منك الهاب انجدى ٢٠  
 ٢١ خل نعاما كداجى فمجتى ٢١ فاما محروقة من الحوى ٢١  
 ٢٢ اهضوا لى روح النسيم راجيا ٢٢ اطفاء ما بالقلب من جز الصلا ٢٢  
 ٢٣ اعلل الشوق بصادى كبدى ٢٣ نعيم شميم الرصد من تلك الزنى ٢٣  
 ٢٤ فكان من حيث الشعاء على ٢٤ وزى رباد الشوق من داك النشا ٢٤  
 ٢٥ ورما منيت نفسى طيفهم ٢٥ وهو جلال لى ان حل الكرى ٢٥  
 ٢٦ ولو فصدت هفوة بحيمه ٢٦ او كنتى عاهدتهم ما وفى ٢٦  
 ٢٧ ارسلت طرفى رائدا الدهشة ٢٧ بريعهم تذهلنى عن الاسا ٢٧  
 ٢٨ هيمات لا تمتعنى طولهم ٢٨ وساعات ذكرهم الا الضبا ٢٨  
 ٢٩ ولو تركت واحبات خيمهم ٢٩ او صدق البحر عراى والقللى ٢٩  
 ٣٠ او تركت لى كيد اميحه ٣٠ او جلد الحذ على قسعر النوى ٣٠  
 ٣١ لكان لى على الطلول وقفة ٣١ أنرى النفس بها من الهوى ٣١  
 ٣٢ لكن لى قلبا غرته سكرة ٣٢ ما ضل فى خارها ولا غوى ٣٢  
 ٣٣ وعاش فى حسابة تعبد ٣٣ مال ايها عامدا فما ارعوى ٣٣  
 ٣٤ اسلمون من احوالهم وانأوا ٣٤ وكيف يسلمو ذيف من نأى ٣٤  
 ٣٥ وكيف حاصر لى الحث فما ٣٥ قلت رشادى يا ترى اين وحى ٣٥  
 ٣٦ ليعمل أحب بنفسى ما يرى ٣٦ ان صلاى بهوى القوم هدى ٣٦



ما زال في مع الهوى نبضه ينشد أحب على شرط أجب  
 ليت الهوى مع الهوى تثبت راسخة فيها عزائم التقى  
 لو رعت مع الغرام هبة لم يعث الحب باحلام الهوى  
 اعهد من ضللك صبره وبين فؤديه ضياء ابن جلا  
 لزما بهما الصواب بالفتى وماله وهن اذا عتسا  
 اذا تباشير مشيب وضحت لترعد المرء متى ولا عسى  
 وفي الصبي مقبلة واجر فكيف بالشيب اذا العود احنى  
 وكيف بالشيب اذا انقاريت خطاه ان يقهر في الجذ اخطى  
 يبادر الكيس اخرى عمره فيرفع الخرق ويوثق المرمى  
 اذا تولى امد موقت لم يبق للرجعة منه مرجى  
 وكل ما تلبسه من حدة يعرون من كثر الجديدين اليه  
 ليس الجديدان وقد تباريا في حربنا يرصهما منا الفدا  
 حتى يثلا معهدا ومهدا ويمضيا ثم على الدنيا العفا  
 لقد بلوت الدهر في عفوت فكذرا المفو وجدا ما عفا  
 وكان ما اجتنب في صروفه بالصبر اجدى من تفارق العصا  
 ما ساء في الفاش اداكسني كز ان الصبر وفور بالرضا  
 جبلت الدهر خوف حول ما راى في عافية الامبرا  
 بحافظ الثبت على طبعه حتى يحول الال بحرا في الملا  
 لا يستقبل عثر من نديم ولا يقبل من به الحظ كبا  
 صحبه ذا عزم على علاقه نرجس الموم للعلى على الوحا  
 مستجب الصبر على مرسه خراسيم العرض من سوء النشا  
 تبلى اخطب اذا جالده نمة تبسه بش السفا  
 بحجب البش رحيبا شامحا من رقة السرى وسورة الجفا  
 ان هزك المضر هز طوده او هزك الهول فسيما منتضى

(١) وما احسن قول بن دريد في هذا المعنى

ان الجديدين اذا ما استوليا على جديده ادتينا للبل

توسعه مريده ويتقى من جدها ما يتقى من الردى  
 لا تعرف النكبة منك جولة تغذولها خذ ومقودات البرى  
 قصارى الاخطار غير ضارح لطودها الاعصم ساخ اورسا  
 تحس كل حادث بسيف قد نبأ حينا فاجيا مضى  
 لا تجعل الامر امام وقته ولا تفتنه حيث ان بالوفى  
 وان تعارضك انتصار فخذ اولاهما بالحق وانيد الهوى  
 ان القوى من تنى شيرته ومن ادمال الى النفس انتهى  
 والعقل والحق يحذران من رن الهوى ويدعوان للعلى  
 وشرا صاحب مره جملة مطية ورهة الى السردى  
 ومن تكن عادته طادية بالسوء هذ مجدى طدا  
 الى اصول صفحتى مقنعا بما يطغى علاكات الحسنى  
 انبو والهوى اوارى ساجد عن مشربيه اشربه على القذى  
 يحس الحريم عزمه ويحس اذ يرد الاجر من كل الركب  
 لم التفاف في برامى آسبن لا يرتجى من نبضه بل الصدى  
 ولا اقامى طبعها فقرار ذا ولست ولاجا بأسواء القنى  
 صلى لا ترى غير خيسين موقفى ببابه منتظرا منه اجدا  
 في ظلف العيش على قناعه تظلف العروص السوء غنى  
 ومطعم تهاقت ذنابه قصم البيه احدى فب اللب  
 ما اضيع النيل اذا تناولت فحساسة العرق عليه بالحنى  
 حشيك عيش ماجد على الرضا تماق الله به من المنى  
 ما اقدر العروص يلب عاذبا براسه الى لئيم المنتهى  
 حتى يهاث الطير تسموا نفا عن مشرب تخزى به لمنتهى  
 ليت لا تلويدي يد امرة يسفها للزم ويظفها القنى  
 ولا ارى وجهى ناظرا الى وجهه يحق ان يحيا بالحنى  
 وعيشة نمتا خماسة اشده عندى قدر من العوى  
 قناعه المره بما يمتنى له من حظه وعيشه خير لمنى  
 ولا ادود احظ عن طريقه فاسيل حط الوهاد لا الرضى

ولا آيات شاك من حسده قد هيا الله لكل ما كفى  
 في قسمة الله وفي ضمانه وفي اقتناع الرزق غايات الرضا  
 إذا سنا الله لعبده نعمة فواجب العبد الرضا بما سنا  
 نفيم يصلح حاسب ضمير الحظ والارزاق تقدير معنى  
 فافطن لأقسام المخطوط منها قضية عادلة بين الوري  
 سوية وان تكن تمايزت حالة ذي عديم وحال من شرا  
 لم يظلم القاسم محروما ولا كل سعيد بالثراء محتفى  
 ما سرى من الثراء وفرة ان كان بين اللؤم والحرص نما  
 اذا نفقة هكذا وهكذا صنائع في اهلها فقد زك  
 فأنهب المال حقائق العلى وفك من اسرار الزمان المتمدنى  
 ما بليت موهبة في حقها ووعدها من به الحرض اليه  
 فربما تحسبه وضيمعة في تبحر الفضل به الرخ نما  
 عقائل المال اذا اطلقتها خلعت الذكرى وانت في التزى  
 ما الحق الله بنفسه خوبة تعزيت من شعها بالمقتنى  
 أدل اعناق الرجال جرضهم لا تستقيم عن على الكدى  
 حتى متى كاسى ريق حية ومطعمى من روى من الجنى  
 طالب الدهر حقوقا كلها كبارع الاروى منيعات الدرى  
 قطع آمالي بما في بعضه اكبر من كاف لدرى المبتنى  
 كان تطلاني أمرا ممكا اصعب من امر بحال المرجى  
 لست على الحمد من الامر اذا غلطته خلاية فيما اتى  
 آتية نفا فاذا خادعنى فضيها الله يقضى ما قضى  
 والخب لا تصعبه خديعة ولوالى النجم بدهيه خلا  
 ان وسع الدهر احتمال عاجز فهو سلاج وتلادى المجتبى  
 ينفق في اهانتى صروفه وانفق العزم وانفاق زكا  
 ربي اليه جنى عن لومه وقدرى على احتمال ما حنى  
 واننى الخلف على لسانه انكا في خلوقهم من الشجر  
 اذ ودع من حريقى بحقها واجهد الدهر لحر مبتلى

وانى لا اعرف الخذلان اسمع ان احسن من العلى  
 وانى لا ابطل الجهد الى حدسكوى بين اطباق الشرى  
 وانى أدرك ان عازما متار يدرك عايات المنى  
 وانى في بحر سائرتها علمت ما جعلته من الورى  
 وان في حشيش التداير غف عن خزع وهى عماد من وهى  
 وانى لا أستشير شيئا ولا أئبى دفعه اذا عسا  
 ولا ادبى مالت وذامه على غيطا بنفاعات النشا  
 ولا احبى ملقا ذاهبا يشقى لي ظاهرا عما انطوى  
 ماى وجهان ولا ثلاثة ان لم يكن حلوا اكن من الجنى  
 تلك وما يفصلها حصانهم وليسها عند الزمان ترتضى  
 ارى الحياة كلها ذميمة وخيرها وشترها الى مدى  
 يحبها المرء على آفاتها وتظهر الآفة عند المنتهى  
 يعيش لا تندى صفاة كنه يحزن للوارث كلما اصطفى  
 لا ترح الدنيا بشع وافقده ما وضع الجامع من خلد النفسى  
 نمت فيها هبة فتسرى وكلنا منهن بما اقرب  
 يفوز فيها كيش بربر أمانة الرشد منهاج الهدى  
 فاستغلن المجهود في تخليصها من ورطة الذنب واشراك الهوى  
 واتهمز الفرصة في استدراكها او امر الله وما عنه نهى  
 ان لها غدوا الى غاياتها والحد وافاك وذربك انقصى  
 لا تملن ذرة في عيش فلست متروكا كاشفت سدى  
 تودع الانفاس لا تبكى لها وزجع ما ودعته لا يرتجى  
 والكل منها راحل بضعة من اجل مقدّر على شفا  
 وأجر الانفاس برجورقة فهل ترى تأخير اذا دنا  
 وربها فكرت في تأخيرها يكون ادنى لك من فكر الحجا  
 فودع الباقي منها مخلصا بالباقيات الصالحات واللقا  
 دراجها مبادرا دراكها فالأجل المعدود للعمر خلا  
 اما ترق الحياة او ذنبت بقصة الموت وهو الملتقى

ارجتم حياة طلعت بوزرها في حمل ذر منه ايمان القوى  
 لو قرصتها ذرة نالمت فكيف بالنار الى غير مدى  
 حتى تنصبي امنية في نصرته الله فتعدوي المنى  
 كأنني مكبل في شراك يزداد في الشدة اذا قلت وهي  
 اشاطر النجم السهاد ساريا فيغرب الجسم وعيني في السرى  
 كأن افنى همت حاشيت من لاذب الهمة وتلباب الحشب  
 اذكي من النار بقلبي زخرة يخرجها المظلوم من خير الأسا  
 محترق الاكباد من خسرت لا غوث لا منصف لا يلوي الى  
 انفاسه تطرق باب العرش لا تطرق بابا غير ولا ذرا  
 وغير تسفجها ارسلة كالحلق السحوق اصابها الفتوى  
 شعواء غبراء عليها ذلة مضمومة الحق عديمة اجمي  
 وصفرة على يتيم شاحب ادقعه الفقر واشواه الضنا  
 مفترشا على العفا اديمه وهل له عافية على العفا  
 يغدو ويئس ما حيا تحت السما فانه عود خلال او خلا  
 وضربة من سيف باخ نهكت وجه تقى مثل تشمباق العما  
 وسطوع من ظالم شباقة اقل للاسلام من حد الظبا  
 ينتهك الحرم لا تريغه ضربية من كرم ولا تقى  
 يرى عيال الله صيد قوسه يترك ماشاء وما شاء رمى  
 جاسر البلاد بالبلاء طاميا فبز حتى بلغ السيل الزبى  
 وغير المؤمنين في ضمير يطفئها الخوف ويؤربها الأسا  
 يمان في حريمه وعوضه ودينه وماله مثل اللقا  
 حامي الحميا مرش لحنه شرارة في فخر لا ماعد ان  
 ما تنفع الغيرة في مكمنها والسيف في قرابه لا ينتضى  
 حتى تترك الخيل كسفاسا قطا تهوى هوى العاصفات في الوغى  
 تجمر جفرا بالكاة شربا عوايسا شمس كسيدان الغضا  
 صوازا غزا بالجا حاشيا غير الاجارى بعيدات الشجا  
 في فلق حالكة اركانه يحلل الارض الدجى راد الضحى

بحر اهام ارجن فطليح عن دحابر جب صعب الدرى  
 يقل في الموجاجا لوهوى عليه رضوى لم يصل الى الشرى  
 تعشش العقبان في حضانه يتشط الوحر اليه للحلا  
 لولا روق المسترفيات به لم يهتد جيش الامام والقفا  
 تضطرم الارض من تقدحه سداك الحرد ونقراغ الشبا  
 يخلط غورا بيفاع وقعه فالارض في طر رحاه كاللهم  
 تلجم الشكة في رعاله ويجيش في حرد يده قد طغى  
 من بحر الوغرة زمانه زهاق الليل اذ الليل عسب  
 بكل صنديد عتيك داغر يقول الكبة شداد السطى  
 يستحب الحنف وتتمى حينه ان يكر احنف انتصارا للهدى  
 تهوى النور سيقه ورحبه لما يتيجان لها من القرى  
 يصدع قلب الروع في عزية اسرع من برق واورى من لظى  
 كأنما جران من قلبه لا ينشئ ضربية الا فدا  
 بحر من مضرس ممرس يترس الخطب اذ الخطب شحا  
 على امرأة شامس مطهم معترق في جزية جبل الشوى  
 يخرق الحومة في وطيس يعارض الهول ويقتام الردى  
 كانه صاعقة منقضة لوصك وخففة الصود ثوى  
 عتسا مضطغنا مصممة يحوش كد اسرعال كلقا  
 اخلاصة الصقل شهدا بقبسا وكمن الموت به على الشبا  
 يفضض الجفيل باهتزازة منه ويجتر الانسجم ان هوى  
 يشفعه بلهزم سطره اعصل رقتا على حنف الفتوى  
 في مازق يد كفى قد ذمى يحشر الروح وضغام شصى  
 يسوط فيه فيلقا بغيلق كاي سوط الهم وضغام الشرى  
 هذه الحطة نشفى غيظا ان كان بالسيف الخو الغيظ تشتتى  
 هذه الحطة نرضى ربنا ان كد فينا صلب منه الرصد  
 هذه الحطة نبتاع الغلى في الدين والدين ونستوفى المنى  
 هذه الحطة نرق سلها لغاية حق عيها ودى



ابن رجال الله ما شاء نكرم **✠** الى متى في ديننا نرضى الدنيا **✠**  
 الى متى نجزع من حقوقنا **✠** الى متى يسومنا الصميم العدي **✠**  
 كنا اباة الضيم لا يقدر في **✠** صدقاتنا الدل ونقدح الصفا **✠**  
 كنا حماة الأنف لا يطعم في **✠** دروتنا الطامع في نيل الذرى **✠**  
 لا يطرر الوهن عباد نجدنا **✠** وكبر ثلثنا عرش نجدنا فكبا **✠**  
 علام صرنا سوقا امعة **✠** اتبع من ظل واقفى من عصا **✠**  
 ما قطع الشمار او يزيله **✠** ضرب يربيل الهام من فوق الطلى **✠**  
 الى متى نخزي ولا يؤلمنا **✠** كالميت لا يؤلمه خذل الشبا **✠**  
 اذل بن وتدهمار فيهم **✠** وقدرنا اقصر من ظفر القط **✠**  
 الى متى نهطع في ضاعتهم **✠** وتبقى وليتها تجدى الثقى **✠**  
 الى متى هرع في اذناهم **✠** لا ملجى لا منتهى لا ملجى **✠**  
 الى متى يهر كنا نكبرهم **✠** وجوزهم وكفرهم مرق المذى **✠**  
 الى متى نقصنا اخراهم **✠** الى متى نحن لهم عبد العصا **✠**  
 الى متى يمرقنا نكسرهم **✠** الى متى الى متى الى متى **✠**  
 ابن تحب الله فينا صادقا **✠** لوصدق الحب لمان المختص **✠**  
 لا ينهى اذ نفست قرونها **✠** محارم الليل الى العزم اللقا **✠**  
 ابن دور العبرة من اسم **✠** قد حارب الامر قد افقد السلا **✠**  
 اتسح الخرق على راقعه **✠** موشع الوقي ويرتق الثأى **✠**  
 اما شعرت انما داهية **✠** شعواء لافضية منها بالوفى **✠**  
 هبوا من النوم ان حجة **✠** تنبغ ما بين شر السيف ثنا **✠**  
 حق على الموت الخولم **✠** وليشه موتا على حفظ الحمى **✠**  
 ما استباحوا حرمات دينكم **✠** ما منعوا لارض الحياة وحيها **✠**  
 تحكموا في ملاكمكم **✠** وكبسوا البثر وقطعوا الرشا **✠**  
 منوا عليكم بغذاء طفلكم **✠** وحسوة الماء ونفحة الصبا **✠**  
 وارع جوارحهم فلا ريفهم **✠** وليتكم لرتزع جوارح الفلا **✠**  
 وضد يقوكم في بلاد ربكم **✠** حق على مدفن ميت في الترى **✠**  
 لا يرقبون في حكم الا ولا **✠** ذمة دين او دماء من رعى **✠**

قد نسفكت دماؤكم وانتهكت **✠** حرمتكم ولا حلا ولا حش **✠**  
 نقعد فشكو بعضنا لبعضنا **✠** وما مدد من شكا ومن بكى **✠**  
 في بعض هذا غصة لعاقيل **✠** وورعت اقدار داهية **✠**  
 يسومنا الخسف حيس ناقص **✠** لادين لاحكمة لا فضل ولا **✠**  
 اليس مما يذهل اللب **✠** عسف الطراغيت بشع المصنى **✠**  
 وهملت على اتباع غيهم **✠** مصيبة خرمنا ذاب الخصب **✠**  
 هبت مدنا ورزقت فيهم **✠** فديننا الاقدس فينى وجرى **✠**  
 لله ما افظها **✠** داهية **✠** لو عرفت قلوبنا من الغنى **✠**  
 فيا صبا حاه وهل من سامع **✠** لصرحى وهل يحجب من دعا **✠**  
 قد ذبح الملك وهذا دمه **✠** ومذبة الداج في خسر الهدى **✠**  
 واصبح استغلاككم فريسة **✠** بين لاب النارية اسد الشرى **✠**  
 اليس عارا ان نعيش امة **✠** مثل اللقا او عرض لمن رى **✠**  
 يلفنا الخزي الى اوجاره **✠** ويحسبنا لذل علينا ما يرى **✠**  
 اشرب الماء القراح ما بنا **✠** من مضجع وليس بالملاق شجا **✠**  
 ونهنا العيش على اكداره **✠** وقطعم الاجساد ذات الكرى **✠**  
 وجنبنا جنب صدي صاغر **✠** والسيف حران احشاش من الصدى **✠**  
 كم نطلم السيف يمنع حقه **✠** اما يجازى ظالم بما جوى **✠**  
 ان السيوف طمعت لحقت **✠** وحقها تحكيمها على العلى **✠**  
 والسيف شهيم لا يفت حقه **✠** اصدق من جد والى من كفى **✠**  
 والسيف حر لا يقر خازيا **✠** يصول ان يمد وادصال اشتفى **✠**  
 والسيف لا يرضى الذليل صاغر **✠** ان الدليل يشتر مكتوى **✠**  
 والسيف جلاء الخزي اخذ **✠** بضبع من يكرمه الى العلى **✠**  
 والسيف مفتاح اذا تضيق **✠** على الامام الحزاز النهى **✠**  
 واسيف ما صدق في الرجال ما **✠** هنزقه خصة الامصى **✠**  
 والسيف في عزومه مؤيد **✠** ان شد سدة وقع صى وقفى **✠**  
 والسيف ذوقية في امره **✠** ثبتت على العلات بمون الحفى **✠**  
 والسيف اقضى بالحق حاكما **✠** او فرحق ما به السيف اتى **✠**

والسيف اوفى صاحبه رافقه   
 والسيف فيه خرّج معجّل   
 والسيف يعطيك الذي اشتيتته   
 ان السيف عاهدت اربابها   
 من فحول الحرب منها لقت   
 والمجد حيث ابرقت وامررت   
 ما بالما تحصنها عقاب   
 ابن بنو الاسلام ما يعجز ما   
 ابن بنو القرآن هل تبطلكم   
 ابن غطاريف الجلال بالظبا   
 ابن بنو التوحيد لو صدقتم   
 ابن بنو الاحرار ما سكونكم   
 كم ذابنا غيكم مبير خادع   
 جثتم جثما وبيلة   
 هلم شدوا مشة قاصدة   
 ثبوا الى الموت كراما واقدوا   
 ان ضربا بالصباح خصة   
 قدان للاحرام ان تجله   
 قدان للمصائم وقت فطر   
 قدان للوضوء ان تنقنه   
 نقرا حلا من بيوت خضا   
 ندرس نارح الالى تقدموا   
 ان العظام لا توافي شرف   
 والسلف الصالح سيل سيفه   
 تلك الرفات طينة صالحة   
 اتبعثون بينها عن عزه   
 تلكم اذا امنية مخلقة   
 ان خاند الدهر واهلوه وقت   
 ان الغيوم بالسيف تجتلي   
 ان تولد من حقه كما اشتوى   
 بالمصدر الاعلى وتقريب القصد   
 ومن يقتدن الفحول بالبري   
 وينبت من ساعده ويرتوي   
 من المقاصير عليهم الخلى   
 والعزة الكرمات الوغى   
 كتابكم عن لجهاد العدى   
 ابن مشائيم الجعان بالقفا   
 فوحيدكم ما رقص الشوك على   
 والملوك والدين حريب والحرا   
 « امرق كرم ان النعام بالقرى »   
 اوتهمروا العظم وتنزعوا الشوى   
 مريضة الشمس حمية الوحى   
 عزما تسعر تسعير الفلا   
 ترو ماقت وترسى ما هما   
 ونجر الهدى على راس الصفا   
 لطال ارمض بالغوم احسا   
 بالساح الثائر فردد الكل   
 ابصارنا مغمضة عمادى   
 وحسبنا الله تعالى وكفى   
 ولا اقميصل الوعى تكفى الوغى   
 وكان ما كان له ثم انقضى   
 لغادين وعارفين ومن ينفى   
 اوفى لعل فرجا اوفى عسى   
 وضيفة العقل وجمل وعسى

لنا صبح ولها سوايق   
 لكننا نفتح من سبق الفلى   
 والمجد لا يملك عن اراثة   
 لكن بتعطيم الشبا على الشبا   
 عز على ما اثلث عهودها   
 لم يعث الفار بهيم والشرى   
 نعيش في هينة بذكرهم   
 يعقبها واما واني ومتى   
 نعم لهم سوايق لكها   
 لا تنقض الجدا اذا كبا   
 معصومة الذوق لا يسلها   
 الالهيم بالهايم اقتدى   
 اذا اتكلنا فقدنا علمهم   
 دشدا الحزيم للبرادى فانشت   
 واحشوا الحرب اباة ضيها   
 بلهم لها متى دكت عين الدكا   
 هم علموا الدهر مراس قرفه   
 هم علموا السيف مضاء عزهم   
 هم دهمروا الهول بما يهول   
 هم شيدوا الجدا بما يفر به   
 هم عقدوا بالعز عين قتهم   
 لا يطرق الضم عزير ركنهم   
 هم اسفروا المكرات دهرهم   
 هم اجدوا اسوجهم من ودهم   
 هم انضوا غدرهم بجودهم   
 هم وسعوا الكون حلوا وهدى   
 هم ابجدوا وابجدوا واوجدوا   
 هم جردوا وشردوا وطردوا   
 هم لكيات الخميس خدوا   
 هم ادا احياء ارجح بحرها   
 اولئك القوم وصيت خرمهم   
 اسلافنا ومانا في محدهم   
 لم التحي بعدهم في شرف   
 عند رفات القوم في الارض نجا

ترفع منا أنفساً وننتحى **كانها في كسبة تلك النخبا**  
 نصبحهم أنفساً مثقلة **بطيخة تحمل أوقار الوثى**  
 تعزف عن مضوفة اذا دعت **بحفلة عن المضاف ان دعا**  
 الأنفوس حزم عارفة **ابن جاشن ان طوى الهول رسا**  
 الأشدا في انفس ابية **يصبرها على مقاساة الشدا**  
 تشفع احسا بآزكت بمثلها **لها ما اقله الاصل اسي**  
 هلم فلنخذ وخذ وسقيم **فليس للانسان الا ما سعى**  
 ليسوا رجالا لا يطيق فعلهم **لكنهم جدوا وقصروا الخطى**  
 تناولت احفنا سيوفهم **يا انسدا وعجزت عو السطى**  
 ما انطسنت من دوننا سبيهم **قد نصبوا الاعلام فيها والصوى**  
 ما كابدنا خطا على شأهم **افطع بما كابدوا فانما نرى**  
 هم غربوا وشرقوا وايمسوا **واشاموا ومهدوا لنا الذرى**  
 وهم ستروا بحدهم وجههم **فحمدوا واصباحهم غيب الصرى**  
 هم اقاموا سنفا شاحنا **تمثل الشهب ارتفاعا وسنا**  
 هم اقدموا الجرد السراييب لها **تعطش الصادى الى نار الوغى**  
 تنز في الخميس حفلا **مثل الدبر ان جففت عنها الفخى**  
 ياقى مالى وعشيري ارموا **معاقل العز وابتها الفلى**  
 ابن رجال الله ابن غارهم **قد هدم الحوض ودمت الركنى**  
 ابن الذين استخلصت عنهم **كانها الدر اليتيم المنتقى**  
 ابن الذين محضت سيرهم **مكذرات دهرهم حتى صفا**  
 ابن الذين فخر جوا الى السيم **اعنه سماء العلم والدير الهدى**  
 ابن شمس الارض انكث **وابقت الناس طمعت الدجى**  
 ابن الخيار العاخذ الكون بهم **وصفق الصفوف من هذا الزرى**  
 ابن ربيع الارض ابن غيثها **يا حتربا لا غيثها ولا السدى**  
 ابن بقايا الله في عباد **ظنائق الله وقائد الثقى**  
 ابن اسود الخيل ما اذا انقالها **قد اسد الثعلب فينا وضرى**  
 هيما بعد القوم شئت رجها **حمية الدين وصارت منتس**

انشد هان من مسجد فمعهم **فتمج فجميع فمنتدى**  
 فلم اجد من شردى في موضع **ثم خدست ابا رهو النوى**  
 ارملة ناحت على احرارها **ثم ثوت اسفة فيم نوى**  
 اواه اواه رزنا بعد ههم **وليتنا فخلع عن معنى**  
 ما فى الحى من دافع ومنق **ما يقب الحزى ولا من ينقى**  
 قد ضاعت الحزمة بعد صونها **وشفت الغار في عقر الحى**  
 وطرق الحى ذناب جبره **ودعتر الزرب وخاس المرتى**  
 ادع رعاة الحى في قبورهم **ان سمع الميت دعاء من دعا**  
 ادعوا الاموات اذ آيس من **احياهم لعل فيهم من وعى**  
 يا ايها الراعى انتبه فما بقى **حول المراعى ما ثنى وما رعى**  
 يصنع صوتى سمعا وسمما **لو كان من يرعجه هذا الندى**  
 اصبح قوى جقة باردة **غنى بها الطب وعيت الرقى**  
 ما اثر النصح على ابا لهم **الا كاتار الحيا على الحفا**  
 وما رسوخ الوعظى قلوبهم **الا كما يرسخ في الصخر الصدا**  
 ولا لاجرار الكلام عندهم **تكرمة ولا حجر مستوى**  
 نصبحهم فنجسوى ديارهم **ان الكرام دارهم لا تجترى**  
 اعظمهم نصايحا لو ذهبت **الى جاد داب او ماء جب**  
 فتشقى نصايحي مكارها **يقرضها اللوم وينفيها القلى**  
 سيدرك النصح لزار نجود **عزائم الراى اذا لاح الجلا**  
 لقد نفثت على الرجال شيمة **لو سكتهم ولزت قلب العدى**  
 لكنى اعجز ان افيهم **تلك ذبيهم بينى للمدعى**  
 ان القلوب استشقرت جملة **فتاركت احلامها الى الهوى**  
 ليس العصور الغر ان تكشفت **بحسنها هادية لمن غوى**  
 كل امرء بفعله معبر **والسيف بالشنعة يفصل العما**  
 فتحت عيني فرايت غافلا **يحملة السيل وليته درى**  
 وفانما والنار في جثمانه **كأنه جرد القضا وما وعى**  
 وراضيا بذلة متجسدا **بان يعيش خازيا ومردى**



ومننا مستضعفاً يفتنه طامه من الرجا الى الرجا  
 وعاقلاً في رايه متمسكاً وارشد الاراء للخير الدوا  
 وحاسداً للنعمه نحاله اسعرا ما كان اذا قلت حبا  
 وبائعا لوطن فيه انتسج بلقمه يلذها وهي الودى  
 فهل لنا استقامة وعزة وحالنا مشؤمة كما نرى  
 واغلب الناس الوفاء عندهم مستهجن وعهدهم على شفا  
 يبحرون في الاهواء لا تكبحهم شكيمة عن دجل ولا هوى  
 وادعياء الفضل ان دعوتهم لغمرة الجلى تراءوا للعرى  
 فتهتم في شتموات ضيعهم هتم السوام في رقياد المرتضى  
 سريتهم من جمع المال ولو افلس من مروءة ومن حجا  
 اذا دعا المجد تفادى ناقصا وان دعاه بذخ قال انا  
 لا يشرف اليوم بعقل مقتدر والسيد الاقص من نال العز  
 فخذ من الغمر الدنى رايه ان ملا الكيس ودعه ان ضفى  
 تخاضعت له الرقاب عنوة وان جئت صنفته وان ظنى  
 عصائب الاسلام تلك حالنا وليس يخفى في الظلام ابن جلا  
 ما تنظرون في التماس طبعكم قد نكا الجرح وادنف الضنا  
 ليس لها الا التفاف قوهم ومقتدى بمقتدى  
 ليس لها الا نفوس طفنت اضغاثها واشتعلت فيها النقى  
 يلتهما الايمان قلبا واحدا وجهته الله وحشوق الهدى  
 اذا رمت فقوسها واحدة وما رمت وانما الله رعى  
 ذب اليكم داء من قبكم من حديد سفعكم ومن جلى  
 فخلصوا الانفس من ادوائها فقل من هما اصابتة نجا  
 ولولا تالتم على ايمانكم وكانت الاوجه وجهانتي  
 ونخصت انواره قلوبكم مصفيت من فتنه ومن شدا  
 ضاق على انفسكم الفضاؤد نولكم وعز الأركاس من حيث نرا  
 عسى الذى قدر ما بهولكم يزيل باللطف الخفى ما عفا  
 ويظطر الروح على ربوعكم فينظر الروض وان كان ذوى

فلو ترى ورعا بالجميل يحترما  
 حق العباد فرض لن توديه اركنت تجمل مفروضا وممتنعا  
 امانة الله تسطيع الاداء لها اذا علمت بعون الله ماشعا  
 ولم يجحد صانع اتقان صنعته حتى يكون على علم بما صنعنا  
 ومن معنى في ضيق لا دليل لها ولا معالم تهدي صل واتصعا  
 وفاد العين يحتاج لقاشده لولا لم يد تجار اوسدعا  
 فاستهنض النفس ادران باجملت حتى يرى العليم في حافها طمعا  
 فخذ النفس مرة جيلتها ما قابلت كائنا الا بها انصعا  
 مضية الذات والا كد ارضه نورها فاذا استجلىته انصدعا  
 والعلم اشرف ما اوليت من خطر ما حل في موضع لك فاقصعا  
 فاطلبه لله يفتح به بلا تعب لا تحتجز غير ما يرضى به طمعا  
 واليسر يصحب مراد العالم اذا كان ارتياذا عن الاكوان منقطعا  
 والعلم بحر محيط لست بحصية فكيف بانفعه في الدين مقتنعا  
 ولو فرضنا انحصار العلم في بشر وقصده غير وجه الله مانفعا  
 فاصرف الى الله وجه القصد معتقلا عقائل العلم فالانسان حيث  
 والعلم بالله اولى ما غنيت به وما سواه الى ادراك نزعنا  
 فابغ المعارف آلات صنعته اديتقن الصنع بالآلات صنعنا  
 ولا تقول علم ليس ينفعنى بكل علم يعيش العبد منتفعا  
 فاطلب واطبق بلا قيد ولا حرج وقف اذا كان عند الشروع قد متعا  
 وقدم العلم بالطاعات تقض به حق المحظون او ما اليه دعا  
 دمع المهندس في الاشكال يختصها وصاحب نجم برى الجمع رعدنا  
 واخمد نقيها بنور الله مشتعلا يريك ماضاق عنه الجهد متسعا  
 فلا يترك يوم الحشر هندسة ولا سؤال عن المخرج كم قطعنا

(١) هؤلاء الاشخاص المشهورون في اخبارنا بحسن سيرتهم واستقامتهم ديناً وعباداً  
 وعلمهم شمل تربية انبياءهم على الاداء وطلب المعارف حيث تسوول ذلك جمعية  
 مشهورة تتعاون المجدد كاستاذ في القصيدة

• ولان تري من كتاب خطه ملك • يوم القيامة الا الذنب والورع •  
 • فاعمل بعلمه واشغل كاتبك به • فلا يقولك ما تملى وما جعلا •  
 • لا تنفق العسر بما لا تست تري • يوم المدامة للأعمال متمسعا •  
 • في لجة العسر ما كان • ومزينة • وسوف يحصد في عقبه ما زرع •  
 • اذا حشرت للأعلم ولا عمل • عرفت كونك بالتفريط متخذا •  
 • اذكر ببقية ايام تمزيلا • مهل فان تجاوز العسر قد شرعا •  
 • وايظ العزم ان نامت لواحظه • في الجدة لا وهنا • ولا ههنا •  
 • وامر من حياتك من بذر الحاقمة • في علم دينك للقرآن متبعا •  
 • هو الميم الذي ترجى عواقبه • ان مثا احياء او قديمة شفعا •  
 • منزلة العلم على نصبة رفعت • عمدا ولو لاه لم يذكر من ارتفع •  
 • ما فوق مرتبة المختار مرتبة • ولا وساعة تسفر فرق ما وسعا •  
 • وكل علم لخلق تقدمه • او سوف يعقبه من يحسن نبعه •  
 • وكل ذرة نور او مقام هدى • فمن مشارق نور المصطفى طلعا •  
 • وكل ذلك والقرآن يا سر • قل رب زدني علما • فرق ما جعلا •  
 • لأن للعلم شأنا كل مرتبة • وكل شأن رفيع دونه اتصفا •  
 • والنفس قابلة للازدياد فلا • تضيق عنه اتساعا كيف اتسعا •  
 • فارقه في لوجها واجعله مرشدا • الى حقاني اعمالها • وضعها •  
 • فلتطلب العلم للأعمال يخدمها • كالسيف يحمل للفرس من شجها •  
 • ماذا تريد بعلم لا يردك عن • شير ولست به للخير متبعا •  
 • ليس الحمار من الخمار يحملها • بغير انقالها اياه • منتفعا •  
 • بقدر الشال من اوعى العلوم • ولم • تفده الا فلان عالم بسرعا •  
 • وان طلبت به الدنيا متوبة • أخرى بها من خيسر • هل ان تفعل •  
 • جرده من كل شئ لا يشاكله • ما اقب العلم بها • قارن الطمعا •  
 • واشرف العلم ما يهدي لصالحة • تكون ذخرا وما عن سبي ردى •  
 • ليس السيادة في مال ولا نسب • لكنها العلم مهابت • الورعا •  
 • لله نخبه ابرار فقد هم • كانوا الامان فابقوا بعدهم خزعا •  
 • كانوا البحار فابقوا بعدهم نيسا • كانوا السحاب فابقوا بعدهم قرعا •

• صحتهم وغيت العلم هائلة • وبارقني قصص الغيث وانقطع •  
 • اولئك القوم ملح الارض فشدت • فاب هم وفساد الارض قد قرعا •  
 • ما الماعرف من افلاكها نزلت • والآن حلت بطون الارض والبعثا •  
 • من لي بهم في زمان بعض موعده • رفع العلوم وهذا العلم قد رفا •  
 • ورفعه موت من يبغي به عملا • بزا ولو حل فمن حصل وابتدعا •  
 • عسى لطائف روح الله منشئة • بعد الاياس سحابة يطرططها •  
 • فتجلى غير الايام عن خلف • صدق يقوم من ذم الخلق مضطعا •  
 • فان لي املا في فتية نجيب • برق الغضيلة في اعطافهم لمعا •  
 • تناولوا المجد من اركان سالهم • وريثا حاولوا ادراكه خضعا •  
 • لهم وجوه مصابيح مشعشة • كما البدر في اغصانها ظلعا •  
 • تجد اماجد في احصائهم قل • ومن ابادهم لبيضا • قد نبع •  
 • زهر المناقب ينشق المجاد بها • عن حجب التمرار عن صبيها انصدا •  
 • مثل الكواكب في علم وفي عمل • وفي قلوب وفي حيت لهم شسعا •  
 • تناضوا في اقتناء المجد واستبقوا • والكل على لجد ليس بخترعا •  
 • سميت بهم هبة كالشمس يشرق • فكلهم عزيز تحتها ركعا •  
 • وناصبوا الدهر والايام كالحية • بفعل حرية الاحرار فاندعا •  
 • ونظموا عقد مجيد باجتماعهم • لازال عقدا بعين الله مجتمعا •  
 • تناولوا المجد ضغف غير انهم • تناولوا وما شدوا له النسمعا •  
 • خرج ينج يا سيرة المجد انكم • ذكرتم المجد ما اعطى وما منعنا •  
 • ما زال ينتخب الاحرار في زمن • مقطم الوجه حتى فيكم وقعا •  
 • فكنتم القرن الزهر فيه ولم • يصغر باكل انكم لا ولا سمعا •  
 • لنا الهناء بان المجد بشرنا • منكم باكرم من في مخير نزعنا •  
 • وان مستقبل ياتي لنزعكم • من دون حصر المعالي ليس مقتنعا •  
 • وانكم ولسان الصدق تشهد لي • وعلتم من حبال العرف ما قطعنا •  
 • ومنه شعرتم بان الجمل منقصة • والعلم يعلى برغم الجمل ما اتصفا •

استستم لهم الذين مدرسة .. كماله الشمل بانوار ومنتفع ..  
 ضمنت شبيبة اطهار نفوسهم .. احصى في الدر بالاصداق ملتفع ..  
 تعطشوا لاكتساب العلم اذ هموا .. كونا انجالة في حكم انجاشعنا ..  
 مشتمين ذبول اجد .. هتفهم .. ان يعبدوا الله ما لوجه الذي شرعا ..  
 اوحت اليهم عقول غير قاصرة .. ضرورة العلم فانقادوا لها تبع ..  
 على نشاط وعزم لا يعارضه .. معارض فكان البحر مندفع ..  
 شرارك يا وعاة العلم انكم .. يوما سير جمع فيه الجمل منبرعا ..  
 وتسعدون بالباب منقورة .. يصونها الله ان تستمرى البدي ..  
 يا محمد في باغيوث الارض حكم .. منع الملا تشك تزيكا ومنتفعا ..  
 هل تقبلوني فردا من رجالكم .. حتى نعيش على هذا الفلاح مع ..  
 قد اختصصتم بشار كل شرف .. هل تسمعون بان يتقبل شرعا ..  
 ما زلت ادعوا الى امثال نهضتكم .. فكنتم يا رجال الفضل مستفعا ..  
 فثبت الله مساعكم وزادكم .. تقديرا في العلي ما كوكب طلعا ..

—•••••—

نقطة قصيدة لقطب الخليلي في ميمية في حرمه وقد سجد بها  
 انقذمة وبعد هاهما مقدمة صاحب الاصل وصلى الله على الكل وارضاهم

الشيخ  
 الخليلي

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .. وبعد فيقول عبد الله الراجحي عمران  
 ورحمته ابو مسلم نصف الله به في الدارين ان شهرة سيدي قطب الجليل  
 المعارف بالله سعيد بن خلفان الخليلي طيب الله ثراه واكرمه مثواه شهرة  
 الشمس في كبد السماء .. وقد بلغ من علمي الطاهر والباطن مبلغا عظيما دلته عليه  
 آثاره .. وله كلام في السلوك والحقيقة د على قدم راسخ في المال والتكميل وعلى  
 مقام عالي من المعارف الدنية وذو درجة سنية من رتب الدوق .. وكلامه نصبا  
 ونبرا برهان قاصع على ان علمه كسفى وهبى لا يطيق داه الامن اكرمه الله بالوصلي  
 وقامه مقدما رقيقا في المدد والفتح .. وفي جملة ما افاضه الله عليه هذه القصيدة  
 الجلييلة التي قل ان يسمح بها خسر عارف فقد حرمها حورق ساطعة من بحر لذة

المحمدي .. يستبرئ ذلك .. اذ قد من مسرف ارباب الباطن وسلاطين  
 الحقائق .. فان عباراتها الباردة واسلوبها واثارها وتصريحها لها لسان  
 شريفة وطريقة وحقيقة وذلك لا يفترقه الا قلب ملوه بالعرفان مشرق  
 بانوار القرآن .. لا خرم فتح الله في بركة مدد سيدي الشيخ تجميعها بعد  
 ان استخرت الله تعالى ظهرت لي بفضل الله بحيرة في خدمتها بعد الخمس  
 وسميتها .. ولاشك انه اسم طاق مسماه ..  
 فان هذه الجوهرة الثينة لا تفرها الا المعارف ولا تفرها الا المعارف .. وهي لطيف  
 عارفة افاضها الله على عبدي عباده .. وقد مر عليها وعلى طائفتها من كلامه في  
 سره من الدهر بين اصباغ الكفا لا يمتنى من سالك وبسالك .. ولا يعرج  
 عليهم راغب وعز الزلف .. ولعمري انهم لكونوا الله في ارضه طائفة ..  
 بعلمها الظاهر والباطن مشرقا بانوار الشريعة والحقيقة ومعالمه بينات  
 على سواء الطريقة .. ولكن لا تسأل عن العلة الموجبة لميل النفوس عن مثل هذه  
 النفاش القدسية والعلوم الالهية .. فقد طمت بحر الجمل وامتلاست  
 القلوب بحسب الهنج والزيف عن الحاصل وانخدعت بالقصور عن الباب  
 وساقها الغرور بسلاطنه فاوقتها على الباطل واطمانه .. واشغلتها بحسب  
 الرخا من المعارف .. هكذا اخذت الدنيا برباق اهلها ونقضت اليهم  
 معارج السلوك الرباني ودلائلها فلا حول ولا قوة الا بالله .. لا خرم اني  
 خدمت هذه القصيدة بتخميس وملي اها في جمل وغفلة وفتور ..  
 وما كان لي من حق ان ارج بنفسي في بحرين بحر النور .. وفي اعرف في نفسي  
 بقدر ما حل .. ومن حولي بالعجز عن العموم في هذا البحر باعز مقاربة السحل  
 ولكن شرف العبد بوطى اثر اسياده .. واستنشا التبعية ذخرا في رده ..  
 على ان ابر الى الله في مباراة اهل .. فلا يستهدف بعد الخطر الا هالك مفتون  
 بحمله .. بيد اني قد فتت بنفسي في هذا الممر .. تيقنا بان لا يحرم من حرم الكرام  
 ولما تطفلت بسوء الادب على جليل هذا المقام .. فاقول بعد الاعتذار الى الله  
 مما اتيت به بتجشما .. طالب امانه وتوفيقه لما اعزته مصيبتها .. ذا كرا  
 خطبة الشيخ رحة الله عليه التي جعلها امام نظامه .. تدبيرا على سمو مقصده  
 وتبرحا بكلامه قال رضي الله عنه ..



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى • وصلاته وسلامته على سيدنا محمد وآله وصحبه الشرفاء ايامه  
فقد عرض لبعض الفقهاء معاني ابنها المقال • وسكنت عبارة لساف الحال •  
اذ لم يتحقق معناها المذكور • وانما خطر على صحيفة الموثورة فلم يستمع الاحياء  
والقدر غالب على المقدور • جرت الافلام على منون هاتيك السطور فظهرت  
ما اوجب الحازق الارادة الظهور • وابهرت من حجب الغيب ما ارجيت عليه السطور •  
فلت عراش الحاني حاسر من الخدر • ثم ضربت عليها اسرارات الصون عين  
على البدر • فيما اياها الواقف عند مطوى ظاهر المنشور • لا تعجب مما تراه  
نتعجبك الوحشة والنفور • ولا تنكر الحقائق ان كان فهمك غائباً عليك •  
التصور • ولاهل الذكر فسال ان خفي عليك امر فهو في الكتم مشهور • •  
واسال المولى الكريم مدا من نور هدايته ينشرح به صدرك المغفور • •  
وعليه فليكن تعويلك في جميع الامور • هذا ومن لم يجعل الله له نوراً فما له  
من نور • • • • • هكذا وجدت هذا الكلام في نسخة عتيقة مقدمة امام النظم  
وهذا اول المنظومة وتحميدها باحقائي معلما • ومعارف السلوك مكملها • •

بسم الله الرحمن الرحيم

• هو الله فاعرفه ودع فيه من وما •  
• دعاءك ولم يترك طريقك مظلماً •  
• عن الحق نحو الخلق يدفعك القسي •  
• تقدم الى باب الكريم مقدماً • له منك نفساً قبل ان تتقدما •  
• تجنب قيود الخط والمخط مرتين •  
• وارهب جنود النفس حرباً ولا تمن •  
• وفي ظلمات الطبع بالحق فاستبين •  
• وعزج على باب العلم فسله من • مواهب نور العلم بحرا قليد •  
• اترضى مقام الجمل تحيط في السرى •  
• بطامسة اعلانها متحسرا •

(١) هذا كلام المختص

• قَطَعَ لنور العلم واطلب مشيراً •  
• فمن لم يكن بالعلم في الناس مبصراً • فلا تشر في الضلالة والعسى •  
• ذوو العلم بين العللين اعترى •  
• على درجات المصطفين ادلة •  
• وفي ملكوت الله للقوم شجرة •  
• ومن لاله في عز العلم نسبة • فليس له الا الى الدلة انما •  
• ترق به فالعلم عز وذروة •  
• وجبل متين للتقاة وعروة •  
• ووفر الغنى في الجبل عدم وشقوق •  
• ومن لاله من شروق العلم شروق • فمن شروق الدارين قد صار معدما •  
• قضى الله ان العلم نور وحكمة •  
• كما ان اصل الجمل شوم وظلمة •  
• وان رجال العلم للناس عصمة •  
• نعم علما الدين في الارض رحمة • على الثقلين عبث الكل منهما •  
• به اصفياء الله هاما بحبه •  
• به ادركوا حسب المخطوط لقربه •  
• وهم اوصلوا السلاسل اسرار غيبه •  
• بهم شرف الدارين ثم فهم به • ملائكة باهت ملائكة السما •  
• ملائكة الباهم وسناقهم •  
• افاضهم هذا المقام منفاؤهم •  
• على البلا الأعلى بمح • ولاؤهم •  
• ألم ترق القرآن ان اولياؤهم • ملائكة الرحمن فأن الله اعلم •  
• لقد نطق الوحي العزيز بنبيلهم •  
• ولا جمل للتمسكين كجملهم •  
• بقولهم نور الهدى وبفعلهم •  
• اقرت جميع الكائنات بفضلهم • عليها اخوت البحر في البحر هينما •  
• الى ربها استغفارها وخشوعها •

لهم اذ هم اطارها وربيعها  
 .. وخالتها في المبتدين ميسرها  
 .. ولهم لا ولولا هم تلاشت جميعها .. ولم يبق منها في الوجود لها سماء  
 .. مصابيح ارض الله تهيئ فيضه  
 .. هداة لكسبون الاله وفرضه  
 .. هم شفعا العبد في يوم عرضه  
 .. هم خلفاء الله في اهل ارضه .. بهديهم اتمت البسيطة قوما  
 .. لا رهم كل الكواكب اذ عنت  
 .. لسلطانهم بالعلم لله سكت  
 .. لعزمهم ذلت بنور صراحتهم  
 .. لحكمهم الدنيا تدين وقد عنت .. سلاطين اهل الارض اعظم اعظم  
 .. على الارض والالباب في عالم القدس  
 .. يبرون بنور الله ما غاب كالشمس  
 .. لا فهاهم كالانجم الزهر ما التبت  
 .. واراوهم تنضي بين ملائكة السموات فيما قد احل وخبرها  
 .. تجلت لهم كالشمس خلت مجامها  
 .. جفاوا بها بزاقة في صواها  
 .. حقائق شرع في خواشي غياها  
 .. ولولم يكن نص الكتاب اني بها .. صريحا ولا الهادي بها قد تكلم  
 .. هدوا اذ هم نهى الى الله واهتدوا  
 .. اذ اتوا بالعلم بالله وارتدوا  
 .. حداهم من العرفان ذوق به حدوا  
 .. غدا قدوة الاملا كلام اقتدوا .. مما لهم رب الملائكة الهما  
 .. سما بهم العرفان اهل المراتب  
 .. وقالوا مقام فيض فتح المواهب  
 .. وهم خطاب الحق من كل جانب  
 .. وذلك من ادنى رفيع مناقب .. لهم لم يعدوها في ارا ومكرما

.. تجلى لهم باسم المبين بمفهوم  
 .. فجازوا بظهر الروح كشفا وبعثه  
 .. وحازوا بفتح الله مكنون صمنه  
 .. فما استحسنوا فانه يقضي بحسنه .. وما استبحوا الا قبيل مذكرا  
 .. لهم من مقام الاجتباء عليه  
 .. ومن قدم الصدق الرقي رضيه  
 .. ومن مورد الاحسان ما طاب ربه  
 .. وربك من والو فهو وليه .. ومن خاصهم كان الله اخصها  
 .. ملوك على بن يملك الارض حوله  
 .. لدى ملوكهم ادى بن الذر طوله  
 .. فقير عديم من تولا حيله  
 .. هم اغنياء العمر والعصر اهله .. قد افتقروا والذل بينهم نما  
 .. والكنوز التبرشان لمن فهم  
 .. اذ اوزنت في جانب العلم والحكم  
 .. كنوز رجال الله ابقى ووفرهم  
 .. يروم كنوز الارض غيرهم وهم .. اصحابوا كنوز العرش وفر ومغنا  
 .. رقبا كالات الهدي ستمى المله  
 .. وانزلهم من قربه الحق منزلا  
 .. واوردهم من مورد الود منملا  
 .. وهم في الزوى قاموا وارواحهم الى .. سما العرش والكرسي ادونها سما  
 .. تولا هم قهر الشهود بحوله  
 .. واخصاهم عن كل شئ بوضله  
 .. فغابوا عن الاكوان في غيب ظله  
 .. وما قنعوا بالعرش والعرش كله .. فجازوا الى اعلى مقام واعظما  
 .. رضى بهم المحبوت في المخور مية  
 .. فما ابصروا مقدار ذاك كون درة  
 .. ولا وقفوا عند الحوادث لمحمة

ولورفضوا بالعرش والفرش لحظة .. كعدوه تقصيرا وجرمًا ومأثما  
 إلى الحق أحلاصًا واخذًا بحبله ..  
 قد انصرفوا عن فصل كرم ووصله ..  
 مقاصدهم مقصورة تحت حوله ..  
 تقدم في ذاك الخليل بقوله .. لم يريل دعني منك لله مثلها  
 نفوسهم لله في الله جاهدت ..  
 فلم ينشئوا عن وجهه كيف كابدت ..  
 على نقطة الاخلاص للحق عاهدت ..  
 ملأه ابراهيم شادوا واشاهدوا .. استلقت للشرك الخفي متمها ..  
 تولاها القيوم في ابي وجهه ..  
 وزكاهم بالمدة والتبعية ..  
 ولقاهم التوحيد في كل ذرة ..  
 فقاموا بتجريد وداموا بوجاهة .. عن الانس روم الانس فيها تنعما ..  
 محبون لاقى الكل في الحب عينه ..  
 بنفوسهم ذابت به واصطليته ..  
 فلم يبق منها الحب بل اصر عينه ..  
 مخلوق الى عبد وسري بيته .. وبينى عن الاملاك والرسول كتما ..  
 واورثهم للحب ارض النبوة ..  
 فكافوا دعاء الله في كل دعوة ..  
 ترقوا بفيض الله ارفع ذروته ..  
 وما بلغوا ذاك المقام بقوة .. ولكن بنور العلم قد بلغوا الحق ..  
 حباهم منهاج السلوك استطاعة ..  
 فلم يتركوا فيه الحق مضاعة ..  
 ونالوا امام الله منه شفاعة ..  
 عشية اعطوه عهدًا مطاعة .. على طاعة منهم غداة تحكما ..  
 قد اتخذوا العرفان بالله حجة ..  
 تباروا اليه مطلقين اعثة ..

ومذا در كوامنه المقامات منه ..  
 وقد بايعوه انفسا مطمئنة .. ببيعته والعقد بالعهد احكاما ..  
 هداهم سنا العرفان والليل قد سجد ..  
 فاجملوا وهو الدليل المناهجا ..  
 به عرجوا مستبصرين المعارجا ..  
 فجد بهم في السير للخير والجا .. بهم خطر الاحوال حين تقبلا ..  
 فنزلهم عن قيد اي ارادة ..  
 واصرغ بمجهوداتهم في العباداة ..  
 وميزهم عن غيرهم بالسيادة ..  
 فابعدهم عن كل الف وعادة .. وعودهم شرب الشدايد علقا ..  
 فجدوا وشدوا وانتوا بشقة النوى ..  
 وخير لهم في الجهد والعزى والطوى ..  
 وفي النج والتذكار والكرب والحوى ..  
 فمن بعد عادى النوم والشبع والروى .. غدا جلف الف الشهيد والكوج والظما ..  
 جروا في ميادين الشهود تقدميا ..  
 وصدق الريا والخوف فيهم تحكما ..  
 فلم يبق كون منهم ما تهدما ..  
 فندما منهم عاد الكلاء تندما .. وازمانهم بالنوح قد عدن ما تدا ..  
 فساروا على تعديد حاد مزعزع ..  
 بشوق ملج والتياج مسدود ..  
 وغابوا عن الاكوان في منتهى معي ..  
 واوردهم بالحزن لجة ادمع .. واورى لهم بالخوف نار جهنما ..  
 تبتت لهم اكنانهم فتبتت دعت ..  
 بنفوسهم في السحق والحق انعدت ..  
 اذا فارقت غور من الهيم انجذت ..  
 شدا بئذ عدهوها فرائد فاغذت .. عوائد اعياد السرور تنعما ..  
 مصائب عالموا في بحور صعايبها ..



وقروا على آسادها وذئباها  
 وطاب لذيهم خسوكا ساق صابها  
 ولو جانبوها روم غير جنابها  
 لعدوا بحكم العدل ذال العدل مأثم  
 وتلك بفضل العلم هي المواردة  
 وأكرم موهوب واسنخ المشاهدة  
 اتعلم مثل العلم بخدا الما جدد  
 هم صدقوه وهو صدق وأعد  
 وارث ذمام جيله ليس اقصما  
 به قطعوا اصل العلائق والهوى  
 به اخلصوا في طاعة الحق لاسوى  
 به روض هذا الكون في غيبتهم ذوى  
 به نهجوا في كل منطس الصوى  
 فكان لهم في يثما معلما  
 شيعين لهم اسرارهم كل كائن  
 ويخلصهم للحق من كل شائن  
 فطوبى لهم بحجى بهم والمآمن  
 ويلى لهم في السير من كل كائن  
 وجال الى اسوى طريق واقوما  
 مقامات اهل الله منه مصابيح  
 وكل مقام خلقه القوم رايج  
 وكل مقام العارفين مذايح  
 وقاسمهم بالله اى ناصح  
 فانهى الى اثنى مقام واكرما  
 لقد قام علم القوم للحق معلما  
 وحل لهم بالكشف ستر الخفا  
 وفتح اقفا لا واطلع انجما  
 وحل لهم روضا وكفرا منكما  
 من السر قد كان الرجب المختما  
 به سلكوا في حبه مسئلا كجمل  
 وكلهم بين المشاهدة ذهل  
 وكلهم من مورد الحب منتهل  
 وقال لهم هذا المقام وهذا  
 خيام وذا باب المليك وذا الجنى

هنا موقفي وهو المقام المحدث  
 ففتوا على هذا المقام وغردوا  
 وما بعد هذا المدارك مشتهدا  
 فقال فيما بعد ذلك مصعد  
 ولا موعدين بعد ذلك الزما  
 هناك فتم العقل والدرك مندرك  
 هناك لسان العلم والشأن قد خرس  
 هناك حد السير من بعد اقترس  
 هناك قد تطوى الصدق ونشر السجاف فلا يطوى بحدك فافهما  
 فما بعد هذا المدارك غاية  
 فنقطة هذا الحد فيها نهاية  
 ولا باب الا ان تكون رعاية  
 ولا تفتح الابواب الاعنانية  
 لمن شاء ذاك المليك تكرما  
 تجرد من الدعوى فقد كمل السرى  
 وراءك لا تقدم فخطك مديرا  
 فلت بلاق فوق ذلك مصدرا  
 فسلم اليه الامر واطرح المرا  
 ولا تك في نبي من الامر مبهما  
 ونف ورفة المندك مالك حيلة  
 فمالك في هذا المقام جليلة  
 ونفسك في عز الجلال وذيلة  
 وقل بلسان الحال مالى وسبيلة  
 ولا حيلة والهج بقولك ماوما  
 وعرج على التقديس تستخلصه  
 ونفسك تسك لازم فاذبحه  
 وشأنك ان اخلص لا تحقره  
 فان تك لاشيئا هناك فانه  
 رناك لما ادناك اذ لك قد رنج  
 ارادك حتى فمت فيه بحالدا

يُمَيِّزُكُمْ مَشْهُدًا وَبِحُجَّتِكُمْ شَاهِدًا  
 ۞ وَان سَاعَةً أَحْيَاكُمْ بِإِقْبَالِكُمْ بِأَفْدَالِكُمْ  
 ۞ وَان سَاعَةً أَفْدَاكُمْ بِإِقْبَالِكُمْ خَالِدًا ۞ بِوصف له بآي صفايتك اعدما  
 ۞ تَفَرَّدَ وَلَا تَسْتَرْثِي فِي سُبُحَاتِهِ ۞  
 ۞ وَوَجَدَ صِفَاتِ الْحَقِّ تَوْحِيدَ ذَاتِهِ ۞  
 ۞ وَسَافِرَ بَيْنَ الْحَقِّ فِي حَضْرَاتِهِ ۞  
 ۞ فَان هُوَ جَلِّي فِيمَكَ بَعْضَ صِفَاتِهِ ۞ فَمَا كُنْتَ أَنْتَ إِلَّا أَنْتَ الْمَقْدَمُ ۞  
 ۞ تَفَاوُتَ حَسَبِ الْقِيَاسِ ذَوْقُ مَلُوكِهَا ۞  
 ۞ فَمِنْ بَيْنَ مُثَرِّبِهَا وَبَيْنَ غَرِيكِهَا ۞  
 ۞ مَرَاتِمُهُمْ شَيْخُ عَمْرِئِ شَمُوكِهَا ۞  
 ۞ وَفِيهَا مَقَامَاتُ أَهْلِ سُلُوكِهَا ۞ شَمُوسًا وَأَقْمَارًا تُنِيرُ وَانْجَبَا ۞  
 ۞ تَفَاوُتُ أَذْوَاقُ الْمُحِبِّينَ رَغْبَةُ ۞  
 ۞ مَرَاتِمُهُمْ حَسَبِ الْمَقَامَاتِ رَفْعَةُ ۞  
 ۞ فَيَأْتِي إِلَى «أَنَا قَتْلًا» مُلْكُ قَلْبُهُ ۞  
 ۞ فَمَنْ ذَاقَ مِنْهَا رَغْبَةَ مَا رَغْبَةُ ۞ وَفِي لَمْ يَذُقْهَا مَا رَاقَ بِالْعَمِّ مُشْقَا ۞  
 ۞ وَمَا فَاضَتْ حُبُّ الْفَقْرِ مِنْ تَشْبِيهِ وَفِيهَا ۞  
 ۞ وَغَيْفُهُ سِرُّ الْحَكِيمِ بِطَيْبِهَا ۞  
 ۞ بِأَثَابَتِهَا مَا اثْبَتَتْ أَوْ بِنَفِيهَا ۞  
 ۞ مَعَالِمُ تَسْتَهْدِي الْحُلُومُ هُنْدِيهَا ۞ الْعُلُومُ بِهَا كَانَ الْعِلْمُ الْمَعْلِيهَا ۞  
 ۞ أَقَامَ لَهُمْ فِيهَا حِفْظًا مُقَامَةً ۞  
 ۞ وَأَنْزَلَ لَهُمْ حَسَبَ الْخَطُوطِ مَقَامَةً ۞  
 ۞ وَقَدْ هَمُّ فِي الْعَالَمِينَ إِمَامَةً ۞  
 ۞ نَعَزَ قَهْمُ آيَاهُ مِنْهُ كَرَامَةً ۞ وَأَشْهَدُهُمْ آيَاهُ مِنْهُ تَكْرَمًا ۞  
 ۞ تَوَلَّاهُمْ بِاسْمِ الْبَدِيعِ تَسْرُّلًا ۞  
 ۞ وَفِي حَضْرَةِ الْفَتْاحِ لِلْقَوْمِ انْزِلًا ۞  
 ۞ وَنُورُهُمْ نُورُ السَّمَوَاتِ وَانْجَلِي ۞  
 ۞ وَخَلَقَهُمْ بِاسْمِ الْعَلِيمِ تَفَضُّلًا ۞ وَكَانَ لَهُمْ بِاسْمِ الْمُبِينِ مُسْتَوِيًا ۞

۞ تَفَرَّدَ هُمُ عَنْهُمْ لِحَالِمْ حُسْنُهُ ۞  
 ۞ فَمَا هُمُ إِلَّا أَوْسَاتِلُ قَرِيبَةٍ ۞  
 ۞ هَرُوجًا بِهِ عَنْهُمْ إِلَيْهِ بَغِيْبَةٍ ۞  
 ۞ وَكَانَ لَهُمْ عَنْهُ فَكَانَ نَالُهُ بِهِ ۞ وَقَامَ بِهِمْ عَنْهُمْ إِلَيْهِمْ مَكْنِيًا ۞  
 ۞ تَحَكُّمُ فِيمَهُمْ حَيْهَ وَقَصْرُ فَا ۞  
 ۞ وَوَقْفُهُمْ فِي الْقَبْرِ وَالسُّبُحِ وَقْفًا ۞  
 ۞ وَارْسِلُ فِي سِرَارِ نَفْعَةِ الصَّفَا ۞  
 ۞ فَذُ عَرَضُ لَمْ يَرَوْا تَعْرِفًا ۞ الْغَيْرُ وَالْغَيْرُ ثُمَّ تَعَدُّ مَا ۞  
 ۞ تَشْفِيعُهُمْ فِيهِمْ صَبْرًا بِأَجْلِ السَّاءِ ۞  
 ۞ فِيمَهُمْ فِي غِيَابِهِ مِنْهُ وَاللَّيْلِ عَسْفًا ۞  
 ۞ بَايَةَ طُورِ صَبْرِهِمْ قَدْ تَنَفَّسًا ۞  
 ۞ وَلَيْسَ لَهُمْ جَمَلُ هُنَاكَ وَمَا عَسَى ۞ لَهُمْ أَنْ يَرَوْا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهَا ۞  
 ۞ تَعَدُّهُمْ أَزْيَالُ الْخَلْقِ بِالْمَدَدِ ۞  
 ۞ فَمِنْ فِي سَاطِ الْأَسْرِ بِالْوَحْدِ الْأَحَدِ ۞  
 ۞ وَكُلُّ بَقْعِ اللَّهِ فَانْ يَأْجِدُ ۞  
 ۞ وَمَا عَلِمُوا شَيْئًا بِعِلْمِهِمْ وَقَدْ ۞ احْطَا بِأَعْلَمِ الْعِلْمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞  
 ۞ فَصَارَتْ شَهَادَاتُ لَيْلِهِمْ غُيُوبُهُمْ ۞  
 ۞ قَدَامَاتُ بِاللَّشْفِ مِنْهُ جُيُوبُهُمْ ۞  
 ۞ فَمِنْ الْعَالَمِ الْأَعْلَى احْتَوَتْهُ جُيُوبُهُمْ ۞  
 ۞ فَمِنْ لَوْحَةٍ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ ۞ بِهِ قَلَمُ الْأَنْوَارِ لِلْسُرْرِ رُقْمًا ۞  
 ۞ لَهُمْ دَرَجَاتُ فِي لَدِيهِ تَحَقُّقَاتُ ۞  
 ۞ عَلَيْهِمْ بِهَا مِنْ حَقِيقَةِ تَشْرِيفَاتُ ۞  
 ۞ وَالطَّافُ وَهَبُ مِنْ لَدُنْهُ تَدْفِيقَاتُ ۞  
 ۞ مَوَاهِبُ قَدْ دَفَّتْ عَنْهُمْ تَقَبُّ ۞ عَنْ لَوْحِهِمْ قَتُّ عَنْ سِيمِ تَسْمِي ۞  
 ۞ حَقٌّ سِيمَةُ الْأَوَّلِ ذَرَاكَ فِيمَهُمْ ۞  
 ۞ فَلَا لَنَّهُ الْإِنْتِ حَيْضَةُ عَقْلِهِمْ ۞  
 ۞ لَهُمْ حَضْرَةُ الْقِيَوْمِ تَمَلُّ لَسْرَتِهِمْ ۞

بها انطوت الاكوان في طي علمهم -- من العرش والكرسي والارض والسما  
 في السر ما الاعلان ما الجهر ما الخفا --  
 وحسبهم نور المبين مكشفا --  
 هداهم وصفاهم وجل الكشاف --  
 فكانت جميع الكائنات مصداقا -- لهم بمب السمع المصون المكنما --  
 بدائع فيض ابدعت بعجايب -- ينوعها فتاح باب المواهب --  
 تباديهم بالفتح من كل جانب --  
 لطائف لم تودع مصانف كاتب -- تطلعها الافهام والله الهما --  
 اريد والها فاستنسخوها على النوى --  
 فما لهم فيما سوى الحق منتهى --  
 لقد فككوا الحمد لله رُمزها --  
 وكما دركوا بالعقل امر رُمزها -- عن النقل في الالواح لن يترما --  
 لقد كان تحت الختم قبل فضه --  
 فصار ظهور البرق في وشك ومضه --  
 وما انفتح المختوم الا بفيضه --  
 يضيئ فضا الاكوان عن شرح بعضه -- وكل لسان كل بل ظل فمها --  
 علوم تجلي من «لنا» ظهورها --  
 ولم يتعلق باكتساب سطورها --  
 تجلت بأسرار الرجال بدورها --  
 به صُحُف الارواح اشراق نورها -- ومبين عن الالواح اذ كن اظلا --  
 تجرد لها ان كنت في القرب ترغب --  
 ولا تغلن فالشان من ذاك اقرب --  
 فلست بفرع الباب بالصدق تحب --  
 لذلك فاطلب ان يكن لك مطلب -- ترى كل مطلوب سوى دان مغرما --  
 خذ الخزم واجعله الى الحق مقصدا --  
 واخضع متين العزم صدقا مجردا --

ومن قصده الحق استقام وسنده --  
 ففي قصده قصد السبيل ومن عدا -- سبيل الذي نحو الردي قد يتمما --  
 ملايسة الاغيار عين اضاعة --  
 وقصد على حرج نقيض لطاعة --  
 فأخلف تر الا خلاص اركا بضاعة --  
 فكنا واقفا بالباب في كل ساعة -- تر الدل فيه عزة وتحرما --  
 اتعلم ان الامر ليس كما فتنا --  
 فدع دعوى الشيطان والنفس افساد --  
 واخلطوا النفس سحقها الفساد --  
 وجانب رياش الجاه والعز والفن -- وكن باضطراب واقتدار مؤتما --  
 وان شئت قرب الله فالعلم قرينة --  
 وان شئت جاهها فهو جاه ورفعة --  
 وان شئت وفرا فهو وفر ودولة --  
 وان شئت عز العلم فالعلم عزة -- لباس لبوس الدل لله مستلما --  
 طريقان فاختر ما ترى لك احسا --  
 اذا كنت تبغى الحق فاهجز له «انا» --  
 فان انا حظ عواقبه العضا --  
 وان كنت تبغى العز والجاه في الدنا -- فدع عنك داعي العلم وارسل مسدا --  
 وعش لحظوظ النفس ندبا مكافا --  
 وعن كل مرغوب سوى الحق جاها --  
 اليه انطرح للكائنات مبارجا --  
 ودع عنك ادناس المطامع طامحا -- لمولاك فيه طامعا جل منعما --  
 توجه اليه واجعل الفقر ذيندا --  
 بعددك بالفقر الحقيقي مصيئا --  
 فخذ بطريق الفقر بلحق موقفا --  
 ففيه الغنى بالفقر اذ روية الغنى -- هناك الغنى بل منهما قصد معدما --  
 فقر ولا تستيق للنفس عادة --



اتلقى اذا لم تشق فيه سعادة  
 اذنها واصبرها وسبقها مقادة  
 فلا راحة ترجى لمن رام راحة  
 وبها بذلت الروح صادفت مغنا  
 تلقت لها من حيث ولت واقبلت  
 فان لها كيدا وان هي اجملت  
 عليك بها انحرها وان هي ولت  
 فني بدلها صون لما ان تقبلت  
 والا فقد سيمت الى ذلك الجني  
 فان هي عما يوجب البعد عرضت  
 وسلمت الاطوار فيه وفوضت  
 وشدت بعزم في السلوك وفوضت  
 ضيقها فخر بما قد تعرضت  
 لاذ الجني لو كان مطلبها احتما  
 ذر الكون في انوابه يتغول  
 يروق لو هن الراي حسنا ويحمل  
 فمالك دون الحق فيه معول  
 وان ام ابواب الملوك مؤمل  
 فيتم الى ابوابه متقدم  
 حريم لغراء الفقير مراقب  
 لطيف اذا ضاقت بعبد كواب  
 له في القضا يا فطره ومواهب  
 فابواجه فخر وما ثم حاجب  
 وافعاله شترج وما ثم محتمى  
 تخلي لربي ظاهري والذبي بطن  
 وخليتهم والكون والاهل والوطن  
 كفاني عن فريد وعمر وعن وعن  
 لا ابوابه ما عشت اعشى لم اكن  
 لا خشى رقيباً او عدواً ملوماً  
 رفضت له الاكران من ذي سرائري  
 وصنت عن التعليل مري بصائرري  
 وسيمان فيه نافي مثل ضائرري  
 فعندي فيه عاذي مثل عاذري  
 ومن فيه عاذي كمن بي شرهما

فلت بدني طرف بفرقتهم قذري  
 عذوب «اني ذاهب» انا عتدي  
 طريقة ذي صدق مع الحق اخوذي  
 سارحل عنهم اجمعين الى الذي  
 به لذتي ذلي وعيزي تهجبا  
 اراي خليل الله وشك ذهابه  
 وعلم من نسيته من شرابه  
 وسرت مع المختار تحت ركابه  
 عسى اني ادعي دعياً بابابه  
 اذ لم اكن باسم القديم مؤشما  
 فصرت بعين الحق ارفع منزلاً  
 باي مقام شاة لي وانزلاً  
 دعيت دعياً اولياً مكتملاً  
 والا فان ادعي به متطعلاً  
 فقد رمي بهذا الاسم بخير والسما  
 كفاني اختيار الحق في كل موطن  
 باية حال او باي تقيف  
 فلت لما يختاره عبداً ذيقه  
 وان ادع لا شيئاً هناك فاني  
 بذاك لقد أصبحت في الناس مغرماً  
 فلت سوى ما اختاره متغيراً  
 ولا واقفا خلف الدليل تحييراً  
 ونسبة ما يختاره صار مغفراً  
 وماذا اعسى ادعي وماذا اعسى اري  
 فيما كنت فيما يرتضيه لاشئنا  
 دعاء دعوى فيها السنا وانما صلت  
 واطلع نجماً دل والنجم ناقب  
 وذلك احسان له ومواهب  
 وان كان من لوم نفسي حاجب  
 جعلت اللجاني به في سلبا  
 ويطمعني منه باي عرفتة  
 واني في امير ونهي اطعته  
 واني على العهد الذي ما قطعته

وبين يدي نجوى لما قصدته . جعلت الرجا رحي شفيع وكرما .  
 اقدم ذلي وانكساري لاجيا .  
 واخلصت اعلاني وسري مناجيا .  
 ولو لا رجائي لم ان منه ناجيا .  
 وما كنت ارجو ان يخيب راجيا . ولولم يكن اهلا ليذني ويكرما .  
 عرفت اضطراري وافتقاري وحوله .  
 وقد بصره ماله ان انا اهله .  
 فليس بكسبي ذن لم تكن له .  
 وما انا ارجو باجتهادي وصله . وما لاجتهادي ان يكون المقوما .  
 تطارحت في عجزى حسي لمبدا .  
 يقينا بان الامر للحق ما عدا .  
 ومذ كان لي هذا اليقين تجدا .  
 تركت اجتهادي واعتيادي اذ عدا . مرادى اعتمادي مسليا ومسدا .  
 وحكمته نور اراه شمادة .  
 ولو لا شهودي لاصح عبادة .  
 وحكمته ما اختاره لي عادة .  
 وحكمته في كل امري ارادة . وفعلنا ولبوسنا ونشرنا ومطعنا .  
 به لا نحولى كان لي ما اريده .  
 واثبت اركاني وسري قيرده .  
 وقامت حقوق الحق لي وحدوده .  
 واحرقت مني النفس فيما يريد . بامر ورجوان اهل . وخزما .  
 وضعت له كل ولا حرف المسخ .  
 ووضع على حرف شهيد تجرح .  
 ان العبد مالى دون مولاي مبرخ .  
 فما الى ماصدق عنه مطبخ . وان خذ لي امرا قلن ائلفنا .  
 دعا دعوى للقرب منه فاشمعا .  
 وعرفني نهج السلوك فوشعا .

فما الى لاسفي تباغا لمن سعى .  
 وما الى لاسفي الى ماله دعا . وما الى لا ارضي اذا ما تحصيا .  
 وما الى ان ادعى لامر فانفضا .  
 وما الى ان آت الامور مفوضا .  
 وما الى لما يرضاه ان ائتمرضا .  
 وما الى من سعي وما الى من رضا . سوى نسبة منه بما قد تكرما .  
 بد الى مرادى فاخترت سراده .  
 وكوفي مرادى الحق صنع اجاده .  
 فما لي تحقيقا سوى ما اراده .  
 ولا قدرة لي ان اريد مراده . فكيف مرادى ان اردت اظلمها .  
 عوالم نفسي فارتني مرادة .  
 اريد ولا عندي اريد اصالة .  
 ظلال ارادتي اراها مباداة .  
 مرادى لي ان لا اري لي ارادة . وتلك له عين الارادة في العنى .  
 يرى الحق مني قربا كل احرف .  
 وحل حروفه حسنها حسن بوسن .  
 لان لم ارقم حروفه بمصحف .  
 فصمتي ذكرى والسكون تعزفي . ونوى وردى حيث كان المنشوما .  
 من الفريش حتى العرش سرت ولا خطي .  
 ونشرني بحرا صعودا ونهبطا .  
 سالت فياء المنع في صوة القبطا .  
 واشهد منه المنع من زان العطا . وفي الفصل معنى الوصل بالاصل قتما .  
 لقد سمعت مشيا اما اشاء فاشي .  
 ونوديت بالتأديب عبيد لاشاء .  
 ولقنت تفويض الامور كها يشاء .  
 فما شاء فليفعله ما شاء اشاء . وما انا من بالمشيئة آتيا .  
 اقدس عن قصدي حقائق خلوق .

.. لئلا يرى نفسي بقصدٍ تحلّت ..  
 .. نعم قصد قصدى وروحي وميتي ..  
 .. فلا قصد لي والقصد لي ترك رويتي .. بقصدى وليس الترك عندى محترماً ..  
 .. محيط التولى جزؤه مثل مدو ..  
 .. اذا كان في المألين الطاف وده ..  
 .. قصدت اليه من مشارق مجده ..  
 .. وان كان قدوى خط عن دون قصد .. فقصدى لهذا القصدى شرف بما ..  
 .. وان لم يكن الا اغتباطى بمحمده ..  
 .. فان مقام الحمد بسط لمبد ..  
 .. اقل مزايا الحمد انجاز وعده ..  
 .. وان لم يكن الا امانى قصد .. فلا عشت من تلك الامانى معدما ..  
 .. وان لم يكن الا القاسى لرفضه ..  
 .. وعرفان ان لا فتح في حكم سده ..  
 .. وتحقيق ذلى تحت عزة مجده ..  
 .. وان لم يكن الا محبة قصد .. فعدت ولم في ذلك الحب منقى ..  
 .. وان لم يكن غيرا نظراى مفوضا ..  
 .. وان لم يكن الا ما اختاره الرضا ..  
 .. وان لم يكن الا الرضاء بما قضى ..  
 .. وان لم تكن الا محبة من مضى .. الى قصد ذرى بها متنعما ..  
 .. وان لم يكن من ذوقهم لى رقيقة ..  
 .. ومن خطرة في سرهم لى دقيقة ..  
 .. ومن جهم في قصدهم لى طريقة ..  
 .. وان لم يكن لى في هواهم حقيقة .. فدعى عش في جهم متوهما ..  
 .. الهى وان لاقى العراء سقيمه ..  
 .. فأنبت عليه من مقام يقومه ..  
 .. لا مسميت لى غائرات تجومه ..  
 .. وان لم يكن لى ثم خط أوومه .. اليك فابلقه المقام المعظما ..

.. نزىلك ما تختاره لى نزلىته ..  
 .. لك الامر ابرامى ونقضى حلقته ..  
 .. ولما لك الحق الذى ما جهلته ..  
 .. وان لم اكن اهلا لما قد سألته .. فانك اهل منة وتكرما ..  
 .. متى تبلى فنى حيلقى ما فقدته ..  
 .. ولا حول لى في درك بنى وجده ..  
 .. لتدبيرك اللهم شأنى قد تركته ..  
 .. وان لم تكن مبلى ما اردته .. فخبى لما ترضى ارى لى احزما ..  
 .. وعرفانك اللهم كنز حويته ..  
 .. وتوحيدك البحر المحيط شربته ..  
 .. وتسبيح طياتى وما قد نشرته ..  
 .. وحمديك لى في كل حال جدته .. فلا زلت قوا لآ به متكلمها ..  
 .. محمد ك اذ ملكتنى كل معدن ..  
 .. وابن ملوك الارض عما تمدنى ..  
 .. واتى بهذا الملك لو لم تودنى ..  
 .. فهدا بفضل منك قد صار ديدنى .. فلا عشت يوم ما خلعت عنه مصمما ..

.. ومن بعد هذا قصيدته ..  
 .. بالحلم ساد من النفوس عصامها ..  
 .. والحلم اسس والكال بنىة .. رفعت على اركانها اعلامها ..  
 .. والحلم ارواح وكل زكية .. ولع الكرام بصنعها اجسامها ..  
 .. وصانع الاحلام انفس فخرا .. من كل منخرة يسود كرامها ..  
 .. كنقبة الملك الحكيم فاته .. للكاشات ملاكها وقوامها ..

(١) قال رحمه الله عند تمام تخميسه لهذه القصيدة ما نصه: تمت بسود الله وتوفيقه اصلاً  
 وتخميساً بقلم العبد المقتنى تخميسها الراجى رجة الله وعفو ناصرى سالم بن عبد الله الرضى كان الله له  
 امين يوم ٨ المحرم الحرام ١٢٢٩ سنة اهر وحاء ناصبه يوم حادى صفر السنة المورخة فنكون حياؤه  
 سنة التخميس ثمانية ايام لما اعطى من مصاب على المستدين



ملك مقدسة صولياته من أن يضاف لظفره اعظمها  
 ملك جلالته وعزته شأنه منساج القمر من أجل مقامها  
 ملك به الدنيا زهت وتهلكت بحال طلعة ملكه ايامها  
 ملك عزائمته تحذر لها الملوكة وفوق هام المشتري اقدامها  
 اسد فراسه الخصار في الوغى جزار كل كتيبة قمتها  
 طلاع كل شئته صزارها قناع كل عظمة مضداتها  
 حشف على الاضداد لفته رايه لمن السيف ودونهن جواهرها  
 غلاب ما دون القضاء يحفه مدد السماء وجارسوم كرامها  
 تحشى البوادى من جلالة قهوه نوب المعروف فماتت ضرامها  
 من للحوادث ان تكون جنوده وتكون في كيد العداة سبائنها  
 لولا كفالة رايه سياسة الشد نيا كفاه عن الوغى اقدامها  
 لكن له سنن الكال فراضلا حق على حد الظبا انعامها  
 ولعت اياديهم باقواء السيوف فدما وذاك على الكرام ذمامها  
 حقا اذا قبرمت الى لحم العداة ان لا يظل مؤخر اكرامها  
 ومطهرات كالرياح قواصف فحل الى دهم الحروب هيابها  
 جرد مكتبة الصدور عوايس الفت مقارعة الحديد عظامها  
 صامت مرابطة الجهاد بيابه لله ظل جهادها وصيابه  
 ولطالما صلت على لبائنها زفير الحديد سبها وجسامها  
 تصبو الى الاموال صبور عايق مجاب شمس طاء الحروب غرامها  
 ازدية بديرية وهبيته لورود ماء النهران اوامها  
 تنقض بالاجال كالشمس الثوا قب دارعات بالدماء اجسامها  
 علمت مقارعة الكاة واخرت علم المعارك جيدها افهامها  
 جرد آ غضبي لا يفر قرارها اويستباح من العداة خراها  
 يسطيرها لمع النجوم تحاله لمع الصوارم حين نار قسامها  
 ثبتت لها في كل دهر خطه رسمته في جهادها ايامها  
 عاشت ملوك على الامام تعلما بدم الكاة فما يحل فطامها  
 كانوا البدور فكن افلا كاهم والعدل منهم في العباد لجامها

املت قوياها الدمام وهكدا ترى لدمان الملوك كرامها  
 ولكم وفي وعدا وراعى حرمة وازاح معضلة يهول ظلالها  
 واقاح فاضلة واعى فقيرا وامر بمساخدها اعدامها  
 ولكم تجاوز عن جريمة مذنبه لولا تجاوزة لحل اقلامها  
 ملك جيلته على الحلم انطوت ان الملوك تزيينها اخلامها  
 يوتى بانفال الجبال جرائم فيزول بالفعال العظيم لرامها  
 ويملك يملك الرقاب ملكها ويملك يقتاد الصعاب فامها  
 وقضية المجدا الاثيل منوطه بحمال مصطنعاه احكامها  
 اصل الجامعة المال كماله كالشمس روح للوجود قيامها  
 ما زال يمتف بالمعالي منه حق تضاعف في يديه زمامها  
 قطب لعمر الجدر عنه تضاعف لث من القروم وقهرت اوامها  
 اوامه ترى سحر الخلافة اشرفت بظهوره وتباشرت اعلامها  
 واهتز منبرها وهلل غرشها وتهللت فرحا به ايامها  
 واعاث اسلام البسعة بعدات كادت بدوح اهلبا سلامها  
 وامتد ناموس الشرائع بالقى بزمها لاله الجهاد قيامها  
 ملك تشرفت السبيطة بالهمه وبقاته وصفاته حكامها  
 ملك يجير على الرمان طريده حتى الحوادث في حياه مضامها  
 غوث البلاد عظمة بزكاته نقاح كل جليله قسامها  
 وافقه سلطنة الوجود فزانه ولقد رعاها كفزا وامامها  
 من معشر قاذ الزمان بانفيس تزيق كل عظمة وسامها  
 بلغوا السماء على فناء جريسيما الاستعداد لهم ولا مرامها  
 اسد عرينهم الدان السمهر ية والسوايح تحلل الحامها  
 كفيول عينية تصفها الصبا زرق كاتوب السماء جسامها  
 خلقوا على صموات كل طيرة جرداء سابعة يعوم زمامها  
 هجروا الاسنة والساكرينة عنها المعركة يموج لاسها  
 وتفتقوا ظلل القواصف والفتا عوض الرياير نفتحت اكمامها  
 اعظم بالملك بارديته المجررة ظنت بالملكومات خيامها

نُفِرَ الخطوب مقاعس آثارهم . عقد على جيد الزمان نظامها  
 تمخضت مآزغهم عن الدنيا فما . تصبهم لذاتها وخطامها  
 دُمِرَ حقوق نزيلهم والمستعين بهم حقوق لأضاع ذمامها  
 ابقى ثوبى في الوجود مفاخرها . بحلى النجوم مسيرها وروامها  
 فاق ابنه الملك العظيم بخطه الشدوى التي جلت وعز مرامها  
 السيد السلطان نور الملة السفا . وروح حياتها وقوامها  
 حُذِيَ الذي سطوانه لو عارضت . شَمَّ الجبال لتسفت اجرامها  
 معطاء كل رعية وهماها . بتار كل عظمة حصصها  
 رسمت مناقبه بنور جلاله . بيد العلى وكمال اقلها  
 وتقبل الحمد الذي عن حصن . لسن المدائح في القيود كلامها  
 يا ايها الملك الذي ارجو عوا . طفه واعظم فنيق الماشها  
 كرم أم بابك عائد . بجلالته خير المعاد معادها ومقامها  
 عبد ببابك لم يخادر زلة . الا وقد علفت بجر آثامها  
 عبد ببابك مستجير عائد . بحبال حلمك نفسا لتعصمها  
 متمسك بحبال عفوك آتيا . ان ليس ينقض في يدي ابرامها  
 مولاي ان السيل قد بلغ الزب . واتي على بعصر الطريد رؤامها  
 مولاي قد حُلِمَ الاديم من البلا . حتى على الطيبين ضاق حزامها  
 مولاي اشكلك الزمان قد انقضت . وما ساة الاعداء جف رؤامها  
 مولاي ان الدهر اورق في موا . رد مالها صدُر يؤد عوامها  
 مولاي لست على صدودك مقرنا . اوليس ذاك على النفوس جوامها  
 مولاي ان تأخذ فلست بظالم . نفسي جنت جناورها ظلامها  
 مولاي ان تعدل فعدل حاكم . لك حجة حق على قيامها  
 مولاي ان تكل الذنوب عزيمة . فقام حلمك دونه اعظامها  
 مولاي حلمك واقتدارك موجب . ان لا يبنو على العصاة عوامها

المثل يورث وضاد الامر حق ابرى صلاحه والادب الجلد يقال حلم الاديم يحلم وراى علم يعلم  
 اذا وقع فيه الملم بالتمرين وهو دود يقع فيه حتى يفسد ويتنقب

مولاي ان وصل الدرائع ففتت . فذراك لم يخلق لدى دمامها  
 مولاي ان غيب المعذر خطوة . فلو ب رامية قطيش بيدها  
 مولاي ان رثت عمود يصنع . فعلى المزيه بخد ابرامها  
 مولاي ان ترد الامور كفدها . فعطية شأنك طيما وسفامها  
 مولاي ان ترم السور كفيها . فخلالها الاعلى العزيز مرامها  
 مولاي تلك مصامح وجهتها . مستقيمة وعلى يدك تمامها  
 هل طعن نذر الخطوب بلا قعا . أم طعن يحيى الرميم غمها  
 خصمتنى الايام ان اقصيتنى . سهل على ادارصيت خصمها  
 وصمتنى النكبات ان القيتنى . ابر الحلو المراسيات اكمامها  
 ابن الفواضل والمراحم والصفاء . ت السامات الناسين كرامها  
 والله ما نقصت ولا عريت . ولست كرا الامور على الخطوط قوامها  
 فلئن عطفت على عطفة رحمة . فانا احب بها وانت همامها  
 ولانت اكرمان تذود انا بتي . عن حوص عفوك كالشواظ اوامها  
 ولانت ارحم ان ترد ضروري . حصري وقد كبرت يحتم حمامها  
 ادعوك للكرام العظيم وانما . يدعى لكل عظمة قوامها  
 لازالت الايام تفسر فضلكم . وقف عنيكم نثرها ونظامها  
 والدهر عبدا والنعيم محلدا . واطوم عمرك لا ينقرخ تماها

وقال فيه وقد رتبها على سور القرآن كاترامها

فاحة الحمد اياى من عفا . والحلم اصل لل مقامات العلى  
 يزدهر المجد برفقها . مثل اعلاء الشمس في رد الصبح  
 ما نتجت من يعرف المجد النسب . لو كان حلوا منها عمن غصنى  
 مائدة الاحسان من باسطها . فضل وازكا الفضل ما يولى الرضا  
 قد ضل لانعام من لا يبتدى . ان حلو من ثوبى كلسدى  
 محمد السلطان من اعراقه . والقيض من عرفاته غيث الورى

جعلنا سطر الجمة اذ السورة علامتها  
 سورة البقرة وسورة آل عمران

انقاله الممالك الغصم وما انقاله الاملثات المحيا  
 ويقبل التوبة من مخلصها ولو يكون الذنب اعداد الحصا  
 كم من غريق مشبه يونس في ظلمة غمة دعاه فنجسا  
 ملك ابوالملوك من اجداده هود ونعم المنتمى والمنتمى  
 من خاتم التعبيد والذبيالة ان كان بالاقباط يوسف الكنف  
 من كنهه الفياض سحج رعدا زمان والعصم صام في هام العدي  
 من فضله في فضل كل امه كمثل ابراهيم فبين قد خلا  
 من غادرت هيبته اعداءه مثل صاحب الحجر صرعى في الفلا  
 مستور الجرد القوادى عندها مثل لعاب النحل مسفوح الطلى  
 اسير في هال الشرف الاقصى به تتبع آثار براق المصطفى  
 فناؤه كعب الطريد وكذا كل حتى الانف مقصود المحي  
 لوهر بالنجم تساقطت كيو ماسقط الجذع لمريم الجوف  
 مكان طه انزل واصفة يمينه لما على الملك استوى  
 استغفر الله شكاد نفسه سميت هدى الامية تجلى  
 رحابه شامز قدسية من فرض الحج اليهم امتدى  
 قد اطلع الدهر به والمؤمنون وفلاح الكون في يمن الهدى  
 تشعشع النور بوجهه فما بالشمس من نور فيمن ذاك السنا  
 هداه فرقان وحذ سيفه الشفاروق في محصل الضلال والعصى  
 صداقه يحجز عنها الشعرا مثل عجز الفل عن قعر الحصى  
 وكلم له من مجد وفضله من قصص لا ينتهى الى مدى  
 لوجذب الدهر بادى عزيمة ذلك كبيت العديوت وهو  
 اذا تجلى فارسا تحشرت تحت ممالك الروم بغصة الردى  
 حكمة لقمان فريد فطقه تحيا به حيز القلوب كالحيا  
 اعزابه النصر فان تحزبت اعداؤه تعرفت ايدى سببا  
 ومن يكن فاطر كل فطرة فسيبره اعجز اصناف القوى  
 يستقبل العاقب من رحمة بقلب يس ولا يعرف لا  
 لو الدارى نزلت صفت له صفا فاغزاها مراكز الكرمى

ومن يك الصاد مقبلة عزمه فليس بدعا ان تصيد ما عدا  
 لو عارضته زمر الخطوب منا كانت تنوى الكلمة ما غلب الشيا  
 ايامه اعياد كل يوم من يقتبط الدين بين والتقوى  
 جواهر قد قطعت وقضت بالعدل والاحسان في ملك الهدى  
 لعقله وهمة وعزمه شوى فعين الرشيد ما به فقه  
 لا يزد عليه زخرف الدنيا ومن يبدلها لم يشنه منها الزها  
 حكم من دخان فتنة ياشية جنى الاحقاد جلاء فاجلى  
 قام بما جاء به بحمد الله واستن به فبين رعى  
 ناداه عون الله وهو اهله انا فحقا لك فحقا في العلى  
 ولم يزل في حجرات محبة لحوط من قاف نداء والسفا  
 والذاريات الحملات وقربا يروم عزائم شمع الذرى  
 يندك ذلك الطور ما تصدمه ولوترقت فلك انجم انزوى  
 ولوتعاطى القبر اهتمامها لا تشق اوهرم افواه وكها  
 حتى دنا الرحمن من حيث دنا فوضع التاج عليه واجتنب  
 واقعة خافضة زافعة تنكس الشرع بها على الشوى  
 صبت على الكفر سيولا من حديد الهند حتى بلغ السيل الزبى  
 تعادل الازمان في ظهورها وما دوت ان الرصيدة بالشوى  
 وما دوى الكفر بان اولك الشجر دهم والعظيم مادهى  
 محتجن الاسر له وانشروا كاله قوابل لا تشقى  
 وصف امر الله لا تنقصه جمعة شرك او نفاق من عتا  
 تفان العصور في دولة تو مطلقوا الدنيا وجزوا الريا  
 قد وقع الملك على منشوره من الشؤون اذ تعادوا للملى  
 اثال ثون ما اقتنوا وقلم ان اثالا منها كنز الوحا  
 حقت لهم جلالة وصولة تناولت بحولها رأس السهى  
 يا ملكا لعن معارح تجاور النجم فاب المنتهى  
 لا عاصم اليوم لمن تطرده كقطب نوح وابنه لما غوى  
 من ضجت الجبال لول بأسه فالبشر الضعيف ادنى للردى



يا ملكاً منزلاً منذ شراً بالعلم انت اليوم احق من خلفاً  
 قد قامت اليوم قيامه امير لولا الناسى بالرجامتك قضى  
 لا يسلم الانسان من شائبة لينظر العاقل ضمن هل اتى  
 كم زلة اعفيتها بالمرسلات من رياح العفو عن عبدي جنى  
 والنبأ العظيم ما عودته من حلك الشامل اى من عصي  
 والنازعات للنفس غضب منك واعراض وطرده وقلى  
 عيسى دهرى وتولى جنفا فلتجنى منه وحسبى وكفى  
 ما كورت شمس يقيى بك مذ امسكت منك بوثيق العرى  
 دام انظار كبدى لنكبة لو صادفت قلال رضوى لهوى  
 وصادف القضاء تطفيف زما ب كيلة تحس وان يكتل طغى  
 لولا وثوقى بك فى عروفة لا تشق ذرع العزم منى وضى  
 بروج عزى ابدا مشيدة الا على مقتك فالعزم كلا  
 وكيف اخشى طارق من زمنى ووجهك الاعلى معاذى والجنى  
 وما دجت غاشية من خطبه الاجلا فجر اياك الدجى  
 لولا عسى عشت باى يلهى كائن فيه على جمر الغضى  
 يا ملك العالم يا شمس الهدى يا حجة الله على اهل الذن  
 ادموك والزلة ليل قدسنى مستطرا منك بوارق الرضا  
 اطلب منك فطرة فى شقوة ونظرة تلمح فيها والضجى  
 وفى المنشيع وقصدى ووضعنا عنك وزرك العظيم لاسوى  
 عنفوك فوق الذنب والذنب اقربى فى آخر التين يلقى ما افترى  
 ما ولغت ناصية كاذبة فى غلق فلم يفاجيها الردى  
 وقدرك الاعلى اجل ورنبة من ان ترد ثوب عبدي ارعوى  
 يا من له فى المحرمات آية بيته بشهدا اولو الهوى  
 ومن اذا استلزم فى لهامه رلرت الارض وغصت بالشجا  
 ومن يثير العاديات فى الوغى كقطع الليل اذ الليل عسا  
 ومن اذا الخطب شجى القبة فارعة تبثه بشت السف  
 ومن له شجى من المدى تلهيه عن تلاكثر فيمن لى

ومن يزيد العزم عن عروفة كانه لامره عبد العسا  
 ومن يصد حطوات الهزم والهمز بويل فى قدال من خطى  
 ومن سيرى ربه بحواله أعداءه نفاة انصارى  
 ومن كايلاف قريش رحلة قد الف البر واعطى واتقى  
 ومن تولى الله واستغرق فى ايلة الدين الحياء والقوى  
 ومن جبال الاكوان من عطائه بكون ضاق به رحب الملا  
 ومن رى الكفر برانية تسقط الكفر بها ولا لعا  
 ومن يد الله امام عزمه بالصر والفتح له لما نوى  
 ومن اذا البغى شبا آونة قبت يد البغى صماه بالشبا  
 ومن على الاخلاص فى طاعته يضاعف الحسن ويستحق الغنى  
 ومن اذا شاهدته فى دشته ايقنت ان الفنى الثانى بدا  
 ومن هو الناس فمن نظيره منهم ومن يبلغه فى مهتدى  
 اقل عشارى والقرآن شافى اليك ان عز الشفيح المرتضى  
 فليس بعد كلمات الله من وسيلة يقبلها ذو الحجا  
 وان تكن من بعد ما ذريعة فعصمة العفور جاء من عفا  
 تجاوز القلوب عن مفترى وصفحه لمجد قصب الاح  
 نقيصة العفو كالجامع للجد والمجد لو جملك انتهى  
 ولم يفت مجدك من مربية كالفلك المحيط حار للكرى  
 وثقت منك بالتي عهدتها من رحمة لمراضع او عصى  
 ذرة عفو منك نحو زلت عندي هو الدنيا وغاية المنى  
 اوردت هيم الى مدنة تحديديك وهو اوى العمدى  
 ان تسبقها العفونات اهله وان تذدها فعلى الحظ العفا  
 يا من تسترت بديل عزه من غيلة الدهر واشراك السد  
 وبعت فيه بشراك نعله دهرى والدنيا ومن فوق الترى  
 ومن ريت غرضى سهميه فصوب السهم وفاز من رضى  
 ومن اعطت الدهر فى ولائه غيفاسده السهم فى كاس الردى  
 ان يغص الدهر ولا فى كلم فلا شفى من غيفه ولا شفى

قد خسر الدهر الدمام فانتصر : يا حامي الحار فمستقر الشرى :  
لا تذر الايام تطوي صبرا : تحتبط الكلا وتغشوق الحنى :  
فنى لما تنفذه رهائن : وهي سباياك باطراف القنا :  
لا ربح الدهر على حبهته : لعرك الا على يقبل الثرى :

سبح الله الذي لا اله الا هو

من لحيه مسحة

الله اكبر فاز المجد واغتبطا : واسم البشري في الاكوان وانسما :  
بدولة لا يزال المجد يشربها : على الزمان فوافاه : ما شربها :  
صب الرمان مسينا عاما : ان يمنع المجد من احساره غص :  
وقب مراغمة الايام آية : الا اعتقال العلى ما باله شعاع :  
لا بل هو المجد اعلى الله صولته : انجى على الدهر حتى يتز ما غص :  
سيعلم الحى ما ذا المجد فاعله : او ينشئ لا غتر الدهر قد كسطا :  
ارادة الملك القيصوم مودة : على الصروف بما لا تشتهى خططا :  
لا توزع الفكر فيما لا تقوم به : الا المقادير والزمن جانبنا وسططا :  
اما ترى الدهر يسبح حيث تاكل : كانه يتلاقى منه ما فرط :  
ويج الزهر تفتت عينه : فميت للمجد يرضيه وقد سخط :  
ليس صعبا على ريب الزمان ولا : ينبغي دواهيه سعيها ومغبطا :  
نوم المحادث لا ضيق ولا ملل : بل مقتضى درج الارمات قد سخطا :  
ليقل ذا المجد ولتعضه مصادره : فقد تصدى له مولا حين سخطا :  
و «ما» تصدى لامر فأت همته : كل الفاخر كانت عنده فخرطا :  
لكنه اى مقام لو تقوم به : من دونه السبعة السيرة انخرطا :  
فقام بالملك والاقدار تشمس : من السموات والنياها اشتربا :  
وما تشغشع من الآلاء غريه : يحكى بياض اياديه ادا بسط :  
اذا تصدى رقى دست الجلال شهيد : فالبدل بالفلك الدوار قد هبط :  
جمرت الارض بشراها وهيته : كارت بالارض ما بالسيف مخترطا :

الاخواس الحمر علامة للكلمة من آية الكرسي كارت و وضع القصيدة المقصورة قلبها

ومن تكون له الاقدار مسعدة : صار الزمان بما يقضيه مرتبها :  
اقول للمجد ذا من انت ترقبه : لعروق الدين اوفى امة وسططا :  
هذا الذى اشرفت نور انما فيه : اظنه لنهار الشهب منتسما :  
من يشفع العدل والاسانيد السنية للمفرط وعصيانه :  
من عنده السيف براقا كشيته : قد حلقته المنايا حينما اخترطا :  
فصل من النور الا ان شفرته : فارقت ربح الموت ان مغطا :  
كان كل حياة للعدى ثبتت : ياديه ان تمنى قبضها انبسط :  
او كان يعلم ان الكفر لعمه حذيه اذا ما غنى سربها سربا :  
ما جردته المنايا دون صولتها : الا تمشى الى ازعاجها وخطا :  
ينقض بين ليام الهمم صابغة : لو سادفت الجبال الشم ما وخطا :  
تلاذد اسد الشرى ايدى لم الحج : فلا من الارض صارت عند القفا :  
وما على الدهر من آثار مخزقة : ومكررات فائز لهم وخطا :  
مضروا وحشوا الليالى خلفهم شر : ومعجزات وحلم شامل وسططا :  
يقضون قسرا على ريب الزمان ولا : يقضى عليهم روى وان قسطا :  
قوم يحيدون بالمعروف لو طلب الحياة من فضائهم من مات ما قبطا :  
ولو عد لنا بشئ من مناقبهم : شئت النجوم لقد قلدا اذا سخطا :  
من الى شمتخت في المجد همتهم : مراتب الشهب عدوها لهر خطا :  
قد اظهر الله نورا كان في ازل : ازال في علمه المحزون مضطعا :  
نور توقد «ال» انه يشر : لعزاجلاله بذر السما سخطا :  
اقى ما يهر الايام من كرم : فاصبح الدهر في معده محتب :  
لوشا ان يمت الدنيا سائله : اعطاه واعتقه التقصير والغلط :  
مرزه «وسع» الدنيا بما حملت : عدلا وعلما وحلما وافرا وعطا :  
مثل اليراع بضوء النار محترق : ترى الملوك لدى اكبرسيه خطا :  
من السموات ممدود بعاصمة : تحبى وقاصمة تردى ادا سخطا :  
رقى اخلافة والاكوان شاخصة : والارض بنوش وشيب الدهر وخطا :  
فأس الكون ما يرجو ولا عجب : وامبح الدهر طعلا بعد ما شط :  
ومن يكن حوله بالله قام فما : يؤده ان يرد الكون مغبطا :

وعى ذمابين من حلم ومن حكرم فكان حفظهما بالدين مختلف  
وهو الملى المعروف بسد مسد الغيث يحيى موات الدهر لو خطا  
كذا العلى مزايالورى انذاك اعنى راي الشان من حسن العلى غطا  
هو العظيم الذى لو شاء صوح بيت لذي ولو شاء ربط المشتري ربطا  
يا ابن الملوك العواذى البسل منصفهم صميم فحدا يامن للعلى نسطا  
يا نخبه الله للاسلام يا احمد انت جمهور يا ابن ثوبى المديح الخطا  
يا ابن المليك الذى من عن وهنت ضعب الليالى ولم تدرى له نبطا  
حذوهم آية الكرمى تنظية ارسلته شافعا عني لما فرضا  
عز الشفيع فيما عرفت مشقة والتائبين الى ذى العرش بعد خطا  
ارسلتها راندا عني ومنتهجا غيوت حله وضعف وانيد السخطا  
لاننا نحمدك محمودا بحيطتها وقهرها حاطدا لاخفتم تحتها

——————

وقال من مقطعات شعرية في السيد محمود بن محمد بن سعيد بن سلطان

ادرس سياسات بمقدار عزمه تكاد ترد الامس من مذهب الامس  
الى ان تستنى امر الدهر فانثى اليه كتصريف الاعنة للشمس  
فطابق ما نفسه قدر نفسه بمقدار عين الشمس في فلك الشمس  
وسكانت بقايا المن شتى فحقت خضرم من بين اصبعه الخمس  
ترقية العلياء من قبل آدم الى ابد كالتور من حضرة القدس  
وعنت نفوس الكون منه بشائر فحانت مقام الحق من عالم الحق  
فشرى سرير الملك ان مليكه تنزل منه منزل الروح والنفس

تتقط والايام في غير نغمة منه على عين الزمان عيون  
ففى كل غور من مشا كل دهره له مرصد من رايه وحسين  
وفى كل امر يقتضيه شؤنه ظهور بحسب المقتضى و بطون  
تسابق فعل الجدا فعال رايه فتحكم فيما كان او سيكون  
تراه خضيب الطرف وهو مراقب ويرجف منه الدهر وهو سكون  
له بصيرة فى ملبس الامر نافذ فيذكر كنه الامر وهو مصون

(١) هذه المقطعات او دواها نقلها من الرحلة الاربعة والاربعون في السيرة النبوية  
نسخة تكملة بجمع بالمطبعة السلطانية برحمتهم في دار السلطنة  
في سنة ١٢٨٠

وتوحى له الحق المبين اصالة من الراى فيما لا يكاد يبين  
يوافيه قبل المكرم حكمة اذا شاحرت الشون شون  
تكلمت الافكار في فهم رايه واحكامها فيما استكن ظنون  
يطاهر بين الخمر والراى جيشه يشن له الغارات وهو قطين  
كان غارا الدهر من حول عزمه شكوك تجلى بينهم يقين

تقارنه في كل امر فضيلة ولبس في اطواره ما يلائم  
يمر القضايا طيبات بحده فكل مقام او سلوك مكارم  
كان مياه البدر في ماء وجهه يرقر قدام جوهر البشر ساحم  
يعمل في الاخاف رحلة عزمه فان سارا لافلاك تلك العزائم  
له الحكم بعد الله في امر دهره ولكن عليه مكب الحمد حاكم  
وما تكسب الاسباب محمود فعله ولكن له خلق من الحمد لازم

بدع من الامر اذ حلت جلالتك تلك السراية في الاولك لم تظفر  
نعم لها العذر كرسى له قدر لو فارق الارض لم تثبت على قدر  
سراية حسدتها الشمس في شرف حتى اكواب حبت دلدى خطر  
قد حلها العالم الاعلى باجمعه تجوهرت نفسه في قلب البشر  
خليفة من رجال الله تشمله سيما الملائك في اطوار الزهر  
بحاسن الدهر من احسانه فرط وما بدا فشفاع الشمس في القمر  
اسائل الدهر عن معنى فضائله فيعرف الدهر معنى غير منحصر  
لو صبر الدهر منطقا لا يحزله ما في حقائق معناه من الصور  
يدارق العقل فيه نور فطرته فذكر العقل منه موقف النظر  
طوامر كبر تستو في التواء له ما الشان في حمد ما يحصى على الفكر  
وجوهر من صميم الحمد غنضه فذاك للحمد منا غير مفتقر  
مقام مقداره عن ذكر مادحه مقام ذات الضحى عن رؤية البصر  
ما ينشر القول ذكر من بحامد الا بصير مطويا على غرر  
تهوى البلاغة ان تعوى له مدحا واباح القول فيه مثل مقتصر



خليفه الله هل ابقيت من شريف الا وعندكمه اشرف الاشر  
 تناقلتك من الامتاع اشرفها سحابة الشمس في الابراج والقم  
 خبوت ملكك حظا من مشاهد فشاهد العين واستغنى عن خبر  
 وظل يرقل والايام شاحصة وسط الممالك بين العز والظفر  
 كم بلدة ابدلنا منك عارفة مرعى النصارى مرمى الماء والشجر  
 يخفردارس قطر حيث تنزل كادرجان فيه راحة الحصر  
 باركت افريقيا لما سمرت بها انت المبارك في جل وفي سفر  
 فاتركت شقيقا غير مشتعل ولا تركت كسيلا غير مجبر  
 وانت بين هضاب الجند منبسط تصرف الدهر في وزد وفي خدر  
 لا يفتقد الدهر حجة منك من خلأ ولا يكون الفرد قالوا غير منبسط  
 اذا ترحلت عن قطر وجدت به لما نعيم به من صلح الاشر  
 كان نفسك في الاكوان سارية والجوهر الفرد قالوا غير منبسط  
 وكوكب الشمس فرد في حقيقته وليس عن سائر الدنيا مستتر  
 ولم يكت ولم ترحل لما قعدت سياسة منك عرفت حيطا في قطر  
 تحشو الليالي ما يبقى ولو بليت من المفاخر حتى لات مفتخر  
 نازغنى الدر والياقوت انظمت مدحا وتنش في كف مفتخر  
 كان شعري في احشاء منفضكم ومبغض مثل حد العارم الذكر  
 ولنا افارق نهجى في مداحككم او يفرق الله بين الارض والمطر

منطق كان ثامن السبعة الشهاب وان قلت تاسع الافلاك  
 يشهد العقل منه ما يشهد السمع ومعناه سبعة الادراك  
 لونها البحر كاد عذبا فراتا او فاتا لا ذنت بحرال  
 كلمات كالسحب تظفر نورا ومعان كالدر في الاسلاك  
 صيغت صفة الوجود ضياء خطف النور من بصير اليمالك  
 يندم الغصن حيث تجرى بها الاقشلاق حتى الاقلام صارت مداكى

يريد به لا تسر حركة فله من حقه على وما في هم شئون معاليها استمر لدهر

استادري اوجهه امست المنطق اعلى ام الايادي الزواكي  
 ام ضياء الجلال والعز منه مذهبي فيه مذهب الشكالك  
 حداث الارض ان تبيد ابهاجا وتحردنيا للشم الشراك  
 يوم التي املاك من سكة القور لفترت به نفوس الملالك  
 ونفوس الاكوان تصغر اليه في ازدحام كبريات العراك

لا يحصى النور الامن مشارقه ويحصى الدر الامن بحانيه  
 اذا تولى كمال عنصر كمت فروعه وسرت فيه معانيه  
 ومن تكرر نفسه بحر فلا عجب ربحته لجوهر المكنون من حبه  
 اصل تجسم من نور الكمال فمن اشراق اوله اشراق تاليه  
 حسب الملوك بنى سلطان من حسب ان تحسب شمس كناس مباديه  
 ابقوا لاعتباهم ما ليس تدركه سيرة اسبب من نجد وتنزيه  
 ربي حمود من امهم ما انفلتت اكرامة لم تقيدها معاليه  
 اقيم في حمده نفسي واقعدا جل القضية حذت حصى

ولكنه يعطى ميزان عقله حقائق آل الله بحرا الحقائق  
 ويمقل حيث النمل جد وحكمة نوافل ليست دون وكما اسحان  
 يحمد عن الاسراف نفاراكية فيصمها في صلحات المواهب  
 ولوقام فيما تشتهى النفس من يد لضايق جذواه منط الكواكب  
 يراقب بين انقبض وابسط حكمه فمدحه في الخرد خير المذاهب

من هذه المعاني

قد نهر الجذ على ساقه بهرج في الاكوان كالغدايب  
 فما لا فريفة لا تشفى من طوبى مثل انشاء القضيب  
 قد ساج في اقطارها رشا كالشمس في الملع بعد الغيب  
 وعداد الرحلة جد له رب رحيل به جد رحيم  
 فاعبر التاريخ جذبه نصر من الله وفتح قريب

٣١٢ ٢٩٥ ٢٦ ٩ ٣٤٠

قال في حاشية المتن في حاشية المتن في حاشية المتن

يا خاتم النبیین المصطفى المصطفى المصطفى المصطفى المصطفى  
 هزك الفضل والفتوة والسؤدد والمجدد كاهن الراسخين  
 انت فينا مبرز تحمل اكمل وتنفي رتبة الملهوف  
 ان قصدت العلى فليس عجيب ليس قصدا للشرى غير الشريف  
 انت مما كدره التاج في التاج ومثل الربيع حذو الخريف  
 انت دون التوضيف فخر لغنى لم ترد في علاك بالتوضيف  
 رقم المجد للسرعة حروفنا ويمنحك رقم تلك الحروف  
 قد ملأت الزمان فضلاً ونجدا قف قليلاً قد صاق وسنخ الطروب  
 كل متناوون تتمازك والمد تشد من اى تالذ وطريف  
 ليس يدعى العجائب يساوي شك ولا كل ما بنوا لميف  
 لم اصاروك بالرجال وقد ايقنت منهم بهرج ورجو  
 ما ظننت الزمان بمجد فخط غير ان الزمان جثم العروف  
 طالما شمر الاعادى لهنى قد هاهم مجدى رغم الانوف  
 هذه سيرى وسيرة دهرى حصدنى وانكروا معروفي  
 ان نسيت الاشياء لم انس يوماً كنت لي فيهم غرار السيوف  
 حاولوا ما رقتهم من كمال خنقا بالخرىف والتضحيف  
 تحسون وطفنوا الكيل زوراً ولهم منك سور التطفيف  
 هكذا يا اخ المناقب راي السعد هرق كل شمع بهفوف  
 ببى الدهر حلة ليس تشفى بدواء حتى لقاء المحتوف  
 لا تحاول علاجهم ركمال آفة الدهر في كمال الشريف  
 وتموت اعمال في نعمة الطيب وتحيا سعيده في الكنيف  
 عزه العلم اجدتنى مقاماً فقبينت كل راي سخيف  
 ليت شعري هل يرعى الدهر من بنات الدهر هذا القحوف  
 عجب ليس يسلم المجد فيه كل خير بصحة مقد وف

(١) كذا البيت بالاصل فتأمل في اعرابه

ما يريده الزمان من رفعة النذل او مودة الكريم العفيف  
 وعدير الزمان مما افاست به افراد الكرام بالمعروف  
 وعزوه يتبرها كثر النفس وهم يتسبب رأس الهروف  
 واقحام المجيد في الروع لا يبر قب سعة او ينثنى لمخوف  
 قمت عبدة الرحمن في مقام ظلموني فيه كظم الطغوف  
 انكر الملاحدون ما اذكرون فردت التذكير بالتعريف  
 رشحت منهم صدور مراش بحزات السوء والتعنيف  
 لم تدعهم على ساطع المخازي بل دحضت الدعوى برأى خصيف  
 يظهر السوء من بواطن سوء يرشح الظرف جوهر المظروف  
 حذتني كانه اكره المكشون فاحعله في محل الشنوف  
 قلبي ساحر القلوب مديع وبديع الاقلام محقر الصريف  
 دعهم في الخاوي والتكذيب الى متنبى الدنيا بلا تكليف

وقال برود على غير لفظ المعرى من زيل ربحار اذ مش جانب العرب بما لا يليق

الابيك يا صوت المعالي لقد سمعت احياء الرجال  
 اجالك سادة مجذ كرام طوال العزم بالبيض الصوال  
 خذاف كالصواعق ان يشدوا جبال في حلومهم الثقال  
 معاقلم جياذ فنقوها مسارحين حومات النزال  
 فعلنم التقارع من قديم فمن مع التقارع في شكال  
 فان تسال بهم فهد سرة تروا بين قيصوم وضال  
 رضاع وليدهم بدم الاعادى وبجيا في الرضاع بلا فصال  
 اذا استعز ختمهم شبوا سعيلاً وصح النخم تعقعة النصال  
 مساعير الحروب لهم اجمع اذا احذت حيات الرجال

اعلم هذا النزول قصيدة على هذه القافية وكان مقدماً عند العرب حال نزوله ربحار  
 طامش جانبيه بغير المصطفى في القول اعطت مدخله ولم يكتم مقماً حتى ارجل مقموراً  
 حراجات اسبابها المثل ولا يلتمام ما جرح الساس

مصداق تصدقوا بالباطل منهم - رغبتهم باطراف العوالم  
 اذا هم جواريت الفجر تجرى - بمبارقة الصوامر في الاليان  
 تدرك في زحفهم رجسوم - من السم المثلث والنبال  
 هاجح من بخي فطان حصيد - ومن عدنان اساد القتال  
 راوا ما حل بالاطوان جزيا - يسارع بالعطائع والوبال  
 ونصم الله جزار شنيع - يطغى بالديانة لايسال  
 راوا اموالهم ثمبا هنيئا - وكل يحترم عين الحلال  
 راوا املاكهم صارت سببا - موثقة الجوارح بالحبال  
 فاحرقهم من الايمان نورا - نوارقه على القصب الصقال  
 وغاروا غير الله حاءت - على الداعي عليهم بالنكال  
 فاصبحت الممالك في امان - واصبحت العدالة في جلال  
 تفضل بالرياسة في عمان - تجدا فعال احرار الرجال  
 تجدد ما شئت من مجد وفضل - واحساب عزيزات المثال  
 تجدد ما قسمته من المنايا - خيول الله في حزب الضلال  
 تجدد من هيبه الاسلام شأنا - عليه الكفر مبين القدر  
 تجدد همتهم الرجال مصمبات - بشا الذين ترخص كل غل  
 قطين الشرق تمت نوم عبدة - فسيهم صناديد الكسك  
 تقوموا عندنا اولافنا موا - هنيئا بين ربات الحجال  
 سنأخذ حقكم ونذود عنكم - ذريادا باليمن وبالشمال  
 وبذررك فمكم انا قليل - نكاثر بالحميد من الحلال  
 وتعتزفون ان العرب قوم - قد يما عبدا وصميت السبال  
 وقد وافاكم زمن احديد - ووافكم به السن الحوال  
 يرد اعق فيكم مشمخرا - ويخزي الظلم خزي ابي زغال

(١١) الزم الجديد هوزن الإمامة المروحية فقد نصب المسلمون سالما من راشد ثم بعد  
 الامام اعطى رصوان الله عليهما هوزن جديد بظهور الحق فيه وانفاذ الحدود وقيام صلاة  
 الجمعة في بيعة الاسلام نزوي امامصار فانها تقام الجمعة سائر الزمن جوا وعدلا

باسماد العبيد المواجهي - ستحضر الاسافل والاغالي  
 ويعلم عالم الدنيا باقا - نصوصه الذخايع لايسالي  
 وان مطامع الاوغاد فينا - يسترجع وهي فارغة القلال  
 ذروهم يكتزون كما ارادوا - باقوى ما يكون من المحال  
 ستمشتم فرقههم مناصور - صلاب لا تلبس بطل حال  
 وان كنا على عدو قليل - فانهز القليل من المحال  
 سنعتقد ما عليهم عقد شوم - ويوم الحشر يوم الانحلال  
 باسماد قديمات المزايا - محللة المفاخر والنعال  
 تفعل بها اسود بي نزار - ومن فطانت اقبال النزار  
 فان شئت العيان فقم لنا - ترى الافعال مصداق المقال  
 ولا تحفل بما يهدون فيه - فليس الحق في قيل وقال  
 وما نصر الحقيقة مثل خير - منير الممدد متقد الخصال  
 فكن انت النصير لها وبادر - تقابلك العواطل والحوال  
 تشاهد كيف حرف الضاد يعالو - بلا شمس يعين ولا هلال  
 تشاهد عصبة التقوى هيأت - بحب الله لا عرف الموالي  
 تشاهد ان في العرب البقايا - وللباقين اقلام الجداد  
 تشاهد انا خلف كريم - لاصحاب النبي ومن يوالي  
 فلا تقنع بسمع دون عين - وما عين الحقيقة كالحبال

(١١) وقال هين الاستناد الذي عده - بالحق والبرهان من صدق  
 بهنك النجل واستمر البناء - لك واستجعت لك السراء  
 بهنك النجل يوم جاء - وللاشباب بشر وللعموم بهاء  
 بهنك النجل عود نبعة فضل - ان نبت الفضيلة الفضلاء  
 اطلع الله منه نجما على افئس المعالي سعدا وانت السماء

(١٢) هذا الاستاذ طلبته الحكومة البريطانية اسمته اذ اندرستما في فصول من الدرر المعبرية  
 نحو القرائن والاملاء والحساب والخط وكنت من دحل هذه المدرسة حال المعرف وفرت بالخط



وادته ام المال وغدته بالذنها الخلال الوصاء  
 ناشئ في ركاه علم ولا شئ يحسب في اليد هذا الزكاء  
 من اصول صديعة الفجر اخلاقتهم وارجو منهم ذكاء  
 كيف لا يرتجى لذا الفزع زهر المحمد والاصل فاطم الزهراء  
 ام بعيد عنه الغلاء وهما ينسب اليها شتى الملاء  
 هو في ذاته وفي الاسم والفضل كرم من كرماء  
 مشرق العرش ظاهر التسلط صاع حدث وقل هو الجوزاء  
 لا تذبذبه يا فضا ان فيه للحالات شمية شمات  
 هو كالجوهر البتيم صفاء ليس بالاكساب ذاك الصفاء  
 سوف تسرى به صواعق شدة شفت فيها المعراج والاشراء  
 لو تعجلت ما تشاء من التمشيد فيه لقل فيما يشاء  
 سيجلي بنزعة يقصر التمشيد عنها وسوف يبدو الجلاء  
 ظهرت من مخائل الرشدي في يارات والمزايا سناء  
 وتجلت من السجيا عليه آية في اعطافه بيضاء  
 فسيبها به غلاما زكيا رافق اليمن داته والنساء  
 قمر في سنانته وحساما حيثما يجد الحسام المفضا  
 جانبا روضة المعارف يستوي في حقوقا قامت بها الآباء  
 يتداني من الفضيلة طبعها والى الصبح ترجع الاشياء  
 كوكبا قارن السعادة ميلا دار عمرها حيث يبقى البقاء  
 فتب شوره فديتك مصبا ح علومه تجلي به الظلماء  
 وتيقن بأنه للمدى وجته والمجد غنر زهراء  
 مسحة من ربه بركات حسمه بينهن باد وراؤ  
 ايها السيد الجليل لك الله لقد ايسمت لك النعماء  
 املا القلب شكر ربك بالشكر اذا زاد زاد منه العطاء  
 ان اولادنا الصوارم والاعتصام في الثابيات والأعضاء

على متب دانه من لغوت شدة من الرضع ان هي شماء والله اعلم

قمر للعيون بل بضعة الاستفسار لهم كعانة الانقاء  
 ما الذي مات تارك اصالح التنقل ولا الاثر القطيع ستراء  
 ليس بعد المات اجر سوى مستهم وغير تجر به والامسا  
 دعوة الابن صالحا لابي له لعظيم الثواب فيها رجاء  
 يا سماء البيان الى عصاني فيك هذا القريب والانشاء  
 غير ان البشري ستقتني مدا ما فاذي حرك البراع انقضاء  
 قلبي قد صرحت على عن تهايتك ولكن تطل واخاء  
 ما حكمتي الصفاء في الفتحة اظهر الشعور ما ان الصفاء  
 ولدت الاخلاص روح لها عقل وحس ومنطق وذكاء  
 واذا اصحت المودة في القلب فادارها لمن ضياء  
 وعلى الشعور جانب من حقوق ليس في غير ليس قضاء  
 فاعتبر ما يقوله الشعور عن انه بمعنى ما حواه الخفاء  
 خذ عني الدر الغريد عليه من شعاع لوصفكم لا لا  
 حكم الود بيننا امد اجاب القواني وفي القواني ابياء  
 فهي تملى عليه ما يفتنى سالم الطبع واقتداري براء  
 فاذا حلت القريحة بيضاء ففضل اليراعة السوداء  
 يا صديقي وبالصديق انتفاع ولدي الضيق تعرف الاصدقاء  
 هل رايت الزمان يري سيماما بجهزات وهل عداني الرماء  
 قل لهذا الراي وانت سفير ان مرماك صخرة صماء  
 انا وخدي لذا الزمان عدو ليس لي في اعتدائه شركاء  
 غير ان اذا هزرت اصطباري هان عندي من الزمان العدا

في هذا البيت  
 في هذا البيت  
 في هذا البيت

من في البيت الاسدي مؤسس مصره نسب برصه  
 هزت العالم ادوار البشر يقضي الدور بادوار اخر

الهة القصيدة بقية من الاسف انما ذهبت غلبت  
 كان لها وقع في نفوس المسلمين حتى ان صاحب جريدة المؤيد على يوسف نشرها في انحاء كثيرة

كل دور رقع الدهر له ضائق العالم وارتاد القمر  
 ايها العالم سقمها جلدأ ان نصف الليل يتلوم السحر  
 من كفيل الكشف عن موضوعهم هل المستودع او المستقر  
 ان تكن فلسفة الدهر على خداه الاول ادر كنا الخبير  
 يسقط الهز علينا كسفا ثم لا يلبث اسقاط الحجر  
 ربما اشتهت طيبا كانسا ذب فيه الدور فاصطاد الفهر  
 يا بني الانسان هل من عزكم دفع ما جرى به حكم القدر  
 ما تقرون على ما لو كنتم كل ما يعجزكم عن الوطر  
 لو نغت ناعية في زحل كانت الهم لكم وتعتقر  
 هممة عالية ام نهمة ام شرور النفس ترى بالشرر  
 يظفر الانسان عن مركزه وهو لا يبرح من حيث طفر  
 ما رسا الاعراض كيف اعترضت وانتهى اخطرها افي خطر  
 ثم لا يثنيه عن مرغوبه خطة العجز ولا هول الفير  
 فاذا اوهاه خطب جلال قفرك الخطون عنه واقتصر

كم لنا نتقن درسا واحدا وهو كون الدهر ذا نصيب وجبر  
 كم لنا نأمن من لا يتقن نزلت من مكن احدى الكبر  
 كم لنا نأخذ بحقوق القضا ومن المقدور لا يعنى الحذر  
 رجب خطب غبي الدهر به وزنه في رأينا مشقال ذر  
 دبت الحية حق نهشت في عصمون العدل جمر بعدد سر  
 ما تركناها وفي اوهامنا انها قد تركت ذاك الصدور  
 انما العدل اقتضوا بقاءنا تشرب الماء ونعتام العجر

يا قبح النيل ما حادثة بات جفن الدين منها في شهر  
 اقلقت مصر وعاضت غيرها خطة القبط وذاك المؤتمد  
 يا لقوي والاسا كل الاسا ادر جرى النيل على هذا القدر  
 ضائقكم في المراعى مطلقا واشربوا لاختصاص واشربوا

صلوا اعظم من مقدركم شان من كسبه العدل البطر  
 امة قومية يس لب في سياسيات حق يعقبر  
 ليت شعري ما الذي ابصره من فضة الرومان عدل غمر  
 ام وصايا المصطفى في حقهم ان مدحناهم وسعناهم مبر  
 ام لصفح الذين عظمهم عدل حيش بابيون ولانا الدبر  
 تبغوا نعتت وجملوا كرم انبياه ضيد ونقبر  
 نعم ما صنع الله لك وحلا خصم داند ما طغر  
 حاصون بعمر يحرق وصبر فيه صحت حجر  
 فمصطعناهم وقلنا جارا ودي بحر جميل الصبر  
 هذ سيرة نمر حيث حلت قن جوق يادى واهر

يا بني قبح تلك مصرنا اتم ليك ونحن اعقبر  
 ان عدل النيل ام حاصل كذا يرضع منها ويد  
 فعدت حائلنا ترضع حية اشبه شئ بسقر  
 رضعنا لبنا ثم دما واعتبنا مشايخ ووبر  
 هي لا يقننها ما ترقى لا ولا يقننها بلغ الحسر  
 دكرتنا بعصا موسى على ان ذى تنقف اروح البشر  
 بعلنا في الغرب يجري ذهابا ونقيف نتراني في الحفر  
 ادر يكن حيش اختلال غركم في امنية من لا يفكر  
 مريد ان يمش باستقلالكم بعد ما اتى عصاه واستقر  
 عقد الزيرود في صتبه امن المعري يوما ام كفرن  
 جاء والمعية تلوى معية فمترى ته تدعي فقفر  
 صحت الجرفة يا اقباصها انها مادة لا تنتقر  
 اصبح اصرار واسلم في غيرها عجار بكل منقعر  
 قد تدربتم على باؤكم دية دسية دت خصر  
 فتسعبوا لوجه وخيل ن تدعي كهنيم محتضر

ان في معبر رجالا عرضت كيف تاتي الامم او كيف تنفذ  
 لا تبارون لهم ما مشرة ولو اجتمعتم على كسف القمر  
 صدقوا في كل هم فكرهم فاقنوا حكم ابتداء وخبر  
 اثر الحكمة فيهم نير كادت الافلاك منه تنبهر  
 مثلوا غيرهم موتوا ينصرون الله ونعم الموتى  
 وظنوا الامال بالدرك لما ادركهم من تعاليم النظر  
 لا يبيتون على الضيم ولا حيرة الذهن اذا الخطيب انفجر  
 لا يهيمون بواد مبهم هم الى التحقيق هدى من نصر  
 يلقي التوحيد في معبر لقد صرتم في جملة الدهر غرور  
 صبغة الله على نهضتكم ان من كان مع الله انتصر  
 بيته مخلة صادقة لم يدنسها رياء واشهر  
 خذوا وجهكم واسطبروا لا يخال النجس الا من صبر  
 ثابر واجهدكم لا تساموا قد بدلى فتح اميد منتظر  
 ربما ضاق على حيلنا احق الفتح كلج بالنصر  
 واذا الفتح ثلاث امة جد في نهضتها اهل الخطر  
 صفوة الامة انتم وعلى امركم صفوة ارباب النظر  
 بطل الاسلام مقام العلى وجعل المعبد الهام المقدر  
 ناصع الحجة معصوم النهي جلد الهمه ذوالعزم الذمير  
 صاحب العز رياض رغبت فطرة التوحيد منه في وزر  
 هضبة الفضل عزيز المحقق شانه العدل مما ساء وسر  
 جرد العيرة من اجفانها فحق الحق واخرى من غد  
 عصم نخلة مرهوب السطى لئن الجاهل لمعيب المنكسر  
 يا حي الانف يا ليت الشري ذذ عن الخوض فقد جد الحذر  
 لا تدع معبر لمن يعشوها غير ما عرك من امر القدر  
 قائم انت على انجانها ملاك الامر والحق الاغر  
 قم بحول الله لا تحفل بها رقصت ام سكنت ام العبر

لو يكون الشعر صبرا لم ازل انظم المبحم لارضى الدور  
 لومل كنه السيف ليرجع الى يد قلم في النصران قام عشر  
 والغيور الخمر يبدى نصير لحي ملته كيف قدر  
 خذوا شعري ثماء بعدما مدحت نهضتكم اى السور  
 وليدم حيا رياض وليجش ثابت العزة هذا الموقر

سأذكر في هذا البيت من سديهم في بيتهم

قال

المجد لله لا يش ولا سقم المجد عوق اذ عوفيت والكرم  
 لبست من خلل الاطاف عافية وذل عندك الى اعدائك الاسم  
 قد اصبح الفضل من تاجك انتشت بحال صحتك الارواح والهمم  
 من بعد ما سمنت نفسي الحياة طيب قد راعها منك اد اودى بك سقم  
 قفديك روى يامول القريض فقد جلت صفاتك عن اطوارها الكلم  
 من ذا يجاريك في بخير ومكرمة او من يساوى وانت اليوم فقتهم  
 بحر تقدس في اطوار نشاته يا حبة البحر في تيار الحكم  
 يا احكم الناس جد لي بالرضا كراما فانت اكرم من يشى عليه فم

واجابه بقوله

الشكر لله شكر ليس ينصم شكرا وافق ما يجرى به القلم  
 يا في البلاء لعمري وقدره كان كل بلا نازل نعم  
 وهذه الدار دار حسوها كدر لكن مع الصبر بالفقران يختم  
 فارض المقادير في خسر وعافية فليس تثبت الا بالرضا قدم  
 استغفر الله لا اشكو البلاء ولا اراه الا احتفاء ساقه كرم  
 حيلة النفس فيما ساءها ملع وفي المسرة بالطغيان ترطم

كان من ادباء وخبيا القراء وله مع سيدي النظم صداقة امتدت صلتهما بينهما وكان  
 ياتيه سنان افكار للتهذيب لكنه تابع اناء في الاندراج عن مدح الحق الوديع اهل خلاف فهو  
 شامع لذهب وفي سنة احدى وخمسين وثلاثمائة الف الشعر مدح نصية لاني طيب



فاحكم على النفس في الحالين على خضعت لله فالعقل في احوالها حكيم  
 وظهرت النفس في ايدي بصيرتها فارم البصيرة حيث النفس تقتحم  
 نبلى وفي النفس من طول البقاء أمل وذاك أنصب مما يفعل الأسم  
 افات انفسنا داء عمارها بالمؤس يطغى وبالسراء يضطرم  
 مصائب الدين انكى ما نصيب به وما عدا من فيه الاجر يغتنم  
 يوفر الاجر في حسن البلاء لنا وكل صالحة من كسبنا عد ثم  
 ورث حرص على ابتداء عافية حرص على فوات فضل فوقه نقسم  
 فاحرص على الاجر في كل الامور ولا تسأم بلاء فراس العلة السأم  
 قرب احبب فتر عين عافية ورث عافية في طيها سقم  
 تسارع الضر في خير العباد على فضل البلاء دليل ليس بينهم  
 ما للشطط فيما لا يفارقنا ولا يدفعه عزم ولا همهم  
 تاتي المكاره اقواما خيبرتهم من حيث علمهم او يعيشه علموا  
 استودع الله نفسي حيث اوقعها ليست ودائع بالسوء تهضم  
 استحفظ الله نفسي شدة ورعا ان القلوب يحفظ الله تعظم  
 واسأل الله حسن اللطفي وبكم في كل نازلة تهمل لها دينهم  
 يامن حبانى هناء بالشقاء لقد صار الهناء شقاء وانجلي السقم  
 ومن كسانى ثناء من فواضله كانه الدر والياقوت ينتظم  
 ومن شمانله زهر ومنته بحر ومن منقباه العز والكرم  
 عرفت فيك كمالا لا يقوم به وصف ولو كثرت في نعمة الكلم  
 وما كمالك دعوى ماح ملق وانما الشاهدان السيف والقلم  
 جريت فيما جرى الاجداد فاقصروا من دون شأوك قدرا اذ سبقتم  
 وعاهدتكم مزايا الفضل فانصبت قوى اليك وانت المفردة العالم  
 من لي بازكي المعاني فيك ممتدحا دون البيان لساني عنك منجم  
 حسيبي المدح اني ذاكر جملا يزل بي من مدى تفصيلها القدم  
 واطول المدح من فيك مقتصر واصل الحمد من فيك منصرم  
 نشأت من عنصر ذاك ارومته تتلو مفاخرها الاجيال والاسم  
 شرط عليك مزاياهم ويحدهم فانت للشرط والمشرط ملتم

وحيثما كان  
 في الدنيا

يقول عند كذا اوار الكرام ومن ادنى واثق ما توفى به الذمم  
 عرفت للعالم نفسا منك زاحية ابو البقيا اكل العلم تلتهم  
 لما عطشت اليه انهل وابله وطم تحرك واجابت به الظلم  
 اخال فيك امورا سوف يظهرها في صدقة الدهر من معقولك العظم  
 فان يقينا اشكرناها اذا ظهرت أولاخذ سلفنا ان ضمتنا القدم  
 مصيدة بيد التوفيق تدركها يسوقها الله اذ يجري بها القلم  
 قضى لك الله ادراك الهداية في مهاجه ونعيم ليس ينصرم

وحيثما كان في الدنيا  
 احبة القلب ما بالي وبالكم دفعتوني ان شدة الزمان يدي  
 كنت اتخذتكم للخطب معقدا حين خذ بلاني عز معتمدي  
 من لي بجل اذا بايعته ثقتي اوق عين الوفاء تقديدا بيد  
 وضعت يميني في يماكم طلبا لان اشد بكم في ركني عصدي  
 وكنت جلدا على الازمان مضطما حين ضيعتم امري وفي جلدي  
 اركب المحاسن وحسناتكم لمع واوسط الفرق بينكم خير مقتصد  
 تقبلت كل محمود منازعكم فما تؤمنون غير الاسردي الرشيد  
 اري مفرؤتكم تسمو بواردها الى مراق رمتها الشمس بالחסد  
 فما اباح لكم ترك الاخاء على غير الملامة والتنديد والاراد  
 ان كان ذنبنا جنيناه فما وهنت بحلومكم انها الاطواد لم تورد  
 او كان جزيا على اى الزمان في بياض الردى من باس ومن فسد  
 فاق عذر لنا في ترك خلقتنا نعم لكم الف عذر اى معقد  
 كذلك انجل يجري للخيال من الاعداد ما لم يذر منه على خلد  
 اما ترون اعادينا وقد لبسوا من التعاضد درغا صافي الزرد  
 كادوا يذلون بالتفريق فالتامو فهم اعز جنى من لينة الاسد  
 وانت مولاي ذاك انجل لا انجل عن الصديق على مكر وهمة اللب

المصيدة كناية عن الزوجة بشرة بالافتران قبل مفرص الخفة وكثير ما يفعل مثل هذا السبي

فكم يكوننا في خطب يضيق به  
وما حد ناسرتا في مناقبه  
كحمد نالك في فعالك الشدة  
كان كل الرعي في فضلهم جسد  
وانت من بينهم كالروح والجسد  
وجدت الماء يحيي الارض ما كنه  
وبعض من يدعي العلياء كالزبد  
هيئت يا ابن المعالي كل مكرمة  
ورثتها من جد و سادة أسد

وقال في معنى يستعمله في قوله العبد العبد في صلب العبد

يا حذر نحو حذر القول أرسله  
وانت ارفع من شعري ومن خطبي  
تدبتموني لأمر كنت اطلبه  
ببذل روجي حتى عجز فطلي  
افنيت نفسي في احيائه فقسا  
قلب الزمان وخابت منية الارب  
وعاكستني سهام كلها رشقت  
قلبي فدا برتها عزا كالم تصيب  
والآن خضت غمارا كلها خطر  
لولا عزيمة قلب غير منقلب  
حتى توسطتها والفوز مقرب  
واسم يبرق بالاقبال عن كثر  
تركتوني فردا لا ابوالى  
تدير خبز ولا تعصيد منتدب  
حدلتوني اذ هزئت كلابهم  
وانتم لأسد انصاري لدى عضي  
ما كان عهدي فيكم يا حكام سوى  
خشن الوفاء على العلات والنوب  
حاشب شهامتكم تدبوا الى حور  
عمدي بكم في سما اجد كالشمس  
لكن حطى حط لا يقود الى  
شأن فما ينشئ حالا على العقب  
قمت بامر وانسنتم معاليه  
حقا اقام احجتم بلا سب  
بهدركم يا اباة العنيم اذ خنلت  
احكاما فيكم حمالة اعصب  
ام نفقة من غراب ردت جبالا  
هدا لمركن من تحت العجب  
ام نفقة القرديكم اذ عت كدا  
ام نفقة الفار صارت نفقة العطب  
ان كان هذا معى حبة لت  
يا موت عجل فان اللحد ارق في  
حزن جماد انا انصم مغضنا  
تجرب لاتب في جنة وفي لعب  
يا سوسة المجد في الاحرار عبت  
به الحاجة كالاوسخ في الحرب  
اهلكا يا بني الاحرار زيعكم  
صبر على العنيم لم يحضر ولم يغيب  
موت ذلا وافي السون تنهست  
والشعب من شعب واحمد في نصب

والله يقتل والذين يحسنون  
ويكون علة والله في شعب  
ادعوتكم يا اباة العنيم حسبك  
من ومنه بن جمر سار والله  
قد عجز صوف من نصح اضيق به  
ليست اجمع من سمع بحسبك  
مديتكم يا بني الاحرار ما فعلت  
بنا احوادث من الرزق والدم  
تبت مديتكم ان الزمان كنه  
رايا يزلزل راي الحربا بحرب  
ما كان اعداؤنا صخرافيشنا  
ولم تكن قمع قاع تحت مقتضب  
نسي ونصيح سكي في مح دع  
نذبت لهم نر موتاهن في تراب  
لنا مواهب تنفي في مقي وعسى  
وفي النان والاحزان والكرب

وقال في عتاب بعض اصداقائه بضم حيل المراسلة

اجتهد في النفس مضافا وانتقي  
من اللؤلؤ المكنون كل فريد  
واجعلها لخصم رستلا  
ودلك اش منج وجودي  
واعتقد التقدير مع ذاك كله  
وقلي بالتذكار قلب عبيد  
فما كان حطى منكم حط خاسر  
ورأيكم في الود غير حميد  
تسكت بالامال منكم تعللا  
ولكنها موقوفة بقيود  
اذا كنتم احرمتم العنيم بينه  
وابرمت حكا بعض عسودي  
ها ترونا طبعنا يواق صبعكم  
في مبال لكل جديد  
تعر عديكم قطعة من بعد قتم  
ونقعة جبر من لسان جريد  
اذا كان حمل الود يقتل هكذا  
فيارب اقم حمل كل ودود  
ويرب خل بيني وبين صحابي  
على هذه الدعوى لسد حديد  
حسبك ضمت سر يا ببيعة  
وحكيكم لا يرتقي سرية  
رعتكم في لعب كل فضيلة  
في اسنى والبر غير حصية  
وهذا عتي والاجارة منكم  
عليه كما عودتم بصدود

وقال في عتاب بعض اصداقائه بضم حيل المراسلة

وله ذلك لأن عتاب الصديق محض مودة واشعر لما في القلم من صدق وود كما قيل  
بدا اذ ادعيت عتاب فليس وذا  
وبقي الود من عتاب العتاب

وقال وفي بعض ما تسمى من انوار الوجود

الفضل ما وزع النفوس الى الصنفين : ورأيت ادراك المعارف اشرف  
 وكما كل سراج وسجية : ابدع شرف علوم توقف  
 لم يرتفع مجد جميل حشر : نحو الكمال وكم بعلم رزق  
 احد والنفوس شتى لمن بصير : نحو كمال اذا احادى نور  
 حر الصفا لا يقينه الهوى : في علة من دون ادراك الشفا  
 صدع الصدى من حكمتي ارجوه : صدع النفوس الى الصنفين  
 انهمت من اولة الحوادث ثميق : وقفت لترقية الفضيلة موقفا  
 ولوانبسط الى الكمال بدعوتى : كانت الى غير العلوم تكتفا  
 هل تشعرا بالباب ان غراسها : الا بعلم طيب لن يقطفا  
 واذا تسجلت نفوس وجدت ذاك : ديب على مجد المناخر مشرفا  
 فلتبني انفسكم روح كمالها : حرا بجمعة على متصرف  
 وتنتبه افكاركم لفلانها : حرية الافكار ربح ما غفا  
 ان المقلد في الحوادث عاجز : ما كل راي في الحوادث يقتصر  
 فتقلدوا همم انكرام وزاحوا : اكتاف احراز الفضيلة والوف  
 واستصعدوا سير النفوس بما به : تزكو ولا تفر والكمال مستوف  
 حتى يقوم المجد فيكم قاضيا : الناس كل الناس اخوان الصفا

لنا انفس لكننا اليوم ظلمة : وناشئة لكنها بعد في المهد  
 اذا نحن حالنا عهودنا : رأينا عظاما لا شئ ولا شئ  
 وان نحن لاحضا قضايا انما ضا : حكمنا بان الجمل افقنا المردى  
 تصدرا قوم على عرش جدد : وماذا كالا للعود عن الجدد  
 وكنا سراج المجد قبل خورنا : فلا مكان من الجداد احزانهم  
 اقيموا بي صدوركم : فستبنا انوار نسير ولا نجد  
 نضحي بروح المجد في سبلنا : نكست لها راسي حياة من المجد

سبق الارادة سلم المرتاد : فارتد لعلك سابق السواد

نادتك السنة الخفيفة فالتفت : نحو النداء ونحو ادراك النادى  
 ارسل طليحك للغير فرمى : سبق الطليح وكل طهر القادى  
 قدر شجنتك لشأها بشواهد : أبدى كواكبها الجمال البادى  
 انراه يدعوك الحبيب لقربه : فاذا اقتربت رماك بالابعد  
 لو نهت من نور الجمال مشهده : لرأيت من اللطف بالاشهاد  
 نور الجمال على المظلم لا تخ : فالخط مرتب على الابحار  
 لولا لاحرقته بنور جلاله : وجهت حكمة المفسد  
 القاك في دار الفناء للحكمة : خفيت حقايقها من الافراد  
 ودعاك ان اقبل الى ولا تخف : في الله ليجن الى من اجنادى  
 انت الامين على امانتنا التي : نعلت على الافلاك والاطوار  
 اتري تؤذيها بعير اعانى : او كنت تحملها بغير مرادى  
 البسك السبع المذاني خلعة : في هيكل من عالم الاجساد  
 فاخلع كسيفك الى لا تنبى : لشهود حضرتنا مع الاشهاد  
 واغسل ماء القدس غسلا نقي : هيئت من دس العباغ الكادى  
 اشربت سبعة البحر تعيش في : ظمأ فرد فرحا مع الرزاد  
 فجرتها لك من صفات الذات في : عين الظهور ومبدؤ الاحاد

ليس للاختيار ذن فعل : كل فعل لما خلق الاختيار  
 لو وكذا الى النفوس وما : تحت تاركان انجازنا للبوار  
 خير الله في امر واحق : والى خيرة انتساب خسارى  
 لو تلمحت حكمة الله فيما : تقضيه الاقدار في الاطوار  
 وقامت لطفه في قضايها : برزت في قالب الاضرار  
 شمت دون الحجاب ابي جمال : يتعلل بأوجه الاثر  
 ليس للعجز ذن من بحال : ابن تدبر وصمة الافتقار  
 كيف يمشى تدبر فكرة : ان تكن ضمة مبرم الاقدار  
 انرا في اقصى وقد فنى : الاشر كاشاه خلاف اختيارى  
 ام ترى لي حولا بقر حكما : وهو في علمه محال القرار



\* ام ترى مقدما ما اقتضى تبا . حين خلد من به وضار .  
 \* ام تراه اذا سقطت بلاء . سواء له صروفه باختيار .  
 \* ام ترى للوجود قوة . تاشير وهل للوجود من مقدار .  
 \* ان تحققة رسوما وآث . رابعا للرسم والاثار .  
 \* او تيقنه ضياء ونحوها . بحيث عندك حلقة الاعيار .  
 \* او تمثلته قويا قديما . فنباه في عاصفات الدواري .  
 \* من رأى اللبس لم يعاين سواه . في ضروب الايراد والاصدار .  
 \* دعه يرميك بالبله يا فلان . اقتراب رحاه من مقام اضطرار .  
 \* دع جيبى يسوق الى بلال . ه فداضاق علمه بانكارى .  
 \* دع جيبى يوره بالحب والصدق . ويخفى الصفاء في الاكدار .  
 \* علمه سابق واقين . ان تجشى والطافه بين سوارى .  
 \* فالى اين نروح لا اعتراض . والى اين وجهه لفرار .

\* خلق الله للمكلف عقلا . فلماذا بهم في كل وادى .  
 \* شرب النفس لا يغيب عن العقل فكيف الوقوع في الاصفا .  
 \* ينفذ العقل حيث لا ينفذ الرشح . ويجرى ادم خضر الجوادى .  
 \* لا يرد العقول باب عن الحشق . ولا تنطوي بقرع العوادى .  
 \* كيف تكبو بصائر مشرقا . دون ادراك مشرقا الرشاد .  
 \* يجر الجيش عن مهمم . فكيف نفس ذو نهيمة صدور الوادى .  
 \* نحن لاندرك المواقب الا . ان للعقل منفذ في الدادى .

\* منازل النفس لا تدري حقاقتها . واخطا الزعم من قد قال يدريها .  
 \* العين تدرك الا اذا لها نظرا . والكف تقبض الامعما فيها .  
 \* يبعد النفس عن ادراكها ملق . والنفس مغروعة بمن يداجيها .  
 \* ان التعلق بالاياب . بحجبهما . مثل الفشاوة لا بصار يعيها .  
 \* قد اخلص الحب من اهداك عييك . لا . مطهر مديح على العوراء قويمها .  
 \* واعقل الناس من ابدى تواضعه . من نفسه لانتقاد الخلق ما فيها .

\* والمحق في سدة باب الانتقاد . للنفس عنفوان في دعاويها .  
 \* رأيت . لا ترى في النفس لوسمة . فتابها وقتل خلا يدانها .  
 \* وزر رأيت عدو فيك اجمل من . ذي غلة قارض للنفس يفرها .  
 \* تعجز طرود اكبر . والوا انكشفت . لك السرائر عن اشياء تطورها .  
 \* لتعذر رستم من حيث تمنعهم . في رايهم فيك آراء تحميها .  
 \* فانيذ غرورك بالنفس التي عجت . بغير شئ واقطع من قمارها .  
 \* واسعد الناس خطاى فضيلته . ذو الانتقاد الى التفضيل مديها .  
 \* ومراى نفسه مزايى رآه به . سواه فالنفس في اسنى معاليها .

وقال في نجله المهنا وكان قد ارسله في غرض فبلغه عنه ما احزنه فجاءه بشري

\* عاد المهد بمحمد الله واحتلفت . رواية السلك بعد المهد والمجرب .  
 \* قد يخطى العقل والتحقيق بعكس . والعين حد في انباء من الاذات .  
 \* تجري المقادير لا تدبير يعقلها . ولا امر من هوادها يحتجب .  
 \* تأمل السلافة والاسواء بحذقة . وبذلك المرء والاسواء سر تكن .  
 \* وقد كان ما محمود مفتضا . اذا اتاه وعقلى الجبر في ضرون .  
 \* قد حرعت نفس شالقة . واصبها كيد حاب في وسن .  
 \* وما سلمه اعصم في شره . وما جده السدين في الوكر .  
 \* قد ياخذ المرء في امر بجنته . فيذهب القدر الحقونه بالبحر .  
 \* ويشرب المرء من كأس قلده . وربه اسنار شهيد بحل من حور .  
 \* والسرف في الشان سبيل اللبيب . ان المقادير لا تنقاد بالرسن .  
 \* وان امر قضاء الله منجته . في الامر والخوف الاسفد والوصن .  
 \* وان عافية الانسان عيها . اخذ على الحذر واخذ على السكس .  
 \* وانما بين ايام مروة . تبدى في عيها في صورة الحسن .  
 \* فليبق ذواللب في ما غير مرتقم . محمد اسوي عهد هو المعروف مدهن .

وقال له وقد جاءني المدرسة شجرة وجينه  
 جاء منها وبيه شجرة **في** كافر خاف وفيه مدرس **في**  
 قد قامت الحرب على ساقيها **في** حق مع الصبيك في المدرسة **في**  
**وقال مخاطبا له**

صبرا بغي على الزمان وصرفه **في** ان الزمان محارب الاخسار **في**  
 اير الفرار عن المقدر للفقير **في** ان الامور زمان المقدر **في**  
 وكذا امورك للمهمين ان **في** تدبره يقضي على الانصار **في**  
 ماذا تريد من الزمان وصرفه **في** افلا تهتم على المعين الباري **في**  
 انزى الزمان مؤثرا من نفسه **في** الامر مرجعه الى مختار **في**  
 واصبر فذلك ناجح ان كنت **في** ثوب المعروف منهج الحب **في**  
 واجعل صلاحك مسلكا تتال من **في** بزال كبرير مواهب لا سرار **في**  
 كم كربة نزلت وضاق فداها **في** فتفرجت باللف والاي **في**  
 ماخاب من وكل الامور نرتبه **في** فهو انفرج كربة الاسب **في**  
 وهو المحب لدعوة المضطر ان **في** ضاقت عليه كوارث الاضرار **في**  
 ففرغ اليه في المقتوق كلها **في** ولما له بحو عضائمه الا وزار **في**  
 واجعل الواسعة الامور محمدا **في** غير البرية معدن الا شوا **في**  
 وبجاءه الاعلى فوسل ان **في** عند المهمين باذخ المقدر **في**  
 قل يا رسول الله ضاقت حالي **في** بك استجير وانت اكرم جار **في**  
 لا استجير بغير جاهد سيدي **في** فكن الجير بهن الا خطار **في**  
 وجهت وجهي نحو بابك راجيا **في** مجة نفسي من عذاب النار **في**

والله اعلم بالصواب

الله در بني رواحة انهم **في** رفعوا سارا العز اعلى الفرقد **في**  
 وجوا ديارهم بأشد شراهم **في** وبها بيض المند دار المعدي **في**  
**فابتداه الناطم المرحوم بقوله**  
 سبقت مدحك خطه عيسى **في** خضعت لعزتها رقاب الخس **في**  
 جلت عن الاطراء سون مجدا **في** اولا فقم نحو الكواكب فاعد **في**

علم القبايل اننا جمراتها : وسراها ولنا ثرا السود د

**وقال بحسب مذهب الشيخ سليمان بن عبد الواحد**  
 ابلغ اليك رسالة **في** تحكي به اشير الصباح **في**  
 زهراء ترفل في برو **في** والعقري على الملاح **في**  
 غزاه ينشر جو صر **في** بيانيها درر الصراح **في**  
 ابلغ لدرجك ابا سعيد الاربي المستراح **في**  
 ابلغ سليمان الزككي القول والنسب الصراح **في**  
 ما بال قاضي في تمشج الشهد مزوجا براح **في**  
 انشأها غزفتها **في** كسفت بطلعتها براح **في**  
 تشد والثناء على امر **في** الخشنة منك الحراح **في**  
 القيتي بين السرا **في** يا تحت اسطوان الراح **في**  
 وضرت اعدائي على **في** وكنت الاجل المت **في**  
 ونصبت لي شوك الردى **في** فحصلت منه على الجراح **في**  
 ثم ابتغيت مودق **في** اتي وقد غلق الجراح **في**  
 كنت اتخذتك حنة **في** وظننت ودك لي يراح **في**  
 وظننت زري فيك **في** اجني منه مثور الفلاح **في**  
 وعلمت ذلك صاعيا **في** فشرمت كاسك بارتياح **في**  
 فنشبت في حلقى شجعا **في** ففصصت بالماء القراح **في**  
 هل كنت لي بين الكنا **في** ثب اذ شاسر في الصفاح **في**  
 ادعوك تنصري وقد **في** عول للبران والصفاح **في**  
 شتان بين **في** الداعين شين وجيدا امر الصلاح **في**  
 فلويت عندك شكمتي **في** وجعلت جدك للمراح **في**  
 وعلمت انك سون **في** نبي صر ان عرني لا يباح **في**

الشيخ سليمان بن عبد الواحد رحمه الله تعالى وهو من علماء السجستان وادي بحره سامر  
 شاعر عظيم السيد برغش قال في الفقرة لديه قرأنا واثرا الحسوة ولم تقف الاعلى هذا الجواب

ما كان رأيك من صفيتك حيث ثقفت الريح  
 وقلبت لي ظهر الجحش وما خشيت لها جناح  
 جشمتني خرط القتاة وكان باقية وقاح  
 وزميتني مع من رعى بل زدت كفا في الجراح  
 أو لم تكن خذ جنتي بدى على عفر البطاح  
 وزميت لحي للعتلا بالسود تهمة صباح  
 ونشرت عروسي في نواحي القوم تذروه الرياح  
 هلا فدا لك مهجتي يا جامع أجل المصالح  
 هل من جراتر واستمر استلفت فيك فأستباح  
 لو كان ذاك خسروني سدا وتحسبه قراح  
 ولقيت وجهك بالبشا شاة وهي اطراف الرياح  
 وعلمت اني اتقيتك بكل جنود ارمزاح  
 وعلمت ان الدحل يطش ليه الوثير ولا جناح  
 هل غير اخلاصى ودا ذك يا ابن عتي والصالح  
 هيما عزك ان نفشت نقيتي رأي الفلاح  
 وفرت قدرك عن صدا وجعلت رايتك مستراح  
 وشددت ازرك في خطو فبقيدتك ولا مبراح  
 فجعلتها وهي الدجى ورددتها بعد الجراح  
 حتى اذا انت من صدر الزمان الانشراح  
 ورأيتك قد سامني من خطبه جلا وقاح  
 وزددت قوما حدوا لك قبلها قضيا الصراح  
 يمشون فيك مع الملو ك بكل شائنة قباح  
 فوضعت في ايما نهم يماك عقدا لايزاح  
 حزمنا على وبعض حزم المرء يخلو من صلاح  
 علا حزم على العد وكنت للمولى صلاح  
 اظفرت ان صادقتهم بالفائزات من القداح  
 وامنت رائحة النفا نل ان حفظت لهم جداح

وحسبت طائرهم على الدار احرار يهون السيفاح  
 وطفتان غواش الة ايام غمهم والاشراح  
 كلا لتختبركهم اما عدوا اورواح  
 او بالدي نوب الصرد فاما اختياقوا صبحاح  
 لا تأمن سود الكبر وفان شرمو وباح  
 وانظر نفسك بينهم من قبل ناسية المصالح  
 واذا جئت الى مسا لمتي فني على الفلاح  
 تجد البالة والمر وق لم ترعها الرياح  
 لكن تمسك بالصفا لا تخرج اللبن المصراح  
 اولا فلا تخف الزفير وتظهر برود القراح  
 لمبرك خلتا ن وما التقيت فلا جناح  
 ومته هذا رأي الخليل لا تعاتب بالرماح  
 واذا اقترحت على الصفي الحرب ساء الاقتراح  
 واخبا وليك للسوا ثب انما سحبت صباح  
 فلو امر ما كر هشت وفي هواياه صباح  
 ولرب معنى تزدريته غناه مفسح الرماح

وقال جميل بن امرئ

قصت وطرا من سكن افناء نعمان  
 فسطت بالباب قضين باشجا ن  
 ابانت سرور القلب منها بيننا  
 وجدت بطي البية في نشر احزان  
 كان خلال الاس ما تقلصت  
 طوتها بايديها قلاص كعقبا ن  
 وهيئ ما بي انها حين وزعت  
 شجاء النوى شجوى فني شريكان  
 كان سقيط الدمع من عبراتها  
 على عاتقنا نثر ذر ومرجان  
 فلو تها ما بي وقلبي قلبا  
 براعة التفريق للوجد رهنا ن  
 فندى حياقي والمفداة نفسها  
 وتقتلني سخر بادع فسان  
 ولما اشمعت بالظلمون مطيها  
 ومنن بها السجف درة دهقان  
 بكت على اشر القطين ولا بكا  
 منجعة نكلى من القند مريان



خيلني والتذكاري بادره الموي : اهل ادركه الاحباب عهدي واحيا في  
 : وهل علموا اني سليل غزالهم : غداة بدالي بين بانات جرنان  
 : وعندي بنفسى لا تطير لمزيج : شعاعا فقد طارت لبارق نهمان  
 : فذا حد ثاني من فراق تحملوا : فذكرهم انسى وروحي وريحاني  
 : اعندهم اني منيت بينهم : فمل امل يقضى وهل ملتقى دان  
 : خيلني ان الدهر جمع وفرقة : وشروعي لا يقر على ان  
 : تمتعت منه بانسباط وهدية : ورائع حنين من لياليه فتان  
 : ليال سقتنا صفوها ونظامنا : كواكب اصحاب واما اخوان  
 : كخطبي من بين الحميسين : اني على كبدى مذكور قنتي كيان  
 : لقد كان قدما سالما جمع شملنا : فماسامه التكسير الا الجديدان  
 : نبيلان ايما اللوى فتمل : صني وايماء للعدو فخران  
 : صعبه ما في الله لم ينقهر : ويخرفا عن خير ريز واحسان  
 : لدن سعادت ايماننا عليه : اجز بافر يقية الشرق ارداني  
 : لعاصمه ترفض نبلا جباهها : وتنفو بها البشرى لعرف وعرفان  
 : افات البلاد الفضل ادى قصولها : وابهجت الذامى واسعدت الداني  
 : بها من رجال عصبة يمنية : طواله الا يادى من ذوائب فطان  
 : بهائل بسامون في اى خطه : مواقف امل مشارق ايمان  
 : هم القوم لا يشقى جليسهم : صفائهم في الدهر كالنقش الثاني  
 : تحت اية الافتقار اية فضلمهم : وجاوا على خضر الكال سلطان  
 : مسامح وهابون شمل مصاعب : مسامحهم لله ستر كاعلان  
 : اجلت سبهاى بين اسمهم بحدهم : ففازت وانجذت الغلى بين اقراني  
 : وطاردت امل فقيدتها بهم : كان المني واليمن منهم بايمان  
 : وصافيتهم دهر فتمنوا فاشروا : على غلة والدهر مبتلى عاين  
 : وماظنا الاخرار الا لسور : عليه سجل المجد والمجد ملائ  
 : اولئك هم غير المظوب مداعس : قروم سراة الحى من ازد جرنان  
 : حماه المانوف الحافظون : كرام على العلات شيبا كولدان  
 : كاه اباة الضيم شوش عواين : اذا كرت الفرسان في رجل خرمسان

وقال ملفن الدال (١)

عشراء القبحا الحادى ونجب : ان تلغ الشول من غل موالحا دى  
 : من رافة لا تنام الليل سارية : تطوى البلاد بلا ماء ولا زاد  
 : نيكى وتضجك لا حزن ولا فرح : تغدو وبشرى وقد نسي بانكار  
 : فذا امدادنا الميلاذ : ياشرها : فشق بشرتها من جمع اولاد  
 : رايت جعفر الطيان يقدمهم : في الف الف وفي غير عباد  
 : وكلهم ماله دين يعصمه : وكلهم بين اواب وسجاد  
 : رايتهم فوق بيت الله قد كفروا : وما اراد وايدا فيه بالجاد  
 : وبين زمزم والاركان قد رقصوا : بغيرهم بين زمار وعواد  
 : لا يرهون من البيران تحرقهم : ويركعون سنم السيل بالواري  
 : كم اخربت انهم ارضا وكم عبرت : ماشاها غير اعدام وايجاد  
 : بنفت ريقها كم ميتا بعثت : وهم اعدت وكم ابدت لاجساد  
 : لا ذات روح ولا في الارض سكنها : ولا السماء ولا تحصى باعداد  
 : ولا سحاب ولا ريح ولا تحد : ولا نبات ولم تنسج باولاد  
 : بيضاء طلعها مسود ذوائبها : وتان تصبغ الاربع بنى دى  
 : بعيدة عجزت عن دركها حيلى : وكل حين اراها اوسط القارى  
 : تحكى صروف الليالى ما تقرر على : شكل وكالعول في تلويها بالدارى  
 : تحرى والريح في احشائها زجل : بحيث يقصر عنها الشيفم العدى  
 : فتدثر الجوهر المكنون من عرق : وتارة ترجس الدنيا باصواد

وقال بلسان الاقتراح من بعض معاصريه (١)

سوق الله سبوحا منق من جنابها : وبارك في قطانها ورحابها  
 : وسخت شايب الرض بشابها : ولافتت مقبولة بشبابها  
 : فرغت لها من كاهنهم وقد نأت : وخلقت نفسى لارتيم ببابها  
 : وان ارتباط النفس في عرصاتها : شهد بريح النفس بين اغترابها  
 : قبل ان تفرق الساعة الدقا : وهم حجة من اشرف اهل الخلاف العلويين بمحموت

وكيف سلوى وارتياحى بغيرها : وعذبة الاكوان نفس تراهها :  
 : اهابت بشكواها الينا اقتقادنا : وفيها اليه باحرق اضعا فمابها :  
 : اذا الاح برق او قدت في جواحي : لوانج تنفى النار ليج اهابها :  
 : ولم تقدح الشكوى شرارة مهجتي : ونيران شوق النفس لى اهابها :  
 : ولكن شكوى الحب للحب بشة : مزيد تبارج الجوى في عذابها :  
 : بنفسى تشكو الى ذى صبا به : وليت النوى طارت مزار غرابها :  
 : يحكم بنات الدهر فارقت الفها : وسلى عنها لم اضق عن جواها :  
 : بهن تركت الالى رعبا واثمة : لترك حياة النفس بين شعابها :  
 : خليق شأن الدهر بين مشمتت : فما الفة الاثنين الا اعتنا بها :  
 : ولولا لوع الدهر بالين لم تنزل : يتيمة هذا البحر تحت غبابها :  
 : ولا رجعت فوق الفسور حينها : هتوف شجعتا مثلها بغيرها :  
 : ولا خليت دور الفضايل والتقى : وطارت اعاصير الفنا بصحابها :  
 : اما هكذا الاقدار تنفذ حكمها : على ان هذا خصلة من عجاها :  
 : تريد الامان ان تقرر قرارها : وتابى لها الاقدار غير انقيابها :  
 : على عجمات الصبر شجعت قلوبنا : ليمتاز رخوا الصبر بين صلابها :  
 : بعيشك اهل تعلمان وديعة : ولم تطرق الاكدار غيبة بابها :  
 : وصل مقلة لم يلا الدمع غرها : وهل كبد لم تحرق بمصاها :  
 : ايضا على العدران تلك اسوق : لدى فعلات الدهر اهل صلابها :  
 : انلزم هذا الدهر خلة منصف : تزول جبال الارض قبل نقلاها :  
 : ولعل منه طعنة فوق نحره : ولا تنشى للبرء الاثنى بها :  
 : ومنى وللايام ان تعقب امرا : وقد فرغت كل الهوى من عتابها :  
 : لقد كاشفتنا بالذى في ضميرها : وعم الورى ما انفتت من جواها :  
 : لا عهد من ينسب الغدر نحوها : وتصريفها فرع لأصل صوابها :  
 : الم تظهر الحقيقة عن ذات طبعها : فما ثقة الاحرار منها بعبابها :  
 : ومن ظن بالايام ما ليس خلقها : اضاف لها ما لم يكن من حسابها :  
 : اخادت ذوى الابصار كيميا اقتضوا : بما اتفقوا من درهم وكتابها :  
 : فان مسقت لمجد وشهد بكاسها : فقد بصرت له لودى كاس صابها :

شكا الناس من ايامهم بعد فترها : لهم بين مجرى ما نهد وسرابها :  
 : ولا اشتكى منها وليست الوبى : على الحلو والمر الذى في شرابها :  
 : ومن كشف الايام كفى خصا لها : وشاهد كنه الحال خلف جبابها :  
 : وماها بصبر لا تقيم ظهورها : عليه والتى حبله في غرابها :  
 : على ننى والصبر بعد احبتي : كهيم فلاة انكبت به نايها :  
 : متوادمى منبر لما مضى عمودهم : ولست بلا قها عقيب ذهابها :  
 : ممود كما مثال العرائس ودعت : واخرنا حادى المنون حذابها :  
 : اقيت لعهد الحزن بعد انصرافها : طمان تم السرايز ركاها :  
 : ابعد بنى السنين والارض ساق : وقدا صيرت صدى قلوب يبابها :  
 : ابعد النجوم المشرقات هداية : وقد افلت لامر تى لا يابها :  
 : ابعد انفرادى شعرا بين هاشم : هاء وفي معنى اهداد قبابها :  
 : فيا لمرارة القوم اين مفركم : معاهدكم قد عقرت بخرابها :  
 : وعهدى بكم والنور في الارض سايط : بار جهكم فالهوى نوى بها :  
 : وعهدى بكم ان الرسول بحارها : فماذا قضى وخيا بغير غبابها :  
 : وعهدى بكم اهل الكساء كساوها : فاحر يا قد عقرت من ثيابها :  
 : وعهدى بكم والعلم وكبد السما : سراجا فما بال الظلام سبى بها :  
 : وعهدى بكم والارض انتم غيوتها : فقد اجذبت من غيبتها وسحابها :  
 : نى العلم بالاحتيار كسرتم : معاهد بالهزن بعد انتصابها :  
 : لقد كان هذا العلم نسا ورعها : حيانكم ما الشأن بعد اقتصابها :  
 : مد يته انتم مبانى عروشها : وانتم بنو الزهراء ابناء بابها :  
 : فمن بالانوار بعد انطفائها : وعفتكم أم اللبسم بنا بها :  
 : افيقوا بنى القنار بعد هجوعكم : تدع سنة المعروف بعد انتحابها :  
 : افيقوا تدعى الفضل وانقضى أشه : وعز عن العلياء ندب استهابها :  
 : افيقوا فان المكرمات تعطلت : معالمها وانك مرسى هضابها :  
 : زكت بكم الاكوان حينا ووركت : فيا بركات افروغت من عيابها :  
 : وكنتم نصاب الفضل في الملقى حقبة : من للعلى بعد اخفاد انتصابها :  
 : فيا غرباء الارض هل هي نجمة : تمن رجعا ما عقيب اقترابها :

فهيها تلاقفاه والرمس حاشل وانبق اخفا والروى في هياها  
 اري الارض تدرى انكم من مسيو فها في دنياها اغادكم في قراها  
 فيا الشريط مارضا في بعيشة خلاكم الارضا بدهاها  
 اجدكم هذا الرحيل بحدد وقد بتم النفس طول اكنهاها  
 اعيشا وقد التي الجران طليحكم بيزراء تنزهها الرياح بماها  
 نزعتم الى الارماس وخيا وتلكم لعمركم لا تثنى من ماها  
 لقد انطقني بالرائاء صفاتكم وان اخرستني دهشتي بانلاها  
 ولوان تأبين الرثاء مبسرة اسما النفس لكن مسير لا تهاها  
 احببني برج الطاعنين مبسرج ولكن عزاء النفس فضل احتساها  
 تدوب الليالي من اسايين اضلعي بمعترك بيني وبين جراها  
 ولو بجزت بيني وبين مروفها صروف لكان العزم لي في ضراها  
 ولكنها تمنو لذل انتقاها مقادير تقري جلدتها باخلاها  
 واوشك مقدار يوم حصاها بلا دافع ياتي بحين انتكاها  
 كذا كل شئ ما خلا الله منتها لحدة وهم من نفسه لتباها  
 فيا عروسة الابوار ما غنعه رغبة وان دام بالاشباح طول مغاها  
 واني لارجوان فيح بقة من البيت تسعي في صلاح مناها  
 وتعمر رسما شدا التامت به شعائر دين الله بعد انشعاها  
 وتجري مياه الفضل في مدح روضه بكف امين الوحي فيض شراها  
 هنا مطيح الامال في غرة الهوى لان كمال المصطفى من دنياها  
 فلا توحشنا من معالي اصولكم وطبع فروع الاصل سدق اجزاها  
 عليكم سلام الله ما السحب امطرت وروى شمسها اراثت انساها  
 وعقلها تيك المشاهد روجه وريحانه مالا لا برك جناها

وقال

نحن اصل الله لا نكفركه جل عما تدعيه المشركه

فيها ترى منه ان صياداه بسيرته يكتب عرظها بقلم التدرة اماكله الاخلاصا وغيرها  
 بما يدل على توحيد الله تعالى فقال في ذلك هذه الابيات

رفع الايمان في البايضا قبل ان ترين صيد اشيله  
 جاء صياد ما قدر سمته قدرة الله بظهر اسمكه  
 بكت في عرف صاهر فلان ينزه حقاد رنه

ونقصه

لست اشكون الزمان ما يستشكون غيري ولا اذم صروفه  
 كل معدودة على الدهر غيبا في عندي المزايا التعريفه

ونقصه

نظرت في الكون نظرة في نحو منقذ ابصره  
 فماتني الطرف حتى حليت دهرى شطره

ونقصه

احببنا ما البعد شتا فطيقه ولكنه من جملة الحكم في الازل  
 احببنا البايضا تستطيرها اليكم علاقة الصفاء ولا تسئل  
 بنا ظمنا اللقيان نار من الاسا ولولا التأسو ذاب من حرها الجبل  
 مواردكم منا وموردكم ثوى لديكم وليس الظامون على مهل  
 ففروى من الذكرى ولا ينفخ العدى الا في اذى في القلوب من السعل  
 تشرب نار الحوى غصص السوى وتنكمنا الذكرى ادا جرهما اندمل  
 عسى نسمات الروح من لطف ربنا تهب بجمع الشمل بعد ما انفصل  
 وعمل ريام الاس يحفر سيمها بما طر من رحمة الله تهمل  
 ففروى العطاش الهم بعد هياها ويدنو اليها الماء للنهل والعلل  
 احببنا لا يملك المر اسر ولا يدفع المقدار ضرب من الحيل  
 نريد قران واعتباطا والفلة وذلك شأن لا يضاف الى علل  
 لقد دبر الرحمن امر عباده فنع عنك حق او متي عسى وهل  
 يدبر ما يختار وهي سياسة وان ضاق في راي العيون بها الكسل  
 علينا الرضا فيما يحى به القصد واهل ما نحسو من الصاب والعسل

ونقصه



## ومما قاله في الفزل (١)

ابها العادل ذرعاتهمي \* تلك احشائي فدهما تنقده  
 لا تظن الحب شأ هتينا \* ليس في الحب قياس يقدر  
 انت خلوت وانا صبت شج \* فاذا حدثت عني قل وزد  
 فانه يحاليم ملاي انت \* يترك الشئ اذا لم يفد  
 انا لسو عن حبي ساعة \* يا عدولي قل هو الله احد

ساحر الطرف منقيم جفنيه \* قمرى الوجه ليل الشمر  
 ناعل الحمر نقييل ردئه \* مانس القدر دنيي الخطر  
 نافر عني وقلبي سبكه \* صفة الود اذا قال غدر  
 هل يراعي ذمة من ودنا \* لا وهيبات الوفا من غدر  
 طول ليلي وصله منتظر \* ليلتي وصله الف شمر  
 يا غصين الطرف هب لي فطره \* ان اعراضك ادهى وامر  
 عجب في خدك النار وفي \* بهجتي منها الهيب وشمر  
 فاني بعض رشادي في الهوى \* ان عدلي لقد قالوا جفبر  
 صدقوا غاب رشادي في الهوى \* وعلاقات الهوى احدي الكبر  
 واذا ذكرته عهد الصبي \* قال لي تلك الاعيب الصغر  
 واذا ذكرته عهد النقا \* قال لي تلك علاقات اخر  
 واذا استعطفه القلب على \* فعل عينيه تعاطي فعد  
 يا امام الحسن هل مستطرد \* لم نزل عندي الامام المنتظر  
 واذا اشكوله قبح الهوى \* قال لي على خير البشر

لا قضيت الريع من نفسي حقوقة \* ان عقيق الدمع لم يرو عقيقه  
 نصبت نفسي مجازا في الهوى \* ولما رامها تلك الحقيقه  
 امسك السير فذي اطلا لهم \* مسكها اهدى الى الريح فتيقه

(١) ..... (١)

(١) لم يقل في الفزل الا قليلا وقد اخذه في ديوان خاف منه هذه المقطعات

ريثما اشد قلبا ضاع في \* هذه الدمية لا يدري طريقه  
 حيث نفسي حبستما عينا \* ليتما تحبس اجفاني الطريقه  
 ها مضت لي ضحكة من عيري \* كلها في لذة العيش غريقه  
 حكيت البرق سنا بهجتها \* ومضت سرعتها على خفوقه  
 جفت العبرة من شئ مضى \* فنية تقوى واطار مسوقه  
 ان بقي من صفو عيشي رثو \* غير ريق الصل ولا مترويقه  
 كذا اذكر عهدا سبالفا \* المني انذار في قلمي حريقه  
 واذا ساعدت في شان الهوى \* فاتخذ من ذكرا حيا في طريقه  
 والتفت عني الى ساحاتهم \* ان عيني بذل الدمع شريقه  
 صادفتني لوعة في كبدتي \* ليتما خانت وان كانت صديقه  
 يا ترى اين غزال صادف \* غنج المعطف سحر الخليقة  
 كاسر الجفن عليه فترة \* ملة الرشد بها اتممت بحيقه  
 فتن اهيت اعنى فنه \* في تشبيه الامال الرشيقه

## وقال

حبت جسمها بديباجة سود \* داء كانت لنورها فندملا  
 مثلت لي حقيقة العين نورا \* وسواد اوراقه تمثيلا  
 وفمت وجعل السواد حجابا \* يا حجابا على الجمال دليلا  
 ما اخفقت في غدا من مرسلات \* كالليالي صيرني ضليلا  
 كيف تخفي ونورها كالهدى في \* ملبس صار لا بقداغ مثيلا  
 انا في عالم السواد وعقلي \* في رياض التفاح ظل عقيلا  
 ما الهوى في السواد الاجنود \* والهوى في البياض قوم قبلا  
 ليس من ضل بالنهار كمن ضل \* بليل فذاك اهدى سبيلا  
 من عذيري ما جنته العذري \* اخذتني في الحب اخذا وبيلا

## وقال

فدا نفسي لممكنة لموب \* لوت بها على لشم الشقيق

أنا ولها من الشاهي كوساً ٥ فقالت هكذا طعم الرحيق  
 ٥ كأن الكاس في يدها وفيها ٥ عقيق في عقيق ٥ عقيق في عقيق  
 ٥ تقول وملتئما لعب وضعتك ٥ اتعدل شرب شاهيكم برقي ٥  
 ٥ فقلت لها مني نفسي فيتي ٥ بريقك ينطفي لهب الحريق ٥  
 ٥ فادنت ثغرها مني وقالت ٥ تمتع في الوقت الشروق ٥  
 ٥ فبت أمي وردة وجنيها ٥ وارشف جبر بسمها الشريق ٥  
 ٥ فلما اذهلت عقلي ورشدي ٥ طفت اصيح باهادي الطريق ٥

(١)

ملت هذا البيت على النكاح وقال في ليلة أنس بمنزل الشيخ سيف بن سالم المسكري

٥ وعلى ليلة أنس جلت ٥ بهاء وخشنا كبد القمام ٥  
 ٥ فكانت لنا قرة في الزمان ٥ وكانت على صورة كالوسام ٥  
 ٥ من الادب الفضايل بها ٥ زهور اسقاها نير القمام ٥  
 ٥ اطلع فيها كما اشتبه ٥ كرام الصبرة بسيرة الكلام ٥  
 ٥ فطور من اللؤلؤ الرطب اجشني نثاراً وطوراً عقود النظام ٥  
 ٥ تدار علينا كحوش الشرا ٥ مبي الشاهي لأم عقيق اللام ٥  
 ٥ فمن ابيض كذواب الدجيجين ومن احمر كليب الضرام ٥  
 ٥ بنادي كريم نبيل الاصو ٥ ل طويل الايادي على المقام ٥  
 ٥ يباشر اصحابه بالريشع من الخلق الرغب خلق الكرام ٥  
 ٥ تتكرو ما بيننا ما قد مضى ٥ وليس لهيب سميد ودولم ٥  
 ٥ فلا زال ناديكم ناهماً ٥ من السعد في ضرع وابتياسام ٥  
 ٥ في ليلة الوصل دومي لنسا ٥ فانت السلام عليك السلام ٥

وقال في شرب الشاهي المستعيا

قد اكتر الناس في الشاهي دانه ٥ ولست اذكر فيه فوق ما اجد

(١) كان هذا الشيخ من اهل عرب نجد من قرية ضريفاً (٢) بهجة في الشاهي وشاهي  
 فيه ايضاً (٣) يزور في قبة عبد السلام (٤) سلامه وراعي حيا شيخ لدور اهل القضاة

طعم ولون وتفرج وطيب شذاه ٥ ونشق عن عنها الروح وابمسد  
 ٥ فاشربه صرناً ولا تخرج به لسا ٥ فالعرف اولي وذال المخلوط منتقد

٥٥٥

وقال في شرب الشاهي

٥ اذا حرم الله المدام فاحته ٥ اني ذلك التحريم في حكمة الله ٥  
 ٥ وقام شرب الشاهي منها خليفة ٥ على عالم الارواح كالأمر الناهي ٥  
 ٥ له الفضل في لون وريح والسدة ٥ فقل فيه ما شئت من جانب الجاه ٥  
 ٥ ذواب من الياقوت في وسط كوكب ٥ به فرج الممسم بل متعة الاله ٥  
 ٥ اذا صفت كوا به وسط مجلس ٥ رأيت نجم الزهر تهوي لأخواه ٥  
 ٥ اري كل ما تحوي بحال انسا ٥ جنود الدرع الهم سلطانها الشاهي ٥

وقال في

٥ اذا رمت أنسا للنفوس ولذة ٥ فللشاهي والوصف من ربة الفضل ٥  
 ٥ كما عقيق ينفع الجسم رجيحه ٥ ينادي مذاق النحل قفرت عن مثلي ٥

سؤال مرامي من الشيخ سيف بن سالم المسكري  
 ٥ منفق المصير ما على مستهام ٥ عن قفاح وحشي الحبيب ٥

٥ فانت من فضيل او قل حرام ٥ عن تغاينا بين الرقيب ٥

وقال الحبيب

٥ ما على المستهام اشم بهذا ٥ واري الاشم راجعاً للحبيب ٥  
 ٥ صيما العشاق نوب جنون ٥ ومناط التكليف عند القلوب ٥  
 ٥ مكتون اعرض منه كما شئت ٥ وخول بيني وبين الدنوب ٥

وقال في الاجتماع

(١) الانساب يكون مذاق شعور اهل النداء وكون ينادي فغير متعدي (٢) كان هذا الشيخ  
 سيد احمد بن عبد الوهاب واليه تدرك سلامه ورحمة الله عليه

ان لا تحقروا روحاً طيفاً فاعلاظ الثمن من كل جميل  
قلما يكسب انفرادك فضلاً ومع الاجتماع غرض العقول  
ادب حكمة كمال دعاء واعنا من المنقول والمعقول

وقال

عملوا المعنى فكنتم اهل سبحة كبرت رماحاً اندرعت وعميت  
خانتهم عند المياع عبيتهم ولكم قمت بما حملت عميت  
خملوا عبيتهم واعمل سبحة شت بين سلاحهم وسلاحى  
ظلموا اذا استصر الحسام لظلمهم ولكم قمت الجيش بالمساح

لامية الحكيم (٢)

لا تكثر بالليالى انها دؤل لا يستمر لها حزن ولا جد لـ  
كان حلة حرباً تلونها لا تظهر الشكل الا ريث تنقل  
ولا تضيق بالتضاي في تقنيا في طي كل شديد خيرة جمل  
اذا اعتبرت صروف الدهر سلكة ايقنت ان القضاء يا كلها ثقل  
وان تفكرت في خطب لتنفه بصولة الراى عزت فكره الجمل  
من اوزع الفكر في شئ يقدره الاعتبار اصنى ايزاعه الخيل  
ما فكرت المره فيما ليس بملكه من امر مولا الا فكرت خطل  
لا تحترس بدكاه عند مقدمه قديهم لاف امر تنق المقل  
تيفض الحزم والاقدار جارية هم بره قضاء ماله قبل  
جا الدهر صوف الليالى بالتجلد واقتطن ان احوالها جل ومحل  
بيننا وقيد الرزايا في مهانتها سباهه الجدة واستغنى له الاسل  
ليصعب المره في امره مبصرة من اليقين بأن الحال تنقل  
لوا بصير الحز ما يبدى مزيته من المكاره طابت عند العيل

(١) كان من عادته حمل مساح فيك (٢) مشتق عن قوله هذه القصيدة مقدمة مع قصيدة  
الغزليات دهر لا

مزية الحز ما عيب الحسام به ان كان عيباً بحال الصارم القل  
استنى الفضائل بدي مزيته كان ضد الرزايا دونه كحل  
صلك المخطوب بخطيب اسمه جلد وان الامور عدم شخصه جمل  
وصانع الناس لا نكسا ولا ملقا بما يسترك من تلقائه الرجل  
والبش لدهرت ان لم تترك سيرته من التجمل ما تتركه به الجمل  
مال ولد الدهر يغرى في حوادثه كان صبرى على لاوانه زل  
كان فضلى في عين الزمان قدنى لقد درى انه في عينه كحل  
كان صمى سيم في مقاتله ومذهبه في العلى في ريقه كحل  
اذا انشطت لحنى في العلى عرفت امام غزى في اعراضه عيل  
لا اجتنى حطة الا بحالته ودون انماها الا هو ان تشتعل  
ما سر في درك تجدد لا تقارنى من دونه تكبات الدهر والعيل  
ولا هنت بفعل لا ترا قبى من الرزايا عليه حطة جلا  
ارى العلى بخطوب الدهر سامية كان طوق الرزايا للعلى سبيل  
قد يكسب المعجده تجدد من رزيقه كجوه التبريدى حسنه الشغل  
اقول للدهر اسلمه الجراك فان اجزع لخطتها فالويل والهمل  
وهات كاسك ان صباراً على فقد تساوى لدى الصاب والعيل  
انى انفت من البقيا اذا انفت الا اغتيال السرى الماجد الغضل  
من اضيق بخطب غبه خرج ونازلات الليالى كلها طلل  
ما ان شهدت امر مرادى مدبرة الا واقبى اضدادها قبل  
لا آمن الدهر في عين وفي شعيت وطبيعته للوفا والغدر محتمل  
ما اطيب العيش ولا ان تشاركى فيما ينقصه الهيابة الركل  
ولست اوتاد ماء مابه كدرك اذا كان دهرى مابه دغل  
ليث الحوادث لا تعدو مساوئى ولا عرا يد دهر كادى شلل  
ان لم اسلط اذا انقضت عرايتها بواد العزم مهترأ لها رطل  
ليعلم الدهر انا زل في قد ما انى على جد عزم مابه زل  
صادر همومك والاحطار كالحمة ما يلزم الوهن الا الحامل الركل  
فان افاقتك سوء الجدة صالحه فخذ هيك وادراكها بذلك



من يعطه الله فيما نفسه كرهت **✦** صبرا فما ذرفت بالخير مشتمل **✦**  
 فضيلة العزم عما لا تقاومه **✦** عزمية الفضل فيما تبتغي خول **✦**  
 لبست لجة طرف نعمة بليت **✦** كما ترق عن اصلية التحلل **✦**  
 فما جذلت لمير في يدني اجيل **✦** ولا جزعت لشير بعد اسل **✦**  
 صارفت صرف زما في بالي حسنت **✦** في عين المجد واهتزت لها الفضل **✦**  
 حتام ارسف في قيد له ذهلت **✦** عنه الجدد ودمري ليس ينذهل **✦**  
 وفيهم تهضم الايام بادرق **✦** فعل الزبير وهن الواثر الدخل **✦**  
 اليس جوهر عرضي لا يناسخ **✦** اعراضها انه الآفات والغسل **✦**  
 تصدق في من مساج **✦** كذا غره **✦** في جمعة الدهر وفي ساقه حمل **✦**  
 والحظ صاحب عقير في برائتها **✦** كانه استل يتانسه اجل **✦**  
 اراقب الجذ في نظري فيفسدني **✦** لاناقة لي في هذا ولا جمل **✦**  
 هذا اعتداني الى العليا وان طمحت **✦** ما لوني خور عنها ولا فسل **✦**  
 ما ذنب امنية يفتاها قد ر **✦** في امرها وقضاء الله يعتقل **✦**  
 اصبحت والدهر من يغضيه جرب **✦** آسبه نبلا وما ينفك يا تكل **✦**  
 اذا تطارحت اغري في سماسمه **✦** وان تفرقت حامت عنى الجمل **✦**  
 وان بسطت نوال سامي سفها **✦** اعن سعادة راي بفضل النبل **✦**  
 انال لاشي عندي كي اخن به **✦** في موضع الفضل والاشي مبتذل **✦**  
 علق المظنة لي تزكو مزيتة **✦** والفضل في الله علو ماله مثل **✦**  
 يتركوا الثراء على التوزيع يذهب **✦** في الله والحمد ليس للهو والحتل **✦**  
 عودت ربي انفاذي فواضله **✦** فيه وعودتي التعويض يهمل **✦**  
 عواند الله اغني لي وان تربت **✦** كني ونعمة لي نعمة جلال **✦**  
 يكني من الوفران تبق محاسده **✦** ما حمة الوفر حسن الجمل يا تكل **✦**  
 حقائق المال كانت في العطا غرلا **✦** ولا مزينة ان لم تتبع النفل **✦**  
 اوجب لسالبة الانفال فضل يد **✦** فانما سلبها الاعطاء والنفل **✦**  
 لن يلبث المال نذرو الرياح ويبقى **✦** من ضماياه ما سدت به الحلل **✦**  
 نفاسة الفضل علق لا تنافسه **✦** احسان من خطام حالها حول **✦**  
 ضمانه الله للانسان كافية **✦** فقيم تدبيره والحرص والجمل **✦**

ادكت ملك بالتدبير ورق عبد **✦** فلتجمع فانما من امر الجمل **✦**  
 كلال لقد اجر التدبير ما حقت **✦** به الامور فلا حد ولا حول **✦**  
 ثبت يقينك فيما الله قاسمه **✦** لا بد آتيك لاحوت ولا شيل **✦**  
 اني لا علم امر ليس بجمل **✦** دهرى ولكن صوابي عند خطل **✦**  
 ايجمل الدهر اذ خضت العار به **✦** ان ليس يحزني عن حوصه الوشل **✦**  
 وهل نفذت شها باو الخطوب دجي **✦** وعندى الصارمان القول والعمل **✦**  
 وهل تقلد جريد المجد من ادبي **✦** ما لا تنافسه الجوزاء والجمل **✦**  
 اناس بجلة امر لا قرار له **✦** الا على خطة اساسها رحل **✦**  
 علام تنحلي الايام تحلتها **✦** جملا على خطة ما شها حلال **✦**  
 تحو على فضل او طاري فتعكسها **✦** فلت ابر امر ليس يفتل **✦**  
 قارعت اضوارها حتى خذيت لها **✦** وفي الصبر ما لا يحمل الجمل **✦**  
 وارحفت القدر هيم من علم من غير **✦** نعم ولكن وافي الدهر متصل **✦**  
 ان يعمل المشرف على من موافقه **✦** في حقيقة يبر ليس تعقل **✦**  
 اذ اذ كالحق من اصله نزعته **✦** الى المال على علاته الحلل **✦**  
 لانفق النفس الا من جلتها **✦** والفضل في النفس ليس لما يوشل **✦**  
 عقائل المال تواتها وتزعها **✦** وما عقيلة فضل نفس تستقل **✦**  
 اذا احبلت على امر خدعت به **✦** عداك دم وان جد وول هرو **✦**  
 لتبيلونك اخطار فكن خطرا **✦** يكاد منك نوال الدهر يدهل **✦**  
 ولا تسم وعمون الدهر ساهرة **✦** وان تناوم فهو المكمل **✦**  
 وجد حقائق ما تحشى عواقبه **✦** من الاواخر ما انت الاول **✦**  
 وارغب بنفسك ان تحري على جميع **✦** دع المفاع ترعى حزنها الهمل **✦**  
 واحتر على الدل عزا ان تناسم به **✦** مدون وجهك في ادراكه شيل **✦**  
 غيظ الزمان اذ اعز الكرام به **✦** غيظ المذاخر تعطو بحورها السمل **✦**  
 فلقشف نفسك من عز تغيط به **✦** قلب الزمان ولو في الحنف ترسل **✦**

من الغري في جد من جد **✦** من الغري في جد من جد **✦**  
 من الغري في جد من جد **✦** من الغري في جد من جد **✦**

ان رام ترك هذا السبيل له او رام صبرا فبعد العبر محلول

قال مجيبا ابو وسيم

يهوى سواك ونهواه قبل سيف من دا شد وبعض الرأى تصليل  
العزم والصبر سيف كل نازلة كل تحذيرها لا شك مفلول  
نزة هواك وخلعه لمخلصه ان النزاهة فوق الرأس اكليل

وقال مجيبا سيد الحرم

خل الصباية تشري في خليفته والحب من ستر لطف وتذليل  
لعل سكرته في الحب تجذبه الى وصالك يوما وهو مذ هول  
فامبر عليه وخل الحب ينجله جرح مجروح وملا في الحب قد يل

وقال رحمه الله هذا القصيدة يعاينهم امام الجماعة في الصلاة وموسيقىه

يا ذا الأمانة قد تحملت الخطر فاحمل على شرط الشريعة او فذر  
قد ودودك الى عظيم قادر يحصى عليك اقل من مثقال ذر  
ان الودود الى الملوك احقهم بمزية الأيفاد ارباب الخطر  
فكن الحيار لتستحق وفادة تقضى على يدك المواهب وأخير  
احسن صلاتك ان خلذك قانتا باق اليه من اساءتك الضرورة  
باتراك تسلم من ضمان صلاته ولو استقلمت ان اسأت بما يسر  
بقاقي بها زهراء تصعد في السما فتردها سوداء مظلمة الطرود  
بمتصلب المسكين في اخلاصها ويجاور الشيطان غاية ما قدر  
لم يغنه الاخلاص والاحسان في تلك الصلاة وانت آفته الامر  
احسن امانتك التي قد تمها طوق الجماعة ما تسر وما ظهر  
لقد انحوت على الذين توهمهم فاختر على الخسران ربح المتجر  
قد قلدوك امانة معصومة فاحذر ضمان مضيع كل أخذ  
واعرف لهدايك الامانة قدرها ليس الضمان بها ضامنا يقتصر  
ان نزعها قالوا ولت ثوابها او ختمها سلموا وكف المؤثر

هو الشيخ خبير سليم في الادب الطراف موطه سما ناوله في الادب والادب ثقه وصفا جند

قدفت بين عيمة وسلامه فاسلك بايتها ترى الحرم استفسر  
واستوف بين سلامة بين فعلها وسلامة بين تركها حق البصر  
فان استطعت حقها وشرورها ربيت يدك اعنم معكم المدخر  
واذا انحزت في السلامة معنم واجن امريك البعيد عن الخطر  
واذا تركت مع استطاعة فعلها فالأنم بالتصنيع يلزم من قدر  
ان الامامة منصب ومذهبها لمزيد احلاص من الكبر اقتصر  
لا تبغها بذخا بها وترقبا فيكبر الجبار يواقي سفسر  
تكن اقامتها على الاحلاص لا تكون متبرعا بعصك انشر  
ومقاصد الابواب يعلم كيفها من لا يغيب عنه مطوى الفكر  
اترى يغالطة العمير وعلمه محض سواء من استر من جسر  
فهم الخداع مع البرية نافع اتراه عن يعلم الغيب استقر  
عمل السرائر والطواهر كله في علم علام الغيوب قد انحصر  
فارق هواك ودع لربك فطرة محضت بالاخلاص عهدا كل شر  
طهر سريرتك التي آفاتها سوء وصيغتها التفاتن والتدر  
واحمل عمود الدين ما حملته عين رآك به الضليع المفتدر  
بها حشرت الناس عند صلاتهم وراك للتقديم اهلا من حضر  
فكن الامام ولا عليك ولا تضع فرض الجماعة واجتنب اجر النفر  
لكن عليك وظائف مشروعة سمرت بهاسن كاسفر القمر  
منها مراعاة الاظلة دائب وارنل الاوقات من داك الوصر  
ان الاحب من العباد لربه عبد يراى للأظلة في الحبر  
وارنل الاوقات رتبة فضلها حص النبي وعمله فيما استمر  
رضوان ربك اوان الاوقات والة اوساط رحمة وعقوى الآخر  
واستثنى العتات في ليل الشد والفهر للتبريد في ايام حر  
والبعص يحذر الحديث كاطهر والبعض يحذر الحديث كاطهر  
كزوه الباطن حسن النظر كزوه الباطن حسن النظر  
واحد رتقلدك الامامة ان تكن لحافة اذ اخر القوم الامر  
بحق ولو لم يفسد المعنى به ادلست في حكم الحديث معتبر

وتصح ان لم يفسد المعنى به الا الاساءة انما لا تقتصر  
 والبعض ان بدلت آية رحمة .. بالصحة والتوحيد بالشرك اعتبر  
 والبعض ان بدلت توحيدا بشرك او عكسها على هذا اقتصر  
 ويشاكل الذين الوقوف ببدل التسميع وتبدل بتوحيد اخر  
 ونظير الامهال والاعجام في الشتران اذ هما يؤول الى العبر  
 ونظير جعل المخارج للحرور في الصلاة لمن يؤتم به صوره  
 ونظيرهم ذواته بلسانه ان لا يمكن عن جعل الحرف انكسر  
 وتصح من ذي لكنه ان كان ما تجزى الصلاة من الماء استقر  
 ومبدل حرفا بحرف ان يكن عن آفة او فطرة وقع الاثر  
 وحديث مسين بلال المشهور لا ترضى به فالوضع فيه المعتبر  
 ومن الوظائف ان تكون مؤثلا او ماترى نصر الكتاب بها عند  
 ووظيفة التحفيف في الاركان لا تحمل ولا تكن المنقوش من نفس  
 ناهيك عما لا في معاذ من رسول الله من زجر بتطويل الشور  
 والناس في الأحوال شتى فليكن هذا الامام مراعيًا حال الفطر  
 وليرفع تسوية الصفوف بنفسه او غير كالفعل من خير البشر  
 ولينزهاتيك الإمامة آتيا ان جاء من بعد الدخول ومن خفض  
 وليجز من التكبير والتسليم كفى يقع من المأموم بعد على الاثر  
 ومتى يكبر او ليسمع فليزد في رفعه للصوت والسمع القدرة  
 وليخبر من القصد للمأموم في حط الحذور والباحضات وما ظهر  
 ولينقل من موضع صلى به من بعد ما يقضى الصلاة الى مقر  
 في مسجد او منزل او غيره زالت امامته فماذا ينتظر  
 ولينصرف صوب ايمين اذا التحى الا الصبحاى فالامام اذا قدر  
 وليستخب ذا الفضلية منهم ويسد قفوته وذا خسر ظهر  
 هذا لأن لدى الإمامة رتبة في الترفالون به تقديس  
 ويكون لاستخلافه مهابة امر وما احق بالخلافة بالحكمة  
 وليجتمه عند الدعاء معتملا لا يختصص بدعائه عن حفظ  
 فيعلم في حق الوقى دعاؤه وعد الولي لمصلحة الاخرى يذر

ومقامه يقضى عليه بأفنه .. وفدا الى البر الكريم ليل يسر  
 والوفد احمى ان يذال كرامة .. ان لم يكن فانفس حاجته حمير  
 حقق نعيمك في الكريم فافنه .. عند الضنون لم توجه واقتر  
 واد انوحيتم السربى بحو .. رجعت برحمته بمائدة الوطر  
 لم يقصد الرحمن صادق اوبه .. وغيا وغبيا في مقام فانحسر  
 وجعل همومك في الصلاة دنها .. سبب متيق للصلاة والبشر  
 واحط لربك روحه وحياتها .. سياتن لو ابرمت ميتا وانحسر  
 وحياتها احلاصها وخشوعها .. وحضور قلبه بالعلم لا يختصر  
 وفلوا امر الاركان محض وسافح .. فاذا ترك السر اصل ما ظهر  
 وعبادة الحركات والسكنات .. حكم القلوب وهما الشاخص  
 فاربط على هذا المقام القلب لا يفرض تشار قلوبنا كثر وفرد  
 والقلب بيت الله فيه نور .. نظر تكريم ابيه ليس في العصور  
 فاستفص قلبك في مقام شهوده .. لا تخطه شعرا وشعر في غير  
 واصل مقامك في الصلاة وغيرها .. عبدا على الاحسان وردك والمدر  
 واد اذكرت الله فاعرف قدره .. بين الزجاء وخوف مصروف امكر  
 مستشعرا تحت الحلالة خشية .. وهما به لاحط عندك للاثر  
 لا تغد حورك في المومن كلها .. انت اغنيروا له في مع ومصر  
 وجمع هذا الامر مقرر مطلق .. وعبودة محض وصف من كذر

٥٥٥٥٥

وقال بذكر قصة وقعت عليه عند زيارته للشيخ الجليل الحارثي وهو على طريق النكاح

ابا الدت اسمع حديثا جرى .. على قصة راق اعجابها  
 تشوقت بها للقباحكم .. كد يمدب المسر حديثها  
 صرحت انق الى بابكم .. وقد ارق النفس افعالها  
 ولما حلت بدار المسر .. ورو عاده الدار تردها  
 اذا نحن بالباب رجيت .. تقض الشياطين ايامها

الحارثي هو الشيخ محمد بن علي بن محمد بن كزيب بن مقار وهذا حديثه في رواية



فقلنا لها ابلغى امرنا فقلت مقابركم يا لها  
 وهربت علينا كما ينبغي وجاءت قضايا واسبابها  
 فقالت لشخص لذي جنبها فديتك هل انت بوابها  
 فحول عن وجهها وجهها وجهة نحو واعزها  
 فقلت اقصر يا بني اقصر فاشحن حرب واجزها  
 دعوا لها قنبرا والفتى نصف الصحف وسناها  
 فقال اخرجوا نحو اشد الكم فاللطيف لي اطيها  
 فقلت لنفسه لا تصجرى فهدى الروح وادها  
 وقال بحسنى فنى صبركم تخف على النفس اوصها  
 لعل تمر بكم ساعة فتفتى الزوج واشعابها  
 فيقضى بها فرج عاجل وتعلم في الدار اصحابها  
 فقلت وبالمير ترجولنا فقال بصبرك تجتلبها  
 فقلت فصحت وطال الرق وهاضت جسم واصلها  
 وعبدكم ودحار السجار شواض على امار الهاها  
 ووجع يحط ووجع يطير ورقع اخوي والعامها  
 واغرق رقى بلا طائل تمطر سعال واضربها  
 فقلت العصاله مشومة وشتر وقد حال اسبابها  
 فقممت اصيلي الى خلوة شمين في الدار بحرها  
 وطالت صلاقي ولي وقفة الى ان تقشر آرابها  
 وبعد العيلة حلت ضجة من الذكر اطمع احزها  
 الى ان تفي لحي من هولها وفزع الدار اوشابها  
 وزلزلت الارض زلزالها وخر على الارض اقهاها  
 فلم يبق شئ وطال المقام وجالت سنود واحقاها  
 وفيها بغيرنا حارة وشقت من المندخشاها  
 وروحوها جنة خرفت وزانت واقطف اعنابها  
 وقدرت في ممر لروحة اطابت والمحج اجابها  
 ولم ترزق الاذن في عندكم وضوء في الدار محابها

ولما مضى بالانقبسا الى ديار تطاول نقلاها  
 وعند الرجوع جهدا العرق ورال عن الدرب اصحابها  
 ولا غرو هذا فان السنين يدور على الداس دولها  
 واضللت داري الى ان بدت رسوم خوتهم اعنابها  
 والفيت داز يتي كلبها لصول المدي شاد اعقابها  
 والفيت كتي محشورة ففيل سول الفار تمناها  
 فهدا ابا الحارث المنتهى لا عجوبة طال اغرابها  
 فكل بلايا ابن سليم عليك ونومك اسبابها

وقال يونس في هذه القصيدة

ما ذا تريد من الدنيا تعانها اما ترى كيف تعينها عواذها  
 غدارة ما وفيت عهدا وان وعدت خانت وادسالت وخرب قواها  
 ما حال الصند وان لانت ملاسها ولا ايمان في صدق مضايها  
 سحر ومكر واحزان بعد انهم وحداد احسست ختل وموها  
 واصرف قد يند عندها انها فتن وان دعوتك وان رانت دعاوها  
 كدابة في دعاوها منافقة والشاهدات على قولي معانها  
 تركك حشنا تحت الحشن بهللة يا عاشقها امانت مساوها  
 نسفي انما على علم سبورها ونستقر وان ساءت ساعها  
 ام عقوق ولبس الامم تحضنها على غداه سموم من افاعها  
 لبس القمار ولا نملك ما لها ما اعجب النفس تهوى من عاها  
 سافس النمل فيها وهو سب حدة بهم وهمهم ان يهلكوا فيها  
 يحضون منها على مقدار شهوتهم وما جنوم دعوى من محابها  
 من الذي تم شرهه طوارقها واي نفيس من البلوى تفادها  
 كل البرية مورتور ففكت لا تار يؤخذ لا انصار تكفيها  
 ترهم روعة للحشن مدحشة وهي كعاب تل تديها ونجفها  
 ما اغفل الناس فيها عن معانها وانما راقهم منها ملاصها  
 وللبيضا نرحم في قلبها بان عيشتها فيها ستردها

قول تقول اشكك لا حقيقتها مكرأ ولا يبرحى عنها مذايها  
 تجرى الى غايته فيها فتعصر عنها لا بد من صريح جار في محاربيها  
 وان دارا الى حد نصا جيبا من اعز الامراتا لانصافها  
 اتي صافي التي آباء ناطحت والآن تطحننا الانياب في فيها  
 انستقر على ليل بلا ثقته ولا امان ولا نفس تعافها  
 ما سالت في ناي عنها وحرارها ولا تسالم قصا من يداجيها  
 لا ترحم الطفل تردى عنه والده ولا الثكالي ووسالت ما قيمها  
 لم تهدم الدور من نوع وصارفة ولا المقابر من مستودع فيها  
 نمر بالطرق والايام تملؤها ولا تفكر فيمن كان يؤوبها  
 وترسل الطرق والايام مغلقة والدور فارغة والدمر بيلها  
 اين الدين عموافها مقترهم اطمس في حياق الارض تعوبها  
 اين الدين عهد ما اين مكتمهم اين القرون لمن تبقى مفا فيها  
 اين الحميم الذي كنا نخالطه اين الاحبة نبيكم ونزيمها  
 اين الملوك ومن كانت تطوف بها اوس ينازعها او من يدارها  
 اين الابعاد اين الحار ما فعلت بهم بنات الليالي في تقاضها  
 لو امكن القوم نطق كان نطقهم ريب المنون جرت فينا هرايها  
 عظامهم تحرت بل حال حائلها تر بالدي الرح تذر وهرايها  
 لا شبر في الارض الا من رفاتهم فخل بخلك رفقا في مواطيها  
 نبني القصور وذالك الذين جسد بال ونحوت ارضا مزقوا فيها  
 عواق الناس لا ترحاح آواسة من النعوش ولا يرتاح ناعها  
 ما بين غار صبح تحث ممسكة يراقب الناس اذ نادى منادها  
 تغدو وتبسي على الارواح حاصلة لا ينتهي الحصد او تغيبوا فيها  
 ونحن في اثرهم نخوم صيرهم وجوعة اللحد دعونا ونقرها  
 والعين جامدة والنفس لاهية والراد ذنب الى عقبى نوافيها  
 ونهمة النفس بما تشتهي طفت على الازمة والامان تطغيها  
 ما هكذا عمل الاكياس فانتهوا من غفلة وعمايات نوافيها  
 حقا ولا سلك لا يراز مسلكها سر وانما في الدنيا وما فيها

شدوا الحيازيم صبرا من زخارفها اذ كل ما زخرفته من محاربيها  
 لا تحسبو الظن فيها انها ملئت غدا ولا تتبعوها في دعاويها  
 فالكيس الخرس يفتوى بعفوتها على السلوك الى دار تنافها  
 تدعو جدار وترهق في ملاسها تدلل الجول ليس يديرها  
 والمدركون لعنا هاروا اجلا ينحى الركون اليها في دواهيها  
 فشمروا الذيل واستقوا نفوسهم سوق القاص من اعراض مرعيها  
 تعرضت لهم فاستبصر واجتف عينا سموي بلغته في رهم فيها  
 ما ذا يريدون منها وهي شاهقة سيف الملاح لا ترقى لاهليها  
 دسست شباك هلاك تحت زخرف قد تورط فيها غير ناعها  
 تخفى الدسا شرجع في شد شقه لكنه ان لا تصد رحا فيها  
 لم ينح منها سموي استبصرون بها ولا توهق فيها غير عويها  
 تاشلو اصلاح الاعمال وامت لاوا نعضا ولم يستقيموا بحوليه  
 وكان من شأنهم ان لا تغرهم بضرة حشوها بحيات نغريها  
 فزروا الى الله من دنيا تجر تها حشر وعنه اذات تصاليها  
 راوا يقينا بان الله حشرها فنادوها ويرفعون دعويها  
 وداروا بالنفس والسيطر واجتنبوا دل الحياة لري من سوايها  
 تملك صوم رحا نخوضر تها ليست غمرة دميها تباوهم  
 اذ في صد عتم من منها قناعهم على الكفاف وان تبقى لاهليها  
 تلك البصاعة لا الاموال بجمعها ومن قريب او اوترت نلقها  
 تشقى مكسبها والحخم يا كلها صفا يمتع نفسها ما يمتيها  
 دفقت من بعد اخراج الدين لهم وهدر صدك للاعداء ترفيها  
 وصورت في القدر رهبا بما ثبها وفات بسك في العقبى تلايها  
 اعد حوايك في حين الحسب اذ فوشت كيف انت اوتيت تجرها  
 ما تشقى خطام اصله تعب وامنت في حشرة لاحد بقضيها  
 لم تحزن امان لا تعطي حقا نقة تلك المجد من ملاي من مكارها  
 ما ذا تريد بجمع عشت تركمه جبهة باستداد احوص تدليها  
 هلا تجوت سليما من معا صيها فالنفس ليس هو هذا العيش لغيها

قَوْمٌ وَطَهْرٌ وَشُكْرٌ فِي مَلَكَةٍ عَظِيمَةٍ مَلِكٍ كَسْرِي لَا يَؤُوزُ بِهَا  
 فِي السَّلَامَةِ لَا حَيَاةَ لَهَا كَثَرَتْ لَا تَقْوَى فِيهِ تَنْزِيهَا  
 أَرْفَقَ بِنَفْسِكَ لَا تَقْوَى عَلَى سَقَرٍ وَأَخْرَجَ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَنْبٍ كَحَرْبِهَا  
 وَأَرْحَمَ عَظْمَكَ أَنْ تَقْتُلِي نَفْسَ رَبِّهَا وَخَرَّابِ عَوْنَةٍ لَوْ كَثُرَتْ يُؤَدِّيهَا  
 الْأَهْوَالُ مَا قَدِمْتَ مِنْ خَطِيئَةٍ أَنْ الذَّنْبُ دُونَ سُوءِ تَوْفِيهَا  
 بَادِرِي إِلَى تَوْبَةٍ تَحْوِلُ ذَنْبَ رَبِّهَا فَدَاسِي أَوْبَةَ الْإِحْلَاصِ مَا حَيَا  
 بَادِرِي أَوْبَةَ نَفْسِي كَمَا أَدْرَكْتَ قَبْحَ الْخَطِيئَةِ نَارَ الْخَوْفِ تَشْوِيهَا  
 وَحَقَّقَ الصَّبْرَ وَأَعَزَّمَ عَزْمَ مُصْطَبِرٍ فِي حَرْبِكَ النَّفْسِ نَفْسِيهَا وَتَطْوِيهَا  
 وَأَرْكَبَ مَطَايَا اللَّيَالِي فِي الْعِبَادَةِ لَا تَنْهَمِ عَلَى عَقْلَةِ الْمَغْرُورِ تَقْضِيهَا  
 طَالَمَا شَخَّضْتَ بَأْمَنِكَ مَنَقَصَةً شَغْلًا بِدُنْيَاكَ عَنْ عَقِيصَتَيْنِهَا  
 بِمَرْغَمِكَ لَا حَسْبِي بِهَا زَمَقٌ تَجِدِيكَ نَفْعًا وَلَا شَنْعًا تَنْفِيهَا  
 وَلَا هَوًى يَعْقِبُ الْأَهْوَالَ تَدْفَعُهُ وَلَا مَرَاشِدَ تَأْتِيهَا وَتَحْوِيهَا  
 تَقْصِي لِيَا لَيْلِكَ صَفْرًا مِنْ حُسْنٍ وَبِالْفُظَّاعِ وَالْحَوْبَاتِ تَرْجِيهَا  
 جَلَالُ رَبِّكَ لَا تَخْشَى وَسَطُوتُهُ وَأَخَذَ الْعَدْلُ حَتْمًا أَنْتَ لَا تَقِيهَا  
 لَزِمْتَ فَعَلَ مَعَاصِيهِ بِنِعْمَتِهِ انْعَمَ اللَّهُ بِالْكَفَرَانِ نَجَزِيهَا  
 تَغْذُوكَ نَحْمًا يَا بَطَّالَ نَامِيَةٍ بِغَيْرِ حَوْلِكَ فَضْلًا مِنْهُ يُؤَلِّيهَا  
 وَأَنْتَ تَقْوَى مَلِيًّا فِي مَسَاطِيهِ بِنِعْمَةٍ مِنْهُ لَا يَخْلُقُ بِحُكْمِيهَا  
 وَفَرَّغَ الدَّمْعَ أَنْ الذَّنْبُ مُنْطَبِقٌ يَا خِمَةَ لَيْسَ غَيْرُ التَّوْبِ بِجَلِيهَا  
 مِنْ مَقْلَةٍ مَلَأَ الْعَصِيانُ سَاحَتَهَا دَعَا مِنْ الْخَوْفِ مَنَصَّبًا عَزَالِيهَا  
 عَسَاكَ نَفْسِلَ إِذَا رَأَى بِهَا اشْتَعَتْ صَحِيفَةُ طَالَمَا اسْوَدَّتْ نَوَاجِيهَا  
 وَأَنْدَبَ حَيَاتِكَ فَاحْذَرِ بَارِكَةَ بَعْنَةِ الْبَابِ لَا تَرْدِي بِرَاقِيهَا  
 حَامَتِ عَلَيْكَ الْمَنَافَاوِي وَاقَعَةُ كَيْفَ الْإِيمَانُ وَرَأْسُ الرُّوحِ فِي فِيهَا  
 لَا تُبْعِدُ الْمَوْتَ وَأَرْقُبِهِ بِأَهْبَتِهِ وَاهْبَةِ الْمَوْتَ بِالتَّقْوَى تَوْفِيهَا  
 خَذْ فَسْحَةَ الْعَمْرِ مِنْ أَيْدِي بَطَالَتِهِ أَنْ الْإِيمَانُ وَالتَّسْوِيفُ يُرْدِيهَا  
 أَنْ الْمُنِيَّةَ لَا تَقْدِيرُ يَمْنَعُهَا لَهَا جِيَادُ إِلَى الْغَايَاتِ تَجْرِيهَا  
 الْوَالِدِينَ وَنَسْلَ الظُّهْرِ قَدْ أَخَذَتْ وَأَنْتَ مِنْ فَعْلِهَا فِيهِمْ تَعَادِيهَا  
 كَمْ قَدْ دَفَنْتَ وَكَمْ تَرْجُو لَتَدْفِنَهُ وَأَنْتَ نَفْسُكَ بِالْأَمَالِ تَعْرِفِيهَا

كَلَامٌ مِنْهُمْ مَعْدُ الْخَائِيَتِ فَلَيْسَ يَفْدِيكَ شَاكِيهَا وَبَاكِيهَا  
 فَكِرَادُ اقْتَعَتْ فِي الْعَصْرِ حَشْرَجَةً هَلْ أَنْتَ بِالْمَالِ تَلْكَ الْحَالِ تَقْدِيهَا  
 وَالرُّوحَ تَنْسَابُ مِنْ أَقْصَى أَرْكَبَتِهَا وَالْعَيْنُ شَاخِصَةٌ وَالْكَرْبُ يَغِيهَا  
 مَلَقَى مَرْيَعًا وَعِزًّا رَائِلٌ يَنْزِعُهَا وَغَصَّةُ النَّزْعِ فِي الْخَلْقِ تَلْوِيهَا  
 تَلْكَ الْمَصَارِعَ لَا تَوْقِي بِمَقْدَرَةٍ وَلَا يَحَاوِلُ أَنْ يُوقِي مَلَاقِيهَا  
 لَا بُدَّ مِنْهَا وَلَا أَحْكَامَ تَكْشِفُهَا وَأَمَّا الشَّانُ فِي أَحْسَانِ تَالِيهَا  
 قَدِيرٌ اللَّهُ لِلتَّقْوَى مَرُشِدُهَا لَمْ يَخَفْ عَنْكَ هَذَا هَامُ مَنَاجِيهَا  
 قَاسَمَتْ عَلَى خِطَةِ التَّقْوَى تَفْزِ أَيْدَا لَا تَلْقَ نَفْسُكَ تَهْوِي فِي مَرَاوِيهَا  
 لَا تَسْتَخْفُكَ الدُّنْيَا بِرُفْرُفَتِهَا فَخَسِرَ لَيْلُكَ فِي أَخْرَافِهَا وَوَاوِيهَا  
 قَدْ تَبَيَّنَ مِنْهَا فَوْرُ تَارِكِيهَا كَاتِبِينَ مِنْهَا خَيْرٌ عَاقِبَتِهَا  
 وَارْغَبْ إِلَى اللَّهِ فِي أَحْسَانِ حَقِّهِ تَلْقَى بِهِ اللَّهُ وَالرِّضْوَانُ يُؤْتِيهَا  
 فَاثْمًا بِالْخَوَاتِيمِ الْأُمُورِ عَسَى النَّزْبُ الدَّرِيمُ بِضِيَامِهِ يُسَيِّدِيهَا

## الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

عَشْرَ مَا تَشَاءُ وَرَاقِبُ جَعَةِ الْأَجَلِ سَيَنْقُضِي الْعَمْرَ بِطَيْفٍ وَفِي عَجَلٍ  
 تَلْهُو بِتَصَوُّرِكَ الْأَمَالَ مَقْبِطًا وَيَبِينُ جَسِيكَ مَا يَلْهُو عَنْ الْأَمَلِ  
 تَسَاقُطُ لَيْلِيَالٍ غَيْرُ رَاجِعَةٍ وَمَا تَجَاهَلُكَ يَوْمَ غَيْرِ مُسْتَقْبَلِ  
 مَاذَا يَعْرِكَ مِنْ دِيَا نَفْسَارَتِهَا تَهْبُ الْمُنُونُ وَبِحَرَافِهَا إِلَى السَّرَلِ  
 قَالُوا دَسَانِ سِرَافِي طَيِّ زَحْرَتِهَا وَقَلْتَ قَدْ مَضَتْ بِالسَّمِّ فِي الْعَسَلِ  
 لَمْ تَخَفْ حَيَاتًا وَلَمْ تَأْخُذْ بِخَالِصَةٍ وَلَا لَيْلٍ تَهْدِي إِلَى عِلَلِ  
 هَلْ فِي مَصَارِعِ أَجْيَالٍ تَهْوِي فَتُكْتَبُ عَذْرُ الْمُخِيلِ عَلَيْهَا شَنْعَةُ الْأَمَلِ  
 قَدِ انْتَهَافَتْ مَنَاقِيهَا كَمَا جَنَلَتْ وَلَا عِلْمَ بِمَقْبَلِ  
 مَا بَابُ شَيْءٍ عَوَادِيهَا مَعَادِقُ وَلَمْ تَعَاهِدْ أَمْنًا عَانَ الْفَيْسِلِ  
 رَأَى الرُّكُونَ إِلَى آفَاتِهَا مَضْفَةٌ وَصَفْوَاهَا بَيْنَ نَاقِي مُهْلِكِ حُلَلِ  
 مَا شَأْنُ صَوْلَاتِهَا الْبَقِيَّةَ عَلَى أَحَدٍ وَأَمَّا الْجَلُّ يَتَلَوَّحُ حُلِي الْأَجَلِ



بفن القنطرة أهني عيشها رفق   
 ينسابه الحنف بالابكار والأصل   
 اجاز ايعادها بالموت مبتطر   
 والقول عن مقتضاها غير معتقل   
 ما اصدق العلم بالعد المشوب بها   
 واحذ البظر في التفرير والأمل   
 خسيصة الطبع بالاكدار طائفة   
 ختالة تغلب الالباب بالجيل   
 لا تستقيم لربيعان الشباب ولا   
 لرائع الشيب منها الحظوة الجدل   
 تضيق غمز بينهما تحت جزتهم   
 بما واصلهم منها على دعل   
 تزال تنبت نفسا ثم تأكلها   
 وانما يحرق الحراث للأكل   
 تسعي جذائرها بحرا حقايبها   
 مما انتهين بحرب الصبح والفصل   
 ما بين صادرة في وجهه وارده   
 يستبين كل بقايا عارة الأجل   
 ما بالنا ومطايا الموت تنقلنا   
 نلهو بما قيل ان العز في النقل   
 ان الملاط الذي ينسج البلاط به   
 رفات من نقلت بالاعصر الأول   
 لو كان تقديرنا تخليد قاطننا   
 لأوجب العقل ان تلقى على العمل   
 فكيف وهي حياة لا اعتداد بها   
 مغنومة بالشقا والويل والهبل   
 اضحية الحنف لا ترجو فادرة   
 والارض تبلى والجزار في الفصل   
 كم زفرة لنعي ما اذنت لها   
 الامشقة من صاخر صجل   
 زمار الندب في الاذان صاعدة   
 لكن الحبيب الالباب لم تصل   
 يارب نادبة ما جفت مد معها   
 وعينها في نظام الحلي والخلل   
 حتى متى نحن والاحال تحفنا   
 والنجدة والهزل منا تابع الأمل   
 نرى مصارع قوم جل فقد هم   
 كفقدنا في الملاهي صاخر العمل   
 نفنى الدموع ونرفى من نضن به   
 وما لنا برثاء الرشد من شغل   
 كأننا في امان من مصارعهم   
 او المنايا عن الاحياء في كسل   
 طاولتهم صاروا لنا قرط   
 والركب من تجل في اثر من تجل   
 ومن تكن هذه الساعات انيقه   
 قضوا مسافة لم يمل ولم تطل   
 فقدت نفسي غلت الدمع سالها   
 والعهد بالنفس قبل اليوم لم تسلم   
 وليس بدعا اذا ذابت بفارحة   
 ذابت عليها صخور السهل والجبل   
 حمت لنا حزن لم شيق من خلد   
 بغير خالدة الاحزان منفعل   
 ما كنت احسب ان احيا وادركها   
 يدا تقلد جسد المجد بالعطل

انك سماء وارضا وهي صاحبة   
 على السلامة ان طالت ولم تطل   
 ولتتهاجيت ابكت كل كاشفة   
 رقت بقلب من التوبيل مندهل   
 ما اذا نحاول من ريب المنون اذا   
 قلنا حنانك اوسيري على مهل   
 ابعد ما طحنت احيال اولنا   
 يبقى الا اخر في البقيا على امل   
 ام بعد انجالها الامبار تنسهم   
 نسف الرعارع نهداها عن العمل   
 هيهمات يرقاد مع من معدتهم   
 اويضغ الكون منهم مقفوا الطلل   
 اما تراها سها ما تنتهي كيدا   
 بجروحة وجراحا غير منديل   
 لا تترك الجرح الا ريث تشك   
 ولا تسفر قلبا غير مشتعل   
 نقارع النفس والشيطان بصورها   
 ومالنا بقراع الموت من جيل   
 في كل ناد نداء جد مصطخب   
 وكل دار معاد من لاهل   
 فلا تؤسس صبرا غير معتقب   
 ولا تدفع حزنا غير معتقل   
 لردافع الصبر خردنا ثم اذهبه   
 لكنت بين رجال الصبر كالجمل   
 لكن من الخطب خطب لو يقاوم   
 صبر الجليد اشق بالحقرو الفشل   
 فقدت كئل اسطفا وكان يكفله   
 في النانيات فخان الان مكفله   
 فليس بعد مصاب الدين من طمع   
 في الصبر لو جزع بالصبر معتدل   
 يا ناعى الدين هل ابصرت من بقيت   
 فيه بقية ريشد غير مندهل   
 غادرت في انفس الاكوان حشرة   
 فان قضى الكون فاستسلم ولا تسلم   
 لا غرو ان فاضت الاكوان اسفة   
 لفقد فرد على الاكوان مشتمل   
 يا ناعى الغوث هل لاقيت من خلق   
 من نعت وهل قدرت من مثل   
 يا ناعيا سميد الا بولر هل تركت   
 بالله فينا المذايا اليمن من بدل   
 يا ناعى القطب من اقام موقفه   
 فصار قطب مد العلم والعمل   
 نعت فردا ام الدنيا باجمعها   
 اني احس بدعش شاملا جلال   
 اني احس بدعش غم كارهه   
 حق الملايك حتى يروح الربيل   
 تشعبي بن يوسف فتح السالكين وخشم الواصلين   
 مرق النعمان يعمل وان يقل   
 محمد مدد الامداد روحهم   
 كافي الكفاة المرحى طاهرا الجلل   
 مقدس الشروبين المطعم الجفلى   
 لك السلامة لم تحلل ولم تحلل   
 فمرز الارض خلاها وحل بها

نعم خلقت قلوبا لا تزال بها : فإن انت وفي الابواب لم تنزل  
 بل انت في الرضف الاعلى وغبطته : في البشر والروح والرياحان واجسد  
 لقيت وعدك من خشي محلة : ونحن للمقد والاحزان وانوجل  
 ياخير من حل في الدنيا ليصلحها : من ذارت لها ياخير منتقل  
 يا صحت ربك في تعزير ملته : فلتنصع اليوم ندناخير الملل  
 قد كنت رجة هذا اللون تنفعه : خليفة قائم عن خاتم الرسل  
 فلا رجعت قويا ذاب معهما : خزان عبيدك وقد سالت من المفضل  
 فاجبر معك هذا انما شمر : فينا افتقار الى الله سر كل و  
 جردت نفسك للاسلام تحدمه : في جذ تحسب للهنو محمل  
 قد ربح الربيع والاروار مارقة : وانت في محلة واحصم في مشل  
 كم تحفة بسفت بالبطل ايديها : صدعت ما تحي به في تملل  
 كم مشل العجز الافكار جئت به : صديعة النجور واخضع السبل  
 كم تفصل تنفعه منك معرفة : ذات انبساط سور الله مشتل  
 لم قاصع في سبيل الله يمنعه : دمية تضارب منك تحضر  
 كم جاهل ملاك ضوء ابصيرته : بصيرة لك تدعى الشمس تحمل  
 تهنى المعارف باسلاطه كسفت : كسوف شمسك عن ضئع وعن طفل  
 والاستقامة في كسر مزلة : يا جابر الكبرادرها على الرلل  
 تعنى وترى هذا الدين في جرع : والارض مظلمة والاهر في خيل  
 من للحنيفة يا قياتها علم : يهدي ايها ومن يحى من العيل  
 من للتريفة قد قامت قياتها : ومن يسد منها موضع الخلل  
 قد كنت فيها مكان الروح وجسد : وقمت فيها مقام السيف في الخلل  
 من للطريقة من يعنى مشارها : للسالكين كوسر العيل والنمل  
 قد كنت حاديه اتحدو رحابها : نغمة لحنها زمرة الرسل  
 رجعت صوتك فاشتاق معاها : فاليوم تصمخ من يا حدى الابل  
 يا ذا العلوم للدييات موجهة : هل انت في الرسم في حيرة النزل  
 خلعت علمك في ام رحلت به : الى اشاهد نهر غير منتقل  
 نعم تعقب نهر انت مشعل : ونور وجهك والفردوس كالشعل

فلك العلوم التي اوحيت حوهرها : ولما تحب جمال الله في شغل  
 مارلت تسبح في القرآن منفصا : ذرا معارف لم تصجر ولم تحل  
 حتى ملأت مراد العقل معرفة : ممدودة العنق حتى لجمعة الاحل  
 وفزت بالسنة الزهراء محسوب : على انك ران والتفصيل والجميل  
 وجئت بالدين والاحكام مكتسفا : للنقل والعقل كشفا غير دى دخل  
 مستنصا اوجه التاويل راسخة : على الصنوص مصوبت عن الرلل  
 من الكواكب في غنى وفي شرف : وفي ارتفاع واشراق وفي مثل  
 ما فانك العسر لكن نقلة حمت : الى مقرو وغير غير منتقل  
 ولا انفصلت عن الدنيا وقد وصلت : لك المعارف تخيا غير منفصل  
 ولا اعزلت عن الدين لغيرتها : الا وانت عن الدنيا بمعبر  
 تركت رخرها للفاطين ولم : تحل بها في مصيق تعيش والخل  
 عاملتها مراد الله منحرفا : الى انصيبك في غيبك باعيل  
 صما ثقيلت منها قدر انسلية : ولا احرت سوى حسي ثقيل  
 ولا نظرت الى عشان رونقها : الاما تنظر الخيال في العيل  
 ولم تصمد على علم ولا عيل : ولا سرور ولا شتم ولا عيل  
 يا جابر طار ما ضنى قوادم : نجوت من فقه في حكم محيل  
 وقفت لله من دنياك في عطل : فلتسرح الان بين الحلى والخل  
 اجهدت نفسك في رضاء خالقها : يا جهد النفس راحة المازل  
 ارج قد يشك ما قدمت موجه : نعم البضاعة لم تورد ولم تكل  
 احمد سرارك فقد اصحت ان يدا : قد ماركت فيك لا تكدي وترتل  
 احمد سرارك فقد صالت متاعه : وقد خللت حيم احي فاعتقل  
 قدمت حيرا فلم تعدم جواشه : ان اجوار غفيري صياح العيل  
 اوقعت نفسك في احزاب مشتلا : فاشرع الان نحو الكوثر اغتسل  
 اوقدته بالرياح والخوف معجلا : يا نبرد الله مئوى وقد العيل  
 تحول المقامات والراني شمسكها : وقد وصلت ولو لا اجذل تميل  
 نلت الكرامات لم تصدك منها : عن اليهود ولم تحب ولم تمل  
 ان الكرامات او ثاب لمشتغل : بها عن الله او مكر لمشتغل

ما بينك وبينهم من مولاك اذ مسفرت ملك الدقاق ان يعمل وان يسفل  
 وحصل موصية قدوتهم فيهم بالشر لله في حزن وفي محمل  
 وصبر كالصبر لا تغلج عروته عند البلاء ولا يدنو من الفشل  
 فما مقامان كنت العدل بينهما وفيهما الحق لم تبطل وتبطل  
 حضرت ما عند رباب القلوب فما مقام حالك الا دولة الدول  
 يا من اخاف فؤاد الرشيد من حزن عليه اصدحه في شافي العمل  
 لا غرو ان تشفى الباب من مرض يسترق قلبه بنور الله مشتمل  
 اعطيت قلبا يحب الله متمججا للتصرف في فعل ومنفعل  
 في قبضة الحب يطويه وينشرون فالسرفي الحب في الشكل والفضل  
 ارسل قديتك روحا شاملا املى من سرور حرك واجمع لي به شمل  
 فان ارواح اهل الله فاعلة بقوة الحق لا بالجل والنقل  
 لها الكرامة في الكوين موصلة في القبح والنسب وضلا غير منبتل  
 ما كان رايك في الدنيا وقد قدت اسرار منك مثل العارض الهطل  
 رعيتهما بوصايا الله اوتة فاعطى رعاياك قد هامت مع اهل  
 خلفتهما بوصايا الله تاكله والفضل والعلم والاسلام في رحل  
 مواهذي قلبي من تسفيره ورتة الملاء الا على على رجل  
 يا حامي نفسه مهلا بجملكم كيف احتملتم راي الرحلة اخل  
 قدرون من تحمل الاكثار ما حملت من بعد هذا الاوان من ثقل  
 سير وارويد فعل العالمين به دفق العوالم لا يقضي على عجل  
 درون يقص من المحراب حاجته ان احاف على الدنيا من الخجل  
 ذروا الامر بالمعروف بحسبنا للنهي عن منكر قد عمه الغفل  
 ذروا للعلم تجلوه فقد سقطت من اهلالة في الامار والدغل  
 ذروا يقطع اعناق الشقاق فما نحن البقية غير العصابة الغدل  
 ذروا برجم شيطان النفاق فما ابقي مريدا رجيا غير منجد  
 ذروا تبكي عليه كل مكرمة فانها بعد تحيا على نكل  
 ذروا ابكي عليه ما حبيت فان امت بك في نيل على مقل  
 ليت البكاء اذا كفى ما فقدت عيناه لكنه فقد بلا اسل

يا واهلا من بخ الاسلام تارككم وللكابة فعل السيف والاسفل  
 ودع معاهدك الزهراء ان بها غمة الواحتل فخر البحر لم يسفل  
 ودع رجالك قد بان عقولهم ان راجع العقل في توديع مريكل  
 ودع قعد انيفك الحق المبين فقد صار لمداد جداد غير منفصل  
 فوامع اياه ان وزعت مريكل واما وراء ك الاسلام من بدل  
 لقوم في كفن ما ذا تريد به وانت في نرجب الله في خلل  
 واودعوك قريبا لو تصور به نور الجنان لافنته من القبل  
 ما ذا الرثاء وفي القرآن صادقة تشق على اخبر الامرار والاول  
 الاستجابة عقيب الطعن يندهم ومقلة اوقفت دمعاً على الطلل  
 وما ريتك تذكارا لمحمدية خللت حمدا واركان الرمان بل  
 سقى الاله ربوع الرب ماطر في رحمة الله بالابكار والاصل  
 وباشترتك هبات الله دانية بعار من عظيم الفضل منهل  
 وروح الله بالرضوان روحك في سائر القرب والاسعاد والنزاه  
 وواصل الروح والريحان ذاتك في اركي سلام من الرحمن منهل  
 ونسأل الله غمرا نال به رضوانه في جوار الله والرسول  
 نشكوا لك وفي الله وحدثنا وعيشنا بين على الدهر والكبل  
 الله الله يا اهل القلوب ففى قلوبكم نحر الرحمن في الازل  
 لا تتركوا مع الاصول ان لكم نصرا من الله ورجيا غير محدل  
 خذوا بايدي قصار انما بكم تطول وانتشلوا من موى الفشل  
 توجهاوا لجمال الله وانتدبوا للفرح يا اولياء الله في عجل  
 اين انتصركم والملة اعظمست والامة التبطت في فخ مهتل  
 صلى الله على اجدانكم وسمى ربوكم رحمة بالرائث الهمل

بسم الله

وقال برنية

نكت على دنياك وهي نميد وتفتقد لنا وانت فقيده  
 حريصا عليها جامعا لخطاياها وغاية ما نافست فيه نفود  
 تساور ملحا ما تحصيل وانت نعم كل ما يرجوا احصاء حميد



تكالب فيها أهلها وتذودهم وعمرتك لو كنت اعتبرت تذود  
 على الخطايا ينقض العمر مئتها توكد آمال البقا وتزويد  
 ولو أملا أدركته لم يجد له بقاء ولم تجد جنة منه عمود  
 ولو وافقت أمنية في حصولها انتك وفيها للزوال قيود  
 وتبنى بناء طينه نقض دارس سيد رس يوم والغرور جديده  
 ولو كان طيننا لم تخالطه رمة لميت ولكن رمة وصديده  
 نمر عن الدنيا وايقن بأنها لثمة طبع في الهبات تعود  
 وانك ان تيسكن اليها تركتها وليس بها ما تركت حميه  
 تنسك بالآمال وهي شحيحة وتعطيك لين القول وهي حقود  
 تحائل خشنا وهي شوهاء غادر وانت بها مضى العواد عميد  
 تحذل بالتمويه بكر وخدعة ولا شئ مما تدعيه سديد  
 ولولت منها طائلا كان آفة تداحي بها مغرورها وتكيد  
 تدليك حتى تؤخر الصدق والصفاء وما النسان الا صائد ومصيد  
 ولو صدقت فالصدق في طي كذبا اذا عاهدت بالوعد فهو وعيد  
 تكشف في اطوارها عن خلاها وانت لما خلف الستار شهيد  
 ودلل الصدق لو تشاء حذرتها عليه ونصيح لو عقلت مفيد  
 تعفن لها في شعرها فخي شاعر لها في اساليب النصح قصيد  
 الست تراها ريثما واصلت خفت وان اقبلت حين تلاء صدود  
 وفي هذه الحالات تحذير مبهر وخضم اذا فكرت فيه ودود  
 وان مجال الخير والشعر بينهما بحال اعتبار العقول مديد  
 وان الذي تأتي به من صروفها صوارث عن تصديتها وسدود  
 الا ترعوى والنوح في كل منزل ومن عشت فيهم فاقه وفقيده  
 الا ترعوى والدور قوت واهلها لهم شققت فوق اللحد لحود  
 الست ترى العارات شنت رعالها عليهم اودي والد ووليده  
 تمر بك الايقام والد مع جامد وآبازهر تحت التراب جمود  
 خمار البطون استحوذ الغم والاساء عليهم فها هم اعظم وجلود  
 اذا رجعوا نحو المنازل اظلمت وضافت عليهم القلوب وقود

يباغتهم من كان يحسن عليهم الى القرب منهم والمرا بعيده  
 ستيتم احد الاعيدك اعزة ويفضي بزيد ما عيبه يريده  
 وتصيح والاحمد والمال تربة وتذكر كما قدمت وهو عتيده  
 نرى غايه الدنيا وكيف مروها ونحن على رأي الغرور ركود  
 فو تحمد والدن لا ريب ذنبنا وقد اعدت والعراق شهود  
 ونستعقب الاحال والحكم فارغ فيها ثم تنقصر لها ومزويد  
 خليلي دلاي على جزء خطوة حطوا من بعد المضي تعود  
 خذا بيدي نحو المنار اخوت عساها خبر الطامنين تجود  
 اذا لم تجد منها مجيها حالها يحترق الطامعين همود  
 وان وجوها كالبدن تغيرت فلادود صرف احور وحدود  
 وان كراما ايقضوا الجمد والبلاد مسكون باحشاء القبور رفود  
 وان شئنا ان تقنعنا فقرنا لنا وحشة مثل المبات قروود  
 وان تعذلاني في نجيب الفقه فاسكت عنه اني جليده  
 دعاني اسبح الدرع عسيده لواقدم في التواد خسود  
 خليلي ماد مع يزيل كآبة ولكن قرط اكارفين بشديد  
 خليلي قرط قارفين اصارني كاجذ من دوح وحطم عود  
 خليلي هذا الموت اركان دعوق فزلي عمود بعد هم وعمود  
 اني حدث ان الدهر لا انتقا الهجر وهذا النقال يقتضيه خلود  
 الا ان مقدار الحياة مقدر عليها وان طال البقاء حدود  
 خليلي ان رعت رياض زينة فليها في تلك الرياض وجود  
 فان غيض عنها الماء غاضت حياتها وعادت هشيما للقراب يعود  
 فان نيك اهل العلم نيك حياتنا عليهم كالبماء ينضمر عود  
 حتى حواني الدهر فمما يفقد على شرعات فتلق شديده  
 الى ان تستطلي العود والجود الاحا واضل عود في الخطوب مؤد  
 حذا حذائي من شمس تساقطت ببطن التي ماذا اهدك تريد  
 نعم كونت تجري الى مستقرها وكل الذي يجري مده ركود  
 اذا ارسلت شمس شعاع في الهدى دعاها فلبت للحمود صعيد

احمل مراد الموت ان نهارنا قصير وليل الراحلين مديد  
 اكفك دمع الزنا يا تدبيرة فخر قطين والدموع شبر يد  
 الاصل حتى في يد الموت حاصيل فاذا بكاء الفاقدين يفيد  
 وما نذب الاعمار مثل حدودها لان نفاذا يقتضيه وجود  
 لقد صدعت قلبي صواعق الردى لئن اخذت بالاسما وصعدت  
 ولا كصدا القلوب لم تقطرت قلوب ندمها لنا وكبورد  
 فذاك لعمرى صدادع لا تطيقه جبال ولا يقوى عليه حديد  
 لقد جاز نزل العبر والعبر بانك ولكن ما ابقاه ليس يبيد  
 مضى ولد كبر ان خير مقدم وكثر علوم للعباد عتيد  
 تخلف للقبلى واعقب نافع من العلم يسل الدهر وهو جديده  
 حينئذ املك العلم لا قيت صالما بما خلفه مما تركت يزيد  
 لقد شقي التفرير منك بر فضله فبادرت للباقي وانت سعيد  
 رفعت فضول العيش خشيته

وانت غنى ما حبيت حميد  
 وان نعل الدهر والموت حديد  
 نعم ولو عند الغنى زهيد  
 ولم تخن الدنيا اليك لمطمع ومطمعها فيمن عندك اكيد  
 ولا قدرت تصطاد عندك الحفة وقد طفتك للف افلين تصيد  
 نعم شئت ما الموت فالزبح قدركا ويارك الرحمة فهو حصيد  
 فيا قطب هذا الدين يا عين ملكه فديتك ما عى ذا الجمار حميد  
 تقرت من مولاك قريبا مؤبدا وادعوك لا تبعده وانت بعيد  
 ترحلت فالاسلام مقلة ثابلا ووجه ايام السعادة سويد  
 ترحلت لا تبعده وهالك اوبة وواحر باوب الالحيد حميد  
 فهلا تركت العيش بعدك سالما ومهمات ما عيش الخزي غميد  
 اذا شئت ان احيا بعدة عامدا اردت حياة للحياة نذود  
 وانى لأدرى ان للحى غاية وارصدوا حيث كان ورو  
 ولكن ربح العلم في موت اهله وهذا لاشراط اقيام شهيد  
 انقضى على جمل امانة ربنا ويرقبها وعدا له ووعيد

وهذا مضى يستحيل سلوكه وطود نزل الرجل عنه كود  
 فقم سبي العروان والجمل غامر وقد لويت فوق الفيود قيود  
 اتتركتنا والليل مرخ بعد وله وما يصفها هاد اليه نهود  
 وان كنت خلفت فينا اشعة غرا الشمس من اشراقه خمود  
 نرى السبعة السيارة امتثلت لها من ركوع حواها ومسجود  
 ولكن ما انزلت في البحر نقطة وانت محيط والبحار وفود  
 ابا يوسف انظر نظره في مصابا فان مصاب العارفين شهيد  
 من الحشر ان تبقى على الجبل امة وليس عليها مرتبة ورشيد  
 ورثت رسول الله على ودعوة تسوق على منهاجهم وتقود  
 ولم تال جهدا في نصيحة دينه تقاع عنه خضعة وقسود  
 كسرت على التاويل سلطان بطله وانت على الحق المبين حميد  
 شعلت الاقوال حول حياضه فقتت وانت الليث عنه تذود  
 بسيف من البرهان منصلة الهدي وليس له الا القرآن حدود  
 فقطع اعنق الخلاف واصبحت ملوك حجاج البطل وهي عبيد  
 ودوخ بالبرهان عارضة العدي فقلت لها بالخزي عندك فديده  
 بقى يار قاه البطل لا تنفرد في فليس سواء ثابت وطريد  
 فذا امام الدين نفسى وقد طفت على من احزن المقيم بنود  
 وانى وان اطريقه لم يقصر وحسبى هم في الفؤاد وقيده  
 وحسبى وفاة من حقوق رثائه ضماثر مفعوج اليه تعود  
 وان مقامى بين احمر نعتة ولكن دموع شتى ونشيد  
 هو دى صبرى يقضم الصخر نابه فقد نسخت تلك العهد عمود  
 وما كنت ادرى ان بعد ابن يوسف سلبت رشد او عيش جليل  
 وكنت اخال الارض بعد خراقة نزل اغوار لها وبحسود  
 وكنت ارى الافلاك بعد هويته شتمى ويعبر السابحات ركود  
 اما وشموس المعارف اسفرت باسفاره اى به لكميد  
 وللصبر سلطان على كل نكبة وصبرى فيه لا يقوم مؤد  
 ولو كان هذا البحر دما ابيضه شئت اليه الشح وهو يجرد

ارى المزن فيه قلدي فاستيكت **دموعا وشفت جيبين** وعود **معاشرا** هل استقامة هل لكم **عزاء وهل عيش بعد سعيه**  
**علام يضيح الشرق والغرب خجوة** به زعفر في دهنه **وسمود**  
**وما بال هذا الكون واليه ان مطرقا** كاخيم بين الاقوياء **حريده**  
**اليس بالاهوال قد مشق غارة** فباء وقطب العارفين **فقيه**  
**اليس لان الحشر والنشر آرف** ولويق الاساق **وشهيد**  
**اثن فرغت ايامنا من محمد** واصحابه يوم الشور **بعيد**  
**لقد اذنتنا صعقة الموت هجة** ونحن على مهد الغرور **رقود**  
**وماذا نرجى بعد موت خيارنا** فدعوا وانواع الفساد **تزيد**  
**انرجو بان نعي من الموت بعدهم** او الحشر يلقي والحياة **خلود**  
**لقد جد جذ الحطب فلننتبه له** ووافي شتق حدة **وسعيد**  
**وقد صرح مصداق الحديث فديننا** غريب كيوم الابداء **وحيد**  
**والتراشرط القيامة وارث** واوشك للباقي القليل **ورود**  
**تسقط اهد الشبان نقطة حازم** واخر في ثنى الطريق **رصيد**  
**وما هو الاسكر الموت بغفة** وذلك امر كنت منه **تعيد**  
**امافي وصايا الله انا سننتهي** وان حياة تنتهي **ستعود**  
**اما هذه الاجال في كل لحظة** بهن على دعوى النذير **شهود**  
**ايشقرا لا خيار متنى وموجدا** ويبقى لاشوار العباد **مجيد**  
**لنا عين في المديرات حيلة** ولكن لحظ المقبلات **حديده**  
**اننتظرا لاجالنا فراغنا** ام الموت من قبل الحياة **سعيه**  
**ومن اعجاب الاسماء وادعة النوى** وحرب المنايا **اعد** وعد **يد**  
**واجب منه هو هابن مفجع** ثوب وآت ليس عنه **مجيد**  
**فلا تواعدنا على نصح مبصر** ووعدنا ان الظنون **همود**  
**وان مصيرا حل فيه قد بمانا** يتابعهم للجل فيه **جديده**  
**فيا صغقات الحزن كم تنهدى** قلوبا عليها للغموم **غمود**  
**وبست قلوبا تشبه الحزن والبقاء** وليس بها الموت **قط** **جمود**  
**وبست قلوبا ان الطل بحائل** تنارع فيه وارث **لحمود**

نلقب ما ينفى تلادا وطارفا **وما الشان الاحمد وصعده**  
**وبست قلوبا ان قست وامانها** رحا وهم نسل لنا **وجود**  
**وبست قلوبا اد تروح ونغدى** بان وبجهاها القصير **مكيد**  
**امافي صروف الحادثات مواقف** لفكر للفتى الجمع **وهو شهيد**  
**بهذا المنايا هضبة بعد هضبة** وفي سهونا للباقيات **هديد**  
**ونحن على ما نحن اهداف ريمنا** ونخرج فيها نشتي **ونريد**  
**فنبلك باحرج المنايا تركتنا** نذوق مذاق الشهد **وهو شهيد**  
**مته فازت الامال فيما ترومه** بياق وهل هذا الوجود **وجود**  
**وهل فقدنا للعارفين بقية** علينا وهل راي الركون **سديد**  
**ابعد مليح الاولياء محمد** يروق فخير او يلد **رغيد**  
**الاتليس الاكون فيه جدادها** كان كنت للدين فيه **بشود**  
**ايطلع صدر او تعيض مدا مع** ويمدني عتل بعد **وبعيد**  
**عزاء بني الاسلام ان مصابكم** عظيم وان الحزن فيه **شديد**  
**ربيع من العرفان اما جنبته** فخلت واما نفعه **فديد**  
**ذوي والكفرت واقتحرت رياضته** فهل للجنى والطل **بعد شهود**  
**اظم المنشم السموات غسرق** اذا السرجعت على الشيع **تعود**  
**وليس بكاء العالمين مؤبدا** بقاء ولا فوق الحدود **يزيد**  
**على سيد لو عاش عاشت حيتنا** واذ مات ماتت النفس **وجود**  
**سقى ذاته من ربه صوب رحمة** ولا فاه بين المصطفين **خلود**  
**الاف ربيع الاخر الحزن فاحسبوا** هذا التاريخ الوفاة **مفيد**

٥٥٥

قال في رثاء الشيخ العلامة عبد الله بن حميد الثاني

ريب المنور قد رضى الاممار **وحياتنا قد والى الضمار**  
**والنفس تلهو فوق تيار السودي** ياليتما حذرت من التيار  
**قوت على ريب ورحو باطل** مثل نثر على شعير **ضار**

هذا التاريخ مفيد للشعر والسنة ورحمة الله وبركاته وسلامه على الفقيد المدام



ما ذا يغتر المرء من تحياه في دنياه وهي قنارة الأكدار  
 يتساقط المغرور في لمواتها تفريده بالأنبياء والأطهار  
 كشفت سرانها وفادح جهنم بسيورها في سائر الأعصار  
 لم يبق شئ من شؤن مروجها في تحت اثلثنا على الأعمار  
 نفقت تجارتها وما باعت على غرر ولا كذبت على التجار  
 يتهاقت العوار في هلكاتها فعل الفراش على لبيب النار  
 تجرى الى شهورها استغيا على انقاض ما هدمت من الأعمار  
 نصبت جبالها وانذرت الردي وكانت ختم عن الأندار  
 صدقت بما جملت عليه ولو قدغ ذكرى ولا غطه وراء ستار  
 شر الغرور سكن دى صبر الى غيش تمزقة يذ الأخطار  
 عبر تلونه الصروف وانقضت تقنى وانار على آثار  
 هل زاد عيشك ذوق عن هذا لو كنت في الدنيا علم استبصار  
 فلا اغترت وفي حيانك عيسر مما تصرفه يذ المقدار  
 لا تستمر لك السلامة لحمة وغوائل الأيام في استعمار  
 ما بالنا بئى الفقيه ونحن من خب الدنيا رده في استعمار  
 شغف النفوس بما يراقبه لفتا اثر الهوى وتغرة الأوطار  
 جسر المنون امام وجهك عابر وسوف تعبر مع السفار  
 شمر لتعبر بحف أسالمنا من ثقل ما اوقرت من اوزار  
 ليس العظا بما يقول مذكر مثل العظا تنصرع الاعمار  
 كم المنون لو اعتبرنا من جدي في سلمها الارواح بالتذكار  
 ما الحزم الفتن المقصود لوى يغتال في الابرار والأعدار  
 اتري يحد البين فيها هازل ويريجنا بمصارع الاخيار  
 كلا ولكن الحياة بهيمة تجرى عليها مدية الجزار  
 خلقت لما خلقت له من حكمة وتعود تنبع دعوة الجبار  
 مزومة غير القضا يتودها مربوبة لمشيئة المختار  
 كتب البقاء لنفسه مستأثرا بإمارة الأحياء والانشار  
 واذا اعتبرت حيانك الدنيا تجد ان الحياة مظنة الأعذار

ما بين معركة وأخرى يتسنى املا الباقية ذوو الأعمار  
 لو كان يشترى البقاء لغادرت جيل المنية انفس الأبرار  
 يا صرعة الموت انتقمه بخارنا وتركيت أمتنا بعيسر خيان  
 ناهيك من اطفاء انوار الهدى غشى الظلام وخل خيل الساري  
 ناهيك من اعدام اجار التقي فالدين لا يبقى بلا اخبار  
 ناهيك من نقص البراة فانهم سوزلدين المصطفى وسوارى  
 ناهيك من هلاك الكرام فما بقي رسم الكرام ولا حمة الجار  
 ويلاه أو حشيت الديار من الألى كوا حلف ملة المحتار  
 أو كمل بجنت فضيلة سيد قذرها وتر من الاوتار  
 أسرعت في الإغواث والاقطاب والعلماء والأبدال والأخيار  
 مهلا فما بقيت ثم بقيت نزع القطيع وجف روض الدار  
 مارلت نعتقرون كل اعز في فلكو خاير والديار عوارى  
 افقدتني شهب الفضائل كلم ويلاه من شهبى ومن اقمارى  
 ويلاه ان سواها ونحوها وشهوسها ذهبوا كاس الجارى  
 من كل اروع لودغى كامل بهتر عرفا كالتقا الخطار  
 نعمد الديانة قطعا قواها شخب المكارم انحر الانوار  
 تتلا لا الاكون من انوارهم كالشمس تملأ هيل الاقطار  
 انصاهم التسبيح والترتيل والتهجد بين حواج الانحار  
 حيث اذا جن الظلام رأيتهم طاروا الى الملوت بالأمصار  
 غرأ اسجد الظلام على الفضا سجدوا على الشفوات كالانجار  
 قطع الخبيب صدورهم وكأنا وضعوا السجائب موضع الشفار  
 قربانهم ارواحهم ونعيمهم دأب على السبعات والاذكار  
 حصروا الشريعة والحقيقة والاعرف والكار بانفس الأمهار  
 فهم غياث الكائنات وسرهم مدد النفوس ومنبع الانوار  
 نقلتهم الأجل من دار الفنا وتبوءوا سعداء عقبى الدار  
 سلخوا بحياهم وبعد ما بهم اذ وفقوا بمسالك الأبرار  
 فوجروا وصحبوا العراض عقيبهم من نقدهم نعتقوا الآثار

يا موت افضيت الأثرة فاقصد • ان كنت تحم عن الأحرار  
 بأولئك الأبرار كنت تفترا • بأولئك الأبرار كنت تفترا  
 وزري اذا ضاق الخناق بحادث • وهم اذا انطمس الطريق مناري  
 يا موت وقعك فيهم سلب الهنا • واقامى للنوح والتذكار  
 ترك الحمار النوح اذا نوحته • واستنردت كبدى لبيب النار  
 لم اسلمهم حتى رزئت بصدعة • اخذت ببقية سالف الأكرار  
 واستأثرت بقلوب حزب محمد • لله فجعة ذاك الاستقار  
 ما الهول في يوم النشور أشد من • هول النعي بسيد الأبرار  
 العالم القلب المجدة عمدة العلماء طرا كعبة الأسرار  
 ليت المعارك مربع الفصل الذي • رفع المنار ولا ت حين منار  
 غوث البسيطة مقلم الدنيا ابشئ الضيم مولانا عزيز الجار  
 حامى حياى اسلام مجته • معتر الدين سيف الملة البتار  
 بحر المعارف والكمال اسد • أعمال في الأقبال والأدبار  
 السالمى ابى محمد المنيع • الذكر طود المجد بذر الساري  
 مهلا همام الاستقامة • ما الذي عاذرت من هويا ومن ادعا  
 تقضى وترسلها العرا كمرودة • والليل دايج والدنا ب ضواى  
 قومتها فتقومت فمجرتها • يا هجرة طالت على السقار  
 ارجع اليها حيث قل حمايتها • ارجع فديتك يا غريب الدر  
 ارجع الى الاسلام بتم نصره • فالعز تحت عماثم الانصار  
 ارجع فان الاستقامة ارملت • ارحم يتيك وهو دين الباري  
 ارجع تشاهد كيف وقع السيف والشمال والاقلام والاسفار  
 ارجع وما طمى بانك مشتهر • بحواريك جيرة الأشرار  
 ادعوك للجللى وانت عظيمها • عهدي وانت لها شمد يد الفار  
 ادعوك لا امر لذي تدعى له • شيم الرجال وهمة الأحرار  
 ادعوك للخطب الذي اوعيا على • راي النحول وانفذ الأنظار  
 ادعوك اذ فرغت يدى من كل من • يرجى لتأثيرة وحفظ دمار  
 ادعوك ان كنت السميع لدعوة • لخطابة التبشير والإنذار

وقد كان يكره ان يسمي بالمدح والمدار

ادعوك للحرب العوان وكنت • لها تها تكتفى كفاء العار  
 ادعوك للقرآن تكشف ستره • وشين منه غوامض الأسرار  
 ادعوك للسن الميرة انما • اختفرت مقاصدها الى الأنصار  
 ادعوك للأجاء والأحكام والآ • اذيان والتذكير والتذكار  
 هيم مات يا اسفاه لا رجى • وقد جئت عليك صناع الأحجار  
 يسلم بالآثار بعد صجابه • ومشار حرق فيك بالآثار  
 يا طلعة الشمس استرى عما الميا • وخفى حمدا مشارق الأنوار  
 سقران ان هدى الرشيد ارشدا • من جمعى قلبى لغير وقار  
 كنت النصير وكان لي صبر كفا • فأصبت في صبرى وفي انصاري  
 اقتدرت لي جلا يقاوم نكبتى • فاليوم لاجلدى ولا اقدارى  
 ناصيك من جلدى يقينى بالرضا • والسخرى في المقدر جارى  
 وبأن هذه المرة عرضة طارف • الشحدثان تحت مخالب الاقدار  
 ما عاض من دمعى رأيت عديلة • من طرف داجية وطرف نهار  
 لم تصبح نادبة لندبة جارها • هي تستعد لندبة في الدار  
 مسؤل لنفسك ان تعيش تفترا • لكنه أمدا الى مضمار  
 تلك المصائب مدرجات صيدها • سبان في فتر وفي استقار  
 امعت في هدى المروء بصيرتى • وسبرت ما تقصيه بالنسار  
 فرأيت برد العيش احسان العزا • والاطمئنة تحت حكم الباري  
 يا من اذ اب الصغر خرم مصابه • من ذا تركت لدولة الأحرار  
 وزعت بين الدين والوطن الأسا • توزيعك الطاعات في الأطوار  
 ودعوت في الاسلام دعوى مخلي • ثابت اليك بها ذولا ابصار  
 ثابت اليك عصائب وحبية • من أسد ذي يكر وأسند نزار  
 عشقوا المنايا واستماتوا في الهدى • من قبل صديق وهم اسرار  
 خفيت ضلوعهم على جمر القضا • من خب ربهم وخوف النار  
 غصبا برهم فشدوا شدة • متكاثرين على هدى حمار  
 ملايقين مدد رهم فاستصغروا • عمدا يقين عظام الإحطار  
 اعزائم الإيمان فيهم وارخ • دينا ودنيا من لوم العار

باعوا المرصاة الاله نفوسهم  أرخ ببيعهم ونعم الشاري  
 ورضوا لأقباء الخلافة كفروها  سبط النجاد موقوف الأنظار  
 فلك الجلالة والنبالة والتقوى  يبدى المحيا عن ضياء نهار  
 وريث المهناء ابن كعب وارثا  والصلت من اجداه الأطهار  
 اخذ الامامة كابر عن كابر  أخذ الثمار جواهر الأشجار  
 عرفته عاهتها ومفروق تاجها  ولطالما لغيت من الإنكار  
 عادت به فاعادها وأقامها  عمرية الميزان والمعار  
 رقيته حتى امكنها نضرة  ازلية من نجم السيار  
 فاقترادها عزما وحرما آتيا  معاجز طمست عن الأبصار  
 زهراء بين السالمى وسالم  نشأت وبين حماها الأخيار  
 لم توف حق الشكر حتى استرجعت  صبرا بفقد الصابر الشكار  
 صبرا امام المسلمين فانه  حكم على كل البرية جاري  
 صبرا ففقد الصبر والنساء  خذل وكل فضائل الاحرار  
 مادامت الدنيا على احد  دامت على السراء والاضرار  
 عارية هدى النفوس ولازم  ان يسترد العدل كل معار  
 ومواهب اليا مخرجها  اذ سرف تنزعها بغير خيار  
 ولبس عيش ريثما استجليته  كبرت عليه غار الأغيار  
 لا يستقر له اللبيب لامة  وقفت شعوب له بباب الدار  
 رأيت البصائر ما يراقب عيشنا  فالرائى ان نحيا على استبصار  
 يا شعر اجمل في الرناء فان لى  قلبا من الاحزان كالاعشار  
 هل زاد في الحناء الاكورها  شعر ترده وليس صمدار  
 يا صبر ان قرأ احبة في الثرى  فاثبت لدى ولا تمل قرارى  
 لا اجل للصبر بعد فراقهم  ان لم يزل نازل الاقدار  
 زعيم الاله احبة غادرهم  ولمرت صحبة دهرى القدار  
 ما كان فى امل التخلف بعدهم  والعيش فى الاشجان والتذكار  
 لكنه المحدثان يطلب وقته  ومنية تافى على مقدار  
 عرجوا عن الدنيا واعرج الهوى  شتان بين قرارهم وقرارى

قبكهم الحسنى الى من احسنوا  ويضحكون الحور في الاخبار  
 آتيت لانك اندب اثرهم  مادام تذرف عين الانجار  
 آتيت وانج ما تلت جوانحي  بنوازع الاحزان والاصبار  
 مذدى بهم وشفاء قلبى ذكرهم  ويحسم يطحن لبيب اوارى  
 بحياتهم ومما بهم اسرارهم  توحى مواهبها الى استرارى  
 درجوا وجاء السالمى عقيبهم  يحيى الرسوم بسببه الممدار  
 حتى تدافعت الرياض نضارة  بالسنة الزهراء لا الأرهار  
 حتم المعبر له الى دار البقا  ولنعم دار تذل من دار  
 حيا الاله ضريحه بالروح والريحان  بالأصال والإيمان  
 يا عام ازهقت النفوس بفقد  واطرت روح الدين اى مطار  
 يا عام لا يتعد فقيد الدين  ضلال الشايات معتد الاكبار  
 حزن على حزن وهول مدهش  يعنى المدى والغم في تكرار  
 يا عام لا عادت لبطشك عودة  كافيك منها بطشة الجبار  
 ارحم عيال الله قد حزبتهم  اخطار ملتهم على اخطار  
 يا عام ازهقت الديانة خصة  كالنار ذات ذوائب وشور  
 اطاعت ازهر كوكب ملا الغضا  نهار وجئت بطله الى الدار  
 ختمت لك الحسنى ووافى ربه  منقلا لمزية الاطهار  
 عفا عن الدنيا خيضا بطشه  مها سوي ما ستم ابارى  
 يا من اجاب الدعوتين لربه  لم لا تلى دعوتى وجوارى  
 لمعاهد الاسلام بعدك رنة  وعمود فضلك فأنجم سواى  
 قدست من غوث وقدس مشهد  عبطته فيك عوائم الانوار  
 شط المزارع الحياة وويلتا  بعد المات متى يكون مزارى  
 ومن السعادة ان امزج جهتي  بعير تلك القربة المعصار  
 يا وافر الرحمن اى كرامة  لقيت في عذات واى جوارى  
 منازل الشهداء ترتع أمنا  من فارضيت لحوصا الكدار  
 خلقت للطاعات حصة حاشا  فخلت مسرح جعفر ابطيار  
 بعث الحياة ضلت ارج بيعة  لكنها رجعت لنا بحسار





من يدبر الحرب عن رأى له **سعة الحر اذا ضاق المحل**  
 من على المعروف وقف نفسه **وبه الذكر تولي واضمحل**  
 من لبسك العدل والاحسان من **يحمل الكل ومن يعطى النفل**  
 كلها خلقها **ثاكلة** يا عميد الدين تبكي من نفل  
 قمت لله بأمر عجزت **همم الابطال عنه فاستقل**  
 فانت معجزة خارقة **جندها الرعب وانواع الفشل**  
 فدعاك الله منه دعوة **ليطرحك على هذا العمل**  
 قمت في خدمته محتسبا **اخذا بالحق فاتي محمل**  
 درجاء الخلد قد بلغت **وسمات المجد في الدهر مثل**  
 غيرنا في زمان حال **صل فيه اغلب الناس وزل**  
 كنت فيه الشمس نورا وهدى **وارتفاعا وانفعا بل اجل**  
 كنت فيه خلفا للمصطفى **خير من قاد الى الحق ودل**  
 كنت للناس ربيعا وحيا **كنت للاخوان غونا وبدل**  
 مجيد النفس في نشر الهدى **خير من وقي واندي من بدل**  
 صابرا في منشط او مكره **ثابت العزم شديد المكمل**  
 احسن الصنعة موهوب السطى **باهر العزيمة مأثور الزلل**  
 شاسع النظرة لا يتصرها **زخرف الدنيا وجاء وخول**  
 راجح الايمان معصم الخطى **قوله الفصل وان قال فعل**  
 سائرا بالجد حتى نلت **كل من سار على الدرب وصل**  
 في سبيل الله انفتحت الفنا **في مراد الله انفتحت القمل**  
 في سبيل الله لم تحفل بها **استفتك الصاب والاسف الغسل**  
 في سبيل الله تدعو جاهد **لتقيم القسط او تلقى الاجل**  
 في سبيل الله اجهدت القوى **لترتب ان جد خطب او هزل**  
 رافعا الوية السلم الى **ان ذنا كبريان عنها وزحل**  
 قاضيا للعالم حقا واجبا **خدمة الله وتقويم الميزل**  
 ونصرت الله حتى انت **لك من اهل السما الجند نزل**  
 ولقد يجدد من اهل السما **فهمرة القانم في خيسر النحل**

ملك بدر نزلوها مسددا **وعلى بدر قياس يحتمل**  
 هم وجبريل على جبروته **بالتسايح لهم بها زحل**  
 نصر والله بجيش المصطفى **فاننى بالخرى اشياخ فحل**  
 وفوق طاك ستر مدهش **صهرت فيها الكرامات الاول**  
 يا ولي الله انى نادى **لك ما دار بكور وصف**  
 طالما املت ان يجمعنى **بك هذا الدهر وانسد لامل**  
 لهف نفسي ما الذي قدنى **عندكم غير الذي اعدا اجل**  
 طار ازمعت ترجالا قضى **لي بالتشيط دهر مهمل**  
 والى ابن ارميا بعد ما **اضلم الجور ووحشت الفل**  
 كنت ارجو نظرة في حالى **منك فالان رجاء معتقل**  
 كنت في قيد شديد حله **ضوء اليوم نعل وكمل**  
 يا باشيصة من ارجو لها **حسبي به اذن عز وجل**  
 يا باشيصة عر الملتقى **وقد ير الرمس مقضوع النفل**  
 يا باشيصة عرت حيلة **عن دفاع الموت وصل لاجل**  
 لو فرضنا ان فينا يقضى **لعدت روجى الى مبتدل**  
 غير ان الخلق فيه اسوة **اجل ياتى على اثر اجل**  
 تقضى الموت حياة خردت **ولو استعلت على بريح الحمل**  
 يا فقيه الفصل عدى است **سل عن النار وعنه لا تسفل**  
 ذهب العبد ولو جاولته **وجبيل العبد احرى بالرجل**  
 مانعا ان يكون حتى يعيث **هضبة الاسلام والكفر محل**  
 ما حميد العيش من بعدك في **هذا الدنيا وما معنى الجدل**  
 والباء المزل لا يشي الجوى **لو منعت الدهر اسمرى لمقل**  
 كل فقد دخلت فيه عسى **وهي في الموت بحال كمل**  
 ما فقدناك ما مفردا **بل فقدنا خير في كل محل**  
 ما فقدناك وعرفناك في **صنعات الكون ضوء يشعل**  
 ان رب العلم حتى حاله **وأن الدات بالموت انتقل**  
 ما تركت الكون حتى تركت **خطة الكمال الحمد لجل**

١- منسية العرفان وصري مايتهم فيك ما اشرق نجم او اقبل  
 ٢- اخر من الهول الثاني في الرثا ولما ساق حقه يصرى الجبيل  
 ٣- ما هنت العيش مذ فارقتك وحنينا لك عيشا لا ينسل  
 ٤- ما هفاء المؤمنين الحق على صدقة الدين وما برد الغل  
 ٥- انا لا اعلم زوايا مظهرها كعصا الدين او نقص الكمل  
 ٦- يرفع العلم برفع الغل وارتفاع العلم هلك وخيل  
 ٧- يارب الله يد الموت على اخذ عبد الله رميا بالشلل  
 ٨- ويلتاه استأثر الله به وبقي العلم على ظهر ازل  
 ٩- اكرم الله به امتنا برمة ثم دعاه فرحل  
 ١٠- يا لها من رحلة ما تركت خلفها من كرم الاستقل  
 ١١- يا لها من رحلة صحت بها غربة الاسلام في ارضي محل  
 ١٢- امه الخير لكم حسن العز انهاد هبة اثم الغيل  
 ١٣- بعد عبد الله يبقى امل الذي هبها فدرست الامل  
 ١٤- حلها يا ابن حميد تلتوى فتنة غيبا كالليل المضل  
 ١٥- ليس يغني عنك فيها احد طمست اذهاب النور السبل  
 ١٦- وحنينا لك بالفردوس في جنة الله على خير نزل  
 ١٧- ان عامنا نابك اختلف به عام سوء وبلاء ووجل  
 ١٨- فاني تاريجته بحزن نكسي الاعلام يا خير الملل

٦٧ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١

قول في من الامم الخروصى **باب في من الامم الخروصى**

قد هتزت الاكوان وارتعد الملا لقتل امام قام لله فيصلا  
 على سيرة الفاروق عدلا وحكمة يسير بها الله ليس لها خلا

١ قتل الامام الشهيد سالم بن راشد الخروصى سنة ١٣٣٨ هـ ونصب خليفة عنه الامام الحليل محمد بن عبد الله  
 يوم ٢٢ من جمادى الاولى سنة المذكورة ووفاته يوم ٢٩ شعبان ١٣٧٤ هـ وهذه التسمية اشدها  
 الناطق بالطلبين ابن ابيته سالم بن سليمان بن عمير الرواحي كان ذلك الوقت بساحة طالب العلم

١- امام جباه الله نصرنا مؤزرا ولم يتخذ شئ سوى الله مؤثلا  
 ٢- وقام بقسط الله في اهل ارضه بخارقه من امر يهزم الملا  
 ٣- على منة ذاهبة شمس خرق لاظهار حكم الله حتى تهلا  
 ٤- تجرد يعلى كلمة الله هبة ليصبح معرى طلة الكبر اسفلا  
 ٥- بسطوه مقدم اذ الحرب اتمت ولا ينقو الا وقد ادرى كمال  
 ٦- يفتلق هلمات الخطوب بعزله اذا قام قرن البعير اعلاه مقصلا  
 ٧- راعي الجور اربى فاستقام بقطعه وما كان وهذا رايه منزلا  
 ٨- لقد باع في ذات الجهادين نفسه فدافع البيع العظيم وافصلا  
 ٩- ففلس على التعريض في ذات ربه بخافة حد الله ان يتعطلا  
 ١٠- راعي حرمان الله لا من يصورها قوى ولا عدل يرد المسد لا  
 ١١- فتمت ذيل العز من تسمير غير فاصبح عرش البوعرشا مثلا  
 ١٢- له سيرة الابرار لا متكبيرا ولا اوصاف العدل او متعلا  
 ١٣- يبيت يناجي الله خوفا ورغبة كان عليه للمهاجرة افلا  
 ١٤- الى ان اراد الله اكرام ذاته ونقل ونعم الدر بها تنقلا  
 ١٥- فاصبح في محبوبه الخلد ناعيا وطوي لمن جود بها وتقبلا  
 ١٦- فاجد في احيائه الذين حده وفارق ديباه رحبنا مكلا  
 ١٧- سقى الله قبرا صمه زوج رجة توالى عليه بارقا منهلا  
 ١٨- بزوجي اديبه طعنا مزقا وكان معدي كمر سلة جدلا  
 ١٩- بجود بنفس طيب الله ذاتها الى يد رب العرش تبغى تحولا  
 ٢٠- تقبلها الرحمن بالروح جاعلا لها بين من حاروا الشهادة منزلا  
 ٢١- لقد قام مغلها صعبة فاحر له الويل لا اراد الشق المبعلا  
 ٢٢- هنينا امير الله لست شهادة وابقيت ذكر الصبين متجلا  
 ٢٣- ولو جريت نفس ديباك طيبة ولكيما الاجال تقع الى البلى  
 ٢٤- عزاء لاهل الحق ان مصابكم حليل ولكن يلزم الصبر واللا  
 ٢٥- تناخلف في الله عنه وسيلوه بان امام المسلمين له مثلا  
 ٢٦- جرى الله عنا المسلمين جراءة ساعة لم يلعب حبل الدين مهلا  
 ٢٧- راوا فتنة صماء جاشت جوشها فقاومها عيسى فطاشت كلا ولا



وثابت من عصبة الدين المشركه لهم غير من يوم غار جثلي  
 قتلما بحق الله فانتخبوا لها هاما لكل المكورات ثقيل  
 بحمد عظيم الله سبط نجاده اذا اقبلت كبرى العظام اقبلا  
 تغلدها لا قاعرا عن شؤنها ولكم ناجت فلاقت مجللا  
 نرد امين الله ثوبا حساكة الهك لم يندس ولا بلغ البيل  
 تناولته عن عاهي بعد عاهي ملوك بنو قحطان اول اول  
 فقد سر بالان النور جاء من خليل ابن شاذان وصلت ورجلا  
 فلا زال سر بالان تزين بوشيه على بخور الفرائج جيك وهله  
 شكرنا رجالا قلدوك حسامها فراسة ايمان وسير تسلسلا  
 فقد صدقت فيك الفراسة منهم ما وقعت الاعلى الحق والحلا  
 فيا الرجال الله حقا نصرتم وعزتم هذا الامام المفضلا  
 تنورتموه ونجتم لافقها فاصبح هذا اللون بالنور مشعلا  
 لهي ملكوت الله يتلى ثناؤه وللملا الاعلى لامثاله ولا  
 امام غدا في جملة الدهر غيرة له قدم في الصالحات وفي العلم  
 هو الباسل الضرع غام في حومة الوحي وقد عرفت منه الكوارث عيلا  
 محمد المعروف في الارض والسما بصيت على سن المللك اسبلا  
 صبور على العلات اما خلالة فزهر واما المال فالتوبى في الملا  
 حليم على جمل الجهور مزرع يصادى الرايا نابتا متوكلا  
 يدبر بالايوهن الجيش صعبه ولولم يجرد فيه بحا وبيصلا  
 ويبرر روعات الامر بحكمة ويصدر في الايات رايا موصلا  
 كان مسددا للرأي وحى منزل وحاشا ولكن قلده وبقا موصلا  
 لكم حل منه الرأي صعبا فاصبحت مصاعب دالك الامر امر مشعلا  
 وكم صادفته في لياليه نكبة فنكك اعلا لا وكشف معصلا  
 حرام عليه ان يبيت لحادث اذا لم يصتبه اجلاء معجلا  
 اليك امير المؤمنين رسالة وحشي خيرا ان اكن لك مرسلا  
 ييقن بان سر الخليل قد بدا على وجهك اليمون برفا تهلا  
 ييقن بان سر الخليل اذ دعا اتبع له نصر على لوجه الجمل

دعا دعوى يا قدس الله سبيته اجيبه ما وحيما ومن بعد ما خلا  
 سموت نساء جردت من ضميرين فطانت على عداوة الذين مقصلا  
 في دعوى لم يخلق الله بابها بهار من عرش الطالين تزلزلا  
 ففضي بها سود الليالي روهرا بصوت لمرش انه قصعا ووصلا  
 يغوث والاكوان تحت جبينه يغوث تامينا اذا ما تبثلا  
 ويرى بانصار الى الله وحده ومن في سيف يقمع ايمان الطل  
 فاصبحت في ذاك اراء اجابة واصبحت ذاك السيف ذو طان انا  
 لك رسول الله دعوى جده وكنت امير الله في دالك تلا  
 تناول عقود الدر من غير ناصم نعم هو من يجتني منك يجتلي  
 لقد طالما اوعيت ادنى جواهر رجعتنا ما كان له متقبلا  
 واوليتي فصلا والشم طوقت لكان منها في الموارس اثلا  
 ومن اسف افادغ مر بها انيقابه كنتم ربيعا ومعقلا  
 وما لي صبر عنكم باستطاعة ولكن رايت الصبر باخر احلا  
 عسى نفحة الرحي نجح بيننا فيصيح راقى القلب خطبا ستهلا  
 ولولا فروض الزمنى اداءها لشيخ عسى يستصيع التسعلا  
 حليم اعصم يمشي اويانا اصابه مصاب عسى وهما حوقلا  
 وصية ربي فيه ارجى حقوقها ولولا لم انصب لنفسي مزلجا  
 رحلت اليه كواخر بقربه قالفت منه الممرل المتجولا  
 ولا لخطوب صنعت من جناحه لساق سيد الرخ تحوك مذلا  
 هل لكم فيه وقد نجحت له نوحهم دهر بالشند والذلا  
 ولم يبق في الدنيا له من مغول سواك وعم الركن انت معولا  
 فلا تنبذنه بين اسد عواصين وبين بلاه حيث ادبر اقبلا  
 فلا تبطئن تدبيركم في رجوعه فلا زلت في الاحسان يذاك اطولا  
 وما كان شيعي واحد في اصعباره ولا طائشا في امر متخدلا  
 ولكن ريب الدهر صعب مراسه ترى كل خر تحته مزلجا  
 يعاند جري آخر حق بشله ويترك روض ليل الفصل مخلا  
 شيعته الزهراء لا تنسينه حفايك عبي خير تحولا

جانيه يا سبط اهلليل ايتها : فيميرة حيرت فخرت دونها الملا  
 اغت عانيا ايع ثواب فاصحه .. فلات لا سلام حصا ومو نلا  
 اتاح لك الرحمن جبر مؤيد .. ولا .. حصم نير حصا مكبلا ..  
 (1)

[illegible]

بصائر في القضا خمده - وظا قضيته واحده -  
 خفيتم التصور تحت العسي - ويلم الدعوى ولا شاهد -  
 رايت التقضي لا آثنا - بحتم القضا فضلة رائده -  
 ولو فان رأيت عموهوبة - فأم القضاء له والدة -  
 وظل الوجود بحس الشؤن - حقيقة نقطة واحدة -  
 وخبطك بالرأي تحت القضا - ذهول ومجرفة بارده -  
 وما وهب الله من مكنة - فتلك محرقة جامدة -  
 وار كشف الرأي بحجوبة - فتلك بوق القضا وارده -  
 فسلم الى الله افعاله - لتجري الأمور على القاعده -  
 فذلك حول يجر القضا - وذات العجز كالقائده -  
 وما لك في الأمرين شركة - تأدب ولا ذن واحد -  
 تلاقى القضا بغير الرضا - وانت على قدره فاخذ -  
 اذا دبّر الله امرا جرمي - برغم تدبيرنا الفاسد -  
 اتهمض رأيك ضد القضا - فأوهن بها نهضة قاعده -  
 وفكر في قدر قائمت - وفي تمثيل رتبة واحده -  
 وافكارنا وسياساتنا - وقد بيرنا شتر خمده -  
 وجد الفسوس وكل القوى - الى نسبة فوقها عانده -  
 وان كان لا بد من فكرة - ففي هذه البرهة البائده -  
 وفي النشاطين وعقباهما - وصادق الموت والوارده -  
 اما تترعى في مراعي الغرور - وصادقة المنتهى راحده -

(١) من الأسف اننا لم نجد لهذه المزية بقية يقتضى اليها الامتثال مع ضرورة البحث فاقبضنا ما وجدنا

نعيش بها بين مفقود **✧** وراقبة حثتها فاقده **✧**  
 نهش الى زخرفه منقش **✧** ونغرض من دارنا الابد **✧**  
 ونسئ المنايا وقد نفدت **✧** مقاتلتنا الاسهم المصارده **✧**  
 نروج ونغدو على ثامن **✧** واساء آجالنا حارده **✧**  
 نزارع ايامنا صفوها **✧** وما للصعاء بها واجده **✧**  
 ونأمن فيها مجوم الردى **✧** وليس لهجمته جاحده **✧**  
 وتنعى الجناثر ارواحنا **✧** ودمعة اعيننا جامده **✧**  
 تثير السراق علينا الزحى **✧** وذاك السفا الاعظم الهامده **✧**  
 نجر على الارض اذ يالنا **✧** فنغتر في الجحر الهامده **✧**  
 ثوى الاصل والفرج في بطنها **✧** وقد بقيت نوبة واحده **✧**  
 وهيماء قد باردت زرعها **✧** ومدت مناجلها الحاصده **✧**  
 علام التهافت في حائل **✧** وقد غلق القيد بالآبده **✧**  
 سيعلو البلاء الى الفردين **✧** ينهب العنجه الحالده **✧**  
 ويصدع في قبة الشمس **✧** غواثه صدعة صاعده **✧**  
 وتبلى الجديدين مقدورة **✧** من الخطب بارقة راعده **✧**  
 ويدهى الوديع بنعمائه **✧** زوال معيشتة الراعده **✧**  
 كان الردى حاسد للعاش **✧** حتى على شظف الهابده **✧**  
 الى اين يسمو علو البناء **✧** وفرح المعاول بالقاعده **✧**  
 ترقى بطينة هدا البناء **✧** فها تيك اجسامنا الهابده **✧**  
 نشاهد تقفيت اجسامنا **✧** وليس لارواحنا شاهد **✧**  
 ولكنها حُبست في القنى **✧** وسوق تعود لها عانده **✧**  
 متى ينزع الموت عن فتكه **✧** فتبقى لمولودها الوالد **✧**  
 بحز الحياه شبا قارظ **✧** ولم تنتبه هذا الراقد **✧**  
 وان حياه الى منتهى **✧** خيال يجول بلا فائده **✧**  
 حظيرة معتفدا بها **✧** هباء سوى مريضة الفاقده **✧**  
 وتنفذ تعقد آتالنا **✧** ويخل ما تعقد العاقده **✧**  
 يعمال على صبغة المعتدى **✧** فتنشئ بين الاله الراوده **✧**

يعلم السوابغ **استترادها** . فتفرد بها الطعنة الساردة .  
 ويعجز المدحج **حذ الردي** . فتاندع اشكة اليها مده .  
 وما يحفز الدهر **الا البلاد** . وان استجحت يده **اليد** .  
 ممحور **فما تنقضي ليلة** . ولم تكن الليلة العامدة .  
 لياليه كالسفن **ميتادة** . يبلوا غامرة عامده .  
 ذهبت ذات روقين **مخطبه** . نموتد مقصدة قاصده .  
 فكوت ولا رأى في **وقها** . ولا فاتها مهرب الشاردة .  
 انت لا يؤمها قارض **ولا تنقلا بريح الماردة** .  
 توز الصياغيد **اهوالها** . قابال الكبادن الكابده .  
 شاسترقت **رداء القلوب** . بما استترعت **الواجب** .  
 ولا امترعت **لسماء العلوي** . محقق تدككت **الماسده** .  
 لها اجمشت **باليكاء السما** . تنابح اجفانها **الساهده** .  
 رينة دهر **محمها** . لقطع مذحجة **حاشده** .  
 تحت مستقر **الدي والهدى** . فذكرتها **دكة** . واحده .  
 فهل مصادف **الدهر ثارها** . وداوى بها **علة عامده** .  
 تحمرت **المجد في غارة** . تناسخ رضوى **هامانده** .  
 اغارت شعوب **على حير ما** . وكنت ليقاتها **راسده** .  
 ورزنا **الفرزة طود العلى** . ابا صالح **عيلم الوارده** .  
 دررناه **غيثا يسم الملا** . وفدا عدت **غيبها الرانده** .  
 تحطف **احمد ربيب الردي** . فباخر **بالحمد والحمد** .  
 حينما **الزمان به برهه** . فصالت **عليها يد مائده** .  
 فما **اسوء العيش من بعده** . وما **اصغر النوب الوافده** .  
 في **الحياة قمت نجما** . **كاحياة امرء دفة** .  
 في **حياة القلوب بتلك الحيا** . **واملاخ انفسنا الفاسده** .  
 يظن بها **الكون في حجره** . فصارت **الى جد شخامده** .  
 ونوم **الصبر كيموم الميسر** . في **سبعو ثقتا حيد** .  
 وما **بميد احمد بيد اسره** . ولكن **نقوسه يدي نافده** .

لقد كان **يرج ميزانه** . على كل **دي شمة صاعده** .  
 قال **الحليقة في داته** . ودات **الكل له شاهده** .  
 بجلى **بالج دي فريجة** . من العلم **مشكلة عانده** .  
 شدا **العارض آراؤه** . اذا **اعترمت حطة ناعده** .  
 صيا **للعارف حسن العزا** . لقد **اصبحت سؤفها راكده** .  
 لقد **كان نيز افلاكها** . حزا **الى حفرة راسده** .  
 فوا **خربا لصروف القضا** . لقد **طغت طعنة عامده** .  
 وما **لصروف القضا زائل** . وما **لصروف القضا كادده** .  
 ولا **يبد من ينشصل الردي** . وما **للرفق عده فائده** .  
 وكيف **نفتن بارواحن** . وهن **عنيمته الباردة** .  
 فيا **لمف نفسي على احمد** . اذا **نعمت لهما العافده** .  
 سلوت **السلو ورشد الاسا** . واحمد **الساسه حامده** .  
 لقد **زهدت نفسه في الرجوة** . ففهل **الحياة معازاهده** .  
 تعبد **حق اناه اليقين** . فذا **بت له الانفس العابده** .  
 تحالت **الارض في عمر** . وآرا **به الزهر الساحده** .  
 فليت **حليقة آرايه** . وقته **بلى القربة الرامده** .  
 لقد **ذهش الكون لما ثوى** . فما **وجدت رشدها الراشده** .  
 ورزيت **الارض رلها** . وصاقت **باخرها هامده** .  
 انقته **البشائر من ربه** . بقرب **سعادته الحالده** .  
 طوى **العالمين الى ذاته** . بطارفة **المجد والتالده** .

—————

وقال في **رثاء الشيخ العاربية** **في سبيل حيدر ربي** .  
 تهذ **المهر رانعة المنون** . وحذا **الحج اتيان اليقين** .  
 الهوا **بالغورور ولا نباله** . ونوخد **بالشمال وباليمين** .

الجريدة المحررة في عمال رجب ما في قيفيا معروفة وهذا القصص جه الله من احمد ق  
 احسن المرحوم ٥٠ حليف لغيره ذكر في بيان الشيخ والتاب في هذا القصص جميع صورته عليه  
 (١) صدر سنة ١٢٣٧ هـ . ولا هذا القيد ١٣٣٧ هـ



الأحياء لقاصعة وأخرى قليبها المنيار والقمر  
 وركن والممالك عاصدت إلى تعريض ضاربة حق  
 على الحياة لها حدود يستقطبها على رعم الركون  
 اليس على العبادة ذوهنا وظفر اختف يعزى في أوليت  
 يمر القارطان ونحن ندرى بأن مسيرنا نحو الحكمين  
 ولو أن الكمين على خفاء ولكن عطشه رأى الميون  
 يشتطامى الأمال وهفم ونعلى الوهم بأحق المسين  
 ودور مدارك الأمال رضة من الأجل مبطع الطمون  
 فمرنا جاذرا بطانا حواصلها ترف إلى الوكون  
 ونعد في مراعيها جاحضا الأعداء من أغصان البطون  
 لقد ظعن الأجمة واعطنا ما تركن عبطة دى جنون  
 ونحن نرى الهداة بنا الحت قطوحناء بمودة شطون  
 نلقى ما تقصم ومن قليل نصير لدى منالجات الطمون  
 وهل قصى سوى يس قصير اجب القهر مقبول الوضير  
 متى فتحة قبضت عليه على عصم كافات السجين  
 وعيش حشون لدر وسوء يلد على مدهنة الصنين  
 والأفحيفة كل بال نصيبك مناء رادك لليتين  
 تزود منه للعقبى ودعه فليس الشأن فى العاني المدين  
 وطق هذه الدنيا بنات طلاق لا اليك ولا تلىنى  
 عرفتك حية خيثار سوا دعى عى يادينا دعى  
 خدعت بنيك ثم فتكت فيهم وانك لا بحالة تخدعنى  
 يروغنى ابتسانك فوق مكر حذاك السيف براق المتون  
 ابنت بحاسنا زانت فتاهت فبينى بها الشوهاء بينى  
 هبتلك يا عدو زخدى طريقا فالى أخذ ذات اليمين  
 تركناك مزجرك الكلب الضعفى سوى ما كان منك لمردىنى  
 بلونك يا تحشة الدواهي فكست السم فى الماء المعين  
 وحسبك يا فخار المساوى رجاك المستدين فى العرون

اربى ابن هم فادرك خبث جبهة حبريا باليفين  
 دعى التلدين أن القوم صاروا بحيث يا محوذة الطحين  
 فقرى يا خباثت بى العمايا وكى من حذاع المستبين  
 أسلمت كلبى والفتك جار ونحو لديك فى حرب ربون  
 دهانك ما تشفى ليس تخفى لأن القصد حلقوم الدهير  
 صبغت الكأس عينا أم عمرو وأغنى كائن برك فى يمينى  
 ما أمنى جورك أمر عمرو وقد حالف حاصلة الأمين  
 رقتك لا ابوا اليك رعا مقام الذيب فالرجل اللعين  
 محبت الناس ضجة غير صدى وعاشوا منك فى داء دوت  
 لحقت إلى الحنك حاصريه فمل السرى تلك اللجون  
 عرفتك بالولاية منذ عدى بشمك انه صعب الحزون  
 اربى ابن اصحابى وأهلى ومن عمرو كاحقا أرى  
 ألم تزلهم نوب المنايا عن الطهر الموطأ للبطون  
 كان حيا تهموما تقصت حيا لطف فى نوم الميون  
 وانتم على العريقة لن تبال عن تفنن جينا بعد حين  
 ابعدا السلة الاظهار بشر بيان حبة القلب الحزين  
 ابعدا الصيدين سرورات قوى تراموا القصور وحلقون  
 الذمعية وسكون قلم وهيمات السبيل إلى السكون  
 ابعدا الطيبين طيب أنس وطيب القوم فى خلق ودين  
 ابعدا تهم الاكاف منهم تظل الناس كائفة بلين  
 ابعدا فوال أقمار المعالي ألام على النياحة وأحنين  
 حبيب بهم على علق ندى فمن لى اليوم بالعلق الثمين  
 هم ضمنا لكشف الكربنا قد احب شعوب على الصمين  
 هم كانوا لنا بلدا أمين فاحربا على السلة الأمين  
 هم كانوا السم قيا وزعيا فقلعت السماء عن المطير  
 هم كانوا راضا باغاة زكاة الثمر ناصر العصور  
 طوى حضراتهم اعصار هلك سوى الأثار والورق اللجين

زمرت بفقد هم فاد ودعني .. حريقا ليس يطفى من شجوني ..  
 لواج لا يهدئها التأسى .. ولا يطفئ من سحر الشون ..  
 ولوربحا شككت به ولكن .. تواردت الأسته كالشطون ..  
 فكف عن جنب الحزن .. وذلك ديبها ابدا ودي ..  
 وما هذى الصدور بشجات .. على مفضل الفراق على الضنين ..  
 وما في الموت رافقة لو هن .. ولا بقيا على طرف سجن ..  
 بما تبقى على جبين مشيد .. ولا تنجو بناجية أمون ..  
 فصر هذا الباب حق .. تلاشت بالتأوه والأمين ..  
 وما كثر العزاء مستطير .. لهم الصذر أو غمل الجفون ..  
 منال الصبر من بذر الطوايا .. منالك من موقفه حرون ..  
 ولكن حيث لا طمع لرد .. تحسن الصبر من تبع الحزن ..  
 إلا يكفي المنون الجذ فينا .. فما ابقت على جبل متين ..  
 لقد ارميت على طود مكين .. فكانت نقلة الطود المكين ..  
 ابن الضيم مصباح الدياجي .. كريم أنيس وقاب المنين ..  
 عريض الحاء منبسط الأيادي .. رجب الصدر وضاح الجبين ..  
 محيط العلم منصال القضاء .. عميد الفضل ذي الشرف الرصين ..  
 جسيم المكرمات لراحتيه .. سقاء المر بالويل الهتون ..  
 عشية سالم امسى دينا .. وكل الخير في كف الدارين ..  
 فديتك يا ابن احمد قد رزنا .. بيوم ناك بالحصن الحصين ..  
 فلا تبعه وهيبات التدا .. ممن شطت به ريب المنون ..  
 صجبتك ايها الدر المصنفي .. فكانت صجنة الحذر الرزين ..  
 وكنت الركن لي اذ عذ ركني .. وقد قد السلا رأس الجبين ..  
 وكنت العود في خيم وشهر .. نزل حاك في عذ مكين ..  
 وكنت العون في شهر وعشر .. فديتك من اخي ثقة ودين ..  
 وداهية اخو حقه رماها .. نصبت لها جبينك عن جبين ..  
 وصرت اليك انسب من شيب .. وصرت عليك اكرم من خدين ..  
 تهون عليك نفسك في احترامي .. وانت اعز من ليث العدين ..

واعدا ارادوا حذف حاشي .. كسرهم بالآلات السكون ..  
 فلم عذرهم نرقا ورعدا .. وما شأرا ادمانه الصبر ..  
 فكسب لي الحرام اذا شرتوا .. ركب مدع للشعوب دوني ..  
 وكسب الحمل النمل المعالي .. دارست الفوج كالزوي ..  
 جمعت لي الخرج ركب زوا .. ولم تجعل بعث اوسمي ..  
 فعدا مست في حد مريع .. حتى تلدعه حنوني ..  
 وار صرحة صمك فاك .. عرس يرف بالعيون ..  
 بقا ترك المعارف والمعالى .. عدا اشد في سحر وحنوني ..  
 وفقدك لا فراق عسر نوع .. من الاشهاد في حزن القرون ..  
 وارباب المال ادا تواسوا .. قول الخير في ديب ودين ..  
 ابعدكم رحال الدن يرحى .. صلاح الارض او حذر الوهين ..  
 فلا نذهب ديتك من حليل .. وان انقبت الحمد الثمين ..  
 انقضي والزمان على شجوب .. وكان لديك في خضم واين ..  
 انمى والمشا على ما صبات .. الت قد اعتمدت على سمين ..  
 فلا وابيك ما بالدار خل .. وقد عصفت شعوب على القطر ..  
 متى اللعيا ابا الوصاح يميني .. ومينك بعد رحلتك الجون ..  
 وهيبات اللغاء وانت رهن .. لمس همة حبس الرهين ..  
 لقد خلقت ذا قلب طعين .. بفقدك هل ربيت لنا الصوين ..  
 اجال الذين جانتني فارا .. يؤسسا من فدوا او هدون ..  
 وما جلد عليك مستطاع .. ولكن بعض ريشه للحزين ..  
 اذ استصرت عن جلد وصبر .. تلاشي الصبر في وجه الشجون ..  
 متى ترجو الحياة رجاء بال .. وقد رعت تحصد بالمنون ..  
 حميد الكرم عادت نفسها .. فطيق الصبر او غمل العيون ..  
 وما عى دعوى الرحمن راق .. ديتك لا افيك ولا تقيني ..  
 ولكن لوعة التذكار شفت .. فطيرت التفتت في الرين ..  
 وفرض الصبر مرجوع اليه .. وحسب المر من جيل امين ..  
 وما يقضى بايجاب وسليم .. يكون ولا يحجب مستحين ..

صبرنا ام حرمنا سوف تجزي **فصاء الله بالحق اليقين**  
 ابا الرضا حبيب جناح صبرى **وطلت الرميثة من منون**  
 فبت من اليوم على المكاوى **ودع عن العرب اشمسين**  
 وليف وبين احشائي اوار **تصادم عن البحر الطمين**  
 ارى صنعا كاسفة النواحي **وكانت منك راحة اجمين**  
 حدادك ايها الذكي مليا **ونوحك نوح وزقاء العصا**  
 فقد اضناك يا خنساء خنز **وعندي ما يدبك فاسعديني**  
 حرم الصدر عليك صنعا **وصدك قد غصفت الشجون**  
 فكم قلدت يا صنعا البرايا **صنائع مثله الدر الكنين**  
 ومسجدك المنورا ذنبتني **من التسبيح والذكر المدين**  
 بكى بحرابه القوام فيه **اذا جال الكرى بين الحفون**  
 وحق له البكاء وقد تردى **باردية عقيب النوى جون**  
 وباسدرة نوحى عليه **وقرى للبللى وسط الحزين**  
 بيان الشرع هل لك من بيان **بيان الشرع هل لك من قرين**  
 ويا مهد سيدنا اخطيلى **تمهد ان نعيش بلا حدين**  
 فان العالم المقياس اضحت **لحمنا بين ابحار وطين**  
 لقد اضحت مرابعه يبابا **لنوح اليوم من بعد القطين**  
 كان لم تغن بالأحكام يوما **بشرع المصطفى السرا الامين**  
 كان لم تغن بالكافي الموق **موازين الندى فوق الظنون**  
 ابا الرضا ان لا قيت ختفا **فان المرء بجذاه الحزن**  
 عليك الرحمة العظمى استهلكت **مسرها بصيتها الهتون**

(((00000000)))

فان لا ريب ان هذه الحقيقة هي الحقيقة الوحيدة التي  
تجوز ان تكون حقيقة في جميع الحالات  
وذلك لانها حقيقة في جميع الحالات  
وهذا هو ما نريد ان نثبت

١ **ص** اسم حقيقته الفيء والعزاء اليه كان يسكنها والمذايق تسمى في العرف الامريق  
الشونف

١٠ غداً ويجعل العسير وارضاً وسليماً ١١ فان قضاء العالمين محتسب  
 ١٢ رضاً بقضاء الله ان حياشاً ١٣ على السطح ما والرضا تنصون  
 ١٤ وان حياة تقتضيها منية ١٥ ركون اليها عقله وتوفهم  
 ١٦ الهواً ويحوم المنيا حائل ١٧ وارواحهم او وقع وخوم  
 ١٨ تناهشها الرجال لا سرعى لها ١٩ وتحطنا النساء فيها ونعم  
 ٢٠ سلوا اليها والمقابر تمسلى ٢١ وتخلو بيوت الراحلين ويهدم  
 ٢٢ تمر على الاجداث والقوم في الثرى ٢٣ هود فيا احب اليكم انتم  
 ٢٤ وهيمات ما بعد القطين امانة ٢٥ سوي ايم مدار واعطاما تشتم  
 ٢٦ ثووا لا يمل الدود طول ثوانهم ٢٧ ومنهم اهلون ساعة اسلموا  
 ٢٨ تساوى ملوك الارض في مضجع البلى ٢٩ وغيرهم ما يتم ادنى واعهم  
 ٣٠ سير جرح رب الناج في الرس جيفة ٣١ وان عاش نرا انه يتورم  
 ٣٢ ثباته مغبوطا على عرش عزه ٣٣ وعما قيل سوف يعلى منتم  
 ٣٤ نظير السوا في الراحات رفاة ٣٥ على عرشه منه عذر مقتم  
 ٣٦ وما امان من اضحى رفاة مفتتاً ٣٧ مديك نجاة او حاد يخدم  
 ٣٨ اختلب الاطباع عقبى كمدته ٣٩ ويرب سلم بعدها اخطب الجسم  
 ٤٠ بمرئى اركب ويتلوه غيره ٤١ ويسبقه ركب ووالارض تحمو  
 ٤٢ تنقم في ميراثهم غير كاسب ٤٣ وعدا قيل يقصر المنتقم  
 ٤٤ ايسو ينو اليه مصارع اهلها ٤٥ وفي كل قلب للية ينسم  
 ٤٦ بسونا وآباء لدينا اعزة ٤٧ ندتهم في الارض لا تنخرم  
 ٤٨ فاما هدى الارض دين ودأبها ٤٩ غريم على كثر الوفا يظلم  
 ٥٠ فضلعت الارماس من اكل الحمى ٥١ ومارحت غرقى في اللحم نقرم  
 ٥٢ وما هذه الارواح الا ودائع ٥٣ سباحة ما مسودع ليس يطم  
 ٥٤ وقد اندرنا صرعة بعد صرعة ٥٥ وفقدنا خير قبله متقدم  
 ٥٦ تدافع الامال فيها كائناً ٥٧ هذا على حوف وذاك يقضم  
 ٥٨ الم ترعى والنباب يصرى فوما ٥٩ نهم ومار الظفر منها مقلم  
 ٦٠ كان المنيا احسبنا ان تصرفت ٦١ بتارة عيش اولاً يتصرم  
 ٦٢ وليست لقمر الله عند حد ودها



ترى أي صنوف يكدره صرورها \* وأي شراب لم يمارجه علقم  
 أنزلها البقيا وتلك قضية \* على الرغم منها حكها ليس يلزم  
 ونفلت منها الحياة سفينة \* مخوفة الملاح بالموج تحطم  
 تمزقنا الغارات من أم تشيعم \* وما حدث تبقي عليه وقشع  
 متى تفرغ الأذان من صوت ناعج \* وقعته تحت التراقي تمهم  
 وينشف جهن في سواخ دمه \* ويبرد قلب بالأسا يتضررم  
 متى تحسر الكفاف من نغش هالك \* راحل من أقالها ليس ترم  
 قوافل تشار النفوس إلى الفلا \* إلا هذه الأشار للأرض مطعم  
 أروى خيام الحى من حيث طنبت \* اليس ضمير الأرض ذاك المخيم  
 ولنا تأخرنا معافين بعدهم \* ولكنه غمر مداه يقيم  
 توفيقهم آجالهم وبأثرهم \* نسير إلى حيث استقر واستقدّم  
 أخو الحزم من لا يستقر إلى الهوى \* ومن نصب العقبى لعينيه احزم  
 وما نضرت الدنيا تروق لكيس \* ونحن نراها باليل تتخرم  
 يسألها المغرور منها بزخرف \* وهي بات لم تسلم ولا هو يسلم  
 ومن عجب برد الصدور وداعة \* وقد أيقنت أن المنية تهجم  
 لكل ندى بالتفرق موعده \* والاحتف ربح في الصدور مقوم  
 ولوان نفسا وأدعتها منورها \* ولكنه لا ربح إلا سيضرم  
 لقد انذر الداعي صيدا مشوكا \* ونحن كأننا بالندارة نحلم  
 حذار ميانا أيها الناس انشأ \* على شدة الايقان بالخوف قوم  
 ولولم يكن غير النوارب مؤلما \* على منتهى طنائها تقا لم  
 ولا نفس لا تنطوي فوق حشرة \* ولا قلب إلا بافتقاد مسمم  
 لا نجفل ذولب إلى جنب رشده \* وتارك دار بالمعاول تهدم  
 نعتي بها لا تعتبرنا سامة \* وعاملها من فكلها ليس يسأم  
 احذر رجال الاستقامة أنهم \* أصيبوا بقطب المشلين وأيتوا  
 وأن قعنت ظهرا المكارم نكبة \* سيمضي عليها الدهر تقري ونقصم  
 وما يومها إلا في لها فرد ما تهم \* ولكن وما يأتي من الدهر ما تبهم  
 غداة نعي الناعي إلى الناس راشدا \* أحقا نعبت الفضل أم تنوهم

نعم راعى نذب السماء وأهلها \* وأركان عرش المجداد تحطم  
 وضجة بيت الفضل آخر سقته \* وهذه طود الجود الأيتيم دم  
 صبا حلك يا ناعي المروءة سبي \* ويومك منحوس وطيرك انشام  
 بعثت إلى الألباب حزنا مؤقدا \* وأوقدت نار دأبها تتضرم  
 أحقا عميد الدين لاق حمامه \* فالقارى نفس الهدى تسلّم  
 أحقا عماد الاستقامة أصبغت \* به اعوججات من البين ترسم  
 أحقا ملاك العرف أودى ضللكم \* بمن أجد أشلاء وألكت أجدّم  
 أحقا أنوار العلم اسقطه الردى \* كأن سقوط العلم للحتف منغم  
 أحقا إمام الزهد عارضه الفناء \* فهل انف دنيا من الزهد يزغم  
 أحقا سحاب البر ألقه قوة \* فهل يقاى بعد للبر موسم  
 أحقا جميل الصنع كفت يمينه \* وكانت في الطول تيز وشعم  
 أحقا بها تيك المعاهد غنة \* من الحزن أذوار له ففهم  
 فواحر با والحزن يشفع عبرته \* قضى نحيبه البر الكريم المعظم  
 تقضت به أيامه البيض كلها \* أياديه أطار وناديه معلّم  
 تقضت به أيامه من جمالها \* تكون منها تيز متجسم  
 وما المراءى راكب يطلب المدي \* ولا يد يومها عمى تجرم  
 رويدا لقد أنست في الأرض جفنة \* ترى أن قلبا الأرض كالناس يالهم  
 عزاء رجال الاستقامة أنها \* مصيبة دين ما بقى الدهر نعظم  
 فكل سرور إذ المّت مساءة \* وكل حميد العيش عيش مذمّم  
 ضيا ثلثة للفضل والدين مالها \* سداد ولا إذ يقدم الدهر تقدم  
 حذانيك للابرار يا موت برهة \* وهي بات ليست قسوة الموت ترجم  
 تسارع في الاختيار تمحو وجودهم \* وباليات ما تمحو بالمثل يرقم  
 عن التلغ لم تغلق وما انت متلف \* وأن عذرهن فانت ليس يفرم  
 وما معتب للنجوع منك بنا فجع \* لأنت قضاء حبه الله مبرم  
 قضى الله أن الحى بحرى لغاية \* فهاشم تأخير ولا متقدم  
 متى يدرك الاعتاب مستغنى الردى \* له عزيمة جدد وإمى مصمم  
 مكر شهرزاد الناب ما طاش سهمه \* ولا هو في كراته متلقم



تفادهم عهداً بالمتون وفعلها وجاست خلال الدار تذروهم  
 اذا ارسلت سها فاقصد مقتلاً تلقه الى المرام بالرفع اسهم  
 تخلف وعس الحق عنهم فاعنقوا لزيارة يعلوهم صفيح مردم  
 وليس في الموت مرحلة ثاكل وقلب يتيم بالاسا يتجرم  
 ولو كان يجدي هالكاً نذب فاقدر لسال مكان الدمع من غربة الدم  
 طحا خذنان الدهر للفضل فضبة وكانت بها فضيل المكارم تدعم  
 لك الله ريب الدهر يستنزف البقا فلا نفس الا بالفناء مسترجع  
 ولا غروان تستنزف الصبر نكبة ويقصر من تطرقها المتعصم  
 غداة تدعى الطود من سمك مجده وطارت به خديا هوجاء صيلم  
 تهادته اكتاف الرجال ولودروا لكان حقيقة ان تهاداه انجم  
 الى حفرة ضمت من الجود بحره رويدا هو البحر المحيط يدمدم  
 فاعجب ان تحبس الشمس في الثرى فتعقب الايام واجور مظلم  
 هناك اقتصر الروض واغبر جلك وذلك روض النعمة المتسوم  
 مدى الدهر لا ينفك حزن بهرج عليك وتسكاب من الدمع مسجوم  
 ناله اليتامى عصمة الياكين من ترك لهم ازمة الدهر تازم  
 فديناك بالارواح ضلعت حفاط تخفى بها معروفك المتنسوم  
 تردى بغاة الخير بعدك بالاسا فواجدهم من بعد فقدك معدوم  
 وما دخنوا نفس امر منك وحدها ولكن نفوس في خربك شردم  
 وكنت الجناب المستراد لمستنت وروضك مخضر وخربك خضرم  
 نجف نصير الروض وارمد جره وغاضت بحور طاميات عظمم  
 وقد كنت ركنا للحوادث مولا اذا جاش منها الكارث المتجهم  
 وكنت لحاجات المساكين ركنها فمن لهم والركن عندهم مهدم  
 وكنت مع الاحقاد صنفوا همتها رواؤك مدود وكاسك مفعم  
 وما ضاعت الامل عندك والذي نويت ولم يقدر من الخير اعظم  
 كان الزهرى الارحام لست تضيقها على اسرة في الوصل بذر وبحورم  
 يعيش بك الهلاك بين فواصيل دقا ثقيها من اكرم الفضل اكدم  
 غزير بجارى الماء لا عن غزارة من المال لكن بحر جود قلبيزم

يمر عليك الدهر والدهر عابس يمر عليك الدهر والدهر عابس  
 وكنت كفال الحق حصن الاهل هبوك فيه والاهم المقدم  
 فدا لك نفسي اذ تفوق بهجة الى يد خير الراحمين نسلم  
 قضيت على الحسنى ثمانين حجة رياضا نصيرت جناها التكرم  
 فما يروح الايمان فيها ملازما لقلبك والاحسان يربو ويعظم  
 وما دعاك الله لبيت امره فاصبحت جواره والمجاويزم  
 وعيشك في الدنيا حميد مسدد فلقيت عمرا بالسعادة يحتم  
 مضيت وخلفت الكاتبة والاسا بجددة اثاره ليس تظلم  
 يظل جليل القلب منه مؤلها به ظاهر التأساء والحزن مبهم  
 لن هدمت بحياك قاصدة الردى فوجدك يبقى شاعرا لا يهدم  
 على سورة في المجد قتر اساسه لها شرف فوق السماكين يحتم  
 ضيت وابقيت المحامد الجمى لسان شاقى من مداهن مفعم  
 تبدلت بالدنيا مقاما مقدسا فعينك الحظ الذي لا يصترم  
 تصاعدت بين الملوك والمرجاة الى الله من آفاقها تبترم  
 همتك ولم يهنا لفقده لحة على كل كبد فرحة لا تهرم  
 فيا ابن سليم ان تباعدت سالما فلا قلب من برج عقيبك يسلم  
 تركت صمد والذاس ترمي شرارها الاكل نار بالشرار مترجم  
 وليس الغيوت الجسد للحزن وحدهم ولكن بهذا الكون للحزن منجم  
 فقد كنت غوثا تطر الكون رجمة بل الغوث في الابدال بل انت اقدم  
 فيا سيد الابدال من انت تارك يخلص من سوء ويجدى ويرجم  
 متى تطرق البلوى تصدى لكها او اعوج امر الناس فهو المقوم  
 لقد وحش الربيع الانيس واصبحت معالم اهل الحق لم يبق معالم  
 فواخر يا قطب الكمال وردتها شريعة حثفت عندها العزم مجسم  
 وقف عليها نير الصلح واخر من الزاد طهر العرض مما يدهم  
 فاقدمت وقد افي مقام كرامة تروح وتغدو بالبشار تنعم  
 متى تتعزى منك او يطلع البكا ورسك في وسط القلوب يحتم  
 او يري شيخ المسلمين سلوت بشى وسلوان العزيز تحترم



كَذَلِكَ شِوَاظِي الْجَوَاغِ سَامِعاً  
 إِذَا قُلْتُ قَدْ خَفَّ التَّوْفُؤُ بِحُجْمِ  
 فَدَيْتُكَ وَبَعْدَ الدَّهْرِ بِالْحَزَنِ كَاسِفٌ  
 وَفِي الْوَجْهِ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ مَسْرُومٌ  
 لَقَدْ كُنْتُ مَصْبَاحَ الْوَرَى لِرِشَادِهِ  
 فَقَدْ طُنِيَ الْمَصْبَاحُ عَنْهُمْ فَأَظْلَمُوا  
 فَوَاسِفًا بِالْأَمْسِ قَدْ كُنْتُ كَعْبَةٍ  
 يَمِينُكَ كَالرُّكْنِ الْمُبَارَكِ تُلْثَمُ  
 يَطُوفُ بِكَ الْعَاوُنُ جَمٌّ رِجَاؤُهُمْ  
 وَنَادِيكَ مَسَاعِدُهُمْ وَجُودُكَ زَمْرُهُمْ  
 فَاصْبَحْتَ مَرْتَبًا رَهِينَةَ حِفْظِهِ  
 عَلَيْكَ سَفَى الرِّيحِ تَحْوٍ وَتَرْسِيمُ  
 كَفَى حَزَنًا لَوْلَا التَّأْسَى مِنْ مَضَى  
 وَمَا هَوَاتِ بِكَ بِالْفَضَاءِ تَحْكُمُ  
 تَفَرَّقَ عَزَمَ النَّفْسَ عَنْ كَرَمِ الْعِزَا  
 وَأَمْلَى أَمْرِيكَ التَّعْزِي وَكَرَمُ  
 إِذَا قُلْتُ إِنِّي أَجْمَعُ الصَّبْرَ يُجْمَلُ  
 بِدَلِّي جَمِيعَ الصَّبْرِ جَمْعُ سَبْطِهِمْ  
 عَوْضًا عَنِ الدُّنْيَا خِذَاعٌ مَّا كَدَرُ  
 فَتَبْرَحُ فِي انْقِاضِ مَا هُوَ تَهْدُمُ  
 وَمَا عَزَبَتْ عَنْ فَمَنْ نَكَبَاتُهَا  
 بَلَى غَطَّتِ الْأَمْوَالُ مَا بَحْنَ نَفْسُهُمْ  
 وَتَوَسَّلَ الْبَقِيَّةُ بِصَالِحِ عَيْشَتِهَا  
 وَقَدْ طَحَنَ الْأَجْيَالُ هَذَا التَّوَقُّعُ  
 مَتَى أَظْهَرْنَا أَوْرَدْنَا سِرَابِنَا  
 وَإِنْ كَانَ مَاءُ فُجُورٍ مَسْمُومُ  
 عَلَى مِثْلِ هَذَا الْفَتَكِ قَرَّ قَرَارُنَا  
 وَالْبَابُ بِنَا بِلَهْتِكَ وَالْمَلِكُ تَحْكُمُ  
 وَفِي مِثْلِ هَذَا الْقَبْرِ نَعِشُ وَجْهَهَا  
 فَكُلُّ سَائِرِهَا هَوَاهُ مِنْهَا مَتَّيْمُ  
 عَلَى نَهْجِهَا أَحْسَنُ قَيْدٍ لِمَحَبَّتِهَا  
 سَمْتًا قَبْكَارًا لِدَا الْعَيْشِ تَلْهَمُ  
 حَرَامٌ عَلَيْهَا صُبْحَةٌ لَا تَخُوفُهَا  
 وَحَتْمٌ عَلَيْهَا أَنْ تَطُولَ فَتَشْتَمُ  
 تَلَاهِي بَنَى الْإِنْسَانَ حَتَّى تَلْتَمِمْ  
 الْجَفَرُ لَا يَتَّقِيهَا التَّحَرُّمُ  
 يَظُنُّ غَيْرَ النَّفْسِ حَقًّا غُرُورَهَا  
 وَسَوْفَ يَبِينُ الْحَقُّ سَاعَةً يَنْدَمُ  
 وَمَنْ تَجَاسَّ بِصَارِنَا غَيْرَ تَرْكَهَا  
 كَمَا يَتْرَكُ الْأَخْبَاتُ مَنْ يَتَكْرَمُ  
 تَرَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ تَبْلَى مَرُوفَهُ  
 وَلَمْ يَبْلُ فِي الدُّنْيَا فَصِيحٌ وَاعْجَمُ  
 أَبَا الْفَضْلِ لَا يَنْسِيكَ الْفَضْلُ نِعْمَةً  
 خَدِمْتُ لَهُ فَايَوْمَ بِالْمَجْدِ تَخْدُمُ  
 عَلَى أَسْفِ أَرْضِيكَ وَالِدَمْعُ هَامِلُ  
 وَقَلْبِي بِمَحْرُوقٍ وَذَهْنِي مَرَكَلَمُ  
 تَجَسَّمُ مَا تَعْطَى مِنَ الْفَضْلِ جَوْهَرُ  
 فَكُلُّ رِثَائِي الْجَوْهَرُ الْمُتَجَسِّمُ  
 عَسَى جَبَرُ هَذَا الْكُسْرِ فِي الْعَقَبِ الَّذِي  
 تَرَكْتُ فَفَرَعَ الْمَجْدُ يَزْكُو وَيَكْرُمُ  
 وَفِي الْحَسَةِ الْأَقْمَارُ بِإِثْمِكَ انْتَهَتْ  
 ظَنُّوا جَانٌ يَقْتَضِيهَا التَّوَسُّمُ  
 سَقَمْتُمْ أَفَاقِي بِالْجَوَابَةِ فَارْتَوُوا  
 وَزَانَتُهُمْ أَعْرَاقُهُمْ حَيْثُ يَمْهَرُوا

روى بهم القرآن في بحر نور  
 لهم درجات في الجمل رقيقة  
 لهم عنصر ما دنته غميصة  
 اذا طاب اصل لازم الطيب فرعه  
 هنيئاً لكم بالآل راشد انكح  
 لكم اسوة في فضلكم بأبيكم  
 لهم سنن في الصالحات منيرة  
 وما مات من ابقى من الذك مثلهما  
 لعلمكم يا صفوة المجد بعد  
 الى السلف الاخيار سيرته انتم  
 فلا زال للاسلام فيكم بقية  
 عليكم جميل الصبر وهو عزية  
 تنالوا عظيم الاجر منه وانما  
 لكل من الامهار حد ومنتهى  
 فلا اسف يغني اذا فات فائت  
 اليس يقينا ما بقلب سلامة  
 فلا عين الا تسفح الدمع عبرة  
 اخا الحزم لا تندب سواك وانما  
 فكفك دموع العين واجعل مياهما  
 ووارحى الاحزان مما جنيته  
 اذا لم تجد مما قضى الله واقياً  
 اعزكم رعى وعن كل مسلم  
 سقى الله رساخله صوب رحمة  
 بنفسى من تأرخ عام وفاته  
 فقلت الحياة خذها الحين هادئاً

وهذه أبيات قالها في رثاء جدته العاتلة السعيدية سعيد بن سلطان



نأق بنفشة وجيزة من كرامة الدر المنثور في الدولة السعيدية قبل الإبيات  
قال : سيما في دولة السلطان العظيم السيد سعيد بن سلطان فإنه ساح  
في الإقطار طبق بالسياسة من أوطار وكافح الأخطار في اقتناء الأخطار  
وكابد كل خطب بخطوب ورفا كل شعب بشعوب .....  
إلى أن تفتح والمعال ما تميم عليه الحزب والزمان يتيسر  
عليه من الأيام رنة مثل كحل والحزن في أحشائهم جسيم  
وما كحل شغل غيبته منية بباقي يسوس الناس وهو رميم  
كاساسه ما هذا الملك بسعيه وفي رسته ذاك الملك مقيم  
تسير مسير البدر آيات فضله وبدر تحياه الكريم غيب  
فأعقبه أشبهاله في سلوكه وفي أثر النجم الأصيل نجوم  
فكم تركوا من مرتقى المجد ذوق تلوح لهم فيما يدور رسوم  
شعوب إذا شاهدت نور ذواتهم ولكنهم في المعضلات رجوم

١٥٤

قال ابن أخي الناظم العبد الفقير سالم بن سليمان بن سالم بن عديم البهلائي العتيبي  
هذا آخر ما تيسر لده لنا جمعة من منظومات عمنا المرحوم أبي مسلم مرتباً  
على الأقسام الثلاثة السابق ذكرها ونقائش جذا على ذهاب ما تفرق من نظمه  
وليتيسر جمع الكل لكان ديواناً منخما ولكن ما فات لا يرجي حصوله فالمرشد جل وعلا  
ولقد هجمت على حال النسخ جنود الأشغال كادت تحول بيني وبين الآمال لولا مكافئة  
لها بموارد العزم فالمرشد على عونه وتوفيقه ثم إن لم أتمكن من التصحيح لما عسى  
أن يكون قد طغى به القلم من غلطة إناسهم وأما التصحيح باع النعم عن إدراك المعنى  
فإنه من الجهل وكان من البلاد أرسف في قيود الأسجبان فمن عثر على نخل وكان  
على علم واسع وفكر وقادة وفرجة نقادة فليصلح ما يرى وأنا استغفرك الله  
من خطيئتي شوه الرجة الجميل بالخل وهو الغفور الرحيم وكان أساك  
عنان جواد اليراع فراغ يوم رجب الأصب ١٣٧٦ سنة وصلى الله على  
مسيه ناصح النبي وعلى الوصحبه ومسلم

١٥٤

أخرج هذا المخطوط (ديوان ابومسلم  
البهلاني) واعتنى بإعداده في صيفته  
الرقمية العبد الفقير الراجي عفو ربه  
ومغفرته بدر بن سيف بن بدر بن ماجد  
بن سالم بن محمد بن شيحان الربيعي